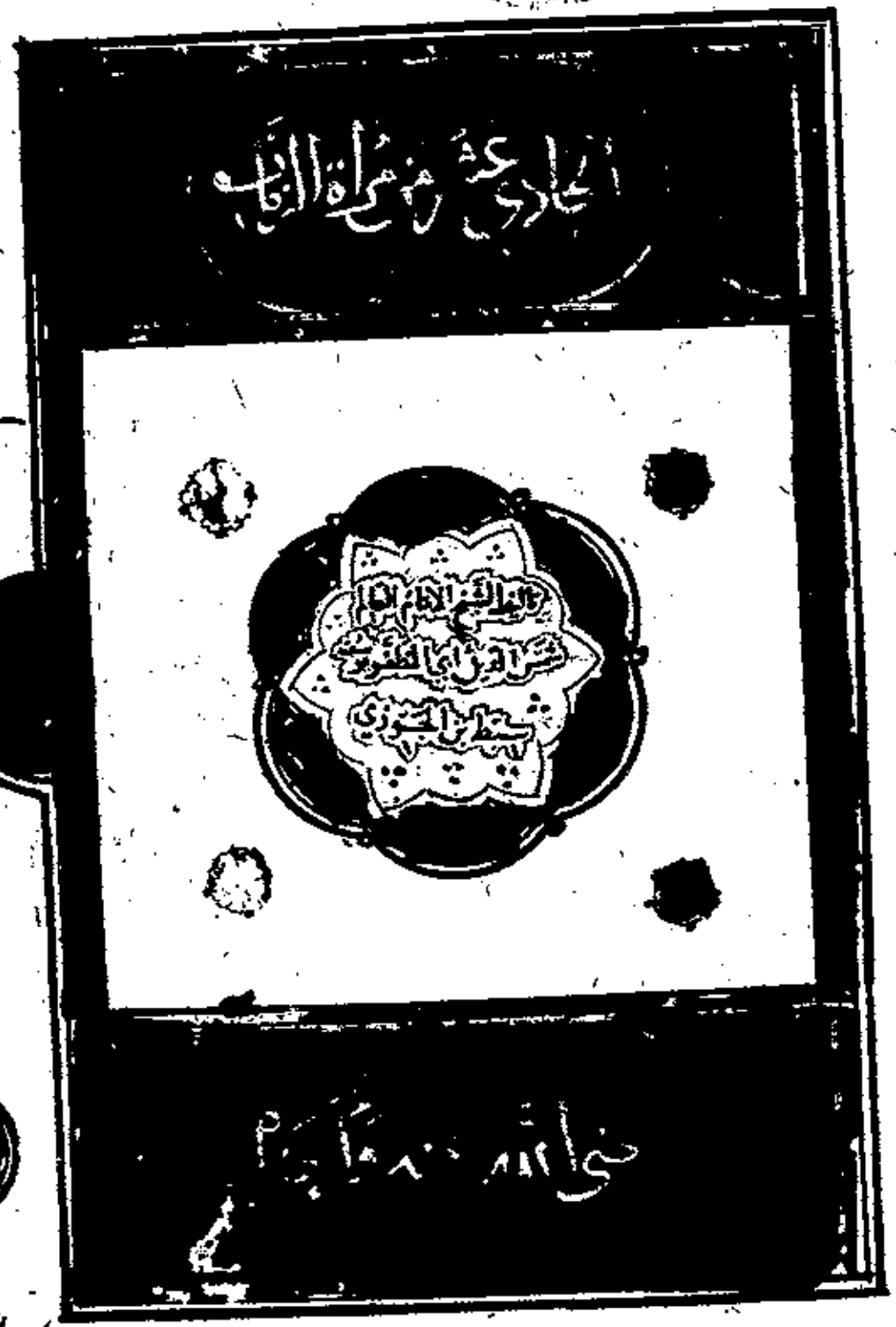


٧
283

تابع
١١٨
حرف ج
جزء واحد

٢٩.٧

III . AHMET . 2907/11-



در داوران
سید

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 السَّحَابَةُ السَّالِثَةُ وَالثَّانِيَّةُ هـ
 في يوم الاحد ثمان ظنون من الحرم وحدث كوكب من البرق في درب سليمان
 فجعل في دارين راتق فجعله الى دار السلطان فحس هناك وفيها
 استوحش محرم راتق من البرق من لانهم لما حملوا اليه شيئا من مال البصرة
 وواسطه فاعذر الي واسطه في الحرم واغذر اليزيدون الى البصرة واغذرو
 ابو عبد الله الكوفي الى واسطه فاقام وسفر من ابن راتق واليزيدي ووقع
 الصلح على مال وعاد بن راتق الى بغداد في ربيع الاول هـ في الحرم صرف
 بدر آخر شي من الحجبه وراحا المتقي لسلامه الكولوني وفي يوم الثلاثاء
 استيقظ من الحرم ظهر كوكب من درب في اول برج القوس واغذرو برج القوس
 فيما بين المغرب والشمال راسه من المغرب وذنبه في الشرق وكان عظيمها
 منتشرا الذنب وسار في القوس والجدي حتى جاذى الشري وافضل بعد ثلثه
 عشر يوما من ظهوره هـ وفي ربيع الاول بلغ الكوكب بغداد من الحظه مائة دينا
 وعشره فانيروا الكوكب الشعير بابه وعشرون دينا وااكل الناس الميتة
 ودام القلا وكثر الاموات على الطرق وشغل الناس عن الملاهي بالمرض والقتر
 وفي يوم الجمعة لسبع خلون من ربيع الاخر قام رجل في جامع الرصافة والاما
 بخطب فنادى عا المتقي قال كذبت ما هو بالمتقي فانه فاحذو عمل
 الى دار الخليفة وفي هذا اليوم خرج الحرم من قصر الرصافة يستغيثون
 في الطرقات الجوع والجوع وخرج فوزون والازراك الى المصلى وشجوا على
 ابن راتق وقالوا قد اخذ في التدبير علينا ومضوا الى اليزيدي بواسطه
 وفي ربيع الاخر وصلت الروم الى بلخ حلب الى حمص وهو عياست فراسخ
 من حلب فاحرقوا واولوا قتلوا وسبوا ابلغ السبع عشر الف انسان
 واستودر المتقي ابامعبد اليزيدي وسبه لاسار والازراك اليه



وقوي جانبه هـ لعناج بن راتق الي مداراته فكان به بالوزان نصف
 ربيع الاخر وبعث اليه بالخلع السلطانية فاستخلف له بالخزق اثنا
 جعفر محبت بن شيرازا واصله بن راتق الي المتقي وكان المدهر الملكة
 ابو عبد الله الكوفي هـ وفيها توفي الحاجب وتقلد القضا ابو الحسن
 احمد بن عبيد الله بن يحيى الحربي في كافي مديته السلام ومديته ابي جعفر البزاز
 متخافا الى اعماله الاولى وتغيب الناس من قتلهم مثله وفيها استودر
 المتقي بالمتقي القرايطي مرة ثانية وسبه ان الاخبار وردت باصحا
 اليزيدي الي بغداد فخرج على المتقي وابن راتق فعزله عن الوزان فكانت مدة
 وقوع اسم الوزان عليه خمسة وعشرين يوما وخرج على القرايطي لعشر
 خلون من جادي الاول واستربت شيرازا في منزله وفي يوم الثلاثاء
 لاصري عشق ليله ظلت من جادي الاول ركب المتقي على الظهر ومعه
 اخيه الامير ابو منصور ومحمد بن راتق والقرايطي والحجيش وساروا على
 الظهر وبين ايديهم المصاحف المنشرة والقراوا واستنفروا العامة
 لقتال اليزيديين ثم اغذروا من الشاسية الي دار بني دجلة واجتمع
 الناس من كل مكان على كسرى الجسر فقتلهم وانكسر ففرق خلق كثير
 ممن كان عليه دمه وامن بن راتق بعض اليزيديين على المنابر وفيها
 اصعد ابو الحسن عياض بن محمد اليزيدي الي بغداد وحارب المتقي وبن راتق
 لهم بها وكان خرج وجه من واسطه يوم الاربعاء لادع يقين من جادي الاول
 في الحبس ومعه غلمان اخيه ابي عبد الله والازراك والديلم والقرايطه
 ثم قرب من بغداد استقام من كان معه من القرايطه الي بن راتق
 واستعد بن راتق للقتال وحمل على ابن يحيى في دار السلطان وسدا
 كثرا بوابها والثلثم في سورها ونصب على وعلى شاطئ دجلة الحائيق وطرح
 حولها الحساك واستخرج الحائقة فمضوا ووقفت القسمة بين العامة

كلاً ونحوه ووقت الكسب على ارباب الاموال ونمت اكبوس ورجع
 اليزيدي الى الدار وقتله بن رائق والعامه واكش على الظهر وفي
 الاثني عشر يوم الحرب يوم السبت لسبع مئة من حادي الاثني عشر وفضل جماعة
 من القلم دار الخليفة وقتلوا جماعة خرج المتقي ومعه ابنه هارون
 الى الموصل ومنها ابن رائق واستتر الفارابي بغداد فكات وزارة
 اربعين يوماً ومدة امان بن رائق سنة اشهر وعشرة ايام وذهب
 الدليم واصحاب اليزيدي دار الخلافة فحبا عظماء ودخلوا الى دور
 احرم ووجدني جيس السلطان كورين الديلي وابو الحسن بن سنجلا
 وعلي بن محبوب نجى بهم الى ابي الحسن اليزيدي فقيد كورين وبعث به
 الى اخيه ابي عبد الله الى البصرة فكان اخر العهد به واما الابن
 الاخران فاطلقوا ووجدوا القاهرة على محبته فلم يبقائه
 مكانه وترى ابو الحسن في دار موسى الى كان بن رائق يازلا
 بها وتله توزون الشرطه ببغداد في اجاب الشرقي وابا منصور توزون
 في اجاب الغربي وبعث بغداد وترت الدود وخرج منها اهلاً ولقوا
 شدة ولما تغلب توزون وتوكلين الشرطه سكن الامر وكف بعض الجند
 واحداً ابو الحسن اليزيدي حرم توزون وفيه من الازال والدليم فاسدزم
 الى اخيه عبدالله وهارون بن بليغ الكراخطة ببغداد ثلثايه اوست
 عشودنياً وظلوا اليزيدي واخذوا الاموال وجرت حرب بين الازال
 والقرامطة فاضرو القرامطة وخرجوا من بغداد وزادت حمله في
 نيسان تسعة عشر ذراعاً وفضل ذراع وبلغت عشرين ذراعاً
 واكثر وزاد الالباهل بغداد من اليزيدي والدليم وكبس المتأول
 والتهب والقرض الحريم ووقع الحرب بين اهل بغداد والدليم واتفق
 توزون وتوكلين والازال على كسب اليزيدي والاتباع به فغدر توزون

اي

وبلغ الخبر اليزيدي فاحتزوا بالديلم وقصد توزون دار ابي الحسن اليزيدي
 ليلة الثلاثاء فدخلون من مضان فغلوا الابواب دونه ووقت الحرب
 وحذله توكلين فلعنه توزون وانصرق توزون يوماً الثلاثاء ومعه
 جماعة وافق من الازال الى الموصل وبعث اليزيدي وراه جيشاً قلم
 يظفرو وكان ابو عبد الله اليزيدي بكاتب التواد الذي مع اخيه ابي
 الحسن ببغداد فاختدوا اليه منهم اغنياء وخدم وعسكر ابي الحسن
 ولما وصل توزون الى الموصل قوي قلب الحسن بن عبد الله بن حمدان وعزق
 على ان يخذلوا ببغداد بالمتقي ويبلغ الحسن فقامت جماعة ابا عبد الله ذلك
 بعث اليه جماعة من الديلم دكن مقتل ابي بكر محمد بن رائق
 لما وصل المتقي بن رائق الى تكريت وجداه هناك ابا الحسن على ابن عبد الله
 بن حمدان شيخ الدولة لان محمد بن رائق كان قد كتب الي ابي محمد الحسن
 بن عبد الله بن حمدان لما ضرب اليزيدي من بغداد ان بعث اليه بمن
 يجاوزه على قتاله فافتد اخاه ابا الحسن فالتقوا تكريت ومع علي بن حمدان
 الاقامات والبرق والغرش والاشاب والمال فجل الى المتقي بن رائق
 والتواد على اقدارهم ما يحتاجون اليه وساروا جميعاً الى الموصل
 فلهو صلو الازال احاد الحسن بن عبد الله بن حمدان عنوا الى اجاب الشرطه
 منها ومضى الى نواحي معكنا ومارا الت الرسائل ترد ديه
 وبينهم من اتق الى ان يوثق بعضهم من بعض بالايان واليهود حتى انس
 الحسن وحماد فزل بازا الموصل بالجاب الشرطه فعبا اليه الامير ابو منصور
 بن المتقي ومحمد بن رائق يوم الاثنين لسبع مئة من رجب فمسك عليه فظهر
 السور وشر على الامير ابو منصور الدناير والدرام كلها اراد ان
 ينصر فاقدم فري الامير ابو منصور فركبه وقدم فري بن رائق ليركب من داخل
 المضرب فغلوا به الحسن وقال يقم عندي اليوم حتى تدروا فيه

المصطفى قال بن رائق ما يحسن به ان انا اخر عن الامير ابي منصور رفاق عليه
 الحسن الجاني لم يجربه عادة فاستراب وجذب كنهه فخرق بخلاته
 لم يفتكم اقتاؤه فصره بالسيوف حتى برد واضطرب اصحابه خارج
 المضرب وجامط ففرقوا وحمل بن رائق الى قريه بازا الموصل تعرف
 بالكار فدفن بها وعقبه قبور وبلغ المتقي طاف وقال وابن الايمان للرا
 فحس اليه الحسن بعثه بان بن رائق اراد ان يقتاله فردا جواب يعرفه
 انه الموثوق به وانه لا يشك فيه ويامر بالمصير اليه فحضر اليه فخلع
 عليه ولقنه ناصرا للدولة وجعل اميرا وطلع على اخيه سيف
 الدولة ونجا الحسين بن سعيد بن حمدان وعاد الى بغداد ومعه بن
 حمدان وهرب الزيدي الى واسط فكانت مدة اقامته بغداد
 ثلثة اشهر وعشرين يوما ولما دخل المتقي بغداد كان بين يديه
 ناصر الدولة واهل ابوا الحسن وجميع الجيش وغدت القباب واعاد
 القرار بيلي الزارة ولبوا الحرس الى الجاه وتقلد ابوا الوفا
 توزون الشرطه بجانب بغداد ثم صرف بدو عن الحجه وتقلد ما امر
 ابن خاقان فكان دخول المتقي بغداد يوم الاثنين لثلاث عشرة بئيت
 من شوال وبي شوال خلع المتقي على ناصر الدولة وعل
 اخيه سيف الدولة كل واحد طوقين واربعه اسون ذهب وخلق
 على الحسين بن سعيد وطوق بطوق واجل وسوارين وقلد بدر الحرس
 طوق الفرات فخرج الامن يومه وسار الى مصر فقبله الاخشيدي
 احسن قبول وقلد اعمال المعاون بدمشق فلما كان بعد قليل عمر بدر
 جمى حاده ومات بدمشق وفيها ورده البحر الى بغداد بان
 الزيدي ثم اصعد من واسط يريد الحضره فاصطربت الناس ببغداد
 وعبر المتقي الى الريديه يوم الاربعاء لثلاثين من ذي القعدة ليكون مع



ناصر الدولة وقدم حرمه اليه من راي وخرج وجوه اهل بغداد فارت
 ولثلاثين من شهر جيش ناصر الدولة من الجانب الشرقي من بغداد
 الى الجانب الغربي وفي يوم الاربعاء لليله بقيت منه سائر ابوا الحسن
 بن حمدان للقاء الزيدي وكان مع ابي الحسين الزيدي لما اصعد من واسط
 الديلم وابو بكر بن قرايه وبن شيرزاد وجيش عظيم ولم يحضر ابو عبد الله
 الزيدي وكثرت الوقعة بالقرب المعروفة بالمال اسفل المدائن
 بفرسجين والتقا ابوا الحسن الزيدي في الديلم وابو الحسن بن حمدان وتوزون
 والازراك وظلف ناصر الدولة بين حمدان بالمدائن فاقبلوا يوم الخميس
 سلخ ذي القعدة يوم الجمعة فكانت اول عياني حمدان وانزما اصحابهم
 فودم ناصر الدولة من المدائن ثم صارت على الزيدي فانهزم وقتل جماعة
 من قواده واسر جماعة وعاد الزيدي فانهزم وقتل جماعة من قواده و
 الواسط ولم يتبعه احد من اصحاب ناصر الدولة لضعفه من الجراح
 ولا عيا وعاد المتقي الى الريديه الى دار الخلافة وعاد من كان هرب
 الى سمر من راي ودخل ناصر الدولة يوم الخميس لثلاث عشرة بئيت
 من ذي الحجة الى بغداد وبين يديه الاسرايين غلام الزيدي وعين
 وكتب ابو عبد الله بن بوابه كتابا الى الاتفاق عن المتقي بالفتح وبعث
 به الى سيف الدولة بن حمدان وبعث اليه بالخلع وكان سيف الدولة
 قد اتحد راي واسط لطلب الزيدي فوجه قد انزما الى البصرة
 فاقام بواسط ومعه جميع الازراك والديلم والجيش وجمع بالناس الزمطي
 زبيل لم ينج امده وفيها توفي اخي بن محمد ابو يعقوب
 النهرجوري من كبار شيوخ الصوفية وعلم الجوحا وراي الحرمة سيف
 كثير ومات به قال رات وطلا الطواف بفرسجين وهو يقول
 اخذ بك منك قتلته مأكدا الدعا فكل نظرت يوما الى شخص

المسلم قال بن رائق ما يحسن به ان انا اخر عن الامير ابي منصور راجع عليه
 ايجس الجاجا لم يجزه عادة فاستراب وجذب كه من يد فخر بعلانه
 لم يفتكم اقتاوه فخره بالسيوف حتى برد واصطرب اصحابه خارج
 المضرب وجاسط فمترقوا وحل بن رائق الي قرية بارا الموصل تعرف
 بالكار فدفن بها وعني قن وبلغ التي لحاف وقال ابن الايمان للوا
 فبعث اليه الحسن بعثه بان بن رائق اراد ان يقتاله فمدا الجواب يعرفه
 انه الموثوق به وان لا يشك فيه ويامر بالمصير اليه فبعث اليه فخلع
 عليه ولقبه ناصر الدولة وجعل اميرا لامرا وطلع على احبه سببت
 الدولة ونجا ايجس بن سعيد بن حمدان وعاد الي بغداد ومعه بن
 حمدان وهرب الزيدي الي واسط فكانت مدة اقامته ببغداد
 ثلثة اشهر وعشرين يوما ولما دخل المتقي ببغداد كان بين يديه
 ناصر الدولة واخوه ابو ايجس وجميع الجيش وفقدت القباب واعاد
 القرار بطي الي الوزان ولبورا الحشني الي ايجاه وتقلد ابو الوفا
 قودون الشرطه بجاني بغداد ثم صرف بدو عن الحجة وتقلدها احر
 ان خاقان كان دخول المتقي ببغداد يوم الاثنين لثلاث غنم بيت
 برشوال وفي شوال خلع المتقي على ناصر الدولة علي
 اجه سيف الدولة كل واحد طوقين واربعه اسون ذهب وخلق
 علي اكنين برسيد وطوق بطوق واجد وسوارين وتقلد بدر الحشني
 طوق الفرات فخرج الي من يومه وسار الي مصر فقبله الاخشيد
 احسن قبول وتقلد اعمال المعادن بدشق قل كان بعد قليل حمدر
 حمي حاده ومات بدشق وفي هاورد اخبر الي بغداد بان
 الزيدي قد اصعد من واسط يريد الحضره فاصطربت الناس ببغداد
 وعبر المتقي الي الريدي يوم الاربعاء استيقن من ذي القعدة ليكون مع



ناصر الدولة وقدم حرمه الي سمرقند وخرج وجوه اهل بغداد فارتب
 ولثلاث نين منه عبر جيش ناصر الدولة من الجانب الشرقي من بغداد
 الي الجانب الغربي وفي يوم الاربعاء لليلة بقيت منه سكر ابو الحسن
 بن حمدان للقاء الزيدي وكان مع ابي الحسين الزيدي لما اصعد من واسط
 الديلم وابوبكر بن قرايه وبن شيرزاد وجيش عظيم ولم يحضر ابو عبد الله
 الزيدي وكانت الوقعة بالقرب المعروفة بالمال اسفل المدراس
 بفرسخين والقتوا ابو الحسن الزيدي في الديلم وابو الحسن بن حمدان وتوزو
 والاراك وتكلف ناصر الدولة بين حمدان بالمدراس فاقبلوا يوم الخميس
 سلخ ذي القعدة يوم الجمعة فكانت اول عياني حمدان وانزما اصحابهم
 وروم ناصر الدولة من المدراس ثم صارت علي الزيدي فانهزم وقتل جماعة
 من قواده واسر جماعة وعاد الزيدي فانهزم وقتل جماعة من قواده
 والواسط ولم يتبعه احد من اصحاب ناصر الدولة لصعفه من الجراح
 والاعيا وعاد المتقي الي الريدي الي دار الخلافة وعاد من كان هرب
 الي سمرقند وادخل ناصر الدولة يوم الخميس لثلاث عشرة بقيت
 من ذي الحجة الي بغداد وبين يديه الاسراييل غلام الزيدي وعين
 وكتب ابو عبد الله بن بوابه كتابا الي الاتفاق عن المتقي بالفتح وبعث
 به الي سيف الدولة بن حمدان وبعث اليه بالخلع وكان سيف الدولة
 قد اتحد الي واسط لطلب الزيدي فوجه قد انزما الي الحسن
 فاقام بواسط ومعه جميع الاركان والديلم والجيش وجمع بالناس النسطري
 زقيل لم ينج امده وفي ها توفى احمي بزمج ابو يعقوب
 المنرجوري من كبار مشايخ الصوفية وعلماء الجوراء والحرورية سنين
 كثير ومات به قال رات وطلعت الطواف بفردين وهو يقول
 اعود بك منك فقلت له ما هذا الدعا فقال نظرت يوما الي شخص

المصطفى بن رائق ما يحسن به ان انا اخر عن الامير ابي منصور فاج عليه
 اجسن الحجاجا لم تجر به عادة فاستراب وجذب كنه مزده فخرق بخلاته
 لم يبقكم اقتاوه فخرقوه بالسيوف حتى برد واصطربت اصحابه خارج
 المضرب وجاسط فمترقوا وحل بن رائق الى قريه بارا الموصل تعرف
 الكار فدفن بها وعفي قهر وبلغ المتقي لحاف وقال ابن الاثير للراي
 فبحث اليه الحسن بعنه بان بن رائق اراد ان يقتاله فمدا الحجاب بعنه
 اندا الموثوق به وانه لا يشك فيه ويامر بالمصير اليه فغير اليه فخلع
 عليه ولقنه ناصر الدولة وحمل اميرا الامراء وضع على احبه سيف
 الدولة ونجا الحسين بن سعيد بن حمدان وعاد الى بغداد ومعهد بن
 حمدان وهرب اليزيدي الى واسط فقامت مدة اقامته ببغداد
 ثلثة اشهر وعشرين يوما ولما دخل المتقي ببغداد كان بين يديه
 ناصر الدولة واخوه ابو الحسن وجميع الجيش وفقدت القباب واعاد
 القرار بطلي الى الوزان ولبورا الحشبي الى اجماعه وتقلد ابو الوفا
 توزون الشرطه بجاني بغداد ثم صرف بدر عن الحجه وتقلدها اخر
 ابن خاقان كان دخول المتقي بغداد يوم الاثنين لثلاث غم ببيت
 برشواله وفي شواله خلع المتقي على ناصر الدولة وعلى
 احبه سيف الدولة كل واحد طوقين واربعه اسون ذهب وخلع
 على الحسين بن سعيد وطوق بطوق واحد وسوارين وتقلد بدر الحشبي
 طوق الفرات فخرج اليه من يومه وسارا الى مصر فقبله الاخشيد
 احسن قبول وتقلد اعمال المعادن بدشق فم كان بعد قليل حميد
 حمي حاده ومات بدشق وفيه ما ورد الخبر الى بغداد بان
 اليزيدي قد اصعد من واسط يريد الحضره فاصطربت ان سيبغداد
 وعبر المتقي الى الريديه يوم الاربعاء فبين مزي القعدة ليكون مع

ناصر الدولة وقدم حرمه الى مريم راي وخرج وجوه اهل بغداد فارت
 ولثلاث فبين منه عبر جيش ناصر الدولة من الجانب الشرقي من بغداد
 الى الجانب الغربي وفي يوم الاربعاء لليلة بقيت منه سلا ابو الحسن
 بن حمدان للقاء اليزيدي وكان مع ابي الحسين اليزيدي لما اصعد من واسط
 الديلم وابو بكر بن قرايه وبن شيرزاد وجيش عظيم ولم يحضر ابو عثمان
 اليزيدي وكثرت الوقعة بالقرية المعروفة بالكال اسفل المدائن
 بغريجين والقتوا ابو الحسن اليزيدي في الديلم وابو الحسن بن حمدان وتوزون
 والازراك وتكلف ناصر الدولة بين حمدان بالمدائن فاقتلوا يوم الخميس
 صلح ذي القعدة يوم الجمعة فقامت اولاء بني حمدان وانهم قراصمهم
 فمروهم ناصر الدولة من المدائن ثم صارت على اليزيدي فانهزم وقل جماعة
 من قواده واسر جماعة وعاد اليزيدي فانهزم وقتل جماعة من قواده
 والواسط ولم يتبعه احد من اصحاب ناصر الدولة لصعفه من الجراح
 ولا عينا وعاد المتقي الى الريديه الى دار الخلافة وعاد من كان هرب
 الى سمر من راي ودخل ناصر الدولة يوم الخميس لثلاث عشرة بقيت
 مزيدي الحجه الى بغداد وبين يديه الاسرايانس غلام اليزيدي وعين
 وكتب ابو عثمان بن بوابه كتابا الى الاتاق عن المتقي بالفتح وبعت
 به الى سيف الدولة بن حمدان وبعث اليه بالخلع وكان سيف الدولة
 قد اتحد وراي واسط لطلب اليزيدي فوجهه قد انزما الى البصرة
 فاقام بواسط ومعه جميع الازراك والديلم والجيش وجمع بالاناس الرطبي
 وقيل لم يخرج امده وفيه ما توفي اسحق بن محمد ابو يعقوب
 المزجوري من كبار شاخ الصوبه وعلما الجوحا وراي حرمه سيف
 كشي ومات به وقال رات وطلا في الطواف لفرديع وهو يقول
 اموزك منك فقلت له ما هذا الدهما فمات نظرت يوما الى شخص

مسقن فاذا ابطه قد وقعت على عيني فسالت وسمعت قائلا يقول
 لعله بظلم ولوزدت لفرأك وقال كنت بكه لحاجي فقهر ومعه دينار
 فقال اذا كان غدا فاصبح لي بنصفه فقرا وجرني بنصفه فقال في نفسي
 اصابع بس الحجاز فلما كان من العطف بالبيت ثم جاء امتد على وجه
 الارض فقلت هوذا ياتوت فذهبت اليه وحركته فاذا فيه ميت قد فته
 كما اتره ومن كـ لامة مفوز الدنيا فقطع بالاقدام
 ومنا وذا لآخره بالقلب وقال العابد يعبد الله عز وجل والعارف
 يعبد نفسه قريبا وقال اخرزوا من الناس بسوا الظن بانفسكم لا بالناس
 وقال من كان شعبه لا طعام لم يزل جايحا ومن كان غناه بالمال
 لم يزل فقيرا ومن قصد عجا جته الحق لم يزل محروقا ومن استعان على
 امره بغير الله كان محذورا وقال الدنيا بحر والاخرى ساحل والرب
 التقوى والناس سفرة والى في قعر قوله تعالى وشر من عجن
 لرحلوا منه الكونين لكان نجسا في جانب شاهده
 ذكر وياتي قال الذين جلت عند ربهم وهوي
 الترع قتلته قل لا اله الا الله فليس وقال اباي تعني وعن من لا يوفي
 الموت ما بقي بين وبينه الاجاب العزة ثم طفي ساعته فكان المزين بقض
 عجا كنهه يقول حجام مثل يلعب اوليا الله الشهادة ثم يكي ويقول يا جلائه
 صبا الزجوري سول من عباد الله التتري والجند وغيرها
 اكبين من اسفل من محمد بن اسحق بن سعيد بن ابر
 ابو عبد الله الجني القاضي الحاملي ولد في الحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين
 عند القتاه ولد عشرون سنة وسافر في طلب الحديث ولقي
 المشايخ واثني عليه العلماء نقل الدرر في كان قاضيا ببلاد مصر بانيا
 العلم والفتنة والحديث محمودا في امورها وبالقضا بالكوكة فمهرت

اثنان في ولايته ولي قضا فارس واعمالها مضاعفا الى الكوفة ثم استعفى
 فاعفى وما زال مجلس العلم والمناظرة يدان الي ان تولى بغداد في ربيع
 سنة ثمانين من ايام الحاملي قاضيا على الكوفة مستين سنة
 وكان يحضر مجلسه ملاية عشرة الاف رجل وقال الخليل اجتمع المبرود
 ونقلب عند محمد بن طاهر بن بغداد فتناظرا في مثله في اصول الفخر
 ودققا العلم وكان الحاملي حاضرا فقالا ان راي القاضي ان يحكم بيتنا
 فقال لا يسعني ذلك قال لا لم قال لا تهاجروا تاهما اغزوه ولا يجوز علي
 الا بعد معرفته وقال محمد بن الحسين بن الاسكاف كنت اصل عبد الله
 بن ابي حاتم بن الحاملي فرايت في اليوم قال يقول استغفر
 الله في امر الحاملي فان الله يدفع به عن اهل بغداد البلا فلا تستصغروا
 واتقوا على صدقه وثقته ودينه وزهده واماته وقال ثابت بن
 سنان مات عن ست وتسعين سنة على منحه من سته
 ابو الحسن الصانع الديوري الزاهد قال ممشا والدي يوردي خرجت يوما
 الى الحرا فاذا بنسرة قد فتح جناحه فحيت منه فطرت واذا اباي الحسن
 الصانع قائم بعلي وكان يومنا حارا وانسرى ظلمو كان الديوري من
 اكار مشايخ مصر واصحاب الكرامات والاشارات ساعه ولد وخط
 الى الارض قال الله او قال لا اله الا الله سمع كل من في البيت
 وقال ابو عثمان المغربي لم ارا كثر هيته من ابي الحسن الصانع من دون
 من رابث من المشايخ وقال ممشاد ابي ابو الحسن لا شجنا بشار
 وهو خمسة عشر سنة فالله ان يبال انه ان له الله تعالى قال
 نصرنا الله الي امه فالها الشيخ فلك قتلت كيف اهبه الله قيل
 اعاف ان لا يجعل لابي قاله ولكن قد اجتهد ان يصعد ايجل فان وحيد
 انه قد وهبته وان لم يجد كنت انا له خروا ما شقي قال فصعد

الجبل فغاب حينئذ ليلة ثم عاد وهو كالخلال الياس فقلنا له كيف حالك
 فقال يا بني جرحه لا وهي تنقي المزيج ولاديني ليا فانه قطع فتمنا الي
 له فسالته عن حاله فاخبرها كما اخبرنا فاستغفرت وبكت وقالت
 الامراء وديعي عند الفاه قد صلتك ووهبتك فخرج من عندها
 فظلت سنين فليست بعد ذلك به تذكرته بالحكاية فيكي بكاشد
 وجعل يروح على نفسه بالقارصيه ويقول واخراب قلبه ويردوها
 ويكي وكان يقيم اربعين يوما لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ويقيم اربعه
 اشهر كذلك وبعد الي جبل الدينور فيقيم فيه وفيه السباع
 والوحوش لا يجاسر شيئا ان يدنو منه ثم يزل بعد اربعين يوما
 الي الدينور فيخلق الاسواق ويقوم الناس ينظرون اليه من بعد
 فغلبها له وكان يضرب يده الارض بسا اسقاه فينبع الماء فتدني
 ويشرب وكان يقدر على راسه قنديل من السما طول الليل وقال
 فاسم من عمر الحماري كنت ازم بعد الدينوري كل جمعة فخرجت يوم
 جمعة فرايت الناس يزعمون على الجبل فقلت اشترى غنما امه لا فطرد
 وكنت صانعا فاشترى به وجعته في مكان ثم قصدت الجامع فجلست عنده
 فلما تكلمت بالناس عن النكاح فقال ان لا تهم لافطارك قبل صلاة
 الجمعة وكان ابو الحسن علي بن عثمان العراقي يقول لا ينبغي ان تجلس
 على الناس الا من يكون حاله مثل حال اي الحسن الدينوري كانت مواظبا
 اخلق مكشفه بين يديه ولقد خطر لي خاطر يوما فالتفت الي وقال
 حرام علي قلب ما سورت عباد الدنيا ان يسبح في عالم العجب كان الدينوري
 انكر على تكبير والي مصر اشيا فسير الي القدس فلم يجد
 الليث لم يبق من الشيوخ الذين كانوا بالقدس لولا وصل الدينوري
 الي القدس خرجنا لتلقاه فوصل الي باب سلمان عليه السلام كاني بالباب



تكين وتدرجي به في تابوت الي هاهنا فاذا اذا من الباب عثر البغل ووقع
 التابوت فقال عليه البغل قال واقام الدينوري بالقدس مدة يسيرة
 واذا بقايل يقول قد وصل تكين وهو ميت في تابوت ثم وصل الي باب
 سليمان عليه السلام عثر البغل في المكان الذي اشار عليه الدينوري فوقع
 التابوت وغفل منه المكاري فقال عليه البغل وخرج الدينوري قال لما
جئت بالباب الي المكان الذي لقانا اليه ثم ركب الدينوري ذلك البغل
وعاد عليه الي مصر وكات وفاء الدينوري بمصر ودفن بالقرافة وقبر
ظاهر بن ارقم المصنف رحمه الله وقد زورته مرارا ودعوت
الله عنده ورايت اثر الاجابة استند الحرك واخرج له ابو طاهر السلفي
حديثا من زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انتظروا النج عباد الله
محمد بن احمد صياح بن الامام احمد رحمه الله عليه
بن جبل الشيباني ابو جعفر حدث عن ابيه وعنه عنه وغيرهما وروي
عنه الادلطي وغيره محمد بن ابي بكر الامير
قد ذكرناه وكان جارا ممدحا وقد مدحه اي عماد بن سميل الاسدي
صاحب اطرابلس قال
خسام بن ارق المرحا حسان الملقى ايام صا لا
مجل بن عبد الله ابو صالح الدمشقي الزاهد
 الذي ينسب اليه سجد اي صالح خارج باب شريف كان من الابدال كان
 كنت اذ وروني جبل الكلام لطلب الهاد والعباد فرايت رجلا صالحا
 على حجر وعليه مرقعه وهو ينظر الي الارض فقلت ما تصنع هاهنا فقال
 انظر واربعي فقلت ما اري بين يديك الا الحجاب فما الذي تنظر وترعا
 فتعبر لونه فقال انظر خواطر قلبي وارعي اوامر امري بما الذي اظهر
 على الاما جرت عني فقلت كلني بكله استغنى بما قال من لزم الباب

من لزم الباب اثبت في الحرم ومن اكثر الذنوب اكثر الذم ومن استغنى
 بالله من العدم شر غاب عني حدس ابو صالح عن جده ربه وفيه وكان
 جده ربه من الابدال اوتنا واسمه محمد بن سيد ابو بكر البجلي مولد في
 هاشم كان له كرامات مجت ابا القاسم الجعفي وحدث عنه ومات هو
 وابو صالح في هذا السنة بمشق وقال ابو صالح ائمت اربعين
 يوما ما شربت ما فاحد جده ربه بيدي وادخلني دانه واتي بشربة ماء
 وقال اشرب ثم التفت الي امراته وقال هذا له اربعون يوما ما شرب
 قال ابو صالح وما اطلع علي كالي الا الله تعالى ومن كلام ابي صالح
 الا شام حرام علي القلب حلال علي القوس لان كل شيء ينظر اليه بعين
 راسك حرام عليك ان تنظر اليه بعين قلبك وقال البدر بن عباس القلب
 والقلب لباس الفؤاد والفؤاد لباس الصبر والصبر لباس السرد والتر
 لباس المعرفة نصبت بن احمه ابو القاسم البصري الحيزازي
 الشاعر قدم بغداد واقام بها دهر طويلا وله ديوان مشهور قال
 ابو محمد الاكفائي خرجت مع غي ابي عبد الله وابي الحسن ابن نعلك وابي
 عبد الله المفتح وابي الحسن السبال في بطة له عيد فانتسوا الي
 الحيزازي وهو يجز على طائفة فجلسوا بهنونه وهو يوقد السعف
 تحت الطابق فزادني الوود حتى ختمهم الدخان فقالوا قتال
 الحيزازي لا ياتي اكسين بن نعلك بيتي اراك قال اذا اتحت
 شيبي وكات شيبي يومئذ جردا جلا فتق ما يكون من الياض قلما
 انفصلا وادعنا بن نعلك بدواه وسيطا وتظ في اكال وهم قصود عنده
 له نصرة نوادي فرط جاب انيف به على كل الصواب
 له ابتناء فخرنا خورا من السعف المخرج للثياب
 له قمت سادرا وظننت نصرارا دبدلك طري اودعالي



قلت بيتي اراك ابا حسين قتلت له اذا اتحت شيبي
 وبعث بها الي الحيزازي فاما دجوا بجاني الحال
 منحت ابا الحسين صميم ودي فدا عيني بالفاظ عذاب
 اتا وشيا به كغير شيب بعدل له كرميان الشاب
 ظننت جلوسه عندي امرس لمجدت له بتمسك الباب
 قلت بيتي اراك ابا حسين فاجري اذا اتحت شيبي
 فان كان التقدر فيه فخر فلو كني الوصي ابا تراب

من شعرة
 عجا فت عنكم طاعة لهما كرواني لا رضى ان اكون لكم ارضا
 فلا هوكم يفتي ولا وعدكم يفي ولا عهدا يرعى ولا ديننا يقضي
 وصيت قبلي لهما كرواني اري حكم حقا وطاعتكم فرضا
 حبست عنان القول بكم صيانة لكم وخيول الشوق كرم
 لقد صاقت الدنيا علي اسر فقلت ادي للاض طوكة ولا عرضا
 بحق الهوياني احسن من الهوي علي كيدي حمر وني اعظم رضا
 فان لم تجد بالافوخة متعطف لمن لم يجد كل الذي طلب النجاة

قال
 كم شهوة مستغرة فرحا قد اغلجت عن جاول افايت
 وكمر جهول تراه مشتريا سرور وقت ثم اوقايت
 كمر شهوات سلبين صاحب ثوب الدانائات والروايت

قال
 لسان التي خفت له حيث يحفل وكل امر ما بين نكبة مقتل
 اذا ما لسان المرؤ هدم فذاك لسان باللاموكل
 وكمر فاع ابواب شر لنفسه لعا لم يكن قتل عجا فيه مفضل

أكثر

كذا كل من عي شرارات لفظه تلقته بمران اجوابات تشعل
 ومن لم يقيد لفظه بمجلا سيطاق فيه كلما لبس بحمله
 ومن لم يكن في يده ما صيانه بقي وجهه غصن الما به يذبل
 اذا قلت قولا كنت رهن جوابه فما در جواب السؤال كقتل
 اعلمكم ما علمني بخاري وقد قال قيل قائل مستملا
 اذا شئت ان يحيي سيدا مسلما كدبر وميتا تقول وتقول
 السنة الحادية والثلاثون والثلاثين فيها
 فيما لهم زوج المتقي انه ابا منصور اسحق بعدويه وقيل بعلويه بت
 نصر الدولة محمد بن علي صدق ببلغه مايتي الف دينار وحضر المتقي القند
 ولم يحضر ناصر الدولة وكل ابا عبد الله بن ابي موسى الهاشمي وابو المتقي وله
 ان يعني بعد القندالي دار ناصر الدولة فمضى وفيه صفر وصلت الروم الي
 اوزن وميا قارقين ونصيبين وصلوا الي سرجه وهي على مخرجين من
 نصيبين وعانوا في الجيوش وقتلوا وسبوا وطلبوا مندبا في
 كنبه الرها فترعها نصاري ان المسيح عليه السلام مسح وجهه
 نصارت صورته فيه وانهم يطلقون ما عديم من اشاري المسلمين
 ولو كانوا لوقا جمع المتقي القند وتكلموا في ذلك فقال بعضهم فيه
 عصا صه على الاسلام وان صرح ان ضوة ميتي عليه السلام فيه فالمسلون
 اوليه فقال علي بن عيسى تخلص رجل مسلم عندها راجب
 اليه ما طلعت عليه الشمس ما يتاسون من الصر والبلا وواقعه
 ايامه فارسلوه واطلقوا الاساريه وفيها صديق ناصر
 الدولة علي المتقي في ثقافته واخضر صياحه وضباع والدي وصاد
 الكتاب بغداد وعدهم واستصغفي اموالهم وكرهه الناس
 وميسر ابي لاير احمد بن بويه من الاموار يقصد قتال اليزيديين

فاستا من اليهم جامع من اليزيدية في استوحش سيف الدولة
 بن حمدان من الترك وكان مقيم بواسط يمل الحيلة علي اليزيدي بالبحر
 وبني غزوه ان يسير اليه بالترك ويقرهم ومثاقبه اخوه ناصر الدولة
 في عمل المال وكان توزون التركي وبستان علي سيف الدولة الادب
 وبيعانه ما يكرم ويحكما عليه حتى ضاق بها ذريعا فارسل اليه ناصر
 الدولة باي عتداه الكوفي وبالف الف درهم في زورق وكان سيف
 الدولة لما راى استطاعتها عليه اطعم توزون المدان وحو جوح
 اجماعه ولم يبق الا ان يخرج فوصل اكمال يطعوا فيه وكسبوا عنكم
 سيف الدولة ليلانية شعبان فحرب في البرية يريد بغداد وضربوا
 عسكرهم والمال وبلغ ناصر الدولة وهو بعد اذ تضرب خيانه بباب
 الشاميه وركب اليه المتقي في طيار وساله التوقف فلما كان
 يوم الجمعة لاربعة خلون من رمضان سار يزيدي الموصل ونهبت داره
 والقت تاييس غلام اليزيدي الي البصرة واستتر الكوفي وبو بكر بن قتال
 ببغداد وصنط القرار بطي من غير اسم الوزارة وكثات مدة
 وزارة احمد بن عبد الله الامير في اصدو وخين يوما ومدة اقامة ناصر
 الدولة ببغداد ثلثة عشر شهرا ليلنا ثم اختلف توزون وجو
 جوح في الربايعة ثم اتفقا علي ان الزبانية توزون وتقدمه الجيش
 لجو جوح ثم واثب توزون علي جو جوح فسله بواسط وسكت
 القنته واستنوزر المتقي ابا الحسين علي بن محمد علي بن مقله
 ومحمد علي بن محمد سيف الدولة منبر ثامن واسط الي بغداد
 وترك بباب الشاميه وراسل المتقي في مال يقاتل به توزون فبعث
 اليه الضيافة اياما واربع الف درهم وخمسين الف درهم فانهر
 سيف الدولة الي الموصل وطلع المتقي علي توزون ولقته امير الاكر

وصار يوزون الناس بسبب بني همدان ونسبها وقتها لوجه
 بين المتيقن وتوزون انتم بالليل الى بني همدان حتى جعله ما جعل
 وعلا يوزون الى واسط وعزل الورد بن قله واخذ منه مائة
 الف دينار فكانت وزارته ثلثين يوما ثم اعاد الى الوزان
 ونسبها خراج خلق كثير من بغداد مع الحاج الى الشام ومصر
 خوفا من اتصال القتل ببغداد ونسبها ولد لابي طاهر الترميضي
 ولد فاهدي اليه ابو عبد الله البزيري هدايا عظيمة في مذهب
 مرجع باحواله وكان المتيقن قد بعث بعلم الى احمد بن يونس فليسا وسر
 لها وخرج بالناس الترميضي بالحقائق وقيل لم يخرج احدها ونسبها
 توفي در الحوشى كان ابيرا لا من بغداد دخل تغلب برزراقي عدا
 خرج الى الشام فولاه الاخشيذ دمشق سنة ثلثين فوليها
 شهرين واقام حتى مات وكان شجاعا جوادا ه سنان
 بن ثابت ابو سعيد المتطبب والدي ثبات الذي صف التاريخ اسلم
 على يد القاهر بالله وكان فاضلا في الطب وعلوم كثيرة وطب كثيرا
 من الخلقا وصحات وفاته ببغداد في ذي القعدة ونسبها
 علي بن اسمعيل بن ابي بشر اسحق بن صالح بن اسمعيل بن
 عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري ابو
 الحسن الجري المتكلم بكل بغداد الى ان توفي بها ومولده سنة
 ستين ومائتين تشاغل بعلم الكلام وكان على مذهب المعتزلة زمانا
 طويلا ثم عزله مخالفتهم وظهر مقالته حطت غناية الناس واجبت
 القتل لظلمه وكان الناس لا يختلفون في هذا المسوع انه كلام الله
 تعالى وان جبريل نزل به على محمد صلى الله عليه وسلم والاهم المعتمد
 عليهم قالوا انه قد مر والمعتزلة قالوا انه مخلوق فوافق الاشعري

للمعتزلة

المعتزلة في انه مخلوق وقال ليس هذا كلام الله وانما كلام الله صفته
 اولى به فانيه بذات المتكلم ما نزل ولا هو مما يسمع وما زال متداخلا
 هذه المقالة خاتما على نفسه حتى استجار بداد ابي الحسن التميمي حذرا
 من القتل ثم تبعه اقوام من السلاطين فغصبوا المذهب وكثير
 اتبوا عنه حتى هزكت الشافعية معتقدا الثاني رجاءه عليه ودانوا
 بقول الاشعري وقال الاشعري انت معتزلا اربعين
 سنة وكان تلميذ الجناي لا ينفارقه ويدرس عليه ويتعلم منه ورجع عن
 مذهب المعتزلة فطلع يوم الجمعة بعد الصلاة المنبر ويديه شريطين فشد
 بهم وسطه ثم قطع وقال اشهدوا اني اتيت تائيبا ما كنت فيه من
 القول بالامتنان وتوفي ببغداد ودفن بشارع الروايا وقبره غابي لا
 يلتفت اليه وقال لما كتبت المعتزلة كلام الله قالوا انه مخلوق
 وصنعت هذه المقالة وله مقالتان مستف كتاب الابانة في اول
 امر وقرر فيه مذاهب السلف واهل السنة ثم صنف المقالة الثانية
 وقال الحسن بن علي بن بردا كان الاشعري جالسا في سطح
 داره قال فقال بوله في الميزاب فاجازوا الى الصوم ففطر علي
 ثيابه فوق وقال اهدموا هذه الدار فسمع ابو الحسن كلامه فنزل
 وفتح الباب وقال ايها الايرانياتن ولد رجل بال علي الاسلام
 بسورايه فانا اولى من عذر فضحك الولي ولم ير ضله وكان
 باكل من غلة ضيعة او قنطرة بلال بن ابي بردة على عقبه فكانت
 نفقته في كل سنة سبعة عشر دينارا وله غنم وعشرون مصنفا
 وحكي عنه العجايب والغرائب ما يتخلق بالبدانة ولبيس له روايته
 بلا سمع حديثا وتوفي في هذه السنة وقيل سنة اربع وخمسين وثلاثمائة
 بمكة بن عبد بن يعقوب ابو بكر السدوسي مولاهم



ويعرب ابن منصور بغداد دي ولد سنة اربع وخمسين ومائتين وقال لما
 ولدت قال اي لامي ان المجين فذا صرنا اولاد هذا الغلام وحسبوا
 انه يعيش كرا وكذا سنة وقد حسبنا اياما وقد عرفت ان اعدله لكل
 يوم ديتا رامة عمره فان ذلك يكن الرجل المتوسط ولعياله فاعدي له
 حافا عديته وتركته في الارض وسلاه دتاير ثم قال اعدني جيا اخر
 املاء مثل هذا استظا انا عديته فحلاه ودفن الاشين فافعني ذلك
 من حوادث الزمان وماتنا على ما ترون وكان فقيرا انما نوا اذا سقوا به
 برويه بشي وكان ياتيهم بغير ازار وكات وفاته في ربيع الاحد
 ببغداد وكان ثقه ٥ محمد بن عبد الله ابو بكر الفقيه (كش) فبي ٥
 له تصانيف في اصول الفقه روي عن وهب بن منبه انه قال الدرام
 خوابتم اسبي الارض فن ذهب فاجتمعه الله فقصت حاجته ٥
 محمد بن عبد الله بن عبد الله الجعفي مضاف كتاب الوفا كان فاضلا
 مدخلا للدول مات ببغداد في ذي الحجة مستترا فاسترا اولاده وحاشية
 محمد بن خلف بن حفص ٥ ابو عبد الله له وري العطار البغدادي
 ولد سنة ثلاث وثلثين ومائتين وكان عالما فاضلا واسع الرواية
 مشهورا بالديانة مذكورا بالعبادة قال مات في الدية فتركت لها
 فانقرحت لي فرجة من قبره فافاد رجل عليه اكلان حديد رجلي
 صدره طاقه نجس او يابس من طريه فاحدتها وسمتها فاذا هي اذكا
 من المسك وشمها لجامه الذين كانوا معي في اجماعة ثم اعدتها الي
 موضعها وسدت الفرجة مات ببغداد في جمادى الاخرة فتركت
 عليه ست وتسعون سنة وثمانية اشهر واربعمائة واثنتون عاما صدقه
 وثقته وزهده ودورعه وفهمه وحفظه ٥
 السنة الثانية والثلاثون وثلاث مائة بعد الف ليلة



قد قرأ ابو جعفر بن شيرازاد الي بغداد من قبل توزون وكان توزون
 بواسطه فامر ونهي وحكم على بغداد فكات المتقي بن محمد بن محمد بن
 قد قرأ ابو عبد الله الحسين بن سعيد بن محمد بن الحسين كشيء فترت باب
 حرب لليلتين خلنا من مصر فخرج اليه المتقي واولاده وحرمة والوزراء
 بن مقله وابولصا الزنجاني واستتر بن شيرازاد وسار المتقي الي تكريت
 فقام منه ان ناصر الدولة بقاءه في بعض الطريق وبغدادون جميعا
 الي بغداد وظهر بن شيرازاد ببغداد فامر ونها وقد تم سيف الدولة بن
 محمد بن علي المتقي تكريت وانشأ عليه بالاصعاد الي الموصل ليتفقوا
 على راي قتل المتقي ما عا هذا ما هدد توفي وتقل ايضا
 المتقي الي الموصل وبقي في عدد يسير مع الحسين بن محمد بن قد قرأ توزون
 ببغداد واستند لقتال في محمد بن محمد بن قد قرأ توزون ببغداد وجمع ناصر
 الدولة جمعا عظيما من بني غيرة وبني قشير وبني كلاب وبني اسد وانضم
 اليهم بن سكويه الكردي في جيش كثيف وجا ناصر الدولة الي تكريت
 قتل المتقي بعث حريك الي الموصل فبعثهم في ربيع الاول وفي
 يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة بقيت منه سار توزون بالانزال
 من باب الشامية الي عكبرا وسار سيف الدولة الي لقلية فالتقوا
 بعكبرا واقتتلوا اياما وانهم بنو محمد بن الي الموصل والمتقي معهم
 ورسل ناصر الدولة توزون في الصلح على يد ابي موسى الهاشمي وكان
 توزون وكان توزون قد تزل تكريت فاقام وشعب اصحابه ونسل
 بعضهم الي ناصر الدولة بالموصل وعاد توزون الي بغداد وجام سيف
 الدولة الي تكريت وخرج اليه توزون فالتقوا على حري في شعبان
 واقتتلوا وانهم من سيف الدولة الي الموصل وبعثه توزون فخرج
 ناصر الدولة وسيف الدولة والمتقي وحرمة والوزراء الي نصيبين ودخل

فوزن الموصل ومعه بنو زياد فاستخرج منها مائة الف دينار
 ورجل المتقي وبنوه ران الى الرقة واسل المتقي فوزون في الصلح
 وقال ما خرجت من بغداد واهل الا بلقي انك اتفقت مع
 اليزيدي علي والان فان اثرت وصاي قتلح ناصر الدولة وسبب
 للدولة وانا ارجع الى داري واشار بنو زياد على فوزون بالصلح وتوكلت
 الاجل من بغداد ان احمد بن بويه تزل واسطاد هو يريد بغداد فاجات
 فوزون الى الصلح ورجع الى بغداد وكان السفير بينهم يحيى بن سعيد السبيعي
 فحصل له مائة الف دينار وعقد فوزون البلد على ناصر الدولة ثلاث
 سنين ثلثة الاف الف درهم وستماية الف درهم وفيها
 قتل ابو عبد الله اليزيدي اخاه ابو يوسف ثم مات بعده بيسيره
 وفيها ولي الاخشيده الحسين بن لؤلؤا من دمشق فقام على سبيله
 وشهورا ثم نقله الى حصص واليا وولي دمشق ياش البوشي وفيها
 وصل الدمشقي لباراس العين في ثمانين الفا قتل وسبي خلقا كثيرا
 وقبل كان ذلك في السنة الماضية وقد ذكرناه وفيها توفي ناصر
 الدولة الحسين بن سعيد بن حمدان ففسد من العوام والاشام فصار
 لا حيل وفيها كتبت المتقي للاخشيده نصران فجهز اليه فخرج
 من مصر قتل وصل الشام هرب الحسين بن حمدان من حلب وجاء الى الرقة
 فلم يملكه المتقي من خولها لاجل سيف الدولة فانه كان سبيلها له فبقي
 في حران واصطلم مع سيف الدولة وفيها بان للمتقي من بني
 حمدان الصخر والملك بمقامه عندهم فراسل فوزون على يد محمد بن ابي موسى
 الهاشمي وانجس بن هرون واورها ان يستوثقا منه فاحضر فوزون
 القضاة والشهود والعلمانيين والطلبيين والقواد وجميع الاشاف
 والاعيان وحلف المتقي على ما اقترحه واكره اليهود والمواشي المخلطة

وسار الاخشيده من حلب الى الرقة قتلها وهاجج اليها المتقي فلما رآه
 الاخشيده تزل وقيل الاض وشي من يديه فامر بالركوب
 فلم يفعل فخر المتقي وحل اليه الاخشيده من الاموال والهدايا
 شيئا كثيرا والي جميع من معه وبلغه ما قدر بينه وبين فوزون قتاله
 يا بيدر المومنين انما عبدك وبن عبدك وريب دولتك وتدمرت
 الاثران وعذرهم ونجورهم فانه الله في نفسك سر معي الى الشام
 ثم الى مصر فلك والدنيا بين يديك ثامن على نفسك فلم يقبل قتال
 امرها فهاؤا امرك بالاموال والرجال فلم يسع منه كعدا الي
 الوزير وقال له سر معي ومن لمما اراد فلم يجبه مرأاه
 للمتقي قتلها بكت المتقي كان من مقله الوزير يقول يا ليتني قبلت نصيح
 الاخشيده وذكر المسعودي انا الاخشيده لم يقطع الفرات واما عبر
 المتقي اليه وهرت بينا ايمان وحطوب ورجع الاخشيده الى الشام
 وفيها قتل حمدي اللصر كان فائكا فمعه بنو زياد اموال الناس فبدا
 في كل شهر عجب وعشرين الف دينار فكان يكسب يوت الناس بالشمع
 والمشاغل وياخذ الاموال ويقتك بالناس وكان اسكودج الميلي
 صاحب مشرطه بغداد فاحله ومرب وسطه نصين واراح الناس
 منه ودخل احمد بن بويه واسطاد هو اصحاب اليزيدي الي البصرة
 وفي شوال قتل سيف الدولة محمد بن تال الزحان وكان قد مضى الي
 الموصل من عند المتقي قتلها انت عليك العجم علي وارث
 الامر لنفسك فخرج ليركب دابته ضربه على ان سيف
 الدولة بالسيف حتى برده وفي شوال كان فوزون جالس في بغداد
 على سرير الملك والناس يهاجمون يديه فعرض له صرع فوش بنو زياد
 فصرع يده بين الناس شانه وقال قد صدرت للاميرمي ولم يحج في هذه

السه احد ملوك القرمطي وفسحها قوتيا من محمد بن سعيد بن عبد
 الرحمن ابو العباس الكوفي ويعرف بابن عقده وهو لقب ابيه محمد وكان
 عنده عالم فاضلا ورعا ناسكا علم من هشام الخزاز الادب توجه
 اليه ابن دناير فردها فاضعفا له فرددتها استقلا لا
 لها ولكن سألني العبي ان اعلم القرآن فاختلط تعليم الحق تعليم القرآن
 فلا استحل ان اخذ شيئا ولو اعطاني الدنيا ما اخذتها واخا
 صاحب هذه الترجمة فولدني الحرم سنة اثنين وثلاثين ومائتين وكان
 من اكابر الخطاط اجمع اهل الكوفة عجا انه لم يكن في زمن بن سعود
 اكثر منه واحفظ منه وكان يحفظ في فضائل اهل البيت خاصة ثلثاه
 الف حديث وكان يقول اقل شيخ عندي سمعت منه مائة الف
 حديث واحفظ من غيرها يعني غير احاديث اهل البيت من المساكين
 خمسين ومائتي الف ومن المراسيل والمقاطيع ستا الف حديث وكان
 كتبه ستايناه حل ومع هذا فقد دونه الناس كتبا في حياته وفاته
 بخلاف ذي القعدة سلمان بن ابي سعيد الكاكي ابو طاهر
 القرمطي الذي حصل ما كاج ما فعل واقتلع حجر الاسود من البيت وحمله
 الى حجر واقفي اكلايق وكانت وفاته بهجر في رمضان وبطل الحاج بموت
 وكان الابن من اخوته ثلثة ابو القاسم سعيد وهو الرئيس الذي يدبر
 الامور وابو القاسم كان ضعيفا كثير الاراض مشغولا بقراءة الكتب
 وابو يعقوب يوسف كان مشغولا باللعب الا انهم كانوا متعقبن على كلمة
 واحدة وراي واحد وكان لهم سبعة وزراء من بني سيرة
 ابو يوسف السريدي كان يتكبر عجا اخيه ابي عبد الله
 ويؤديه ويطلق لسانه فيه ويامل اهرج به وتوزون عليه وينبه
 الى الضرر والعلم والخل والجن كعز عجا قبضه فاستدعاه الى طان

بالبصرة وكان قد اعد له جماعة من غلمان بني المهديز وامرهم بقتله
 ثم دخل قاهوا اليه بضربة بالسكاكين وهو يصيح يا بني قتلوني واخو
 يقول الي لعتة الله ولما قتل شعب اصحابه فخرج اليهم ملفوفا
 في كساء فكنوا ودخل عليه بعض اخوته قتل قتله قتل
 اسكت والا احتكتك به ثم مات بعد ثمانية اشهر وثلاثه ايام واخذ
 من ماله بعد قتله الف الف دينار عينا ومائتي الف دينار وعشرة الاف
 الف درهم ومن الكسوة والفريش والاله حاتمة الف الف دينار
 والف رطل ندى وعشرين الف رطل غود منها الف رطل هندي وحما
 اصحابه على الف الف دينار وقيل انه قتله بالابله ودفعه من غير ضل
 ولا كفينة السنة الثالثة والثلثون ومثلثاين فيها
 سمل المتقي وولي المستكفي فذكرنا ان توزون حلت المتقي عجا ما اراد
 منه واشتو ثوب لايان ولما كان يوم الخميس رابع محرم توجه المتقي
 من الرقة الى بغداد قلا وصل هيت اقام بها وبعث القاضي ابا الحسن
 بن عبيد الله الحرني الى توزون فاعاد الايمان عليها وخرج توزون
 فاقام يدينق السنديه وتقدمه بن شيرزاد قال بقي المتقي بين الانبار
 وهيت واختلفوا في لقا توزون له قتل السعودي لما التقي
 المتقي عجا شق السنديه ترجل وقبل الارض فامر بالركوب فلم يفعل فمشي
 بن يريه الى المضرب الذي ضرب له على شق السنديه فالتزل بعض عليه
 وعلى من قتله ومن كان معه ثم حمله فصاح المتقي وصاح الناس فامس
 توزون بضرب الدباب حول المضرب فحقتا الاصوات وادخل بغداد
 سمول العينين وقد اخذ منه الحاتم والبررة والقضيب وبلغ القاهرة
 قال من الاثنين ونحاج الى ثالث يومين المستكفي فكان كما
 قال سمل بعد قليل وكان ثابت بن سنان تزل توزون في نهر صبيح

وبشير زاد علي شاطي الفرات من الانبار واقبلت خزائن المتقي والوزير
 والشارع بجلباتهم فاقبلت عن عظمه من ناحية الانبار واذا بتوزون
 فراقبل والمتقي قد نزل في مضربه فركب والتقاء فلراه توذون ترحل
 وقبل الارض شرا بين يديه وكل به جماعة من الديلم والأتراك وبالوزير
 حتى اتروهم في مضرب المتقي ووالده وجرمه واذن للجماعة في الاغارة
 إلى السندية ونجت خزائن المتقي وكان توزون قد بعث إلى بغداد
 فاحضر عبدالله بن المكنفي إلى المستكفي فبايعه المتقي واشهد على نفسه
 بالخلع وذلك في يوم السبت لعشرين من المحرم ثم اخرج المتقي إلى خزيين
 مقابل السندية فسلم خيول عيشة في يوم خلعه وقيل انما خلع
 لعشرين من صفر واجل الحول على توزون حتى مات هـ
 الثاني والعشرين خلافة المستكفي
 عبدالله بن المكنفي وكنيته ابو القاسم وامه ام ولد يقال له عبد مولى
 وقيل زويته وقيل عريه وقيل اسما غصن لم تدرك خلافة جويج
 في يوم خلع بزعمه المتقي وعمر يومئذ احدى واربعون سنة وسبعة
 ايام من ابي جعفر المنصور لما ولي الخلافة لانه ولد في صفر سنة ست
 وتسعين ومائتين وقيل سنة اثنى وتسعين وكانت له بختان احدى
 هذه والثانية بغداد يوم الاثنين لسبع بقين من صفر من
 السندية في طيار إلى بغداد وعليه رأسه توزون وبشير زاد وجويج
 بغداد اليه العائنه وخلع على توزون وطوقه وسون وجعل له
 كرسيًا يجلس عليه وكان يبلغ الوجه ربيعة من الرجال مقدر اجتهده
 ايض مشربًا جمر خفيف العارفين وكان السبب في خلافته
 ان بعض الديلم تزوج امرأة من اهل بغداد وكان الديلم خصيصًا بتوزون
 فقالت له المرأة بوماهل لك شي تسفر فيه يكون فيه صلاح الهير وصلاحك

واما بعد بالخلافة للمستكفي
 بانه وسلم توزون للمتقي

وصلاح الامته قال وما هو فات هذا الخليفة المتقي قد عادكم فتان
 يستنصر عليكم بني عدان وتان بين يديه وقد اجتهد في بواركم فلم يتر
 له ذلك وها هنا دخل من اولاد اخلفنا عاقل ليبت ومن صفته كذا وكذا
 فان وليتم الخلافة يشرككم اموا لا عظيمة وتخلصون من عدو تخافونه فقال
 لها من اين لك هذا قالت اعرف امرأة تدبر هذا الامر وحاجته امرأة
 من اهل شيراز حكمتة بالفارسية والعريه وعرقه انه عبدالله بن
 المكنفي وانه يعطي توزون ستماية الف دينار ليجل له منكم ما بقي الف
 ويعطي الرجل ما لا يجا الرجل فاخبر توزون وجمع بيته وبين المستكفي
 سرا وغيرت الشرازيه اسمها وجعلته على وصارت فخر تاتيه
 الحائنه واستولت على امره ولما سمل احمد بن جويج سمل القهري
 وقطع لسانها هـ ذكر سيرة المتقي هـ
 كان كثير العفاف والصيام والصلاة وما شرب مسكر قط وقطع
 دواوين المذموم والمغيبين وكسر الملاهي ونفا اهلها واجتمع في
 ايامه استحقاقات كثر سحقت الخلافة منها وتوقع راس النبتة
 الحضرا وكان يكنى بابا الحق ووزير القاريطي يكنى بابا الحق وقاصيه
 الحزني يكنى بابا الحق ومكتبه بن بطايا يكنى بابا الحق وصاحب شرطته
 ابراهيم المصعبي يكنى بابا الحق وكان يسكن دار الحق بن كداح وكف عن
 كثير مما كان يرتكبه من تقدمه وكان يجه دقا وقناعه وكانت خلافته
 ثلث سنين واثني عشر شهرا وعشرين يوما وعاش طويلا بعد خلعه
 وسمله غسا وعشرين سنة وقيل اربعًا وعشرين سنة لانه مات
 سنة سبع وخمسين وثلثماية وعمر سنون سنة ولما ولي الخلافة
 اقرسيما بن الحسن بن محمد علي الوزان ثم استنوز احمد بن سيمون ثم
 القزاريطي ثم العباس بن احمد الاصطاني ثم اليزيدي ثم ابا الحسين علي بن

محمد بن قتيبة قال المصنف رحمه الله وزور الراعي وتوفي في السنة المائتين
 وفيها استولى احمد بن بويه على الاهواز والبصرة واسطى
 غيبة توزون وتخرج اليه توزون وجاءوا اليه فالتقوا على دنان وما زال
 الحرب بينه فتسعه اشهر وهي كلها على توزون والبرص بغيره فتطع
 الحبر الذي على دبال بينه وبين امر بويه وصاق بابن بويه الحجاب
 وتعذر عليه الطعام والعلف فخرج الي الاهواز ومرع توزون في ذلك
 اليوم فعاد الي بغداد مشغولا بقتله واستقام امر المستكن في ظاهر
 وهو في الباطن مغرورا واستوزر ابا الفرج محمد بن علي السامري لستة عشرين من صفر
 فاقام اربعين يوما ثم مرقه توزون بعد ان صادف على ثلثي الف دينار
 فكانت وزارته اربعين يوما ثم استوزر ابا جعفر بن شاذل بابن توزون
 واطلق توزون الوزير من قبله بعد ان صادف ثلثين ألف دينار وفيها
 سار سيف الدولة جردا الى حلب فلحقه وكان اميرها يونس الموصلي يخرج
 من حلب مصر وجهز الاخشيد جيشا الى سيف الدولة فالتقوا على الرستن
 ثم ساروا الى دمشق فلحقها وجا الاخشيد فنزل طبرية وتسلل اكثر اصحاب
 سيف الدولة الى الاخشيد فخرج سيف الدولة الى حلب فجمع القبايل من العرب
 وجهز وسار اليه الاخشيد والتقوا على قسرين واقتتلوا ففر منه
 الاخشيد فهرب الى الرقة ودخل الاخشيد حلب ولم يجمع احد من المراق
 ودفع بالاسم عمر بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي واشتد الغلا بعد ذلك
 فهرب الرجال الى البلاد وبقي الشاكن المذرات يخرج من عشرين عشرين
 من يوتن معدن بعض على البعض فعرض الجمع الجوع فاذا تنظفت
 واحدة سقطت الباقيات موتى وفيها هلكوا في احد بن محمد بن عبد
 الله اليزيدي المنتقل على الاهواز والبصرة وغيرها وهو الذي قتل
 اخاه لانه طلب منه سالا فلم يعطه فقتله وزر اليزيدي المنتقل واستولى

على واسط ولم يمتع بالحياة بعد اخيه ولحقته الحجة في الدار الذي قتلها
 فدامت به سبعة ايام مطبقة ومات في اليوم الثالث من شوال وقام
 اخوه ابو الحسين مقامه وكان له جيش من الامير معاوية لا احد من بويه
 وعسكر اخر بطاركا وكان المقدم على العساكر تانس مولى اليزيدي وكان
 بينه وبين ابي الحسين مياينة في الاطن واخذ بميلونا الي تانس قلى
 تمكن ابو الحسين لستال على الديلم والمزك وحط من اقدارهم فشكوا
 الي تانس **قال** تانس الذي القايم من ابي عمارة اليزيدي ان
 كان عندك مال عقدت الربية لك وازات فلن عنها فتا لعندي
 ثلثه الف دينار فاحدها يانس فاصبح بها قلوب للعسكر وعقد
 لهي القاهم وقصدوا ابو الحسين ليقبلوه فهرب ليلا من تحت الصلح
 ماشيا متكررا الي هجر فاستجار بالتراسطه فاجاروه وبعثوا معه
 جيشا الي البصرة واحترقوا القوم منهم فاقاموا مدة فخرجوا فاصحوا
 بين ابي الحسين ومن اخيه علي ان يدخل ابو الحسين البصرة ثم يجهزها
 الي بغداد فلجأهم ودخل ابو الحسين البصرة ثم اصعد الي بغداد وطع
 يانس في الملك فواظا الديلم على قتل ابي القايم وعلموا ابو القايم فاحال
 حتى قبض على يانس فقتله واخذ منه مائة الف دينار واستقام الامر
 لهي القايم **عمر بن حسان** مع عمرو بن عمرو ابو الحسن الكوفي
 سكن دمشق باب البريد ومات بها في شوال روى عنه من عسكر حكاية
 اسندها قال كان في زمن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه شاب متعبد
 قوام السجد وكان عمر متحججا به وكان على طريقه امره فافتتت به
 فكانت تتعرض له فما زالت تغربه حتى تبعها ليلة قلى انت باب بيتها
 دخلت فذهب ليدخل خلفا فذكر الله ومرت على لسانه ان الذين اتوا
 اذا شهر طيف من الشيطان الاية فوقع مغشيا عليه علي باعها

وكان راب شينج كبير وكان
 روى في القصة ايضا في الاية

فتعادت المرأة وجاريتها عليه فحمله إلى باب بيته وخرج ابن خراة
 فلما افاق سأل عن حاله فاجره فلما قال يا ابيه تذكرت قوله تعالى
 ان الذين اتقوا اذا سألهم طبف من الشيطان تذكروا وحيى عليه مرة
 ثانية فحيى واذا به ميت وبلغ عمره من الله عليه فحمله إلى ابيه
 بهزبه وقال هلا اذنتي به فقال يا امير المؤمنين كان الليل قد
 عمرا لي قبري ومعه ابنه فاداه يا فلان ولم يخاف مقام ربه جنتان
 فاجابه النبي من القبر يا عمر قد اعطانيها ربي في الجنة مرتين
 السنة الرابعة والثلاثون وشلتما به قيسا
 توفي تغزون التركي بميت وكان معه كاتبه ابو جعفر بن شيرازاد قطع
 في المملكة وظل العتار لنفسه قتل باب حرب وخرج اليه الديلم
 وباي الكند وبعث اليه المستكني بالاقامات وخلق يعين ولم يكن معه
 مال وضاق ما بيده فشرع في مضادات الناس واخذ من الكتاب
 والتجار الاموال وسلب الديلم والترك عا الناس ومجروا ذبي الخلق
 وهربا عيان اهل بغداد وافتق اعلم عنها فخرت وفيها ثورا الصلح
 بين سيف الدولة والاختشيد عا ان تكون مصر جلب وانطاكية
 لسيف الدولة ومصر والشام للاختشيد وتزوج سيف الدولة بنتا
 لعميد الله بن طمع ابي الاختشيد وفيها كفت المستكني نفسه
 امام الحق وضرب ذلك على الدرام والدنانير وفيها قصد معز
 الدولة احمد بن بويه بغداد فقتل تلك باصري استتر المستكني وبن
 شيرازاد وسار الترك إلى الموصل وبقي الديلم ببغداد ثم ظهر اكلينه
 وعاد إلى داه وتزل احمد بن بويه ياب الشاسيه وبعث اليه
 اكلينه الهدايا والاقامات وكان من شيرازاد عا استتان وكان
 اكلينه بكرهه فبعث معز الدولة إلى اكلينه يسأله فيه وان ياذن

له في استكابه فاستع ثلأ احم فيه اجاب في يوم الخميس لاربعة عشر بقية
 من جمدي الاول دخل احمد بن بويه من باب الشاسيه إلى دار الخلافة
 ووقف بين يدي اكلينه طويلا واطدت عليه البيعة واستلمت
 بالايان المغلظة وادخلت القرمانيه في المهن وجماعه من الخواص
 وكتب نصح الايمان وشهد النقاء والعدول والاشراف في المنع ثم خلع
 اكلينه عا احمد بن بويه خلع السلطنة ولبت معز الدولة ولبت اخو
 ابو الحسن علي هاد الدولة واخو ابو عا الحسن ركن الدولة ومزيت
 انقاهم على الدنانير والدرام ونزل معز الدولة دارموش
 والديلم في دور الناس واخرجهم من خازلم وطهر بن شيرازاد لجمع
 بمعز الدولة وقرر معه اشيا وقرر اكلينه كل يوم برسم النقة خمسة
 الاف درهم وكتب معز الدولة إلى ناصر الدولة بان يحمل اليه من الموصل
 ما كان يحمله إلى من تقدمه من المال واحمد بن بويه اول من ملك العراق
 من الديلم واول من اظهر بغداد السعاة والصراع وذلك لانه احتاج
 إلى السعاة ليعلم فتوحا بيته وبين احم ركن الدولة إلى الري فيعلموا
 تلك المنفعة البعيدة في مدة قترته واعطى كل ذلك الاموال فانتهك
 احد اث بغداد وصغارهم على ذلك اسلمهم اباهم وتسا المعز الدولة
 ركا سان فضل ورموش فكل واحد يمشي في كل يوم ستة وثلاثين فرسا
 من طلوع الشمس إلى غروبها وهم يترددون ما بين عكبرا وبغداد وكان جمع
 المصارعين في الميدان بحضرة وقيم خشيته بعلق عا الشيا
 الدياج والفتاي وغيرها واكياس الدرام وجمع على سور الميدان
 الخائض بالطبول والزمور والبادب وياذن للعامة فيه خلون
 الميدان فمن نبت اعطاء الدرام والشيا وشرع في تعليم السعاة
 فكان الساج يسبح قائما ويده كاذن فوة خطب وعليه قد رفيع قد

وهو يسبح حتى يصفى اللحم ويأكل منه إلى أن يصل إلى دار السلطان وفيها
ولي الخليفة القاضي أبا السائب عتيق بن عبد الله القاضي في الكاتب
الشرعي وأقر القاضي أبا طاهر على الكاتب الغربي وفيها خلق
المستكفي وسهل وسبب ذلك أن علم القرمانيه علمت دعوى عظيمه جرهما
حشد الكوي الديلي وكان متقدما للعلم وجماعته من العواد كانوا
مع الدولة وخاف أن يفعل كما فعلت مع نوروز وتخلف الديلم للمستكفي
وترول برياسته وكان امتهدوست الديلي من كارم قد شجع إلى الخليفة
في رجل شيع من أهل باب الطاق يقال له الشافعي كان غير القن
فلم يقبل الخليفة شفاعته فحمد على الخليفة وقال لعز الدولة أن
الخليفة راسلني في أمرك وإن القاه في الليل متكررا فتراد ذلك معز
الدولة سو ظن فلا كان يوم الخميس لثمان مئة من الأمت أو ثلاث مئة
منه دخل معز الدولة على الخليفة وهو جالس على سرير في وقت
على عادته والناس وقوف على مراتبهم فقدم رجلان من الديلم فطلباه
من الخليفة الرزق قد ديا إليها فقامت أنها يريد أن تقيسها فخذها
من السرير وطرحاه إلى الأرض ووضعاهما في فتحة وجراه ونفض
معز الدولة واضطرب الناس وهجم الديلم دار الخليفة ودخلوا على الحرم
ونهبوها وقبضوا على القرمانيه وخواص الخليفة ومضى معز الدولة
إلى دارمونس وساقوا المستكفي ما شئوا من قصر إلى دارمونس ولم يبق
في دار الخلافة شيء وخلع المستكفي من الخلافة ومات عيشاه يوم ظهه
فكانت خلافته سنة وأربعه أشهر ويومين وقوي بعد خلعه في ربيع
الأول سنة ثمان وثلاثين وسنة سنة وأربعين سنة وشهران
وهو المعز الدولة لما ولي المستكفي الخلافة اجتهد في محصل
الفضل بن المقدر فلم يقد ر عليه وكان قد استتر قدمه دان وأخرب جميع ما

كان له وقطع أشجار بساينيه وكان بينا عدوانه شديد وكان المستكفي
خائفا منه أن يخلو الخلافة ويسلم إليه فيحكم به بما يريد فاتفقه حذر
وسلم إليه بسملة وفعل بها زاده
الباب الثالث والعشرون في خلافة المطيع لله
أبو القاسم الفضل بن جعفر المقدر وأمه شغلته وقيل مزارام ولد أدرك
خلافة جويج في اليوم الذي خلع فيه المستكفي وهو يوم الخميس لثمان
مئة من جادي الأخر سنة يومئذ ثلث وثلثون سنة ونعمه أشهر
وأيام لأن مولد لست مئة من الحرم سنة أخرى وتنتايه وهو من عمر
المستكفي لحا وأحضر المستكفي فسلم عليه بالخلافة وأشهد على نفسه بالعلم
ثم سئل واعتقل في دار الخلافة وصاد المطيع خواصه فاستد منه الوثائق
كثيرة ووصل العباسيين والعلويين في يوم واحد خفيف وتشتت الف
ديار مع أضافته وجعل معز الدولة للمطيع كل يوم ألف درهم للنفقة
واستبد بالأمور من شير زاد وفيها استد العلاء
بغداد في شعبان وأكل الناس الجيف والروث وما تواجد الطرقات
فكانت الكلاب تأكل لحومهم وبيع القنار بالرخمان ووجدت امرأة
علوية قد سرق شيئا فشوته في تنور وهو حي وأكلت بعضه فقتلت
ووجدت أخرى علوية قد شقت صبيته فطبخت نصفه سكباجا
والنصف الآخر بارسل فذبحها الديلم وأخرج الديلم والناس فها رين إلى
البصرة فمات أكثرهم في الطريق وكثر القتل في الغلال والتارقياس
الناس من غلالمهم وثارهم فأسل الله طيرا على جرم العصفور أصغر
فكان لم يبق قط القتل من الزرع والتارحج إقناه واشتد الحصار من كل
بغداد ناشري لمعز الدولة كرمه بعتة ألف درهم وقيل بخمسين
ألفا وسبب الحصار أن أكل تغيرت بين معز الدولة ونأصره الدولة

جمع ناصر الدولة وكان قد انضم اليه جماعة من الانزال وكان قتل سر من
 رأي وخرج اليه معز الدولة ومعه المطيع في شعبان واسد
 الحرب بينهم فكبرا وكان معز الدولة قد تغير على بن شيراز واستخافه في
 الاموال فاحتظه ذلك ووقع القتال بين الفريقين واندمع معز الدولة
 والمطيع بين يدي ناصر الدولة وجا ناصر الدولة فزل بعد ادم من الجانب
 الشرقي وملكها وجامعنا الدولة ومعه المطيع في الاعتقال فزل اكناب
 العربي وكان قد وكل به جماعة خوفا لا يعضي الي ناصر الدولة ومعز الدولة
 في ضيق وشدة يفر من على المسير الي الاهواز فقال زور لنا الشط
 فان قدرنا على العبور كان اهلون علينا فغير من الدلم جماعة منهم اسعد وست
 والصيري وكان حائط الشطي تلك الليلة وسكر اهو واصحابه
 وناموا فلما عبرت الدباله اضطرب عسكر ناصر الدولة واهتزوا وذهب
 ناصر الدولة ومعز الدولة الي اكناب الشرقي واهرق الدلم سوق محي
 ووصفوا السيف في الناس وسبق الحرم وخرج النساء الي عكبرا
 ومات منهن خلق كثير من العطش فروي ان امرأة حسنا كان عليها حلي
 وجواهر قسادي الف دينار فجعلت تصيح من ياخذ ما بي ويسقي شرابه
 ما قال انت ايا احد فوفقت ميتة وما تقرض احد لما سكا وفي تلك
 الليالي التي اقام ناصر الدولة في اكناب الشرقي عبر رجل من الشطار
 من عسكر معز الدولة الي معز الدولة فراه نائما والشعة عند
 راسه وقد نام الحراس والعلمان فعرف موضع راسه من الخندق فقاد
 واظف الشعة وانتق من ناصر الدولة اقلب عن الخندق لجا الرجل فوضع
 السكين في الخندق ظنا منه انه راس ناصر الدولة وخرج من تحت اظفار
 اكنية وجا في ليلته الي معز الدولة فقال لعلنا قد جيت
 في امر عظيم فقالوا الملك نائم فقال ايقظوه فانيظون وحضر الرجل

علا

فقال قد قبلت ناصر الدولة فقال نعتلك الي الصباح فان صدقت ه
 اغنيباك وان كذبت قلنا ان فاعتقله واصبح ناصر الدولة فترأي
 السكين في الخندق فشكر الله على السلامة وشاع ذلك في العسكر وبلغ
 الخبر معز الدولة فقال شل هذا لا يوم من فخره ولم يخرج من العراق احد
 ووقف باهل مكة عمر بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي وفتي
 توفي احمد بن عبد الله بن اسحق ابو الحسن القاضي الجرجي التاجر كان من الدول
 لم يكن له اشتغال بغير التجار وكان يحرم المتيق في حياة ابيه فلما ولي الخلافة
 بوه باسمه وخلع عليه ستمة ثلثين وثلثاياه وولاه قضاة ادمرا كائنين
 وواسط والبصرة والشم وسمر والمغرب والديار فحب الناس قالوا
 ما قر العلم ولا جالس الادبا والعلماء اجلس الحكم ظهر من رياسته وبراهته
 وعفته واحكامه ما حير اهل الفضل فلم يتعلموا عليه بزه ولا لحقه عيب
 وذلك من توفيق الله ثم خرج الي الشام فمات به ه توزون التركي
 كان من خواص اصحاب حكم وقد ذكرنا عددا بالميتي وسمله اياه وكان يجتليه
 على الصرع ولم يجل عليه احوال بعد ما فعل ذلك وكان جانا لما سقا
 فاشكا اخذ وقتل خلقا كثيرا واخذ الاموال وظلم الناس فلاموا اخذ الله
 اخذ عزير مقتدر فهلك ثمان مائة من الحرم ه عمر بن الحسين
 بن عبد الله ابو القاسم الجرجي الحنفي مصنف المختصر في مذهب الامام احمد
 رحمه الله عليه ذكره الخطيب واثني عليه بالفضل والدين قال وكان حسن
 العبادة يليق الدولة المستقام والكثير وخرجات على مذهب الامام احمد
 الله عليه لم يظهر لانه خرج من بعد لما ظهر سب الصحابة فادع كته في
 درب سليمان فاحترقت الدار التي كانت فيها الكتب وقيل لم تحترق الكتب
 وكان وفاته بكشق ودفن بالباب الصغير وقبر اول المقابر اذا خرج
 الانسان من الباب الصغير فخرج من جف الملقب بالاضيد

ابوبكر الفخاري لقبه الرازي بالاشيد لانه بن ملك فرغانه وكل من ملك
فرغانه يقال له الاشيد اي ملك الملوك كان الصبيد ملك
طبرستان وصول ملك جرجان وغانان ملك الترك والاقشين ملك
اشروسه وسامان ملك سمرقند ونواحيه وعنى ذلك ولد محمد بن محمد
وكان شجاعا هيبا شديدا ليقطعه في حروبه ولي دمشق سنه ثمان مائة
وثلاث مائة وولي مصر من قبل القاهرة سنه احدى وعشرين في رمضان
وكانت ولايته لدمشق اشين وثلاثين يوما ولم يخطأ شروا الرازي
ايها سنه ثلث وعشرين فاستقر له الشام ومصر وكانت وفاته
بدمشق في ذي الحجة بمجي كاده وله ستون سنه وولد له ثمانية الف ملك
وكان جيشه قد اجتمع على اربعة الف رجل وكان له ثمانية الف ملك
بحر سوته بالنوبة كل يوم الف مملوك ويوكل الخدم بجواب خيمته
ثم لا يشق احد حتى يمضي اليه الفاضل فينام فيا وتام بعده ولد
انوجور وكنيته ابو القم وكان قد عهد اليه ابوه وهو بمصر شرع
كافور على الامر

صاحب المغرب ووليته بالقيام بامر الله ولد بسله سنه ثمان مائة
وما بين واه ام ولد ودخل مع ابيه الى المغرب ويوم له يوم ما
ابوه جيل الله في سنه الثانية والعشرين وثلاث مائة وكانت بينهما
وتابع مشهور وصر بالمهدة وضيق عليه واستولى على بلاده لعرض للقيام
وهو محصور وسواس فاختلط عقله ما راي من الزل والهوان فمات
في تلك الحال وقال القاضي عبد الجبار كان شررا من ابيه
باعتقاف مضاعفة اظهر سب الانبياء صلوات الله عليهم وكان متكاديه
بنادي لعنوا العار وما حوري دست عايت رضوان الله بدي وبعلمها
صلوات الله عليهم وسلامه وقتل خلقا كثيرا من العلماء وكان يرسل

ابا طاهر القرمطي بالجرجان ويا من بامراني المساجد والمصاحف وابوه
وهو حر ما ابا طاهر بجنا ما فعل بالحاج مكة ولما كثرت فسقه ونجونه اجتمع
اهل الكمال على ارجل من الاباضية يقال له ابو منيد مخلص كنداد
وكان شيخا ضعيفا لا يتدبر ولا يتكلم فركب فرسا كان وزين
اعني صار الى المهدي فحضر محرابا فاجتنب ما كان يكرهنا وخلف من الولد سبع
ذكر واربعة بنات وقام بعده ولده اسمعيل المصنوع والاباضية في
وقته من الخوارج واصحاب عبد الله بن يحيى بن اباض خرج في ايام مروان بن محمد
وانتشر مذهبه بالمغرب والكمال ومذهبه ان افعال العباد
مخلوقة لهم وتكفر بالكبير والبير في القرآن خصوص ومن خالفه من اهل
القبلة كفار وغنيمة اموالهم حلال وغير ذلك ابو بكر
الشبلي الزاهد واسمه محمد بن دلف دلف بن محمد و قيل
جعفر بن يوسف و قيل دلف بن جعونة و قيل دلف بن جعفر واصله من
اشروسه من قريته يقال له سيلة وكان قاله ابي الامر بالاسكندرية
وولد الشبلي بسر من راي وكان صاحب الموقوق اي احمد لجعل طمته
كرماوند وكان ابوه حاجب الحجاب للموقوق كان فقيرا على مذهب مالك
برانس وكتب الحديث الكثير ثم صدف عن ذلك ولزم العادة حتى صار
رئيسا في المتعبدين ورئيسا في المجتهدين وقال السلي وكاه الموقوق حقا
فحضر يوما مجلس خيرة النساخ فوقع كلامه في قلبه فتاب ومضى الى حماد
فقال لا هلم ان الموقوق واني ببلدكم وقد ثبتت من الولاية
فاحملوني لي حمل نكوا وجعلوه لي حل وخرج عن الدنيا وصحب الفقراء
وصار اوصد زمانه حالا ومثالا فكان الجند يقول تنظروا الى الشبلي
يسبح بالعين التي ينظر بها بعصمكم الي بعض فانه عين من عيون الله وكل
تومر تاج وتاج هؤلاء القوم الشبلي وقال القسري كل الشبلي



يسبح وجهك عالا وطرا وعلمنا ومجاهداته فوق الجحود وقال له فاق بلخي
 انه اقبل بالمخ ليغاد البهر وكان اذا دخل رمضان حذرني الطامات
 ويقول هذا شهر عظيم يجب على الناس تعظيمه وقال الشبل
 خلفاي سببن الف دينار سوي الصنيع والعقار فالتفها كلها وقعدت
 مع الفقرا حتى لا ارجع الي ماوي ولا استظهر معالم وكنت الحديث
 عشرين سنة وحفظت الموطا قل دخلت في الطريق غرقت الكل في دجله
 وكانت كتبه سبعين قطرا فالتفها في الماء وراي اكنى سجانا في ماء
 وهو مقل عليه وقال له من نام عقل ومن عقل حجب فكان لا ينام
 وقال اكملت بيل محي ليل انام ثم تنيت النوم بعد ذلك وانشره
 راسه وورق لي في منامي فاجبت الشعر والناس ما
 ودخل ابو بكر بن مجاهد عليه فساله الشبل عن كاله فقال اختم كل يوم
 ختمين فقال له الشبل لها الشيخ قد ختمت في تلك الزاوية ثلثه
 عشر الف ختمه ان كان فيها شي قد قبل هولاك واني لاني ختمه منذ ثلث
 واربعين سنة ما انتهيت الي ربعها واعرز وخلا ما دخل في هذا
 الكاف حتى انتفخ جميع ما يملكه وعز في دجله سبعين قطرا اعطيه
 وجالس الفقرا عشرين سنة يعني نفسه وقال اعتقدت
 ان لا اكل الا من الحلال فخرجت ادور في البرية فاذا بشجرة رمان
 نددت بي لا خذ منها رمانة فنادتني الشجر احفظ عقدك فاني ليهودي
 وقال رايت دخلا في الساحل عليه عباة قد دخلها في عنقه بخلاف فقلت
 بما اسكن فقال ابو مدافع الاوقات قال وكنت كالمسا في الزاوية
 لحظني فاطري ابي غيل فقلت ممانع على اليوم دفعت له اول فقير
 بلباني فيينا انا في هذا القصر ادخل على رجل من اصحاب موسى
 اكادم ومعه عسرون دينارا فقال استنق هذه في محلك

فاحذتها وخرجت واذا بفقر مملوف في عباة بين يدي من يخلق
 راسه فتاولته الصر فقلت ناو لها المزمين فقلت انها دناير قتال اذ ليس
 قد قيل لك انك بخيل فانا ولها المزمين فقال انا اذا قعدت
 بين يدي فقير لا اخذ منه اجره فاخذت الصر ورميت بها في دجله
 وقلت ما اعزك احدا الا اذ له الله تعالى وكان للشبل في كل
 جوع في الجامع تطره وبعد ما صبحه فصاح يرمي فقتل من حوله
 وكانت حلقته الي جانب اي عمران الاشيب فقتل الشبل ما للناس قليل
 لمقدلشوشوا من صيكتك وجر دابو عمران فقام الشبل وجا الي حلقته
 اي عمران فقام له واجلسه الي جانبها فاراد بعض اصحاب اي عمران
 ان يكت الشبل فقال له يا بابر ادا اشتبه على المرأة دم يحض
 بدم الاستحاضة كيف تصنع فاجاب ثمانية عشر جوابا فقام ابو عمران
 فقبل راسه وقال يا بابر اعرز اشى عشر جوابا وستة مائة قط
 وقال الشبل مررت بالشام واهب فقلت لمن بعد قتال ليعني
 قلت ولم قال لانه لاقام اربعين يوما لم ياكل ولم يشرب فقلت استوفى
 بني واقمت تحت صومعته اربعين يوما لم اكل ولم اشرب ولم انم فقل
 واسلمه وقال خرجت الي الشام في قافله فخرج علينا قطاع
 الطريق فاحذوا المال وقعدوا ياكلوا السكر باللوز ورئيسهم طالبس
 لم ياكل فقلت له لم لا تاكل فقال اي صايم فقلت تقطع الطريق
 وتخاف السيل وتنفك الدم الحرام وتأخذ المال وتقول اي صايم
 فقال نعم اجل للصالح موضعنا دمى زمان فحجت فيينا انا في الطواف
 اذا به يطوف محرما مليا فناملته وقلت انت صايم في يوم اذا
 وكذا قال نعم قلت ما الذي اوصلك لي ما هنا قال ذان الصومر
 الذي رايت ه وقال سمعتم كنت عند اي بكر بن مجاهد الحفري

فلما الشبي فقام اليه واعتقه وقبل ما بين عينيه فقلت له تفعل هذا
 وانت وجميع اهل البلد يقولون انه مجنون وانت لا تقوم لعل بر عيسى
 الوزير وتقوم لهذا فقال له اهل كرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المنام وقد اقبل الشبي فقام اليه وقبل ما بين عينيه ثم التفت الي
 وقال يا باكر هذا رجل من اهل الحجة فاكرمه فقلت يا رسول الله سر
 اسحق الشبي منك هذا فقال له منذ ثمان سنين سمعت نورا عتيق
 ملأته لندما حر رسول من انفسكم الاية وقال الشبي رايت معنوقا
 يوم جمعة عند جامع الرضا فله قايما عريا ثوبا وهو يقول انا مجنون فقلت
 له لم ادخل الجامع وتوارى ونصلي فقال له
 ١ يقولون زنا وادناض واجبنا وقد استظت حالي حتى فهم عني
 ٢ اذا مادوا حالي ولم ياتقوا لي ولم ياتقوا لي انك انت لهم مني
 وقال عيسى بن علي بن عيسى الوزير كان بن مجاهد يوما عند ابي اذ دخل الشبي
 فقال له بن مجاهد لا يبي الساعة اسكنه وكان من عادة الشبي اذا لم يشأ
 خرق فيه موصعا فقال له بن مجاهد يا باكر اين بي العلم انما
 ما يتبع به فقال يا باكر فابن بي العلم فطعن سحبا بالسوق والاعا
 فسكت بن مجاهد فقال له ابي اردت ان تسكنه فاسكنك ثم قال
 له الشبي فراجع الناس على انك مفري الوقت فابن بي القرآن ان الحب
 لا يعذب حبيبه فقال له ادري قال في قوله تعالى قل فلم يعذبكم
 بذنوبكم لا ادعت اليهود والنصارى انهم ابنا الله واحباءه رد عليهم
 وهذا دليل على انه لا يعذب احباءه فقال له بن مجاهد ما كان سمعتها
 قط وقال ابو الحسين بن شمعون اصل الشبي فنجت اليه المقدرا و
 بن عيسى الوزير طيبا نصرانيا فتردد اليه اياما فقال له طيب
 والله لو علمت ان رضاك في قرص لي لقرصته فقال له شفاي في قطع وتارك

فقطع زناؤه واسلمه ويري الشبي وقام عيشي وبلغ المقتدر فقال له
 انقدنا طيبا الي مريض وساعطنا اننا انقدنا مريضا الي طيب
 بن من كلامه سبل الشبي اي شي اعجب قال قلب
 عرف ربه ثم عصاه وقال ليس الا في من الجهر الامه وليس للجاهل من
 الله الا ذكركم باللسان وقال يا من باع كل شي بلا شي واشتري بلا شي
 كل شي وقال ليس من استأش بالذكر كمن استأش بالمذكور وقال
 افلا شجا يحين افلا ربه باين من قلب حزين افلا شادب تها من العارفين
 افلا مستيقظ من سنة الغافلين يا مسكين ستقدم تقلم ويكشف
 العطا فتدبر وقال له ملك فتاسيت واسطعك من عينه فاما باليت
 وللجنتوق ما لا ديت وكما اراد ان عبره وتعاميت وكان يقول ليت شعري
 ما اسمي عندك يا علام الغيوب ومات صانع في دنوبي يا غمشاد
 التوب وبم تحتم علي يا مقلب القلوب وقال اذا وجدت
 قلبك مع الله فاحذر من نفسك واذا وجدت قلبك مع نفسك فاحذر
 من الله وقال علي بن الحسين دخلت في الشبي دار بيما وهو يجمع ويشد
 ١ علي عبدك لا يصبر من مادته القريب
 ٢ ولا يقوي علي حجبك من تيمه الجيب
 ٣ لهلا اجماع الساق فتدركني الشرب
 ٤ فان لم تترك العين قد ابصرك القلب
 وقال الشبي اذا اردت ان تنظر الي الدنيا اخذ افيها
 فانظر الي من يله واذا اردت ان تنظر الي نفسك فخذ كفا من تراب
 وقل انا هذا واذا اردت ان تنظر الي من انت فانظر الي ما يخرج منك
 ويحل له ان ياتر ابا القتيبي جامع يوما في اباديه فزاي البروكا
 طعا ما بين يديه فقال الشبي عبد وفق به وبلغ الي محل القتيبي وكان

١ قال صلى الله عليه وسلم اطل عند ربي فبطني وليتني وقال تلطنت
 الارواح فتلقت لمعات اكنافك فلم تر غير الحق معبودا يستحق العباد
 وتيقنت ان الحديث لا يدرك القديم فصنعت معلوله وقال
 عبد الله بن عمر الدمشقي كنت واقفا على جبلته الشلي وهو بيكي ولا يتكلم
 فاداه بعض الحاضرين هذا البكا كله فاشد الشبلي
 ٢ اذا عاتبته او عاتبوه شكاه لي وعدد سبباتي
 ٣ ايام من همة غضب وسخط اما احسنت يوما في حياتي
 صيل عن الرفد قال تحويل القلب من الاشيا الي رت الاشيا وقال
 من عجز الله فضع له كل شيء لانه عاين اثار صنعه فيه وقال ليس يحل
 الكون وما فيه سال من عرف المكون وقال له رجل ادع لي قال معي
 زمن والناس يشد شنعوني وقيل له نراك جيسا والمجبة تقتضي الصناعات
 ٤ اجت قلبي وما دري بدني ولودري ما اقام في السمك
 وكان يقول اعني الله نصر لا يراي ولا يري ان لا والقدون في فانا احداثا
 القدر واجد شو اهدا لعظمه والحق لقد دلت حجي في كل دليل
 وعزرت حجي ذل في كل عزيز وقال له الجيد يوما ما يابك
 لوددت امرك الي الله لاسترح فقال الجيد سيف الشبلي منظر
 الدم وقال الشبلي ليس من اجيب الخلق عن الحق كرا حجب الحق من
 الحق وليس من حذبه انوار قدسه الي انسه كن حذبه انوار رحمة
 في مغفرتة وكان كل ساعة يلسده
 ٥ ولي فيك بالحضرة حسنة تنقضي حياتي وما تنقضي
 ووقفت عليه رجل وقال يا جواد فتواه الشبلي وقال نعم يا جواد
 يعلو على كل جواد وينجا من جاد كيف امته ما يؤد ويخلق فقال في حذبه
 ٦ تنو دبط الكف حني لوانه شامها القنص لم تطعه اباسله



١ واخر يومنا صلاه العصر في غروب الشمس فتبيل له كادت الشمس ان تغرب فاشد
 ٢ نيت اليوم من عشق صلاتي فاذري عشا من عشا اي
 ٣ وذكر لسيدي اكل وشربي ووجهك ان رايت شناداي
 وقال كيف يصح لك التوحيد وكل ملكة شيئا ملكك وكل امر
 شيئا اسرل وقيل له الي ماذا استريح قلوب المشناقين قال الي شاهد
 من اشتاقوا اليه وقال ما اخرج الناس الي اسكن فقيمهم عن ملاحظته
 نفوسهم واحوالهم ثم انشده
 ٤ ومحبتي جاداني لميت وبعض من المجران بيكي علي بعض
 ٥ لحيايتي روح احيا لاسنالي وحيي في ايام سخطك لا تمنعني
 وتشوش مزاجه فادخل دار الرضي ليعالج قد حل عليه علي بن عيسى الوزيري
 عايد فقال له الشبلي ما فعل ربك فقال في السما يقضي ويمضي فقال
 ما سالتك عن الرب الذي لا تعبد وانما سالتك عن الرب الذي تعبد
 يريد القدر ودخل عليه اصحابه فقال من اتمم قالاوا اجابك فاحذ
 برؤسهم باحسان فربوا فقال لو كنتم اجاب لي صبرتم علي عذابي وقال
 خبر النباح كافي المسجد في الشبلي وهو في سكن فظراينا ولم يكلمنا ثم هجم
 علي الجيد في بيته وهو جالس مع زوجته وهي مكشوفة الراس فتمت ان تعطي راسا
 قال لها الجيد لا عليك ان تغطيها فان الشبلي ليس لها هنا
 فصق يديه على راس الجيد وقال
 ٦ عودوني الوصال والوصل عذب ويوني بالصد والصد صعب
 ٧ ونعوا حين اسوا ان جري فرط جبي طهر وماذا ان ذنب
 ٨ لا وحق الحنوع عندا لثاني ما جزا من عبي لا يجب
 قال الجيد هوذا ان يا باكر شر بكا الشبلي بكاشد فقال الجيد
 لزوجته عظمي راسك قد افاق وسيل عن قوله تعالى ادعوني استجب لكم

قال ادعوني بلا عتلة اسجب لكم بلامهله وقال ليس القبور قبور الالهة
 بل القبور انتم لان كل واحد منكم مقبور في قبر شهواته مدفون في الحذر اذ ان الله
 وانشد في قبور الوري تحت التراب والهوي رجال لم تحت الشباب قبور
 في وعندي موع لو كيت ببعضها لفاست بحوردون من جود
 وسبل لم نصف الشمس عند الغروب قال لانها عزلت عن مقام الثا
 فاصفرت لحوف المقامر وكذا المومن اذا قاربت روجه الخروج يصفر
 فاذا البت خرج من قبره ووجهه يشرق كاشرق الشمس اذا طلعت وقال
 له رجل اشكو الي الله وابيك كثر الحال فقال اذهب الي بيتك
 وانظر من كان رزقه عليك فاخرجه وقال ليس الحق سبحانه
 يقول انا طيس من ذكرني ثا الذي استندتم من مجالسته وقال الغيرة
 غيرتان غير البرية على النفوس وعين الالهيه على القلوب ودخل
 مسجد البصلي فقرأ الامام ولوشينا لذهبن بالذي اوجبت اليك فزعق
 الشبل زعقه كادت روحه ان تظهر بدنه وقال اجعل هذا نجاطب
 الاحباب وسمعنا ديانا في الجبار عشرين دائق فصاح وقال اذا
 كان الجبار فكيف الاشرار وقال المحجب اذا سكت هلك والعا
 اذا سكت ملك وكان يقول لا يحياه ان حظريا لكم من اليوم الذي انكم
 عليكم فيه الي اليوم الا بئ شله غير الله فحرام عليكم سماع كلامي وكان
 ابو الحسن بن بشار يني الناس عن مجلس السبل فالتقاء يومنا قال له
 يا بابكر كم في غنم الابل قال عندكم او عندنا قال وليت قال اما
 عندكم فمشاه واما عندنا فالكل قال ومن اين اخذت هذا قال من ايدي
 الصديق رضوان الله عليه خرج عن ناله كله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 ما اقيمت لجمالك قال الله ورسوله فكان بن بشار بعد ذلك
 يحضر مجلسه وسبل عن قوله تعالى قل للذين آمنوا من انهم



قال ابصار الردي عن ما حرم الله وابصار القلوب عن ما سوي الله وسمع
 قاريا يقول لا ملان حنن من الجنة والناس اجمعين قال يا سيدي املا
 من السبل واعف عن عبيدك وخرج يوما وعليه ثياب مخزقة فقيل له ما
 هذا فانشده ك وبومنا ترانا في الزبد نبسه وبومنا ترانا ناكل الخبز يا بسا
 ك وبومنا ترانا في الخبز وزخرها وبومنا ترانا في الكبد عوابسا
 وحضر ليله سماعا فمرق قبل له ما بال هؤلاء يجركون فانشده
 لو يبعون كما سمعت كلاما وقال المعازف تبدوا
 فتقطع ثم غننا فتوبس الطامع وتقطع الاليس وانشده
 اظلت علينا منك يوما سحابة اصوات لنا برقنا وابطى رشاشا
 فلا غنمنا يجلو اياها يس طلع ولا غنمنا ياتي فيروي عطاشنا
 وكان اذا دخل عليه قادم يقول هل عندك خبز هل عندك اشربة فانشده
 اسالكم عننا فهل من مخبر ما نله علما بما اين تزل
 ثم يقول لا وعزتك ما بي الدارين عنك خبر وكان يمشي
 اسالكم عننا فهل من مخبر ما لي بنعم بعد مكسا علم
 لما هوكت ادري اين خيم اهله واي بلاد الله اذ طعنوا اموا
 اذا سلكتا مسلك الريح ظفرا ولو اصبحت نعم ومن ذرها الخ
 وقال ما ظنك بعني الشمس فيه ظلمه وانشده
 اذا ما دجا الليل كما كواكبا حلو ساجوا لها وكانت هي البدر
 وقيل له هل تعرف المحبت انه محب قال نعم اذا كنتم حبة نظرت شواهد
 عليه وانشده
 قد سمح الناس اذ بال الظنون بنا و فرق الناس فينا قولهم فرقا
 تكاذب قدري بالظن غيركم وصادق لبتي يدري انه صدقا
 وكان يوما لاصحابه النبي انا عندكم محبون وانتم اصحابنا اذ الله

إلى جنوبي وزادني محبتكم ٥ وانشد
 ٤ قالوا اجنت من حموي فقلت لهم ماله العيش الالمانين ٤
 وقيل لهما الجيلة قال — ترك الجيلة وانشد ٥
 تدوايت عن ليل ليل من الهوى وسبيل عن مغني قوله تعلى والله
 على الناس حج البيت فمصافا لم يصيها اهل المجلس وانشد ٥
 ٤ لست من جملة المجين ان لم ادم القلب بيته والمقام ٤
 ٤ وطواني احاله السقيه وهو ركني اذا اردت استلاما ٤
 وقيل له مات بعض اصحابك وحدا فانشد ٥
 قني اهدي القلي قصاص ما هم ولكن دما العاشقين حيار
 وهل صاقت علي اوتاني بعد اذ خطرتي فاطري التزول الى المصيرة
 فتولت في سارية فلما جا ذينانا ج اكلية اذ ابحار به نغي وتقول ٥
 ايا قادمنا من سفة المخرج انا اذاك لانشاك ما هبت الصبا ٤
 قدمت على قلبي كقدر تركه كينا خريفا بالصبا متعبا ٤
 فطرحت نفسي في دجله والمفتدري راني قال ادركوه فاحرجوني في اخر
 رمق فحضري عنده وقال — بابا يكريل غنا عنك اعليج لحدته
 باخطوب ٥ ومنع اخه ابو الحسن سماعا للفقرا قالوا لا يدخل علينا
 ابول فيينا هو كذلك اذ دخل الشبل وبين اصابعه شمع صغار بين كل
 اصبعين شمعة ثمان شمعات فاجتشمه قال يا سادة ما لكم احببوني
 طست شمع ثم قال للفقوال كل قل ٥
 ٤ فلما عاين الجهر حادي جملي جارا ٤
 ٤ فقلت اخطط بجار جملي ولاعب غم شادا ٤
 فتغير وجهه وري الشمع وقام فخرج ٥ وخرج يوم عيدا الى المصلي
 وعليه ثياب زرق سود وهو يكي وينوح فاجتمع الناس اليه ٥

وصاله

يوم العيد

وسال عن حاله فانشد ٥
 ٤ تزين الناس للعيد وقد لبست ثياب الزرق والسود ٤
 ٤ والناس بالعيد قد سروا وقد فرحوا وما فرحت ورب العيد بالعيد ٤
 ٤ فاصبح الناس قد سروا واهديم ورحت فيكالي فوج وتعديد ٤
 ٤ فالناس في فرح والقلب في فرح شتان بيني وبين الناس في العيد ٤
 وانشد ايضا ٥
 ٤ للناس نظر وعيد اني فريد وحيد ٤
 ٤ يا غايي سروري ان تعلي ما اريد ٤
 وانشد ايضا ٥
 ٤ اذ اقامت ما كنت لي عيدا فاما اصنع بالعيد ٤
 ٤ جري جيك في قلبي تجري المائي السود ٤
 وانشد ايضا ٥
 ٤ الناس بالعيد قد سروا وقد فرحوا وما فرحت به والواحد الصمد ٤
 ٤ لما تبتت اني لا اعلمكم غمضت طربي فلما نظر الي احد ٤
 وانشد ايضا ٥
 ٤ عيدي مقيم وعيد الناس منصرف والقلب مني عن الذات منحرف ٤
 ٤ ولي قرينان في ليالي منها خلعت طول حنين وعينهما كيمت ٤
 وانشد ايضا ٥
 ٤ ليس عيدي المحب قصد الصلي وانتظار الخطيب والشاطان ٤
 ٤ انما العيد ان يكون لذي الحجب عيدا مقربا الي انا ٤
 وخرج وقد غير ثيابه في يوم عيد فقيل له الناس يزينون اليوم وانت
 قد غيرت ملبوسك فقال —
 ٤ كملوا لي العيد ما اذا انت لابسه فقلت خلعه ساق وجهه حركا ٤

بني جنوبي وزادني محبةكم ۝ وانشد
 ۝ قالوا اجنت من هوي فقلت لهم ماله العيش الالهي
 وتقبل له ما اقبله قال ۝ ترك الحيلة وانشد
 ۝ تدوات عن ليل ليل عن الهوي ۝ وسبل عن مغني قوله تعالى والله
 على الناس حج البيت مرفا وصافا لم يضبطها اهل المجلس وانشد
 ۝ لست من جملة المجين ان لم ادع القلب بيته والمقام ۝
 ۝ وطواني احاله السريه وهو ركني اذا اردت استلاما ۝
 وقيل له مات بعض اصحابك وحدا فانشد
 ۝ تعني اهل القبا قصاص فاهم ولكن دما العاشقين جبار
 وهل صاقت علي اوتابك بعد اذ لخطري خاطري التزل الى الصبرة
 فتزلت في سارية فلما جازينا تاج الحليته اذ انجاريه نغني وتقول
 ايا قادم من سفة المرحا انا ذاك لانسك ما هبت الصبا ۝
 قدمت على قلبي كاذب تركه كيبا حزينا بالصبا متعبا ۝
 فطرحته تبقي في دجلة والمقدر براني قال ادوكو فخرجوني في اخر
 رمق فاضربني عند وقال ۝ يا بابكر يلغنا عنك اهل البيت
 باخطوب ۝ ومنع انه ابوا حسن ساءا للقرأ فقالوا لا يدخل عديتا
 ابول بيننا هو كذلك اذ دخل الشبل وبين اصابعه شمع صغار بين كل
 اصبعين شمع ثمان شمعات فاجتثوه قال يا سادة ما لكم احبوني
 طست شمع ثم قال للقول قل قل ۝
 ۝ فلما عاين الجبر حادي جملي جارا ۝
 ۝ فقلت احطط بهار حلي ولا تحب شادا ۝
 فتغير وجهه ورمي الشمع وقام لخرج ۝ وخرج يوم عيد الى المصلي
 وعليه ثياب رزق سود وهو يكي وينوح فاجتمع الناس اليه ۝

وصالي

يوم العيد

رسالون عن حاله فانشد ۝
 ۝ تزين الناس للعيد وقد لبست ثياب الزرق والسود ۝
 ۝ والناس بالعيد قد سروا وقد فرحوا وما فرحت ورب العيد بالعيد ۝
 ۝ واصبح الناس قد سروا واهديم ورحت فيكالي فوج وتعديدا ۝
 ۝ فالناس في فرح والقلب في ترح شتان بيني وبين الناس بالعيد ۝
 وانشد ايضا ۝
 ۝ للناس نظرو عبيد ان فريد وحيد ۝
 ۝ يا غايي سروري ان تملي ما اريد ۝
 وانشد ايضا ۝
 ۝ اذ انما ما كنت لي عبدا فاصنع بالعيد ۝
 ۝ جري جيك في قلبي كجري المائي العسود ۝
 وانشد ايضا ۝
 ۝ الناس بالعيد قد سروا وقد فرحوا وما فرحت به والواحد الصمد ۝
 ۝ لما تهمت اني لا اعابكم غمضت طرفي فلما نظروني اجد ۝
 وانشد ايضا ۝
 ۝ عيدي يقيم وعيد الناس ينصرف والتلبسني عن الذات منحرف ۝
 ۝ ولي قرينان مالي منها خلعت طول حنين وعينها كيت ۝
 وانشد ايضا ۝
 ۝ ليس عبيد الحبيب قصد المصلي وانتظار الخطيب والسلطان ۝
 ۝ انما العيد ان يكون لذي الحجب عبدا مقربا الي انما ۝
 وخرج وقد غيّر ثيابه في يوم عيد فقبل له الناس تزيينون اليوم و
 ثم غيرت ملبوسك فقال ۝
 ۝ كالوا لي العيد ما اذا ات لابسك فقلت خطه ساقه حركا ۝

١ فقر وضربها ثوبان عتقها قلب يري الله الاعياد والجمعا
 ٢ انه لم يمت ان عتقها بمل والعبدا دمت لي ماري مستغاث
 ٣ اعري الملا بس ان يلقى الحبيب يوم الزاور في الثوب الذي خلعا
 واجتمع اليه الناس وساكف الله عما قتال امنهم بسياط الخوف اقبل بهم
 يازمه الشوق اعظم بلا حظا المعنوم كن لهم كما كنت لهم لم يكن له بان
 صرت كلاله **ذكر وفاته** دخل يوم عليه في
 مرض موته قالوا كيف بخدك فقال هـ

١ ان سلطان جبه قال اقبل الرثا فلو قد يتة لم يقتل عرشا
 وقال جعفر بن زبير النبوي وكان غديمه وقيل له ما الذي رايت
 منه يعني عند وفاته قال قال لي علي وهو مظلم وقد تصدقت عرشا
 بالوف لما علي فلي شغل اعظم منه ثم قال وصني للصلاة فتعلت وسيت
 غليل لحية وقد اسلك علي لسانه فبصن علي يدي واظلم في لحية ثم مات
 وبكى جعفر وقال ما تقولون في رجل لوفيته اذ من اذاب الشريعة في اخر
 عمره وقال ابو نصر الهروي كان الشبل يقول انا عظم هذا الجانب من
 الديالة في يعني الجانب الشرقي من بغداد فمات الشبل يوم الجمعة وعبرت
 الله بالجمعة يوم السبت الي الجانب الشرقي وقال بكيد خادته وجد الشبل
 خفه يوم الجمعة من وجع كان به سلخ ذي الحجة فقال لي ليكبر فمر اكا مع
 قلت نعم فخرجنا وانما علي يدي فلما حصلنا في الوراقين من الجانب الشرقي
 تلقانا رجلا شيخا قال الشبل عذا يكون يا مع هذا الشيخ ثان
 من اثنان قتلت ياسيدي من هو فقال هذا المقتل راوي اليه يده
 وصلينا ورجعنا فلما كان ليلة السبت فني فقتل في موضع كذا وكذا
 من درب السقاين شيخ صالح يغسل الموتى فحيت الي بابة طرقة قال
 لي من داخل الباب مات الشبل ثم خرج فاذا هو الشيخ الذي لقيناه

بالاسن قتلت لا اله الا الله قتال بمالك قتلت بالله ياسيدي من اين
 لك ان الشبل قدماء قال يا له من اين يكون لي مع الشبل شان من
 الشان الا اليوم وقال **الادبي القاري** رايت في المنام كان
 كل مغبرة اخبر رانه اهلا جلا وساجا قبورهم قتلت من قنطرة وثق قالوا قد
 وعدنا بحينا رجل يدفن عندنا بحب الله محسنا ومسيئا له فبكرت حليت
 في القابر واذا بجنات الشبل قد دفن عندهم وكات وفاته في ذي الحجة
 من هذه السنة وقيل في سنة خمس وثلاثين مات هو وعيا بن عتبة الوزع في
 يوم واحد وقيل ان عجا مات في السنة الاثني وسدس هذه هناك انشا الله
 تعالى ومات الشبل ولما سمع وثا نون سنة ودفن بمقابر الحيرة وان
 قريبا من مشهديات خيفة وعليه قبره وقبره ظاهر بشاره روي في المنام
 قتيل له ما فعل الله بك فقال له بطايع بالبراهيم علي الله عاوي الا عشي
 واحد قال قلت يوما لاصحان اعظم من خسران الحجة ودخل النار
 واي خسران اعظم من خسران لقاء قد ذكرنا انه كتب الحديث الكثير لكنه
 اشتغل بحاله عن الرواية وقد خرج له الحليب حديثا عن اي سجد اخذ
 قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** لبلال ان الله قاتل
 ولا تلتقه غيا قال وكيف لي بذلك فقال ما سئلت فلا تمنع وما دوت
 فلا تجمع او لا تخاف قال رسول الله وكيف لي بذلك فقال هو ذاك
 والا فالنار **قصص** وقد اثني عليه العلماء والائمة شيخ
 عليه اتوام بالفاظ تقتضي الشطح منا انهم قالوا عنه انه قال كتبت
 الحديث والفتنة اربعين سنة حتى اسفر الصبح فحيت الي كل من كتبت
 عنه قتلت اريد فقه الله فاكيني احده وقال الشيخ ابو الفرج بن الجوزي
 وقت علي بن مهدي علي حلقه الشبل ويده بجره فلما راها الشبل انشده
 تسربت للحرز ثوب الفرق وهمت البلاد لوجد القلق

٤ وفيك هتكت تناع القرا وعك تطقت كذا من نطق
 ٥ اذ انما طوبى بعلم الورق برزق عليهم بعلم الجوى
 وقال علي بن عفيف قال السبيل قال الله تعالى ولست بعطيك ربه
 فرضى قال تشفع محمد صلى الله عليه وسلم في امته ووالله لا يرضاهم علي
 اهل عليه وسلم وفي النار من امته احدثم قال السبيل وانا اشفع بعد حتى
 لا يبقى في النار احد قال للصنف رحمه الله تعالى في الحديث
 ان لكل مؤمن شفاعة فاذا انتهت شفاعة المشافعين يقول الله قد بقيت
 شفاعةي فلا يبقى في النار احد يعني من المومنين وادنى احوال السبيل
 ان يكون كاحد المومنين وقال علي بن محمد بن ابي صابر الدلال وقعت
 على حلقته السبيل في قبة الشعرا بطامع المنصور والناس يجتمعون عليه
 فوقف في اكلته غلام امرؤ يعرف بابن مسلم لم يكن بالعراق احسن وجا
 منه قال له السبيل تخ ظميرج قتال له ثانيا نتج يا شيطان
 غما ظميرج قتال له نتج والافرت كل ما عليك وكان عليه ثياب
 لما يمه فانصرف الضلام قال فانشد السبيل
 ٤ طرحو الهم للبراه على ذروني عسدي
 ٥ ثم لاسوا البراه اذ خلعوا فيهم الرست
 ٥ لو اراذوا صلاحا ستروا وجهك الحسن
قال بن ابي صابر فجلت اكرار الايات وكان اي معي قتال الا
 انشدك احسن من هذا فقلت لي قال انشدني ابو علي بن مقله الوزير
 ٤ ايا رب تخلق قاريل وافسان بان وكتبان رمل
 ٥ وتبدع في كل طرف بحر وفي كل عضو شقيق يشكل
 ٥ وتنبى عبادك ان يعشقوا احكم عدلا اذا حكم عدل
 وهذا خطا من مناه انكر عليه اكمال الملح والبل المجرى وهذا

موضع الا نكار غير ان طريقه ارباب المجاهدات والرياضات عنبر
 طريقه ارباب البطالات واخلاف ان السبيل كان من ارباب الكرامات
 والاولى تسليم حاله اليه ولا يعترض عليه رحمه الله تعالى
 السنة الخامسة والثلاثون وثلثايتها فيها
 لما توجه ناصر الدولة الى الموصل حرد مع الدولة الايمان بيته وبين المطع
 وانه لا يبالى عليه وازال عنه التوكيل واعاده الى دار الكلافة ومصر
 القابض محمد بن اكيين بن ابي الشوارب عن القضا بالجاب الغزي من بغداد
 وتقدرا بواكيين محمد بن صالح ويعرف بابن ام شيكان القضا مضافا الي
 اكتاب الشري من بغداد وفيها بعد موت الاخشيدي سار سيف
 الدولة من حلب فملك دمشق واستقام اليه بالشر الموني ثم سار سيف
 الدولة فترك الرملة وجا النجود من الاخشيدي من مصر باجيوش والقيم باسم
 كافور الاخشيدي فرجع سيف الدولة الى دمشق وسار خلفه النجود
 فانزما الى حلب فادخله فانزما الى الرقة ثم اتفقا على ان يكون سيف
 الدولة ما كان اذ في من الاخشيدي حلب وحضر وانطاكيا وعادا ابو
 جعفر الى مصر وفيها اتفق ناصر الدولة ومصر الدولة على ان
 يكون لناصر الدولة من تكريت الى الشام وكان ناصر الدولة قد عاد من الموصل
 فترك عكرا فكل اتفقا وبلغ التزك وكانوا نازلين شرقي عكرا عبروا الى
 ناصر الدولة ليقبضوه حيث صلح فافترسوا الى الموصل وكان الشيرازي الصلح
 ابو بكر بن قرايه فقبضوا عليه وقدموا عليه بن تليين الشيرازي وكانوا
 عنده الف فسادوا يطلبون ناصر الدولة واستقام من نبال كوساه
 ولو لوالي مصر الدولة وسار ناصر الدولة سرعيا ومعه ابو جعفر بن شيرا
 وكان قد هرب من مصر الدولة الى ناصر الدولة فلما قرب من الموصل حمله
 خوفا منه وحلبه في قلعة الموصل وقيل ان بن شيرا زاد اشار على توزير

لبهل المتبق فغوب مثل ما اشار به وبعث ناصر الدولة الى اخيه سيف
 الدولة بطلب يستمد على الاموال وبعث اليه مع الدولة ايضا فامد
 وسار الي سنجار والزنخ خلفه فترل كدره وحامه الصاكر بن بغداد
 وجلب وكان مقدم الصاكر البغدادية ابو جعفر الصيرفي واصفهدوست
 الديلميان والتوا على الجديده فانهم تركوا والزنخ وقتلوا واسروا
 وهلك منهم خلق عظيم ورجع ناصر الدولة الى الموصل وترل اصفهدوست
 بجانب الشري وعمر ناصر الدولة الي جنبه اصفهدوست وخرج من عنده
 ولم يبع اليه وندم على عبور اليه وقال فرطت في نفسي وقال
اصفهدوست ضيعت ابحرم حيث لم اقدر على ناصر الدولة وقيل انما كان
القائل لهذا الصيرفي وكان قد قال لمصر الدولة ان امكت الفرسه من ناصر
الدولة اقصته فنهاه عن ذلك وقال هذا قبح بين الملوك وطلب الصيرفي
من ناصر الدولة جماعة كانوا عنده من اصحاب مصر الدولة والمال لمقر عليه
فاعطاه المال وانما عنه وفيهم من شيرزاد مسؤول العيين واخذ الصيرفي
هبة الله بن ناصر الدولة رهينه وفيه ما دخل ركن الدولة
المري واجتال واستولي على ما لم يحج احد في هذه السنة وفيه
توفي اكن بن حمويه بن اكين ابو محمد القاضي الاسر اباذي كان على قضايها
مده طويله وكان من قوام الليل المجتهد في الاسرار يضرب المثل به في
قضا جوامع الناس والقيام بامورهم بنفسه وماله ومات فجاء على يده
جاريه علي بن عيسى بن داود بن الجراح ابو الحسن الوزير البغداد
 ولد سنة خمس واثنين دكان حبه داود بن دبر فني ضيعه بالمرأ
 وكان ابن عيسى من وجوه الكتاب واصلم من الفرس وكان الوزير عالما
 فاضلا طائلا دينا عادلا صالحا عفيفا ولايته محمود الاثر في وزارته
 حسن الطريقة في سيرته كثير المعروف والبر وقراءة القرآن والصلاة والقيام

محبا لاهل العلم كثير المجالسة لهم وكان يقول كسبت سببا في الف دينار
 او ثمان مائة الف دينار واخرجت مني في حوزة البرستاه الف دينار
 وثانين الف وكان معروف بالسير والامانة والصلاح والديانة والعفة
 والصيانة ودخل عليه القاضي عمر بن عمر وعليه ثوب استحسنه
 الوزير فاخذ ثوبا فيه يستشفه وقال يكم اشترى القاضي
هذا الثوب ثلث سبعين دينارا قال الوزير تكتي المراليس ثوبا
 قطير يد على سته دنانير اوسبعة فقال له القاضي الوزير يحمل الثياب
 ونحن تحمل الثياب وكان ابو بكر بن مجاهد ياتي بكل جمعة الي داره فجلسه
 في برسته ويقعد بين يديه ويقرأ عليه القرآن ويخاطبه بالاستناد
 ويقول للحاجب لا تاذن لاحد في ذلك الوقت وقال ابو عمر الانما طي
 ركب علي بن عيسى يوما فقال الاسر من هذا وامرته قائمه على
الطريق قتلت كمر تقولون من هذا هذا عبد مستظمن عن الله فابطله
بما ترون دسمها عيا بن عيسى فرجع واستعفى من الوزان وذهب الي
مكة فجاودها وقال ابو سهل بن النطان كنت مع علي بن عيسى لما خرج
 من بغداد الي مكة فطعننا في يوم شديد الحر فوقع مثل الميت وقال
 اشترى ثوبا من ثيابي فقلت من اين هذا ثوبا هذا معدوم فبينما نحن كذلك
 اذ فئات سحابة عظيمة في الحال فامطرت بردا كثيرا بحيث جمع الناس منه
 ممللا واه اجباب والجرار فقلت له انت رجل موقر وهدن علامات
 الاقبال وكان صائما فلما صليت المغرب قدمت الكسرات في الاسوقه
 والسكر سخلو كما بالما والبرد فقال ليتي تمني المفضل
فستني كل من يباحم من الصوفيه والمجاورين ويبرم وشرب هو قليل لا قال
مجر جعيف لما عزل علي بن عيسى من الوزان وخرج فجاودوا الي مكة خرج معه
الماذراي وبن زبور قال لها امرنا عيا المجاورين يعني قال

المادراي انا لاصبر لي على عزيمة وقال بن زبور انا اقيم معك واحذر على
 بن عيسى في العبادة العظيمة والمجاهدة القوية وكان شيخ بالحرم يظهر
 اليه فقال لي من هذا قلت للوزير قال ليس به شيء قال فاجتنبه
 ثم لقينته من أخرى فقال لي كذلك واصبحت بالوزير في منزله
 واخبرته فمررت بالله من يد واطرق ساعة ثم قال ان عاودك
 فسله فلقينته فسالني عنه وقال لي كذلك فقلت له بمذا قال وجدنا
 لا بارك الله له فيه فاجرت الوزير فقال وعليك ما رايت احب منك
 رايت احضر ثلاث مرات وانت لا تعرفه فلما كان بعد ايام قدم حاجب
 اخليته ومعه خنساء راحلة وكاتب الي علي بن عيسى يستدعيه
 فلاري بعد ذلك في المسجد وكان الوزير مدها وفيه يقول الشاعر
 ما وصلك اني لا اري لك غايًا سوى جاسد وحاكوز كثير
 هو انك مثل العثا ما يحبه لئلا راما ما و فطهور
 وكان الوزير فصحا ومن شجوه
 فمن كان عني سائلا بشاة لا انا في او شامتا غير سائل
 فتد ابرزت بني الخطوب من حرة صبور انا اموال تلك الوداد
 وقال القاهني بكر من بكر دخلت على علي بن عيسى ذات يوم
 وهو مومر فقلت ما الذي بالوزير قال كتب الي عامل النضر
 يقول ان الاساري الذين عند الروم من المسلمين كانوا في رفق حتى ولي
 ملك الروم ارقا فقصهم واجاعهم وعافهم وان في صر شديد
 ولا حيلة لي يا هذا والخليته لا يباع عدي في اناق الاموال
 واتخذ ايجوش الي القسطنطينية فقلت هاها امر اسهل
 من هذا قال وما هو قلت بانطاكية عظيم لهم يقال
 له البطارك والندس اخر يقال له الجالميق وامرهم ان يدعوا كراة

وهما في دمناء يمار الوزير باحسانها ويأمرها بازالتما تجرد على الاسار
 فان لم يزل يطلب تلك الجزية غير ما تكتب يستدعيها فلما كان بعد
 شهر دخلت عليه وهو مسرور فقال جزا الله خيرا عن الاسلام
 وعن دينك وعني هذا رسول العامل قد وردني قال له اخبره بما جري
 فقال لي عني العاقل مع رسول البطارك والجالميق الي
 القسطنطينية وكنا معي كتابا الي الملك انك قد خرجت بافعلت
 منلة المسيح وليس لنا الاضار يا اساري فان ازلت ما فعلت والا
 اخرجناك من دين المسيح ولعناك على الكريسين قال
 الرسول كلاما وردنا على الملك دفعا اليه الكتابين فاضرهلوا تر لنا واكر منا
 فلما كان بعد ايام استدعانا واحضر الاساري وقد صلت احوالهم وكام
 وكانوا قبل ذلك موتى كانوا قد بنشوا من البثور فسالني واحد من الاساري
 عن السب فاجبرتهم ان الوزير علي بن عيسى بلغه ما اتم فيه فكتب وفعل
 ففعل ففعلوا بالدماء وقالت امره مر يا علي بن عيسى لا نبي الله هذا
 الفعل وسجد الوزير شكرا لله وجعل يكي فقلت انا الوزير سمعتك
 وانت سرور بالوزارة ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 الوزارة فشكرني وانصرفت وقال القاهني التوفي كان
 بالكرخ عطار فوكبه دين وكان مسورا فقام من دكانه ولزم المسجد
 والصلاة والدعاء فنام ليلة فراي النبي صلى الله عليه وسلم في منزله
 وكانت ليلة الجمعة قال له يا فلان انصرت علي بن عيسى فقام منه
 ان يعطيك ارباهه ويأخذ خذها واصح بها خالك قال وكان علي
 ستاه دينا وكاتبته وقلت منام هو ثم قلت ففعلت ففعلت ففعلت
 ام عليه وسلم من وافي فان الشيطان لا يتشبه في قصدت باب الوزير
 ففعلت منه ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت

قد خرج قتال ابن كثر والورد من وقت السحر الى الساعة ينتظر
 وقد جدد في طلبه ثم ادخلني على الوزير فقال انت فلان من اهل
 الكرخ تلك نعم قال جاني البارحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بي المنام وقال اعط فلانا العطار او بيايه دينار وهذا
 اربعة دنانير انشالا لاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وستارة
 دينار مني لك قلت ايها الوزير ما احب ان ازيد على هذا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شيئا فقال هذا هو البهمن فاجدت الارباع دينار
 وخرجت فاصلحت عزمي بالبحر وابتعوا البعض ومرت فيهم مائة دينار
 واطلوني ثلاث سنين وفتى دكاني باي دينار لما حال علي الحول
 الا وبعي الف دينار فقصيت ديني وصلي طيلة رة لـ
 بن علي بن عيسى كان لا يكر الصلوة على اي شيء يطيق شغلته
 وتردد اليه مرارا فلم يصل اليه فكتب اليه
 ما خلعت علي ابن عيسى كاني قبابك من ذكرى حبيب ومتركة
 اذ اجيت اشكو طول فقرة وفاقة يقولون لا اله الا الله
 وكأنت دموع العين من ترج ردم على البحر جمل دمي فجل
 لقد طال ترددي وقصدي اليهم فجل عند رسد ارس من حول
 قال الصلوة فم الجهر فاستدعاني وقال هل عندك رسم دارس
 من معول فاستحييت وقلت اصلي الله الورد وما بقي عذري شي وانا كما
 تري فامر لي عنة الالف درهم فاحذتها وانصرفت وكانت وفاة علي
 بن عيسى في هذه السنة وكمل في السنة الماضية استد الحديث عن
 خلق كثير ومن رواياته عن بن عباس قال ما رأت قوما خيرا من احكام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوا الا بضع عشرة سنة كلهم في
 القرآن ميا لوندك من الشها الحرم ميا لوندك عن الجز والميسر وميا لوندك

عن اليتامى وميا لوندك عن المحض ما كانوا بالون الا عن ما ينفعهم
 محمد بن احمد بن الربيع بن سليمان ابو دجا الشافعي النخعي الشافعي
 له قصيدة فيها اخبار العالم وقصص الانبياء وشيئيل قبل موته بخمسين
 كم بلغت قصيدتك الي الان قتال ثلثين ومائة الف بيت وقد
 تقي الطب والفلسفة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة اربع مائة
 هرون بن محمد بن هرون بن علي بن موي ابو جعفر الصفي كان
 اسلافه ملوك عمان في قديم الزمان واول من استقل منهم في بغداد
 هرون بن محمد فاقام بها دار تقع قدام عند السلطان وانتشرت مكارمه
 وعطاياه واساتد الشعراء كل كان وامدحوه واجزل صلاتهم
 وانتقوا موالا عظيمة في العلم والاشراف من الماليين والعباسيين وغيرهم
 واقنى الكتب المنسوبة وكان مبررا في اللغة والنحو والشعر ومعاني
 القرآن والكلام وكانت دأب مجتمعا لاهل العلم في توفيه ما رحمه تعالى
 السنة السادسة والثلاثون وثلاث مائة فيسما
 فيا خرج جعفر الدولة والمطيع من بغداد الى البصرة لمحاربة اي القائم عبد
 الله بن اي عبد الله الزيدي فسلخوا طريق البرية نجاهم رسول القرامطة
 من هجر بلوهم على سلوك البرية فغير ابرهم كسب مع والدولة الرسول
 والقديمي وقال من اتم غني تشاؤنا اذا فرغنا من البصرة عدنا
 اليكم فاستأصلناكم ومزق كتابهم ولم يقرأ وطرد الرسول فلما قارب
 البصرة استقامن اليه جيش الزيدي وهرب الزيدي الى القرامطة
 واستولى مغر الدولة على البصرة وعلى اموال الزيدي واقطع الاموال
 المطيع صينا فاعرض ما كان يعطيه لتنفقة وهو الفادرهم كل يوم
 وكان يحل الصبياع كل سنة مائة الف دينار ثم تناقصت الي عشرين الف
 دينار وفيها وصل غادر الدولة ابي الحسن علي بن هرون الى الاهواز

فأراخه معز الدولة لتلقيه وتأخر المطيع بالمصير ومعه الصبري فدل
معز الدولة إلى أركان في شعبان وقد نزل بها هذا المدة قبل مغز الدولة
الأرض من يديه ووقف قائما فأس بالنعوذ فلم يبعد وكان ياتي كل يوم
للخدمة أخيه بكره وعشرا فيقف ولا يجلس وأرجف الناس وأما عباد
الدولة ليسترجع الاموال من معز الدولة وبلغ عباد الدولة قتال بعض
أصحاب معز الدولة قد بلغني كذا وكذا وضرب يده إلى كيته وقال
سوء لي ان اصعدت إلى هذه الحالة هذا معز الدولة وركن الدولة
أخوي وأبناء في المرتبة وما أريد له نيا الا لما وواه ما حيت
إلى هنا الا لا اعتد بيننا الرئاسة حتى لا يتلفا ان حدثت في حادث
فاني رهين واسله تقدم احده الكبر على نفسه على ماوت به العادة
فأخبر الرجل معز الدولة فحضر معه عباد الدولة وبكيا وأتقوا ثم ودعه
وعاد معز الدولة والمطيع إلى بغداد وقد استولى على البصرة واسط
وتلك النواحي قلا وصل معز الدولة والمطيع إلى بغداد اطلق منه الله
بن ناصر الدولة ورد له إلى ابيه واصطالحا على مال ولم يحج احد من بغداد
وفيها توفي احمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن زيد ابو الحسين المعروف
بابن المنادي الجذادي ولد سنة سبع وخمسين ومائتين ثمان وعشرين
خدت من ربيع الاول وسمع الكثير وصنف كتابا كثيرة وجمع علوم ما حجه
قال ابو يوسف القزويني صنف في علوم القرآن اربعماية ونيضا
واربعين كتابا للبني فاشي من اجمع فهاين حسن العبارة وعلو
الدراية والدراية ولم يسمع الناس منه الا التي اليسير لشراسة
اخلاقه وقال ابو الحسين بن الصلت كان يخط إلى ابيه لسمع منه
فخرج البنا جارية فتقول كرامتم فقلت لئامكم كرامتم
قلنا ثلثة عشر وكان قد تبعنا رجل علوي وما كنا احبنا العلوي



ولا علمه فاذن لنا ندخلنا قلا وانا خمسة عشر قال انصرفوا اليوم فقلت
احدكم فاحضرنا وظلنا انه قد عرض له شغل ثم عدنا اليه فجلسنا
ثانيا ولم يجدنا فقلنا ما السب في هذا فقال لانكم كنتم في يدكم ومن
يكذب في هذا المقدار لا يوم من ان يكذب فيها هو اكبر منه فاعتذرنا اليه
وقلنا نحن نحفظ ما بعد ان شاء الله تعالى وكسكت وفاته في الحرم ببغداد
ودفن في مقابر الخيزران محمد بن علي بن اسحق ابو بكر الشاشي
ويغزو بالقتال اعدائهم الشافعية كان اماما فاضلا وهو اول من صنف
في الحدل وتوفي في صفر من شعبه

أوسع رجلي عظام من ترل وزادي بياح علي من اصل
ما تقدم حاضرنا عندنا وان لم يكن خير خبر دخل
ما فاما الكريفرضيه واما اللبم لني لا ابل
محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن مولى ابو بكر المولي
ومول من ملوك خراسان وخر كان دكان محمد احد العلما فبنوا لادب
حسن المعرفة بايام الناس وأخبار الملوك والخلفاء وما اثر الاشرف
وطبقات الشعراء واسم الرواية كبر الحفظ حسن الشعر جميل الطريه
صنف كتاب الاوراق وكتاب الفوائد وغيره ما انتهى اليه علم الفقه
والشعر ونظم جماعة من الخلفاء ومن شعبه
ما حيت من اهل من كان يشبهه وكل من المعشوق معشوق
ما حتى حيت بحسب ما عقلت كان سفي من ضفيه سروق

و
ما شكا اليك ما وجد من قانه فبك الحبيب لك
ما لهقان ان شئت اشكي ظمان ان شئت ورد
ما صب اذا رام الكريهيه لزع الكسعد

يا أيها النبي تصرع عبيته الاسد
 اما لاسراك هدي اما لقتل قود
 ما اذا عجز جاري احكامه لواقصد
 ما من لوانه اعجز ما كان وعده
 ما ان عليه سري يا حجة لما قد

ذكر وفاته بحقته ايضا قد شديده بعد اكلان
 مواد اخلفا انتظعت عنه فخرج الي البصرة فأت بها في هذه السنة
 وقيل في سنة خمس وثلاثين **ابي الحسن المكي الزاهد**
 قال عبيد الله بن احمد بن بكر كان لابي الحسن المكي ابنة بغيته بكه اشد
 ورعاً من ابيه وكانت تقف في كل سنة ثلاثين درهماً يبيعها ابوها
 الى امرئ سيف اخوض فاخبرني الرواس وكان كافراً لابي الحسن قال عرفت
 علي الح فأتته استعرض حواجيه فدفع الي قرطاساً فيه دراهم وقال
 توصله الي ابنتي بكه في الموضع الملاقي فاخذته فلما وصلت مكة
 سألت عنها فوجدتها بالقياد والعباد اشهر من ابيها ففتحت القركاس
 وحملت الثلاثين ديناراً واتيت الى قسطنطينة فقلت لولك بسلام
 عليك وقد بعثت لك هذه الدراهم فلما حصل القركاس في يدها
 قالت ايش خبر ابي قلت علي خير وسلامه قالت هل خالط ابنا الدنيا
 ونزل الانتطاع الي العباد فقلت لا قالت فاسلك بمن حججت الي
 بيته هل خلطت هذه الدراهم بشي من مالك قلت ومن اين علمت
 قال قلت ما كان ابي يزني علي الثلاثين ديناراً لان حاله
 لم يحتمل اكثر من ذلك الا ان يكون قد خالط اهل الدنيا ثم رمت اليك
 بالقرطاس وقالت هذه فقد جمعتمني واجتمعتني طول السنة واجتمعني
 ان القات من الزابل الي الموت الا ان هذه كانت فوقي طول السنة

ولولا انك قصدت اذ ابي لدعوت عليك فقلت لها حذي الثلثين ورد
 الماني قلت ما اعرفها بعينها وقد اختلطت ولا احتمالا لا ادري من
 ابن هونفا غنمت وعدت الي ابيها فاخبرته واعتذرت اليه فقال لا
 اخذها وقد اختلطت بغير مالي وقد عفتني واياها قلت لما اصنع
 بها قال تصدق بها وكات وفاؤها بمكة
السنة السابعة والثلثون وثلاثاً في فيسها
 زادت جله احمري وعشرون راعاً وغرقت بغداد غرقاً شديداً و
 الدور وهرب الناس من الجانب الشرقي وماتت تحت الحدم خلق كثير
 ودخل ابو القاسم اليزيدي بغداداً بمان مغز الدولة فآزله **المون**
 بشرعه الكاح واقطعه منياً عاماً وفيها اختلت مغز الدولة
 وناصر الدولة وخرج مغز الدولة الي الموصل سار ناصر الدولة الي ارضين
 ودخل بينهما ابو بكر بن قراة فصالحه ناصر الدولة علي مال مبلغه في كل
 سنة ثمانية الف درهم وعاد مغز الدولة الي بغداد في ذي الحجة
 وكان قد خرج منها في رمضان وفيها التقي سيف الدولة الروم علي
 مرعش كرميه واخذ وامر عشداً وقبوا باهل طرسوس ولم يحج في هذه السنة
 احد وفيها توفي ابراهيم بن شيبان ابو اتحي القريني الصوفي محب ابا
 عبد الله المغربي وعزم وكان يسمي حجة الله علي القراء وارباب المعاملات
 وهو من اروع مشايخ الجبل واحسنهم حالاً من قرين ومات بها
 وقبره ظاهر بزاره ومن كلامه علم القنا والبتا بدور علي اخلاص
 الوعدانية وصحة العبودية وما كان غير هذا فهو من شدة الغالب
 والزندقة وقال الخلق كل الافات والثر منهم افع من انس بهم او سكن
 اليهم عبد الله بن محمد بن محمد بن نعيم بن الحكم ابو محمد البيع
 والحاكم النيسابوري اذ في مجلد ثلثاً وثلاثين سنة وغز العتق وعشر غزاه

وانتق على العلماء والرفاد مائة الف درهم وكان كثير العباد روي عن مسلم بن الحجاج
 وغيره وكانت وفاته عينا بورد عن ثلث وستين سنة وكان ثلثه من
 قدومه من جعفر بن الوالرج الكات صاحب المصنفات الحسا
 كتاب البلدان والخراج وكتاب صناعة الكا به وغيرها وكان عالما
 فطنا ثلثه جالس القيا كالبرد وتقلب وغيرها واحد منهم
 السنة الثامنة والثلاثون وثلاثماية فبها
 تفرافا من ابوالثائب عتيه بن عبيد الله الهذلي قضا القضا
 بخداد ورد رسول اوجود بن الاخيذ من مصر بالاموال والمدايا
 وسال معز الدولة يدخل اخوه عيا في الصان ويكون من بعده فاجابته
 وعمرتها لقراطة ولم يحج احد بسيم وفيل حج الناس ومبها
 قوي اهر بن محمد اسجل بن موير ابو جعفر الخوي المعروف بابن الجاس
 كان فاضلا وصنف التفتايف الحسان وله كتاب اقرب القرب وكانت
 وفاته بخداد في ذي الحجة اهدر محمد بن علي ابو بكر الراعي
 سافر الى مصر واقام بها وروي عن الشيخ بن سليمان اياها سمع من
 الشافعي وهي هذه
 ١ شهدت بان الله لا يقين واشهد ان البعث حق واخلص
 ٢ وان عري الايمان قول محسن وتعلني قد يرد ويتقص
 ٣ وان ابا بكر خليفة ربه وكان ابو جعفر علي الكوفي
 ٤ واشهد ربي ان عثمان فاضل وان عليا فاضل وتخلف
 عبا الله المتكفي بالله ابي المومنين بن علي المكني
 كان متقلا في دار معز الدولة فأتى بفت الدم وعمره ست واربعون
 سنة شهرا في علي بن بويه ابر الحسن عماد الدولة
 اول من ظهر من الديلم قد ذكرنا سدا امرهم في سنة اثنين وعشرين وثلاث



وكان عاقل شجاعا وكانت به قريحه في الكلي طالت مدتها فانهكت
 جسمه وتوفي بشيراز وعمره تسع وخمسون سنة وكانت اماراته ست
 عشرة سنة وهو اكبر اولاد بويه واقام المطيع اقا ابا علي ركن
 الدولة مقامه وجعله امير الامرا ولما مات اصغر ب اكبر لموته فكتب
 معز الدولة الي اي حضل له بيري وهو بالاموار شخص بشيراز
 ولم يبق الي العراق محمد بن عشا د بن خنونه بن نصر ابو الحسن المعول
 محدث عصره بنيسابور سافر الي البلدان والبروج السدا الكبير
 في اربماية جز والانوار في مائتين وستين جزا والتفسير في مائتين وثلاثين
 جزا وكان من الصالحين قال ابو بكر بن اعين سمعته سقرا وحضر لما اعلم
 ان الملايكة كتبت عليه خطبه وكان صائما ثمانين ليله وقد خرج من
 الحمام في شوال بنيسابور محمد بن عبد الله بن دينار ابو عبد الله
 القتيبي الراعي العدل النيسابوري رغب عن القيا لاشتغاله بالجا
 وكان صائما ثمانين ليله بجمع صبره على التقرب والجلال من يده
 وكان يحج وايماء يعود وتوفي بعد منصرفه من الحج في صفر ودفن بقرب
 قراي حنيفة السنة التاسعة والثلاثون وثلاثماية
 فيها استولى قرايكن عيا الري واجمال ودفع على عسكر ركن الدولة
 بن بويه وفي جادي الامة غزا سيف الدولة بلاد الروم في ثلثين الفا
 فتع حصونا كثيرة وغنم غنائم عظيمة وقتل وبس خلقا كثيرا فاحد
 عليه الروم الدروب عند خروجه فاستولوا على اصحابه قتلوا اسرا
 واستردوا جميع ما اعد المسلمون منهم واحدوا خزائنه وسبوا
 جميع ماله واقلت سيف الدولة في عداييره وفيها رد البحر
 الاسود الي موضعه الي مكة من البيت بعث به اخو ابي طاهر الجاي
 مع محمد بن سبيل المطيع وكان يحكم قد دفع اليه عشرين الف دينار وما

اجابوا وقالوا اخذناه بامر وما نؤد الا بامر قلنا كان في هذه السنين ردة
 وكانوا ردة ثمانية ايام من اخذناه بامره وقد ذكرناه في سنة سبع عشرة
 وثلاثمائة كانا قدام عديم اثنتين وعشرين سنة فاعطاهم المطيع مالا
 ومضى به الي مكة وحج الناس وقت مناسكهم وفيها توفي يحيى
 بن احمد الناصري يحيى الحادي بن الحسين بن ابراهيم بن اسحق بن الحسن بن
 الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله الكوفي اخذ وجوه في هلم وساداتهم
 وعظماهم ورجالهم فضلا فبقيت له سد وثان عسكرا لوعمر بن اسحق
 ابو القاسم الزجاجي الخوي من اهل بغداد سكن طبرية وابلى وحدث
 بوشق وصف في الفوتوح وسماه اكل وكات وفاته في رمضان بطبرية
 وقيل مات سنة اربعين وثلاثمائة هـ محمد بن القاهر عن احمد المعتضد
 كان محبوبا في دار اكلية فخرج الى داره بالحرير الظاهر في ثياب ودفن
 في الجانب بقرية وعمر ثمان وخمسون سنة وقيل اثنان وخمسون
 محمد بن عبد الله بن احمد ابو عبد الله الصفار الاصبهاني محدثهم
 في اثنان كان يجاب الدعوة اقام اربعين سنة لم يرفع راسه الي السماء
 حيا من الله وكان يتبدل اسم اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واسم ابي اسرايه واسم ابي ائمة وكات وفاته في ذي القعدة
 ابو جعفر الصيمري كات معز الدولة لما توجه من الاهوار
 الى فارس حم يطرقة وقدر على الجيوش وكان بالاهوار يجار رب
 غران بن شاهين الخارجي ولما مات ركن الدولة اختلف العسكر
 والرسالة اليه معز الدولة بالمضي الى فارس ليدبر الامور فساد الي
 فارس فمضى بقرية اكلمه ولما مات اسرا بكاتب معز الدولة
 جماعة منهم ابو علي الطبري وابو محمد المديني وغيرهما وبذل الطبري بالاجرة
 معز الدولة وسعرت له امة معز الدولة قال بحضره لمان فاستقرضه

من امة معز الدولة فلما حصل في الخزانة عدل معز الدولة الي المديني لانه كان
 صاحب رأي حواذ وكان الطبري امينا لا يعرف شيئا وكان اول غاشا
 يبيع الرقيق وطلع معز الدولة على المديني واحدا الي الاهوار فاستخلف
 على كتابته ببغداد ابا الحسن علي بن الانباري وكان جيش ركن الدولة
 قد اضطرت فلرسل اليهم عماد الدولة بال فالتفتوا وزال الشك
 السنة الاربعون وثلاثمائة فبقيها
 قصد صاحب طان البصرة وساعده ابو يعقوب المجري الترمذي فساد اليهم
 ابو محمد المديني بالديلم والجيوش فاقبلوا فخرهم المديني واحدا راكمهم
 وغنم ابو الهيثم وسادهم وانتمروا صاحب طان الي غان والمجري
 الي اهرو وعاد المديني الي بغداد بالاساري والراكب هـ وبقيها
 جمع سيف الدولة العتاسي الموصل والجزيرة والثامر ومصر والفتا
 وكل بلاد الروم فاولع على جعل على كل مضيق جندا وقتل وسبي شيئا
 كثيرا وخرج الي حلب سالما غلما ووج الناس في هذه السنة وفيها
 توفي عبد الله بن الحسين بن دلال بن دلم ابو الحسن الكوفي مشوب الي
 كرخ جدان رئيس اصحاب بني حنيفة ولد سنة ستين ومائين وسكن
 بغداد ودرس بخا وبرز وكان متعبدا كثيرا للصلاة والصوم مسبوكا
 على القتر عرفنا على ما يري الناس لانه كان راسا في الاعترال
 واصابه الفالج في اخر عمره قال اصحابه هذا رجل عفيف
 عما يري الناس وقد اصابه هذا المرض وحتاج الي نفقة ولا ينبغي ان
 يكلم له الناس فنكتب الي سيف الدولة بن حمدان نطلب له نفقة فكتبوا
 وعلم فيكي وقال اللهم انجلى رزقي لاني حيث هو ديني ثمان قبل ان
 يجل اليه سيف الدولة شيئا ثم ورد كتاب سيف الدولة ومعه عشرون
 الاك درهم ووعدان عليه باشا لما قصد تواجها وصف كتاب المحقر وغيره

يل

وكان شديد الفت لمن يظلم القضا فوله من أصحابه علي بن محمد التنوخي فجمعه
فجوب فيه فقال انما كان يعاشري وهو فقير ويتعذر عليها القوت
وقد بلغت انه يتق كل يوم علي ما يدره دينارا وما علمته ورث ما لا ولا
اجتر فرج ولا اعرف لهذه الثقة وجه الامر ايجته التي تولاها لا
حاجة لي فيه فأت ولم يكلمه مات الكرخي ليلة النصف من شعبان
بغداد وصلى عليه القاضي ابو تمام الحسن بن محمد الزيني الهاشمي وقيل
مات سنة سبع وثلاثين وقيل سنة ثلث واربعين وانفقوا ثمانية
واماتته ومن شعره هـ

كم لوعة في الحشا ابتقت به سقما خوفا لول او خوفا من اثم
لا تقروني فاني است ذا جلد ولا اصطبأ رجلي هجر الاجتباب
لو ان اعضاءي غاطت بثر الحاطيتك موصدي كل اعضاءي
وما همت بشرب الماء من عطش الاراءت خيا لا مثلي الماء
السنة الحادية والاربعون وثلثمائة فيسكا
اطلع ابو محمد الهادي علي جماعة من الساحة فيهم غلام شاب فبهم ان روح
علي بن ابي طالب رمو ان الله عليه انتقلت اليه وفيهم امرأه يقال لها
فاطمة تزعم ان روح فاطمة عليها السلام انتقلت اليها وفيهم فتى من بني
بسطام يدعي انه جبريل عليه السلام نصر بواو قرروا فتعزروا بالاعتقاد
لا اهل البيت فامر منع الدولة باطلاقهم ليلته الي اهل البيت هـ
وفيها دخلت الروم سروج قتلوا واسروا وسبوا واحرقوا
الساجد واخذوا البلد وجمع بالناس ابو محمد العلوي وقيل كنيته ابو
عبد الله اضر يحيى العلوي وجرت بينه وبين المصريين وقعة قتل
فيها جماعة وكان الظفر للعلوي فاقام الحج ودعا لمصر الدولة وفيها
قضي احمد بن محمد بن زياد بن بشون درهم ابو سعيد عن الاعرابي يعزى الاله

نزل مكة وجمع علوم الصوفية وصنف الكتب وكان ذا هدا عابدا ورعا
وصار شيخ الجرم وصحا الجيد والثوري والموسوي وغيرهم ومات بمكة
في ذي القعدة واستند الحديث وقال الوعدا الوعد من الله فاذا كان
الوعدا الوعد قد بد واذا كان الوعدا الوعد من الله فاذا كان
قال عليه للوعدا حق العبد والوعدا حق الله تعالى والكريم يتعاطل عن
حقه هـ ان الله جعل نعمة سببا لمعرفته وتوفيقه سببا
لطااعته ورحمة سببا لتوحيته وقال ان الله طيب الدنيا للعالمين والخروج
منها وطيب الجنة لاهل الجنة بالخلو دبرا فلو قيل للعالم انك تتقي
في الدنيا مات كذا ولو قيل لاهل الجنة انكم تخرجون منها لما توالوا كذا فطاعت
الديانة كذا الخروج منها وطابت الجنة بذكر الدخول هـ وقال هـ
مدارج العلوم بالصايط ومدارج الحقائق بالمكاشفة وسبيل عن اطلاق
التقار قال اخلافهم السكوت عن القدر والاضطراب عند الوجود
بالهموم والوجشه عند الافراح وقيل انه مات في السنة الماضيه هـ
احمد بن محمد ابو العباس الكندي وري ورد نيسابور واقام بها
مئة وكان من ائمة المشايخ واحسن طريفة وكان يتكلم على لسان
اهل المعرفة باحسن كلام ثم رحل الي سمرقند فاقام بها الى ان توفي تكلم
يومنا فصاحت عجوز في مجلسه فقال لها موتي فماتت وخطت خطوا
ثم التفت اليه وقالت ها قدمت ودعت ميتة وقال مكاشفات
الاعيان بالابصار ومكاشفاتنا لتلوب بالاصال وقال هـ
العلم علان علم قيام العبد مع الله تعالى وعلم الله في العبد وهو المعين
عن العباد الامز كفته عن طرق منه شل في اولي ولما اراد الخروج
من نيسابور قيل له يا الذي عميلك علي الخروج منكم معجبة اهلها لك قتل هـ
هـ اذا عتد القضا عليك عتدا فليس بحيلة الا القضا هـ

فذلك قد اذلت به ارض الله واسعه فصا

وكان بشرف

في رايك تدعي اليك تباعدي بما عرفت نفسي لا تبعا القرب
وكان يقول تقضوا اركان التصوف وهدموا سبلها وغير ما عاينها
باسامي احد ثرها فموا الطمع زيادة وسوا لادب اظلاما واخرج من
الحق شططا والتلذذ بالمذموم طسه واتبع الهوي بلوي الرجوع الي
الدين وصولا وسوا الخلق صولة والخل جلاوة والسوال علا وبذل
اللسان ملامه وما كان هذا طريق القوم اسهيل من صحر عسير
ثالث الخلق المعزين وبلقيت بالمصور ولد بالمهديه من ارض المغرب سنة
اثنين وثلاثين او احدى وثلاثين وكان فاضلا صبغا مخترع الخطب
وبرحما لوقته ويزل المنصور به مديته بناها واستوطنها ولما مات ابن
بالمهديه في صداري يزيد بن كنداد كله الناس في حسن السيرة وشكوا
اليه ما كان عليه ابو فاضل لهر ان يعير سيرة ابيه وجده وحلف على
ذلك وكان بن كنداد قد اظهر مذهب الاباضية فكرهه الناس واقام
عشرين مستوليا على البلاد فخرج اليه اسهيل من المهديه فحاربه
فلم يزل حتى اخذ اسير المحبسة في سنة ست وثلاثين فمات في حبسه
فسلخ جلده وحشاه تبنا ثم صلبه وحرقه بالبلاد وقال الناس بما طفت
عليه وبقي ولده ابيه واقام التراب والسنن ثم مات يوم الجمعة من
سنة ثلثون سنة فماتت وليته سبع سنين وقام بعده ولده المعز
فسار في الناس بسيرة ابيه فاجبه الناس وصفت له المغرب وهو الذي
خرج الي مصر وسند كرم انشا الله تعالى في سنة خمس وستين وثلاثين
السنين برا احمد ابو عيسى المقريزي من كبار مشايخ مصر
اذا انتفع العبد بالكلية فاول ما عليه الاستغفار من سوءه

بإله الله

وغير

وقال يقول الله تعالى في بعض الكتب من صبر علينا وصل اليك وقال
اذا سكن القلب الخوف لم ينطق اللسان الا بما يعينه وقال
رواي المجيب تنوح من المحبين وان كتموها ونظروا لجلها وانسروها
وانشده اذ انما اسرت انفس القوم ذكك تبينته فيهم ولم يتكلموا

نظيب به انقاسهم فدمها وهل سركك اودع الرمح يكتم
وقيل انه مات سنة ثلث واربعين وثلاثين

ابو الحسير البصري وقيل اسمه جابر بن عبد الله امه من
المغرب وسكن سائر قرى من قرى انطاكية وقيل في اميا من المصيصه
واقام ببلدان مدة وكان من القاد المشهورين والاوليا المذكورين
صاحب كرامات وايات واشادات وبني الاقطع لان به كانت مقطوعه
وكانت الوصوف والنباع تأس به قال يكر من حركت عنده بالسباب
فبسطني فجادت فذكر بدايته فمجت عليه وسالته عن سبب قطع يده
فقال يدحت فقلعت ثم سكت واجتعت به بعد ذلك
بسينين مع جماعة من الشيوخ فتذاكر واتوا به الله كاديا به واكثر
ذكر الكرامات وقطع المسافات فصرم الشيخ وقال كم تقولون فلان
مشي في ليلة الي مكة فلان شي في يوم وانا اعرف عبدا من عبيد الله كان
جالسا في جامع تراجلس ورأسه في رقعته فخطب بها له طيب الحرم
قال في سمع يا ليتني فيه فخرج راسه واذا به فيه ثرا مسك من الكلام
وتعازر الجماعة واجهوا على انه ذلك الرجل فساله واحد عن سبب
قطع يده فقال خرجت من المغرب فاقت بالاسكندرية اثنتي عشرة
سنة ثم انتقلت الي مكان من شطا ودمياط فاقت فيه اثني عشرة
اقتوت بعروق الرقي انبشه من تحت التراب فاكل العن لايصر واري
بالاني وبني رواية وكنت قد سببت لي كوخا فمكت ابي من ليل الي ليل

وافطر علي ما يقصده المراهلون وازاح الغلاب علي مقامه المرفوقوديت
 في سري يا با الخير ترعوا لك لا تنزع احمر الخلق في اقواتهم وتسير الي
 التوكل وات في وسط العلم حارس فقلت الي وعزتك لاندوت يدي
 لاشي ما تنبته الارض حي تكون انت الذي وصل الي وزي من عندك
 فانت اشي عشق يوما اصيل الغرض واستقل ثم عجزت عن القيام
 فانت اشي عشق يوما اصيل الغرض لا غير ثم عجزت عن القيام فانت
 اشي عشق يوما اصيل الغرض فاعذ العجزت من اجلوس فلجات بسري
 لي اهل نكالي فقلت الي صحت لي رزقا فاقترصت علي قرصا ثانيا
 ففصل علي رزقي لا قوم بفرصتك لو عزتك لا تجدن اني لا احل عذرا
 عذره حاك واذا ابري يدي وعينك بينهما شي كنت احبدهما
 دائما من ليل الي ليل ثم طوبت بالمسير الي الشعر بالشام فست حتى دخلت
 للفرما فحدثتني جامعها قاصدا يذكرك قصة زكريا عليه السلام والشار
 ودخوله الي الجنة وان اهل اوجي اليه من نشر لان قلت اه اوصدت
 الي منك انه لا يحونك من ديوان النبوة كصبر حي قطع نصيف فقلت
 في نفسي اهل الان ابتليتني لاصبر وسرت فدخلت انطاكية فزاني
 بعض اخواني وعلم اني اريد الشعر فندفع الي سيفنا ورسا وحسبه
 للسيل وكنت احشم من الله ان اري وراسو رحته من العروق
 فخرجت الي عمالة هناك فكت اكون في باله والار وخرج بالليل الي حال
 البحر فامر بالحربة في الارض واستند الترس الي واثقل بالثيف
 واصل الي العدا فاد اصيلت الصعدود الي الشابة فكت لها
 نكاري والفرمان بجزان عندي كل ليله فخرجت يوما اشي في الغابة
 واذا بشيخ بطر قد بلغ وبغضه اخضر وبغضه اخر وقد وقع عليه
 الذي وهو يرق فاستخسته وانيت ههدي مع اهل نكالي فلدوت

يدي فقطعت منها عتوقا واصلت بعضه في في بيانا انا امضعه ذكرت
 القدر فربت به من لمي وقلت جات الحبة ورميت الترس والحرية
 وحلست يدي عيارا في لما استعطني حلوي حي استنداري فربان
 ورجاله وه لوانتم الي الامير رسا قولي الي امير من يديه جماعة من السودا
 جاسين كانوا يقطعون الطريق في ذلك المكان فلما رايت ويدي الحرية
 والسيف والتوس وانا اسود اللون قال لي ابريات فقلت
 حكي من عبيد الله فطني منهم قال انعرفونه قالوا لا وانا سارا يانا بل
 اليوم قال لي هو يسكن وانا تقدره بانفسكم لا فطعن ابريك وادعكم
 ثم قدموا وادرا واصدا فقطع يدي ورحله حتى اتى علي اخره ثم قال
 لي مديك لمددتها ففقطها ثم قال مديك فزفت طرني الي الشا
 فقلت الي يدي جت رجل ايش عمت واذا ابغارس قد وقفت علي
 احلقه فلما رايت يدي بنفسه الي الارض وقال لي وعيكم
 ايش تريدون ان تفعلون تريدون ان تنطق الحقرا عيا العرا هذا
 رجل صليح فري الامير نفسه من الترس واخذ يدي المغلوقة من
 الارض وجعل يقبلها ويكي وتعلق بي وقال اجليني في حل فقلت
 قد جعلتك في حل من اول ما قطعنا وانا اعرف ديني هدي بدجت
 ففقطت ثم بي وقال لي ذب اعظم من ذبي ففقطت يدي
 وانقطعت عني الفزان قال لي بن عساكر في تمام الحكاية قال
 ابو اكبر ثم اغلوا الزيت ليدي فلم افعل ودخلت غارا فنتيه ييله
 عظيمه فمرايتا لي صلي الله عليه وسلم في المنام فاحذ يدي المغلوقة
 قبلها فاصيحت ولا اجد للقطع الماء وعوفيت وقال لي محمد
 بن الفضل فخرجت من انطاكية الي الساب فدخلت علي ابي الحبيب
 علي فغله فاذا هو بسيف زنبيل بيديه فحيت ففطر الي وقال

ياخذ ونفسه ما الذي حملك على هذا قلت هيجان الوجد لما في من الشوق
 اليك فحكيت ثم قال لقد ولا تعد واستر على ايام حياتي وقال
 ابراهيم بن عبد الله قلت على اي خير سجد وهو يحدث شخصا قال
 اخرج ورد الباب فخرجت وجلت على الباب فوجدت وكنت لي اليه
 حيلة فقلت ان كانا بي ستر فقد فرقا فدخلت فلم اجد عنده
 احدا فقلت واين الشخص الذي كان عندك ما رايتك اخرج من الباب
 قال مثل ذاك لا يخرج من باب قلت لعنه اخبر قلت نعم فكنت
 وقلت ليتني سلت عليه وسالته الدعا وصوت مدة وفتح علي
 الشيخ بشي قال خلاه وادهب اليه واشتر لنا حواج
 سماها فخصيت الي اذنه واشتريتا حواج وجلتا على ظهري في كسا
 ففتحت فجلست استريح وبني بين الساب منه ايمال فوقف
 على شخص وسلم علي وقال يا بني قد نعت فتاواني اهل عنك فتاولة
 تجله الي قريب الساب وقال الله معك سلم على الشيخ فتي قلت ما
 اقول قال هو يعرف فلا دخلت على اي خير قال يا ابراهيم اما
 استخيت حملت الرجل سنة ايمال فاقدر غبطتي على كلامه واجاء
 بي فقلت الخضر هو قال نعم فكنت قال ليتني اركبته
 وان لم تلقه وقال ابو عبد الله السلي قال لي ابو الخير دخلت مدينته
 اليه صلى الله عليه وسلم ولي فحبه ايام لم اكل شيئا فقدمت الي
 القبر وقلت عليه وقلت رسول الله انا اللبلة صبيك ونمت فرائبه
 في المنام فتاواني رغينا فاكلت لضعفه ثم انتهت وفي يدي نصف
 الاخر وقال ائت بكه سكه فاصابتني فاقه قلما اردت الخروج
 الي المسئلة فتنبى هاتفت اما تنجي الوجه الذي تبدل لي تبدل له اخبرني
 وقال الانصاري دخلت على اي الخير فتاواني فاحترق قال

انا اعلم انك ما تحمل معلوما ولكن احل هذه فعملنا في جبي وقتنا بترك بها
 فاصابتني فاقه فخرجت واصد فاكلتها ثم ادخلت بيدي لا اخرج الا اخبرني
 واذا بالتمتعين على حالها ثم اذلت اكل منها الي الموصل فاجرت غراب
 واذا ابليس شادي يا قوم اشتميت على الله فتاخرين ولم يكن وقت التناح
 فخرجت القناحين ودفعتهما اليه فاكلها وماتت فقلت ان الشيخ انما
 اعطاني اياها من اجله وقال ابراهيم الرقي انت لزيارتهم
 فضلت خلفه المغرب فاقام الفاتحة فقلت في نفسي فتاغت سحرتي ثم
 نمت فاجتلك فخرجت من البيت اريد النهر وكان الرد شديدا فامتلأت
 النهر وقلت شيابي جا السبع فتعد عليا واطال ولدت اثلث من الرد
 واذا بابي الخير قد خرج فصاح عيا الاسد وقال اما قلت لك لا تنقض
 لصيغاني فقام بهرول فصعدت فلبت شيابي فقال لي استراشغلتم
 بتقويم الطواهر فحتمت الاسد وعنى اشتغلنا بتقويم البواطن فافنا
 الاسد وقال ابراهيم دخل عليه جماعة من البغداديين فخطوا
 في السطح والدمعاري كصا قفرون وقام فخرج وجا الاسد فدخلت
 البيت مسكونا وانضم بعضهم الي بعض وخابوا وتغيرت الواضحة
 فدخل عليهم ابو الخير وقال اين تنك الله عاوي ثم صاح عيا الاسد فخرج
 من البيت وقال جا ابليس الي وانا اصلي في صون يمينه فتطوق علي
 في سجودي فتبضته وقلت يا عين لولا انك نجس لسجدت عيا ظهرك
 وقال لي كصفوا قلبك لا يصبغ اليه الله تعالى ولز بصفا بدتك الا
 خدمتك اوليا الله تعالى وقال حر لم يطالب ما سود عجب
 الدنيا ان مسح في روح الغيب وقال القلوب ظروف فقلب ملو
 ايماننا وعلامته الشفقه عيا خلق الله وقلب ملو تقا قاعلا منه
 الغل والكفر والجهل وقال من لم يكن مع الله صحبه دايمة اعزمت عليه

الخوفان من ظهوره والحق وتغير الرمان وقال الدعوي رعوه لا تحمل
 القلب امساكاً ببلقيته الى اللسان فتشقق بها السنه الحقي
 ذكر وفات سنة ثوب في هذه السنه وقيل في سنة سبع
 واربين وقيل في سنة واربعين او ثلث واربعين وثلاثيه وعاش عشرين
 مايه وعشرين سنه وصحب عبادته من الجلا وطبقته
 السنه الثانيه والاربعون وثلاثيه فيهما
 علائيف الدوله من الروم سالما غائما واسر قسطنطين بن الدمشقي
 وقتل خلقا عظيما وسبي وعاد الى قلبه وفيها صاحب خراسان
 ويقال له بن جناح الى الرضخارب ركن الدوله بن بويه وجرت بينه
 وقايع وعاد الى خراسان على غير صلح وفيها ولد العزيز بن المصور
 صاحب الخلقا المصريين وحج بالناس ابو جهم العلوي وجري بينه وبين المعتز
 حرب فظهر عليهم وسببه ان المصريين طلبوا ان يجلب ابن طبع فخطب لهم
 الدوله وفيها توفي الحسن بن طبع بن جهم ابو المظفر الغزي
 ولي امر دمشق خلا فممن اخيه ابي بكر محمد بن ايام القاهر ثم عمر له اخو
 وفي دمشق اخاه عبيداه ثم وليا الحسن بن اخري في ايام المطيع
 سنه سبع وثلاثين ثم رد الى الرمله فمات بمادجل بابلوت الى
 القدس فدفن فيه وكان شجاعا شامخا من محمد بن عيسى
 ابو الحسين الذهبي النجدادي سكن مصر وحدث بادرشقي وكانت وفاته
 في ثمانين وثلث مائة
 في الملك والعز والمرو والسود والبل واليسار
 في مجتغان في طاعة العبد اذا العبد اعمل الورع
 في الفقر والذل والضراعة والفاقة في اهل ذل من طاعة
 في واثر القابض انكيس من الدنيا وليس في لاملها نفع

علي بن محمد بن ابي القاسم دارود بن ابراهيم بن تميم ابو القاسم التميمي
 واسمه من ملوك تنوخ الاقدمين من ولد قنصاعة وهي من اليمن وابو القاسم
 مصنف كتاب الفرج بعد الشدة ولد بانطاكيا سنة ثمان وسبعين ومات في
 ذي الحجة وقدم بخراذق صراقة وقتله على مذهب ابي حنيفة وبرز في علم الامور
 والجمهورية المشعر الجندول ديوان وولي قضا الاموار
 واعمالها وولي جند حصر من قبل المطيع وكان قاضيا نبيا قال سمعت ابي جند
 يؤثا ولي اذ دأب حشرته بعض قصيده دعبل الذي يخترعها باليمن
 ويبدد ثاقهم ويرد على الكيت فها نحن بزار واولمسا
 في افيق من ملايك يا طبعنا كفا في اللوم ترا لا ريعينا
 وهي ستايت ناستهيت ان احفظها لما فيها من مقامات اليمن اهل قلنت
 يا سيدي ادفعنا الى جبي احفظنا قد اقمنا فالحج عليه قال كاني بك تاهدا
 فحفظنا عينا اومايت بيت ثم تزي بالكتاب فحفظنا على قلنت
 ادفعنا الى مدقنا قد دخل الحن فحفظنا بيبي وليتي ثم خرجت اليه غيرة
 قال كرحظت من قلنت الكل فقد رايت كرتيه قال
 هاتا قد دفعنا اليه وانتدت من مقدار اومايت بيت فتصفا وقال
 الشد من هاهنا فافشده اجمع فماله حنطى وصنيت اليه وقبل ما بين عيني
 وقال باه لا تجر هذا اصدا فانا با عاف عليك العين قال وعظمت من
 شعر النعما والحدثين مايتي قصيد وكان ابي وشيوخا باهم يقولون
 من حفظ اربعين قصيدة ولم ينل الشعر فهو راجع سلاح انسان
 فقلت الشعر ربي دون العشرين سنة ذكر وفات سنة
 خرج الى البصرة في ربيع الاول فمات في شارع الهد وكان صدوقا
 لله القسوس مهدي ابو العباس المساري من اهل مرو كتب
 احديث الكثير وقته وكان شيخ اهل مرو واول من تكلم عنه في حقايق

الاحوال قال من حفظ قلبه مع الله بالصدق اجري الله الحكمة على لسانه
 وقال علم الامم بحجب انوار المشاهدات وسيل عن قوله تعالى كل
 يوم هو في شأن قال اعلموا غيب وكفيع ظاهر وقال لو جار ان
 يصلي بين من الشكر لكان قولك القابل
 يا ائمة علي الزمان محالا ان تزي غلتي طلعة حبرا
 محمد بن كلود بن سليمان ابو بكر الزاهد البصري
 قدم بغداد واقام بمدة طويلة وكتب الحديث الكثير ودخل الشام والحجاز
 والعراق وكان شيخ الصوفية في عصره خراسان والخراسان ومن المتبولين
 بالعراق والحجاز والشام ومصر وخراسان وصنف المسند والاقواب
 وجمع اخبار الصوفية والزهاد وتوفي ببغداد وعنده رجوعه اليها
 في ربيع الاول وكان ثمة فيها شيا صالحا من الاولياء
 محمد بن موسى بن يعقوب بن عبد الله المأمون بن هارون الرشيد
 ابو بكر الهاشمي ولي كنه سنة ثمان وستين ومائتين وقدم مصر فحدث
 بها عن علي بن عبد العزيز الموطا عن القتيبي عن مالك بن نويرة عن ابي
 وكان ثمة في السنة الثالثة والاربعون وثلاثمائة
 فيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة والمشتق على احدث وكان
 المشتق قد جمع قبا لم يجمع قبله من الترك والروس والبلغار
 واخر رفات الدين على المشتق قل داهم ظم البطارقة
 والروس والترك وهرب المشتق واستولى بصرى وعاة من
 اعيان البطارقة فاما القتل فالاخصون وعتهم سيف الدولة عسكرهم
 بانيه من الخراب والسلاح والذراب وغيرها وهي مكان خطب
 ابو علي بن محتاج صاحب خراسان للطبع ولم يكن خطب له قبل ذلك
 ووصل رسوله الي بغداد فاوصله مع الدولة الي الطبع فعد لابن

برجعة

محتاج



محتاج علي خراسان وخلق عليه وبعث له لواء وارسل معه معز الدولة
 جيشا بيا من عجا محاربة بن نصر وكان بجارب صاحب خراسان
 وفيها مرض معز الدولة بعللة الانعا ظ الداء وارحب بموته
 واضطربت بغداد فاضطر الي الركوب فلما راها الناس سكنوا وحج
 بالناس لبومها الصاوي وقبضها توفي ابراهيم بن احمد بن
 محمد بن المولد ابو اسحق الطوسي الرقي يحكي من كبار شايخ القوم واقفا
 واحسنهم سيرة قال من توليه رعايه الحق كان جزا من يولييه
 سياه العلم وقال حلاق الطاعة بالاخلاص تذهب بوحشة
 العجب وقال طلتا لا رواح في الافراج فهي ابدان غلوا في محل
 الفخ وحببت الاجساد في الكثرة لا يزال يستقل حتى ترجع الي كدها
 وقال القتره بعدا لما عده من فساد الابتدا واجب بعد انكشف
 من السكون الي الاحوال وقال نفسك سائر بك وقلبك طاير
 تكن مع اسرعها وصولا وانشد
 لولا مدامع عشاق ولوعتهم لبا في الناس فراما والاراء
 ككل ياد من اتقا سموم قدحت وكل يامن اجنانهم حباري
 وانشد ايضا
 لئن لم يني عجا القاد نصيب لم يئله على الدنو حبيب
 وعجا الطرب من سواي حجاب وعلى القلب من هوأ رقيب
 ابراهيم بن جعفر المتقي بالله امير المؤمنين
 له ذكرناه في سنة ثلث وثلثين وثمانية وعاش بعد خلعه احدى عشق
 سنة في حبيبه بن سليمان ابو الحسن الاطرابلسي
 يعرف بابن الحر ويحدثه اصدا الرابن المكثر بن عمر طولا فبئال
 انه وله سنة سبع عشق ومائتين وعاش عشرون ومائة سنة

وقدم معه دسوق وكان فلان جليل القدر وميتقد ارباب البيوت وصيهر
بالاموال وتوفي عمره في شوال عن ثمانين سنة وقال كان بياني شيخ
من مشيخة الكتاب قد طالت عطلة فاعفلسا من فرايت ابي في مشايخي
يعتني فيه ويقول يا بني اما نسحق من الله تتشاغل عن ارباب البيوت
هذا فلان قد افضى به اكال الي ان يطلع سراويله وهو يموت جوعا وانت لا
تتفكر في امر **قال** فاجتهدت مدعورا فلما طلع الصبح كنت
الي داره واد ابنا الشيخ عدا اياه منجيه فادوني الي بالرجل فاكشف
لحمه واد اياه لابس خنا بغير سراويل فكرت ان انا فقامت على القباية
ثم استدعته وانا واقف في موضعي فقلت له يا سبحان الله اما كان
في الدنيا من يوصل الي رقبته فادلك تلك المكان الفلاني واجرت لك
وزقاني كل شهر ما في دينار واطلقت لك من خراشي الف دينار ونيابا
وكسوة وطيما في خمسين مجر من يوسف بن ارجاج ابو النصر الطوسي
الراصد العابد كان يصوم الاربعين في الليل ويصلي في النافذة من قوته
وبار المعروف ويخرج عن المنكر ورجل في طلب الحديث الي العراق
وكان اسم دسر وانجاز وسمع الكثير من رجلي الليل ثلثه اخرا جزا لفرقة الفراء
وجرا التفسير الكبد جزا يستخرج فيه وكسات وفات على شعبان وركه
بعض اصحابه في المنام **قال** له وصلت الي ما تطلبه فكان
ابي والله ما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشر بن الحريث بحجنا
بزيدي وبراقتا وقد عرضت مصداقي كلها على رسول الله فوضيها
السنة الحامسة والاربعون وثلاثماية **فيها**
وزاد ابو محمد المهدي لغز الدولة وزاد في اقطاعه وبها وقع الروم
باهل طرسون في الحر وقتلوا منهم الف وثمانين مائة رجل واخرجوا الفري
الي حولها وسبوا اهلها وفيها خرج رورمان الديلمي على امير الدولة

دار

وكاسقه بالعصيان وكان بالطيحه بقاتل عزان بن شاهين الكارخي قاتل
الي الاموار وكان اخو ملكا بشير ازخا هروا كهر بالعصيان وكانت
القلاع بايديهم وجه من معز الدولة الي الاموار الوزير المهدي لقتاله فم
وصل الي استن من رجال الوزير الي رورمان فاعازا الوزير
من معه واظهروا ما كان في قلوبهم عليه من القبح وكاشفوه وشرفوا
بستانهم الي رورمان فخرج معز الدولة يوم الخميس لتبعه خلوة من
شعبان من بغداد متوجها الي قال رورمان ولم يبق مع الوزير لليل
من الديلم احد فامر **قال** الي الاله وخرج المظيع الي امير الدولة
بن مهران فخرج معز الدولة واكلمته من بغداد حدث نفسه بقصصا
فبعث المظيع الكبير من واسط الي بغداد من ربه ووصل الي ابي بكر
نعمه اخ له وشعب الديلم ببغداد واسرع الكاجب في استقراض اموال
التجار وفي يوم الخميس لثلاث خلوة من شوال وصل كتاب معز الدولة
الي بغداد بانه واقع رورمان ففتنوه اذ قمن الاموار يوم الاثنين
سبع رمضان وانه اسر رورمان وانه ضربات ولسر قواده وفعل وفعل
فاشتد ذلك على الديلم وقالوا لواء حاح كالكواكب عليهم مكب
فما يفتنوا الجرح صنعت قلوبهم وكان معز الدولة قبل الحرب منهم من
عبود القنطرة لما عبر معه الا القليل ممن شق به وكان اعتاده على علمائه
الانزال وقاتل طول الاربعين سنة كان في اخرا الاربعين
اكله بنفسه ففرقه الله الطغاة فاسر رورمان وقواده وقتلهم قتل
ذريعا وعزم على المقام بالاموار فبلغه خبر ناصر الدولة فعاد الي بغداد
في شوال وبين يديه رورمان على حمل وصل ابو المرحا واخوه الي عكبرا
وخرج معز الدولة رورمان في بيت على باب داه وعنده باعه
بجملونته فحدثت له يوم ثوبها كان يكسوا المكان الذي هو فيه ويخرجوه

وكان

فاشاد بها على معز الدولة باثلافة فاستمع كراهية منك الدم فقاتلوا
 ولا اتلفوك وذاك الموضع فخرج بالليل في سارية وغرق وبقى
 معز الدولة الذي لم يره من بغداد وقبض على جماعة من قواده
 فسكت الفتنة وكتب الخليفة الى الاطراف بحزم بالظفر وروى ان وما
 جري **هـ** ونيس **هـ** فخرجت سيف الدولة بلاد الروم فبلغ خرسنة
 وفتح حصونا كثيرة وسبا وسرا وعاذ الى حلب سالما وفي ذي القعدة
 عاد الخليفة الى بغداد ومات ابو عمر غلام تغلب ومات ام الطبع بعله
 الاستقلال وقت بالرضا فله **هـ** وصلى الروم الى ميا
 فارتق قتلوا اهل الضياع وسبوا وبردوا بالحاج في هذه السنة **هـ**
 وفيها توفي محمد جعفر بن محمد جعفر بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 بن علي بن ابي طالب ابو الحسن بن علي بن ابي طالب ابو الحسن العلوي **هـ**
 لقب الطالب بن بغداد وكانت وفاته بمكة في ذي الحجة **هـ**
 محمد بن عبد الواحد بن ابي ماسر ابو عمر الزاهد **هـ**
 وله سنة احدى وستين ومائتين وربع في علم العربية والفقه وكان
 عزيز العلم زاهدا ورعا وكان ابراهيم بن ابي بيجت اليه بنفقت كتابه
 ففقط عنه ذلك منه لعذر ثم انقذ اليه ما قطع عنه وكتب اليه بعذر
 من اجنحه وامر من يديه ان يكتب على وقته اكرامنا لملكنا ثم اعرضت
 عنا فارجتنا وكان هو في الحكم فكتب على يابه **هـ**
 واغضب شي سمعنا به . مريض يعاد فلا يوجد **هـ**
 توفي ابو عمر يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من ذي
 القعدة ودفن في الصفة المتقابل لمعرف الكوفي **هـ**
 السنة السادسة والاربعون وثلاث مائة نيس **هـ**
 في يوم الخميس ثامن عشر المحرم توفي ابو الحسن بن علي بن محمد بن قله وفي هذا

اليوم



اليوم عاد معز الدولة من قطر الى داه بغداد فميسها في تشي
 كثر الويا بغداد وادام الحلق والماشا والموت ومن اقتصد انصب
 ليا ذراعه نأذه حاده فتلف منها وتقص العرثاين ذراعا وقبل ثاين
 باغا فظهر فيه جبال وجزاير لم يعرفوها قط وكانت السنة قليلة المطر
 جدا وورد قوم من الثغر الى بغداد يشكرون سيف الدولة بن محمد بن
 عباد فكتب اليه المطيع كتابا يشكروا قول في اوله بعد السبلة
 من عباد الله الفضل الامام المطيع لله امير المؤمنين اليه سيف الدولة اي الحسن
 عليا سلام عليك فاننا امير المؤمنين محمد ابيك الله الذي لا اله الا هو وبسبيله
 ان يصلي على محمد وعبد ورسوله جميعا عليه وسلم واستمع امير المؤمنين بالجمعة
 بك وعنده فان احق الامار بالامام والامام لا يستشرك اعزاز الاسلام وضم
 واذا لال الشريك ودع وان كان حقه عليك فقد صار حقا ان
 توفق الله ايان اوجه وكرمه ولذلك لا زال امير المؤمنين
 يخدم به ويشهر ويثني بما ايج لك منه ويشهر حتى يخلص لك كابل العذر
 ويجمع على مودتك والاعتداد بك جميع الجمهور واهل بيت امير المؤمنين
 انهم هم بان الامتاع ويحسن منك الدفاع ويحفظك من الثواب ويحفظ
 موقعك في ذي الالاب انه على عمل في تدبير وبالاجابة حيدر **هـ**
 وفيها كان الري وفواجا زلازل كثيرة اتت على كثير من الناس
 وقال ابو الفرج الاصفهاني ان صامت طابا بينه لذي هذه السنة
 في زمن الطاعون فمات مكانه على المقب دان اسمعيل القاضي لم يبق
 يخرج الى اكماع ليحكم ولبس احدى حقيقه وانما الاخر ليليه فمات قبل
 ان يلبسه فهاك من احرار البراري وحضت ببلد الطليتان في ذي الحجة
 يوم الاربعاء لثلاث مائة من علي بن عيسى بن الزاهر ولم يهلك منهم الا نحو
 من ثلثين رجلا وصارت كلها دما وضا وخضت بالباقي وعين بعضهم ينظر الى

بعض وخسف عشرين ومائة قرية وانقل الاراضي الى حوان فحسب باكمها
 وحسب بقصر سبرين وفتح الثلعة وظفر وقدمت الارض ما فيها فالتقت
 عظام الموتى وتفرقت منها المياه وتقطع بالري جيل يقال له طبرل وحي
 حوان حتى كان يقال كان هاهنا جبال وعلت قرية بين السما والارض
 بمن في مرقون الى الظاهر ثم خسف بها وبكل كان فيها وانخرقت الارض
 حروقا غليظة الخرق منها اكثر من ثمان مائة ذراع وخرقت ثمان مائة
 ودخان عظيم وصي كما انهدم بيت هديته جي من اهل امهات
 وظهر في البيت تمسود عدا من جلود فيها خطوط مختلفة مكتوبة في البحر
 لم ير الناس مثلها بمجثوا عنها واداهي علوم الفرنج في النجوم والمهندسة
 وما عرفت في العالم ويقال لحد السنة ساروبه وكانت قايه من عجائب
 الدنيا كالامرار وقيل لـ ابو محشر الماؤون بنهاها وادعاهن الكتب
 وفيها توفي علي بن محمد بن تقي الله ابو الحسين الوزير كان فليخ واقا م
 مناجيا وعولج فري ثم عاد في القلج لتخليط جري منه في تديره وكان
 كمد خرج الى الخابر لزيارة قبر الحسين رضي الله عنه لمذكر كان عليه قوتي
 هناك وجعل يات بواب الى بغداد فمضى في دان بمرتبته ابي عبيد الله
 محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان و
 ابو العباس الاموي مولاهم النيسابوري ولد سنة سبع واربعمائة
 ورحل الى افاق وظهر منه العلم بعد انقضاء من الرحلة
 ثم استقر اذن في مسجده سبعين سنة وحدث ثمان مائة سنة
 فالحق الصغار بالكتاب وكان يورق وياكل من كسبه وسكانت
 الرحلة اليه من الدنيا مشله وكان ابو عبد الله الحاكم خرج علينا
 الامم وعنى في مسجده وقد امتلأت السكك من الناس فقام الناس على قوته
 على الخاقير ويطلقون له الى المسجد فبلغ اليه طبع عباداه وبكى

طويلا ثم قال كاني بهذه السكة ولا يخطا احد منكم فاني لا اسع وقد ضعف
 النهر وقرب الجبل وانتفي لاخل فانا كان الاخر شهر حتى كفت بصوت وانقلت
 الرحلة والاسم الى ابيه كاد يتاول فلما فعله بذلك انهم يطلبون
 الرواية فبقر احاديث كان يحفظها اربع عشر حديثا وسبع حكايات
 وكانت وفاته في ربيع الاول بخيسا بور ولم يختلف في صدقه
 وصحة سماعه وثقة ودينه وورعه وعبادته و
 السنة السابعة والاربعون وثلثمائة
 في الحزم استامن ابو الحسين الضراي كات ناصر الدولة الى بحر الدولة
 وهدم بغداد فخرج الوزير المهدي الى لقايه واكرمه مغر الدولة واثرت له
 في دار الحسن بن هرون وجعل اليه مالا واثارا وطبعا واقطعا قاطنا
 بعثت الف دينار في السنة وعادت الى لادل بحوان وقمر وقاس
 واجبال فالتقت خلفا عظيمها وهدمت الحصون والابنية فظهر حرماد
 فطبق الدنيامن المشرق الى المغرب فاتي بجميع الفلات والرطاب والبا طح
 والشجر وفي ربيع الاول خرجت الروم الى آمد واربن
 وميا قارقين ودار ربيعة ففتحوا حصونا كثيرة وقتلوا احثا عظيمها
 واخر ما فتحوا حصينات واخر بوجها وقتلوا من كان يهاه وفي ربيع الآخر
 شعب الاثر اك والد يلزم بالموصل على ناصر الدولة ونحفوا الى ذلك
 واساطوا بها ونشوروا عليه وارادوا قتله فاربهم بعلامته وما لعايته
 فظفر بهم فقتل منهم جماعة في الوقعة وقبض بعد ما على اخري وهربوا
 الى بغداد وفي جري الاخر زقت بنت معز الدولة على اي منصور بويه
 بن ركن الدولة وخطامه الى امهكن وفي شعبان كانت وقعة عظيمة
 بين الروم وسيف الدولة بخاوي حلب كانت على سيف الدولة فقتلوا
 منظر رجاله وغلانه ولسروا اهلها واقلت في عدد تير ثم مالوا

بعض وخسف بحسين ومائيه قرية وانقل الاموال الى حوان فحسب ما كرها
 وحسب بقصر بدين وفتح الثلعه وظهر وقد مت الارض ما فيها فالتقت
 عظم الموتي وتفرقت منها المياه وتقطع بالري جيل يقال له طبرل وحي
 حوان حتى كان يقال كان هاهنا جبال وعلقت قرية بين السما والارض
 حوان حتى كان يقال كان هاهنا جبال وعلقت قرية بين السما والارض
 بمن في من بعد الى الظهر ثم خسف بها وبهل كان فيها وانخرقت الارض
 حردقا فطية الحرق من ثلثيه ذراع وخرقت من مياه شتته
 ودخان عظيم وميضها انهدميت بهديه جي من مال امهات
 وظهر في البيت فتشون عدا من جلود في خطوط مختلفة مكتوبة في البحر
 لم ير الناس مثلهما بمحتوا منها واداهي علوم الفيزياء والهندسة
 وما عرفت في العالم ويقال لهذا السنته سارويه وكانت قايه من عجائب
 الدنيا كالاسرار وقال ابو محتر المامون بنهاها وادعاهن الكتب
 وفيه سحر قوي عجايب من قبله ابو الحسين الوزير كان فليح واقام
 مغلجا وعولج فبري ثم عاد في القلج لتخليط جري منه في تديره وكان
 تخرج الى الخاير لزيارة قبر الحسين رضي الله عنه لندرك كان عليه فتوفي
 هناك وعمل في تابوت الى بغداد فدفن في دار بمرتعه ابي عبيد الله
 محمد بن عيسى بن يوسف بن معقل بن سنان
 ابو العباس الاموي مولاهم النيسابوري ولد سنة سبع واربعمائة
 ورحل الى الاناق وظهر منه الصم بعد انقائه من الرجلة
 ثم استعمل اذن في مساجد سبعين سنة وحدث ستا وسبعين سنة
 فالحق الصغار بال كبار وكان يورق وياكل من كسبه وسكانت
 الرحلة اليه من الدنيا مشله وكان ابو عبد الله الحاكم خرج علينا
 الا هم ونحن في مسجده وقد امتلأت السكك من الناس فقام الناس على راسه
 على اعتاقه ويطرقون له الى المسجده فلما بلغ اليه طلع على اجداه وبكى

طوله ثم قال كان في هذه السكة ولا يدخلها احد منكم فاني لا اسع وقد ضعف
 البحر وقرب الرجل وانتفي الاكل فاما كان الاغوشه حتى كف بصير وانطلقت
 الرحله والامن الى ايه كان يتاول فلما فعله بذلك انهم يطلبون
 الرواية فيقرا احاديث كان يحفظها اربع عشر حديثا وتسمع حكايات
 وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ثمان مائة وروى ما يختلف في صدقه
 وصحة سماعه وثقة ودينه وورعه وعبادته ٥

السنة السابعة في الاربعون وثمانماية

في الحرم استامن ابو الحسين الفراء في كانت ناهرا لدولة الى مع الدولة
 وهدم بغداد فخرج الوزير المهدي الى لقائه واكرمه مغر الدولة وادركه
 في دار الحسن بن هرون وجعل اليه مالا وديارا وطيبا وانظمة اطفالها
 بعثة الف دينار في السنة وعادت الى لادل بحوان وقمر وقاسا
 واجبال فالتقت خلقا عظيما وهدت الحصون والابنية فظهر حرد
 نطق المدينة من المشرق الى المغرب فاتي بجميع الغلات والرباط والباطح
 والشجر وفي ربيع الاول خرجت الروم الى آمد واربن
 وميا فارقين وذا ربيع ففتحوا حصونا كثيرة وقتلوا خلقا عظيما
 واخر ما فتحوا حصينات واخر بوقا وقتلوا من كان بها وفي ربيع الاخر
 شعب الاثر الك والديلم بالموصل على ناهر الدولة ونحفوا الى ذلك
 واساطوتها ونشوروا عليه وارادوا قتله فاربهم بغلانية وما لعائته
 فظفر بهم فقتل منهم جماعة في الوقعة وقبض بعد ما على اخري وهرابوا
 الى بغداد وفي جري الاخر زفت بنت مغر الدولة على اي منصور بوب
 بن ركن الدولة وخطب معه الى اميركن وفي شعبان كانت وقعة عظيمة
 بين الروم وسيف الدولة بنو اي طلبات على سيف الدولة فقتلوا
 مظهر حباله وعلمانه ولسروا اهلها واكلت في عديس ثم مالوا

على مصيحات فخر بوحاه وني جدي الاخر فخرج من الدولة من بغداد ديرة
 الموصل لثاغى حل المال اليه وبلغ ناصر الدولة كسار الى نصيبين قال
 ثابت واليلتين بقينا من جادي الاخر ظمنا باخور من بنو ابي السن
 في تاجية المشرق والشمال اعد كيميتا عمر شديد والاعد معيه
 ودخل من الدولة الموصل ليله بقيت منه وبعث رسولا الى مصر وهو ابو
 الحسن بن حمويه الكاتب بطلب من كاور المال الذي تقرير من المطيع
 ومن الاخذ فاعتقل الرنوك وفي منتصف رجب خرج مع
 الدولة من الموصل يريد نصيبين وخلف الموصل سبكيين كاجب الكبير
 ووصل الي برصدوا بعده سره الي سجاد لانه بلغه ان ابا المرحا واقاه
 قنا فاضرا فمنا فتر لا بالكابور ورجا الديلم فاعطوها فتر كاجمتها ومنتاع
 عسكرها بحاله فتر الديلم في الحكام واشتغلوا بالهيب فخرج ابو المرحا
 واقف عليهم فقتلوا واسروا وقتلوا من مالان الديلم قتله هبة الله
 ابو المرحا واسروا من عيان الديلم فها به وجل وفي عصر الدولة ببرقيده
 في عديس فارتحل الي بغداد فحاجته العساكر فساد الي نصيبين فظفها
 في شعبان وساد ناصر الدولة من ابي فارقين واستان من مظهر عسكر
 لي من الدولة ورجل الي حلب سحيرا با حيه سيف الدولة قتلها
 وقدمه بنفسه في تولي ترع خفيه بيده وما زال طريق فقام ناصر الدولة
 وهو امر غلامه بيلطقان في اكتاب الشرقي من الموصل على من الدولة
 وبعث ان الغله ان تدخل الموصل والمهر فكاتت كانه محاصره وورد عسكر
 النقيب في ذي القعدة الي نصيبين من ناصر الدولة وسفر في الصلح فلم يتم
 وطال الخطب فاستان النقيب الي من الدولة واقام عنده ثم سفر
 سيف الدولة بينها فاجاب من الدولة ورجل طال الموصل لليلتين
 خلا من ذي الحجة فلي صادق من الموصل هبت ربح بارد مو وقع مصاف

فقد



لهلك في ساعه واحدة ثمان مائه رجل غير الدواب ومن لم يعرف ودخل
 من الدولة الموصل لعشر خلون من ذي الحجة يوم الثلاثاء فتر دار تغلب
 بن ناصر الدولة وفي يوم السبت لعشرين من الحمر واتي ابو محمد الفاضل كاتب
 سيف الدولة الي الموصل فقرر لا امر على ان تكون الموصل وديار ريقة والرخه
 على سيف الدولة بالفي الف درهم وتسع مائه الف درهم في السنة وانما
 عقد ما سيف الدولة لان من الدولة لم يثق بناصر الدولة فانه غدربه مرارا
 قال من الدولة لسيف الدولة انت عندي الثقة وان
 تقدم الف الف درهم ونظمت النيران اسروا بسجارا واعذر من الدولة
 في بغداد فدخلها سلع الحمر ستة ثمان واربعين وناخرا الوزير المهدي والكا
 الكبير بالموصل الي ان عمل مال النجيب والاسري فتر قدر المهدي والكا
 الكبير وكاتب سيف الدولة بعد ذلك بغداد ودمشق
 توفي احمد بن سليمان بن ابي زواود بن عبد الله بن حزام ابو الحسن
 الاسدي قاضي دمشق ولد سنة تسع وخمسين ومائتين وكان قتيلا ثمان مائة
 فقيحا على مذهب الاوالية وكانت جلسته جامع دمشق وصحان حزام
 بضائيا اسلم عليه الحسين بن عمران صاحب خراج دمشق وقال تمام بن
 محمد دخلنا على احمد جلسته بمان بغداد فكمه قال رات النبي عليه
 وسلم في المنام وعن عبيد ابوبكر وعمر وعثمان وعلي فحيث تجلت
 بينه في هذا المجلس قال يا ابا الحسن قد اشتقتا اليك انما
 اشتقتا اتا لينا لاصت جمعته في مات في ربيع الاول وقيل في النصف
 من شوال استعمل بن الحسين بن احمد بن اسحاق
 بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ابو محمد
 ولي القنابة بدمشق من قبل المقدرباه وكان زاهدا عفيفا عالما توفي
 يوم السبت ثمان خلون من رجب وكانت له جنات عظيمة لم يختلف علم احد

وصلي عليه الامير فاتك في المصلي على ابن احمد بن سـ
 ابو الحسن الحسيني شيخ وقته في العلوم واكتافق كان اعلم الناس
 بعلوم التوحيد والعاملات واجمهم طريقته في الفتن والتجديد ديناً
 عفيفاً كثره الاخلاق متقاً هذا للفتنة اسافر الى الاقطار وفي المشايخ
 وبني دار التصوف نبيا بورا واطلع اليه وقال الناس على ثلاث
 منازل الاوليا وهم الذين باطنهم اخلاص ظاهرهم والعلماء وهم الذين سموا
 وعلايتهم سواد الجبال وهم الذين علايتهم مخالفة سريتهم لا
 يصفون من انفسهم ويطلبون الانصاف من غيرهم وسئل عن التوحيد
 فقال قـ قريب من الظنون بعيد عن الخفايا وانشد
 في قتله لامامي في الشرح صنفها قريب ولكن ياتوا لها بعداء
 ن وسئل عن التوبة فقال اذا ذكرت الذنب ولم تجد حلاوته عند
 ذكره فهو التوبة وسئل عن الصوف فقال اسم والاحقية وقد كان
 قبل اسم محمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المـ
 ابن ابي الشوارب ابو الحسن القرشي الاموي ولدته اشتهر وتبعين ما يـ
 وكان واسع الاخلاق كريما جوادا ولي القضاة بدمية السلام في ايام
 السكنى ثم تبع عليه ثم قلده المطيع الشريفة والرمين واليمن ومصر
 وسمرقند واي وقطعه من اعمال السواد وبعض اعمال الشام وسقى الفرات
 واستقلا ثم صرف عن جميع ذلك في سنة خمس وثلاثين وقد دمه اكله
 فقال كان في الذكريا يتولا مشوبا الى الارباب في الاحكام والعدل
 فيك بالاجور وكذا شاع ذلك عنه وكثر الحديث به وكمات وفاته في
 رمضان ٥ محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الرازي
 رجل طلب الحديث وفي الشيوخ وصنف الكتب وكان عالما فاضلا زاهدا
 ورعا واتفقوا على فضله ودينه وصدقه وورعه ٥

حقيقته ولا

رجي

السنة الثامنة والاربعون وثلاثماية فيها
 خلع المطيع على مختارين معز الدولة خلع السلطنة وعقد له لواء لقبه
 عز الدولة واميرا الامراء وتزوج بخيار بنت ابي علي محمد بن ابي صاحب
 كرماني بسفارة القاضي ابي بكر احمد بن ستان الصيري ٥ وفيها
 توفي عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح ٥ وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة
 في سريه نحو بلاد الروم فاسترته الروم وغلمانهم من كان معه وفيها وصلت الروم
 الى الرها وحران فلهروا ابا الهيثم بن القاسم ابي جعفر حين من قريته بمران
 وسبوا وقتلوا ورجعوا الى بلادهم ٥ وفي يوم الثلاثاء سبع خلون من ذي
 القعدة غرق من الحجاج الوالي من الموصل في بغداد في حمله بضعة عشر
 ذوقا فيل من الرجال والنساء والسيان نحو ستماية نفس ٥ وفيها
 مات ملك الروم بالقسطنطينية وانقضى اسره مكانه ثم قتل ونصب غيره
 ووصلنا الروم الى طبروس فقتلوا جماعة من اهلها ونجوا حصن المارونية
 وقتلوا من فيه واخربوه وانتزع الغيت بارض العراق لخرج الناس يستغيثون
 لما سقوا بذوق بالحاج ابو علي بن محمد بن عبد الله العلوي ٥ وفيها
 جات الروم مرق ثانيا الى ديار بكر وصلوا ياناردين فعمل عبد الرحيم بن شـ
 الخليل الجهادية ٥ وفيها هرب عبد الواحد المطيع من بغداد الى دمشق
 فمزل بمحلة لول من باب الجابية ٥ وفيها توفي اخبر سليمان بن اكنس
 ابن اسرائيل ابو بكر النجاد اكنيلي ولدته ثلث وخمسين ومائتين وطلب
 الحديث وكان عيشي حافيا ويقول لا اتعلم في طلب العلم وجمع المسند
 والنسخ كتابا كبيرا وكمات له في جامع المنصور جملتان قبل الصلاة
 وبعدها احديهما لاملأ الحديث والثانية للفتوي والقته وكان يصوم
 الدهر ويبطر كل ليلة على رغبته يترك منه لته فاذا كانت ليلة الجمعة
 تصدق بذلك الغنيف واكل تلك اللحم التي استفضلها توفي ليلة الجمعة

عشرتين مردي الحجة عن خمس وتسعين سنة ودفن قريشاً من بشر الحافى
واتفقوا على صدقه وثقته وزهده وورعه **هـ** جعفر
بن حرب الوزير كان يتقلد كبار الاعمال للسلطان وكانت نعمته تقارب
فيه الوزان فاجتزأ يوماً في مكتب عظيم فسمع قارياً يقولان للذين
اسما ان تحش قلوبهم لذكر الله فصاح بلي والله قد انكرها وبكى وترك
عن دابته ودخل المأوى دجلة ولم يخرج منه حتى فرق جميع امواله ورد المظالم
إلى اربابها فاجتار به طر فراه في المأوى فذهب له ثيابا وبسررا فلبسه وخرج
إلى المسجد فلهذا العادة حتى مات **هـ** جعفر بن محمد بن يوسف
ابو محمد الخدي الكواص بغدادى المولد والميتشاد لستة ثلاث وخمسين
وما بين وقيل ستين متيقن وخمسين مع الجيد وكان اليه يتم وكان المرجع
اليه في علوم النجوم وسيرهم وكان اتى الشيخ واحسنهم وأكملهم خلقا
جمع قريشاً من ستين جمه قال وما حجت الا بما التوكل وكنت ارى
الاطمة في البرية حول كثير **و** قال ابو القاسم البصري رايته اكل
في اخر عمره في احدى رجليه جرب من جلود والاخرى مكشوفة فماله
عن السب قال حجت اخر حجة تجاز على فقير قال ما عندك وما به
قلت من اين يا اهل الريل زمان قال اقرب دات زمانه فقلت نعم فخرج
منه زمانه فري لها الي ثم اخرج اخري واخري حتى ملا الدنيا فاطمت
منه اهل القافله وحملت منه الى بغداد فلما كان بعد ايام اجتاز في
ذلك العترة فرانى نايماً ورجل الواسع مكشوفه فقال اما بكبك ان تله
بين يدي سبدك حتى تهدر حلك ثم ضرب رجلى على فوقه على مثل النار
فاذا غطيتا ضربت على واذا اكتشفتا سكن الضربان **و** قال
رايت في شامى فالأب يقول اذهب فاحضر موضع كذا فحضرتة فاذا
لصده وق فيه ذمات وحرمة ففتحها وقرأتها فاذا ارا أساى سنة الاشيخ

من الاوليا وارباب الكفايت من لدن ادم عليه السلام الى وقتنا هذا
ونعوتهم وكلهم يدعوا الي هذا اهل الكفايت وكان في تلك الكتب عجائب
قد فتروا خوفا ان يسلي المشايخ غدا من يري الله تعالى ويقولون لما خرجت
اسرا رانا الى الخلق وقال **_____** بييت في الاديته ايا ما انا اكلت
شيئا فجئت الى كوخ فرايت شائما قائما يصلي فقلت في نفسي وقت المغرب
يوتا هذا يطعم فاكل معه فاكلت ثلثا لم يوت بطعام فقلت هذا
شيطان فاضرت ناداني يا جعفر انت كاسيت جامع قعر وقال
رايت بييت المقدس رجلا ملتغا في عباء طول الليل او الزرار ثم وثبت
ورفع راسه الى السماء وقالت ايا اجب اليك نطحي مضيه وقالودج او
اكبر قناديلك ثم نام فقلت اما ان يكون وليا له قولي او يسيو كما
واذا برجل قد دخل المسجد فجعل ينظر يمينه ويساره فيلجج فافتقه
عند راس الرجل فابلقه واخرج من الزنجيل مضيه وقالودج انا كل القدر
حتى مشبع ثم قال **_____** له ردا الياتي الي صيانك فقام الرجل من
عنده فبعثه وقلت له بالله هل بينك وبين هذا الرجل معرفة فقال
لا والله ولا رايته قبل هذه الساعة وانما اشتري عاصيا في مضيه
وقالودج انا وحل حال فقلت ما بين اليوم فان فتح الله بي اشتريت
كلم تكبت اليوم دينا ما فاشتريت جوارح المضيه وقالودج ثم
نمت فحفت بي هاتف ثم واصل هذا الى المسجد فقيهه عليه عبا
في الموضع الثلاثي فقدمه بين يديه وما حصل من فاطحه لعا لثا
فكان كرايت فقلت له لقد وقت ان شاء الله تعالى وقال **_____**
سمعت ابا بصير يقول سمعت ربي في المسجد الحرام وبييت ايا ما لم اكل شيئا
فخرجت الى الوادي فاذا سلج مطروحه فقلت انما انا اسكن بها ما في طهر
فوجدت في قلبي وحشة كاني زجرت وقيل لي كان حطك من جوع ايا ما

سلمه سنته فريت بها وجلت في المجد واذا رجل من نواحيه البحر قد دخل
 معه قطره قال هذا فانه لك قلت وكيف قال هاج علينا البحر
 منذ عشرة ايام واشرفنا على الهلاك فندرت لبن سلمان الله لاعطين
 هذا القطر اول من ارآه من الحمارين قال ففتحه واذا سويق وسكر
 نقلت الي هذا ربي بغير ابي من سبع عشق الامير وانا اخراج الي الادي
 فاطلب ما اكله فاحدث منه قبضتين وقلت ردة البالي الى صبيائك
 فمعه ردي بني الهم فتعل وقال ابو الحسن العلوي كتاليه
 عند الخالي وكنت امرت في بيتي ان يعلتوا طيار في تنور وتعلق قلبي به
 فقال اخلي اقم عندنا الليلة فطلعت عليه ورجعت الي منسوي
 فخرج الي الطيار من التنور ووضعته الجارية بين يدي وشرعت
 اكل واذا كلب قد هم من باب الدار فخذ الطيار ومضى وجاءت الجارية
 بالجوزاب الذي كان عليه فتعلق ذيلها به فتبدد سميت في اصمت
 دخلت على اخلي فقال راني قال من لم يحفظ قلوب المشايخ ساء له
 عليه كلبا يوديه هـ وقال اخلي لرجل كن شريك الهمة
 فان لم تبلغ الرجال لا الجاهلات وقال السائح سائحان فساء
 بالنفس في الارض لثا هداثا ردة اه قالي واوليا وسيله بالطلب
 في الملكوت الا يجول فيه يرد على صاحبه بركات المشاهدات
 في العيوب هـ

١ يقولون كلا ومن لم يذوق فراق لاجته لم يشكل
 ٢ لقد جرتني يا ليلى الفراق شرا يا امرؤ من الخطل
 توفي اخلي يوم الاحد لتسع خلون من رمضان ودفن بمقبرة الشويبرية
 عند الجندوسري السفلى وسع للدينا كبر وسافر الي البلاد
 على كبره وكان يقول لو تربي الصوفية ليحكم باسائيد الدنيا هـ

وقال

قال عهدي ما به ونبت وثلاثون ديو ابا من دواوين الصوفية قيل لعل
 عندك من كتب محمد بن علي الرمدي شي قال ما عدته من الصوفية واقتوا
 على صدق اخلي وثقت به وودعه وفصله ودينه هـ
 محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو عمرو الجاهلي النيسابوري هـ
 ارم المشايخ في وقته صاحب الجند والتوي والحام وغيرهم وجاد وريكة
 وصار شيخ الحرم وجمع سبعين حبه ولم يسل ولم يتخط في الحرم اربعين سنة
 وكان يخرج الي الحل فيقضي حاجته ثم يرجع وكان يجمع الخلق للكتاب
 والنو جوري والمرعش وغيرهم دخلت في جندرا لكانا مختلفوا في
 نحو الي قوله وهو المتكورا اليه وجاء رجل اعني بعد ذلغ الناس من الحج
 فقال له قد حجت واريد منك براءة يقول حجي فان اعطاني دلوني عليك
 فام سلمه من قال له اذهب الي الملتزم وقل يا دت
 اعطني براءة فجا الرجل فوقف عننا الملتزم ودعا فوقع عليه قرطاس فيه
 مكتوب بالخضرم هذه براءة فلان بن فلان من الملوك باسم ذلك الرجل
 وقال ماتت اي نورثت منك دارا بعتا بين دينارا وخرجنا
 الي الحج واذا برجل في البرية راكبا على فرس قال ايش معك قلت
 الصدق اجابني عنون دينارا فامدها فعدتها فوجدتها كفا قلت
 فرمي قال وقال قد اخذني صدقك ثم نزل من الدابة
 وقال اركبنا فانا على اثرنا ولحقني في مكة فجاودها حتى مات وقال
 المعز علي بن سعد اوجه معرفه الوطانيه ومعرفه القلم ومعرفه
 الله ومعرفه القدر ومعرفه الازلي ومعرفه الاشراق هـ
 محمد بن جعفر بن محمد بن فضال ابو بكر الادبي القاري هـ
 صاحب الاغان ولدي جيت سنة ستين وما بين وكان من احسن الناس
 صوتا بالقران يسمع صوته من فوق قال محمد الاسدي حجت واول القسم

البغوي وابوبكر الادبي قبل صرنا بدينه النبي صلى الله عليه وسلم رايتان جلا
 منيرا قاتما يروي احادته موصوغة واخبار مغلوله قتال بعضنا بعض
 نكلم عليه قتال الادبي ما ينفع وتؤثر علينا العامة لكن اجبروا
 وشوع بقرا فاهوا لان اخذ في القراءة فانفضت الحلقه من الصبر
 ويلا الناس اليه وتركوا الضيق وجد قال لقائده حذيري فكذري
 تزول النعم قري الادبي لليلتين هبتا من ربيع الاول ودن الى جانب
 اي هراهردي الصنه التي قتال معروف الكرمي وقال
 ابو جعفر بن الامام رايته الادبي في الشام فقلت ما فعل الله بك قتال
 قاسيت شرايد وامورا صعبة فقلت فلك الليل والمواقف والفران
 قتال ما كل شي اصغر علي منها لانها كانت للدينا قلت الي اي شي انتهي
 لمرن قتال اوقفتني من يد وقال اكتب علي نبي ان لا اعذب انما
 الثانيه السنه التاسعه والادبعون وثلاثيه فيسا
 اومح غلام سيف الدولة بالروم نكحه حسن دي القمين فقتل
 منهم واسره وقيها وقعت قتله عظيمه بنا حيه بغداد في شجا
 بل السنه من السنه والشيعة عند القطر اجد يدربا بالبحر
 ونظمت اثار الصلوات في اجوام من جاني بغداد سوي جامع راثا
 فانما بحه اتمت فيه وكان جامع من بني هاشم اثاروا القته فاقطع
 مغزاه وله فسكت وفي شعبان ظهر العيسى بن المكتبي بالله بن
 بنا حيه اوينيه ويليقي بالسجهر بالله بدعوا الى الرعي من الزلزال
 اوصلي الله عليه وسلم ولبس الصوف وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
 ومبني ليا جامع الادب الجبال فاستصرهم وهم طائفة يقاتلهم
 للعرويه وللوده وهم المنتسبون الى مذهب السنه فخرج جماعة
 منهم وتسلوا الى ادريجان فاستولوا على بلدان بها ما كان في يد

سالار

سالار الذي يلي فلما اليه سالار فخرته وبقال انه قتله وقبل بل اسرجا
 وفي رمضان توفي احمد بن محمد بن كات معز الدولة وكان قد خرج
 عن بغداد للنظر في البلاد فماد بايوه وتلد ديوان الرسايل مكانه
 او اتحق ابراهيم بن هلال الصاي وفي شوال عرض لغز الدولة في كراهه
 قال الدم ثرا خمس بوله ثري صفا ورملا وارحفت بموتهم
 قال بالسكر الناس وفيه اسبب الدولة لادارو
 يجمع كثير فاسروقتل وسبي فكثر الزوم عليه فعاد في ثلثايه من غلما نه
 وذهب جميع مما كان معه وقتل معه اعيان القواد والقاهني ابو حنين
 بدر بن العيشم وكان خروجه من ناحية طرس وفي اخر هذه السنه مات
 ابو جعفر بن الاخشيذ وقتله اخوه علي مكانه والمدير للدولة كان نور الاخشيذ
 وفيها سلم من الاثران مايتا الف حركه وبعثها بل الثاني
 اكنز بن محمد الهاشمي مايتا الف درهم على ان يقتل قضا البعة فاحذمه للمال
 ولم يقتله وجمعا من الناس العلي وفيها توفي حسان بن محمد بن احمد
 بن هرون ابو الوليد القري امل اهل الحديث بخراسان في عصره واكثرهم
 اجادا في العبادة والرهق القته على ابي العباس بن شريح وبيع الحرة
 وصف الكتب وقال الحاكم سمعته يقول في مرضه الذي توفي فيه قالت
 لي والدي كنت حاملة بك وكان للعباس بن حجة مجلس فاستأذنت
 ابا ان احضر في ايام العشر فاذن لي فلما كان في اخر المجلس قال
 العباس بن حجة قوموا فقاموا وقت معهم ودعا العباس فقلت للممرار في
 ولدا حاكما علما ثم رجعت الي منزلي فميت في تلك الليله فرائد فياوي
 التام كان رجلا اتاني قتال ابشري فان الله قد استجاب لك
 ورزقت ولدا ذكرا علما ويعيش كاعشار اباك قالت وكان اي هذا
 عاش اثنين وسبعين سنة قال حسان وهذا قد تم لي اثار وسبعون

سنة قال الحاكم فاشهد هذه الحكاية اربعة ايام وتوفي اسبله
 اجمعه تاسع ربيع الاول اجسبن بن علي بن يوسف بن
 ابن داود داود علي الصانع النيسابوري ولد سنة سبع وسبعين
 وماين وكان اوجده في الخط والافتقار والادع مقدما
 في مذاكرته الابه كثر التصانيف ذكر في المشرق والمغرب بالخط
 والهد والصدق والامانة والثقة رحل الى افاق البعيدة في طلب
 الحديث وكانت وفاته بنيسابور في جمادى الاولى محمد بن ابراهيم
 ابن الخطاب ونصهم يقول عبد الامام القائل سمع الكثير وصنف
 التصانيف الحسن منهم مقام السن شرح في سبب ابي داود
 والاعلام شرح في الجاري وعرب الحديث وكان عارفا بكل فن فصحا
 وله اشعار كثيرة منها

ما عادت جادة الناس كلهم فانما انت في دار المداواة
 من يدردار ومن لم يدرسوى يري عاقبت ندميا للندبات
 علي بن المومل ابن الحسن بن عيسى ابو القاسم بن ماسرجس
 قال الحاكم كان يضرب الشل بقله وكان مزادع شائعا حدث سنين
 وحجت معه سنة احدى واربعين فكان اكثر الليل يراي العار به
 فاذا نزل قام الى القلعة لا يشتغل بغير ذلك وما علم اني دخلت
 الطواي لا ووجدته يطوف وسمعت ابيه عبد الله يقول صغف
 بصراي ثلث سنين ولم يجزنا به حتى صنعت المين الاعري فحينئذ اجرتنا
 وكانت وفاته في صفر واجعا غلامه وصلة محمد بن احمد بن يوسف
 ابو الطيب المغربي ويعرف بعلام بن شنبودة قال قرات علي ادريس
 بن عبد الكريم لو اننا هذا القرآن على جبل لرايه قاسما متصفا
 من خشية الله قال لي منع يدك بباركك فان شئت لست في هذا

دسر

وسئل الحديث الي بن مسعود وان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها
 ابن مسعود قال له ضع يدك على راسك فان جبريل امري بهذا قال
 فيها شفا من كل قات الا النار والسر الموت

السنة الخمسون وشاهاه في

بن مغالمة له دان شري بغداد وسينه انه مرض في اول المحرم بعصر البعل
 فقام ليله فقامت ليلته فقال اخا الليل وملا كثيرا وصح صغارا تخف
 اله فلما اصبح سلمه دان وامواله واستباه الي وكله الامير عز الدولة
 عتقها وخرج في عدة يسير من علماء لمعني الا هو لم يشار عليه
 ورين لبو محمد الهلي بالمقام الي ان تماثل فقام بكوفة اثم نقل الى قطر بل
 لغرم على ان يبنى قسرا من قطر بل الي باب حرب واقام يروي وآخر
 يضرب اللبن وبلغ الامر شرا حتى رايه الي الحانبا الشري فشرع
 في بناء القصر من البيعة التي يقال لها دار الروم الي دجلة وبستان الصير
 والي حدود دان عنكا ليعنه وبنى لاصطبلات على نهر مهدي وقلع
 الابواب احديد التي على باب مدية المصور والتي بالرصافة وفتح
 قصورا كغلافه لسر من راي وكل ما يتباع كل العقارات من الناس
 العدلين ابا العباس بن بكر مروا بالناصر بن حسان وتر
 في الالاسات سنة ستة وثلاثين ذراعا واحكم النابا الكس والامر ولزمته
 من الخزان الي ان مات ثلثة عشر الف درهم وكان المشرف علي
 العاق ابو الفتح محمد بن عباس بن قساخس وكان مقرا الدولة مقما في بستان
 الصير واستقل الي الدار الذي النعمه قبل ان يكل بناها ويخني الناس
 في هذا القمع شدايد من الحقد وتزدهر دور الناس وصا در مقدر
 الدولة الكتاب ابا علي الخازن واما المرح محمد بن عثمان صاحب الديوان
 واما الفضل الشيرازي وغيرهم على الف الف درهم وستة الف درهم

وحمل ما يوفونهم معروفًا إلى عمار الدار المذكورة قال المصنف رحمه الله
 وقد درست هذه الدار فلم يبق لها أثر وبقي مكانها دجلة تادي إلى البحر
 والبيعة قاتمة طالما ولم يبق من آثار الدار سوى قطعة يسيرة من الماء
 أبقاها الله ليعتبر بها من يأتي على ترالايام وأجر المصنوب في البناء
 الكراب والاندحام وليت الحلال سلم فكيف أجزل وفيه هبات
 أبو علي الحارثي وجد في بيته ثمانية وتسعون ألف دينار وجواهر وحل
 وفرش وغيرها تادي مائة ألف دينار وقلة أكثر من مكانه محمد بن العباس
 بن قاسم بن قتيبة بن شعبان نقله القاضي أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن أبي
 الشوارب القضا في طابى بغداد ومدته المنصور وفتح القضا
 وضع عليه من دار مع الدولة وركب في الخلع وبني به الدباب
 والبوابة وبني خدمته الجيش والازال وكان سيرة ارسلان طيلدار
 مع الدولة وشروط على نفسه ان يعمل في كل سنة إلى خزانة مع الدولة
 ما ياتي الف درهم وكتب عليه بما كانا وصلها في ثمانية وعشرين
 ألف درهم من ثقله ومن الأصول إليه واسرائل يدخل عليه يوم موكب
 ولا غيره ومن مع الدولة اكسبه بغداد والشرط وغيرها ٥ وفي شعبان
 مات أبو بكر محمد بن علي بن قاتل بنصر فوجدوا في دانه ثلث مائة الف دينار
 مدفونه وكان يتقلد امر الصياح الكراجه بمصر وفيه هبات
 دخل على غلام سيف الدولة إلى الروم في الف راس واسر جماعة وغنم
 ما شهد ان ثلثين الف دينار وفيه هبات عبد الملك بن نوح صاحب
 خراسان قنطريه ربه ونصب مكانه اخو منصور ودخل بخيار
 على اكلية فاحذ المنصور قنطريًا بالولاية وقيل انما امد قنطريًا
 لئلا يصاحب ادريجان ويدررق العلوي الكاج وفيه هبات
 قتيبة بن محمد بن عبد الله بن زياد ابو سهل القضا كان كثير ملوك الاران

فعل

فصار نصب عبيده يسرع منه ما شأ من غير تعب وكان يتور الدليل
 ويصور الارزاه في الدنيا توفي بغداد في شعبان ودفن عند
 وكان ثقه ٥ اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن علي بن ابو محمد الخطبي
 كان برجل الخطب ولد سنة تسعين ومائتين وكان فاضلاً نبلاً طاراً
 بايام الناس واخبار الخلفاء والملوك نصيباً تجري الصدق والتواضع
 وله ٥ وهو إلى الراعي بالله ليله عبد الحليم اليه راجعاً على عبده
 فدخلت عليه وهو بالسجدة الشوع قال لي يا اسمعيل اني امرت على
 الصلاة بالناس في المصلي ما ذا الاول في الخطبة إلى الدنيا التي نامت
 ثم قلت يا اسمعيل بن علي بن علي ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلما
 والذي لا اله الا الله قال لي حسبك وامرني بالاضراف وانبغي عادم فدمع لي
 خريجه في اربعة دنانير وفي الخطبة في جولة لاهة وقيل في المجر واستوا
 على صدقه وثقته وامانة وفصله في الحسن بن من القسرة
 ابو علي الطبري القتيبة الثاني مصنف كتاب كثير من المجر وهو اول
 كتاب صف في الخلاف وكتاب الانصاح في المذهب وغيره وتوفي في
 حادي الاول عبد الله بن اسمعيل بن ابراهيم بن علي بن أبي جعفر
 ابو جعفر الهاشمي ولد سنة تسعين ومائتين وكان جليلاً نبلاً خطيباً جامع
 المنصور وكان كثر به ويقول ربي هذا المبر يعني منبر جامع المنصور
 الواصل بالله سنة ثلثين ومائتين ورقت هذا المنبر سنة ثلثين وثلثمائة
 وبين الرقيتين ما به سنة وانا وهو في العدد إلى المنصور وأما عبد الله بن
 الواصل بن الحسن بن الرشيد بن المهدي بن المنصور وأما عبد الله بن
 اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن المنصور وكانت وفاته في صفر وقيل في
 سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وكان ثقه ٥ عبد الله بن محمد
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن

إذا انتهت

هشام بن عبد الملك بن مروان ابو المظفر والى الاندلس وليسته ثلثا
 لما مات جده لايه عبد الله محمد بن عبد الرحمن وله القاب منها الكاظم له رايه
 امير المؤمنين وهو اول من لقب نفسه بالناصر واماير المؤمنين بالاندلس وكانوا
 يسوقون له بني الخلايف ويعلم عليهم بالامرة فلما ضعف امر خلافة بغداد
 في ايام المعتز وغيرها بلقب بنو امه بامر المؤمنين ولدي بنو عبيد الله
 بالقيروان والمهدي وبلقب عبد الرحمن بالقيروان والازهر والاسد الغضنفر
 واعدام ولد يتيك لمارته وكان شكا تاشما بمجود السيرة بميون المقيبه لم
 يرل بيتا من المعلمين حتى تم امره بالاندلس كالكلم واليا من سنة
 ولم يبلغ احد من بني اميه هذه المدة واحدا الملك عن جده وهو شاب باخرة
 اكا برامنه واعلم اميه وذو العدد في النسب من اهل بيته فلم يعرض
 له احد واجتمع في دولته من العلم والفن لا ما لم يجمع في دولة غيره وله
 غزوات عظيمة قال بن عبد ربه وقد تفتت اوجون ذكر
 في غزواته من سنة احدى وثلاثا الى سنة ثمان واثني مائة وسبعين
 حسنا من اعظم المحسنين ومدحهم بقصايد كثيرة منها قوله
 ما قد اخرج الاسلام من كل امة والناس قد دخلوا في الدين احوال
 في قدر ريت الدنيا بساكنها كائنا البنت وشيئا ودينا جانا
 في يابن الخلايف ان المزن لو علمت بذا ان ما كان من الا انجبا احاء
 في مات الحقائق واخطى الكفر دميته ودلت الجبل الجبالا وسرطان
 في واصبح النصر معتقودا بالوتية تقطوي المراحل تجهيزا واد لاجا
 في عبادرت في عموي خان ملحه اركت من ارض القرا علا حاء
 في سملان الارض عدلا مثل ما ملت جورا وتوقع المروءة ما جانا
 في ان الامان لا ترمي في ارضيت حتى عمدت لاني رلتا سا جانا
 وكانت وفاة اي المظفر في رمضان وكان له من الولد الحكم ومعاوية

ومر



سليمان وعبيد الله وعبد الملك وغيرهم قتلهم بعد ذلك الحكم بعد ابيه
 حبيته بن عبيد الله بن موسى بن عبيد الله ابو السائب
 من اهل همدان ولد سنة اربع وسبعين ومائتين وكان ابو تاجر موسرا
 ادنيا يامر الناس في مسجد همدان كوني ثلثين سنة ونشا ابو السائب
 بطلب العلم وغلب عليه في ابتداء عمره علم النجوم والميل الى الزهد ثم
 خرج عن بلدته واتصلت اسفانه ولقي اهل العلم وقرا القرآن وكتب الحديث
 وتفتت على مذهب الشافعي وعرف بالامير ابو القاسم بن ابي الساج جبره وناهو
 عليه قتله الحكم باذني حبان وعظمت حاله وقبض علي بن ابي الساج
 فقاد الى الجبل وقتله همدان ثم دخل بغداد وتقلد اغا لاجلته
 بالكوفة وديار مصر والاهواز وعاثه الجبل وقطعه من الولد ثم
 تقلد مدية ابي جعفر ثم تقلد قضا القضاة وكانت وفاته في ربيع الاخر
 ودفن بدار بنوق يحيى قال بن القطان رايته اياه
 الثالث في شاي بعد موت قتلت ما فعل الله بك مع تخلصك فقال
 عقلي قتلت وكيف ذاك قال ان الله عرض علي العالي القبيح
 ثم امرني ليا اكلته فقال لو انا اني كنت علي نفسي ان لا اعدب من جاوز
 الثمانين لعذبته فانك بن عبد الله اني شجاع الاخشيد
 ويعرف بالمجنون وكان من اكبر الخمان الاخشيد وهو الذي رثاه النبي
 بقوله اكرن تعلق والهل ردع الايات ولي امر دمشق وغيرها وكان
 صار شاعرا له السه الكادية والجنون وثلاثا به فيسها
 قتلت سنة خمس وثلاثا به الي سنة احدى وخمسين الحزاجية وكتب
 الصابي كتابا عن المطيع في المعنى مر حله فضل الله تعالى بن الشمس والقمر
 وايضا ان لكل منها طريقا سريها وطبيعة جبل عيل والى تلك الخلف
 والمباينة في السير يوديان الى موافقه ومراقبه في التدبير كن هاتل

زادت السنة الشمسية فصارت ثلثا به وخمسة وستين يوما ورجعا بالثمن
 القول عليه وهي المد التي تقطع في الشمس الفلك من واحدة ونقصت
 السنة الهلالية فصارت ثلثا به واربعه وخمسين يوما وكسرا وثمان الك
 الامم السالفة تلبس زبادات السنين على اختلاف مناهجها وفي كتاب
 الشهادة بذلك قال الله تعالى ولنبأكم في كنههم ثلاث مائة
 سنين وازدادوا شغافا فكانت هذه الزيادة بارادك فاسال الفرنسي
 فانهم اخروا معاملاتهم على السنة المعتدلة التي شهروها اثني عشر شهرا
 واما ثلثا به وستون ولغوا الشهر اثني عشر لثا وسوا الايام بايام
 وافردوا الايام الحسنة الزائدة وسوهاا المشرقة وكسوا الربع في كل مائة
 وعشرين شهرا فلما انقرض ملكهم بطل ذلك واما الروم فزعموا شهروا السنة
 على ما عرفوا قوا الحسنة ايام معا وكسوا الربع في كل اربع سنين
 يوما واقترعوا الحسنة بانه يوم وذكر كلاما طويلا حاصلا فيجعل
 الخراج وحساب ايام الكبير في ذكر دخول الروم من زمرته في
 قال ثابت دخلوها مع المستقيم في مائة وستين لثا وهي في غيل
 مطل عليها فصعد بعض جيشه الجبل ونزل هو على باجاء شرع الروم في قب
 السور فارتلوا بطعون الامان فاسم ونحوها الى ابواب المدينة فدخلوا
 وندم حيث انهم ونادى بان يخرج جميع من في البلد الى الجامع فلما أصبح
 بث رجاله وكانوا استبين الف فكل من صدق في يده له قتله
 قتلوا مما لا يحصى واحد واحد فاجتمع ما كان في دكان في الحلة اربعون
 الف رجوع وقطع من حواشي البلد اربعين الف غنله وهدم المنازل واهرق
 ونادي من كان في الجامع فليذهب حيث شاء ومن امسى فيه قتل فاودم النار
 في ابوابه حتى مات منهم خلق عظيم وروا عن وجوههم خفاء عرا لا
 يدرون اين يخلون لا تقوى الطرقات عطشا وجوعا واخرى اسوار البلد

واحرق الجامع والمببر وهدم حولها اربعة وخمسين حصنا منها بالامان
 ومنه بالسيف كذا ذكر ثابت بن سنان واقام في بلاد الامتلاخ عشرين يوما
 واحد من اهل بغراس مائة الف درهم واخرهم ولما عاد الى بلادهم اعاد
 سيف الدولة من زرته الى بعض ما سكات عليه بعدة
 ذكر دخول الروم حلب وهي عاصمة لمجرب الاسلام
 مثلما كان سيف الدولة قد ظن ان المستقيم لا يعود الى بلاد الاسلام
 في هذه السنة فاقام بحلب غير مستعد فينبهوا فمائل واذا بالمستقيم
 قد اقبل وقعه بين ائت الملك ولما علم سيف الدولة به في بعثه
 فخرج اليه وجاربه المستقيم في مائة الف منهم ثلثون الف رجل
 وكواش وثلثون الف فاعل للمدم بطريق البعلبعل فمريت له سيف الدولة
 فانهم في قريبيرو كانت داره بظاهر البلد لما المستقيم الى قوحد
 في ثلثا به وبعثه من دراهم الف واهل نعل ومن السلاح ما
 لا يحصى فاحد الجميع واخرق الدار وملك الرعي وقاتلها هل حلب من روا
 السور قتلوا جماعة من اهل حلب فطع الروم في تلك الليلة فاكوا عليها
 ودافع اهل البلد عنها فلما جاء الليل بنوها ولما اصبحا صعدوا عليها
 وكبروا فعدل الروم عنها الى جبل جوشن فزلوا به ومعهم رجاله الشرط
 بحلب لئلا يملأهم فنهضوا والى بقات التجاد فقتل لمن على السور
 اكلوا ما زلوا فقتلوا واحلوا السور ونشروا الروم ونزلوا ففتحوا الابواب
 ودخلوا فوضعوا السيف في الناس وكان في البلد الف ومائة من الروم
 اسارى فقتلوا وطوا السلاح وعادوا الروم فزالوا فقتلوا حتى كلوا
 وملا وسبوا من الرجال والنساء بضعه عشر الف صبي ومائة
 واحد ومن الاول والامتنع والاسلحة واموال التجار ما حمل المستقيم
 بعض على الخيل التي امدها سيف الدولة فلما لم يبق معه شي احرق الباقي

وعمل إلى الجبل التي في الزيت فصب في الآخرة من الزيت على وجه الأرض
 فشرجه وأخبا الجامع والمتاحد وأقام بها سنة أيام وكان معه أربعة
 آلاف رجل على حدة حديد مطرحة حول الكعبة بالليل إلى غير ذلك و
 نجاة من الأمن صعد قلعة حلب بنفسه ولما كان اليوم التاسع أراد أن
 يفرق بأمته قال له ابن اخت الملك هذا بلد قد حصل في أيدينا
 ولست نرى من نصاعته ولا لوزنا ولا ثواب ولا عيش ولا كسب ولا أموال
 فلو كان هذا القلعة فباي سب تنصف وما لنا ما قال
 المستنق قد وصلنا إلى ما لم يكن في الكتاب من القتل والبيع والأسر
 وأخذ المال والصلاح والكراع ونحننا غنيمة ما فيها إمداد وسع مثلها
 والهي في القلعة ما عندكم غير نفوسهم وإذا أتوا ملكوا لأنهم لا يجدون
 قوتاً والراي أن تنصرف فإن طلب الغايات ردي قال ابن اخت
 الملك لا يلبس من القلعة قال ابن اخت الملك وقا قلها وكاهرها وطلب
 في قلعتها فإن حصرتها إياها أخذتها قال ابن اخت الملك لا بأس
 المستنق أنا بفتح عجايب البلد في عسكري فاصبح ابن اخت الملك وأخذ
 سيفاً وترساً وراى القلعة وسلكها ضيقاً إلى أكثر من واحد صعد
 وصعد خلفه جماعة من أصحابه وأحد بعد واحد فبعد واحد فبعد
 جماعة من أصحابه وأحد من واحد فكان في القلعة جماعة من المسلمين
 فزكوه حتى قارب من الباب وأرسلوا عليه حجراً فوقع عليه فاقبل
 ثرويت وهو مدوخ خربناه وأحد من الذين عشت صدره فقتله وأخذ
 أصحابه وانصرفوا إلى المستنق وكان المستنق قد أسر من عجايب
 المسلمين القادسيين رجل فضرب أعناقهم بأسره وسار إلى بلد الروم
 ولم يتعجز لفرق حلب وقال له ما أراهم إلا رزعا وأعرافاً
 البلد قد صار لنا وبعد قليل نفود اليكم وفيها هلك ركن الدولة

ابن

بن بويه جرجان ومضى وشكر إلى الجبل وفيها كتبت العائمة
 بغداد على حيطان المساجد لعنه معوية ولعن من غضب فاطمة عليها
 السلام حقاً من يهلك ومن شيع الحسن ومنازل الله عليه أن يدفن مع جده
 ولعنه من قفا أباده ومن أخرج العباس من الشورى ثم أن ذلك في
 الليل أراد مع الدولة أعادته فأشار عليه المهدي الوزير أن يكت
 مكان تاجي لعن الله الظالمين لال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المؤمنين
 والأحرار وصروا لعنه معوية وغيره وفيها استمرت الروم
 أبان فراس بن العباس بن جرجان من شيع وكان في العراق بالقرافي
 بأرض الجبل بر دكل بدو طل ونصف بالعراق ورغلان وفيها
 توفي الحسن بن محمد بن هرون أبو محمد المهدي من ولد المهدي بن أبي صفرة
 وزير مع الدولة أقام في وزارته ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر
 وكان فاضلاً شاعراً فصيحاً مليحاً أديباً نبيلاً كبير المعروف جواداً
 سخياً ذا مروءة وإناه وأصطناع الرجال قال أبو الحسن الصائفي صاغ
 الوزير وآه ومرتعا وحلاها عليه قتله وكانت طول فراع وكسر
 في عرض شير فاضلت بين يديه وكان الفضل بن محمد بن الشيرازي جاكاً
 عن ميمنه وأما إلى كتاب الشيرازي فاستحسنها الشيرازي وقال ب
 في أمتنا ما كان أحوالي إلى شئها لا تنفع به قلت وما يصنع الوزير
 قال يدخل في حرامه وسمع الوزير ماجري بيتاً قال كان من الغد
 دخلت على الشيرازي قال عرفت خبر الدولة قلت لا قال جاني
 لها البارحة رسولاً بمرفعة ومهاجفة آلاف درهم ومندبل فيه
 عشر قطع ثياب وقال الوزير يقول أنا عارف بانقطاع المواد منك
 وكثرة الزمن وقصا عنك عليك وكذا أترك هذه الدولة لما رأيت
 من استحسانك لها واصفقت إياها ما كنت في جو ما قصر في بعض نفقتك

نعت من اتقانا ما تخارنا فيه وما هذا عاشر وتقدموا لوزير بيتاغة
 دواة اخرى فصيفت ودخلنا عليه وهي بين يديه وهو يوقع منها فظهر
 اليها ونحن نلحظها قال هي من منكم يريد ما عجا الاعظام من الدخول
 فاستحيينا منه وعلما انه قد سمع قولنا وقتل ابن عمته الوزير هاشم
 وبقية جني محب لنا القاسط وكادت وفاته بعد اذ عن اربع وستين
 سنة ودفن بمقابر قرش وقيل انه كان توجه الى عمان فمات بها
 الطريق فحمل في تابوت الى بغداد وقض بقرا الدولة على اولاده وكاتبه
 ولسانه وصادهم ثم استوزر ابا الفضل العباس بن الحسن الشيرازي
 دعلج بن احمد بن دعلج بن عبد الرحمن بن احمد السجستاني
 الفقيه المحدث تولى بغداد فسمع الحديث عن اسان والري وجلوان وبغداد
 ومصر والكوفة ومكة وغيرها وكان من ذوي اليسار والشهرة بالبر
 والفضل وله صدقات جارئة ووقف على اهل الحديث ببغداد ومكة
 وسجستان واثنى عليه الائمة وقدم ببغداد ورين وكان يفتي عا مذهب
 ثم جاء ومكة وعاد الى بغداد وسبب موته قال خرجت ليلة من الليالي
 بمكة اريد المسجد واذا بثلثة من الاقارب قد لزموني وقالوا لك اخ من
 اهل فراسان قتل اخا فافخر فقتلك به فقلت لهم يا قوم اتقوا الله
 فان فراسان ليست بمدينته واحدة ولم ازل ادارهم حتى اجتمع الناس
 علينا فكلوا عني فاستقلت الى بغداد وقال ابو عمرو ادخلني
 دعلج الى داره فاراني بدرا من المال فجاء في منزله فقال خدمتها ثما
 شئت فقلت انا عنها في كتابه وعنا ولما جئت فيها فشكرته ودعوت
 له وحكي محمد بن علي الجذلي عن شيخ ساه قال حضرت يوم جمعة في الجامع
 عليه المنصور فمررت رجلا بين يدي الصف حسن الوجه ظاهر الخشوع
 دأب الصلاة ولم يزل ينقل منذ دخل المسجد الى قريب قيام الصلاة ثم



جلس ودخلت قلبي محبته ثوابت الصلاة فلم يصل مع الناس اجمعه
 فذكر عا ذلك وعظمني فعلمه قل نصبت الصلاة تقدمت اليه
 وقلت له ايها الرجل ما رايت احب منك اطلت صلاة الكا فله
 واجست ثم تركت الزينة وضجعا قدامي عذر مني من الصلاة
 قلت وما هو قال انا مدبون اخفقت في منزلي منه بسبب الدين ثم
 حضرت اليوم لجامع فقبل ان تمام الصلاة التفت فرأيت صاحب الدين
 وراني فمن جوفي منه احدثت في ثيبي قلت ومن صاحب الدين فاشار
 لي دعلج وكان صاحب له دعلج الى جانبه يرفع ما يقول وهو لا يعرفه فقام
 ويضج لي دعلج فاحبره بالقصة قال دعلج للرجل خذ واذا
 به الى الكمر واخرج عليه خلع من ثيبي واسلبه في منزلي حتى انصرف
 من جامع ففعل الرجل ذلك كما امرني دعلج الى منزله امر بالاطعام
 فاحضر واكل هو والرجل ثم اخرج حسابه فاذا عليه خمسة الف درهم
 قال له دعلج انظر لا يكون عليك في كتاب غلط قال
 الرجل لا والله فكت دعلج تحتها لوفاء ثم دفع اليه خمسة الاف درهم
 قال اما الكتاب الاول فقد اطلقتك منه واسالك ان تقبل هذين
 وتجعلني في حل من اربعة التي دخلت فليكن في اجمع لما رايتني فقلت
 في حل وانصرف الرجل شاكر اذ عياقه قال ابو الحسن احمد بن الحسن
 الواعظ اودع ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي عشرة الاف دينار فصارت
 بيه واستندت اليها فانفقها فلما بلغ العاظم امر السلطان بذلك اخرج عليه
 وتسليم المال اليه قال بن ابي موسى لطافت علي الاضعا رجت وتجر
 في امري لا ادري من ابي وجه اغرم المال فركبت من داري بكثرة ونصت
 الكرخ ولا ادري من ابي وجه ولتنتبذ البغلة الى دواب السلوي فوقت
 في باب مسجد دعلج فتركت ودخلت وصليت خلع صلاة العج فمخرج

قام ورجلي واحد يدي ودخل منزله فلما جلست جات لجارته بآية
 لطيفة وملا هريبه فقال يا كل الشريف فاكلت وانما لا ادري
 كيف اكل فلما راي قصيري قال ارا ان شقبتنا لما الخير فقصصت
 عليه القصة قال ————— كل فان حاجتك تقضي ثم اصرحوا فاكلنا
 وغسلنا ايدينا قال يا جاريه اني ذاك الباب فقط واذا اخبرانه يلق
 ولا يجلده فخرج بعضه ولحقها كي ان اخرج القدر الذي كانت الدنيا
 منه فودع عشرون دينار بالطلية وقال يا هذا الشريف هه
 فقلت حسنا الشيخ علي قال افعل فقلت فركت بغلي وتركنا ليس
 على العربوس وقد كاد يغلي بطير فرحا وعطينته بطيخا في
 وعدت الي داري واعدت الي دار السلطان بتلب نقي وغان
 ثابت وحضر القضاء والشهود والتقى ولاة اليهود واحضر
 وعلام فلك الحج عنه وسلم اليه المال وعظم الشكر والشايعين
 فلما عدت الي منزلي دعاني احد الامراء اولاد الخليفة وكان كثير المال
 قال ————— قد رغبت في ما ملكت واصمرك املاكي
 فصر الملك نعمت ذلك بما تقرريني وبينهم وجاءت السنة ووفيت
 الضمان وحصل لي يدي من الربح مائة قدر كثير وكان هناك
 الصباغ عشرين فلما مضت حيت حسبي وقد حصل لي ثلثون
 الف دينار فاخذت عشق الف دينار ومضيت الي مسجد دعيت
 وصليت خلفه ودخلت منزله فقدم المائة والهريبه واكلوا واكلنا
 وعرفت حالي ودعوت له وشكرته وقلت بهر حصل لي بهر هك
 ثلثون الف دينار وقد اضررت عشق الالف دينار عوض ما احدثت
 منك قال ————— يا سبحان الله والله ما خرجت الدنيا يدي وتو
 ان احذر منك عموما اصل بها انت الصبيان فقلت يا شيخ اين اصل هذا

الذي ذهبت منه عشق الالف دينار اني شات في قراة القرآن ذهبت
 احديث وكتب الجرجاني رجل من تجار البحر قال لي ات دعيت من احمد
 قلت نعم قال كدرت في تسليم مالي اليك لتجربه فاسئل الله من
 فابته كانت بيتا وما كان مزاجيه كانت في اصل المال فلم الي ياريا
 جات بالذال درهم وقال لي ابط برك ولا تقلم
 ما ما ينفق فيه هذا المتاع الاحلته اليه ولم يزل يردد الي سنة
 والصاغة تبي وهو يحل الي شيا بعدي فلما كان في اخر سنة اجتمعا
 هناك انا كثير الاستغارة البحر فان لي الله علي ما قضى علي خلفه
 فهذا المال لك لصدق سنة وبن المساجد وافعل الخير وعاب عني
 منه والظاهر هك فانا افعل في المال ما امرني به فاكتم على ايام
 حياتي وقال ————— الدار قطني استرجع معز الدولة من غلامه
 حاشتكين اموالا فطلب شهودا يشهدون عليه انه غير مكر وحل
 وراستهم مع الشهود وحضر دعي وشهدوا وقالوا له اشهد قال
 وابن الذي اشهد عليه لعله مكر آدمي قد اخرجوني لي حجة اراه ولم
 يشهد وبلغ معز الدولة فقال ما كان فيهم مسلم غيره
 ذكر وقا في ————— مات في هذه السنة وقيل مات
 في هذه السنة وقيل سنة ثلاث وخمسين يوم الجمعة حادي عشر ذي
 الحجة ببغداد وله خمس وتسعون سنة واستند عن خلق كثير وكان
 يتناصد وقائمه قبل الحكم شهادته واشتوا عليه وكان الدار قطني
 هو المصنف له كتبه والناظر في اصوله وصف له المسند ولما تم بعث
 الي اي العباس بن عمه لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينار
 وقال ————— الدار قطني ما رايت في مشايخنا اثبت منه كان اذا شك
 في حديث ضرب عليه وحلف ثلثا الف شقال ذهب فلهما

مفرا له وله كان قبل ذلك لا يعرض للبركات لكنه لم يصبر عن أموال دحل
 حجة اخذها ولم يصبر من لا و كانه وكانت في جميع البلاد ه
 محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون ابو بكر النقاش
 علي اي دجانه الانصاري ولفسته ست وستين ومائتين واصله من
 الموصل وسكن بغداد وكان عالما بالقرآن والتفسير واصله من
 الموصل وصنف في التفسير كتابا سماه شفا الصدور وله تعاليف
 وسافر شرقا وغربا وتوفي بعد اربعين سنة في شهر ربيع الاول سنة
 الاربع مائة وكان يسكن دار القنن وكان ابو الحسن بن الفضل
 النطن خضرة وهو موجود بنفسه فجعل يحرك شفاهه بشي لا اعلم ثم
 نادى ابا علاصوته لعل هذا فيعمل العلمون يرددوها ثلثا ثم خرجت
 روحه وقد تكلموا فيه ه محمد بن داود ابو بكر الديوري الرعي
 من اجل المشايخ واحسنهم حالا واقدمهم حجة المشايخ اقام ببغداد سنة
 ثم انتقل الى دمشق فسكن واجاز بيعة انصاري بالشام فقال
 له اصحابه تريد ان تدخل هذه البيعة فمروا بها فاجاب عليه قال
 ادخلوا فدخلوا ثم خرجوا فقال لهم اني استقدمت من دعوكم قالوا لا
 شيء فقام ودخل الى فراي في اكايط صوم عيسى عليه السلام فخرج
 عصاه عليه وقال انت قلت للناس اتخذوني واي الهن مزدون
 اهن ففجرت الصون بها وهلت بهتان فصيح لا لا وكان هناك
 طاع من الرقبان فاسلوا كلهم على يد مفرجوا من البيعة وصاروا صوفية
 قال سأصاحبه اذا دخلتم البيعة فادخلوا كذا والاقلا
 تدخلوا ه وقال فخرج علي بنصف دينار وانا بالرملة وكان علي
 بالقدس نصف دينار دين وقدم علي فقرا من الحجاز بهم فاقه فجلت
 امير هل اتقه عليهم او اتقى مدني وبات الفقرا حيا حيا فلما كان



في الليل ضرب علي ضربا فامر انم فقلعته ثم ضرب اخر فميت بقلعه
 فخرجت النصف دينار قبل طلوع الفجر فقلت هذا الفقرا لخصف
 في هاتفت لولم يخرج به لقلعنا اضراسك كلها ه وهك حدثني ابو بكر
 العسلا في قل كت ما را بعد اذ دين ري فقير عيسى وادابايل يقول
 ك امد كني بالخصوع الي الذي جاد بالامسنع
 فصاح الفقير ووقع ميتا ه وهك تزلت بجا قبيلة من العرب بالبادية
 فاصنا فوني فرايت ملائنا اسود مقبدا وحا لاسيته بقنا البيت
 ناداني الغلام انت صنيف ذلك حق فاشفع في الي مولاي فانه لا يركل
 قل حضر الطعام قلت لصاحب البيت لا اكل طعلك حتى تطلق هذا
 العبد فقال انه افقرني ولفني ما لي فكت وكيف قال
 كت اميش من هن الحال التي تري وموته طيب فجلها احالا ثلثا لا
 وحدها فقطعت سين قلته ايام في يوم واحد فلاحظت عن احالا
 وقتت ميتة كما تري ولكن قد وهبته لك وجل القيد من رجله فقلت
 احب ان اسمع صوته فجاء وهناك جل يستقي عليه الماء فقام عكبي
 وجهه وقطع جباله ووقف مضطجعا علي وسمعت صوتا اطيب منه
 وانشد الربيع ه
 ك لان كنت تنكر ان الاصوات فابيه ونفعا ه
 ك فانظر الي الابل اللواتي هن اغلظ منك طبعا ه
 ك فصفي الاعم الحدا فتنقطع الغلوات قطعا ه
 وهك كلام الله تعالى اذا سرتي على الزاير ازال عن رعونه البشريه
 وهك كلامي امرنا هذا على ارجع لا ناكل الا عن فاقه ولا ننام الا عن غلبه
 ولا نكلم الا عن وجد ولا نسكت الا خيفة ه وهك
 كل احد ينسب الي نسب الا الفقرا فانهم ينسبون الي امير تكلي بنسبهم

ويقيم حمران وطلب جزاهما ان يجلدوا له ويكونوا معه على من حارب
 خلفوا واستكنوا في ايامهم الا ان يكون الذي يحاربهم فانه لا
 يحاربونه وكانوا قد اعلتوا ابواب البلد في وجهه قبل ذلك
 فارادوا ان يغسلوا ما فعلوا كل كان صديقا وافي اخو غا ظلم
 سيف الدولة فاعلقوا الابواب في وجهه فاطمروا في اصد بيتا فارقن
 وكنت الى عجايب فارجعنا بنسبه فاحضره هبة الله الي ابيه بالموصل
 وتول عجايب حمران وذلك في ثوال وخرج اليه رجلا اهلهما
 للسلام فكلهم ومقدوم بالقتل وقال اعلقت الابواب
 في وجه اخي فاعتذروا فلم يسمع وطالبهم بالف الف درهم فجاث
 وترددت الرسائل بينهم على ثمانية الف وعشرين الف درهم وقال
 اريد المال وبعث بهم الف الف الف والارطال والزهم الاحبال
 التتيلة فدخلوا البلد وقسطوا المال عليهم على الاعتيا والسوقه
 والنساء وعجزهم فباع الناس ما يبيعون في دارهم ولم يجدوا من يشتري
 فاشترأه اصحاب بخا باوكس من خربت حمران واقترع اهلهما واستوي
 بخا المال وسار الي مينا فارقن عامه بها على مولا سيف الدولة
 وبقي البلد شاعرا بغير سلطان وتسلط العيارون على اهلهم
 وفي يوم الخميس ثامن عشر ذي الحجة وهو يوم عدي حمران اشعلت
 النيران بعد ادومرت الدباب والبوقات واصبح الناس الي
 مقابر قريش للصلاة هناك والي شهد المسه قال ثابت
 بن سنان واقعد بعض بطارقه الارمن الي ناصر الدولة رحلين
 ملتصقين سنها قس وعشرون سنة ملتصقين ومعها ابوها
 والاصاقي كان في المعده وهما جنان وسرونان وتختلف
 اوقات جوعها وعطشها وبرازها وبولها ولكل واحد منها صدر

وكفان ودعا عن ميدان فخذان وساقان واحليل فكان احدهما
 يسل الي النساء والآخر يسل الي الصبيان قال القاضي السجستاني
 ومات احدهما وبقي ابنا فارقن واخوه في ولايتهن الاب ذن الحجي مع
 البيت وجمع ناصر الدولة الاطبا على ان يئذروا على الفضل
 بينها فلم يكن له حيلة فلقن الحجي من راحة البيت ما كان سببا لموته
 فدفننا جميعا وفي ما توفيت خوله اخت سيف الدولة
 بطلب وعل ما بوتا الي قبا فارقن في رثاها المتني قال الشيخ
يا ختير اخ يا بنت خراب كاهيه بها من اشرف النسب
 عمر بن اكنتم بن احمد بن حسان بن بشر ابو بشر الاسدي
 ولوسته اربع وثلاثين ومائتين وولي القضا بعدد من قبل اي الساب
 ثم ولي قضا القضاء بعد ذلك وكانت وفاته في ربيع الاول
 بعد اذ توفي شمس وعين
 السنة الثالثة والخمسون وشلتما يه
 قال ثابت في يوم عاشورا فعل بفرداد كافعل عام اول فلا كانت
 العني وقعت فته عطيه في قطيعه ام جعفر بين السنة والشيعة
 وخرج بهم حراجات ونهب الناس وفيها قدم رجل عاري
 من خراسان الي حلب ومعه خمسة الف رجل وكان قد اتي عكبي
 طريق ادريجان ثم الي ارمينية ثم الي مينا فارقن واجتمع بخا غلام
 سيف الدولة فاقعوا باي الزرد وهو من العرب وكان يده بعض
 بله ان ارمينية قتل في الوقعة وقتل قبله بخا ولم يحضر الحارب
 واخذ بخا خلاطه وقلاعها من يد ابي الزرد وسار الحاربي الي
 حمران ثم الي حلب فلما اجتمع بسيف الدولة خرج معه الي المصيصه
 وفي ثابت الدستور على المصيصه في جيش مخم واقام على

سبعة ايام وتقب في سو ومانينا وسنين تقبا وقاتله اهله
 ودفعوه فمنا وناق في الامر عدم الميرة وغلا السمر فحل عنها
 بعد ان اقام في بلاد المسلمين خمسة عشر يوما واحرق وشتاق
 المصنعة وادته وطرسوس وخرج سيف الدولة والحراساني
 الى المصينة فوجد المستن قد انصرف وتفرقت جموع الحراساني
 من شدة العلاء في السواحل وطلب والشام ورجعوا الى بغداد
 ثم مضوا الى طراستان وقبل الانغرائ المستن عن المصينة فث
 الى اهله وكان في نصري عنكم لا العجز عن فتح بلادكم ولكن
لحق الطوفه وانا عايدا اليكم بعد هذا الوقت من اراد منكم
الاتصال الي بلد اخر قبل رجوعي فليقتل من وجده بعد عودي
قتلته وقتا قرا الخلا بالشام والتغور حتى قد اناس القوت
 وفيها كت القرامطة الي سيف الدولة يستدونه جديدا
 تملح ابواب الرقة وهي من حديد وسدها واخذ كل حديد يديار
 مصر حتى انتهى الي اخذ موازين الباعة والبقالين حتى كتب القرامطة
 اليهم قد استغنيا عنه فاخذ القامي ابو حنين الابواب فكسرها
 وصاغ منها ارواها لدوله ثم طلب القرامطة حديدا فبعث اليهم القامي
 بابوابه وان كان اكد يدخل اليهم في الفرات الي هيت ثم حمل
 في البريد الي هجره ويعلمها خرج مغر الدولة في ربيع الآخر
الي الموصل لامر جري مته وبين ناصر الدولة وقيل في جري الاخذ
فاخذ من داه الي دار الخليفة مودعاه فودعه وخرج الي مضاره
ياب الشاشيه قال ابو الحسن الحراساني حاجب مغر الدولة كنت
مع حفنة المطيع فلما تفوض اليه لم يزل قل الخليفة اتي
اريد ان اطوف هذه الدار ولشاهد محونها وبساتينها فامر من يشي

معي ويري في ذلك قتلت الخليفة فتقدم الي قادمه ساهل وماجله
 عمر وثشبا بين يديه وانا وراها وبعدنا عن الحفنة قتالا لمعز الدولة
 لا يجوز ان تخزف الدار في اكثر من اثنين او ثلثه فاحترق من ترميد ورد
 الباقي فاختار ابا جعفر الصبري عشرة انفس من غلمانته وحجابه
 ووقفه باقي الجند والكاشيه في محن السلم ودخلنا ومضى مغر الدولة
 سرعا فحدث قباء من خلفه ذلك له بالناسيه في اي موضع اث
 حتى شتر سل وتعدوا من غير تحفظ ولا استظفار الا انقلع انه قد ترك
 في هذه الدار بالف امير ولف وزير فلو وقف لنا عشق في مصنيق
 لاحد وثاني هذه المراسية له الصبري لقد صدقك قال
تدكان ذلك غلطا وان رجعا الساعة يقال انا فرغنا وسقطنا
من اعينهم رقت هيبتنا في صدورهم ولكن احبوني فان ما به من
هو لا لا ينامونا فسجنا سعيها حثبا وانتهيا الي دار فيسها
منهم من صغر على صورة ليرة وبين يدي اصنام صغار كالوصايف فنجبر
مغر الدولة وسال عن الصنم فقتل له هذا حمل في ايام القندر
من تلب الهند فتح صاحب عمان بلدا وبعث به الي الخليفة وقال
انه كان بعد قتال قد استعنت هذا الصنم وقال انه كان
يعبد وشغنت به ولو كان مكانه جاريه في حريمها بما يه الف دينار
على قله رغبت في اكواره واريد ان اطلق من الخليفة قتال له
الصبري لا تتعل ناه بفسك في ذلك الي ما يرتفع عنه وبادرنا
بالخروج لما رجعت البتاعقولا الان بعد اجتماعنا ما صحتا وكان
مغر الدولة للصبري قد ازدادت نجي للطبع وثقي به لانه لو كان
يضرب لي سوا او يريه لكان اليوم وانا في قبضته قتال
الصبري الامر على ذلك وصعد مغر الدولة الي داره وبعث الي قيب

الطالبيين بعثت الف درهم ليفرقها في العلويين شكراً له على
 سلامته **قال** المصنف رحمه الله في هذه الحكاية
 تحليط كان الصبري مات سنة تسع وثلاثين وثلثمائة وقول
 ابن اسباني قد قتل في هذه الدار بالف اير والفوزير ما قيل في
 باعد ثم ان معز الدولة كان فوض الامور الى ولده عز الدولة
 واخو معز الدولة ركن الدولة ملك المشرق فكيف يتصور ان
 يبدوا من الطبع حق معز الدولة ما يكره **قال** ثابت
 وكان ناصر الدولة قبل ان يجل نال التخييل قد بدل زيادة عشق
 الف دينار بان يعقد لولده ابي علقم فصل الله الغضنفر مكان
 ابيه فلم يجبه معز الدولة وقدم قبله الحاجب الكبير وجماعته المنزلة
 ثم خرج في رجب وعبر دجلة وسار الى الموصل على اظهر وجاء ابو
 الحسين الياهي رسول ناصر الدولة بضمن له ثلثمائة الف درهم عوضاً
 عما لزمه من النفقة ويرجع عنه ما اجاب وسار الى الموصل ولما
 قرب من اخرج ناصر الدولة الى نصيبين ولما كان يوم الثلاثاء لاصري عشق
 ليلة خلت من شعبان احتل معز الدولة الى بلد بيا الما وقد كان لحنه
 ديب شديد وحظ الموصل جماعة من الاشراف والديلم لحفظ
 البلد وبلغ ناصر الدولة الى بيا فارقين من نصيبين وترك
 معز الدولة نصيبين **الحاجب الكبير** وجماعته من القواد الى
 بيا فارقين ولا يدري اين ذلك فعاد الحاجب الى معز الدولة
 واخبره الخبر **وقال** الخاف على الموصل منه رجل
 معز الدولة يريد الموصل خوفاً على وصار ابو علقم واخوته الى
 الموصل فوافقوا صاحب معز الدولة فكانت بينهم حروب في رمضان
 فمات على اولاد ناصر الدولة فاحرقوا ربا وب معز الدولة التي كانت

ببلد وزوارق الغلال التي كانت بالموصل ثم جاء ناصر الدولة واجتمع
 با ولده وعبروا الى الموصل واقتتلوا مع الترك والديلم فظهر ناصر الدولة
 عليهم واستأمن اليه الديلم واستقاس جميع الترك واحتدما كان لغزو
 الدولة من سلاح وكراع وغيره مما يساوي ما ياتي الف درهم وبعثنا صبر
 الدولة بالاساري الى القلعة وسار معز الدولة يريد الموصل وحسب
 سراً ناصر الدولة واولاده فصلاً الى سنجار ونزل معز الدولة برقييد
 ولم يعلم ما يجري على اصحابه وكانت نفسه ساكنة الى من يحا من عسكره
 وخواصه وبلغه ان ناصر الدولة عدل الى اكرين فسار من برقييد بخله
 فاعترضه في الطريق ابو المظفر بن حمدان بن ناصر الدولة فوقف معز الدولة
 مكانه طول زمان وملك الجواشن والتخايف على غلته وجمع سوان
 وبيت رجاله ويات لبيت مكانه فسار من غلته بخله بغيره يريد
 اكرين فدخلها فلم يجد ناصر الدولة وبلغه ما يجري على اصحابه
 بالموصل وكان الحاجب الكبير ومعلم العسكر معه نصيبين فكثرت
 اليه معز الدولة ان يلجأ به فلتحق به الى بلد ليلتين بقيتا من شهر
 رمضان ووصل ابو المهاجر ابن ابي الحلاستعيد بن حمدان الى معز
 الدولة مستأماً فاكتمه ووصله ورجع معز الدولة الى نصيبين
 ثم الى برقييد ثم دخل الكا بوز وسار مستأماً وتماد معز الدولة الى
 الموصل وترل شرقي دجلة وجاء ابو علقم الى بلد وكانت معز الدولة
 وتكررت بينها الرسائل على ان يعينه ما كان يريد ايه ويطلق
 الاساري فاجابه وتجهله ببعض المال وهو ستمائة الف درهم
 وبعث بالمال والاساري وتماد معز الدولة وعساكره الى بغداد
 في ذي الحجة واما المستق فتزل على طروس شرجل منها
 واحدي سيف الدولة هدايا فاحتل الرسول وجلس على سوس

وعلى راسه تاج هـ وفيه سائر سيف الدولة الى قارقين يريد
 نلامه نجا وكان قد عصي عليه وكان من مزاياه ان يكون معه
 على مواليه وبياعه عليهم وعلا من الفلقه التي اخذها من بني
 الورد قتل ميا قارقين واخرى ربحها ووقعت عليه حيلة من
 اصحاب سيف الدولة فخذوا الفلقه التي كان عتيق لها ولما وصل
 سيف الدولة الى جبا قارقين اجازها واصل في يد سيف الدولة
 قلاعه وجماعه من علمائه وكتابه واخ لم يقتل سيف الدولة
 ولم يقتل اخا نجا وكتب اليه بعد وبنو عده وعمل سيف الدولة
 حية ارتفاع عودها محسون دراعا متع عنها به ان كان وصار خالي
 سيف الدولة فاعاده الى مريته واحسن اليه وعقاعه وفيه
 توفي ابراهيم بن احمد بن محمد بن موسى ابو البشر الاضاري اللوي قدم بغداد
 كما جاء حدث بها وكان فيها شاعرا كتب اليه ابو طاهر الهاشمي
 يا بني يا عدل روي نفسي وصفي من بين اهل وحبتي
 يا حشيتي يا كاد منك على حسب سروري بالقرب منك واثني
 يا بقي يا تالما على كل حال يا دعي الليل اود اصف شمس
 كتبت اليه بذلك

انا اقدرك من ربي حليل وقيل له العذابي نفسي
 كت بالقرب مني في كل وقت في سرور محبدي وانتي
 فغيم مود وجور كل يوم لذيته اصحي واسبي
 فكان الايام ايام عيد واقفت باجماعنا يوم غشوي
 وكان الظلام زاد صياحين القاه في اوضو شمس
 تنا واعدت بعد ثنائه كاني يا صديق لحدو حبي
 وتبدلت بعد طير بعد لمزاني له تطاير حبي

بي اليه على اقرب مزارها فوق ما يوار دحس
 يا ربيثا اباؤه السادة الصيد منه من غير اضل وغرس
 والاديب الذي ابرع على كل ادب في كل معنى وجنس
 قد اتقي ابياتك الفرار لزهو اللواتي عينا بما تكل لعش
 فاذالك عني هوي يقتدل ولجت مرسدا تحت راس
 وشليت عن بعدك لاعتك بدرا ودعته بطن طرب
 من قريصن حكي اللالي يا حيدنون لكل جن وانس
 فاسلم الدهر وابني ابدات معافا فالت في وسم
 احمد بن محمد بن سعيد ابو سعيد النيسابوري
 له النضايف في علوم الحديث وغيرها والتفسير الكبير وخرج على كتاب
 سلم وكان واعظا لاهل نيسابور وشيخ الصوفية وعظيم الشأن خرج
 من نيسابور باموال عظيمة وعسكر عظيم يريد القراء فاستشهد بطبر
 وكان صدوقا زاهدا ورعا
 بن محمد مهلب ابو الحسن الشيرازي سكن ارجان وكان عالما بالاصول
 وله لسان في علوم الكفاية وكان الشيل يعظه ومن كلامه حروف الصوف
 تحت كل حرف ثمة معنى بالصاد دلالة صدقه وصبره وصناته والواد
 دلالة وده ورفاهه والفا دلالة فقره وفقره وفاهه واليا
 الاضافه والنسبه وقال القلب كل الانوار وموارد الفوائد
 وقد جعله الله ابريقوله ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب واسير
 بقوله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وقال ري محزون لي في
 المقام فقبل له ما كمل الله بك فقال غفر لي وجعلني حبه على المجتهد
 قال المصنف رحمه الله اذا كانت محبة مخلوق اوصلته
 اوصلته الى هذا المقام الشاهق كيف من شغل قلبه بحبه اكلوا واشد

س

١ أحب حبيبا لأعاب عجه واحبتم من في هواه عيوبه
 وقيل لندارنا الدنيا قال ما دنا من القلب وشغل عن الحق وقال
 السماع عجلته اوجه سماع بالطباع وسماع بالمال وسماع بالحق فسماع
 الطبع يتبرل فيه الحاسر والعام فان جبله البشرية يستلذ العو
 الطيب وسماع الحال هو الذي يتامل ما يرد عليه من عتاب وخطاب
 او وصل او هجران او قرب او بعد او تناسف على غایت او تعطش الى آت
 او خوف فراق او فرح او وصال او حذر او اقبال وما يجري مجراه ولما
 سماع الحق فهو الذي يبيع بابه لله ومع اهه ولا يصف هذه الاحوال
 التي هي بمنزلة بالخطوط البشرية ن تواجد بن احمد بن ثواب
 ابو الحسن الموصلي مات بمصر في الحرم وقيل سنة ثمان وخمسين وكان
 ثقة وقال حدثنا علي بن اسحق الضائي عن ابيه الهيثم بن الاصم
 قال رايت بالبصرة جارية كانها الشمس وهي تتكلم كلام ما سمعت
 مثله شروعت صوتها وكان لثقة

٢ الوحي على وجهي بعضان اذ العيش غرض والزمان موانع
 ٣ راكي زمانا صالحا قد فقدته يتطع قلبي ذكرك حيراني
 ٤ يا زمانا اول عمار غرامك الله كانت منذ سنوات
 ٥ عني عليا الدهر في متن قوسه فقرت امانه بسم شات
 عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي الشيرازي
 ولد في شبانستان في زمان من كبار مشائخنا في وقت قيل له ما بال
 الناس يعرفون عيوبهم ولا يقتلون عنها الى الصواب قال لانهم اشتغلوا
 بالعلم للبا هاهبه ولم يشغلوا به لاستعماله واصلوا القوا هه
 دون الباطن فاعجب الله قلوبهم عن التطرف الى الصواب وقد جوارحهم
 عن العادة وقال انما يتولد منبثق الصدر والهم من قلة المعرفة بالحق تعالى

علي بن يعقوب بن ابراهيم بن شاكرا ابو القاسم
 المعروف بابن القتب محدث شامي مشهور ثقة زاهد ثبت من شعرة
 ١ انت يومدي ولزمت بيتي فدام العيش لي ونما السوردي
 ٢ واقيت الزمان فصرت قردا وحيدا لا ازار ولا زور
 ٣ ولست بقابل ما عشت يوما لست بالجيش امر كبا لا يبر
 ٤ عني تتع نقش ملكا عزيزا يذل لعز الملك المغنولي
 الستة الرابعة والجنون وشكها به
 من اجل عدم عاشورا بعد اد ماجري به الرثمن من النوع ونجوم
 ومنع الناس من البيع والشراء وفيها وشكها لان سيف الدولة
 على غلامه نجما عجنه مولاهم وضربوا بالسيف حتى برد وكنت سيف
 الدولة غشيه مقدار ساعة فاسرت زوجته وهي بنت سعيد بن حمدان
 بن سحر بن جلال ففعل به ذلك الى ان اخرج من قصرها وطرح في مصب لاقدار
 والمياه النجسة طول ليلته ومن القدر الى وقت العصر ثم اخرج وكفن
 بشقه ودفن عند سورها فارقن وكان قد غرم على هلاك بيت مواليه
 واقف مع معز الدولة وقال غلمان سيف الدولة قتلوه
 فيها هومنه لما انتهوا حتى قتلوه وقيل انه جرى بينه وبين سيف الدولة
 كلام على الشرايط فافترس له نجما فقام غلام سيف الدولة فقتله
 وسار سيف الدولة الى خلاط فلكا وكات لجاهه وفيها
 قتل الطبع ابا احمد خلف بن ابي جعفر بستان وخلع عليه واكل اليه
 بستان معز الدولة وفيها مطر العراق في بستان بردا وزن
 البردة مائة درهم وفيها دي الاول فقتله اكبش بن موحى الموسوي
 نقابه الطالبيين باسمهم سوي ابا اكبش بن ابي الطيب وولده فانه
 استنخوا منه ورد امره الى ابي اكبش بن علي بن سبي المصولي وفيه

توفيت تحت معز الدولة ودفت بمقابر قرش وتزل اخليفته في طيان الى
 دار معز الدولة ليغزبه تزل معز الدولة اليه ولم يكن له الصعود وراه
 اكلية قبل معز الدولة الارض دقات ورجع اكلية الى دانه
 وفي سنة ثمان مائة تقو ملك الروم قيسار يقرية من بلاد الاسلام واقا
 بها وقتل اليها اهلها وعياله ليغزب من بلاد الاسلام فيغار عليها
 وترك اياه بالقسطنطينية وبعث الي تقو راحل المصبية وطوس
 رسول يسالونه ان قتل منهم اياه ويودونها اليه كل سنة على ان
 ينفذ اليهم صاحب من عند يقيم عندهم فاجابهم ثولقه ان اهل
 البلد ان قد ضعفوا جدا وانه لا ناصر لهم ولا دافع له عسا
 وانه لم يبق لهم اقوات وقد اكلوا الكلاب والميتات وانه يخرج
 من طرسوس كل يوم ثلثا يمجان فانصرف وابهى ما كان اجاهم
 اليه واحضر رسولهم وقال له مثلكم كمثل كجيت
 في الشنا اذا لم يجرها البر وصغفت ودللت حتى يقدروا رها
 انها ميتة فان اخذها انسان واحسن اليها اتحت ولدغته
 تقتلته وانما يجتم بالطاعة للضعفتم وان انا تركتكم
 حتى تستقيم احوالكم تاديتكم واذا لكاب الذي اوردته
 فاحرقه على راس الرسول فاحترقت بحية وقال
 اليهم وعرفهم ان ما لهم عندي غير الشيف فانصرف واقام
 ملك الروم سجا عزم ان ييسر جيوشه ثلث فرقة الى متا
 فارقين واخرى الى الشام واخرى الى الثغور وكان عيانا فارقين
 ستة الف كوخظه فزها سيف الدولة وفرها لبلادها
 الروم وملك الروم بنفسه الي المصبية ففتي بالسيف
 في رحب وقتل من اهلها خلقا عظيما وامر بان يباقي الباقون

من الرجال والنساء والعيان الي بلاد الروم ففعل بهم ذلك وكانوا
 نحو من مائتي الف انسان ثم صار منها الي طرسوس نحو مائة فطلب
 اهلها اما ثانيا عظام يفتحوا له ابوابها فدخلها ولقي اهلها بجبل
 رد عار وساهروا الي طعامه فاكلوا معه وامرهم بالانتقال عنها وان
 يجل كل واحد منهم من ماله وسلاحه ما اطاق ويخرج له الباقي ففعلوا
 وبعث معهم من بطارقه ثلثا مجموعهم من الارض الي انطاكية فمضى من لهم
 طابقه من الارض فقطع الملك انا منهم وعاقبهم وحمل بعضهم في البحر
 حتى وصلوا الي انطاكية سلاطين وجعل جاسعا اصطبلا لدوا به
 ونقل ما كان فيه من الثناويل الي بلده وقلدها بطريقا من بطارقه
 في خمسة الاف وكذا فعل بالمصبية وامر بجان البلدين وعمل على
 ان يحلب معتقلا لقرتها من ديار الاسلام فيغار منها ويتمكن من البلاد
 وجلبت اليه الي البلدين من كل مكان وقيل ان المصبية رجع الي
 بعض اهلها وتتمروا وفي سنة ثمان مائة في يوم الغدير عمل ما جري به
 الرسم من ضرب الدباب والبوقات وزياره قبر موسى بن جعفر رضي
 الله عنهما وفي سنة ثمان مائة ثلث بن ناصر الدولة الي معز
 الدولة ما كان يقي من الانزال الذين اسروا بالموصل وحمل ما كان
 اخذ من المال والكتاب الذي خلفها معز الدولة بالموصل فاما المال
 فاحد واما الكتاب فان نشه شرف عزه وقال لعل ابا تغلب
 اعجبه شيئا فزدها وكان لها فيه وشا ربا كاج ابوا احد الحسين
 بن توبى المقيت وفي سنة ثمان مائة توفي احمد بن الحسين
 بن عبد الله الصديق والي حلب الكجني الشاعر المعروف بالميتي وكان ابوه
 يعرف بجيدان وله بالكوفة كبد سنة ثلث وثلاثمائة وشا بالشام
 فالتوا القامر بالبادية وطلب الادب وعلم العربية وفاق اهل عصره

في الشعر والنقل بالابن سينا له دولة ايها الحسن علي بن هرون فاشترى اليه
 واكثر القول في مدحه ثم مضى الى مصر فمدح كافورا خادم ثم ورد
 بغداد وقال **_____** ابو الحسن محمد بن يحيى العلوي كان المتني وهو
 من بني بزل في جوارك بالكوفة وكان ابوه يعرف ببيد ان السنان يستني
 لنا لاما ولا مل الحلة ونشاهو مجا للعلم والادب وصحب الاعراب
 نجانا بعد سنين بدوينا وكان قد تعلم الكتاب والقرآن واكثر ملازمة
 الوراقين فاحضر في وراق كان يجلس اليه هـ لـ ما رايت احفظ من هذا
 المتني بن عيران قلت وكيف قال كان اليوم عندي وقد احرق رجل كتابا
 من كتب الاصمعي نحو ثلثين ورقة فاحرقه فظرب به طويلا فقال
 له الرجل يا هذا اريد بيعه فقد قطعني عن ذلك وان كنت تريد
 حمله فخذ ان شاء الله يكون بعد شهر **_____** له فان كنت
 قد حفظته في هذا الساعة ظلي عليك قال اهيه ان قال فاحدث
 الذفر مزينة فاقبل تالوني الى اخي ثم استلبه فجعلني كه قام صاحبه
 وتعلق به وطالب بالتمس قال قد وهبته لي فبعناه منه وقلنا قد
 شرطت شيئا على نفسك هذا للخلام فتركه وقال الحسن
 عن ابيه نسالت المتني عن نسبه فما اقر لي به وقال انا رجل اخط
 القبائل والطي البوادي وحدي وبني انتسبت لهم امانان باخلف
 بعض العرب طابا به مبتاديين القبيلة التي انتسبت اليها ومادت
 بغير متسبب الي امرنا فانا اسلم على جميعهم قال واجتعت بعد ذلك
 بآبن امر شيخان التميمي وروي ذكر قال كنت اعراف اباها بالكوفة
 شيخا يسمى عيران يتيقني لما يجير له وكان جنيبا جميع النسب
_____ التميمي وكان المتني لما خرج الى كلب اقام فيهم واغيب
 انه علوي حتى شرادنا بعد ذلك بالنسب ثم عاد يدعي انه علوي الي



ان شهدوا عليه بالشام انه كاذب في الدعوتين وحبس دهر طويلا
 واشرف على القتل شر استتيب فاطلق وقال **_____** ابو علي بن ابي
 حامد انه توفي في بادية السهوب ونواحيها الى ان خرج اليه لولواير
 حمص فقاتله واسق وشرد من كلن قد اجتمع اليه من كلب وكتاب
 وغيرهما وحسبه دهر طويلا فاعتل وكاد يهلك فسيل من امه
 فاستناب به وكتب عليه كتابا ببطلان ما ادعاه ورجوعه الى الاملا
 وكان قد تلا على اهل البراري كلاما نثره قرآن تلى عليه فمته والشيم
 الستار والفلك الدوار والليل والنهار ان الكافر لي اخطار
 امض على سلكه واقف اثر من كان قبلك من المرسلين فان اهد قاع
 بك ربح من اكد في دينه فطل عن سبيله وكان اذا استوعب في
 مجلس سيف الدولة وذكر له هذا الهديان واخا له ببحر قال
 الحسن يا لته بالاهواز سنة اربع وخمسين عن معي المتني فاجابني بحجاب
 مغالط وقال **_____** هذا شي كان يا الهذاه اوجبه للصون
 فاستحييت ان استقصي عليه فنكت وقال عبد الله بن عبد الرحمن
 الامصغي بن كيعلغ امير حمص هو الذي حبس المتني بحمص وادخله
 وكان فخره يلد الاذقيه بن الضيرة ثم استقل الى جبل جوشن
 ثم غلبه الشام وقد فجاء الضيرة **_____** قال
 في الزم مقال الشعر مخض رتبة وعن النبوة لا اباك فان ترحل
 في ربح دما فركت فوجب منك ان الممتع بالحياة لم يرحل
 وقال المتني لافور وليي صيدا قال كيف اوليك صيدا وبيدك
 مائيه من كان يظن بك بعد هذا **_____** ذكر مقتله
 خرج من بغداد الى فارس فمدح عند الدولة اكثر من مائتي الف درهم
 وارغل مرشيد ازبشير خيزر خرج واكام عندك عند ثم رجع عليه الاعراب

قتلوا ولين يحسنوا مكان قتال له الصافي واسم قتله فأتى بن أبي الجمل
 الأسدي وقبل أن يلا وقد عالج عضدا الدولة الكرمية ووصله بثلاث
 آلاف دينار وثلث خلع كل خلع سبع قطع وثلاثه أخماس سروج حمراء
 مرسية عليه من سباله ابن هذا من عتاس بن الدولة فقال
 هذا الرجل لا أنه عطا متكلف وسيف الدولة يعطي طبعا فغضب
 عضد الدولة وأذن لقتل من يرضيه منه قتلوه وقال المظفر بن علي
 الكاتب اجتمع برجل من يرضيه منه يكتي اباراشد قتل انا حضرت قتل
 المتنبى اذن لعضد الدولة في قتله فخرج مع أبي وكاسين زاكرا
 فكنى في واد ثم بنا في الليل ولم يعلمهم قتل اصحابنا بجنازة فلقناه
 وقد نزل تحت شجرة كثري عندهما عين وبين يديهم طعام قلا
 را فاقرونا وناوي هلموا يا وحي العرب فلم يجبه منا احد فاحس بالدرية
 فركب دمه ولد وخمسة عشر غلاما وصحوا الكمال والغالب
 فلو ثبت مع الرجال لم تقدر عليه ولكنه برز اليها قسما ودنا قتل
 ولد وعلمانه وانه مرشيا بسير فقال له غلام له ابن قلاك
 في الجبل والليل والبيد تغرب والضرب والطعن والقمار والغلم
 قال له قتلتي قتلك الله والله انه زمت ايدا شرجع كارا علينا
 فطعن زعيمنا في عنقه قتله واختلقت عليه الرماح قتل فرجنا
 الى الغمام وكنت حايجا فلم يكن لي هوا لا السفه وانا يومئذ
 صبي حين راقت فاحذت اكل من الجا اي فخرني بالسوط وقال
 الناس في الغمام وانت مع بطيك اكف ما في الصحنه واعطني اياها
 ما كفاها ودفعنا اليه وكات فضه ورئت الدجاج والفراخ
 في حمري وكان للمتنبى قد هجا صبه الاسدي بقوله
 ما اصف التوم صبه واه طربه وقال الاسدي



كان قد هرب من كافر الى ارجان ومدح بما في المحدث وزير ركن الدولة
 بن بويه فاعطاه في دفعات الف درهم ثم مضى الى عضد الدولة فاعطاه
 ما قيمته ثلثين الف دينار وقال له امض اضرب عياك
 وكانوا بالكوفة فلما سار الى سورا فريه عند النعمانية وجد هناك خيلا
 قد كنوا له ليل عليه فطعن فوقع قتل رجل فخر راسه وقتل ابنه كهن
 وبعض علمائه وقيل ان الذي قتله كثرة ساله وتخله فكان يحمل معه
 او لا ولا يعطي خفيرا درهما فلما رجع من سورا ساله اكثر ان
 يعطيه خمسين درهما ويخبره فلم يفعل واخر ما مدح به عضد الدولة
 قوله في قصيدته

يكي قلوبني استطلعت غصنت طري فلم ابره حتى اراكا
 وكان مقتله يوما الاربعاء لثلاثين من شعبان وقيل من رمضان
 وله ثلث وخمسون سنة ورثاه المظفر الروري فقال
 لم لا دعا الله في هذا الزمان اذ دعانا في شوال اللسان
 في ما راي الناس ثاني المتنبى اي ثاني يري لكر التوسان
 في كل من شعره نبيا ولكن ظهرت معجزة في المعاني
 فصلى بما يتعلق بشعره قال ابو الفتح بن جني اسقط
 المتنبى من شعره الكثير وبقي ما يتداوله الناس فكان جيشد سيف
 الدولة فاعدا وعينه جيشد قائما واخذ من سيف الدولة في مئة
 اربع مئتين فكان ثمنه وثلثين الف دينار ولما هاجا كانوا اراد
 قتله فهرب على البرية الى الشام ولحقا عدد المنازل في قصيدته
 التي يقول فيها
 لا اكل ماسه الجزيل
 لانه وقع في تيه بني اسرائيل ومريح الحسا والمقاو وحمير غيرها
 ولما قتل وجدني رجلا دواويني تمام واي نواس والبحري

وعزم وقد شح ديوان المتنبى ابو الفتح بن جني فقال انه اعطاه الف
 دينار ثم ابو الحسن الواحد ثم ابو العلاء المعري ثم جابر بن
 التبري جمع بين كلام بن جني والمعري قلت وقد اثبت المصنف رحمه
 الله في هذا الترجمة عملة واقرب من شعرا المتنبى وشرح ما يرا من الغريب
 وهي على حد من المعجم فاضرت عن ذكره منا وذلك لانه شعر
 المتنبى بن الناس فانه اعلم من علي بن محمد بن اسحق البهلول
 ابو الحسن فنته على من ذهب الي حقيقه وتقله قضا الاثار وهيت
 وغيرها وكانت وفاته بغداد في ربيع الاول
 محمد بن جنيان بن احمد بن جنيان ابو حامد البستي الحافظ
 كان بجستان في اليوم من مدرسته لاصحاب الحديث والفتوة وعلمهم
 اجرايات وفي خزائن كتبه وكان عارفا بالحديث والفتوة والطب
 والهندسة والوعظ وله النضائيف اجماع ودولي القضاة قد
 ملكه طويلا محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن
 ابن الحسين بن يوسف ابو بكر الطائري المقرئ وله ستة عشر سنين
 ومات في بغداد سمع الحديث الكثير ولم يكن له ما يجاب به الا انه
 قرا عروفا خالف فيها الاجماع ولما شاع عنه ذلك انكر عليه العمل
 وارفع امره الي السلطان فاحضر فاحضر واستتابه بخصم القضا
 فتاب وقيل انه لم يرجع وقال ابو احمد الوضي رايته في المنام
 فمر من كافي في المسجد الجامع اصيل مع الناس ورايته في مقبرته يستد
 القبله وظهره الا فقلت ذلك مخالفا لفتاة الاجماع فيما اختار لنفسه
 من القرات وكانت وفاته في ربيع الاخر ببغداد وكان ثمة في الحديث
 جاعلا فيما اجتمع من القرات في محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
 ابو بكر الثاني ولد له ستة سنين ومات في سكن بغداد وكان اما شاعرا

عالم

علما نبيلاً عاقلًا من كتبنا كثير فاحسن التصنيف ولما منعت
 الدليل الناس ان يدركوا فضائل الصحابة رضي الله عنهم وكتبوا سب
 السلف على المساجد كان ابو بكر يتعهد في ذلك الوقت املاصا بل الصفا
 في الجامع ومجده قربه وكانت وفاته في ذي الحجة ودفن قريبا من الامام
 احمد رحمه الله عليه واجمعوا على صدقه وثقته وديارته وزهادته
 السنة الخامسة والخمسون بعد ثلث مائة فيها
 في يوم عاشورا عمل شرا على يد السدة الماضية ببغداد وورد الخبر
 بان بني سليم قطع الطريق على قافلة الكاج من المغرب بمصر والشام
 في سنة اربع وخمسين وثلاث مائة وكانت قافلة عظيمة فيها عشق الف
 رجل من رعي مصر ومن شاع المغرب شاعرا الف رجل وكانت
 الاموال بالاعدال وكان قاضي طرسوس يعرف بانحواتي بها مائة
 عشرون الف دينار واحد بنو سليم اكل باحا لها ونلت اكثر انك
 بالمشي واجوع والعطش كجري في نوبة الترمطى ومن الناس من عاد الي
 مصر ومنهم من قصد الشام والغالب على اكثرهم التفت وفيها
 فتح مصر الدولة فان جزاها جيشا قتل من اهلها مقتله عظيمة وكان
 صاحبها عمران بن شاهين فانه من مصر وكان من الدولة بمصر بواسطة
 فرجع الي بغداد وخلف عماله والعسكر بواسطة علي ان يعود وكان
 عيلا وفيها عاد سيف الدولة من ميا فارقين الي حران
 وعري من عالم على اهل حران جو رشيد وظلم وعسف وفي رجب
 تم الفداء بين سيف الدولة والروم وتسلم سيف الدولة اباها
 بن محمد بن القاضى ابا الهيثم بن ابي حنين وفيها امر مصر الدولة
 ان يبين موضع البحر المعروف بالحد يد بغداد لدمركسكان ولما ان
 يوقف عليه الاوقات وشرعوا في بناء المسنة وان يخل الضياع

بوز

الموقف عليه في كل سنة عنه الاف دينار فقلت قبل ان تم لا يسا
 ورد جيش عظيم الي الذي من فراسان فيه ضعة الف رجل من الترك
 وغيرهم يريدون غزو الروم فحل اليهم ركن الدولة من الاطمة والذواب
 والقياب شيئا كثيرا ثم ان هؤلاء القراءه ركبا بومثا وخذوا الذي قتلوا
 من وجع قواد ركن الدولة باعه ونحو اذ اراي الفضل بن العبد وزير ركن
 الدولة فحاربهم ركن الدولة فقتل منهم نحو من خمسة الاف وقل القنا
 وخسايه وقرنوها في النواحي فلم يبق بها وقيتها رد مغال الدولة
 وارث ذوي الارطام وقيل في اول رايته وفيها وصلت الروم
 الى احد فاقاموا عليها اياما فلم يتدروا عا فتها فتهبوا اضياعا وضياع
 ميا قارقين وطوا الى قضيبين فاحربوا وسبوا وقتلوا وسكادوا
 الى بلادهم وفيها حاصر ملك الروم انطاكية فقاتله اهلها
 فلم يتدروا على فتحها فانصرف عنها الى طرسوس بعد ان احرق ما حول انطاكية
 وملك ابو القتل بن العبد وزير ركن الدولة ادرجان واقام لها
 وجع بالاس ابا واحد الحسن بن موسى قتيب الطالبيين وفيها
 توفي الحسين بن داود بن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد
 ابن الحسن بن علي ابن اي طالب عليه السلام شيخ آل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في عصر غز اسان وسيد العلوية في ايامه
 وكان من اكثر الناس صلاة وصدقه ومحبته اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما ذكر عثمان الاقال امير المؤمنين الشهيد رضي الله
 عنه وبكي وما ذكر من عايشه وصون الله صلى الله عليه وسلم
 الصدوقه بنتا الصدوق حبيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكي وما
 زال اناون محتومين معظمين فكان داود والمنعم على ال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عصر وعلي بن عيسى زاهد العلوية في عصره

ويلقب بالنياض اكثره عطايا وجره تجر من القسما دم المأمون ويقال
 للقاسم رهاب الله صلى الله عليه وسلم في عصره وكان الحسن بن زيد
 لبيد المدريه في عصره وشيخ تمالك بن انس واستاذه دوي عنه في المطا
 وقال الحكام ابو عتبة سمعت الحسين بن داود يقول في ربيع
 الاخر هذه السنة رايت روبا عجيبة فسالت عنتا قال رايتني
 المقام كاني عايشة بجر واذ ابرور كانه البرق عرقه لو اهدا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قتلته السلام عليك يا رسول الله قال
 عليك السلام فانا كان باسرع من ان رايت زورقا اخر قد اقبل فقالوا
 هذا امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصون الله عليه قتلته السلام
 عليك يا ابنه قال عليك السلام فانا كان باسرع من ان
 جاز ورق اخر فقالوا هذا الحسن بن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم
 قتلته السلام عليك يا ابنه قال عليك السلام فانا كان باسرع من ان
 جاز ورق اخر ليس فيه احد فقلت لمن هذا الزورق قالوا لك الحكام
 الحكام فانا عليه بعد هذه الدة او الرويا الا اقل من شهر حتى توفا
 وكانت وفاته يوم الاثنين ثاني عشر جمادي الاخر من الظهور والعصر
 محمد بن الحسين بن علي بن الحسن بن يحيى بن حسان بن الوضاح الا
 الشاعر استقل اليه بادره فمكث وكات وفاته بها في رمضان ومن شعره
 لم يبق اهل باب الكرخ رجاوتها ومن شعره صوب السحاب المجلجل
 في طوان باقي دمه الدار بالدوي وجارتها ام الرباب باسلي
 في راي مرصات الكرخ ادخل ارضها لا سك عن ذكر الدخول فحولي
 محمد بن عيسى بن سلم بن البراء بن سيرة ابو بكر بن الجاني
 قاضي الموصل ولد في صفر سنة اربع وثمانين ومائتين وكان اضر الجفاط
 الموجودين وله تصانيف كثيرة في علوم الحديث دخل الرقة فقال لثلا

بنار

في عند فلان قطران من كذب فاذ هب فاتي بها اتحاد العالم منوما وقال
 مناعت الكتب قال قلت له لا تعلم فان فيها ما ياتي الف حديث لا يشك
 في ما استاذ ولامين وكان احظا من خداد واعرفهم بجل الحديث
 واسما الرجال وانسابهم وكلامهم ومنعناهم واشتهى اليه هذا العلم حتى لم
 يبق في زمانه من تقدمه فيه في الدنيا وقال **احتظاره**
 الف حديث واذا كرسنا به الف حديث وكلت وقاته بوجوب وقد
 نكلوا فيه قال البرقاني ما علمت فيه الا حيرا وقال الخطيب كان
 يسكن باب البصرة ويتشيع وصلي عليه بجامع المنصور وعمل الي بقاء
 قبره من فتنها وكانت سكرته نايحة الارض تروح عليه في جناته
 وكان ارمي ان تحرق كتبه بعد موته فاحرق جميعا وتغير في اخر عمره
 وعاش المظلمين ونزل الصلاة والصوم فقط من عبور البغداديين
 وكان يشرب الخمر مع العبد وقال الدارقطني كان يكتب على رجليه بالمداد
 وهو نائم وكان يتألم لا ينام **قال** الخطيب من شعور
 في باطني خبائي الرضا اني لست للاحق مطيقا
 في غير اني وجدت للكاس نارا تحب الجسم والمزاج الرقيقا

نخرج الى دمشق فخرج
 اهلنا فخرج الي بغداد

ومنه ايضا
 واذا جدت الصدق بوعد فصل الوعد بالفعال الجليل
 في لبس في وعد ذي الساجه سطل انا الطل في وعد الخلاء
قال المصنف رحمه الله يا سبحان الله اما كان في محاسنه
 ما يغني بعض ماويه والله در الشيل حيث يقول
 في اذا غابت عنه او علق شكا جري وعدد سباني
 في الامن دهر غضب ومخط اما احسنت يوماني جاني
 السبعة السادسة والحمسون وتلها في فيهما

على يوم ثا شورا ما علم في السنين الماضية ومات سيف الدولة بن هود
 في صفر صلات من الدولة في ربيع الآخر وقبض ابو تغلب الغضنفر
 عيايه ناصر الدولة في جمادى الاول وكانت قصبات اخلاقه وتغيرت
 احواله فقبضته وهو نائم في فراشه وبعث به الي القلعة المعروفة بكواشي
 واندمعها خاء ابا البركات بن ناصر الدولة موكلا به وهو امر دوطيف
 اقام فانتبه وهو محمول في فراشه وراهم منوحيين به الي قاجية
 دخله **قال** انريدون ان تفرقوني قالوا لا ولكن ينبغي لك الي
 القلعة قتال غولي حتى انك ملأ وصل الي اسفل القلعة حلق واصعد
 وكانت عادته اذا جالي هذه القلعة واصعد الا اهلها اعطى كل واحد
 غنمه وناظر قمارقون في هذه النوبة وقوا يتطرون ما حلت به الحان
 ولم يعلموا انه متبوصن عليهم **قال** لمرأي شي تريدون فوالله
 لقد اصبت ولما املك لا يصاد ولا صفا فاضر فواغنه وكان الغضنفر
 قد طالب ابا بهرانه من امه الكردي به وهي فاطمة بنت احمد بن علي
 الكردي فتهدن بكروه فحاق منه ولما بعث به الي القلعة امر من
 يحفظه ان لا يجيبه عن شيء يساله عنه البته وكان قد وكل به في القلعة
 رجلا من الاكراد شديد البغض له وخادم كان لهذا الوصف
 له طرد دفعات وكان اذا سالها عن خبر اولاد وخبر اي تغلب
 راي هو واي شيء يعمل حياء بغير هذا فيقولان تريد ان تاكل
 تريد ان تشرب فيقول ليس عن هذا انما لكم فيقولون هذا امرنا ان
 غا طلبك لا غير فكان هذا امر عليه من الجسوس وفي شعبان خلع
 عيا القاضى اي محمد عبيد الله بن احمد بن معروف وقلد القضا بالجاب
 الغزي من مدينة السلام ومدينته اي جعفر وحريم دار السلطان وقلة
 القضا ابو بكر احمد بن سرياء القضا فابني من الحجاب الشرقي من بغداد

وبعد مد يد قلة القضا بن معروف الاشراف الي الحكماء ما ذكرنا
انه قلة من القضا وبن شعبان مات الامير هرون بن المعتضد
وفيهما ورد الخبر بان غلمان سيف الدولة نصبوا ابنه ابنا
العليل شريف مكان ابيه ومضوا الي ميا قاردين حتى يبروا به الي
جلب واجتازوا بدار مصر واقطع لها صناعات هبة الله بن ناصر
الدولة لبي يهرثم ساد الي جلب وساد ابو المظفر حمدان بن ناصر الدولة
من الرقة الي الرقة فاقام لها مكان قد قلد حربيها وخارجها ابنا
المهشم بن القاسمي اي حصين فاقام باهلها المكان واحد منهم ثلثا به
الف درهم فدفعها الي حمدان ومن جملته من صادر قاضيها بن جيب غزاهما
وكان مسير حمدان الي الرقة بعارية اخيه اي تغلب حيث قبض اياه
واستوحش من اخيه وبعث اليه وطلب اياه فصار اليه ابو تغلب
من الموصل وقرعونه نائب سيف الدولة من جلب بلراي تغلب بعسكر
جلب فقبض حمدان بالرافقة واغلق ابوابها وبعث ابو تغلب اشارة
ابا الركاك الي الرقة ليترها من نائب حمدان اخيه فاعلقت روجه
وهي بنت اي المعلا سجد بن حمدان ابو اسعد الرجبة
واثتق اخو اي تغلب على رايسته عليهم وبث ابو تغلب الي عز الدولة
بختيار ياله ان يقوم مقام ابيه في هذه البلاد باثبات في زمن
معا الدولة وهو الف الف ومائتا الف درهم في كل سنة فدخلها
الدولة على الحكيمه بي ذي العلقه وهو اول يوم دخل عليه فبعد
موت ابيه فقرر امر اي تغلب واصدله اكلع والوا والعهد واصناف
الي الجزين جند قسرين والعوام وما كان بيد سيف الدولة وفرار
عليه ما لا اخر عن هذه البلاد ورجع بالناس ابو احمد النقيب
وفيهما توفي احمد بن بويه ابو الحسين المريني الملقب بمعا الدولة

كان يجتلب على راسه ثم ملك البلاد فقدم بغداد سنة اربع وثلثين
وثلثا به ودخل على المستكني وشملته ولحب دار الخلافة فذكر ذلك
بن السنين ذكر وفاتته اصعد بن واسط وهو
غلب من هبة لحقته في ذلك اليوم وهو يوم الاربعاء لليلتين ببيتا
من شهر ربيع الاول وعرض له قد فتمصل وخلف عسكره وغلبا به
وجميع جيشه واسط مع الحاجب سبكتكين على ان يقيم بغداد عشرين
يوما ثم يعود لاستقام ما شرع فيه من امرهم ووصل الي بغداد
يوم السبت لليلة خلت من شهر ربيع الاخر وزادت عليه ولحقته
شجع عظيم ولم يكن بيت العدائي مودته فأتى يوم الاثنين لثلاث
عشر ببيت من ربيع الاخر بعدا لعرب وهو اول يوم
من نيسان ودفن بمدان التي بناها من القدر بعد ان اظهر التوبة من ذنوبه
ورفع عنان الشوط والحسنة والقبان بغداد ورد على القاضي ابو
تمام الجس بن محمد الهاشمي اظدر من حيا بته واعتدائه ببرد المظالم
يد له في العمد كات امارته امدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا
ويومين وقال الحبيب لما نزل به الموت امر بان يحمل الي
بيت الذهب وطلب القاضي ابانام وكان قد صادف واحد ثلثه
ومنا بعد فزدها عليه وبقي وثابت وصار وقتا لعل انتقام القاضي
ليخرج فقال له الي اين قال اصلي فاكمل ما هنا قال هذه دار
معضوبه لانقح الصلاة فيا وكان مغر الدولة اول من احدث
بغداد است الصاب ويوم عاشورا ويوم القدر وعنى ذلك وسال
القاضي عن الصاب يعني اهد عنهم فذكر سوايهم وان عليا رضوان الله
عليه روج عمر رضوان الله عليه ابنته ام كلثوم فاستعظم ذلك وقال
واما علمك بهذا وتصدق باموال كثير واعتق ما ليك وادك كثيرا

من الخاتم وبكا حتى غشي عليه وقال ابو الحسين العلوي بينا انا في
داري على دجلة مشرعه القصب في ليلة ذات غيم ودرعد برق
وسطراذ سمعت لها تناديتقول

لما المقتا ابا الحسين مراد منك في الطلب
وانت من نوب الليالي واجيت عن النوب
مدت اليك يد الردي فاذت من بيت الذهب

لا تني تلك القيد وكان له مات وحسنات اما الحسنات
فكان قد سد فوهه نهر الرقيل وشق الهروانات وعمل بعض السد
ورد موارث ذوي الارحام ولما توفي جلس مكانه ولده بجيتار
بعده منه وجاني ذلك اليوم مطر شديد مع اجند من الحركة
وبعث بجيتار من حقا شوارع بغداد وبعث الي الحاجب سكتكين
بان يقدم من واسط بالعساكر قدم وركب بجيتار للتايم ويقال
ان الطبع ايضا ركب قلا اقبل معز الدولة واذا تاب خيله
معليه وسروجه مقلبه ولم يمس الا من في صدره الموكب على
طافته ارتفع النجم والصراخ وبكى غملا والمطبع والرجال
والشاعر يرددون كاد با كما مثل ذلك اليوم واشتغل الناس
بالجزن عليه عن الحركة حتى الشطار والحد ودمع بجيتار للحد
وزق منه وقام بالامر احسن بياره احمد بن عيسى
بن محمد المرتضى ابو محمد الهروي الملقب بنسب الي عبد الله بن فضل
الصحابي رضى الله عنه من اعيان اهل خراسان سافر الي البلاد
وقوي بجاري في رمضان وحمل الوزير ابو علي البغدادي بعونه وكان
قد جاور مكة وحج بالناس وخطب بمكة وقدم اليه القاهر وهو
قاعدي البيت جوف الكعبة ولم يكن هذا العزم وكان لما جاور

بمكة جاء كتاب من مصر بان يقيم الحج للناس ويصلي جهنمات وبنى قنصل
واتم الصلاة بيني فانكر واعلم فقال اتم سفروا انا مقيم
استند عن خلق كثير واجعوا عجا ففضله ودينه وصدقه
واما تته ومن شعوره

كتر لنا ما كارهين بما قلنا الفنا خرا ما كرهينا
وما جالديار بنا ولكن انظر العيش فرقه من هونيا

جعفر بن محمد بن حرث ابو محمد المصراعي
محدث شهود قال انتدني منصور بن اسمعيل القتيبي
في الكلب احسن عشن وهو النايه في الحسناسه
من شاذع في الرباسه قبل اوقات الرباسه
وانشدني منصور ايضا

في حيله في من نم وليس في الكذاب حيله

من كان يخلق ما يقول خيلتي فيه قليله
علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن مرد
بن عبد الله بن مروان بن محمد بن يونس بن الحكم بن ابي العاصم بن الفرج
الاصماني الاموي الكاتب ولسته اربع وثمانون ومائتين وكان
علما بايام الناس والانتساب والسير والاداب والاختبار وكان
شاعرا محسنا وصف كتابا كبيرا منها الاثاني الكبير وجر الاثاني
ومقاتل الطالبين والديارات واداب العرب واخبار الاما
الشواعر ورجل البحر واداب العرب وكر في القنا وسبعماية يوم ربح
له الاندلس مصنفات لم نقل الي هذا البلاد منها كتاب نسب بني عبد
شمس وكتاب القنديل ونسب بني شيان ونسب المالاه وبني تغلب
وبني كلاب وكتاب العلان وغير ذلك ومات بخدا في ذي الحجة

هذه السنة وقبل سنة سبع وخمسين وثلاثمائة حدث عن خلق كثير
 وكان الغالب عليه رواية الاخبار والاداب وقد طعن عليه
 من حيث الديانة لان من حيث الرواية وكان يثبث قلبه ويهدى
 قاضي القضاء ثم الزمان كان رحمه الله في كتابه السيوفيات
 الايمان وقال كان منتظما الي الوزير المهلب وله فيه مدائح
 في قوله **سنة** فيه **و**

يرولا اتجنا لا يذبح بطله اعلن وماعنا ومن ونامنا
 يوردنا عليه مقترين فليشنا وردنا نداء مجدين فاصبنا
 قال وله فيه من قصيدته بولود جاء من سرية رومته
 اسعد بولود اناك مباركا كابدرا شرق جف ليل مقبرة
 سعد لوت سعاد حات به ام حسان من نبات الاصفر
 يتجني ذروني شرق الوري من المهلب متاه وتبصر
 شمس الصفي قرنت الي بدر الدجى اذا اجتمعا اتتا بالشرية

وكتب الي بعض الروسا وكان مرصفا
 يا محمد المجودي يا حسن الاحسان واخو ديار الذي الطائر
 طائر من عود عواد الملك ومن ذواد من الملام الامير
 سيف الدولة علي بن عبد الله بن ابي الهيثم بن جردان
 ابن جردان ابو الحسن سبيد بن جردان وصدره من ذواد وعليه
 ارمم وله في ذي الحجة سنة امدري وثلاثمائة وبسنة ثلث
 ونشاني الجرب وتعلم الفروسية ورعيا وقدم الشام سنة ثلث
 وثلاثين وثلاثمائة وجرى له مع الاخشيذ وقايع قلايات الاخشيذ
 بدشقي سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وتوجه كافر مع انجور الي
 معك سيف الدولة فاحد دمشق وركب فارس الشريف العتيق

نور

نجرت باخه قال سيف الدولة ما رثا للعتيق ما نصلح هذه العوطة
 الالرجل واحد فاجر العتيق اهل دمشق فكثروا الي كافر وانجور
 بالقدم عليهم لسانهم ونما سيف الدولة فاحد كاه عنها
 ومناكاه علي ان يكون عيه مكان سبه زمن الاخشيذ وهي مصر جلب
 وانطاكيه والثغور فقاد الي جلب واقام بها هذا الروم الي ان مات
 وقال **التي** لي كنوا بنو جردان ملوكا او جهمهم للصاحد
 والستهم للضاحه وايدهم للساحه وقتولهم للراحه وسيف الدولة
 مشهور بسيادتهم كان عن الزمان وعاد الاسلام والايان وبه سداد
 الثغور وقوام الاسود وثقاته في طوايف العرب مشهور ومداغاته
 لهم ماثور ولم يزل يفل انياها ويذل معا بها وغزواته تدرك
 طائفة الروم بالثغر ويحش في الاسلام الاثار وحضرة مقصد الوفود
 ومطلع السعود والجود ونقط الرجال وقوله الامال ومواسم الجمال
 والنضلا والشمل **وقال** **انهم** لم يجتمعوا ياب احد من الملوك
 ما اجتمع يابه من اهل العلم وشيوخ العصر وكان شاعرا اديبا
 فصحا شديدا لا يترار عند المدائح اقام النبي عند اربع سنين
 فوصله سيف وتلثين الف دينار وقال عبد الله بن جردان معروف
 كنت بحلب عندهما الحسين بن محمد الصلي وابي القاسم بن المغربي كما بيتي
 سيف الدولة فدخل شيخ صرير فسلم عليها وقال **وقال**
 لي الي لاير سيف حاجه وبقي رقعته اليه واخرجها واذا فيها
 ملول فالا هذه رقعته طوله ورثا لا ينسط الاير لقواتها فاخضر
 قال ما اريد ان ترضاهما عليه فداكاه فقام بجرحه وهو
 مكسر القلب قد اخلت له رقعته ودخلت علي سيف الدولة فجلست
 واذا بالحاج قد عرض عليه رقعته ويدا فلان بن فلان الموصل العتيق

وما كان يدخل عليه احد حتى يكتب اسمه ويعرض عليه فقال وهذا يشتر
 ليقول له لما اظنه مع ما كنت اعرف من زهد في الملوك وتركه
 الدنيا وقصدي الا من شدة شدي فدخل الشيخ بعينه فلم يفسد
 وجهه وقال **قال** الى انا سمعت بابي الدنيا اما انك
 لن تزودنا مع ما لك عندنا من الخدنة والهمه والنسب الا كيد
 قدام الضيق قايما وتسلم اليه الرقعة بعينها فقرأها كلها فقال
 ابن يوسف زيارها وكان خادمه فحضر كاسه بشي واسرالي جاعه بشي فاحضر
 بعضهم دنانير وبعضهم كسك وبعضهم فرشاً وطيباً وخرساً وبغلا يتاري
 الغلثة الف درهم وترك الجميع بين يدي الشيخ وكان يساوي
 الوقام **قال** لهم اخلوا له دارهاها وكتب الي الموصلي ان عري
 على عياله ما يكفهم ثم قال لكتبه اي اخي من شهر امار اعتذر اليه وعرفه
 انه جاني في اخر السنة وقد اقسمت اموالي الحق والزراد والخيول
 نجما ابن شهر امار الى الشيخ فاجبه با اطلق له والكل حاضر وكان يحبه
 اذا اطلق شيئا لاشنان ان يشاهد **قال** من معروف
 قلت لا حتى لا تورد علي الشيخ هذا عقيب اليه العليم الذي لحقه
 فتشق مرارته فبقي الشيخ بكاشددا وقال ايها الامير قد زدت
 علي ما كان يصيري بدرجات فان ريت ان تاذن لي بقتيلك
 فانه اعطوني من كل عطية فدنا الشيخ منه فقبل يده فسان سيف
 الدوله بشي وانفرد الشيخ الي الدار التي اعدت له وقال له اقم عندنا
 حتى تنظر في امرك **قال** من معروف فالت الخادم ما الذي
 اسراليه قال امره بجاريه وصيقه بكر من جوار اخيه متا حلي
 وجواهر تزيد على عشرة الاف درهم فحلت اليه **قال**
 ابن معروف قلت ايها الامير لم نسمع عن احد من اهل الارض لا قديراً

ولا حديثاً بمثل هذا العطا الا عندك فقال دعني من هذا واخبرني
 عن قولك لا تورد علي الشيخ هذا عقيب الا يا من تشق مرارته قلت
 كنت عند الصلي وبني المغربي منذ ساعة وجاء هذا الشيخ ومعه
 الرقعة وقصصت عليه القصة وقلت في آخرها انصرف هذا
 الشيخ اخري منصرفي وجاء الي الامير فعامله بمثل هذا فحقت عليه
 فغضب غضباً شديداً **قال** علي بالصلي وبني المغربي
 فحضراً قال وعيكم الم احسن اليكم الم ارضطعنكم وان يذكركم
 ولسني ارضاكم وجوايزكم وعدوا حسانه اليها وهو يشكر ان
 قال ما اريد هذا وانما اريد ان تقول لا اذنع قتلا لي وزنا
 قال سرحتي عليكم وشكري ان تقطعا رجل مومل عني وتوبتان
 فاصدي من يري وتغيبني الي الصخر والملا ما كان عليكم لواحدتا
 رقعة الصخر فان اجري الله علي يدي شيئا كتمت شريك فيهِ وان صحت
 كان الصخر منسوب الي واتنا بريان منه وقد قضينا حق قاصد كما
 فلاحقه قضيتا رلاحق اهدينا اخذ علي ذي الحاء من بدل جاحه
 راحق انعابي عليكم وبالغ في ذهابها حتى كانها قد جنيها جانيه فاحذا
 حلفان ما اردنا الا التحفيت عن الامير برة رقة فخرها الطين
 وجعل الحاضر ونهيجون ان هذا التائب لها احسن عطايه
 للشيخ ما اعطاه ومن شعره

وساق صبح للصبح دعوته فقام وفي اجفائه منه الغض
 ما يطوي بكاسات العقار كانه من من شقض عليا ومنقض
 ما وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا على الجود كذا الجواهي على الارض
 ما يطرها قوس السحاب باصفر على امره احضرا شرمين
 ما كاذبا لاجود اقبلت في غلايل مصغه والبعض اقصر من بعض

قلت قال قاضي القضاة شمس الدين رحمه الله وهذا من التشبهات
الملوكية التي لا يجاد بحرف لها للسوكة والبيت الا من اصدقاه
الرجح بن محمد الحق فقال في خبر ادهم مجمل
ليس الصبح والرجب بردين فارخي برذا وقلص برذا
وقال في سيف الدولة جارية من بنات ملوك الروم في غاية الجمال فجد
بنيها الخطايا لقرن لها منه ومطما من قلبه وعزم على اتباع نكروه
بها من سر او غير فلفقه الخبر وخاف عليها فقتلها الى بعض الحصون
احتياطا وقال فيها

راقتني الصيون فيك ناشفت ولم اطل قط من اشفاقي
ورأت العمد وعجدي فيك تحرا با النفس الاملاق
فتميت ان تكوني بعيدا والذي بيننا من الود باني
رب هو يكون من خوف هجر ووراق يكون خوف فراق

ومن شعري
اقبله على جزع كثر ب الطائر الفزع
راي فاطمه تخاف عواف الطمع
وهادي خلسه قدنا ولم يلتذ بالجزع
ومن شعري

تجنا على الذنب والذنب ذنبه وعاتبي ظمأ وفي سعة العتب
اذا ابرم المولي عذمة فحسبه تخي له ذنبا وان لم يكن ذنب
واعرض لما صار قلبي بكفه فحلا حنان بين كان يا اقلب
ويجي ان سيف الدولة كان يوما يجلس في لشرا فيشد وثه فقتله
رجل رث الهبة واشدد
هات على هذه جلب قد نذر الزاد واشهر الطلب

لهذه تقوى البلاد وبالاير تزهي على الوري العربي
وعبدك الدهر قد اضربنا اليك من جور عبدك العربي
قال سيف الدولة احسنت والله وامرله بما في ديار
وقال لما وصل الدين الى حصن سيف الدولة ومدحاه انزلها وقا
بواجب حقها ونعت لها مرة وصيغا ووصيفة ومع كل واحد منها
بدر وقت ثياب من جل مصر فقال احدها من قصيدة طويلة
لم نعد شكر في الخلايق مطلقا الا وما لك في النوال جيس
خولتنا شمسنا وبدوا اشرفت بها الدنيا الظلم الحنديس
رشا اتانا وهو حسنا يصف وغزاله هي همة بلقيس
هذا ولم تنفع بدال وهن حتى نعت المال وهو تقيس
ات الوصيفة وهي على درع واي على ظهر الوصف الكبير
وجرتنا ما احاك حوكة مصر وزادت حسنه تقيس
فعدا لنا من جودك الماكول والمشروب والكروخ والبلوك
قال له سيف الدولة احسنت الا في لفظه المكروخ فليت
ما يجا طيب الملوك بها وكتب الى اخيه ناصر الدولة ذهبت الى العليا
ذهبت الى العليا وقد كنت اهلها وقلت نعم بيني وبين اخي فرق
وما كان بي مما تكون انا ما تجاوزت عن جنتي ثم لك الحق
اما كنت عرصتي ان اكون مصليا اذا كنت ارضا ان يكون لك البس
ذكر وقفا
مرض بعلبة الفالج قد يما ثم احده عشر
البول فولي جلب يوم الجمعة عاشور صفرا وكفن في من ثوب القامشي
ابو الهيثم بن اي حسين وحمله اولا بالما والسدر ثم بالصندل
ثم بالزبر ثم بالعنبر ثم بالكا فور ثم بالورد ثم بالمسك ثم بالزجاج
اخيرا غسله غسيلين ودفن بقبور بني ثمة فسون ديارا وكفن بيا

سبعة اثنان قنادي التي دينار فها قيس قصب عداان صبراية شقا
 غاليه ومنون كافور وصلي عليه ابو عباس بن الاقنيسي العلوي
 الكوفي وكبر عليه عسا وعمل في تابوت الي بافارقين مع مملوكه فوصل
 الي ربيع الآخر فلما وصل الي التربة التي بناها لنفسه اخرجته من
 القابوت بوصية منه وصنع في حجره وجعل تحت حده ابنه صغير
 من تراب جمعه من درعه وقت لقاءه للعدو ودخوله بلاد الروم وقد
 عند امه واخيه وجره ثلث وخمسون سنة وصحبات امارت ثلثا
 وعشرين سنة وسلك ذلك ابو الحلي بعد الدولة وبين يديه قرعونه
 وقيل لما حمل قتي تابوته الي ميما فارقين قد مر بعد الدولة فاراد قتي
 ان يقبضه ويستولي على الامر وعلم به بعد الدولة فقبض على قتي
 واستأصله وحبسه في حصن كمناء وقد مدح سيفه له وله خلق كثير
 واخص به المتبني ومن اخص به الخالدين وهاشما مران مجودان
 من قريته خالده بن المصيل وهاشم وسعيد ابنا هاشم وهاشم بن
 محمد بن هاشم وهاشم بن هاشم وهاشم بن هاشم وهاشم بن هاشم
 الي يقول

قد واد ارماسد ومومع واقعد

يا ان قال في المديح

بوجه كله قروبا رجه اسد
 نعيم سيف الدولة وجعل يرد هذا البيت وكان عند الشيعي اثنان
 قتال سيف الدولة اهدرك قد حلك من عجايب البحر ومن شعر
 محمد بن هاشم الخالدي في دير مهران
 يا دير مهران لا تقدم دجا وخاسقال غيث ملك الورق سحاج
 ان نمر كاسك اكيبي فان عبا يفل حشر هو ي حشر افر ارج

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
 بن حماد بن زيد بن درهم ابو نصر الازدني القاهني وابنه عيسى وثلثا
 وما زال منذ نشأ في بسلامة جلا كاذبا لصنع القضا بارقاني
 علم الادب والكتابة حسن الفصاحة واسع العلم باللغة والشعر
 تام الهيئة ولي القضا بمدينة السلام في حياة ابيه وبعد وفاته
 كان الخطيب وكان يعرف في القضا عرفه من احياء
 اكبش فانها وليا القضا بالحيرة وكذا ابوها عمرو وهاشم وابو يوسف
 فاما يعقوب فانه ولي قضا مدينة البصرة في حياة ابيه وسلم ثم نقله
 فارس وكان ابو نصر يصحوا له شعر

يا محنة الله كفي وان لم تكني فحفي

ما ان ان برحنا من طول هذا التشنج

خرجنا طلب عجي فقبل في قد توبي

تلا عجلي اعلي ولا يصغد عني

ثور نال الثريا وعالم مستحي

الحمد شكر اعلي نقان حشري

وكا شوقا في ذي القعدة بنفداد وما زال على بغداد باسرها
 في زمن الراعي الي السنة التي مات فيها الراعي فانه صرفه عن يدته
 النصور باخيه اكبش واقرب على الحجاب الشرقي والكورخ
 السنة السابعة والخمسون وثلثا به فيسكا
 عمل بخيتلا يوم عاشورا اعظم ما كان يعمل ابو من تعطيل الاسواق
 وليس المسح وانشاد الاشعار وعوى وكذا فعل في يوم غدري وروحم
 وديسها جرت وفقه عظيمة من القراء الخراسانية التي شربنا حرم
 وما جري منهم طاري وبين الروم عزوا ومعهم ثلثا لاف رجل من اهل انطاكية

لوس

فلقيهم في الدرب بطريق ومعه اربعون الفا فاقبلوا قتلا لا شريك
 قتل في الحزب اساتيد وجماعه من اهل اطاكية واستوسروا
 وفيها قوت وشكيز الحارب لركن الدولة خرج يريد الري في العسكر
 الوارد من خراسان فاختار يصيد فاعترضه حذير فرماه وشكيز فاطاه
 فجل عليه الحذير فعمد فمسه فميت به الغرس ووقعت فوقه فمات
 وكان قد كتب قبل خروجه من خراسان كتابا الى ركن الدولة بن بويه
 يقول ليس هذه المرة مثل كل مرة فاني قد جئت اجمع وحشدت
 ونفقت الاموال نواه لين ظفرت بك لافعلن وذكر الفاظا فيجته
 فلما قرأه عليه كاتبه قال له ركن الدولة اكتب اليه انا
 حثك واقتشادك فاكنت فظ اهون علي من هذه المرة واما ما توعدت
 به نواه لين ظفرت بك لاعاملتك بصدقه ولا حثن اليك ولا كرمك
 جرى علي وشكيز لما بغا ما جرى ومن العجايب ان ابنا الاجر بن هرون
 المهداني تطلب علي هذان وكان يظن الويوع مكن الدولة وكان من
 اصحاب وشكيز وحسان فدخلت هذان قلما بلفه موت وشكيز
 مات من ساعته وفيها مات ناصر الدولة بن حمدان في قلعة
 كوش وفيها استوزر عزالدوله بختيار ابا الفضل القاسم ابن
 الحسين الشيرازي قد ثار كاثباتي دولة معز الدولة وارفع حاله
 الي ان استخلفه ابو محمد الحسن بن محمد المهدي وصاهون وكان حليفته
 عصمة معز الدولة وصفت عن قلبه فمات منه المهدي المستولي علي
 معز الدولة وباتد موصعه فتعلق عليه بضائات في يده من الانبار
 وميرفا فاعتقله وصا دونه فاستوى حس منه الشيرازي ومخافه
 فلما ندب معز الدولة ابا محمد المهدي الى الخرج لفتح عمان استخلف
 الشيرازي بلخصه فزود لاه لركن احد يقوم مقامه ولميل معز الدولة

اليه ولما خلا الشيرازي معز الدولة قال له اذا سلمت المهدي
 استخرجت لك اموال عظيمة منه ومن كتابه واسبا به فاجابه الى ذلك
 واتفق موت المهدي فتبع معز الدولة بكتاب واسبا به وسلم
 اليه فاقبل الي الشيرازي فصاد درهم مائة الف الف درهم ولم يعبر من
 حاربه للمهدي وولده من لا فاكسات حانه تراستور وختار
 الشيرازي وخلع عليه خلع الوزان واقطعه ضياعا بمخمس الف
 دينار ثمنه الي البصرة والاهواز ليرتب البلاد وكان بالبصرة
 سنداه وله اخو عزالدوله بختيار حاربه الشيرازي فاسق واستول
 بختيار واسبا به وامواله وكان بين الشيرازي وبين اي الفرج محمد بن
 القاسم ابن قساخ بن تاعدان كل واحد منهما كان يطلب الامر لنفسه
 فاراد بن قساخ بن تاعدان بالعراق فقال الشيرازي لا بد من
 السير معي لاستعين بك فخرج معه وشرع الشيرازي في جمع المال
 من الصادرات واموال سنداه وله ستة الاف الف درهم فكتب
 ابن قساخ بن تاعدان بختيار يذم الشيرازي ويقول اخرب وصادوا الناس
 وادخل به في الاموال الكثير فكتب بختيار الي الشيرازي يامر بالاه
 صقاد الي بغداد فاصعد معه بن قساخ بن تاعدان ولم يعبر عن الدولة
 بختيار الشيرازي شيئا وني قلبه عليه بما به وفيها
 تروج بختيار بانه عسكر الكادي علي صداق مبلغه ثلثا به الف
 دينار وعقد العقد في دار في ربيع الاجر ومن القاصي ابو محمد عبيد
 الله بن معروف عن القضاة حريم الخلافة وتقلد القاضي ابو بكر احمد
 بن سيار ما كان الي ابن معروف من الجانب الغربي من بغداد
 وارسل ما كان الي ابن معروف من الاشراف علي الحكاه
 وفيها قتل ابو فراس بن حمدان وفيها وصلت الروم

جلب كخرج اليهم فرعونهم فاسروهم ثم اقلت وقتلوا وسبوا ونهبوا
 وعادوا ونسبوا ثاثة كاخبر الاخشيد صاحب مصر ودن
 في دانه ونصب ابو الفوارس احمد بن علي بن الاخشيد
 ذكر محمد بن المستفي وسجده في الخلافة وما آل امره اليه
 وكان ابتدا حاله ان جماعه من عوام بغداد بالفواجا ان يعلموا رساله
 يدعون الناس فيها الي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويذكرون ان
 القيم بذلك رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه
 اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم ابيه اسوايه وبروون
 حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذه الامم على
 عما من امرها الي ان تقوم لهذا الامر رجل على الوصف الذي ذكره
 وهو محمد بن عبد الله وشاعت هذه الرساله في البلاد قتال
 قومه هومن ولداي طالب وقال لهزول هومن ولد العباس
 وانتقل ذلك بالسلطان فامر باذكار الجيوش على من هومن اهل
 هذه الدرع كشاروا الي جماعه فاخذوا وقرروا فلم يكن عندهم
 خبر فوض الامر الي سبكتكين مولي مغر الدولة وكان متشككا فظن
 انه من ولداي طالب فاطلق الاموال وكان محمد بن المستفي بمصر
 فامرسلوا اليه ريو لا ان الامر قد فرج منه فبادر كخرج وهو لا يشك
 ان الامر سيهدله فجاء الي هيت وهي في يد سبكتكين المعجى ودخل
 لغزاد سرا تحمل اليه سبكتكين دست دياج روي وشيا بابي وطعنا
 كثيرا واخذوا غيمونه الناس الي دعوته فاحاب الكتاب والامان
 ليجلبون المنافع الي انفسهم فاجتمع الي سبكتكين وقالوا انك في
 اردت تقل هذا الامر من العباسيين الي الطالبيين فكمه واحد
 اتبعك ولم يامن ان نجالت عليك اهل البلاد ويضد حاله

واذلو



غير
 واذلو اخلص معهم من الديلم ولبريز الواحي فزجيا مخرجي المحتان
 الذي كان فيه فاخذوا المطيع فجدع انقه وقطع بعض شفته العليا
 وجلسه وكان قد استعمل امره ولوين اياما الظهور على المطيع
 وملك بغداد ونصبها ملك عضد الدولة كرماني وهرج
 صاحب ابن اليسع الي ماورا النهر وكنم خزائنه وامواله وفيها
 هلك الحجاج وجماعه من العطش ولم يفت بعره الا القليل
 ونصبها قوتي في المتقي ابراهيم بن جعفر المقتدر قد ذكر خلفه
 وشمله في ست ثلاث وثلاثين وثلاثا به وعاش ليا هذه السنه
 وقوتي وله ستون سنه واما قوتي بعد حمله فمات وعشرون
 سنه ابو فارس الحرث ابن ابي العلاء
 سعيد بن حمدان الثقفي القديري الامير الشجاع الفاضل الشاعر
 النصب مولده بمسج سته عشرين وثلاثا به وكان يتقل في بلاد الشام
 في دولة بن محمد سيف الدولة علي بن حمدان وكان سيف الدولة
 قد واه بنج مع حران ولما ترك الروم على جلب خرج يتصيد حولي
 منج ولم يعلم في سبعين واكافته بن اخت ملك الروم فاسرو
 وكما رقت عليه الروم قتل له خذ لتك قتال لكواله لا
 يراني الله موليا تحمل الي الشطرنطينه فقام في الاشرقتين
 وكان يكاتب سيف الدولة بالاشعار وغيرها قتال له
 ملك الروم اشترى تشك دون اصابك قتال لكواله وقاطع
 على نفسه وعلى من معه بايتي الف دينار قتال له ملك الروم
 اصبر كرمينوك هذا المال والملك وحك قتال لكواله لا
 انا واصحابي قتال جعفر بن قيس المعجى هذه الايات
 في عرض القدا عليك فاستجته حتى يكون على يدك عوساء

١ و بذلك نفسا لا تزال عظيمة لما طلبت من النار عظيما
 من ايات وكان في زمن ابي فراس امرأة جميلة وكان مغري صا
 وبعث اليها بالاموال والهدايا وبها لها ان يجتمع بها وهي تاتى
 عليه فينا هو جالس في بعض الايام اذا جاء فحدث اليه فقال
 لها انا ابعث اليك بالاموال والهدايا وتبغين فكيف جيت
 ابتدا فقلت كنت انا الساعده وروحي بذكرك واني عليك وقال
 ومن اين في الدنيا مثل الايراني فراس الناضل للجماع الجواد الفصيح
 قال اثنا عليك وكعني كني منك مثل الارق فقال وعليك
 ومن شئني على هذا الشا اخوته في روجه لقد خبت الان وحشرت
 قومي اليه ودفع لها مالا فاضله وانصرفت من اشعار وديوانه مشهور عنه

١ اما جيل عند كن ثواب ولا يسي عند كن متاب
 ١ لقد ظلم من عوي هو احره وقل من تقضي عليه كهاب
 ١ ولكتي واكره جازم اعز اذا ذلت من وقاب
 ١ ولا تملك الحسنا قلبي كله وان شملنا ربه وشباب
 ١ واجري فلا اعطي الهوي فضل مقودي واهوا ولا تحني علي صوا
 ١ بمن شق الانسان بما يوبه ومن اين البحر الكرم فتاب
 ١ وقد صار هذا الناس الا ظلم دياب على اصباذ هن ريا
 ١ تعامت عن قوم فظنوا غناة بفرق اعما ناصح و تراب
 ١ ولو عزوني عن معرفتي بهم اذا علموا اي شهدة وقابوا
 ١ يا الله اشكوا البنا في منازل يحكم في اساهم كلاب
 ١ فليكن غلوا والحياه مريم ولينك ترمي والامام عفا
 ١ ولبت الغزي بيني وبينك عامر وميني ومن الغالب خراب

من ايات قالها في الاسره وقال ايضا
 ١ رايته الشيب لاح قتلت اهلا وودعت العوايه والنباه
 ١ وما ان شيت من كبر ولكن لقيت من لاجبته ما اسشابا
 وقال ايضا

١ لمر اواذك اذ جيت لاني واثق منك بالاخا الصريح
 ١ لجيل المد وغير حيل وبيع الصدق غيت رقيق
 ١ وبلغه وهو في الاسر ان شيت الدوله من بين فكت اليه
 ١ وعله لم تدع قلبا بلا اسمت الي ذرة الدنيا وقار بها
 ١ هل تقبل النفس من نفس فاديه الله يعلم ما نقلوا على بها
 ١ لان وهبك نفسا لا نظير لها تاسحت بها الا لواهيا
 وقال ايضا

١ مراد الهوي صعب هل الهوي وعروا عسر يلا ولته الي الصبر
 ١ او اعدني بالصبر دونه اذ امت عطشاننا فلا تزل القطر
 ١ بدوت ولعل حاضر من لاني اري اذ اراست من اهلما قنوه
 ١ وما حاجتي في المال ابعي وقون اذا لم يفر عرني فلا ذرة الوفر
 ١ هو الموت فاخر ما حلاك ذكره فلم يمت الا فنان ماجي الزكر
 ١ وقال اصحابي الفرار والاردي فقلت ما امر ان احد هاسر
 ١ ستذكرني قومي اذا جد جدنا في الليله الظلام فيقتد الدر
 ١ ولو تدعيري ما سددت الكعوايه وما كان يغلوا التبر لو تن الصبر
 ١ وعن اناس لا يوسط عندنا لنا الصدر دون العالمين والقبر
 ١ لم يهون علينا في العالي بقوسنا ومن خطب الحسنا ايضا
 وقال
 ١ وليك من قسط الصبا به امر وودتك من حسن النور اجود

١ منانك عني اناعنة التي اذ اعف من لذاته وهو قادر
 ٢ نقي المني هه عذوبه وحاش علي من الحوادث صاب
 ٣ واسر ما نيت الخط ذابل وايبين ما يصنع الهند باس
 ٤ لعراي ما لا يجار تنفع الما اذا لم يكن للمبرين صاب
 ٥ وكيف ينال الوعد والجسم وادعوكيت حاز الفكر والوفور

وقال
 ١ وبن جري ذاك الحبحر كزبه لمادون عطين السترم قنونا ستر
 ٢ وفي اكم كفت ما دارا ما عداها وفي اكم روجه ليرفه الحند
 ٣ اشيعها والدمع من شدة الانبي على حدها نظرو في عرجا شرا
 ٤ كمثل عرجات عازقات غرورها وهل شعرت تلك المشاعرو الحجد
 ٥ اما احقر من بطنان مكه مادوي اما اعش الوادي لما ايت العجور
 ٦ ستا اه قوما جل رحلك يهيم بحايب لائل جداها ولا شوز
 من ايات اولها

١ اراك عني المرح شيتك العذرا مالوي بني بك ولا اسر
 ٢ بط اناشتان وعندي لومة ولكن مثلي لا يصنع له بشر
 ٣ تكاد تبقي الثارين جاني اذا هي اذ كذا الصبا به والفكر
 ٤ وفيه وفي بعض الوفا سنده لا تسانه في الحبي شيتا العذرا
 ٥ تساليني منات وهي عليه وهي بقي مثلي على حاله نكسر
 ٦ قلت ٥ شات مشا الهوي لها قيلك قالت ايم فمركش
 ٧ فالتبتان لا عر فدي لعاشق وان يري ما عقلت به صغرك
 وقبل اتمام قوله بدوت والهي حاضر من وقال وهو في الاسر
 ٨ ان زرت خرشنه اسرا فلتد احطت بقا صغرك
 ٩ ان ظال ليبي ذراك لقد لقيت به السرويا

١ من كان مثلي لعيت الا اسيرا او اسيرا
 ٢ لبيت قبل سراتنا الا الصدور والقبور
 ٣ ولعذرات النار تحرق المنازل والقصور
 ٤ ولعذرات البي علب غونا جورا لجسورا
 ٥ تخار منة الحادة الجسنا والمرشا الغريب

وقال
 ١ لا عيب الطريق ان زلت قوايمه وليس يقصده من عايب ديس
 ٢ حلت على ويا شاي قه وندي وليس عمل هذا كله فسور

١ المرضب مصاب ما عتقني في بواري حبه في رسمه
 ٢ بر فحل يلقي الردي في عينه وسجل يلقي الردي في نفسه
 ٣ كان عند اعراي قنالك له ابو فراس لير هذا مثله فقال
 ٤ من تجن العر فله صبرا على فقد احتسابه
 ٥ ومن يوحل يري في نفسه ما يتناه لا عدايه

وكتب
 ١ ليس جمعنا من ارض السنان لما عذري برا لا اضيعها
 ٢ اجب بلاداه ارضا عظمنا ما ودا را عتوبك وبعثها
 ٣ اني كل يوم رمله بعد رمله عرج نفسي حتى وتر عها
 ٤ لجا اه قلنا لا يحم صباة اليك وعينا لا شيعر دوما
 ٥ في ابد قلب كثيرا يراعه ولي ابد الفس كهر ولوعها
 وكتب الي غلابين له

١ هل عسان يرقينا رقيتا عيظ الوذ او مدقيا صدقنا
 ٢ لا رعيه يا حباي دهر فرتنا صروقه نفس رقيتا



كنت مولاك وما كنت الا والدا محسنا وعمما شريفا
بت احبك وان عجبنا ان ميت الاسير فيك الطيبنا
فادكراني وكيف لا تذكروني وكلما استقر الموت والصد

قالت
عنا النفس لمن يغفل عننا المالك
وفضل الناس في الانفس الذين فعلوا

قالت
اقول وقد ناحت بقرني حائه يا بشاري ما قال فيك كمال
عن الهوى تاوقت طارقه الهوى ولا ظلمت منك الهوى
اجل يحزون القوادق ادم الي مرتب نائي المحل حسا
ك تعالي تري روحا لك طيبته عليه من صبا عذبة
ابحسك تاسور وتكلم طيبته ويحك عزدي ولتوب نالي
ك لقد كنتا واما لك بدع مثله ولكن دعي في احوال غالي

قالت
ما كنت مندكتا لاطمع ملا في لست واحد الاوان من شاة
اذا خيل لم تترك اسائه فابن موع احسا في دغقراني
عني اليبالي واستجلى حبات حتى اذل كما عنوي واحسان
عني عجا و اجنوا داما ابرا لاني احسن من جان علي جان

قالت
تلي عن اليه نغم ويحنوا عليه وما جانا او عجا الا امة ربي
م وكيف امك اري واللب رهن ليه وكيف ادعوه عدي وهدا

قالت
ذكر مقتل
قالت ثابت بن سنان وفي سبعة وعشرين

وظم

وثلاثا به في يوم السبت للبتيز خلنا من عدي الاخرة او الاولى ورد
اخر بان وحشه جرت بين اي فراس وبين شريف بن جوف الدولة
وخرج شريف يطلبه كان ابو فراس يحضر فاجاز الي منيقه في طرف البرية
توفي بعد ذلك ابو المعالي شريف فله ان يجمعوا له الاعراب وكان
ظالم العتيبي في جملته فاستدماه فتتاعد عليه فخرج ابو المعالي من جلب
فقر له سطيته بارض محض وجمع في كلاب وقدمهم على مقدمته مع غلام
اليه فرعونيه وقطعه اكبش فلبسوا با فراس على صدرنا وشهم ساعة

قالت
واستامن اصحابه الي فرعونيه واحتلط بمن استامن قاتل
فرعونيه لا عفا عنه لعرض فلما نه الاترا ان اقبله فصر به بدوس
نستط فترك الغلام فاحتر راسه وبيئت جثته في البرية ملقاه حتى
مر به بعض الاعراب فكفنه ودفنه وعا د بن سيف الدولة الي جلب
وقلد دكا غلام فرعونيه حفره

قالت
بن عساكر دالم بلغ انه
حين قتل قلع عينا حزنا عليه وقل وهو سميع وتبين سنيه
وقبل انه قتل سنيه ثلث وستين وثلاثا تلت ذك فاض القضاء
شمس الدين رحمه الله قال كان في يد دهن وشمس عصره ادبا وفصلا
وكرما وحمرا وبلاغة وبراعة وفروسيه وشجاعة وشعر مشهور وسائر بين
الكيس والحوكة والسهولة والكرالة والادوية والقائمة والكلاوة
ومعهوا الطبع وسه الطرف وعمرة الملك ولم يجتمع هذه الخلال قبله
الا في شعر عباد من المعتز وابو فراس بعد اشعرته عند اهل الصنعة
وقوله للكلام وكان الصاحب بن عباد يقول يدي الشعر مالا وختم مالا
يعني اري القيس وابا فراس وكان المتنبي يشهد له بالتقدمه والبروز وتما
جانبه ولم يبدعه مبدع مزود منه من ال حدان اعظاما له واحلا لا
اعا لا واحلا لا وكان سيف الدولة يحب جدا محاسنه ويهين بالاكرا

ي

أبو تغلب إلى ذي أربكر ملكو حاسبه ثمان عشرة وثلاثمائة وكان الولي علي
 شوا فارقين من جهة الخليفة علي بن جعفر الديلمي وعلي أمد اللامي عبيده
 بن جليل بن المبارك بن الميرون وهو القامي من قبل المعتدلة كما كان في سنة
 اثنين وعشرين وثلاثمائة صار ناصر الدولة الحسن وأخوه أبو تغلب إلى
 مملكتهم فاختارها وفتحها الحصون التي اختارها الروم وكانت عشرين
 صائما ثم عاد إلى الموصل في سنة ست وعشرين وثلاثمائة واستدعى
 ناصر الدولة أخاه سيف الدولة إليه واعطاه ميا فارقين وأمسد
 وذي أربكر مصافا إلى ما بين من حلب ونجرا فاما كان في سنة اربع
 وعشرين وثلاثمائة خرج المستنق من الروم إلى ناحية أمد وسيط
 نجا وبسيف الدولة فلم يكن له به طاقة فانهزم إلى ميا فارقين وكان
 بارز بن جعفر الديلمي فعصى على سيف الدولة ثم أطاعه فعفى عنه
 وتزل سيف الدولة الموصل فقامر عند أخيه وجاءت الخلع والهدايا
 والعنف من عند أدبي سنة خمس وعشرين إلى سيف الدولة ثم عاد إلى حلب
 وجرى على حلب ما جرى وقد ذكرنا أحوال في السنين وما جرى بين
 ناصر الدولة ومغل الدولة إلى السنة الماضية وكان أبو تغلب الغضنفر
 بن ناصر الدولة فذكر أباه لسوخلته وشدة بأسه وعزمه على قبضه فلم
 يتهيأ له ذلك لأجل سيف الدولة فلما مات سيف الدولة قبضه
 في السنة الماضية وأصعد إلى كواشي ذكر وفاته
 كان ابنه الغضنفر قد منق عليه ومنع الموكلين به أن يحدوا معه
 فقام من جري الأول من السنة الماضية إلى هذه السنة فاصاب
 في منفره رب عظيم من شدة غيبته وما جرى عليه فأتوا من القلع
 وحلوا إلى الموصل وأتوا في تلويح فأتت هناك فبشي أدلاده في
 جنازته حفاء ذكر أولاده كان له من الولد

أبو تغلب الغضنفر وجران وأبو البركات ومروا برهم وأكتين وهبة
 الله وغيرهم وكانوا لهم ملوكا أصحاب قلاع وبلاد وحكيات الجوز
 بفرقة بينهم والكل في طاعة أبي تغلب الغضنفر وجران كان له الرجة
 وهو الذي قاتل أخاه أبا تغلب ثم أصطفا وهبة الله هو الذي أخذ
 حزان في حياة سيف الدولة وأبو البركات هو الذي سار إلى القلع
 مع أبيه في التوكيل علي بن سدر بن الحسين
 أبو الحسن الصوفي البساسبوري كان زاهدا عابدا ورعاً متبائنة
 من جهة الشايخ نيسابور ومقدمهم رزق من روية المشايخ ومحبتهم
 ما لم يرزقه أحد وكتب الحديث الكثير ورواه قال كنت يوماً أمشي
 عبداً بن حنيف فآخروا لي فقدم بآيا أجتزئت بآي عذر
 قال لا نك لقيت أحميد وانا لم ألقه قال فساد اللوب
 يحاسب فساد الزمان وأهله وقال ليس الفقير يظهر فقره إنما الفقير
 من كبره ويفرح به ويأثر إليه السنة الثامنة والمسنون وثلاثمائة
 في يوم عا سورا بعل بعد أدماجرت به العان من النوح وغيره في
 وفيها كتب القاضي أحمد بن سيار إلى الخليفة رفته يقول الواجب
 اقتبل شهادته المستودين من الشهود وتزد شهادته المتهومين فأجابته
 الخليفة إلى ما سأل وكذا اجتياها فاجتمع الشهود وكتبوا رفته إلى الخليفة
 يظنون من القاضي فخرج عليها خط الطبع الأمر بهذا إلى القاضي
 من رضى مذهب قبل شهادته ومن أكر من أسس شيئا عمل فيه بأجره في
 وديها شقرا السلطان يخذل فزاد الغلا وسيع أكر يتبعين ويكلا
 فاستطاع السعير فهاذات الأمور إلى ما كانت عليه وفيها
 وصلت الروم إلى الجوز ودخلوا كزونا فقتلوا من أهلها ثمان مائة
 إنسان ومضوا إلى الشام فوجدوا أهل حمص قد استقلوا عن قاهر قوما

وتزل كلهم على انطاكية وسرت سرايا في الشام واحرق بعض طرابلس
 وحاصر مدية عرقه وفتح حصنها وهدمه واحرق منه خلقا كثيرا كان اقد
 التجوا اليه من طرابلس وجزرها واخرى باراض الساحل وقصد حلب فوجد
 قرقونه قد حصره وبقا اناس من المسلمين في هذه السنة مائة الف
 رأس ولم يكن يأخذ الا السلب والصبايا وقتل الشيخ والكهول
 والعجزة وبقا اناس في هذه السنة ثمانية عشر مئرا للاسلام
 كما ما القوا يحيي ما احرب وما احرق منها ومرت حيلة النراه
 وكانت اقامته ببلاد الاسلام شهرين يفعل هذه الاعمال
 لا لبقاء احد من المسلمين ولا يدعه دافع فوقع الوفا في عسكره فرجع
 بالاعشاري والغنائم الي بلده وفيها مات ابو احمد الفضل
 بن عبد الرحمن الشيرازي الوزير عا الحاقه وورم الحاق في الحرم
 وفيها تغلب قرقونه على حلب واخرج ابا المعالي بن سيف الدولة
 فزا وقال انه لا يصلح للملك فجا الي الجزيرة وقصد حران فاعلقتوا
 في وجهه ابوابا فصار الي ارضه ومبا فارقين فتعوه من دخولها
 وكانت والدته وهي لبنة اي العلاء بن محمد حران بمبا فارقين حاكمه
 على وبلغوا انه يريد ان يقتلها ويفعل بها كما فعل العصفري بابيه
 ناصر الدولة وكانت حاكمه على ديار ربيعة بأسرها واستلمها ورفق
 لها وحلف لها واشهد عليه القضاء والشهود واستوثقت منه
 ومن علمانه وكان في عرسهم القبض على ونحت له الباب فدخل
 ذكر ما جري بين اولاد ناصر الدولة
 بعث ابو تغلب اغناه ابا تواب الي قتال اخيه اي المظفر حمدان صاحب
 الرحبه فخرج حمدان باياله وعياله الي بغداد فاكرمه عز الدولة
 واهدي له هدايا كيرة والطا وسفر مينة وبين اخيه اي تغلب

للصلح

الصلح فاجابه وعاد حمدان الي الرحبه وخلصا حله واسباه به بغداد
 فراسله اخوه ابو تغلب بالسيرة اليه ليتفقا على امر فامتنع وقال
 ما وفع الصلح على هذا بعث اليهم ابو تغلب اغناه اي البركات فحاقبه
 حمدان فخرج من الرحبه يريد فاحذ عليه ابو البركات الخاص فدخل
 برية تدمر فقاد بجلك من العطش فارسل الي اخيه اي البركات
 بفتح قصله ويقول **ان ائت علي ما انت عليه قصدت**
 فمشق فرجع ابو البركات الي عرابان ورجع حمدان الي الرحبه فراسله
 ابو البركات واجبا فقال له المصلحة ان تجتمع باخيك اي تغلب
 لتزول الوصف فامتنع حمدان وانفردا وسارا ابو البركات الي تالكين
 ووصل الي حمدان ما بينا فارس منى غير فتوي قلبه وسار خلف
 اي البركات واقتتلا فانتق انه وقعت من يد حمدان في راس اخيه اي
 البركات حربه ولم يقصده فقتله فحزن عليه وبعث به الي اخيه
 اي تغلب في ثابوت وحلفا ما قصده فبقي ابو تغلب وقال
 والله لا ليحتم به ولو خرجت من الملك وجهر اخاه ابا عبد الله في
 عنقه في فارس الي حمدان وقال **سر قانا على اثره ثم**
 اردقه باخيه محمد ناصر الدولة فبلغه ان محمدا والي حمدان على القنك
 باي تغلب فرقه وقبده وبعث به الي قلعه تعرف بليضا وبعث الي
 اخيه اكبين وكان مقبلا بالحدية بجبره باكان في عزم اخيه محمد
 القنك وارسل الي اخوته اي القسم وابرهيم وكان بعضهم بسجنا فاجرم
 قصو بواريه ثم كاشفون بعد ذلك واقنعوا مع حمدان على قتاله فجمع
 سارا اليهم الي ديار ربيعة فلم يكن لهم به طاقتة فراسله اخوه
 اكبين وابرهيم ان الذي اوحشها ما فعل باخيه محمد ودخل في طائفة
 وانما قصد ايجله عليه وسارا من سجنا رالي الموصل فتصد ابرهيم

السنة فمضى ابراهيم الي ابي تغلب ثم سار ابراهيم الي بغداد فلقاه ناي
 عز الدولة وانزله بباب البستان ومعه ابو تغلب اخاه حمدان الي
 الرصه ومضى في مقدمته اخاه هبة الله فدخل حمدان البريه واقام ابو
 تغلب بقرقيسيا ثم دخل حمدان بغداد فترك في الدار التي فيها عياله
 وتعرف بدار بن زريق الكاتب وكان عز الدولة غائبا واسطفا قد مر
 بغداد اكرمها واحسن اليها احسانا كبيرا وكان ثابت
 بن سنان لما وقع الخلاف بين ابي تغلب واخيه حمدان وكان حمدان
 بالرقه كتب الي اخيه ابي تغلب علف له بالايان المظلة وبطلاق
 روجه بت سعيد بن حمدان انه ان اوجه يستعين عليه بعز الدولة
 والويلم فان بلغ ما يريد والا استعان عليه بالترامطة الهير فان
 بلغ ما يريد والا استعان عليه بملك الروم وقفا ابو تغلب علي
 كتابه استنطاق وقبض ضياعه وطرد علمائه وبعث اليه اخاه ابا
 المركات لقتاله فوصل الي الرصه في شعبان فاستقام من اكثر اصحاب
 حمدان فصار حمدان الي سنان يعرف بالدار اليه في مائة رجل واحد
 عياله وماله واخذوا الي بغداد فدخلوا في شهر رمضان فلقاه
 عز الدولة واكجب الكبر واكثره في دار قريه منه واكرمه
 وكان عز الدولة قد بعث سبكتكين الهجري مولاي عز الدولة للقاء حمدان
 من البريه فلقاه عده هت الله وانفصل عنه ومضى يصيد فعزل حمدان
 وحش فركض يطلبها فصرع منها ثلثه وصدمه غلام له وهو يركض فوقع
 على راسه فاسكت ومات يوم الجمعة في رمضان ببغداد وكان قد
 حل الي منزله قد من بتا برقرش لاحدي عشق ليله خلت من رمضان
 وحل بخيار الي حمدان مائة وخمسين الف درهم وثلثايه ثوب من
 الوان الحر والرياح والغايي والمضب والديقي وعشة افراس

وعش

وهشتم اقبل فاطوان المذهب والفضه وغير ذلك من العزى والمتاح
 والاثاث وسيرينه وبين اخيه في الصلح وقد ذكرناه وتخرج حمدان
 من بغداد نحو ثمان مائة من حمدي الاهرة الي الرصه وحل اليه عز الدولة
 مثل ما حل اليه اولا وشيعة الي ظاهر بغداد فغلب روجه ولبوا
 ببغداد واخرج ابو تغلب عن الرصه مدحما وذكر معنى ما ذكرنا من قبل
 ابي المركات وعمر دابره وحمدان الي بغداد وحل اليها عز الدولة
 الاموال والاشياء والهدايا وفي رمضان قدم الوفاء ابو النضيل العماد
 ابن كسين من الاهواز وتلقاه بالبر من الدولة بالوادي واكثر القول
وفيها لما قدم عز الدولة بغداد قتل ابيه من دار البرية
 بنيت له بمقابر قرش مجاوره لقرية بغداد بن جعفر عليه السلام وهي
 قاتمه الي هلم جواسي عتار بن يدي تايوتيه ولم يخلف احد من الدولة
 الا المطيع وفيها استولى القايد ابو كسح جوه غلام للملك
 القاسم بن عبيد الله المدي على مصر وكان ارسله الي المقتدر بن الله
 ابو تميم معدي بن المنصور وبعث معه الجوش والقبائل واليهود والكرما
 فدخلوا في شعبان يوم الثلاثاء ثلث عشق ليله بقيت منه وخطب
 للمعز لما على جميع المسابر وكان الخطيب عبد الله بن عمر القاسي و
 وانقطعت دعوى بني العباس في هذه السنة من مصر والحجاز واليمن
 ونواحيه والسلام وصارت المصيريه هت الاشميديه من مصر الي
 الشام ولم عزل المصيريه من هذه الاماكن من هذه السنة
 الي سنة خمس وستين وفساهه باي سنة وثان سنين ومضى بعد
 المطيع سبعة من اهلها حتى ماتت الدعوى في زمن المستضي لما تذكر
 ان شاله تولى ولما وصل القايد جوه الي مصر كان كسح بن عبيد الله
 بن طنج بالرملة والشام يريه فبعث اليه القايد جوه فقايد ايقال له جعفر

ابن نلاح فقام فاحذره اسيرا وبعث به جعفر بن اسمر ليعتق به جوهر
 الى الغزالي الغريب فكان اخر العهد به وهذا الحسن وكنيته ابو محمد
 هو الذي مدحه المنيبي **قوله**
 يا ابا يحيى ان كنت وقت اللوام عقلت باق من تلك المعالمة
 العبيد من شاهر بن نلاح الى دمشق فدخل في الجور سنة تسع وخمسين
 وثلاثمائة وخطب بها للمؤيد مراحمته باجمع وهو اول خطبة خطب بها
 المعز بن دمشق وبطلت خطبة بني القباس وعاد بن نلاح الى الرملة
قوله بن عتاك وقاتل الشريف ابو القاسم اسمعيل بن ابي علي بن شريك
 وقام معه الاحداث ولحقه السواد ودعا للطبع واخرج اقبال والي المصون
 وبلغ بن نلاح فعاد الى دمشق فبقي في الحيرة فمات في سنة ثمان مائة
 وخطب بها الشريف ابو القاسم الى بغداد عيا البر **قوله**
 بن نلاح من حيا به فله مائة الف درهم فلقبه بن علي بن العدوي في البرية
 فجا به الى بن نلاح فنهض على حمل وبياديه فلقب من لود وفي الحيرة
 ريش معز ومن ورايه رجل من المعاربة يوقع به الفعل ثم جئت وبعث
 اليه بن نلاح بطعام فاشبع من اكله فقال له كل فاذي تحذرونه فله
 وقت فيه ثم استدعاه ليلا وقال له ما حملك على ما صنعت
 وقطعت دعوى مولانا ومن وشكك على هذا الامر ووجهه فقال ما شئت
 عليه احد واتاهم وراي شيخ لي وادعيت فيه القضا والقدر وانا في
 يدك فاصنع بي ما شئت وانا تغير اشد من القتل فمات بن نلاح
قوله لا بأس عليك ووعده ان يكاتب فيه جوهرًا ويخلصه
 ثم قال للذين اتوا به لاجرا كراهه فمرا عذرتهم با رجل واسترجع
 منهم المائة الف درهم ولونيله لبو شرفه وكرمه وحسن سيرته
 وكان بن نلاح يحب العلويين **قوله** فبسمات احمد بن الراعي باه



بمرض البواسير وطالت علته ودفن عند ابيه بالرمافة وكان في عهد
 ملك الروم ان يقصد البيت المقدس فصره الله عنه وفي ذي الحجة
 كتب الطبع لاي شجاع عسدا لدولة عمه على كرمين وانقاد اليه الخلع
 واللوا وطوقا وسوارين **قوله** وفي سنة ثمان مائة توفي تاج الدين طاهر
 القرطبي ذي الحجة كان قد طالب عجمته بتسليم الامير اليه فحبسوه
 فاقام اياما ثم اخرج من الحبس وعمل في ذي الحجة ببغداد فمات رحمه
 الله ما جرت به الطان **قوله** وفي سنة ثمان مائة توفي ناصر الدولة
 مياقار قين وبها زوجه سيف الدولة بتاي العباسي من حوران
 فاعلقت الابواب في وجهه فظهر انه يريد القزو وطلب مالا وكان
 قدوة البلد فماتت من كان معه من غلمان سيف الدولة واستمالهم
 فقاموا عنه فحل على افع حال وحج بالاسر ابو بكر نقيب الطالبين
 من بغداد وحج من مصر فابى معه اموال عظمته فمات في اهل
 الحرمين وخطب للمريكة والمدينة واليمن وبطلت الحجة لبي القباير
قوله وفي سنة ثمان مائة توفي ابراهيم بن احمد بن الحسن بن القاسم بن الصوفي
 شيخ الكيال في وقته وله مقامات في الورع صحت المشايخ وكان
 متمسكا بالكتاب والسنة **قوله** وفي سنة ثمان مائة بقيت اربعين سنة
 ما بت في موضع فيه سقف وبقيت مائة اشهر وشبعة عشر فماتت
 يوما فرايت قوارير حلقه فتيل هذه خرونها ذنان فكبرت
 اجمع فجلوني الى طولون فصرني ما بي خشية وحسبي وبلغ استاذي
 عبد الله المغربي فخلصني ولما وقعت عينه علي قال ابش كملت شعبة
 عدس وما بي خشية فقال لقد نجوت بجانا **قوله** اتيت الرقة
 لعمر الفرات الي الشام ومعى جماعة فماتت في سنة ثمان مائة
قوله باه لا تغدوني في الغراء فماتت ابني لافزع من ساقية

فقد دعا عييه واسكبيدي جي عبر فلما صرنا الى ذلك الجلب قمتا ايلي
 ومعتامري فقرأ شيئا من القرآن فتواجدا الغلام والقي نفسه في الفرا
 قطعها بشق شقا وما اقبل ثوبه فلما صار في ذلك الجلب وقت باها
 فارسلت اليه السفينة فبعد ما استوطن ابراهيم الوصل وكان صاحبها
 ثمة هـ احمد بن ربيع بن وكيع ابو سعيد الخنفي
 ولد بالبرقان ونشأ بمرزوقين في اليمن فقامر عند الزيدية وهناك
 احكام سالتهم المقام فبما يورد فقال عند من اقم ما الناس اليوم بمراسان
 الا كما اشهد في بعض اشيا حاك
 كفي حرقا ان الرق غطلت وان ذوي الالباب في الناس صبيح
 في وان ملوكا ليس يحيط لهم من الناس الامن يعني ويصنع
 كافر بن عبد الله الخادم الاحشيد
 ابو الملك صاحب مصر اشترى سيده ابو بكر محمد بن طنج ثمانية عشر دينارا
 وبجل ثمانية عشر من اربابها فاستولى على مصر والقاهرة وتوفي الاحشيد
 سنة اربع او خمس وثلاثين وثلاثمائة فاقعد ابناء ابو القاسم انو جور وابو
 الحسن على مكانه ودخل مع اكلية في حان البلاد وكان المبرام فها
 كافر وشاد الى مصر فقتل غلبون وملكها وكان غلبون قد تغلبت
 عليها وكان كافر شجاعا فمات فمات اذا انفصل على الفول وقصص
 المتن ومدة فاعطاه او الا لشره ثم فارقه الى العراق وقال
 ابو الحسن بن ابي الخوي حضرت مع ابي جابر كافر وهو غاصر بالناس
 قتل من رجل فمات له وقال في دعائه ادام ايام مولانا بكسر الميم
 من ايام فانكر كافر وكافرون ذلك ققام رجلين او ساطع الفاس قال
 لا غفر وان لم يفر الى سيدنا اخصر من دهر بالرقى او نصد
 كمثل غيبت جاك جلا جلا بين لاديب ومن القول بالحصنة

في وان يكن خضع الايام من غلظ في موضع الضبط اعزلة البصرة
 في فقد تقالت من هذا السيدنا وقال ما من عن سيدنا البشيرة
 في بان اياته خضع بلا نص وان اوقاتة صغوبلا كدله
 كعب الحامرون وكافور ووصله واحسن جازيه وقال ابو جعفر المسلم
 بن عبيد الله بن عامر العلوي الناصبة ما رايت اكرم من كافور وكتبت لسان
 يوما وهو في مركب خفيف يريد الشتره وبين يديه عمة جاني بركب
 ذهب وفضة وخلفه بغال المركب فسقطت مقرعته من يده ولم يرها
 فكانت تنزلت عن دلي وامتدتها من الارض ودفعها اليه فقال
 ايها الشريف اعود بالله من بلوغ الغاية فاطننت ان الزمان يبلغني
 حتى تفعل بي ات هذا وكان يكي قتل انا صبيحه الاستا ذ
 ووليه من بلغ باب دان ودعني فلما سرت التفت فاذا بابا كجانيب
 والبقال طماخني فقلت ما هذا قالوا امر الامتلا ان يحمل مركبه كله اليك
 فادخلته داره فكانت قيمته تزيد على خمسة عشر الف دينار وقال
 المصنف رحمه الله كان المسلم من صاكي العلويين وساداتهم وكان
 له غلام قهرمانا من احسن العتقان فراه بعض القواد فبعث اليه الف دينار
 مع رجل وقال اشتر لي منه الغلام قال الرجل فوافيت
 في الحامر ورايت الغلام عربا ثانيا فرائته منظر احسن فقلت في نفسي لا شك
 ان الشريف لا يوقه هذا الغلام واديت الرسالة فقال
 ما وقع فيه هذا الثمن الا وهو يريد ان يبيع الله ارجع اليه بماله قلا
 ابيعه فحدث اليه فاجبرته وبعث تلك الليلة فزيت ابي عليه
 وسلم في المنام فسلت عليه فمأرد وقال ظننت في وليا مسلم
 اكتم مع الغلام من اليه واسأله ان يجعلك في حل فلما طلع الفجر
 مضيت اليه واخبرته وبكيت وقبلت يده وجلبه وسأله ان يجعلني

في كل فيكي وقال ات في حل والعالام جروجه الله تعالى
 ذكر وفاتية مات كافرته ثمان وخمسين وقيل
 ست وخمسين وقيل ستة سبع وخمسين وثلاثين في عهد الاولي
 قبل وصول القائد جوهر الى مصر يسير وكتب على قبره وعلانيته الى
 القديس ما بال قبرك يا كافر متفردا بالصالحات بعد العكر اليه
 في يد من قبرك اجادا ارجال وقد كانت اسود الشرى تحتال من كتب
 وقاله الوليد بن كرا العري وجدت على قبر كافر مكتوبا
 انظر الى غير الايام ما صنعت ائت اناثا كانوا عا وما دقت
 في دنياهم صحت ايام دولتهم حتى اذا قيت مات لم وكتب
 وكانت امارته اثنين وعشرين سنة وقيل ثمان دخل جوهر مصر
 خرج كافر الى الشام فأت به والامع ان جوهر دخل بعد موت كافر
 محمد بن احمد بن جعفر ابو بكر البصري هـ
 كان من اتي مشايخ نيسابور في زمانه سيل عن القوي فقال في حسن
 الخلق وبذل المعروف وقال له بعض اصحابه اني اذا دخلت السوق
 يقول الناس انظروا الى حشوع هذا المنافق فقال له تحفاه على
 شكك فان اتي حيا امة عليه وشامك لسكون شهداءه من الارض
 مات محمد بن الحسين وثلاثين هـ
 السنة الثامنة عشرة والخمسون وثلاثين فيها
 عمل بغداد يوم عاشوراء ما جرت به العادة وبسما في صفر
 احدث الروم انطاكية ترك الروم على حسن قريش من ايراف محض
 فرقا واهله نصاري فدان قوم ان يقتلوا منه الى انطاكية ويظهروا
 انهم انما استلوا منه خوفا من الروم حتى اذا حصلوا بانطاكية وجاءت
 الروم فحازوها وما د نوم على فتحها وانصرفوا عديم على ذلك فاستل

النصارى الى انطاكية وفي احد جوانبها جبل فزلت النصارى فيه
 واستوطنوه ولم يعلم اهل انطاكية باكان بين النصارى والروم شرعا
 الروم بعد شهرين مع اخي تقنورا الملك فحصر الانطاكية فاصعد اهلها
 على الاسوار وجاءت طائفة فتصدوا الجبل الذي فيه النصارى ففتحوا
 لهم الابواب فدخلوا ووضعوا الشيف في اهلها وسبوا وقتلوا خلقا
 عظيمنا وساقوا من النساء والصبيان ما ارادوا وقيل سبعة وعشرين
 الفا وبعثوا بهم الى بلادهم وقالوا للشيخ والعمايز والاطفال
 اذهبوا حيث شئتم شراقت الملك الملك جيشا الى حلب في عشرين الف
 فملكوا الريف وكان شريف بن شبيب الرولة يجاهرها وفيها قرعونه
 فاجل شريف الى خناصر طرف البرية لبعده عن الروم وبقي قرعونه
 واهل حلب في القلعة فخرج الى الروم رجل هاشمي من اهل حلب يقال
 له طاهر وسخه جاعة من الاميان فتوسط بين قرعونه وبين الروم
 وترددت الرسائل حتى قعدا الامر بينهم على صلح وهدنة موبدة وكتبوا
 بينهم كتابا مضمونا ان الصلح قريش من قرعونه الحاجب السيفي المشرقي
 ونحاه بكنج روجا من ايجان اكلبيين وبين الخادم الطراذي صاحب
 ملده تقنور وكان هذا الخادم يقود الجيوش وتاريخ الكتاب في صفر
 سنة تسع وخمسين وثلاثين على ان يدفعوا لهو كل سنة مائة وزن
 ثلاث قنابر من الذهب وقيل من الفضة على ان يؤمنهم على اموالهم
 وانفسهم واعمالهم وجميع المسلمين ويدخلوا الصلح حلب واعمالها وحصن
 واعمالها وسلمية وجوسية وشيزر وكزطاب واقاميه ومعة النهران
 وجبل الشاق ومعة نصيبين وقسرين والفق والزراعة وذكر الاماكن
 المختصة بحد البلاد ولم يذكرها والقاهرة انها لم تكن عامر يومئذ
 ووصلوا الكد القاصرين الشرق الفرات ومن القرب البحر وانطاكية

في حل فيكي وقال ات في حل والعلام جرجه الله تعالى
 ذكر وفاتيت — مات كافرته ثمان وخمسين وقيل
 ست وست وخمسين وقيل ستة سبع وخمسين وثلاثين في عهد الادي
 قبل وصول القابده جوهرا في مصر يسير وكتب على قبره وعلانيته الى
 القدر في مبال قبرك يا كافرته ابا المصطفى عبد المصطفى
 في يدوس قبرك احاد الرجال وقد كانت اسود الشري تحتك في كتب
 في الوليد بن كرا العري وجدت على قبر كافرته مكشورا
 في انظر الى غير الايام ما صنعت انا اناسا كانوا قواما وقت
 في دنياهم حكمت ايام دولتهم في اذ افيت مات لم يكتب
 وكانت امارته اثنين وعشرين سنة وقيل لا دخل جوهرا في
 خرج كافرته الى الشام مات به والامح ان جوهرا دخل بعدت كافرته
 محمد بن احمد بن جعفر ابو بكر البشير هـ
 كان من اتي مشايخ فينا نوردين زمانه سيل من القوم فقال في حسن
 اخلق وبعث المعروف وقال في بعض اصحابه اني اذا دخلت السوق
 يقول الناس انظروا الى جوهرا هذا المنافق فقال له تخفاه على
 نفسك ان ابني حيا له عليه وشاكره في السلون شهدا من الارض
 مات في ثمانين وثلاثين سنة هـ
 السنة الثامنة عشرة والاربعون وثلاثين في هـ
 عمل بغداد يوم عاشورا على ما جرت به العادة في بيضا في صفر
 احدث الروم انطاكية تركت الروم على حسن قريش من ابيوف بحسن
 فرقا واهله نصاري فدا فتوم ان يقتلوا منه الى انطاكية ويظهروا
 انهم انما استولوا منه فوفا من الروم في اذ اخصلوا بانطاكية وجات
 الروم فثاروا وعاذ نوم على فتحها وانفروا عندهم على ذلك فاستل

الفسلى الى انطاكية وفي احد جواهرها جبل فزلت الفسلى فيهم
 واستوطنوه ولم يعلم اهل انطاكية باكان بين نصاري والروم شرعا
 الهم بعد شهرين مع اخي تقنورا الملك لمصر وانا انطاكية نصعد اهلها
 على الاسوار وجاءت طائفة فتصدوا الجبل الذي فيه النصاري ففتحوها
 لهم الابواب فدخلوا ووصفوا الشيف في اهلها وسبوا وقتلوا خلقا
 عظيمها وساقوا من النساء والصبيان ما ارادوا وقيل سبعة وخمسين
 الفا وبعثوا بهم الى بلادهم وقالوا للشيوخ والعمايز والاطفال
 اذهبوا حيث شئتم ثم اقبل الملك الملك جيسا الى حلب في عشرين الف
 فملكوا الرض وكان شريف بن شريف الروم يجاهرها وفيها قريش
 فاجاز شريف الى خناصر طرب البرية لسبعه من الروم وبني قريش
 واهل حلب في القلعة فخرج الى الروم رجل هاشمي من اهل حلب يقال
 له طاهر ومنه جاءه من الاعيان فتوسط بين قريش وبين الروم
 وترددت الرسائل في قريش الامر بينهم على صلح وهدنة مويد وكتبوا
 بينهم كتابا مضموه ان الصلح قريش من قريش كاجب السيفي المشرقي
 وفتحهم بكنوز وجا من اعيان الجليلين وبين الخادم الطراذي صاحب
 ملده تقنور وكان هذا الخادم يقود الجيوش وتاريخ الكتاب في صفر
 سنة تسع وخمسين وثلاثين على ان يدفوا لهو كل سنة مائة وزن
 ثلاث قاطير من الذهب وقيل من الفضة على ان يؤمنهم على اموالهم
 وانفسهم واعمالهم وجميع المسلمين ويدخل في الصلح حلب واعمالها وحمص
 واعمالها ودمشق وجوسيه وشيزر وكفرطاب واقاميه ومعه النعمان
 وجبل الشاق ومعه نصيبين وقسرين والعتق والزراعة وذكر الاماكن
 المختصه هذه البلاد ولم يذكر حمص والظاهر انها لم تكن عامر يومئذ
 وجعلوا الحد الفاصل من الشرق للزات ومن الغرب البحر وانطاكية

ومن الثمل اعزاز رجلا ما يخدمه في اقتساط مستطه في ثلاث فحاش
 في كائون الاول قنطار وفي اخر حيران قطار والاثالث في واه
 تشويث الثاني ووزن كل قنطار سبعة آلاف ومائتي شقال بالري
 وزن كل شقال درهم ونصف لسلابي بشرطوا على المسلمين شروطا
 شتان المسلمين من سكان حلب والبلاد التي ذكرنا والتي يودون
 عن كل انسان يتم له خمسة عشر سنة عشر درهما سوى الف
 والارضا وان لا يؤخذ من الصافي شيء وان لا يكون للمسلمين سلطان
 الا من ينصبه ملك الروم ويحيى عن الملك بلاد الاسلام يكون محكم
 هذه البلاد في خدمته وبني ورد جاسوس ريد بلاد الروم محله
 مقدم جلب اليهم وان لا يعبر المسلمون حصادا يكونوا الصاري من ثايه
 البيع والكنائس والصوامع وان يعطوهم رهاق من جلب من حاروه
 ويصونه من الاشراق وذكروا اشيا اخرها عظام فرعون ما طلبوا
 ورجعوا عن البلاد الى بلادهم ومعهم رهاق من اهل جلب ابو
 كين بن اسامه وابوكالب الحاشي وابوالفرج العطار وغيرهم
 وسب هذا اختلاف المسلمين اما بعد اد كان الخلفاء مع بني بويه
 مثل الاسري واما اكرين فكان اكلاف بن اولاد حيران واقعه واورم
 تحتلوا واما مصر فكانت فتوحا متحدة ولم يتمكن جوهر بعد من البلاد
 وفيها قتل بقدر ملك الروم وسب قتله صاحب الروم ورجعوا
 الى بلادهم وفيها في ربيع الاول انظر الصلح بين ابي
 المعالي بن سيف الدولة وبين قرعونه واقاما الخطبة بحلب للعدو
 وبعث اليها جوهر القايد بالاموال والخلع وفي رجب جاء ابو قلب بن عامر
 الدولة من الموصل فحصر حيران شهرا فلم يقدر على واه وافسد اصحابه
 ثارها وزرعها وقلت المير عدة فخرج اليه الحسين بن ابي عبيداه



العلوي واكثر من حيث لم يعلم اهل البلد فاخذوا المراما وادخلوا
 تغلب واخوته يوم الجمعة الى حيران فصلوا الجمعة وخرجوا الى العسكر
 وجعل ابو تغلب يحيا اهل حيران بمن بولي عليهم فاخاروا سلامه
 البرقيدي حسن سيرته فولاة شررح ابو تغلب الى الموصل واخذ
 معه اربعين من اصداق حيران وفي ربيع الاخر ناصي الهريون لا يخرج
 من البصرة قافله ولا من الكوفة ولا الى مكة ومن خالف غلاد سار له
 وفيها صرف القاضي ابو بكر احدى سيار عن الثغاني حرم دار
 السلطان ورد الثغاني الى ابي بكر بن معروف وقتله بن سيار الثغاني
 بطريق خراسان مضاعفا الى ما كان يديه وفيها كتب جماعة
 من اهل ميافارقين الى ابي تغلب بتسليم ميافارقين اليه وعلت والد
 ابي المعالي فجئت اهل البلد عندها واعتقلت منهم جماعة وجردت اليها
 عليهم لولدها وكان بالشام يبيع اكله وفيها استوزر
 بختيار ابا المرحم من العباس بن قساخ الشيرازي وطلع عليه وسلم
 اليه الكتاب والدواوين وكان يدر عن سبعة الف الف درهم
 فاخذها من الكتاب منهم اواحي ابراهيم بن هلال الصابي احدثه
 مائتي الف درهم ومن الكاشية باشرهم ثم اخذوا الى دليط والبصرة
 والاهواز على تسع مائة الف درهم ومادر عامل واسط والبصرة
 واخذ خطوطهم بسبعة الاف الف درهم وجمع اموالا عظيمة وكتب
 الى غنجا رانه قد خان فتبع عليه وعلى اهله واسبابه واعتقل في
 البصرة وفيها وصلت هذبة بن ابراهيم بن زياد صاحب
 اليمن من البصرة وفيها قيل رد قل من عود لما ري طوله عشرون اذرع
 ووزنه ثلثون سنا وقشر بيضه ذكر والها بيضه حبه فكانت تسع
 من الما على القدر خمسة عشر رطلا بالعرقي وبقا بيضا سودا

المستقر والرجلين وعلى راسها دوابه وطان كبير عظيمة اكلت في قدر البغل
 الصخر مخططة احسن تخطيط وذكرنا ان هذه الانان من بلاد
 من بلاد الجبل تملكها امراء وبيها بين الين الف وثمان مائة لسيح
 وفيها القصر كوكب عظيم ثلث الليل الاول اشرفت الدنيا
 به كانه شعاع الشمس قد طلعت وسع بعد انقضاءه صوت
 عظيم كالرعد لا يد من غير ان يكون في السهم وخرج بالاس
 ابواهم اكبر بن وبي فقيب وجا كتابه الي بغداد في اول سنة
 ستين وثلاث مائة انه لم يرد احد من مصر وانه انما اكلت المطيع
 وللهم بعد وعلق القاديل التي بها المطيع معه في البيت وكان
 في قنديل من ذهب فيه ست مائة مثقال والباقي فضة وانه
 نصب الاعلام الجدد التي كانت معه وصلا اسرا حليفه
 وفيها توفي صالح بن عمر العنيلي ولي امه دمشق خلافة عن
 الحسن بن عبيد الله بن طخ سبعة وعشرين وثلاث مائة لما انهمر فانتك
 الكافدي وكان صالح يتولي الجند وراسل اليه شيوخ البلد
 فاجابوا اليه دمشق وغلب القرمطي على الشام فخرج صالح الي
 الرملة فقام القرمطي الي الاحصا فاحاد صالح الي دمشق فانت
 بها وكان شجاعا جوادا فانك ابو شجاع الحارثي
 الاخشيدي ولي امه دمشق سنة خمس واربعين وثلاث مائة فقبل
 لبني الاخشيدي وكان شجاعا وهو غير فانتك الذي رآه النبي ذاك
 مات سنة خمس وثلاث مائة بمصر وهذا مات بمشقه
 تقفون ملوك الروم لم يكن بيت الملك وذكر من غم
 انه يعرف ابو انه وله رجل مسلم من اهل طرس يعرف بابن القناس
 تنصر وكان تقفون رجلا شجاعا شاعرا مدبرا سايبا لم ير مثله

من عهد الاسكندر ذي القرنين وهو الذي فتح حلب ولم يفتحها احد
 قبله فغطرت في عين الروم وحلبت بتر لته وارفع قدم فوشب على
 الملك الذي كان في زمانه قتلته وجلس مكانه وتزوج امراته علي كسر
 منها وكان له ولدان من المقتول وصري تقفون همة الي بلدان الاملا
 وحيان الاول فاولا من حتى ملك طرس وانا في
 وعين رزيه وادنه والمصيصه وماجيا ورها من الحصون واحرق
 رساتيق كثير وكان يرصد البلاد فاذا استوت الغلال خرج
 فاحرقها فتموت اهل البلاد جوعا وقتل من اهلها ما لا يحصى وسبي من
 النساء والغلمان والشباب ما لا يحصى احد ولم يلقه احد وساعده
 للتقدير بما توهم من المسلمين من الخلف وشغل بعضهم بعض ولم يشك
 احد في انه ياخذ البلاد وديار ربيع ومصر كلها استوت له الامر
 وانتظر له التدبير انقضت مدته وانا ما اراه من حيث لم يجب قتل
 باصفت سيفداهونه وذلك لانه عمل علي ان يحيي ابني زوجته
 من الملك قبله ويهديها الي البيعه ليستريح منها ومن ان يكون لها من
 يصلح للملك فيما من ذلك على نفسه وملكه وملا من بعد
 من ولد وبلغ زوجته فقلقت لذلك واقالت في ان ارسلت الي
 الدمشق وهو بن السعيق واتقيا ان يصل اليها في ذي النسا
 معه جماعة شيوخ لغيره في شل ربه وكان شديد الخوف من تقفون اعظم
 هيبته فاستجاب المزمع ليستريحه وبار من على نفسه فاحالت
 حتى ادخلتهم الكنيسة التي تتصل بدار الملك في ليلة الميلاد في شهر
 ربيع الاول وقد صلي تقفون ونام واستقل في نومه
 فتحت المرأة الباب التي من الكنيسة والدار فظفوا عليه فقتلوه
 وثار جماعة من اصحابه فقتلوا منهم سبعين رجلا واحلبوا في الملك

الأكبر من ولدي المراء وصار المدبر له من الششق وكان فتقود بياني
 كبريد الأتراك اللبنة فانه تار عرطنا بالامر المقدور وحمل الله بروحه
 إلى النار وأراح المسلمين به وكانت قتله بالقسطنطينية
 السنة الستون وشلتها به
 في يوم عاشوراء عمل بغداد ما جرت به العادة من النوح وفبيرة
 وفي صفر لحقت اكلية سكتة فاسترقا جابه الامين وقتل لسانه
 ومات ابو الفضل محمد بن الحسين بن العبد وزر ركن الدولة بن بويه
 واستلمت ركن الدولة ابا الفتح بك بن محمد بن الحسين وفيها
 في ربيع الاول زوج من الدولة آية بلكنة وعرها ثلث سنين
 من ابي تغلب على صداق مبلغه مائة الف دينار وكان العقد في دار
 من الدولة ولم يحضر وقبل العقد عن ابي تغلب صاحبه علي بن عمرو بن
 سبيون وفيها تقلد القاضي ابو محمد بن معروف قضا القضاة
 وقضا اكتاب الشريفة من مدينته اسلام مصافا الى القضاة باكتاب
 العزيز ومدينته المنصور وخلق عليه بين يدي المظيع وركب معه الوزير
 ابو الفضل العباس بن الحسين الشيرازي الى جامع الرضا له وقري
 عمله وحرف ابو بكر بن دينار من اكتاب الشريفة وقبل من معروف شهادة
 ابي سعيد الحسين بن عبد الله السمراني واستعمله على الحكم في اكتاب
 الشريفة وقبل ايضا شهادة ابي الحسين بك بن عيسى الرماني الخوي
 وفيها قبض ابو تغلب على اخيه محمد بن شجاع وحمله الى
 القلعة قال المصنف رحمه الله والي هذه السنة انتهى تاريخ ابي
 الحسن ثابته بن سنان وقبل الي سنة ثلاث وستين وهذا
 اصح وذكر في تاريخه اشتياخته بها منها ان ملاحا كان يبيع اللبن
 من يديه وانه ارضع ابنه من ذلك اللبن وعاش مائة ومثلها

ان رجلا قدم من مصر الى بغداد وله قرنان فقتلها وكواها وكان
 يضربان عليه نوري ومنهما سنورا امر لونه كلون الغاب
 وله اليه عوض ذئبه ومبدا كتابه من خلافة المعتد وسكنه خمس سنين
 وما تين الي هذه السنة وهي سنة ستين وثلاثمائة خمس وستون سنة
 وفيها سار ابو محمد الحسن بن احمد القرطبي من هجر والاحتيا الى الشام
 ومعه محمد بن عصفور واطال عمر من هوب العتيبي في قبائل العرب
 فحصر دمشق في ذي الحجة فخرج اليه القايد جعفر بن قلاح فاقتلوا
 اياها قتل كان في اخرها حمل القرطبي بنفسه على جعفر فقتله وقتل
 عاتقه عسكره وملك دمشق وولاه ظاهرا العتيبي واقام القرطبي
 بها اياما ثم عاد الى هجر وخرج بعده ظاهرا من دمشق وجمع بالاسر
 احمد النقيب وفيها توفي جعفر بن قلاح احد قواد الصرير واول
 امير وولي له دمشق وكان فيمن خرج مع جعفر من المغرب وشهد
 معه فتوح مصر ثم بعثه جعفر تغلب على الرملة سنة ثمان وخمسين
 وثلاثمائة واقام به دمشق وكنس خلون من صفر من هذه السنة
 امر المودنين بجامع دمشق ان يؤد نواحي على خراج العمل وكذا المساجد
 وكان يتردد على ان يقال له الدكة بين مصر يزيد وثورا وليل هي
 فوق يزيد قريش بن دبر مران لجا ابو محمد الحسن بن احمد القرطبي الى
 دمشق وبلغت بالاعصم وكان جعفر بن قلاح فقاتله فقتله القرطبي
 في ذي القعدة وقيل في شوال ولما علم بقتله بكاه ورثاه لانها وان
 كانا عدوين غير ان الشيع جمعها وكان جعفر شاعرا كتب الي الوزير
 يعقوب يقول

كولي صديق ماسني عر من نظرت عينه الي عدي
 اعطا واقني ولم يكلفني تقيل كفه ولا قد مره

كما لم يدرى لما قدمت به ومنت عن حاجتي ولم يسمع
 سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القسطنطين الطبراني القمي
 وحكم قبيله من المغرب قدموا الشام من اليمن فترلو بيت المقدس المكان
 الذي ولد فيه عيسى عليه السلام وبين بيت المقدس كرسحان
 والعامه تقول بيت لحم بالجماله وهو حظا ولد سليمان سنة ستين
 وماتين وكان احد الحفاظ المكثرين الرحالين فاصلا لير انبياء اوله
 القضايف ايمان البعير الكير في اسامي الصحابة والاولى في غريب
 شيوخه والاصغر في اسامي شيوخه اقام باميرها من مائة سنة
 وتوفي بحالها الثلاثا ليلتين فقيما من ذي القعدة فبلغ مائة سنة
 ودفن في جانب قبر محمد الرومي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باب مدنيته في روي عنه الاكابر والاعلام ما لا يعد كثره
 واتفقوا على صدقه وفصله واماته وزعمه محمد حفيظ
 بن محمد ابو عمر الزاهد النجداني روي عنه حفاظ نيسابور وغيرهم
 وكان صابيا قايما قنونا يضرب اللبن لبقوا الفقرا وبنظر عاريف
 وعزق وعق ذلك وكانت وفاته بفسطاط في عمدة الاخوة عن خمس
 وتسعين سنة واجمعوا عليه محمد بن الحسن بن عتبة الله
 ابو بكر الاجري النجداني كان دينيا صالحا عفيفا حدث بيعزاد
 شرا تفلح في ملكه فجاور بها وصنف الكتب الكثير منها كتاب الزلزله
 وغيره ولما دخل اكرم استنابته واستحسنه فقال له امر احبيني يا
 هذا المكان سنة فحفظ به ما تفت يا يا بكر امسنة بل كل سنة
 فلما كان في اخر يوم من السنة الثلاثين هتفت به فانت يا يا بكر قد رافيا
 بالوعدهات في المهر واجمعوا عليه محمد بن الحسن
 ابو الفضل بن العبد وزعم ركن الدولة كان شجاعا مدبرا فاصلا ليلتين

البحر



كيوثر ويتبع البلاد وباب العكا وكانت وفاته في صفر
 محمد بن سليمان بن أحمد ابو طاهر البعلبكي المودب
 سكن صيدا وقرأ القرآن مجاهدنا لاقتش وروي عنه ابو عباس بن ميثم
 وغيره وكان ثقة السند الحاديه والستون وثلاثمائة
 فيها عمل بعد اذ يوم عاشورا مات حرق به العادة من النوح وغيره
 وفيها استتر محمد بن عثمان بن سعد بن اهل واسطه
 وفيها مات ابو القاسم سعيد بن اي سعيد الكاكي في الحج وقام بالآ
 بعد اخوه ابو يعقوب يوسف والميريق من اولاد اي سعيد الكاكي
 وغيره وعقدا القرامطة الامر بعد يوسف لسته ثمر من اولادهم
 بركه بينهم وكانت وفاة سعيد في عمدة الاخوة وفي رجب ولد ابو
 القاسم عبد الله بن عمر الدولة بختيار بواسط وفيها توارث
 الاخبار ان ملك الروم عزم على القصد الى بلاد المسلمين في ستماية الف
 مقاتل فارتفع اهل الشام والجزيرة وانه يريد العبور من عند ملطيه
 الى ديار سبيعه ليعمل فيها ما فعل بحلب فدفعه الله تعالى
 وفيها سلم ابو جردان بن ناصر الدولة قلعة مارد بن الى اي تغلب
 وكانت اموال جردان فيها وخواجه وحرمة فقتل ابو تغلب الجميع الى الموصل
 وكان جردان قد وثق باخيه لحانه ومن هاهنا بقتدي بشي ما ذكره ابو الحسين
 هلال بن الحسن بن اعيم الصابي فانه ذكرنا دغا من اول سنة هجري
 وستين وثلاثمائة الي سنة اربع وسبعين والرباط في سكة فيه اسلوب
 خالد ثابت بن شنان الصابي في عمدة الاخوة وزد الكبر
 بان ابا عبد الله بن اي منصور احمد القرمطي سارا الى مصر وترا
 بين خمس وحرث بينه وبين جوفه القايد وقعه وكان الاستظهار في
 جوفه وانهم القرمطي قاله بن الصابي لما دخل جوف مصر سنة ثمان وخمسين

وتغلبه ووطا الامور للغزو واقام له اخيه سبر القايه جعفر بن فلاح
 الى الشام فاسرا الحسن بن عبيد الله بن طغج وبعث به الى مصر ونصب
 الرملة قصده النابلسي الزاهد واستكف جعفر عن النهب فكف ثم
 استخلف ابنه علي الرملة وسار الى طبرية وبلغه ان بن ابي يعلى الشيرازي
 قد اقام الدعوة بدشق لطبع فارابي دمشق فقصوا عليه وقائلوه فظهر
 عليهم وعرب ابن ابي يعلى الى البرز وجي به اليه فاحسن اليه وبعث
 به الى مصر مع جماعة من الاحداث الذين قاموا معه وعرف
 القرامطة استيلاء المغاربة على الشام وادم بن طغج فارتجوا من
 ذلك لا ينفوهم من المال الذي كان قومه بن طغج لهم وهو في كل سنة
 ثلثه الف دينار فبعثوا ابا طريف عدي بن محمد بن العرم صاحبهم الى
 الدولة بختيار والنور يومئذ ابو الفرج محمد بن العباس يطلبون المساعدة
 على المغاربة بالمال والرجال فاستقر ان عز الدولة يعطيهم الف الف
 دينار والف جيش والفسيف والفرح والف قوس والف جعبه
 وقال اذا وصل ابو علي اكماني الى الكوفة حمل اليه جميع
 ذلك ولا وصل اكماني الى الكوفة وكان في عدد كثير من اصحابه ومن
 الاعراب فبعثوا اليه بالمال والسلاح وسار يريد الشام وبلغ جعفر
 بن فلاح خبرهم فاستهان بامرهم ثم لم يشعر بهم حتى لبسوه بدشق
 بمكان يقال له الدكة فقتلوه واحترقوا على سواده واموالهم وكراعه
 وملك ابو علي دمشق وامن اهله واجسن السيرة فيهم ونزل على الشام
 واجتهدت اليه العرب وسار الى الرملة ونها سعاد بن جيان فخرج
 الى اياق وحسن حصنها ودخل ابو علي الرملة وقتل من وجهه من المغلوبه
 ثم رمل طالبا مصر وخلف بالرمله ابا محمد عبيد الله بن عبيد الله
 الحسن ومعه دعتل ابن ابراهيم الطائي وجماعه من الاخشيدية

والكاغور

والكاغوريه واما قتل بين شمس على باب مصر واقتلوا اياشا وظهر القزيلي
 على المغاربة وقتل منهم زقا حشاه رجل وغنم اموالهم واسلمتهم
 ودوابهم كلها كان يوم الاحد ثلاث خلون من ربيع الاول وقتل المجري
 على الخندق والمغاربة من ورايه ونشبت الحرب واقتلوا الي القصر
 فخرجت المغاربة من الخندق وطوا على المجري فاندق عسكره فلبى على
 احد وجعل يردم وهو شهيدون فقتلوا في الرملة وغلز جوهر
 ان هربه القزيلي ملكه فلم يبق من لما كان في عسكره الي ثلثه ايام
 حتى تحق الخبوا فاستولى على الجميع ونادي جوهر في الاخشيدية شر
 قبضهم وتقدم وطبهم وكانوا الثاوثا ثلثايه مقاتل وقال
 القزيلي في هذه الوقته

لم دعت رجال العرب اني هبتها فمري اذا ما بينهم مطول
 يا معمر ان لم اسق ارضك من دم يروي ثوال فلا تاتي النبل

وقال
 دعوا ابني قصير لمري ما تكال الرجال بالقصر ان
 انا المرء باللسان وبالقلب وهذا لي وهذا لابي
 ثم عاد المجري بالبلد وكفرقت الاعراب في البريه وفي جهدي الاخر
 الاثران ينعزاد وتخالقوا على الاتفاق والقاصد وتعلت الديار
 بولسطة شل ذلك وتجددت فيهم حواء واستنظامه فلم يهدوا فيه
 قلدا بوطاهرين الوليد اي الفضل العباس بن الحسين وزاد ابي العباس
 سلا بن عز الدولة بختيار والتطري امون وفيها عمار
 المجري الى الشام قلا وصل الازرق انفرقت المغاربة الى مصر وتزل
 المجري الرملة في اخشعابان وحرف عنه اهل الاديه واقام في اصحابه
 المجريين وفيها ومع الصلح بين منصور وابطحج صاحب عرسان



وبين ركن الدولة بن بويه وولده عضد الدولة ابي شجاع بازنجل ركن الدولة
 الجاني نوح بن كل سنة مائة الف دينار ويجعل عضد الدولة حسين الثاني
 وفيها وردت الاخبار ان بني هلال اغتزلوا الخراج الجبرين والد
 جاوا من خراسان فنبهوه وقتلوا خلقا كثيرا وبطل الحج ولم يلبس الا
 من مضي من بغداد مع الشريف ابي احمد الموسوي وفيها توفي سعيد
 ابن ابي سعيد ابو القاسم الجاني القزويني الهجري ولربن بني اولاد
 ابي سعيد بن براجيه يوسف وقام مكانه اخوه يوسف وعند القرامط
 الامر بعد يوسف لسته نيز من اولادهم على وجه الشركة بينهم لا يستند
 احد من بني دون الاخره عبد الرحمن بن احمد بن محمد
 ابو القاسم الديلمي الواعظ مات بمشق وكان يشهد
 يا قبا الرجل المظفر لا لتسك كان ذلك عليهم
 نصف الدوايدي السقام من الصا ومن الصا هذا وانتم
 لانه من خلق وتاتي شله عار عليك اذا هلك عظم
 عثمان بن عثمان بن خفيث ابو عمر والمعتري
 كان من الابدال صاحب كرامات من اهل القران والقتله والد يائه والضيائه
 توفي ببغداد في رمضان عجل بن اسحق بن خلدون
 ابو الحسن الرازي الشاعر الجذابي كان نصيبا ونشعره
 قرفني عاشقين اصحابا صليبين
 جمع بعد فراق فجامنه يسين
 ثم عاداني سرور من صدور امنين
 في هذا روح ولكن ركني سيد بن
 السنة الثانية والستون وثلثمائة
 لم يلبس يوم عاشورا ملابا من العادة من النوح وغية وسببه ماجري

على المسلمين من الروم بالجزيرة ونصيبين وبجرباها مستذكرو ان شاء الله
 تعالى وكان احب سبكتين متبعا بجنداد وختيار بواسط لمخيم
 سبكتين وكان يميل الى السنة وفي يوم السبت سنهله بمخيم دخل مكان
 الروم الى نصيبين فقتل وسبي واستأسرو وهدم واحرق فوصل الخبر
 الى بغداد فاضطرب اهله واولي ذلك وردت اخبار الحاج للسنة المائتين
 وبما فعل بهم بنو هلال ومات اكثرهم وشغب العوام وقامت القفر
 وهذا الصاي خرج المشتق في جوع كبير الى بلاد الاسلام
 فوطوا اثر اثارا قبيح وطلب على ديار ويجه باسرها ودخل نصيبين
 كاستباحا وقتل اكثر اهله وسبي البي العظيم من نسوانها وصبياتها
 والامام فيها نيفا وعشرين يوما ولم يكن من اي قلب ينضه اليه لكنه
 دفع اليه ما لا مائة عن نفسه وورد مدية السلام خلق كثير
 من اهل تلك البلاد فاستغفروا الناس في المساجد اكامعه والاسواق
 وكسروا المنابر ومنعوا الخطباء من خطبة وصاروا الى دار المطيع وجاوا
 المهور عليه واقتلعوا بعض شبايكها حتى علفت ابوابها ورموا الغلمان
 بالمشاب من رؤسها وحبسوها وسبوا الى العجز عن ما اوجه الله
 على الائمة وقعدوا في التول الى الغلظة القبيح والسب
 النضيع ووافق ذلك شخص من غز الدولة من واسط الى الكوفة للزيارة
 فخرج اليه اهل السرا والديانة من اهل بغداد منهم ابو بكر الرازي القتيبي
 وابو الحسن علي بن عيسى الخوي وابو القاسم الدلاوي وابن الهكاف
 القتيبيين وشكوا اليه ما طرق المسلمين من هذه الحادثة العظيمة
 وما تبوء على ان شغل نفسه وحيثه بصاحب البيط واهل امر الروم
 فوعدهم بالعود الي واسط ومضاهي عمران والانتكا الى المشور
 فسكنوا وانصرفوا ورجع الي واسط وكتب الي اي قلب يحين

انه على نية الموت وبليته ان يعبد له الازواد والعلوقات وبعض في ذلك
 ابكر من محمد بن عبد الرحمن قريه القاضي واخرج اباطاهر بن نبيه الى
 سبكتكين لم يبع ما تشئت بينه وبين العباس الوزير ويعبد له الي
 الصنا والموده وينهضه معه الى العزود ويا من باستنار المطوعة
 ومن رغب في الجهاد من العاقه فاما ابو تغلب فاجاب جوابا ووعده في
 المنس منه واما سبكتكين فاطهر صالح اليه في الوزير واسر حلاله
 وركب مع الامير ابي اسحق ببغداد واستنصر الناس والقوام ثا ومنهم
 عدد الرمل باصناف السلاح حتى صرنا شاهد منهم وكان ذلك من اوتي
 الاسباب في ان اسجاش على عز الدولة ايام خلعه طاعته
 بموجر هذا الاستنار وقمع القن وورود الخبر عسير المشتق
 الى امد وكان بها هرامرد غلام ابي الهيجان بن محمد ان فكاتب اباتغلب
 مسترخا فبعث اليه اباتغلب القميه انه انكاه في جيش كيت فاعذ
 السير حتى وصل الى امد ليلة الفطروجا المرشوق قتلناه هبة
 اه وهزامرد وقاتلاه اشد قتال فصراله الانسالم وقتلوا من
 الروم خلقا كثيرا واسروا المرشوق فكان سبعة كنهه لكنه التقي
 هبة الله اتقا قاني مضيق وهو في اول عسكره وعلى غير
 اهبة من امره فاحذره اسيرا واسر جماعة من الطاركة وانفذت روس
 القتل الى بغداد وكتب ابوتغلب كتابا الى الخليفة بالفتح فمعه
 بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله ابي القدر الفضل الامام المطيع
 له امير المؤمنين فاني اخذ اليه الله الذي لا اله الا هو واسأله ان
 يعيلى عظمى عبد ورسوله على الله عليه وسلم اما بعد اطال الله
 تقاسيدنا ومولانا امير المؤمنين ادام الله عمره وتأييده وكرامته
 وسعادته وحراسته واتم نعمته عليه وزاد في احسانه له يد الجوده

الذي نصر اولياءه وقهر أعداءه وذكر الاسلام ونضله وطال الى ان
 تالك وقد علم سيدنا ومولانا ما كان من طاعته الرومي استخكا من
 طعه وتسلطه واستيلايه وتنسطة على الثغور الشامية عند
 تشاغل المسلمين عنها وبعد دوي الثياب والجايرتها وانه اتى اليه
 والي نصيبين فبته وفعل بها ما فعل وذكر اسر هبة الله وانه في
 قبضته وبطارقته وذكر كلاما طويلا فاجابه المطيع بكتاب يشكر
 فيه ويثني غزيمته وهته وحسن ابوتغلب المرشوق منه واحسن
 اليه احسانا كثيرا واما ان يبلغ به من صاحب الروم ما يريد به خرج
 جراح عظيم فمات منه وفيها قدم يحكي ان اراد رويه واسطا
 بجار الدولة تاركه واعطاه وكان من الاتزال فعقد له على الاموال وذلك
 برأي العباس الوزير ليحذب الاتزال اليه عن سبكتكين وثبت عهده
 ان الوزير يبر الامر عليه وثبت عند الوزير ان سبكتكين يبر اخراج
 على عز الدولة وانه قد استال الديار اليد ولا احسن عز الدولة الي
 محبتين بموجر سبكتكين المراد فانضاف اليه جماعة من اعيان الدولة
 اصلاحة فاستله واستصلحه الوزير فاطهر الانتباد الي الطاعة
 وبي القلبي فانيه وخلع عليه عز الدولة اكلع الجليله وزاد في القايه
 الاسفهلاد وفي صغر تولى عبد الصمد بن القاهر وفيها في
 شعبان احترقت الكرخ وذلك ان اهل الكرخ قتلوا رجلا من اهل المعوية
 بمقت الوزير من طرح النار من الخاسين الي الساكنين فاحترقت اموال
 عظيمه من حطبها سبعة عشر الف وكان وثلاثا به دكاى وثلاثا به وعشرين
 دارا كان اخرج ذلك في الشهر ثلثه واربعون الف دينار وخرق ثلثه
 وثلاثون سحدا والتقى رجل من الساكنين الوزير فقال له ايها الوزير
 قد ارتبنا لك ذلك ونحن نأمل ان يربنا الله قدرته فبكلمة لم يجه بشي لثنا قد

الامر وكثر الدعا عليه فسط عليه عز الدولة وسلمه الى الشريف ابي الحسن
 محمد بن عبد الوهاب فافقه وعذبه بانواع العذاب وسقاه ذرايع فقرت
 مثاقته فمات في ذي الحجة وقيل في حريق الكرخ وجا اخوه هوانه لما
 امر عز الدولة بكنة الحاجب بن بغيره الناس للفرار ونا دي وظهر
 ما ظهر من العدة والسلاح انقلب الامر فصار اهل بغداد فحين سنة
 وشعبه ووجدوا الى القتال طريقا باسوار السلاح وبقا
 ان يستكنون فوق نهم سلاحا كثيرا ليصل ذلك الى الروم فلما حملوا السلاح
 وقت الفتنه واظهر كل فريق ما كان في نفسه فدخل يستكنون بينهم فارادوا
 قتله فلكل عز الدولة قدم بغداد ليعكن الفتنه فنادا الامر وتفاقم
 واستولى العبادون والسطاري على بغداد وكسروا الدور وتعرضوا للبربر
 فاجت القرون الى ان رمى السلطان الناري الحجاب الغربي لان الفتنه
 كانت فيه اقوي فرمى النار من خديركه وزلزل الى عند السماكين فاحرق
 الكرخ كله ومنع الناس من اطفالها فاخذت يميننا وشمالها فحرقنا لوقا
 من النار والتهجير وكان يوما عظيما لم يجر في الاسلام مثله
 واجت السلطان العبادي الامان فسكت الفتنه وفيها
 زلزلت بلاد الشام وهربت الجيوش ووقع من ابراج انطاكية عثر
 ومات تحت الحدم خلق كثير قال ابن الصابي وفي يوم الجمعة الثامن
 من شهر رمضان دخل المغرالي مصر ومعه قوايت البايه وقدمه
 لجوهر الانور ونباله الفاهم فكان عزوله لانه لم يثبت الجاهل الجري
 وكان السبب في حبه الي امر ان الروم كانوا قد استولوا على الشام
 والشور وطرسوس وانطاكية وادسوعين وزنيه والمصيصة وغيرها
 فخرج عتاب المسلمين وبلغه ان بني بويه قد غلبوا على بني العباس
 وانهم لاحكم لهم معهم فاشتد طمعه في البلاد وكان له بمصر شيعه

بكاتونه

بكاتونه ويقولون اذا زال الحجر الاسود سكن مولانا المغراليها
 ويعنون بالحجر الاسود كالورا وكان كافر يومئذ امير مصر نيات به
 من ابي محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج وكان الجيوش قد دخل مع الشيعة في
 الذخون وكان صغيضا رخوا قد طلع فيه الجند وكرهه وكرهه
 قتله ابو جعفر بن نصر وكان من دعاة المعز هؤلاء القوم
 قد طغوا فيك والمعز لك مثل الوالد فان شئت كاتبتك ليشد منك
 ويكون من ردا ظهرك فقال اي داه قد احرقتوا قلبي فكتب الي المعز
 فاجت لبعث القائد جوهر وهو عبد ربي له في مائة الف مقاتل
 قد غل مصر فبسته ثمان وخمسين وثلاثا به بغير حرب فاستولى على
 الخزائن والاموال والديار وخرج الحسن بن طغج الى الرملة فبعث به
 الى المعز فلما دخل عليه قربه وبش به وقال ات ولدي
 وانما بعثت جوهر لنصرك وهدم حقتي بجهز الجيوش اربعة الاف الف
 دينار وخمسين الف دينار فغلب الحسن ان الامر كمال فسعا اليه بمائة
 من قواد مصر والامرا وارباب الاموال وكان كل واحد منهم مثل قارون
 في القنائك المعزالي جوهر باستيصالهم لخدمته مع الحسن وكان اخر
 العهد بهم ولما دخل المغرالي القاهرة اجتمع في القصر وبت عيونهم
 يلقون اليه لاجار الناس وهو متوفر على التغم والاغذية المسنة
 والاطيب التي تنمي البشر وتحسن اللون ثم ظهر للناس بعد مدة وقد لبس
 اكبر الاضفر وحمل على وجهه البواقيت واجواهر تلعب كاللواكب
 ودعمراته كان غاييا في الثنا وان اهر رعه اليه فاستلقت قلوب
 العامة والرجال منه رعبا وخوفا وتطعنا كان علي بن الاحمد كل سنة
 من الاتان للقرامطة وهي ثمانية الف دينار وفيها شاقا لابر
 على عز الدولة فبعث الي اخليته وطلب اساقفه فباع المطيع ثابا واثقا

دله من تاج و درماص و جمع من ذلك الربا به الف درهم و بعث بها اليه
 ثم اراد ان يتبعه فقبض عليه و زين العباس و صاد به على الف الف
 درهم و استوزر ابا طاهر مع بن محمد بن نفيه و السبب في ذلك ان عزالدولة
 لما عاد من واسط و صاحب عمر ان صاحب البليحة طلب من و زين الشيرازي
 المال ليده الي الرجال فعدل الي المصادرات حتى لاهل الدية تكثر
 الدعا طر به في الجوامع و البيع و الكايس و انتق انه اخرج الكرخ و طلب
 المطيع بال و قال ان سامعة الفراء غيب على الامام
قال له المطيع انما يلزم الامام ذلك اذا كانت الدنيا في يده فامارس
في يدي منها الا للقت القاصر عن كفايتي و هي يد غيري ما يلزمي
فمروا به و لا يثي ما سطر الابهة فيه و انما لكم مني هذا الاسم الذي
يطلب به على المتأبوان اجبتهم ان اعترل و قويت للشقايات على
الشيرازي و اجتمع حاشاه الي سبكتكين و قالوا هذا عدول و هذا
و قتل و اشار و اباي طاهر محمد بن نفيه و لم يكن من بيت الوزارة فاجابهم
لا ذلك و كان بن نفيه احد اربعة اخوة من اهل اوانا و كلهم يسمى محمدا
و كان ابوهم احد المزارعين و ليس بمرا ايضا و خدم محمد و كنيته ابو الحسن
اخو ابي طاهر و كان اوجه اولاد نفيه محمد بن جعفر الاصماني و يلقب بجملة
و كان صاحب مطبخ معزالدولة و ضامن تكريت و اعلم لما و تدرج ابو الحسن
محمد بن نفيه معمر حال الي حال حتى استعمله على ذلك كله و استعمل ابو الحسن
محمد اخاه ابا طاهر في المطبخ و تسع حال ثلثة عند معزالدولة و حكفته على
منه من الخدمه فضمن ابو طاهر تلك الاعمال و ترقا قليلا قليلا حتى مات
معزالدولة و ولي عزالدولة فاما علي المطبخ الي يوم ولي الوزارة
و كان يتدبر لعرزالدولة الطعام بنفسه و يذوقه لا لو كان لو تالونا قلا و نور
شرع يفعل ذلك فانه من الدولة قتله الناس من العتقان



الي الوزارة و كان كثر ما يغني كرمه محبوبه و زرار بع سنين و اياها
 و كان واسع النفس و طيبته من البليح في كل يوم الف رطل و ابنته من
 الشرح في كل شهر الف رطل ثم الي امره الي ان سمله عبيد الدولة و قتلته
 وهو بن نيف و خمسين سنة و سئل في ترجمته و قيل انما سمله عند
 الدولة و قتلته سارا المرمي الي مصر و سئل في ترجمته ان شاهده في ترجمته
سنة ست و ستين و ثلثا به و و مع بالاس ابو الحسن الموصلي الرقاشي
فبيع بمحمد بن شعير يدرج بن ناصر الدولة و كدر مدت عينه و
ك شكتا اعلى لما شكته جفونه فشكا به مقرونه بشكتاها
و قد قلت للاعداء سهلا انها نوب تجلي الصبح من ظلمها
قالوا اشتكي رمدا عجي اجفانه سنة الرقاد و حضر من خطاها
فاجتنبهم لم ترمدا العين التي عمر يا شايوم حرب عدا قها
لكن راته محاربا امواله بنو له فخرت علي فمادها فمساء
و قال يدرج ابا الحسن بن شعير بن حمدان
بلا في اكب فيك بالاني فشا في ان عصر فروب شاني
اي بيت الليل مرتقا انابي بصدق الوجد كاذبة الاماني
فقتشهد لي علي الارق الزنما و بعلوما اجن الزقوان
اذا كنت احبهم بهم فاهلانة ان اكنم و الحيم الرواني
كفيا و لع العواذل خل عني و ياكف الغوام جدي عتاني
و قال يدرج حمدان بن ناصر الدولة و يحينه بولسود
سما تغلب و كاه ابا السرايا
عند اجدي مدامنا الحفايا اذا زمت لطيفتها الطايا
و فقتنا نجر العبرك لما راينا اليين مدمورا السجايا

١ كان جدود من اذا استهدت سائق فيه من مل بقايا
 ٢ وقد قومن بالاحاطة بلبا قلوب العاشقين له رما ياء
 ٣ تنينا التنا فكان حقا وكما اسبه جلبت سقا ياء
 ٤ اري الافاق قد ملئت سرورا بطلب الامير ابي السراء
 ٥ بولود براه الله ليشا وعيشا يستل على السرا ياء
 ٦ نجيا نجته كرام قوم محاشيههم حرما ورا ياء
 ٧ تاي عليهم مادمت حيا ثنا المستهام على الشنا ياء
 ٨ جاء المجد ان لي ونبي اعاد به الحوادث والرزاق ياء
 ٩ قل لاي المظفر قد طغنا بما نرجوا لك من العطايا
 ١٠ ومن بعد اكيلا راي من مدح بغير من باطاني الهدايا
 ١١ كاجاد السحاب اكود ارضا قابر من نجاسها اكفايا
 ١٢ وقد جات مدادنا مودا فلا جعل جواز هانسا ياء
 وقال **يروح اهل البيت والحسين عليهم السلام**
 ١ اذا عدونا قريشا ابا طي كانوا الذوايب من والمرانياء
 ٢ اعنتهم عن صفات المادحين لم يدراج الله في طه وباسينا
 ٣ اقام روح وديان على جدت قوي الحسين امنا ابنا
 ٤ كان احشا نازم ذكر اذا بطوي على الحمر او حكي السكاكنا
 ٥ مهلا فاقصوا وتار ولد وانما تقصوا في قلبه الدنا
 ٦ ال ابي وجدنا جكم سبابا برضي الاله به عندي برضينا
 ٧ فاقطعوا طبعكم الاسبا دنا ولا تاد بكم الاموالينا
 ٨ ان اجري جكم جري الجراد قد اصبحت رباب مساعكم يادينا
 ٩ وكيت بيدكم شعري وذكر كبر ربي يستحسن الاشعار بحسينا
 من ايات وكان بين السري وبين الخالدين الشاعرين مما جاء به بالغا

اذ كيه عند سيف الدوله حتى قطع رسومه فاعذر الي بغداد ومدح الزهراء
 ابا محمد المهدي بمدراج ميسرها
 ١ اصبت اعلا الناس في سودة والناس بعدك كلهم اكفا
 ٢ ايمنك العر الحضر وقد طمت مواضع ام صدرك الدهنا
 ٣ اذكر بنا شيم المهدي الذي والناس اذ هي شده ورخا
 ٤ وشايل شهد العرو بفضلا والمقل من شيدته الاعدا
 وبلغ الخالدين فاعذرا خلفه وقوصلا الي المهدي في حار من يدميه وجلا
 همراها ثلثه فاعرض عنه ولم يعطه شيئا قال امره الي ان عدم القوت
 ومات ببغداد عسكا العباس بن الحسين ابو الفضل الشيرازي
 الودع كان جبارا فانتكاه ظالم قتل بالكوفة بنيه الدراريج ودفن بشهد علي
 عليه السلام وهو بن سبع وخمسين سنة هـ عبد الصمد بن محمد القاهر بالله
 كانا القاهر بالله قد دسجه الخلافة لانه اكبر ولد فلما ولي الراعي بالله قطع
 لسانه فبقت بغداد برحسين فكتبه فخلت به عنه ام سلمة بنت المعتضد
 وكانت عاقله فاضله فقلت له قد غدت بنات لسانك وتشميل الكلام
 عليك بما نكر فقلت عليه قبال لما بلسان بقيل يا محبي ان اعترفت
 له ب رايي فلما كلفا سجدت لله تعالى وتكلمت اكم خالك واري للشم
 من المصلحة انكروا من هذا البلد فزنا شاع خبرك فتهلك فخرج الي مصر
 فاستقبله كافور واعطاه وذلك في سنة اربع وثلاثين وثلاث مائة ثم ان
 عبد الصمد تقرر في حق كافور فعاظه فاعرض عنه فاشير عليه بقصد
 كافور والاعتذار اليه واسترال ما عنده فتصدي دان فرجع اليها
 كان من الاحسان الي عبد الصمد وواصل من وقام بامر اجسني نيا مر
 وكان يركب بالقباء ويحضر دار كافور في المواسم والايام المواكل فيحظه الكا
 وغيدونه واستند في اعزاء ابا الفضل محمد بن القاهر فخرج اليه واقاموا بها

على السداد حتى مات كاهن ودخل جوفه مصونه سبع اوثان وخميس
 خرجوا الى الشام وعرض المطيع خبرها فقال ما اعجب امر هذين الرجلين
 اترافا يخافان مني اكثر مما يخافانه من الغاربه والقرامطه واعطاهما
 امانا اكد على نفسه وكتب منه بامر وقال قماري
 القرض لاحد من اهلي ولا الاساءه الي اولاد الخلفاء قد كان كتيبي من
 المستكنين ما احسن اهلي العاقبه فيه وعاد بسوا العاقبه عليه وكذا ثبت بعد
 الصد و اخوه محمد ذلك ثورا بعداد لمسته ثمان وخمسين وثلاثا
 واما ما بعداد علي حال صيانه وعراة ومات عبد الصمد في هذه السنه
 السنه الثالثه والستون وثلاثا به كيسان
 اعاد عز الدولة النوح في يوم عاشورا الي ما كان عليه واظهر الوزير
 ابو طاهر بن تقي العدل والانصاف والاحسان فشكره الناس وذموا
 الشيرازي وشهر بن تقي السقاء بالناس على اكلان بجانبه بعداد
 وجسمهم شرفاه وخلق عليه المطيع الخلع السلطانيه وكناه وليقة اناح
 للدولة وسعى في اصلاح الحال بين اكلان سبكتكين وعز الدولة
 وتحالفوا في التصافي وركب اكلان الى عز الدولة وخدمه ولم يعب
 بعد ما اجتمع به الا في المالك وعليه الا حرازه وفي الحزم
 تقلد القضاء ابو الحسن محمد بن ابي شيان الهاشمي قضيا
 القضاء صاروا لابي محمد عبيدا من امر معروف وركب معه
 ابو طاهر بن تقي وذموا الناس الي ذلك بسباب المصبة وسبه ان بن
 معروف طوبى بيع دار ابي منصور بن ابي عمر والشيرازي من ابي بكر
 الاصيلاني صاحب سبكتكين فاستغ ققيل له ان الوكيل الذي يبيع
 نسيه الخليفة وليس يراد منك الاستماع السعاده والاسجال فاقام
 على الاستماع واغلاق بابيه وسال الاعاق من التصافا عني وطوبى

ابن ارمشيان بان تقلد القضاء فاستغ فالحوا عليه فاجاب بعد ان شرط
 لنفسه شروطا منها انه لا يرتزق على القضاء ولا يطلع عليه ولا يستغ
 اليه في تغيير حق ولا يقض ما يوجبه الشرع ويجعل بجانبه وللمار من
 على بابيه وكان من ديوان الحكم وكتابه والاعوان ما يكتفيهم فاجيب
 الى ذلك وكتب عهدا بعداد من الجانبين وشق الفرات وواسط
 ودجله وطريق حراسان وحوان وديار بكر وريعه والموصل والهمدين
 واليمن ودمشق وحمص وخذق نسرين والعوام ومصر والسكندرية
 وغيرها وكتب عهدا على ما جرت به العاده في اليهود وكان العهد من الشا
 اي منصور ابريز عبيد الله الشيرازي صاحب ديوان الرسايل وحضر ابو
 طاهر مع بن ارمشيان الى المطيع وسلم العهد اليه وفي ربيع الاول
 لعشرين منه سار عز الدولة الى الموصل وسبكتكين اكلان في معذمتيه
 وسبه ان ابا الفضل الشيرازي حسن لعز الدولة الاستيلاء على الموصل
 واعطاه في تلك البلاد ليشعله عنه وتوري تلك المشورة ابو طاهر بن تقي
 ووددت علي بن تقي كتب ابي الحسن على بن عمر كاتب ابي تغلب بخاطبه يرا
 بدون ما كان بخاطبه قبل ذلك فحاطه وشتم كاتب ابي تغلب في محالته
 وبلغ الكاتب فكتب اليه بالكتابة المستوفاه فلم يرده ذلك وانضاف
 الى هذا ان حمدان وابي طاهر ابراهيم ابني ناصر الدولة كانا عند عز الدولة
 فكانت ابو تغلب اعاه ابا طاهر وودعه بكل خير واراد ان يقتطعه عن
 حمدان فاجاب وطلب منه خيلا تنقت له في مكان عيشه فارسل بها اليه
 وهرب ابو طاهر من بغداد الى الموصل فخذ ذلك على عز الدولة وقال
 هذا عذر وصغر حمدان ابا تغلب في عين عز الدولة واعطاه في البلاد
 وحلف على الوفاء له وسار الى الموصل وسبكتكين في مقدمه يمينه
 ومن عز الدولة مرسله من الجانب الشرقي واستمر سبكتكين في الجانب

الشريفي ووصل من الدولة الى الموصل وقد انصرف هذا ابو تغلب الى سنجار
 بجيوشه وقد اخلا الموصل من كل شيء شر عطف من سنجار يريد بغداد
 وعلم به عز الدولة وكان سبكتكين قد تأخر بخديشه الموصل
 فكتب اليه عز الدولة بالصود الى اجاب الغزي والميري اثر اي تغلب
 ورد اليه حمدان وجاهير القواد ورد اباطاهر بن نعيم في الزيات الى
 بغداد وسبق ابو تغلب وشرى القرية المعروفة بالثلاثية بجانب الرقبة
 وجرى بين بغداد وخراسان وعامل اهل السواد بالجميل واحسن اليهم
 وصرت طلائفه الى باب بغداد وخرج اليه جماعة من العيارين قائلين
 مسرورين وبرز عن الدولة ابو اسحق بن مضر الدولة وكان يخلد
 لقائه عز الدولة الى باب الشاميه ولقتل المطيع واهله وجميع اسبابه
 لا قصر مضر الدولة وعبر عن الدولة بطائفة من الجيش الى اجاب الغزي
 لقتال اي تغلب ووصل بن نعيم فشر من هذه الدولة وجاء الحاجب
 سبكتكين الى اوانا ودخل ابو تغلب الى اوانا ووقع الطراد من العسكر
 شرخا فاشلا في الصلح واصعد ابو طاهر بن نعيم من بغداد واجتمع
 سبكتكين وحضره ما رسل اي تغلب واشترى العقد على ما كان عليه
 في الاول — وزيادة الف كرية كل سنة زيادة مال وسار
 ابو تغلب يريد الموصل وعز الدولة في جهة من العسكر وتحدث الناس
 بان الموطاء كانت من سبكتكين بجاء الدولة ولهذا الرضاائل ابان
 تغلب ولم جرد الغز في قتاله مع القدر ودخل سبكتكين بغداد واسلم
 عز الدولة وقامت القيمة عيار بن نعيم وطالب سبكتكين بالعود الى
 الموصل فتقل وقيل انه هجرني ذلك الوقت بالمقصر عيار بن نعيم وعين
 الدولة ووالده عز الدولة واولاده واسبابه فتوقف ثم سار بالعسكر
 وابان نعيم الى الموصل والمعروف عز الدولة رجوع اي تغلب الى الموصل

جمع اطرافه ورد قواده من النواحي التي كان فرقة فيها وشرى له يرا الا
 من الموصل يعني مكانه واستعد وجاء ابو تغلب فزل احصيا استعداد القتال
 ولم يبق منها من المسافة الا طول قصبة الموصل واجتمع كل واحد منها من
 خارجة صاحبه تجنبا لركوب الخطر الا ان ابان تغلب كان لا يظفر لكثرة
 عدده وكون اهل الموصل معه وكان الليل قد ادوا الناس ونحوهم افاك
 بينهما في اتمام الصلح الذي تقدم ذكره فاشتط ابو تغلب واستامر
 التقيته من المال الذي قدر عليه وطلب من عز الدولة ان يسلما اليه
 ابنته وان يلقب لقب سلطانا فاجابه عز الدولة الى ذلك وطلب
 عز الدولة من اي تغلب ازالة الاضرار عن متابع حمدان واستبابه واما
 ما اخذ منها وتسلم قلعة ماردين اليه حمدان فان ابان اعطاه ايلها فاجتمع
 ابو تغلب — من ذلك كله ولم يترجم في الصلح شيئا من ذلك
 فسكت عن ذلك وانتقم عليه حمدان ببغداد وحرث الايمان حينها على يد
 الشريف اي احمد اكسين بن موي الموسوي واغدر عز الدولة الى الحربية
 ودخل ابو تغلب الموصل وكحل جماعة من اهلها فصرخوا مع عز الدولة وقتل
 جلما من عسكره فعرف باي الحاج وكان قد استأمن اليه عز الدولة
 ووصل سبكتكين ومن نعيم بالجيش الى الحزمة واجتمعوا
 بعز الدولة وعلم حمدان بالصلح فزع عليه لونه لم يدخل في الصلح
 وانقا ابو طاهر بن نعيم نراي عز الدولة على اكلة التي انصرف عليها
 وجعلوا لجل الجماعة الذين يجلس ابو تغلب وقتل العتيل سينا للرجوع
 الى الموصل فهاذوا به — ابو تغلب الى تل اعف وبعث
 اي اكسن بن عمرو كاتبه الى عز الدولة يجابته على النقض والعقد
 نقض بن نعيم عليه راحته والولة وانكر عليه كحل الجماعة وقتل
 العتيل فاعتذر بان ابان تغلب لم يعلم بشي من ذلك وان بعض غلامه

فعله عرقه والصلح على ان يخرج من ميثاق عدلان دون قلعه تاردين وان
 يبعد الى عز الدولة القوم الذين كانوا المال وكانوا العتيلي فبعث بهم
 ابو تغلب الى عز الدولة فعفا عنهم لعلمه بانهم لا يمنع لهم في ذلك وعاد
 عز الدولة الى بغداد وبعث الخلع السلطانيه لابي تغلب مع كاتبه علي بن
 عمر ولقب بعد الدولة وحلت اليه ابنه عز الدولة مع بدر الحري في رضا
 وني سنان توفي ابو ابيس محمد بن نفيه اخو ابي طاهر وكان ابو الحسن
 هو لا كبريشي اخو ابو طاهر في جازته وطيس للفرز واجاه عز الدولة مغربا
 وفيها في شعبان خرج عز الدولة من بغداد الى الاهواز
 ووقعت فتنة لائزال وكفى ابو طاهر بن نفيه به **د**
 السبب في ذلك كان عز الدولة قد ضاق بما يده من المال وكثرت
 عليه المطالبات من اجدد وغيره فاشاد عليهم بن نفيه بالاعذار الى الاهواز
 لحاسبه ازادرويه وصرقه عن البلاد والنظر في المال وجهه وقرقه
 الا تزال عن سبكتكين والاحتياال عليه ليعرجا معه ويتبعها
 بامواله واقطاعاته فاعذر الى الاهواز فليقنها ازادرويه بالمال
 والمقدمة وخدمها وانام عز الدولة بالاهواز فوقع بين غلامين من
 الترك والديلم من ابناءه على ما عرفت على باب دار احدهما لمعه الاخر
 وثارت الفتنة بين الترك والديلم وكان لارسال التركي حبه على
 باب عز الدولة يعني في الاشغال فسمع ارسال الصوفى فركب
 فهاضته بعض الديلم فقتله ارسلا فصره الديلم قتلته وثار الازال
 بطلبون بدم ارسلا ورموا الديلم بالنشاست **فقتلوا**
 منهم رجلا وخرجوا نفرا وخرجوا باجمعهم الى العراق واجتهد عند
 الدولة في كف الفريقين فلم يقدروا فاجتمع اليه رؤسا الديلم وكانوا
 مطمئنين على اعتقاله في سبكتكين والائزال قالوا له هذا امر

قد اتسرت في نفسك من سبكتكين ما فيها والوجه ان تقبض رؤسا الازال
 الذين عندك وتتر الى بغداد فتقتل سبكتكين عنما وتخرج منه
 ومن الازال فقتل منهم فبعث الى رؤسا سبكتكين اراد دويه وغين
 فقبض عليهم وقيدهم واستولى على اقطاع سبكتكين بالاهواز واسبا
 وكتب الى الجيوش بالنداء الى الازال والانتفاع بجمع فنهبت سائر لهر
 وهرنب وكان عز الدولة قد عهد الي والدته والى عمه الدولة اخيه
 انه اذا ارسل اليها على جناح طائر من الاهواز انه قد مات فاذا جاء اليها
 سبكتكين للفرار قبضه فاقبض على رؤسا الازال كذب في تلك الشا
 اليها على جناح طائر بوفاته وظن ان سبكتكين لا يتاخر عنها وكان
 اثبت واعتل من ذلك ولو حضر ما التفت لان علان داه كانوا الرجا
 سوي كحباب والاتباع وكان هذا الري ضعيفا معاجيه من الطيرة
 والاشاعة المروية فاسل سبكتكين اليها يشالها عن الخبر
 وكبت ورد وتوقف من الركوب الى ان حابه كتبها معاجيه باجرا جمع
 الاموال اليه وانجرهم ان الشتر قد اغرق وار
 دماهم قد استحلقت وعرفهم ما جرى على اصحابهم فسالوا ان تبأ عليهم
 فتوقف وارسل اليه من الدولة يقول ان الامر قد استقصى بين الازال
 وعز الدولة انتقاما لا يلتمزا ابدا وانهم قد ارادوا على الامر فبأ ان
 يخرج عن طاعة تواليه وسأله ان يعيد له الامر ويخلى عز الدولة مكانه
 ويستعمل له من يقي من الترك والديلم فاحابه وواقته على الكور في غدرتهم
 الامر وبلغ والدته فحافت ان يؤول **الامر الى هلاك**
 الى احد وكذا لم تمنعته وصار اليها من كان من الديلم معها فيغدا
 وقوا عزها على محاربة سبكتكين ومن معه من الازال فاستقص
 ما قرره مع عمه الدولة واجتمع الكور في دار موسى التي يتر لها عمه الدولة

وركب سبكتكين اليهم وناصبهم الحرب واهرب حجاب الدار فاستلوا
 وقالوا سبكتكين الافراج عنهم لينحذروا الي واسط وان لا ينفذ
 حرم مولاه واولاده فاستجيا منهم وجمع هذه الدولة ابا اسحق واخاه
 ابا طاهر مورا واولادها والحرم وجميع من في الدار فخرج زورق جديد
 واحد لهم الي واسط وتفرق اليهم وضعفوا وكان الطبع عندهم
 القننه اعذر مع المهردين في زورق فبعث سبكتكين فرده وجيل اليهم
 جاوبه فادفعوه على باب سبكتكين فباعه حتى استودن في امره فامر
 بده الي دان وركب به في الجاهل والجهل واستولى على ما كان
 في الدولة بغداد من السلاح والكرام والاثاث وغيره وترك
 الاثران الي دور الابل بعد ان هبوا وقد والى دور اهل بغداد
 والتجار وارباب الاموال ووافتهم العوام على النهب ففكت الحرير
 وتفرقت الاموال واقتركت من اناس فركب صاحب الشرطة ونادى
 في الناس صلب جماعة من التجار عند الجسر ففكت القننه قليلا
 وقضاوت السنة بظلمة سبكتكين ونفرتهم ففرق منهم العرقا وبق
 التقيا وقود القواد وخلع عليهم وحملهم على الدواب وصار له بعد
 استقاشهم وفيهم الطاهر المطيع كان بينهم من علمه
 وتقالته وتقدر الحركة عليه الفلاح الذي تاله قدما فاكشف
 ذلك لسبكتكين فدعا الي خلعه نفسه وتسلم الامر الي ولده الطابع
 ففعل ذلك وعقد له الامن يوم الاربعاء ثلاث عشرة خلت
 من ذي القعدة فكانت خلافة الي ان خلعه نفسه كسعا وعشرين سنة
 واربعة اشهر واربعة وعشرين يوما وصورة ما كتب هذا ما شهد على
 متضمنه امير المؤمنين العادل المطيع بن المقتدر بالله حين نظر
 له فيه ورعيته وشغل بالعله الدائمة عن ما كان يراعيه من الامور اليه



اللازمة وانتقل فتمت ما عليه عليه الله في ذلك فري اعترالها
 كان اليه من هذا الامر وتسليمه الي ناهض به قايما بحقه عقده له واشهد
 بذلك طوعا وذكر التاريخ المذكور وفي اخره بخط القاضي ابي الحسن
 محمد بن صاحب شهادتي بذلك احمد بن محمد بن احمد وعمر بن محمد بن احمد وطلح
 بن محمد بن جعفر وتوفي المطيع سنة اربع وستين كان بعد طلعه يمين الشيخ
 المعصوم الباب الرابع والعشرون في خلافة الطابع لله
 واسمه عبد الكريم بن الفضل المطيع وكنيته ابو بكر واسمه ام ولد يقال
 لها عتب ادركت خلافة وبويع يوم خلعه ابن نفسه طابعا لامرهما
 وذلك يوم الاربعاء ثلاث عشرة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث
 وستين وثلاثمائة وسنة ثمانية واربعون سنة وقيل محسون ولم
 بل اكلانه اكبر سنا منه ولا من له اب حي غيره وغير امير الصديق
 رضوان الله عليه وكلاهما كنيت ابو بكر وكان الطابع ايمن اشهر
 حسن الحسنة شديد القوي كان في دار اكلانه ابل عظيم يتيل
 الدواب بقرنيه ولا يتحرك منه احد فراه الطابع يوما قد صال بغداد
 على شق راوته فحمل عليه فامسك بقرنيه فلم يقدر على الالتفاف منه
 ودعا بهار وقال انشر قرنيه فشرها حتى اذا بقيت على شيء
يسير فقطعه بيده وهرب الابل بجارحه وسقطت فرجته الطابع
 عن كتفه فطأها بعض الخدم لبا خذها فخرم الطابع واسارا اليه
 ادفعها الي التجار وكانت من الوشي فاحدها التجار وباعها بما يسهل
 دينار وركب الطابع يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي القعدة في الجاب
 الشرقي من بغداد وعليه البرق ومعه الجيش وسبكتكين بين يديه
 اكلع السلطانية وعقد له لواء الامان ولقب بغير الدولة وحضر
 ميلا لا يفي فركب الي المصلى من الجانب الشرقي وعليه السواد قباوعا

وصافيه فصيل الناس ثم خطب فقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
 والله اكبر متقربا اليه ومعتزدا عليه ومتوسلا باكرامه اكلان له
 الذي سترني اماما منصوبا عليه وذهب لي حسن الطاعة فيما فوضته
 الي من امر الخلافة على الجماعة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر
 ثم جعل الامانة فيما اسند الي من حفظ الائمة واموالها وذرايعها
 وتبع في الاعمال في حضرة هاديوادها وجعلني خير خلف على الاوص من
 عليا الله اكبر الله اكبر تقربا بغير البدن التي جعلها الله من شعاب وذكرها
 في كتابه واتوا عا لسته بديه وخطيله صلى الله عليه وسلم في نديه اينما
 استعمل وقد امر بجمعه فاستسلم لاهراق دمه وسفحه بغير جرح مما ياتي
 ولا مكل عن ما امر به فيه فتقربوا الي الله في هذا اليوم العظيم بالزبايح فانها
 من تقوى القلوب الله اكبر الله اكبر وصلى الله على محمد خيرة من خلقه
 وعلى اهل بيته وعترته وعلى ابيي الخلفاء النجباء وابديني بالتوفيق فيما
 اتولي وقصص من الخلافة فيما اعطي وانا اخوكم معاشر المسلمين عزور الدنيا
 فلا تركوا الي تاييد ديني ويزول ديبلي فاني اعاف عليكم يوم الوقت
 بين يدي الله عدا وادم ومهر المصطفى وصنكم تراعيتكم لن اري كتابه
 بيه فلا يخاف علما ولا هضا ومن اعرض عن ذكرى كان له معيشة ضنكا
 وخشوه يوم القيمة اعني عاذنا الله واباكم من الادي واستعلا والياكم
 باعمال اهل البيت واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين ثم قول
 وفيها ازاد تنشط العائنه صاروا حريين فالشعبه يادون
 بشايع الدولة والمهمل والسنة ينادون بشعاده سكتين وكثرت
 الفتن وكنت المنازل واحرق الكرخ ثانيا وكان عمران بن باصر الدولة
 قد توجه الى ارجه فاسله سكتين فعاد الي بغداد عايد من الموصل
 بعد تسليم بيت مع الدولة الي ابي قليب ولما عرق في طريقه ما جري استر

ورجع الي ابو قليب وخلافا كان معه من امواله واموال التجار فثبت
 جميعه واما عن الدولة فان ادخل به في اقطاع الاثران باسرها
 وانقسم الاثران بالاهواز فبين ففسر الحق بسكتين وقسم ثلثا
 من الدولة وقال الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
 اراد ورثه ورثته موضع سكتين ولقبه حاجبا بحجاب وولدتان
 الاثران باسرها وبعد لون عن سكتين اليه وود الاثران
 الذين تقوم من البصرة اليه ورد عليهم اموالهم واموالهم
 خبر والته واخوته ووصولهم الي واسط فصار اليهم واجتمع به
 وكتب الي ركن الدولة بعزله حاله وبستخرج به وتابع اليه الحاشية
 وكتب الي ابي قليب يستخيره ويقيه باسقاط ماعليه
 من المال ان كان بنفسه وعسكره وراسل عمران بن عثمان صاحب البطون
 واتقده خلعا وفرشا بركب ذهب وتوقفا باسقاط ماعليه من مال
 الصلح الذي كان صالحه عليه مع ابراهيم حاجبه وساله المصافح
 على احدى بناته وطلب منه مكررا بنيه في السفن ليستعين به على
 قال الاثران ولما صار عز الدولة بين واسط والاهواز هرب
 من الاثران ارميا به غلام من اخادعهم الي بغداد وبقى عز الدولة في الديلم
 ولما ركن الدولة فاجبه وظهر الخرق الذي خرقه وقال
 هذا يحتاج الي رجال واموال وسلاح وتدير وانه يضعف عن الحركة
 وقد عول على عصا الدولة في السير اليه ومعونه وكتب اليه عند
 الدولة يقول الواجب ان لا يفارق واسط حتى يلحق بك وينفق عليك
 فيه الراي واما ابو قليب فانه احاط في امره وبعث اليه رسولا
 فاحذ ظنه واشهد عليه لانتفضه والشهود والنواد واقفا على ان
 يقي تار من واسط سار ابو قليب من الموصل واما عمران بن عثمان فبين

قال لرسوله ابراهيم قد جيتاني انور غير متوجه عندي انا اما المال
المتروك فالتهدية عليا مع العلم بان باطل غير واقع موقعه لك واما
الصلة فقد طلب اليك الطالبون وهم موالي فما اجناهم وولي اولاد
انح لهم اكل البناي ومع هذا فاذبحتم لاني لا اطيب نفسي بتسليم
باني الي الرجال واما الفرس والظلمة فليست ثمن لبس ثيابكم ولا اركب
مراكبكم مراكي هذه السفن لكن ابني ابوهم قبل ذلك ولا يرده واما
انتقاد مكري البكم فان رجالي لا يبكوا الي رجلكم لكن من قتلوا
منهم وهدوا قتل له ينبغي ان يثبت ويتدبر فقد قصدت قتالي
فرجيت خائيا وقصدت بن جدران فانصرفت كذلك وقصدت الاحوان
وقصدت علي مثل هذه الصور من الفتنة واني اعلم ان امك سياتي وحي
الي ما غنني وساكن هذا القول **والاعمالك من اجل خلاف**
ما علمتني وصار الي من الدولة ابو احمد الحسين بن موسى الموسوي
مناقرا لسبكتكين وصار اليه ايضا ابو الحسن محمد بن علي العلوي
من الكوفة مناظرا لسبكتكين ذكر رساله سبكتكين الي عز الدولة
بعث اليه فوصاه بالعلم وكان قد اختار المقام عند سبكتكين
يقول **لغز الدولة** جنب علي نفسك جنايه عظيمه بادبرته
واني لك علي ما علمتني به خبرك من تسبيح علي هو العلم ان
قد تفرغوا عنك نفورا لا يسكنون اليك ابدا فاقبل بني وافرغ عن رايك
لتكون هي وخذادتي يدي بازا امواهم وخذ البصرة والاهواز بازاء
مال الديلم واحبل ايري وامرك واسد لولا فتح باب اللهب فليست
اهلاد رجلا واهل باني تا صلك ومشتق عليك من عبي الخائفه خائف
به لك وصيه مولاي وجه الله بك يعني عز الدولة التي ما حظا في
والسلام فرض عز الدولة هذه الرها له عجا الديلم فاكثروها وداردوا

قوهيار

قوهيار واقع رد قلما اجز سبكتكين بذلك شرع في الاستعداد للحرب
وعلى علي الميرالي واسط وهدم املنه كتابا من الطابع الي عز الدولة
تمتع رجل ملوي من عباده عبد الكرم الامام الطابع لله امير المؤمنين الي عز
الدولة اي منصور ومولي امير المؤمنين سلام عليك اما بعد فان امير
المؤمنين محمد اليك الله الذي لا اله الا هو ونيا له ان يصلي علي محمد
عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم وذكر الاسلام وتفضله والحمد لله
المتقدمين وصدر فيه من الفتنة وروعدوا وادعوا **قال**
فان استقلت الي حيث تنقل من الاصاح وبعيل لي اهلكه ويعدني عن شئ
البحر في معاملتهم قال بانك بما تنصق من الاكرام وان ايت دانت علي
ما لا يسمع الصبر في الدين والسياسة قصدنا محيوشنا ونفرا
اليك كالنفور الي الغور وهذا كتاب الانذار قبل يدق القصد
فاحتر الاحود والاحدي وعجل بالاجابه فاننا نتوكلنا وان كنا يمولين
الاربيب وصول **الجواب** والسلام فلما وقفت عز الدولة واهلها
بن نفيه عجا الكتاب استخشا الفاظه لما فيه من التقصير في عطاء عز الدولة
والحكم عليه ونصبه الي الجور والظلم ومنايه من الوعد والوعيد
ولم يريا اجابه الطابع الا بالاعتذار له بالخلافه ليلاليزمها لواز مر
الطامه ولهم يد يترك الجواب فيكون ذلك نكولا عن الحجة فامر
ابا الحسن ابراهيم بن هلال الصاي ان يجيب عنه بجواب يخاطبه فيه
بالانق وان يخط له فيه فكتب اليه جوابا منه للايراني بكر عبد الكريم
بن امير المؤمنين الطابع لله من عز الدولة اي منصور بن عز الدولة
اي الحسين مولي امير المؤمنين الطابع سلام علي الامير اما بعد
فانه وصل كتابه احسن اعتوبقته وتشدده وهدايته ورشده مفتحا
للاعتناء الي امن المؤمنين والثناء لامور المسلمين وقد علم ان خلافه

تحتاج الى اجماع لا يختلف فيه رايان ولا يختم فيه اثنان فان تغذر
اجتماع الكل لا يسلطهم بالارض ذات الطول والعرض فلا بد من اتفاق
اشراف كل قطر وانما ضله واعيان كل صقع وامائمه ليحصل الاجماع
حينئذ صولا لا يعتل ويتطهر انتظاما لا يعتل او من عهد امام جابر امين
وحله اصيل رايه وفهمه مكن ما يورد ويبدل في ما ياتي ويديم غير
موجب عن الاثارة ولا حول علي الكراهه كما مضى بالاثارة
ومع ذلك فليس لان معنى ذلك على المسلمين الاتباع منه على صلحا بهم وخطا
وكبرائهم وعظماهم ليرجع الامر الى الاتفاق الذي هو القلب المدار عليه
والعهد المشا واليه وعد علم الامير ان الاله كانت اذا ارادت ان تغدر
عهدا اكلت له الاصول ومهدت له السبل وهذا عن الخطاب رضي الله
عنه هو القدر العظماء وفيه الاسوة الكري سبل لا اخضر عن الخليفة
بعد علي لمر اكن لا تخلفا حيا وميتا وكيف فعل ذلك وقد
بغى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتخلف فلما ايج على المسلمين جعلها
شورية في الت العرفين ونصوص في المسلمين ان يختاروا لانتقدهم
من رتقوتهم ويختارونه وبولوت فاذا لم يكن لثا ايد الله الامير
موضوعا على احد هذين الامين ولا معقودا على احد هذين الوجهين
بل كان معدولا منها ومخالفا فيه شرطها ما اخلق به ان تتقوى اعاليه
ويزل قدم بانيه ومعلوم ان امير المؤمنين الطيع لله تولا الله بالحراسه
حيا وبالغفره ميتا برز عن دانه هاربا خائفا من الخطر التي اكس
عليه وان هربه كان الي جحي وسكونه الي جحي وان ردا الصاء وخر
حضر القاء واقربا عليه والحيث على نفسه ولم يبرع له ذمه ولا
حرمه ولا وفرت له شبهة ولا كبر فاصبح فريدا وحيدا مسلوفا مغلوبا
فما بعد عنه انصارا له وله واحاط به غواء القشة ليليل بقده ضرا

ولا تها



ولا تشقا ولا يستطيع نفاذ ولا دفعوا وايضا من ثلثه اختيار ولا ثبت عليه
بالاقرار ولا قدمت منه مشاور لاحد ولا مكاتبه الي طرف بل اقدم
عليه الطائفة الناشئة التي لا يتم بصور بيعة ولا اقيمت خطبة ولا رخصت
الائمة ولا اجنعت الكاهن والامير يعلم انه لو اراد واحد من هؤلاء الممالك
ان يعتد لنفسه عتدا يحتاج ما تم الا بامري ولا يخرج من حكمه ولا فعل ذلك
منهم غير امري فهو ملعون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من توا الى غير مواليه فغلبه لعنة الله الحديث وجميعهم من مستحق ملكه
عابد على وبين معق ولا منسوب الي ولا يفتد بظهور امر ولا يفتد
بقوله حكم ولا يكون لادري ان قد به حجة على ايمان المسلمين في
مشا في الارض ومقاديرها واستا فلها واعمالها ولا صيها وادابها
وكيف يكونا لامر تائما بشروطه من العية محصور الحود مستطعه
المدد لم يخرج سلطانهم بخداد عن طرنا ورواها بني طالب يطلبها
ويخرجها وقصد يتقيها ويتقوها وقد علم الامير ان من شرط ذلك الحود
تصريف اللتقه ورد الصالة وجبر لائق من ارقا المسلمين والمعاقد
عليهم واعادهم الي الاتياد اليهم فاكبر على في الاستمال على من هو
في هولا القلان من عبيدي الذين لم يخرجوا عن ملكي جميع ولا اعتناق
ولا اذن ولا انطلاق مع الدعوي انه للبريه ما يرض ويلا رايير وقد
سمع الله تعالى يقول اتامرون الله بالبر وتنسون انتم الاية
وذكر قصولا اخر وهذا الكاس هو الذي اوجب
نك بن الصاي وكتب عز الدله الي سبكيكن تخابا يضمن عتابه
نك اما بعد احوال الله يا خانا عجا الطاعة اللامة بك والمهاد بك
المشاكله لفصلك بتان وادام علون وارقال وامنعنا بك شيئا
نعودك الي المعهود منك وانفاز عنا نزع الشيطان بك ان اولي ما

اعتمد عليه الماثل واتاه وذهب اليه وتوكله ان يعرف الحق الذي عليه
 قيو ديه كما ينبغي له ويقتضيه وان يحترق في مجاري كله ويتوكل في مساهي
 قدمه تاوتع الدين ويسخطوب العالمين واذا ازلت به نقة قراها
 بغاية شكر وجه واحسن ميثاقا بوسع وجه وصاتها عن عواقب
 انكسار وجه اذا كان للغير مشروط لا يسم ما وحده ولا يقيم ما فقدت
 وكثيرا ما ينكر الوارد من حياضها وتغشى عيون المتبسين اياما فانه يدهلوا
 عن الاستدراكات ويجهلون عن الاستماع بنصرتها ويكونون كمن اطارد
 طائر هالكا وقع وتفر وجشها لما انش ولا يلتفتون ان يتعروا من جلبابها ويلبسوا
 من اهابها وينزعوا منها باكتسح والغليل والاسف الطويل ان الله لا
 يغير ما بتوحيه يغير واما ما تشهرونه **لست** بالله من الاسترار
 على ذلك وسأله ان ياخذ قبل التناهي فيه يبدك وانت ادام الله عزك
 الرجل الراجح الذي قد جلب الله هراطين وعرف حيزه وشره وتجبلى
 عليه الكهول وتجل على ارباب العقول وتبيح لك ان يهفوا فاعلم
 الخبز وقد حركت واحتكت وان تعلط وقد ماوست ودأرت وقد اربك
 الله لك على ايدىنا وعلى يد الخبير معز الدولة رضاه وجهه قبلنا نجا
 ملتمعي عليك شيئا من الاوقات له مسلم ولسان طالك به مشكلم
 لان ذلك السيد الماخي عفر الله اعطاك ما لم تستر لك اليه هيئه
 وخولك ما لم يبلغ منك اليه امنيه وفصلك على كثير من عبيد راوليا
 وادانيه وامر بانيه ولهم يذري حله ان مثل احسانه اليك يكفر وان
 مثل منجوه يكف يخنر وقد حذب نصيبك من مطامع الانا العبيد
 الى مراتب الامرار السيد واوطا الرجا **لست** عبيك واكثر
 مالك ونسبك وعلم ظرك وقدرك وابعد صيتك وذكرك وكنت
 في ايامك خورا مصونا موقرا ماعونا مائرا نفعنا عن يد له الخدمه منجولا على

داله اكرمه ساحتها بما يطلبه مسوعا ما يقترحه شفعائنا يا
 محبا الي ما يلتمه يقرب من قربت ويبعد من اعدت ويرقي عاوضت
 ونكر ما كرمت اقطاعاتك مقرب عليك وموادك منصبه اليك
 لا تعرف الا الصبح والعروق ولا تترك شيئا من الحق للو دينه
 الي العتوق وانت مشغول باقتنا الدخاير التقيسه وبنا
 الابنيه الزبده المشيد ونحى في نوايب تلم بنا دوايح ترد علينا وعدو
 تهددنا ومن امر مضيع بنا شر وانت مشغول بنفسك لا تزي
 لنا ما يراه الشريك لشره فضلا عن المولى للملكه وما زالت تترقي
 في العتوق الي ان صرت لا تحضر عندنا في مجلس ولا ترك معنا في موكب
 ولا تقفينا بطيه ولا تقربينا عن رزيه وتدعي مع ذلك علينا اما بمعك
 الغوايل وتصب لك الحايل وما مرادك الا ان تداول الناس دعوان
 وتخلو منا شكوا فيقتري في قلوبهم ويتقرر في نفوسهم ان ذلك رضى
 في المركب الذي ارتكبتد نسجه في الاثم الذي اجتمعت به وعلام الجيوب
 المطلع على ما ير القلوب يشهد عليك باسما له ما تذكره وبشهاد لنا
 نصفا ما تقصرون وانا يربون من كل تلاعت وظننت واتهمت ولو كان
 بك سؤا لكان مرامه اسفل وايسر وطريقه اخضر واقر وكما قادرين
 على اتنا فرس منك كثيره مشايخ علمائك عليك واطمطم بك
 وهربك منهم حيدا وخرجك منهم فريدا وقد علمت انا وقينا ان
 منهم كنيانا لبا هم وانقذنا اليك من طاك وحرسك وما نك
 وحفظك وفعلنا في ذاك عند نعلك في افساد غلاتنا علينا وجرهم
 بالكره اليك وذكر فرصا كثيره وكلاما طويلا فلم يلبثت سبكتكين
 الي ذلك واصترجيا لقايم وجمع بالناس ابو منصور وجرهم نحو العاوي
 ولم يصلوا الي مكة لعدم الماء فعدوا الي المدينه فلما وصلوا اليها بركت

اكمل ميتة من الموتى فوقوا جيع عرفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخطب بركة للمعز طرب الطبع ونبسب في يومها لغير
 بن احمد بن جعفر الفقيه الجليل ولد سنة اثنين وثمانين وما بين وقتها
 وصفت المصنفات في مذهب الامام احمد رجة الله عليه منها كتاب
 المختار مائة جزؤ وقاب الكافي مائة جزؤ والثاني ثمانون جزؤ اذا
 المسافر والقصور والقوانين وفي الأصول وكان زاهدا وامرا للمرض قال
 له اهلنا عندكم الي يوم الجمعة فقالوا الله يياك قل سمعت
 استادي ابا بكر الاحلال يقول سمعت المروزي يقول عاش احمد بن حنبل
 ثمانون وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش احلال
 ثمانا وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وعاش ابو بكر
 المروزي ثمانا وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة
 وانا الي ثمان وسبعين سنة وانا عندكم الي يوم الجمعة واناوت واذفن
 بعد الصلاة فلما كان يوم الجمعة لسبع بقين من شوال في هذه السنة
 مات ودفن بعد الصلاة بمقبرة باب الاربع عند دار الغيل وكان صدقا
 ورعا ثقة رحمه الله تعالى ابو الفتح عيسى بن حمزة بن اي الفتح
 البستي الشاعر كان ثمانا وسبعين سنة في الفاس ثم شجرة
 ثم طعت عنكم لقرطاشا وطلعت رشدي وراي وراي
 ثم قاي قريبا اذا غبت منه واما وجهت فثاني فثاني
 وقال
 كبت ولم يجني عركاي فاهلني لبتريج الجواب
 ارحمني لاجابة من هموم لحاطت من تبارح الجوي في
 وقال
 انا الجاهل ان لا ميتة فهو من قتلته لا ميتة

احذ بالخطبة كي يتقده فقد اضرت ان لا يت به
 وقال
 اذا ملك لركن داهية فدهه فدهه داهية داهية
 اذا ما ظفرت بوداير ليل الحلاف من صاحب
 فلا تقطن به نعمة وعلق بميك يا صاح به
 وقال
 اذا اتي حطب فارا بعني عن الحس وتري به
 وان دجا ليل فانوا تعني للركب وتري به
 وقال
 تروى تقي عن الدنيا وخر فها لا فدايتي فها داهية
 تقي الي تملك الاثنا داهية كيف اسي عيشي اذا ذهبا
 وقال
 يا ايها الداهية في كرم مهلا فاما المكر من المكرات
 عليك بالعمه في المني عي حيان اذا المكرات
 وقال
 يا من يومل في دنياه فافيه ابعث ما ات في دار المعافاة
 دنياه فكل من ماله حذر والدره ياتي بجاللات واقت
 وقال
 اذا وضعت بيدك من الموت بقيت في الناس حيا غير مموتا
 يا قوت يوي اذا ماد وملك في اقلست اسي عباد ويا قوت
 وقال
 طوي لمزالت ما حياه وطال ما جاتف
 يا رب من اوبقه ذنبه في سحابة من جاتف



وقال

كما ارتوا المني لبيس له ارك وانبو وله فادشوا
يا بابي الحنن المستا لهي عدي باجاون فرث

وقال

بنتي من اهدي اليك ايه اليك ايه اليك ايه اليك ايه
كتاب معانيه ظلال سطون طلي يدوج كذا كذا في مرج

وقال

لانه كرت ظنوني في مقامي اريدك وطلي الامل النبع
كذاني لا اخالف قول ربي فارض الله واسعه كسجو

وقال

واشتا لكم يا هل دوي وميتا كيز عمر الين الشب فاسخ
تاسا اليناني بينا فطويله ولما هو لكم في نوادي فاسخ

وقال

يا مري باقتا الان يجهدا كما ابعثنا في بيعة رعدا
هني عهدي قد حلت رزق غد في ضمني تحصيل النجاة

وقال

بكم من هني عش السباح وليس يا شوا عبا معني السباح ساعد
دني الكف فقبض الامور وبسطه ولكن اذا ما ساعد الكف ساعد

وقال

دعوني وامري واختياري فاني عليم باقوي واخلاق من لمري
كما اذا مري يوم ولم اصطنع برأولم استغفلا لانا ان مري

وقال

كم ندين قد ضاقتي فقرتيه صغيا وعمكوا

وكمر حاسدا صا برته تقتلته يا لصبر صبرا
وقال

يا من اعاد ريم الملك منشورا
وهم بالراي امرا كنان منشورا
ات الوزير وان لم توت منشورا
والامر بعد ان لم يوتن شورا

وقال

اذا دمت الملوك فالبس من التوي اعنو مجلس
واذ هل اذا ما دخلت اعني واخرج اذا ما خرجت اخر

وقال

فلو شبي الله العباد دعوتك ليذكرني كنه ليس بالناسي
ولو كنت ادوي ابن رزقي طلبة وكنه علم طواه عن الناس

وقال

فلا شوي اخط به رجالي وارقا فيه راي من معاشي
ومن لي من معاشي اصاباني من معاشي معاشي

وقال

اقول للحاينا الطريف وني بناءه طاقه يخلصها
هل لك في دمهجة فتي ليس له طاقه يخلصها

وقال

دعوا لارض النفوس الحرون وكفنا تطعك والزهاد القرا
كان لم ترعنا انت ديدك صلح بجدت لماند مرها الف رايض

وقال

لنا صاحب فيه كتاب واسه نقول ياقي مولع بلوا طاع

فتبنا له من كاد فيه متر بد رشخ لواط يستحب لواطه
وقال

يا قوم اني جايح والجوم من امري الفجايح
ولعلني قد كنت اشبع كل يوم الف جايح
وقال

يا فرجة القلب رسل المني وصمو عيش الصب ان صافاه
وما لك بطلني عما مد من قدن ان رمت انصافاه
وقال

سقا البارق الغوري عدنا من اكل حلتاين العذيب وراق
واعتا معاينا وارضا لياضنا وشق بطر القطر خذ السقاين
وقال

عني عن هذا الزمان فانه زمان عتوق لا زمان حقوق
كل رقيق فيه غير موافق وكل صديق فيه غير صدوق
وقال

يقولون ذكر المرحيا غسلة وليس له ذكر اذ المرحي نسل
فقلت لهم نسل يد ايج حكيتي فمن نسله نسل فانا له نسل
وقال

من جعل الصبر في مقاصده وفي مراقبه سلا
كم صدمة الزمان منكم لما داي الصبر صدمه سدا
فأصبر فان الزمان هو كبت بأسه على الرغم كل ماسكلا
وقال

وايتيك تكويي تميم ذله كانك قد ابدعت طه تكويي
وتكويي اخي الذي انا اعله وتذهب في امري الي كل تلويين

فاسك

فاسك ولا تمن عيا فبلعه من العيش تكيني لا يوم تكيني
وقال

يا مغرما بومال عيش ناعم ستصد عنه ما يا اوكارها
ان الله تخرج الاستاد عن غلباتها والطير عن اوكارها
وقال

استباليام الشباب وظلها وانت دهر في جوارى الجوار
فلا رات الشيب تبسم منا حكا بكيت فاحلت العيون الجواريا
مات البتي ما ودا التبر وقيل بد رشق والا ولس امع

عيسى بن موسى بن محمد بن المتوكل على الله ابو الفضل الهاشمي
ولد سنة ثمانين ومائتين وستم اكدني وقال مكنت ثلثين سنة اشتري
ان اشارك العامة في اكل المهر كيه من السوق فلم اقدر عيا ذلك

سجل البكر الي سماع اكدني وكات وفاته بغداد في ربيع الاول
وكانت له فمحم احمد بن سهل ابو بكر الرميل النابلسي
الزاهد بعث اليه كافورا لاخشيدي بال فرد وقال الرسول قل لكافور

قال اوفائي اياك فبعدوا يا ان فستعين فاستعان بما هو كني فرد كافور
الرسول قال قل له قال الله له ملك السموات والارض وما بينهما
وما تحت الثرى فابن ذكر كافور هاضا الملك والمال الله قل

ابو بكر صدق كافر وهو في لا انا ثم قبل المال وكان هذا الشيخ يقول
الراح بانيس تان وتان الرمله فلا تولي المعز مصر كان في بيتنا لهر
ويال منهم ثم عاد من الرمله الي دمشق خوفا منهم فلما ولي ابو محمد

الكناني دمشق اخذ فحمله في فخر من خشب وبعث به الي المعز
فلما دخل عليه قال انت القابل لو كان معي عشر اسهم
لربيت بقسه من المصيرين وواحد في الروم قال نعم قال ولم قال لانكم

غير تم الملة وقتلتم العلماء والصالحين وادعيتهم ان ثورا لاله فيكم
 كما ان شهر تله ايام ويضرب كل يوم الف سوط شريط في اليوم
 الثالث ففعل به ذلك وقال في اليوم الاول وهو شهر
 هذا امكان وفي اليوم الثاني هذه كذا رأت وفي اليوم الثالث هذه
 درجات شرفه يعني اليهود من راسه الي قدمه وهو ينادي
 اليهودي فرجته قطعته بالسكين في فواده فأت فارحته وحشي
 حله تبا و صلب وكان يقول كان ذلك في الكتاب سطورا اني بن
 الشاع المصري ابا بكر في هبة جسته قال لما قتل الله بك ه قال
 ك جاني بالكي و امر عز و واعدني بقرب الانتظار
 كوفرتني و اداني قال اني بعين في جواردي
 روي عن الدارقطني قال حدثني الشهيد بالتريلة وكان يركم و سكر رجه الله
 السنة الرابعة والستون وثلاثمائة بين كان
 فيما خرج سبكتكين والطابع من بغداد في الحرم فملا دبر العاقول
 يريد ان ولسطا لقال عز الدولة فأت المطيع يوم الاثنين لثان بتين
 من الحرم وكان قد اخذ مع ابنه الطابع فحل في بغداد في ثابوت ثم
 مات سبكتكين بعد يوم واحد فحل في ثابوت الي بغداد
 وكان هذا من اعجب الاحداث ولما مات سبكتكين يملك الانزال
 وعقدوا الرئاسة للفتكين الراي مولي عز الدولة و امره و اطاعوه
 وكان امور وعرض عليه الطابع اللقب فاستع منه و اقتصر على الكنية
 واقر اصحاب سبكتكين على ما كانوا عليه و عمل على لقاء عز الدولة وكان
 حذران قد عاد من ارجه الي بغداد بكتاب سبكتكين وبلغه انقال
 اي تغلب مع عز الدولة فصار علي مقدم سبكتكين فالتقي مقدمه عز الدولة
 وفي ديس من عفيف الاسدي فوقع بهم وكان في جامع من اليهود كانت



الوقت بين جبل و نمر الصلح قتل واسر منهم جماعة وذلك في الحرم يوم الخميس
 مائتي عشرة ليلة بقيت منه طامات سبكتكين كتب اليه الفتكين
 كتابا يعرفه وفاته وانه قد صار موصوفه ويستدعيه اليه ليتفقا علي ما
 يدبرانه فاستقدمان عنه ذلك الاحياز الي عز الدولة وانا لا نراك
 قد اخل امرهم بوفاء سبكتكين بعث بالكتاب الي عز الدولة وبعث
 اليه صاير الي الفتكين واشترط عليه شروطا وكان عز الدولة قد صرا الي
 اكتاب الغري من اسط و اخلا الشري و جمع السفن اليه و اكلهم يتطير
 عند الدولة وكان عند الدولة قد خرج من شيراز ولما ورد علي عز الدولة
 كتابهم ان استبشروهم بالامجاد الي بغداد و طعن ان امر
 الانزال قد اخل فلما عرف بوجوه وان الفتكين قد قام مقام سبكتكين
 راسل الفتكين مع الشريف ابي احمد الحسين بن يحيى الموسوي بما يرضه ودعا
 الي طاعته وكانت الوحشة قد تمكت فلم تقن الرسالة شيئا قال
 حركن للفتكين انما اكون في مقدمتك فقال انقل فخرج من الجانب الشرقي
 الي الغني ومعه ابنه و غلامه واسبابه فاستامن الي عز الدولة فلتقاها
 واكرمه وحل اليه مالا ودوا ثوبا ثوبا وبلغ ذلك الانزال فضعفت
 قلوبهم وتوقفوا عن السير ابائما ثم عزوا عليه ورجعوا و نزلوا قريبا من
 فرتج عن واسط وعقدوا حبرا من السفن التي كانت معهم ولهم راي
 كثير فيما الخاتمة وحصل في ايديهم اكتاب الشري باس و كانوا
 يعبرون على البحر يفتانلون الدلم فاقام كذلك خمسين يوما وركب
 حذران يوما ثانيا الي الانزال فمر به فاكوا عليه بالدبايس خي الخشوة
 و اضروا اسيرا و وقع في دركة دوس فخرج منه الي اخر عمره وحملوه
 الي الفتكين ولشري الدلم على المنهية مرات وكانت الايام كلها
 للانزال واشتد الحصار على عز الدولة وصاقت عليه المسيرة

واستولى الاثران على واسط من الجانبين وتواترت كتب عزالدوله
 الى ابي تغلب بالقدوم عليه والى عضد الدوله بالاستراخ اليه فاما
 ابو تغلب فبعث اخاه ابا عبد الله الحسين في طائفة من الجيش فترك
 تكريت فاقام يتنقل ما بين تكريت والربيع عند واحد من عشقته وجميع
 جيشه الى مدينة السلام واما عضد الدوله فقدم بغداد بعد هذا
 وسد كبره في موضع ان شاء الله تعالى وقبضت
 في الحرم توفي ابو منصور اسحق بن ابي في احدى وعشرين سنة وكان ممن
 ترشح الخلافة ودفن بدار طاهر وفي الحرم توفي ابو دلف
 كخسر ون عضد الدوله بشير ازدي يوم الاربعاء ثلث عشر ليلة
 بقيت من الحرم اوقع العيارون ببغداد حريقا من الخشابين
 الى درب الشعير فاحرق شيئا شيرا ونصب العيارون ما لا عظيم وعلبوا
 على الامور وتلقوا بالقواد واحرقوا الكفار عن الاسواق والدروب
 ونصب الناس في اجماع يوم الجمعة من الجانبين وكان في جملة العيارين
 رجل اسود ويعرف باسم الزيد لانه كان يادي الى قطن الرشد
 ويستعمل الناس وهو عريان ليس عليه ما يواريه فلما راى من هو اضعف
 منه انه اخذ السيف وذهب اخذ هوسينا وانضى اليه جماعة فخذ
 الاموال واشترى جارية بالف دينار فادها على نفسها فماتت
 قال لم تمنعني فقلت اكره ان تقاتل ما تكرهين مني
 قال لك قال لا تخين قالت تبغيني فقال اوا بعل خيرا من ذلك
 فجاءها الى القاضي واعتقها وذهب لها الف دينار ففج الناس من
 مروته حيث لم يجازها على كراهتها له الا بالاحسان وفيها
 سار عضد الدوله من فارس فقتل اركان في من ربيع الاول
 وواتته العساكر من الري والاهواز وسار يطلب الكراي وفي ربيع

الاول ورد ابو تغلب الى بغداد وتزل في الخيم فاج الناس ببغداد
 وعزل العيارون وظهر من كان مستترا من اصحاب عزالدوله وقتل ابو
 تغلب جماعة من العيارين وانفذ اخاه ابراهيم بن الجعي فاتزله به واستر
 ابا الشرايا بن سعيد بن حمدان الى واسط مددا لعزالدوله وعقد
 الكثير بيطسعة ام جعفر وعبر بنفسه الى اجاب الشريعة فاخره وعاد
 الى عسكره وقبض على اصحاب الاثران وتبع اسبابهم وادخلهم في
 ابو الهيثم لما بلغ ذلك الاثران ساروا باجمعهم مع الطابع الى بغداد
 فوردوا يوم الجمعة رابع شهر ربيع الاخر ومعهم جمع كثير من العامة
 والقيادين وصاروا الى قصر خرج بازامعسكر ابو تغلب وفتقوه و
 شتموه اثنى عشر ودخل الطابع والاثران ببغداد
 من القدر وحل ابو تغلب الى الجلي وجلي عن الجانب الغربي واستتر
 من كان ظهر من اصحاب عزالدوله وملك الاثران الجانبين وعسكر
 بين الشاسية وتزل الخليفة في داره وخلع القتيقن على حمدان وحدد
 الايمان معه ووصلت الاخبار بوصول عضد الدوله الى واسط
 واتصاله عن ابي بغداد فاحضر الطابع القضاء والاشراف والقواد
 مستهل عدي الاول واحدا لايان على الاثران بالطاعة والمناصحة
 في القتال وركب من غدا في باب الشاسية واستنصر الناس لقتال
 عضد الدوله وعاد الى داره ذكر حال عضد الدوله
 مع الاثران حتى همهم كان عزالدوله لمات سبكتكين كتب الى ركن الدوله
 بايثان برفقه عضد الدوله عن الشير بنفسه الى بغداد وقتل عنه
 بالمدد الذي يسيره اليه مع بعض اصحابه وكانت عضد الدوله بمثل
 ذلك لان خواصه اشاروا عليه لا يدع عضد الدوله لم يدخل مدركه
 ويشاهد نعتة فاطمة ركن الدوله بان الحلب الذي هو بازائه مع

إلى دار الخلافه وبعث إليه عضد الدولة بقال وفرنس وطيب وخطب له يوم
 الجمعة لعشرين من جمادي الأولى وإلى هذه القامه لم يجلب في هذه المدة
 أحد من الطابع بان يكتب إلى الافاق بعودة إلى داه واستقامة
 الامور والاحوال فكتب ابو اسحق ابراهيم ابن الصائفي كتابا باليغاني في ذلك
 ذكر ما جرى لعضد الدولة مع عضد الدولة
 لما استقر عضد الدولة بغداد وانهزم الازراك اجتمع اصحاب عضد الدولة
 من الديلم والفرس وشعروا عليه بالازهار وطالبوا بالقطا واشتطوا
 عليه فغضب وتبري منهم وقال لعضد الدولة قتلوا موريم ووجده
 عضد الدولة ذلك طريقا إلى ما نارغته نفسه إليه وقيل لما رأى عضد
 الدولة ملك العراق اعجبه وحشد عن الدولة فوضع الديلم فغضبوا عليه
 فارتسل إليه عضد الدولة في المصدر إليه ليجتهدا على ما فيه المصلحة من
 تدبير الامور فلما حضر الدولة إليه ومعه اخواه عهد الدولة وابوكاهر
 فلما صاروا عند اعتقلهم وكلهم وذلك في يوم الجمعة لخمس عشرين
 من جمادي الاخر ولم يفر من لاس نفية ووعده بالحبس وان سبيته
 وعبره على راسه ووتر لته وامر ان يبعث إلى دار عضد الدولة وبعث معه
 جماعة من الديلم واكاشبه فتم على امواله وخراجاته ووصل إلى مطبلة
 ومعنى إلى داره وقبض عضد الدولة على اخوانه عن الدولة فلما كان من
 القدر جمع عضد الدولة القضاء والشهود ولاشراهم
 والعلماء وقرأ عليهم كتابا مضمونه ان عضد الدولة استغل النظر في الامر
 فاعتزله واستعفى منه وسأل توفيق على ما هو اروح له منه فاجيب
 إلى ذلك وان القاصه والحامه عندنا قلنا بيسر من حسن السيرة
 والحريه والعباده والعدل وازالة الظلم والامعان واخذ جماعة من



العباد من قتلهم وصلبهم في عدة مواضع ومهرت المنهون ثم كتب عضد
 الدولة إلى أبيه في معنى عز الدولة وكتب عن الطابع كتابا في هذا المعنى
 وبعث الكتابين مع أبي القحط بن العبد على الجازات من كتاب الطابع قد عرف
 اطل الله يقال ما انقذت به اليه لاميرو المؤمنين في ايام المطع
 لله رحمه الله عليه وما اكتشفه في تلك الايام من غواشي
 فساد جهات فاصبح بينهما مستزل الرأي مغلو بايضا الاختيار فحي
 استقله الله بخلك الكريم وسليك النجيب عضد الدولة اذ امر
 الله به الامتاع فاطمى في نصره امير المؤمنين نيته وارفت ثبته
 امر عزيمته وتحمل باستطاعته طاعته إلى ان قال وراي امير المؤمنين
 في عضد الدولة ان يقيم بقرية ولا يتغير من دار السلام وذكر قسولا في هذا
 الغني واما كتاب عضد الدولة مصنوعه ان الامور كانت قد اضطربت
 وهدت مملكة العراق وقاطرت بنفي وبالي وجندي وردت الخليفة
 إلى داره وان يختار لا يعين ان يقيم دولة ويحي فخرجت عن العزم اضطرت
 المالك غرائن عضد الدولة ساس الامور وبعث بالشراف ابي احمد
 الموسوي إلى أبي تغلب استقام ما عليه من المال وبعث ذلك إلى عمران
 بن شاهين ونهرمان وفيها قدمت امر عضد الدولة من واسط ومعهما
 اولاده وحميه فخيرها عضد الدولة بين ان يجمع بينها وبين ولدها او المقاتل
 في دارها فاختارت المقاتل عندهم فقامت وتزل الحرم والاولاد في الدار
 الغريبة والامر لهم الوضائف والرواتب وذكر قصه الازراك
 عاروا من بغداد إلى عكبرا وسامرا وتكرت وتفرق بعضهم ولم يبق مع
 التكرن سوى ثمانية فلام فصاروا إلى الشام واقام بمصر اياما ثم صار
 إلى دمشق والعبادون قد ملكوها فتركها فخرج اليه اشراهم
 وشيوخها وعلوهم واطهر السور به صالو المقاتل عندهم ودفع

اذي العيارين عنهم فاجابهم الي ذلك وتوثق منهم بالايان واليهود
 ودخلوا فاحسن السير وتبع اهل السكاد وقامت له الهبة في قلوبهم
 فاجتمع كراماته العرب المتقلبون على صوامي دمشق وكتب الي
 المعز بالطاعة فاستدعاه الي حضرة لحيته اليه ويرداه الي دمشق
 فكان منه فتعلل عليه ومات المعز وقام ابنه العزيز فجز اليه
 جيشا مع القادر جوهر وسند كره في موضعه ان شاء الله تعالى
ويقال انه كان يدشن قاي من قواد المصريين يقال له
 ريان قد اذى اهلها فخرجوه وولوا التتكين فدخلوا في شعبان واقام
 الدعوى للطبع وخرج من السمع الروي في هذه السنة الي الثغور
 فلكم واستولى على اكثرها فدعت الضرورة الي بكر بن الرباب صاحب
 طرسون في مصاحته فصالحه وخرج اليه في عدة من اهل طرسون فاحسن
 اليهم واسلمهم وشار اليهم واقبى وتمكك بجلد فاقبى فكتب بن
 الزيات الي التتكين واهل دمشق يقول **لا طاعة لكم**
 بصاحب الزور والمصلحة ان تدخلوا في طاعته وقرر واعلم ما لا فاجأ
 التتكين وردا لارايه فيما ينعله فوكل ابن الزيات علي بن السمق
 وحادثه فاعطاه لاقان عجا تنوهم واموا لهم وان بودوا اليه
 في كل سنة ثمان مائة الف درهم فكتب بن الزيات الي التتكين وشيخ
 دمشق بان يخرجوا للقائه فيسلموه من الزباني في احسن زي فاقبل
 عليه وقربه واكرمه وخطب الدمشقيين باحسن خطاب واكرمهم
 ولما راي دمشق اعجبه فامر اصحابه ان لا يعرضوا لها واقام اياما
 نهارها والتتكين يخرج اليه كل يوم ويساير ويلعب بين يديه باله
 الحرب **تقال** بن السمق ابن الزيات ما راي احسن من هذا
 الغلام وقد اعجبني واجبتة وكان يركب في المالك في الزي الاسلوي

وبينهما من



وتتطاعون بين يديه ويرمون بالشباب فعرف بن الزيات التتكين
 قول الروي فترجل وقبل الارض بين يديه **تقال** الروي
 ابن الزيات عمره اثني قد وهبت له الخراج فترجل ثانيا وقبل الارض بين
 يديه ثم ان التتكين بعث اليه بالفرس الذي كان تحته والسلاح
 وكان قد طلبه من بن الزيات وبعث معه عشرين فرسا بتحقيقها وعدة
 ورمحا وشيئا كثيرا من اصناف الثياب واللب والفرس فردد الجميع واخذ
 الفرس والسلاح وبعث له مكاناه على الهدية اثراب ديكاج كبير وبلات
 ونحوها وشار الي الساجل وودعه التتكين ورجع الي دمشق وترى الروي
 على صيدا فخرج اليها ابو القع بن الشيخ وكنى رجلا جليل القدر ومعه
 شيخ البلد وطلبوا الامان فاعطاهم وقرر واولع تنوهم بما لا يلهوا
 له هدية فمرحل عنهم على موادعه وترى على يروت قنا تلوه فقتلها عتق
 ونهبها وسبا اهلها فعمل بحيل كذلك ثم نازل طرابلس فاقام عليها
 نيفا ولولعين بويثا يتناول اهلها ويقتلوه فيبئاهو كذلك دس اليه
 بسيل وقسطنطين سمان في شراب فاعتل وترى على انطاكية فقطع لشجارها
 ورجل عتق واستخلف على حصارها بطريقا يقال له البرجي وشار الي
 القسطنطينية فأت بها وفتح البرجي انطاكية ذكر ما جرى
 لابن نقيه لما اتى مصر الدولة ببغداد ينتظر جواب ابيه استال من
 بنيه وقربه وجعله برسم وزان الامير احمد بن عضد الدولة وجنود فليز يد
 من الاقال فاختار واسطا وتكرت واوانا فاعطاه ذلك وطلع عليه
 اكمل السلطان به وحمله على فرس مبرك ذهب واعطاه في كل سنة خمسين
 الف درهم اقطاعا ومن اليه جماعة من الديار والقواد وانحدر قفا صارت
 بواسطة اظهر الخلف على عضد الدولة والانكار ما جرى على امر الدولة
 على القواد الذين صممهم اليه وذلك في شعبان وكاتب عمران بن شاهين

ونجى فلجاً بن بريد وكان ابوكا ليجار بن عزالدولة بالبحر فكانت به
 وجعل في نفسه متى قصد عضد الدولة صار الي البصرة ثم لم يري
 ان يذهب الي البصرة خوفاً من عامله فعول على قصد هجران بن شاهين
 متى دهمه امر وتبين لعضد الدولة فما دارى في ابن بقيه وعليه
 سبيله فراسله بآبي الفضل احمد الشيرازي وبي طاهر الملقب بالشاهد
 يقول **قد عرفت ما علمناك به واسدينا الصنيعه**
اليك فيه ولم تجد بعد اخذ ارك من حضرتنا ما يوحشك ويحلك
على ما يدرك منك فان كان بلغك شي من حاجتي بطله ونعطيك من الوثيقه
ما يتكامل لك السكون به وان كنت تريد زياده علي ما اعطيناك
ردناك فلم يمتعت الي رسالتك وكان جوابه لعضد الدولة وقتت علي
الرساله والامان فوجدت سكانها مبعينه علي الخوفه المستمر والخوفه
المستقبله وما زال الله يلطف بي عند وقوعي في تلك الورطه التي
لا اراها الله في مولانا عزالدولة شربها حتى تخلصت منها خلاص للظلمه
واقلت منها افلات المكلوم وقد جعلت دوني سبوا فاحداً داسوا عراً
شداً كما وقد اعطيت قبلي انا ما انا قولاً واستقطت فعلا فلم تقف بي
منه بل صدقت عنه فالت شعري اي امان يعطيني وحلفت ايماناً ونكشتها
ومنها قصه مولانا عزالدولة لما اطمأن اليك اهتزت فرسته واستلبت
غرتة وفرت بين ولد وبينه واستولت علي ماله وانشبت مخاليك
في واهباً هذا الباغي بملك الظالم وكتب اليه
اذا المرء لم يخل وقد جد صناع وقاي امر وهو مدبر
ولكن اخو الخمر الذي ليس نازلاً به الحلب الا وهو القدر مسفر
 وكتب ايضا الي عضد الدولة في جواب كتاب اعيد عليه فيه باطلاقة واستخذه
 اياه في **ما نقيبا عما تركنا في ذلك ختما صرد (بالب)**

فانظر



فانظر والى هذا الاحق الجاهل الذي اوقعه لسانه فيما اوقعه فلان عضد
 الدولة تمكن منه بعد ذلك فقتله اتفق قتله ومثله به شربله واما
 بن بقيه الي بغداد وزادت متركه عنده من الدولة اصناف ما كانت
 وكان عضد الدولة قد عول علي انقاد مستكرني لما الي اي كالجار لياخذ
 البعث منه قلة حدث من بن بقيه فامدش جعل ابتداء به فبعث اليه
 الجيش وبعث بن بقيه الي عران فاسل اليه عسكر ابي النعمان مع اخيه
 ابي المعز بن وكا والى واسط واقتل الفريقان وانتشرت الامور
 علي عضد الدولة من جميع الجوانب وبن بقيه تحصن بواسط مستظهر
 فيناهم وبجاء ذلك والامور قد اختلفت علي عضد الدولة وكان صاحب
 الاطراف منه لما فعل ما بن عه عزالدولة تجاهه جوابا به ركن الدولة
 مع ابن العبد يقول **انا مجتهدك لتجد بن اخي اولت عنده من**
الملك والله لين لم تخرج عنه وتسلم اليه ملكه وتخرج من العراق
لاسيرتن اليك بنفسي وصاح في بن العبد وشته ولما جاء عضد الدولة
هذه الرساله لم يجد بدا من طاعه ابيه وكان وزود الجواب في شعبان
وترددت بين عزالدولة وعضد الدولة مراسلات بانة يكون نايبا عنه
واصد منه الاموان وشهد فيه الشهود وثبت علي الحكم وصحونه السبع
والناعم لعضد الدولة وان عزالدولة نايبه في البلاد وانه سابع مطيع
راول **الكتاب هذا كتاب لولانا الملك الجليل عضد الدولة ابي**
شجاع بن ذكن الدولة ابي علي مولي امير المؤمنين كنه له عزالدولة وعهد
الدولة انما عزالدولة واشهد اجمعاً علي انفسهم وكل واحد منهم
بما ثبت علي قاضي القضاة ابي الحسن محمد بن صالح الهاشمي والقاضي ابي تمام
واحسن بن محمد الهاشمي والقاضي ابي محمد بن محمد بن معروف وغيرهم ومن
حضر من الشرائف والعلماء والشهود والخواص والقواد وغيرهم ان عضد الدولة

استخلفنا على مدينته التلالم وواسط والبصرة وما يجري مجراها
من أعمال العراق خاصة دون ما سواها من كور الأهوار فأنشأ
مناجعه عن تدبيرنا ومعه دوله لولانا عضدا لدوله وعلى اناسع له بطبع
وتتبع الى اواخر من غير عدول عن ذلك وانما الله ولنا بطبع مولانا
الطابع له امير المؤمنين وعمره حياسته تائه ونطوي ما بيننا على
خلوصها له حتى لا يلحقه نقص في نفسه وسلطانه واسبابه وقيمه
له الدعوى على منابر الاسلام ولولانا عضدا لدوله دائما جاعنا
ثم ذكر كلاما طويلا الى ان قال — والله وباه وتاهه
وذكر الحج والقيام والعتاق والبراء من محمد سعيد
المرسلين ومن ولا سولانا على بن ابي طالب امير المؤمنين ولقيت الله
بدمه ودم احسين واهل بيته صلوات الله عليهم اجمعين وذكر
ما جرت به العادة في الايمان ولما شهد الشهود واشتبه النسخ
على القضاء وحلت اليه الخلق عزالدوله واخويه عن الدوله
والا طاهريه رمضان ورد على عزالدوله وارتفع منجى العوام والكروا
من الامه حاله وذكر واعضدا لدوله بما لا يلقى وصاحوا عليه من الجانب
الغربي بازا دان فساه المقام فخرج الى الزعفرانيه نحو مضيق من
شوال وزوج به ابا القوارس بنت عزالدوله ووصل الى واسط
في النصف من شوال فخرج بن قتيبه عنك ولا بعد عضدا لدوله
مع الياء ذكرنا اخذ عضدا لدوله من المصادرات
مئة مائة بغير ادومبلغه خمسة الف وتسعين وخمسين الف
درهم وذي القعدة خلع اكلته على عزالدوله خلع السلطنة
وتزوج ابا القوارس ابنة عزالدوله بخمسة صدقات مبلغه مائة
الف دينار وكان العقد بحضرة الطابع وعزالدوله والكاظم

القاضي ابو بكر محمد بن تميم واسرا لبت شاه رنان وفي ليلة يوم الاثنين
لشع بيثين من ذي القعدة طلع كوكب الزواجر من ناحية المشرق
ودوايته مقدار رحلين ولم يزل يطلع الى عشويثين من ذي الحجة وفي
سبع ذي القعدة صرف ابو الحسن محمد بن صالح عن قضا القضاء وقتله
ابو محمد عبيدا من معروف وخلع عليه من دار الخلافة وكب من فقيه
الى دان وفيها في ذي الحجة قبض على ابي حنيفة ابراهيم بن هلال
الصابي بعد ان اعطى الامان وظهر من الاستتار وطالت مدته في
النكية واكبس ثم افرج عنه ولولا لغير الدوله لتلف بسبب كفته النكا
الذي كتبه للطابع وقد ذكرناه ونبت ها خلع على الشريف
ابي احمد الحسين بن موسى الموسوي وقتله نقابة الطائيين وفي اخري
الحج دخل على عضدا لدوله الى دان بشيراز ولم يخرج بالان من ارض العراق
من قبل السلطان وخرج جماعة من اهل فراسان فلتوا شد ورجعوا
وجع اهل مصر واقبت الخطبة للفرج وحده ونبت ها
توفي سبكتكين حاجب عزالدوله وموله ركب يومنا فوقع من على
الفرس فاكسر ضلعه فاستند على الجمر فدمعه على ما كان عليه
فاعطاه الف دينار وخلعه وفرسا وكانت دان بالجرم ولم يكن
بالعراق مثله يقال انه غمر على بانها خمسة الف درهم وكانت
عبد الزاهر وقد دثرت وقد ذكرنا عضدا على عزالدوله
وعرضه مع الطابع لقتاله فتر لا بد بر العاقول فرض ولحقه ذوب
عظيم توفي يوم الثلاثاء سبعين من المحرم فكانت مدة امارته
شهرين وثلاثة عشر يوما وحمل تا يومه الى بغداد فدفن في نزه ابنته
بالجرم وحلف غير ما كان مودعا عند ابي بكر الاصمغاني الميراز صاحبه
الف دينار مطيعه وعشرون الف درهم ورقا وستين

صند وقام صندوقان فيها هو والباقي لات ذهب ونصفه وما به
 وثلاثين مركب ذهب وزن كل مركب الف مثقال وستاه مركب فضة
 واربع ملاف ثوب دياجا وعشرة الاف ثوب ديتيا وجر ذلك
 وثلاث ملاف غلام واربعين ملاف ثلثة الف درهم وجل وثلاث ملاف
 حل قاش وكان يسكن دار السلطنة التي عند الزاهر وقام عند
 الدولة فراد فيا وكل من جاءه نداء يهتف اليه من ابي
 العباس احمد الفارسي الله فخرهما والمطيع لله
 الفضل بن جعفر المقدر وكتبه ابو القاسم خلع نفسه طابا لاهلها
 وفوض الامر الي ولده عبد الكريم الطابع وكانت دولته الي حين خلع
 نفسه ستعا وعشرين شهرا واربعة اشهر واحد عشر يوما واقام يتعبد
 في داره وكان قد استن واحب عن الناس شغلا برضه وكان عاقلا
 سخيا قويا سالما ما كان فيه غير مطلب الدنيا وكان الطابع قد خرج
 الي واسط وحمله معه فترل دبر الحاقول فاستدبره ومات
 في الحرم قبل سبكتكين بيوم واحد وكان عمره ثلثا وستين
 سنة وجل الي بغداد فدفن بترية حيد ام المقدر بالصفاة
 وكانت وفاته ليلة الاثنين لثمان بقين من المحرم وصلى عليه عبيد
 العزيز معروف القاضي وكان له من الولد عبد الكريم الطابع وعبد العزيز
 وجعفر وقمى له ابو السائب عتبه بن عبد الله المديني
 وابو القاسم ابن ابي الشوارب وعبيد الله بن معروف واحمد بن ابي شيان
 علي الجانب الشرقي ولم يكن له دربر كانا لوزن البني بوبه
 وقد استند المطيع الحديث وقال ابو الفضل بن عبد العزيز الهاشمي سمعت
 المطيع يقول وقد احدثني يخطي كثير من الجاهل حذرنا ثلثين الفا
 قال سمعت شيخنا بن ميع يقول سمعت احمد بن حنبل يقول اذا مات

اصدا فالرجل دل محمدي رابو بكر الحسني
 كان والد ابو رموي احمد بطولون وكان يسمى بنو الكير ويعني بالجاهل كان
 اميرا على فارس وتلك النواحي وكان حسن السيرة فتوفي وتامر ولد محمدي
 تلك الناحية تمامه والماعه القواد بالاس قدم بغداد وحدث بها قال ابو
 نعيم وكان ثمة ومات ببغداد وله — الخطيب كان يتشيع
 ولم يكن من اصل هذا الشأن يعني الحديث
 السنة الخامسة والستون وثلثا فيها
 احمد رابو طاهر بن قتيبة الي واسط والبصرة على اتفاق بينه وبين عمر
 الدولة بن عم الكوال ويتطهران من معاودة عضد الدولة لما تحركت
 به نفسه من العودة الي العراق فلما وصل الي واسط جا هر عضد الدولة
 بالفتح فولا ونعلا وخلع على احمد ونصب له امر الموالي ووجدوا له هدية
 وبين عمر بن شاهين واستظهر بذلك على عمر الدولة ايضا ثم امتعد
 الي بغداد على شعبان والثناء عز الدولة وخلع عليه بعد دخوله بغداد
 بينها وجهته لان باطالها كان يخافه وبقي به الحسن وكان عز الدولة
 معه كالحجر عليه فكان يتر التبع فيه وكان عز الدولة قد اشهر عليه طائفة
 من العسكر يتبعون اي طاهر بالبصرة واسط ولمرتفق لما عاد الي
 بغداد علم باستمال الدلم ولازال بالمال وملاعيونهم فشقوا بعض
 الشغب فمات عز الدولة فماتوا واظهروا خلاف ذلك واقام
 على هذه الوحشة وكان داعي المشغين سهل بن بشر ضامن لاهواز
 فاحتال — عليه بن هبة حتى حصل الي يد قتله وفي هدي الاول
 اتفق الحال بين عز الدولة وابي يعقوب العجزي فكان ان قطع عز الدولة
 من شقي الفراق فمات قتله اربع ملاف الف درهم وكتب له عز الدولة كتابا
 بذلك وقصد ان يتالفه وبمن السبل الحاج وغيرهم واستغنى الفتى فالتوا

بذلك وبنسبها كتب ركن الدولة كتابا يعرفه فيه كبره
 وقرب ما يتوهمه من امرائه تعالى الذي لا بد منه وإشانه قبل
 قول ذلك مشاهدته والخروج بما في نفسه اليه والتفتا على ان
 يجتمعا في صلبين وسار ركن الدولة من اري وعصدا الدولة من شيراز
 ومعه ابو الفوارس وابو كالحجار ولداه ووزر المنظر بن عبد الله
 والتتوا باصين في ربيع الآخر وحضر ركن الدولة واولاده ابو منصور
 موبد الدولة وابو الحسن بن الدولة وابو العباس خسرو وبيرون وابو
 التت بن العبد وخدم عصدا لدولة ابا خدره اباان في عن بره و
 ووسع الصلات على اخوته وامحاب ركن الدولة وكاشيته واتق
 ركن الدولة مع عصدا الدولة ونسب ركن الدولة البلاد والمالك
 بين اولاده فجعل لعصدا الدولة فارس وارجان وكرمان ولويد
 الدولة الري واصين ولغير الدولة همدان والدينور وجعل ابا
 العباس في كنف اخيه عصدا الدولة واولاده به وكتب وصيه بما وثق
 به وتوافق عليه الاخوة وكانت الوصيه بخط اي التت بن العبد
 لعصدا الدولة وان يتولي جميع الممالك وادى كل واحد منهم
 بان يخرج عن طاعة الاخوة ومنعوا هذا عهد عهد ركن الدولة
 الى عصدا الدولة ولد مستجير الله فيما ياتيه راجا اليه فيما يدبر
 وتبقيته مستديرا فيما يامر به وبمضيه ومن يعتدي على اهل
 ويكينه حين راي ولد لعصدا الدولة الذي من استكناه واورق من
 استرعاه واولي من عهد اليه واعتد في امور عليه وعصب برابه
 نواهي امور والي في اعزبه اذمه تدبيره وارقتاه للتطري امور
 ممالكه وولاته وبلادها ما شيعا ومستندا ومواز راو متعزدا
 وذكر الامكن التي وقع عليها القيين وشوطان لا يبارخ احد صاحبه

فيما افرد به ووقعنا الشهادة على الاخوة بحضور القضاء والعلماء
 والاشراف والقواد والاميان وفي اخر الكتاب وكتب ذو الكفارين
 ابا التت بن العبد في رجب من هذا السنة وفي نسبها
 في رجب جلس قاضي القضاء ابو محمد بن معروف في دار عز الدولة وظهر
 في الاحكام لان عز الدولة اقترح عليه ذلك ليشاهد حكمه وما جرى بها
 محاسبه وفي نسبها مات بن السمنق ملك الروم وفي نسبها
 سار ركن الدولة الي الري وعاد عصدا الدولة الي شيراز فقدمها
 في شعبان وفي نسبها مات المخرصا بن مصر وسند كس
 انشاه تعالى وفي نسبها عماد جواد ركن الدولة الي عز الدولة
 بما يطيب قلبه وكان لما بلغ عز الدولة ما فعل ركن الدولة من قسمة البلاد
 بين اولاده كتب اليه بخبره كما عليه عصدا الدولة من سؤاليته وان
 في قلبه من بعد اذ ملكه وليا له زجرة عنه وان يومه مما يخاف من عايله
 وكانت الرسالة مع اي سهل عليه بن الفضل الرواي مخاطب ركن الدولة
 عصدا الدولة في الكف عنه فسكا اليه ما علمه به وما يدان من
 بقيه فلم يزل يدرك الدولة حتى احاط به من غير به محججه وعماد عيسى
 لعز الدولة ففعل ما وصار ركن الدولة عصدا الدولة وبيعه مسئلي
 ملا طفته وطاعته وباسم باجتاب كما يوحشه وينغم وفي نسبها
 توفي الامير ابو صالح منصور بن فوح صاحب خراسان فقام ابو القاسم
 فوح بن منصور مقامه وسنه ثلث عشر سنة وفي نسبها
 خلع على اي عتبا به احمد بن محمد بن عتبا به العلوي لمان ايجاج من دار
 عز الدولة وركب معه ابو طاهر بن عتبا به الي دأن وحج بالناس من بغداد
 وحج من مصر رجعت العزيز بن المخر علوي واقبت له الدعوى بمكة و
 ولدت به بعد ان منع اهل مكة والمدينة من المير ولا قواشد امير من

الفلا ونسبها قوفي ثابت بن سنان بن ثابت بن قيس ابو الحسن صاحب
 التاريخ كان طليبا فاضلا عاشرا اكلنا والملوك وكان فريدا في فيه
 وكان ثقة الحسين بن محمد بن احمد بن ماسرجس ابو علي
 الماسرجسي النيسابوري اكاظ اسلامه ما سرجس بكابده عبد الله بن
 المبارك وكان نصرانيا صنف الحسين بن مسلم على تمام الحال
 الف جزو وثلاثه جزو ولم يصنف في الاسلام اكثر منه مهديا ومع
 حديث الرهري جعالم يسبق اليه وصنف الخاوي وكتاب
 القبايل وخرج على كتاب الخاوي وسلم القيصري وتوفي بنسابة
 يوم الثلاثاء تاسع رجب ودفن في دار وهو من ثمان وستين سنة
 واجموا عليه عبد الله بن عسدي بن عبد الله ابو احمد اكاظ
 الجرجاني احدا به الحديث الكثير منته ولد يوم السبت عر ذي القعدة
 سنة سبع وتسعين ومائتين بجرکان وصنف كتاب المرح والتعدل
 قد ارسلني جروا ذكر فيه صنعا المحدثين وسماه الكامل وسيل
 الله اذ قلن ان يصنف كتاب المرح والتعدل فكانت كتابا
 في عدي ولحق في زمانه مثله في الكفا والته الا انه كان ليجن
 وكانت وفاته بجرکان يوم السبت عر جهر الاخر ودفن عند مسجد
 كزبن وجرکان واجموا عليه عبد السلام بن محمد
 ابن ابي موسى ابو القاسم الموصلي البغدادي سافر الكبر ولقي الشيخوخ
 من اهل الحديث والتصوف وهم بين علم الشريعة والحقيقة والفتوة
 وحسن الخلق وجاءت له سنين وتوفي قاصدا كان شيخ الحرم في
 وقته زاهدا عاديا ثقة قضا لعزيز عبد الملك بن بصرى
 ابو الاصم الاموي الاندلسي ولد بقرطبة ثم استوطن بجارا وتوفي لا
 قال لكام ابو عبد الله سمعته بخاوي بروي ان تالك بن اس كان عيضا لكان

عزب فلدعته ستة عشر سنة فتغير لونه ولم يتحرك ففعل له في ذلك
 فقال كرهت ان اقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معاذ بن اسعيل بن عبيد الله ابو عويم الملقب بالمعز
 لدي اصحاب مصر ولدا بالهدية يوم الاثنين مادي عشر رمضان سنة
 تسعة عشر وثلاثمائة وبويع بالخلافة يوم الجمعة التاسع والعشرين من
 شوال سنة احدى واربعين وثلاثمائة وهو اول خليفة ظهر بمصر في
 عيد فاكام واليا ثلثا وعشرين سنة وثلثه اشهر وسبعة وعشرين
 يوما منها بمصر ثلاث سنين وكان معزى بالجموم والطرفا يقتضيه
 الطالع فنظر في مولده وطالعه فحكم له بقطع فيه فاستشار منجه
 فياخر له عنه فاشار عليه ان يعمل سر دابا تحت الارض ويتوارى
 فيه الي حين جواز الوقت فعمل على ذلك واحضر قواد وكتابه ذلك
 لمران بن ربيعه عهدا في وعد وعذبه وقرب اوانه وقد جعلت
 توار ولدي ولعهدى بعدي ولقبته العزيز بالله واستخلفته عليكم
 وعلى تدبير اموركم مدعي غيبي فالتزموا الطاعة وانزكو المخالفة واسلكوا
 الطريق السديد فقالوا الامر امرك ونحن عبيدك وخدمك ووجهي
 العزيز بما اراد وصل القادر جوهرا مديرا والقائم بامر من يدره شر
 تر الى سر دابا تحت واقام فيه سنة وكان المخاربه اذا
 راوا غمما سائرا ترحل القارس منهم الى الارض واوي بالسلام
 عليه بشيران المعز فيه ثم خرج بعد ذلك وجلس للناس فدخلوا عليه
 على طبقاتهم ودعوا له فاقام عينا ما كان عليه اولامدله ثم مرض وتوفي
 يوم الجمعة من شهر ربيع الاول وقام ولده العزيز
 بعده وقال القاضى عبد الجبار البصري في وصاته في الارض
 ودم انه المهدي الذي ملك الدنيا واجتهد عن الناس ثم ظهر وكانت

المخلو في مدة غيبته اذ اراي احد من طائفة سجد له ليعتقد ان روح المعز
 فيه وكان له جو اسيس يتقلون اليه الاخبار فيغير الناس بها فامتلات
 القلوب منه هيبه وكان له اولاد تزار وعبداه وعتيل وسبع بنات
 وقامر بامر العزيز جوهر القاميد
 السنة السادسة والستون وثلاثا به فيها
 في المهر قوتي ركن الدولة ابو علي الحسين بن بويه ومرض ابو طاهر بن يقطين
 اشرف منه علي المقتدر ثم عوفي واظهر عضدا للدولة ما كان يحضيه في
 قصد بغداد وعلم عز الدولة فكانت محز الدولة بن بويه وابا دلت سبلان
 وابا الفوارس صاحب الجبل وصاحب البطيحة وابا تغلب علي ان يكون
 معه ويصادرونه في عضد الدولة وكل ذلك بتدبير بن يقطين فبسطها
 في ربيع الآخر قبض على ابي الكفائين ابي التميمي بن محمد بن العبد
 بالري وكان قد عبط التبط الشديدي في ايام ركن الدولة واستمال
 الديلم ليقبضه وكان في نفس عضد الدولة عليه لانه هو الذي بعثه
 في ركن الدولة لطلب الرضا له فيكون عز الدولة لا يصلح للعراق وعاد رساله
 ركن الدولة يتكلم عن عز الدولة فانهم في الامر وقوي تهمته ان عضد
 الدولة لما فارق بغداد الي شيراز اقام بن العبد لمعاينة فاعطاه عشرين
 الف درهم من الاموال واخرج السلطان وضمها شيئا كثيرا فكان
 عضد الدولة يتول لما خرج من بغداد وابا زر بن الشارب وخرج
 بن العبد وهو ذو الكفائين ابو التميمي وانتقوا ان صاحب اسمعيل بن
 عماد كان قريبا من بويه الدولة بن ركن الدولة بن العبد ووضع الديلم
 علي ان يطالبوا بويه الدولة باعادة عنه وكان كاشد فابعد
 في استنار وكان بن العبد اذ اركب الي دار بويه الدولة بشي جميع
 الديلم بين يديه ومن خلفه فاذا انصرف انصرف الكل معه وانتقوا

فباعد

اعاد

ايضا انه زاهد على عضد الدولة في جاريه كان عضد الدولة يميل
 اليها فاشتراتها بثمن زاهد فكانت عضد الدولة موبد الدولة بالمتبع
 عليه فقبض عليه واعاد الصاحب ابا القاسم بن عباد الي وذارته
 الي جين دقائه وقتل بن العبد بعد ذلك في جدي الاول
 تقلت بنت عز الدين الي الطابع وشرع عضد الدولة في الاستعداد
 لتزول العراق واذا ذهب لقتال عز الدولة وكاشد من الدولة وقطع
 خطبته وجاهر بن يقطين عضد الدولة بالعداوة وقال سنة بلسانه
 في محاسنه وكتب كتابا عن الخليفة مصنفه ان الاتفاق وقع من ركن
 الدولة علي قسما البلاد بين اولاده ولا يعرض لعز الدولة في بغداد ان
 الخليفة لا يرعى بغير ذلك وجمع بن يقطين القضاء والشهود والاميان
 والحجاج الخراسانية ولحضرم الي الطابع واثلهدهو عليه بذلك
 وكتب الطابع علي راس الكتاب الملك لله وحده وكتب القضاء والاشرا
 خطوطهم فيه بالشهادة علي الخليفة ولهم بن يقطين ابا اسحق بن هلال
 الصايي ان يكتب كتابا الي عضد الدولة عن الخليفة فكتب
 كتابا طويلا منه من عبد الله بن عبد الكريم الطابع لله امير المؤمنين
 الي عضد الدولة ابي شجاع بن ركن الدولة ابي علي مولي امير المؤمنين
 سلام عليك لما بعد فان من سنن العدل التي يوشى امير المؤمنين ان
 يحبها واداب الله التي يري ان ياجلها ويتقيها اقامه المحسن و
 باحسانه والايضا به في اقرانه والمجازاة له عن راشد مساعيه
 وصايب مراميه لتكون قصنا لما اسلف وقدم وكفنا لما اكدر والزمت
 وقد علمت وعلم يترك بعيان ما ادركته الاعمار وسماع ما نقلته
 الاخبار ان الدولة العباسية لم تنزل عقل طورا ونفع اطوارا
 وتثاثر مرة وتستقل مرارا من حيث ان اصلا راسخ لا يترعزع

على عزه المقام بوابط ومالي مجرور وعسكري بحاله اشرفت على ان
 ابغى الى الاهواز حتى جري على ماجري ات اخرجت من فوق وضعت
 اتوالي وشتت عساكري فالتس له بن بقيه قد جري على
 الملوك ما هو اعظم من هذا وعلى ان الترشعك واصح احوالك ورجع
 اليه كثير من الدليم والاراك واستجد جينا وسلاحا وانضات
 اليه من مكان بالبصرة وبنجداد وكان بن بقيه بواسط دجيت فرجع
 الى واطلق وخلق على الجند وجاءت كتب ابي تغلب الى عز الدولة بما
 يلجيب قلبه ومزب الله عزاله وله يابوي كاذبا اعظم العصبية له
 وذلك لانه اسرا لاهواز في الوقعة غلام تركي يقال له باتكين
 لم يكن قبل يا حلي غلامه عند ولا باقرهم منه نحن عليه جنونا عظيما
 وحن لفتنه حزنا شديدا وتبلي عن كل شيء خرج عن يده الاعنه ومث
 له من الوجده ما ازاله عن تماسكه فاطرح التار والهدو واستمع من
 الطعام والشرب وانقطع الى البكا واجتزع الناس وكان اذا
 وصل اليه وزير او خاصه اخذ في الشكوى وقطعهم عما جاؤوا
 فيه فاستنجد الجند رايه وامرهم وتاكلوا بن بقيه دبر انت الامور
 ودع هذا ونحن معك فاستنجد بعز الدولة وامرهم وحمل عند
 الدولة بما كان في نفسه من الغلام على ان كانت عند الدولة
 قبل ان يضيع الحرب اوزارها وتستقر الامور فراها يساله رد
 الغلام عليه وكتب الى خواصه المظبتين به وعاتبه الاقارب
 والابا عديها ارعوي وبعث الشريف با احمد الحسين بن موسى رسولا
 في هذا الامر وبذل في فدية الغلام جارتين عوادتين محبين كانتا
 نشانا عند لم يكن بعد اربع منها ولا اجدق بالصناعة وكان
 ابو تغلب قد بذل له فيها مائة الف درهم فابان بيعها وقال

الشريف

الشريف لا تتوقف في زيادة ولا تنكسر في شي فقد رحمت ان اخذ الغلام
 وابغى الى اقصى الارض فجا الشريف الى عضد الدولة وادى الرسالة
 وكان الغلام قد اختلط مع العتقان في يوم الوقعة وبعث به عضد
 الدولة الي شيراز الى ولد ابي الفوارس فلما علم عضد الدولة بغرام
 عز الدولة بالغلام كتب الي ولده يامر برده واعطاه الشريف واخذ
 عضد الدولة اكارينين فلما واعطاني عز الدولة عهدا من
 اللولو ما رايت اكبر ولا احسن وقال ان تقع بالجارتين والافراد فعه
 العقد رضي بالجارتين لمراد ذكره العقد وردت الى عز الدولة
 ثم علم به عضد الدولة بعد ذلك فكان سببا لتقمته على وواقني عليه
 فقلت ان يجتبا واعطاني اياه فلما قنعت بالمجول اليك لم يحسن بي ان اخذ
 فيها جعلني فيه اميئا وحمل عضد الدولة للشريف رساله الى عز الدولة
 وامر ان يودها بخاطوه من بن بقيه وضم اليه بهرام بن ازديشير فلما عاى
 الشريف الى عز الدولة وادى اليه الرسالة ولم يحضرها بن بقيه اشترى
 وقد ران عضد الدولة امره بالتغز عليه وتسليمه عوضا عن الغلام وان عز
 الدولة يفعل ذلك لعظم ما عند من الغلام فصر بالعصيان وكان بالكاتب
 العربي من واسط وعند الاموال والرجال وعلم عز الدولة
 فتلاها وقال اتا الوزير والدبر والراي لك فتوقف الى ان تقرر القبر
 عليه وعاد الشريف الى البصرة ينتظر من الغلام واشاد ابراهيم الحاجب
 على عز الدولة بان يقيم بواسط ويتماسك ويوجه على تبصه الغلام وقال
 له اصدى عنه وكان الغلام قد وصل الى البصرة فكتب عضد الدولة الى
 الشريف يقول لا ترحل بالغلام الى عز الدولة حتى يرسل عن واسط ويخبرني
 نوابنا وديننا فشق ذلك على عز الدولة وكان الشريف يسبه فلم يدع عن عضد
 تسليم الغلام حتى يرسل عز الدولة عن واسط فحمله ما في قلبه من الغلام

فلما ان رجعنا فدخل بغداد في صفر سنة سبع وستين فكان الغلام
 سببا لنفيضة عز الدولة وسقوط عرشه وزوال ملكه وتقدم الشريف
 بالسلام وكان بين ابراهيم بن اسمعيل حاجب عز الدولة وبين ابي طاهر
 بن بختية تباعدا وتنافرا وكان عز الدولة قد استخلفه بعد اذ لما خرج
 لقتال عضد الدولة فلما عاد الي واسط استدعاه اليه وشكا بن
 بختية فامر بالتبصر عليه ففعل عز الدولة اعان من الجيش
 فحبسه ابراهيم وقال انا ارجي احييتك باله فلما كان يوم الاثنين لاثنتي
 عشرة ليلة هبطت من ذي الحجة عبرا ابو طاهر في زبرج على العادة
 الى عز الدولة فلما حصل عنده فجع عليه وعلى ابواله واسباج فكات
 وزارته اربع سنين واحد عشر يوما وشغب الحشد فعزم
 عز الدولة على قتل بن بختية وكان ذلك قبل وصول الغلام اليه
 وفيها وردت عليه بنت ناصر الدولة تريد ايج ومعا اخوها
 ابراهيم وهبة الله واضدت معها تالاعظها لتفرقه على اهل الكهين
 وتنفعه في طريق مكة فحري من اعجابها وبين الحاج الخراسانيه قال
 على الما فاصابت اعابها هبة الله فامر عاير قتلته فزنتها لمدية
 ثم قتلت بسورابها الي المحتل عند عودها من الحج ومزب المثل
 مجها وكان معها اربعماية حمل على لون واحد ولم يعلم في ايها
 كانت وثرت على اللعبة لاشاهدتها حشرة الا في ذنبا من مزب
 ايها وكسب المجاورين بالحرمين وانفقت فيهم الاموال الجسيمة
 ونصرت بدم اخيها هبة الله وفيها خلع على ابي الفتح
 احمد بن محمد بن يحيى الهادي وكذا كج نجبا لاس احمد بن ابي الحسين
 العلوي وطلب العزيز بمكة والمدية ولم يطلب للطابع وفيها
 توفي اسمعيل بن محمد بن احمد بن يوسف بن تالم ابو عمرو السلي كان من

كار الشايخ له قدم صدق ودكايات مشهورة قال ابو سعيد بن ابي بكر
 بن ابي عثمان كان خذري قد طلبت علي روس الناس شيئا لبعض الثغور
 فاخذه فضايق به ذرعا وكما تجاه ابو عمرو بن محمد بعد العتمة ومعه
 كيس فيه الفاد درهم قال له اجعل هذا في الوجه الذي
 تاخر ففج ابو عثمان ودعاه فلما طبت قال قد روي في امر ويا فعل
 فانه قد نأج عن الحاجة في ذلك الامر وجل كذا وكذا فقام ابو عمرو على
 روس الناس وقال يا عثمان انما جئت اليك ذلك لئلا مال من مال
 اي فينيغي ان ترد المال على لا رده اليها فامر برد الكيس اليه على رؤس
 الناس فلما كان وقت العتمة جا الي عثمان ومعه الكيس قال
 بكن ان تعرف هذا في ذلك الوجه ولا يعلم به غيرنا ثم ربي الكيس فامر
 فكا ابو عثمان وكان يقول بعد ذلك من هذا اي عمرو وهذا ابو عمرو
 من كرت عليه نفسه فان عليه ذنبه ومن لم يخذلك روتيه فاعلم انه
 غير مهذب وقال اذا اراد ان يبدخرا رزقه خدمته العاكيز
 ووقفه لقبول تايثيرون به عليه وسهل له سبل اكيزات وحجبه عن
 روتيه وقال انما قوله الدعوي من فساد البدايات فمن صحت بدايته
 صحت نهايته وعمر الفاسس ببناءه على تقوي من الله الالهيه وهك
 من سهل عليه استقامت جاهد عند خلق سهل عليه الاعراض عن الدنيا
 والهاون قال من استقام لا يتعوج به احد ومن اعوج لا يستقيم به
 احد واجتمع مع جماعته فيهم النصر ابادي قال له ابو عمرو بن محمد لئن
 شيئا فهو خير لك من ان تعاقب احدا قال له ابو عمرو بن محمد لئن
 تعاقبت ثلثين سنة انما لك من ان تظهر في الساع ما لست به
 زكن الدولة الحسن بن بويه ابو علي
 كان عاقلا شجاعا نبيل لا يريد خل مع الخلفاء في شيء ولم يلع في غير ما في

به وكان يراي وصيه اخويه في اولادهم ويعتقد عمومهم في اصحابهم
 وخوادمهم وكان عظيمها عند الملوك والخلق بمترلة وزير الوزراء
 يرجعون الي رايه وحسن تدبيره وكان عادلا منصفا يجهونا
 الى الناس **ذكر وفاته** لما به قول شدي
 ثلاث ليلة السبت ثامن عشر من المحرم وقيل ثامن عشر كانت
 امرته اربعًا واربعين سنة وشهرًا ونسقة ايام وعمره ثمان وسبعون
 سنة وسكات وفاته بالري وكان ولده موبدا الدولة باصفيان
 قجا الي الري فخلع يوم السبت لخمس مئتين من الحرم وورد الخبر
 الي بغداد يوم الجمعة ثامن صفر فكتبه بن بغيه لانه كان قد استعد
 لدخول عملها في الدولة فلما كان من غد يوم الدخول ظهر ذلك
 وجلس عز الدولة في القلعة والدولة ثلثة ايام الحسن بن احمد
 بن ابي سعيد الحسن بن بهرام ابو علي وقيل ابو محمد القرمطي الحامي
 ولد بالاصافي رمضان سنة ثمان وسبعين ومائتين وغلبت
 على الشام سنة تسع وخمسين وثلثاياه في رمضان وقتل جعفر بن
 فلاح واستخلف علي دشت خالعه من موهوب العتيبي ثم عاد
 الى الاحساء في سنة ائتين وستين وثلثاياه توجه الي مصر ورتل
 بمسول الطواجن ان المفر كان يصابه لما كان بالمغرب ويقاديه
 فلما وصل الي مصر قطع ذلك عنه فوافي القرمطي بغداد وسالت
 المطيع علي لسان عز الدولة ان يمد به مال ورجال ويولي له الشام
 ومصر ليخرج المفر منها فاستمع المطيع ذلك كله فوافقه علي
 دين واحد اما المصرون فاما قوا السن وقتلوا العتبات واما هؤلاء
 فقتلوا الخلع وقتلوا الحجر الاسود وغلوا وغلوا **قال**
 عز الدولة القرمطي اذ قب فافعل ما تراء وذكر وان اعطاه سلاحا



وما لا تشاء الي الشام ومعه اعلام سود واظهر ان المطيع ولده علي
 الاعلام اسم المطيع وتحت مکتوب السادة الراغبين الي الحق ومثل
 الشار ولعن المخرج لم يبر دمشق واباه ذلك هو من ولد الفتحاح
 كذا بون مخزوق اعدا الاسلام ونحو علمهم من عندنا ظهر الفتحاح
 ثم اقام الدعوة الي بني العباس وسلا الي مصر وحضر المطيع في القاهرة
 فاصفاه جمال فرجع الي الجسام عاد الي الشام فزل **الرملة**
 ثلاث مائتين رجب وهو يظهر بطاعته عبد الكريم الطابع وحده ابراهيم
 الحامي اول القرامطة وقد ذكرناه وكان ابو علي الحسن صاحب هذه
 الترجمة شاعرًا فصيحًا قال الحسين بن عثمان الحاربي الحنبلي كتب اليه
 سنة ست وستين وثلثاياه فورد ما ابو علي الحسن القرمطي الصغير
 الشباب وملكه بالاعظم فاستدعاني فحضرت عنده ليلة واحسنت
 الفراشون الشيوخ **قال** لكانت اي نصر بن كشاف جويابا نصر
 ما يحضرك في سنة هذه الشيوخ **قال** انما يحضر مجلس الاخير يستفيد
 منه **قال** القرمطي يدري

١ ومجدله شل صدر القناه نصرت وباطنها مكنتي
 ٢ لما قله في روح لها وتاج علي صيحه البرنس
 ٣ اذا غارت لها الصياحرك لسانا من الذهب الاملس
 ٤ وان رقت لعاس عرار قطعت من الراس لوتنصب
 ٥ وفتح في وقت تليق صبا على دجا الخندس
 ٦ فحق من المورني اسعد وتلك من النار في الحس
 تمام بن كشاف قبل الارض من يد به وساله ان ياذن له في اجازته فاذا ن **قال**
 ٧ وليلتاهن ليه تشاكل اشكال اقليدس
 ٨ فباربه المودحي القنا وباعامل الكاس لمحبس

فقلع عليه وعلى الكافرين ووصلهم بصلوات ومن شغل القوم مطي
 ١ ما يباكر البلد المنيف تغزوا بقلعه وحصونه وكمونه
 ٢ لا عز الا للفرقة وجيله وبرجله وسبيوفه
 ٣ وثقة يفتنا قد ضربت الي جنب الحيام كجانه وجليفه
 ٤ فمر اذا اشتد الوعا ردي العدي وشغل القوم بضره ووقته
 ٥ لم يرب من الشرف البلد لنفسه حتى اشد تلبه بطريقه
 وقال لما قل جيشه بعين شمس
 ١ ولواني ملكك زكرا مري لما تصرف في طلب الخجاج
 ٢ وتكني ملكك نصار حالي كمال البدن في يوم الاصابي
 ٣ يتدن الي الردي فيمتن كراما ولو بسط من مع الرياح
 وقال
 ١ له مقله محت وكفر ففهم امر من بهاتبي القلوب وتسلط
 ٢ وخذ كلون الورد عني باعين وقد عثر حتى انه ليس يقطف
 ٣ وعطنه مدغ لو تقلم عطفا كان عجا عشا فته يقطف
 وقال دكت بها الي جعفر بن فلاح والي دمشق قبل لقاءيه
 ١ الكتب معذرة والرسول بحجة واكثر سبع والخمر موجود
 ٢ والحرم ساكنة والخيل صائمة والسلم بتدل والظل مدود
 ٣ وان ابنتم تقبول انا بكم وان ابتم ففما الكور شد
 ٤ عجا ظهورا لطايا او يزدن بنا دشت والباب ممدوم وبرد
 ٥ اني امر القين من شاني ولا اري طبل يرن ولا ناي ولعمود
 ٦ ولا اعتكاف على جز ومجعة وذات دل الما دل وتقييد
 ٧ ولايت بطين البطن من شع ولي زفق عجب الطير مجود
 ٨ ولا متلتي لدرنا الي طمع يوما ولا عرني في المواعيد

مكرر

محمد بن يحيى بن ابراهيم بن افلح بن رافع بن ابراهيم بن افلح
 بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعه ابو الحسن الانصاري الذي كان
 نقيب الانصار سيدا عارفا بامورهم وشاقيهم ومات ببغداد سنة
 جمادي الاخرة ودفن بمندايه بمقبرة الانصار وكان ثقة من السيرة
 وحبه رفاعه بن رافع شهد العتمة واحدا وكان نقيب الانصار ومي
 الله عنه محمد بن الحسن بن احمد ابو الحسن السراج البغدادي
 كان زاهدا معتزلا جليلا حتى اتعد ويحيى بن عبيد و توفي يوم عاشوراء
 وكان صالحا ثقة ابو عبد الله بن محمد المقرئ الزاهد
 كان من اصحاب المشايخ هذه واقام قال ما قبلت من احد شيئا الا
 رابت له على منه لا اقوم بها ابدا ورث من ابيه عشرين ألف دينار
 سوي الضياع فانفقها كلها على الفقراء وكان له اخ صالح يكنى ابا
 العتيم مات سنة ثمان وسبعين وثلاثا به
 السنة السابعة والستون وثلاثا به فمات بها
 وصل عند الدولة الي الاهواز فمردا مورها ورت الحما في طرقتها
 وسارا الي البصرة لحسن بنين من الحرمر وقد اضرب ابو كالحا وحرمان
 بن عمر الدولة فوجد القتلة قايمة بين مصر وريعه فتطري ذلك
 وما زال حتى الفدين القليلتين ومن بعضهم بعضا وكتب بينهما
 كتاب اتفاق واصلح بينهما فاختست مواد القتلة وسارا الي
 واسط فدخلوا في بيع الاول فعملوا كما عمل في الاهواز والبصرة
 ونيسها توفي يوسف بن الحسن اكناني وسند كره ان يشا
 الله تعالى ذكر ما فعله عز الدولة بعد دحوله بغداد خرج عنها ولما
 تجد دلا بن بنيه طمع في ان يرأسه وبذل له ثمانية الف دينار وصحبها
 من كتابه واسباه ومن بو الي النواحي اذ ارده الي وزارتته وان يقم

دخل عن الدولة بغداد

قتل عليه وعلى الكافرين ووصلهم بصلوات ومن شهد الترمطي
 ١ يا ساكن البلد المنيف تغزنا بتلاع وحصونه وكونه
 ٢ لا عز الا للفرقة وجيله ورجله وسبب وفه
 ٣ وثيقه يفتنا كدضيت الي جنب الحيام كجاره وجليفه
 ٤ قمر اذا اشتد الوعا اردى العدي وشقي القوس بصره ووقه
 ٥ لم ير من الشرف البلد لنفسه حتى اشد تلبه بطريقه
 وقال ٥ لما قل جيشه بعين شمس
 ١ ولواني ملكك زملامري لما قصرت في طلب الخجاج
 ٢ وتكني ملكك نصار حالي كحال البدن في يوم الاضيائي
 ٣ يتدن الى الردي فيمتن كرماء ولو بسطع من مع الرياح
 وقال ٥
 ١ له مقله محت وكفر خفوها من بهائبي القلوب وتلف
 ٢ وخذ كلون الورد بجني بعين وقد عز حتى انه ليس يقطف
 ٣ وعطنه صدى لو تقطر عطفا كان يحيا عشاقه يتعطف
 وقال ٥ وكتب بها الي جعفر بن فلاح والي دمشق قبل لقاءيه
 ١ الكتب معذرة والى الرسل بحجة واكثر تبع والمحرر موجود
 ٢ والمحرر ساكنة والجيل صاقنة والسلم بتدل والظل مهدود
 ٣ وان ابنتم تقبول انا بكم وان ابتم فها الكور شد
 ٤ على ظهورها لمطايا او زدن نباد شق والباب مهدوم وورد
 ٥ افامر البير من شاني ولا اري طيليرن ولا ناي ولهمود
 ٦ ولا اعتكاف على جز وحمية وذات دل الجادل وتقييد
 ٧ ولايت بطين البطن من شع ولي رقيق خيل البطمجود
 ٨ ولا تسلتي لدمنا الي طمع يوما ولا غرتي في المواعيد

مختار

محمد بن يحيى بن ابراهيم بن افلح بن رافع بن ابراهيم بن افلح
 بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعه ابو الحسن الانصاري الذي كان
 نقيب الانصار سيخا دعالقا بامورهم ومناقبهم ومات ببغداد سنة
 جادي الاخرة ودفن عند ابيه بمقبرة الانصار وكان ثقة من السيرة
 وحله رفاعه بن رافع شهد العتبه واحدا وكان نقيب الانصار رضي
 الله عنه ٥ محمد بن الحسن بن محمد ابو الحسن السراج البغدادي
 كان زاهدا معتزلا جليلا حتى افتقد ويحيى بن عبيد بن عاصم
 وكان صالحا ثقة ابو عبد الله بن محمد المقرئ الزاهد
 كان من اصحاب المشايخ هذه اقام قال ما قبلت من احد شيئا الا
 رأت له علي منه لا اقوم بها ابدا ورث من ابيه عشرين ألف دينار
 سوي الضياع فانفقها كلها على الفقراء وكان له اخ صالح يكنى ابا
 القسيم مات سنة ثمان وسبعين وثلاثا به ٥
 السنة السابعة والستون وثلاثا به فيسها
 وصل عند الدولة الي الاهواز فمرداه ورتب الحما في طرقتها
 وسار الي البصرة لحسن بنين من الحرزم وقد انصرف ابو كالحا وهر بنان
 بن عزالدوله فوجد القتيبة قائمه بين مصر وريعه فتطري ذلك
 وما زال حتى الفدين القيسليين ومنهم بعضهم بمضا وكتب بينهما
 كتاب اتفاق واصلح بينهما فاختست مواد القتيبة وسار الي
 واسط فدخلها في ربيع الاول فملاها كاعلى في الاهواز والبصرة
 وكتبها توفي يوسف بن الحسن اكناني وسندكم ان شأ
 الله تعالى ٥ ذكر ما فعله عزالدوله بعد دخوله بغداد حتى خرج عنها ولما
 تجد دلائل بنيه طمع في ان يرأسه وبذل له ثلثماية الف دينار وصحب
 من كتابه واسبابه ومن بولي النواحي اذ اراد الي وزارته وان يقيم

دخل عزالدوله بغداد ٥

بالحرب وتدمير الجيش وبلغ اصحاب عز الدولة والقواد الذين كانوا
 اشاروا بالتبعض عليه قتلوا عز الدولة انا هذا طعنا للخلافه فما
 هو فيه ناذ املاك نفسه اشار القته وقلب الدولة ولا تمان ان
 يوالي عضد الدولة عليك وعلينا قتلنا قال ما الراي قالوا جميع
 حواده بسيله فسلمه في ربيع الاول ثم استشار قواده في المقام ببغداد
 واخرج عنها قاصدا بعضهم بالثبات وقال بعضهم نجمع عسكرنا ونقتصد
 الاموار بخالفين لعضد الدولة ويقصد بلاد فارس فان عاد اليها عدونا
 لا نجداد فبرز عسكره الي باب الازج وعقد جسر هناك وترددت
 الراي بينه وبين عضد الدولة على ان يسلم اليه بغداد ويدخل
 في طاعته ويقيم في كنفه او يخرج الي الشام فيفتح البلاد قال
 اخرج الي الشام وتقرر الامر بينهما على هذا وشرط عليه عضد الدولة
 ان لا يخرج من بلاد ابي تغلب بن حمدان الا مجتازا في اعماله وكان قصد
 عضد الدولة تأخير ابي تغلب فقال نعم ووقع التذايب فغدا في الجانيين
 بالصلح وطابت قلوب الناس وسكنوا ورجل عز الدولة يوم الجمعة
 ليله خلت من شهر ربيع الاخر الي قطر بل وتفرق ديله عنه فطابقه
 ثبته معه وسادت بحسين وطابقه انما زت مع الحسن بن قيسار
 فسار بها الي جسر الهندوان وطابقه دخلت في طاعة عضد الدولة
 ودخل اوابل اصحاب عضد الدولة بلخيم بالسبعي وخروج
 الطابع الي قناية وضربت له القباب في الحجاب الشرقي وزيت
 وسار الي باب السماشيه في حسن هيه واجل تعيه وبين يديه خمسة
 افيله قريبه بالمقابل وكان يومنا عظيما واقام بالشام الي حادي
 عشر ربيع الاخر ثم ترك السلطنة التي كان يملكها سبكتكين بالحرم
 وسار الحسن بن قيسار ومن الهندوان قاصدا من ابي من معه من الدليم ليعصده

دارج

النساد

بعض ابحاث التي يمكن بها من الملك فانداله عضد الدولة ابا القاسم
 سعد بن محمد الحاجب في عدة من الدليم فوقع به واخذ اسيروا وبعضيات
 ثم ائتمته فلبث قليلا ثم مات وقتل اكثر من كان معه قال
 ذكر ماجري عليه امر عز الدولة قال
 لما سار عن بغداد وكان معه حمدان بن ناصر الدولة سار لمسيره وابتاهه
 واجتمع الي عز الدولة الناجل وحصل له من الخيل وال سلاح ما استقل
 به واستظهر ونصب خيول المراقبين والشانواجي دجيل
 وسكن وكانت عتاقا ونصب الغلال وانتق مع حمدان علي فصد ابي تغلب
 ومخاربه واخذ البلاد منه وبقي رجوع هذا الراي كان حمدان امنا
 من ان يسلمه الي اخيه واستوثق منه بالايان والعهود المخلطة
قال وصل الي انكرت تدمر عليه ابو الحسن بن علي بن تغلب فهدايا
 بيبس وسار معه الي الحديشه واعوانه ودعاه الي التبصر على حمدان
 وتسلية الي اخيه ابي تغلب علي ان يجمع معه ابو تغلب وينفق امواله
 ويدل رجاله وسلاحه ويعود معه الي بغداد يجاري عضد الدولة
 فاستمع من ذلك وقال قال كيف امنع بالايان واكثر فاستخان
 عليه بوالده واجبه عدة الدولة ابي اسحق وخواصه فلم يفعل وانسلت
 المدايا والملاطفات من ابي تغلب ولم يزل ابو الحسن بن علي بن عت
 باصحاب عز الدولة في امر حمدان وكان ابو تغلب واجته جيله في قلبها
 من حمدان طالين ثار اجنتها ابي البركات عنده واقام عز الدولة علي
 المنع ولما قرب من الموصل اجتمع ابو تغلب بعهد الدولة وتقر رعيتهما
 للاخر على قبض حمدان من حيث لا يدخل عز الدولة بحديثه الموصل فرجع
 عت الدولة اليه وخوفه وقال قال نحن في قبضه ابي تغلب
 وان لم تغفل قصدنا وحاربنا وما لنا به طاعة وقد خلف لنا علي المساعده

سفر

يتقسه وماله ورجاله على خلاص بغداد لخاف عزالدولة وطلع فلم
 جردن الى اخيه يوم الاثنين لعشرين من جمادى الاولى فجلسه
 في بعض القلاع ثم قتله وهرب ابو السرايا بن جردن الى عسند
 الدولة فحصل ما جملته وجمع ابو تغلب وحشد وخرج المالك
 واستكثرت منه واجتمع بوزالدولة على ظهور الخيل فحاربوا وتقاتلوا
 وتغلبوا واخذوا في حمله وعشرين الف مقاتل ويكون عزالدولة
 هو الحكم لايقا وابو تغلب مراد عاوستدبر اللهم فتكبر عند الدولة
 ذكر ما فعله عسند الدولة بعد دخوله بغداد
 ركب الى دار الطابع في جمادى الاولى يوم الاحد لتسع خلون منه ومعه
 امتهى اخذوا الاشرف والقضاء والامام والرسول اي القسم
 فوج بن منصور وبن فوج صاحب خراسان فخلع عليه الطابع الخلع
 السلطانيه وتوجه بتاج مرصع بالجواهر وطوقه وسون وقلده
 سيفا وعقد له لوازم يده احدها مقفص على رسم الامراء والاخر
 مذهب على رسم ولاء اليهود ولم يعقد هذا اللوي الثاني عين لمن
 يجري بجزاء ولاخلع الفاج على ملك قبله ولقب تاج الملكة مصفا الى
 عسند الدولة وكتب له عهد على ما ورا بابه وقري بحضرة الخليفة ولم
 يخرج الحاد به ذلك وانما كانت اليهود تدفع الى الامراء حصن الخلفاء
 فاذا احتد الرجل منهم قال له اكليفه هذا عهدي حذرك
 واعمله وحمله على من يركب دهب وتاديين يديه اخر يركب مثله
 ويخرج من حصنه فاستقر الجانب الشرقي وقد نصبت له القباب
 المربعة الى باب الشاسية ثم اخذوا في طيار الى داره وجلس من
 القديوم الاثنين بالخلع والتاج على راسه وهو على الشرير ودخل
 اليه الناس على طبائهم كمنوه واشد الشكر لثروته في يوم الثلاثاء

في ايامنا الغري فاحترقه من الخيل الى باب التبن وقد نصبت له القباب
 ثم قتل في القيا له لادان ونصبت في بعض من الف دهمه وذكر
 ابو الحسن عيسى بن عبد الله بن حاجب النعمان منه الخلع على عسند الدولة
 قال لما حضر عسند الدولة الى الطابع في يومه الثاني
 الى بغداد سأل ان يزيد في لقبه تاج الملكة ويلبسه التاج وسبع
 حياض وخرجيه وعامته فاجابته ان ذلك وضع التاج والطوق
 والمواري من الثمن وخمساه شقال وكان ترتيب الامران جلس
 الطابع على سرير الخلافة في صدر السدي من داه في دسته
 خراسود محمود بالذهب وحوله من حذقه الخواص غومايه حشام
 بالثياب الجميلة والمناطق والسيف المحلوم وكذا اعدوا بالسرير
 وبابهم المذاب والحجاب والاشراف والاعيان خارج السدي
 والطابع جالس وبين يديه معصن عثمان رمضان الله عليهم
 وعليه الكرك وبيده القضيبي وعلي راسه الرضاية ومزيت
 على الاساطين الوسطي ستان ديكاج انقدها عسند الدولة
 وسأل ان يكون حجا باين الخليفة والناس ليلا يقع بين احد
 من الجند عليه قبله وامتلات الدار من العلم والترن والفتاة
 وارباب المناصب والمراتب والاشراف والطالبيين والعباسيين
 وغيرهم وجاء عسند الدولة فحين قرب من الستان رفعت وجيعة
 وقع طرفه على الخليفة قال له مؤنس السعدي
 قبل الارض قبلها من اول الصبح ولم يبتلها احد من معه ليلامها
 وكان من يديه زياد التادير فارباع لما شاهد وقال ايها الملك
 احدا هو الله عز وجل قال لا يملكه الله في الارض ثم قبل
 الارض سبع مرات حتى وصل الى السور فقال له الطابع ادن

فمات قبل يد اكلينه ورجله وثني الخليفة يمينه عليه وبين يدي السر
 كرسى فاشتا والخليفة الي عهد الدولة بالجلوس عليه كما وي البس
 ولم يجلس حتر اقم عليه الطابع مجلس قال له ما كان اثننا
 اليك واتوقنا الي سفاومتك فقال العدو معلوم صدونا قتال
 بينك موتوقنا وعقيدتك سكون ايا وقد فومت اليك ما دكل
 امة تعالي الي من امور الرعيه في شري الارض وغربها سوي حاجي
 واسباي وماورا باي فتول ذلك مستقرا بالله تعالي فقال يعينني امة
 على خدمته مولانا طاعته ثم قال عهد الدولة اريد وجوه التواد الذين
 دخلوا معي ليهون هذا فقال الطابع يحضروا ويحضر من معروف وبن
 ام شيكان والربيعي وسمي حاتم القنصاه والاشراف تحضروا وعاد
 عليه التول يحضرون ثم اقيمت عليه الخلع قفا دارا دان فقبل
 الارض فلم يقدر من ثقل التاج واعطاه الطابع من من المحدثين سينا
 اخر على فتلديه مستاقا الي سيف الخلعه شرار اذ عهد الدولة
 ان يحرف قال للطابع اني اظن ان اعود على عيني واريد
 ان ينتج لي باب الي دجله فاذن له ذلك فحضر في الحال ثلثايه متاع
 كان عهد الدولة قد اعدم ففترا له باثا وركب الفرس بمركب الذهب
 والطابع براه الي ان خرج من البكره ذكر هل يه الطابع
 لعهد الدولة في اليوم الثالث من الخلعه فرجيه وشي ثقله ولاله
 قصب وتلنسون وشي مذهب وصينيه ذهب وزنا ثمان مائه شقال
 في مجلس ذهب وطاسات وكاسات ملحمه وثياب ديباج وتحفا
 كثيره وبعث اليه عهد الدولة خمسا يه مال منها الف الف درهم
 بعثه وحمون الف دينار وخمسا يه ثوب انواعا من الديباج وفيه
 ثمانون صينيه ذهب وفضه في انواع الطيب من المسك والعنبر والند

والكافر

والكاور وعش افراس براكب الذهب وسهاري وغيرها وقصر عهد
 الدولة على من بقي من اصحاب عز الدولة واستخرج منهم اموالا كثيره
 رجل ابو سعد بن جوام ابا طاهر بن بقيه الي عهد الدولة وهو مسؤول
 وطولب بالمال فلم يكن غدا شي نشهر في جاني بغداد على اجل عليه
 برنس ثقله وفيها جلس الطابع لرسل اي القسم بنوح
 وعنده على خراسان ودفع اليه الخلع واللقا بسفان عهد الدولة
 لان ابا صالح منصور بن نوح كان مصافرا لعهد الدولة فلما مات
 اقاموا به القاسم نوحا مقام ابيه وهو ملوك ماوراء النهر
 وهذا ابو القاسم نوح بن منصور بن نوح ابن نصر بن احمد بن محمد
 بن احمد بن اسد بن ساهان خذاه بن جيهان بن طغلب بن بوشرد
 بن بصرام حو بن بن لهورم حسس بن منوراد بن حمد بن نوسي
 بن لهورم بن اردشير بن سابور بن يزدجرد الاسم ه وفي رجب ورد
 رسول شريف بن سيف الدولة صاحب حلب الي عهد الدولة
 وهما انا الكافر العلوي وعبدالله بن احمد الاسكاني يذ لان الطاعه
 من شريف فقبل عهد الدولة منها ذلك وقا طاب الطابع وتجر له
 الخلع والعهد فجلس لهما وبعث معها الخلع واللوا والعهد فجلس
 وخادما من خدم الخليفة وبعثها زادت حله وزياد عظمه
 له نيسان بلغت امدية فشد من قواما وثلاثا والفجر بالزاهر من
 اجاب الشري في ثوب عروق الدور والشوارع وهرب الناس الي النعم
 وهيا عهد الدولة الرنا زبغت دانه واطلق المال وحلب القصب
 من كل مكان وانتق اندوزنا كبريا وفيه قصب فسا قدا لما الي
 الفوهه التي انتحت عند الزهر فسد ها وعا حلو بالتراب
 فووه وطرون فاد خفي في موضع فكان نسياني يد الفوهه ثم اصبح

لما فاضح الناس في يوم الاثنين الثاني من شوال خرج عضد
 الدولة من بغداد قاصداً عزالدوله وابا تغلب وخرج الطابع معه بالجيش
 كله وحمل ابو علي الفارسي على عضد الدولة لما اراد ان يزوج لقتال عز
 الدولة فكان له ما رايتك في صحبتنا قل انما من رجال الدنيا
 لان رجال الدنيا كازاه للملك في عز منته وألجج قلبه في غصنته
 وجعل العائيه زانه والظفر بجاهه والملايكه انصاف وانشره
 ودعته حيث لا يقدعه نفس وكبره شبر معه
 ثم تولى في الفواد له صديق محمل وفي المواع سعه
فكان له عضد الدولة بارك الله بكم فاني اتق بطاعتك وابتين
 صفاطوتك وفدا شدا بعض اشياخنا بفارس
 قال لهم اذا ساروا جابه وبداوا البعد بالقرب
 والله ما شطت نوي ظا عن سار من العين الى القلب
 فدعاه ابو علي وقال يا ذن مولانا في قتل هذين البتين قال نعم فاستبلاها
 منه فوالا لتوا يوم الاربعاء لا تبتى عشرة ليلة ان بقيت من شوال ووق
 عضد الدولة في القلب ووقت الناس من يديه ورتب عسكر ميمته
 وميته وقدم الفيول من يديه واستدت الحرب وقتل من الفريقين
 جماعة وكان الطابع في عن من الفرسان والرجال مع الاثقال والسواد
 نضرا له عضد الدولة وانهم من عزالدوله عند ارتفاع الارز فاحند
 اسيراه وهرت ابو تغلب ومعه عمدة الدولة وابوطاهر ابنا معز الدولة
 وابو كالجار بن معز الدولة ذكر السبب في هزيمتهم
 كان عضد الدولة لما انفق عليه عزالدوله وابو تغلب وتحالفا اعمل اكيده
 في افلا تايينها فدمر كبا الى اي تغلب عن لسان بعض ساه يقول
 قد مع عندي ان عزالدوله وعضد الدولة قد اتفقا في السر عليك وان

ياخذوك اسيراً يوم الحرب ومعنى عزالدوله ياخذ الموصل وقيم بها
 ويعود عضد الدولة الى بغداد فاستظهر لنفسك فاحترز ابو تغلب
 من مخالطة عزالدوله فلما وقعت الحرب قاتل عزالدوله قاتلا شديدا
 وكسر قيسره عضد الدولة وارسل الي اي تغلب ان يعمل على الميمته
 مرارا فتوقف لما كان خاموسم من الكاب فوقف على تشراف
 من بعيد ولم يخاطب العسكر فكانت الهزيمة وتبعوا ابو تغلب وخرج
 فجا ومعه اخوه عزالدوله وولده ابو كالجار وعادا لطابع الى بغداد
 وحمل الاساري من الدليم والترك في الزوارق منهم من فرق ومنهم
 من بقي ومنهم من استبني وسار عضد الدولة الى الموصل فوصلها يوم الاربعاء
 فاشردى التبعة فترك داراي تغلب وولي الحال في النواحي وبعث
 ورا المنزعين وهم من الدولة واخوه ابو طاهر وابو كالجار بن عزالدوله
 ووالده عن الدولة واجبه وتفرقوا وسار بعضهم الى دشتق مع زوجته
 مع الدولة وبها هفتكين التري فارتطم راحن اليهم واقاموا عنده ولما
 ابو تغلب كسار الى بيا فارقين ومعه اخوته جيله وكانت شادكة له
 في الاموال والبي ومعه اخواته الباقيات وحرمة وبعث اليهم
 عضد الدولة ابنا الوفا طاهر بن محمد فلما قرب من مياد فارقين سار ابو تغلب
 بجياله الى قلعه وليس بترك عيا فارقين هو امر داجد اي غلام جده اي
 الهيجا وكما ابو الوفا تاز لها وسار ابو تغلب الى قلعه واستتر منها
 ما لا جله معه وتجه ابو الوفا ثم عاد لخمير مياد فارقين وسندكم
 ان شاه تغلب في هذه السنة جرت لعضد الدولة
 لما دخل بغداد فاجتمع مع اي اكيبن بر شعون تذكراها ان شاه تغلب
 في ترجمه اي اكيبن وجمع الناس ابو عبد الله العاوي وقيسها
 قوني ابو القتم ابراهيم بن احمد بن محمونه النصر ابادي النيسابوري

ونصرا بادخله من محال نيسابور وسمع الحديث الكثير وكان شيخ خراسان
 في وقته واليه يرجع في علوم التورم والسنن والتواريخ وعلوم الحكماء
 صاحب السبيل وغيره وله كتابان في الاشارة مقرونا بالكتاب والسنة
 قال اذ ابدالك شي من مبادئ الحق فلا تلتفت معه الي
 حبه ولا تاروا اذ رجعت الي ذلك الحال فاعظم ما عظم الله تعالى
 وقيل له الكل ملكه فكيف اشترى قال اشترى كسري الاب للطنل
 وقال العبادات الي طلب العفو عن التصديها اجمع الي طلب العفو
 عنها وقال اهل الجنة وافتون مع الحق على مقام ان لغدوا غرقوا
 وانما خروا حجبوا وقال اثنان الحق لا تعلم الا ما يات الحق وقال
 جذبه من جذبات الحق تربي على عمل المسلمين وقال ات
 بين نسبين نسب الي الحق ونسبه الي ادم فاذا انقسمت الي الحق دخلت
 في مقامات الكشف والعصه وتلك نسبه تحين العبودية ان يجادك
 ليس لك عليهم سلطان واذا انقسمت الي ادم دخلت في مقامات
 الظلم والجهل وحلما الانسان ان كان ظلوما جهولا وقال سبحانه نفسك
 فاذا خرجت منها وقعت في راحة الابد وقال انما هي اهل الكففتيه
 لانهم امنوا بغير واسطه وقال الحق غير دور من غيرته انه لم
 يجعل اليه طريقا سواء وقال نهايات الاوليات لا يتنا وقال
 دخلت البادية فصنعت فكشف لي عن القر فاذا ابي وجهه مكتوب
 فيسكنكم الله الاله فاستقلت من وقتي وميت وقيل له يقال انه
 ليس لك في الحشر شي قال محبه توجب سفك الدماء محبه توجب حقها
 وان كان كما قالوا في حشرات احزني منها واشد
 من كان في طول الهوى ذاق سلوه فاني من ليل لما غير ذاب
 واكثر شي نكته من صالها اما اني لم تصدق لحنه بارق

قال

وقال الخلق كلهم مقام الشوق وليس لهم مقام الاشتياق ومن دخل في
 مقام الاشتياق هاهنا فيه حتى لا يري له ولا قرار وقال للتش قرب
 والقلب قرب والسر قرب والروح قرب وقرب النفس الطائيه وقرب
 القلب الروحانيه وقرب السر النكر وقرب الروح البتاع الصادر
 عن الحق وقربا لا قوت على الحقيقه هواه تعالى لان الكفايات منه واشد
 اذ اذكت قوت النفس ثم هجرها فكم تلبن النفس التي ات قوتها
 استيقينا الصب في الما او كما يعيش بيدها المها من حوضها
 واستيقينا المظركا شدة
 اخرجوا اليسئوا المهر دبعي يوب لكم عن الاستواء
 كما لو اصدقت في دموعك متنع لو لم تكن بمنزلة وجهه بدماء
 ذكر وفان
 خرج الي مكة سنة خمس وستين
 وثلاثا به وكان يعطل على المنابر ويذكر ومات بمكة ودفن عند ترعة الخليل
 بن عباس رضي الله عنه وكان صدوقا ثقة اجمعوا عليه وراه بعض
 الصالحين في المنام بعد موته قال ما فعل الله بك قال عوتبت عتاب
 الاشراف ثم نوديت يا ابا القاسم هل بعد الانصال اتصال فقلت لا يا
 ذا الجلال والاكرام وملاضعت في الحديث لحقت بالاحد
 نختيار ابو منصور عزالدوله بن ابي الحسين بن بويه
 كان من احسن الناس خلقا واشدهم قوة كان يصرع الثور الشديد وحده
 ويبارز الاسود في صيوده وكان الطبع قد خلع عليه وسلطه عوطه
 وسوقه وقد ذكرنا اخبانا في السنين واستمر اسم الي ان جاء عضد الدولة
 واخرجه من بغداد فقاد وجاره ومعه ابو تغلب فانهزم ابو تغلب
 ذكر مقتل عزالدوله لما اتى عضد الدولة قاتل قاتلا
 شديدا وقتل به سلاحه فقصر به قبره فوق ابي الارض فظفر به بعض

الاكراد فاختار ما عليه وهو لا يعرفه وحل عنه وادركه رسلان كوروس
 فتعرف اليه وجاهه رسلان تكين الكوركي فاختاره وحلاه اليه عند
 الدولة وقيل ان راسه حمل اليه عند الدولة في طشت فقامله وتقتد
 ملاقات شعرايين كانت في عوارمه وكان سنة لما قتل ستا وثلاثين
 سنة ومدة امارته احدى عشر سنة وقتل جماعة من خواصه صبرا
 بين يدي عند الدولة محمد بن عبد الرحمن ابو بكر البغدادي
 ويعرف بابن قريصة كان خفيف الروح كثير المزج يبيع العبان طيبا لثا
 وخص بابي محمد المهدي الوزير في ايامه ولازمه ونفق عليه الدولة من بعد
 وقربه ولطف به عنده وناداه وكان لا يفارقه وعمله الرضايل
 وله القاطم مدونه كتب اليه ابو عبد الله الزيري ورده يقول في
 الملوك ابو عبد الله الزيري المرسوم بالدماء للوك في الموابك والاذان
 في الحجامع له مد ما وصل اليه جان فوقع عليه ذكرت انك مندمه
 لم تقبض ما اجرته لك من باب البرشيا فشوقه بوجه واحوال
 مكرهه ان يكون احد حق منك نسب في الهاجرين وورقات في الدن
 وصحات بنافع المسلمين اللهم عقر ايتلا فاما فرطت منك تلايها شائنا
 كافيا ان شأه كعالي وحضر عند الدولة جماعة من القضاة
 فم هروي فقال ايما الايد هذا من بلاد القش ومعدن
 المشمش من اهل هرا وجالها سراء وجالها سراء فمضت الدولة
 وحضر يوما عند عند الدولة وقد خرج من يديه ابو الجاسر احمد بن علي
 القاطم اهل قال هذا ابن كان يبيع المنطق قال له بن قريصة
 وكان واقفا عنده هذا لقب لقريفة لان الالقاب ثلثة لقب تشریف
 ولقب قريفة ولقب تشریف قال له عند الدولة شل ما ذا
 فقال اما التشریف فمثل ركن الدولة وعند الدولة وما كان في معناه

واما التشریف فمثل ابن التغطا ومن اللقطا ومن المفاط واما التشریف
 فمثل زقطو وبطيط وقطقط فمضت عند الدولة منه وقال
 شاركنا بختيار في لوم وطير فمضت ايما الملك كل زمان وال
 والملوك تعاشر بمثل اخلاقها وان كان بختيار اخذ من اللوم بنصيب واخذنا
 معه فان ملكنا عذنا في الحد بختيار وبو لم يجب وكان ابو الحسن
 الزهري بيتني من قريصة دائما في تعضلات بعضها فكتب اليه يوما
 ما يقول القاصي ابي الله في رجل باع حبرا جارا حل فلما رفع المشتري ذبها
 ليقلها بعد وزن منها خرجت منها ربع مصوته اتصلت بخضاء ففقت
 بين الرجل ما الواجب في الدية او اكد فكتب بن قريصة تحت حظه الجواب
 وباه المتوفيق لم يخرج العادة بمثل هذا البدايع من مشر ولا بايع فلذلك لم
 تثبت في قاضي القضاة ولم تشر في كتب الحكماء ولكن هذا ومثلا كله
 يجري مجرى النقول المستخرج من احكام العقول فاقول ان ديه حاجته
 اكبر سلفاء في حكم المهدار لان العجا حرمها جارا لحد ياتي المختار صلى الله
 عليه وسلم ولسمها والمشتري عند كشف عودتها استتار سورتها
 ولكن رد السلعة ولجب على البائع لما ارتجاعها ورد ما قبض لانه دلس حبل
 صنعا محسنا ومطلقة بند فها ولم ير من ذلك وان السقام اذا كانت
 غير طائفة فتلك من العيوب القاحلة وانما نواظر الخلق وقل ما
 يستظهر المتقلبون للحيل بالدرق وامر المهدي ان يشرف على شاني دان
 فخر رجل من العائنه فادعي ان وكيل المهدي اشترى منه ثلثين بيضة
 لتزويق السقوف ولم يعطه شيئا فقال له ابن قريصة يا هذا
 يتن دعواك واقصع بخالك من البيض حتى يبيض وهندي ويبيض ويبيض
 وعصافيري حتى ان الدود يبيض والسك يبيض فمن ابي اجاسه
 تدي قال الرجل يا ادري ما تقول لي ثلثون بيضة من سبع الدجاج البيض

والسلام وكان له بستان وفيه اكار فعال له صاعد فبلغه انه سرق
طوق دولاب البستان ورجعه فكتب اليه يا صاعد حر الله بروحك الى
جنت ولا صعدتها ومن راب ابعدها بلقي ان غايها عني عجا الدولاب
في عقله الرجا والاهاب فسلبه طوقه وزجه من قيرد لا له حواجه فتمت
بالدعا عليه ثم عطفنت بالجنو اليه وتلك للفران كان احده من حاجته
فأعنه من العاودة الي مثله وان كان احد من قير حاجته فابتر عسره
واعن السلين شر فكتب اليه صاعد قد عرفت الدولاب من غنبي والسلام
وزجه رجل راكب على خمارك

يا خالق الليل والنهار صبرا على الدل والصغار

كم من جواد بلا حمار وكمر من حمار على حمار

وركب بن قريه مع الفاجي بن معروف بواسطه فدخل درب الصاغة فآخر
بن قريه وقدم من معروف فكل بن قريه ان تقدمت فحاجب وان تأخرت
فحاجب توفي بن قريه بعد اديوم السبت لعشران تين من جدير الافة
فخرجت وستين منه قال الخطيب وله ابو المار عتبه بن عبيد الله
فتنا السديه واعمال الفرات وكان كثير النول وحرص الخاطر يسرع بالولاب
المطوي من غير تصنع وله اختار طريقه وكان فاضلا واعلم اسند الحديث
ابوطاهر محمد بن محمد بن نقيه وزير حكيم سار

ثم ذكرنا بدايته واجلته ايام وزارته وكان عهد الدولة قد مضى اليه ميتله
من اختيار قتل الكفاء والعذر لئلا من اخلاق الرجال ذكر
تقلد فخرنا ان عز الدولة لما خرج من بغداد ودخلا عهد الدولة
سلمه اليه ابو سعيد بن بمرام مسمو لا فشرع في بغداد من الكاينين
وعلى مراسد برنس ثم امر ان يطوح تحت ارجل الفيله فقتلته ثم حمل به
فصلت في طرف البحر من الجانب الشرقي ولم يشفع فيه الطابع لم يكن

في نفسه منه واثم عليه اكبر وقيل ان عز الدولة بعثه الي عضد الدولة
لما خرج عن بغداد لعه عضد الدولة على حيطان الجامع والاسواق لانه
يعني بن بنيه كان عادلا جوادا محسنا الى الجند والرعيه سخيا فاختار
به ابو الحسن محمد بن عمر البشاري الصوفي الواظف وكان صدوقا له ثم اصابه بلياء

علو في الحياة وفي الممات حتى ات احدى العزاق

كان الناس حولك حين قاموا ونود بذلك ايام الصلات

كذلك قاييم فيهم خطيبا وكلمهم بيام الصلوات

تمدت يديك يوم اقتفا كمدتها اليهم بالعبادت

ولما صان بطول الارض عز ان يعين علاك صدمات

اصاروا جوقك واستابوا عن الاكفان ثوب العوايات

فصلك في التنوس تبيت ترعا بمخاط وخراسنقات

وتوقد عندك النيران ليللا كذلك كت ايام الحياة

ولما رقب اجزك قط جذا تنكن من عناق المكرمات

ركبت عطيه قبل زبد علاه في السنين الداهيات

وتلك فضيله فمنا من تباعد عنك اسباب الدناة

وكنت لعشر سعدا فلما صيت تغزوا بالمنجسات

وكنت تخير من صرف الليالي فاعاد مطا لك بالتراب

اشات الى النوايب فاستشاورت فانت قتلنا والنايا

وميرد قرك الاحسان فيه الينا من عظيم السيئات

عليك يا ابن الن في نوادي تخفف بالدموع الكاريات

ولو اني قدوت على قباي بفرصتك واكتوى الواجبات

ملات الارض من ظلم المرائي وعتت باخلاف النايكات

ولكني اصبر عنك نفسي مخافة ان اعد من الجناب

١٠ وما لك تربة فاقول نسني لانك نصب مظل الهاطلات
 ١١ عليك عتيد الرحمن تيري رواج غايات
 ولقت عضداله وله فاباح ذم الانباري وجدي طلبه منه فلم يوجد
 وبلغت لايات الصاحب اسمعيل من عياد تكتب له اما نا وكان زعيما
 بالري قدما لرجل عليه فقال انت قاتل لايات قال نعم قال استبد
 اياها فانشده فلما بلغ الي قوله ولما ارسل جديك قط جديك اليه
 قام من عباد قائما واعتقه وقيل فاه شرخلع عليه وكتب له كتابا
 الي عضداله بالاحسان اليه فلما دخل عليه قال ما حملك علي
 مرثية عدوي قال حقوق سلفت واياي سقت
 لحاس الحزن في قلبي وكان من يدي عضداله شمع ترهه
 قال له كل فيها شيا فقال

١٢ كان الشموع وكما اظهرت من اللزني كل راس شانا
 ١٣ اسابع اعدائك انك انين تضع تطلب منك الامانا
 فرضي عنه وطلع عليه ووصله يدن واعطاه فرسا من مراكبه
 وذكر هلال الصابي ان الايات ظهرت بعد موت عضد
 الدولة وان بن نقيته بقي مصلوبا على خشبة الي ان حط في ايام
 صمصام الدولة ودفن في الاول اصح

السنة الثامنة والستون وثلاثيه فيسكان
 في الحرم سار عضداله وله خلف اي تغلب بنفسه فاحل هاربا من
 بين يديه وفارقه كثير من رجاله وقواده واعاد عضداله دولة الي
 الموصل بصغر وبغداد واه اكيد فاني ليس تتبعوه فدخل الروم
 وكان عضداله دولة قد بحث اليه فابدا يقال له طغان فخطب مضيق
 من صباقي الروم فخطب عليه ابو تغلب فصر به عجا واسبه صرته

بقي اثرها الي ان توفي واسرجمته من اعيان قواد عضداله دولة وخو
 نصرت رقا بهم من يديه صبرا وعاد طغان الي الموصل ومن سلم
 منهم ووصل ابو تغلب الي حصن زباد وجاءت عساكر الروم هناك
 ابو تغلب الي امد واقام الي تحت ميا فارقين ^{ان} ذلك
 فتم كان ابو الوفا قد نازلها فلم يقدر عليها فبعث الي اردن فقتلها
 الي ميا فارقين ولها فرامرد فحاصرها بعد ان فتح حصون ديار رجي
 كلها ولما عاد الي ميا فارقين اقام ثلثة اشهر يميزها بالمجانيق وتزل
 الثلج وهو صابر ومات هرا مرد فكتبوا الي ابي تغلب بحزنه فامر
 ان ينصب مكانه موسى غلام من الجداينه وكان في البلد قاص
 قال له ابو الجحش بن المبارك بن ميمون فاستولي علي
 يد موسى وحفظ البلد وحصنه وقال قاتل لا شديدا فبعث اليه
 ابو الوفا يستميله ويعد فلم يحبه وكان في البلد شيخ يقال له
 ابو الحكين احد عتيداه الفارسي فبعث اليه ابو الوفا فاجابه
 واجذب اهل البلد اليه وعلم القاضي فاراد التتكم به فجاءه
 اهل البلد فلما كان لليلتين خلتا من عهدي لادوي ثار الفارسي
 ربه اهل البلد فلما موسى ومن معه الي منازلهم وقيض الفارسي
 علي القاضي ومن يلود به وفيهم رجل يقال له بن الطري
 فارسل موسى الي الفارسي يطلب الامان فبعث الي ابي الوفا فانت
 وقع القاضي الباب ودخل جيش ابو الوفا وبعث ابو الوفا بالقاضي
 وبن الطري الي عضداله دولة وكان بالموصل فسلمها واما ابو تغلب
 فلما علم بنتوح جيا فارقين وان ايا الوفا قد ملكا علم انه سير
 اليه ولا يقدر علي مقاومتها فانتد اخواته ستا منات الي ابي الوفا
 سوي حيله وتبين اصحابه خوفه وحون فالتوا عليه وهرتب

الى ناحية الرجة ومعه اخيه جيله وجمعه وتخلت عنه من كان معه
 من الأتراك والكاب وقصدوا ابا الوفا وجاءوا الوفا الى امد ففتحوا
 له ابوابها واستولوا على ديار بكر بأسرها وعادوا الى الموصل ومعه
 الأساري والمساكين بعد ان رتب في الحصون من يحفظها واما ابو
 تغلب فانه بعث اخاه ابا عبيد الله اكيين من طريق الرجة الى عسند
 الدولة يسأله العفو والاستخدام بما كان عليه واقام بالرجة
 ينتظر الكواب فاجتمع اكيين بمحض الدولة بالموصل وعرفه رسالة
 اخيه فقال انا اعفوا عنه وارده عليه بلاءه على انه
يصير الى الحضرة ويدخل في الطاعة صلح ابو عبيد الله ان اخاه لا يجب
 الى ذلك فوطد له عند عسند الدولة حالا انه يعود الى خدمته
 ان لم يحب اخوه الى ذلك ومضى الى ابي تغلب واعاد عليه الرها
 فلم يحب وسار الى الشام لاجيا الى صاحب مصر وسأله اخوه
 عسند الله شرفا وقره من اركه قبل تدمر مرطه وسأله بريد الفرات
 فارسل خلفه جلعده فلم يظفروا به ووصل الى عسند الدولة سالما
 في شهر رمضان فأكرمه واحسن اليه وبعث عند الدولة الى
 الرقة والرجة وجميع حصون الجزيرة من تسلها وصادق
 في يده وبعث الى قلاع ابي تغلب التي فيها أمواله ودخايره وجواهره
 وصيغاته وخيل نسائه وغير ذلك هذه القلاع في جانب دجلة من
 الشرق على طريق الجزيرة وهي قلعة اردمش وقلعة الشهبان وقلعة
 هرون وقلعة ملبصا وغيرها وكانت قلعة اردمش مملوءة من
 اصناف الثياب والكوامر والحل والمنازع والفرس وغيرها كثيرة اليها
 عسند الدولة من اقمتها واجتوبى على جميع ما فيها وخرج بنفسه
 فاشرف على ورتب فيها الولاء والمتصرمين وفي جميع اعمال تغلب

وكان

وكان محمد بن ناصر الدولة مقتتلا به ازدمش متيدا وله ثمانين سنين
 فاطلقه عسند الدولة واحسن اليه ورد عليه خياقه وهذا هو كتيبه
 ابو الفوارس هو الذي اتهمه ابو تغلب لما شار لقتال حوران بالرجة
قال المصنف رحمه الله وقد ذكر فضته القاضي التبري
 فقال كان ابو تغلب قد استوحش من اخيه محمد فقبض عليه وقيده
 وجبته في قلعه ازدمش وجعله في مطون ووكّل بحفظ طعامه
 وشراجه محموزا كان شيق لهما وكانت تاهظه يقال
لها ناذ بانوا وامرنا ان لا نقل اليه احد وان يخبى جرحه وموضع
فنعلت واقامت على ذلك ثمانين شهرا ان ابا تغلب اغدر الى
 بغداد معاونا لغز الدولة على عسند الدولة فكانت يدهم الوقعة
 العظيمة بمصر الجيوش قبل فاجتاروا لهنزير ابو تغلب الى الموصل
 لحاق من تخليص اخيه محمد فكتب الى والي القلعة واسمه طاشتم ان
 يمكن صاحب بن ياروبه الكردي من قبلهم وكان صاحب مشاركا
 لطاشتم في حفظ القلعة وكتب الى صاحب بقتله لما لم يدخل عليه
 قال المجوز لا يسمع ولا طاعة لا امكك الا بكتاب
 ابي تغلب فانه سلمه الى ويني ويسته علامه وانتقروا عسند
 الدولة على الموصل وهرب ابو تغلب من يديهم وبعث قواده في
 بلد الموصل لحاق بعض قواده فآزال تلك القلعة وفتحها وبلغه
 خبر محمد فارسل اليه من يحضر عنده فبي وامر بتضرع وغلن ابناء
 يقتل فقالوا له لا بأس عليك فاحولك قد هرب وملا قال
عسند الدولة البلاد فهدى شكر الله واراد واحده حديد فقال
 لا افعل بجهنم اني الملك فدخل الى الموصل وادخل على عسند الدولة
 في تلك الحال فزق له وامر باحد حديد وخلع عليه الخلع المسنيه

واعطاء اكليل بمرآة الذهب والفضة والقبال على الصناديق في الاكل
 العظيمة والنياب الفاهرة واقطعه اقطاما بثنايه الفديوم وصار
 من خواصه وفيه عادم صناديقه الى بغداد لما قرر امير الموصل وخرج
 الطابع للتأجيل من تطر بل وضبت له القباب ودخل في مدح ذي القعدة
 واما الطابع ان يضرب على باب عمدة الدولة الطبول والموتومات
 في اوقات الصلوات اثنتي عشرة مرة والعشا والعزوان يخطب له
 على المنابر بعد اكله وهذا ان لم يكن ما لعين قبل
 ذكر حصول والده عز الدولة واخوه
 وولد المرزبان عند مقتك قد ذكرنا حصره عندنا واولهم من الاحا
 شيا عظيمها وانتق ان العساكر المصرية قصدت الشام وخرج
 مقتك اليها لتأجيل فوصل الرملة والمتوا فاستامن ابو كالحار المرزبان
 الى المصريين واقتلوا فانهزم مقتك لان المصريين كانوا اكثر
 عددا وقل ابو طاهر من عز الدولة واستامن ابو اسحق في اخر الامر
 واسر الفرج بن دغفل الطائي مقتك وجماعته من الترك وحملهم
 الى مصر فابق عليهم العزيز واحسن اليهم واحسن الي كالحار واحسن
 الي اي اسحق من عز الدولة واي كالحار المرزبان بن عز الدولة واصحابهم
 وانزلهم في اكرم مشواهم وخلص الشام باسمه للفرنج ما عدلها فانها
 كانت بيد سعد الدولة بن سيف الدولة في ذلك ارجار
 مقتك الي ان توفي وحقيقته شرح الحجة التي ذكرنا حصوله
 دمشق واستقر ان يواو كان يات المخر وبطيمه قتل مات المغ
 كاتبه العزيز ووعده الاصطناع وزعم المزله والبقاء على ما هو عليه
 ان وطى بساطه فكتب اليه هذا البلد اخذته بسيني ومما ادين لاحد
 فيه بطاعة ففاظ العزيز جوابه واستشار يعقوب بن كلس وزوج

فاشار

فاشار عليه بان يجهز القابد جوهر في العساكر الي الشام وبلغ مقتك
 بجمع وجوه الدما شقه وشيوخه قال لهم قد عرفتم انكم
 سالتوني ان اتولي اركم وما قدرت الا على وحق مرادكم وقد طليني
 من طاقه لي به وانا داخل بلاد الروم وابصر مكانا اكون مقيما فيه لئلا
 يلحقكم بسيني من رومي يعقدي وكان للمشقيون بكرهون المغاربة
 لمخالفتهم اياهم في الاعتقاد واجل ما علم به امراءهم وولايتهم
 قتلوا له اقر وثقوسنا وسار جوهر في عسكر كفيف بعد ان اخذ
 الفجر اما نا للفتكين وغا تامر ثيا به وكما بال اليه بالعقود قتل
 حصل جوهر الرملة كاتب الفتكين بالرق والملاطه ودعا الي
 السلام والطاعة ووعده ان يبلغه ما يريد واعلم بهامعة من الامان
 فاجابه بالجميل والشكر على ما به له وغالطه بان احال على اهل دمشق
 وسار جوهر فزبر من دمشق فخرج اليه الفتكين في احياء وجمع
 من العرب واقامت الحرب بينهم شهرين وقتل من الفريقين
 عدد كثير وظهر من شجاعة الفتكين والفتان الذين معه ما عظموا به
 في القنوس وتزنت لهم الهبة في القلوب واشاد عليه اهل دمشق
 بمكاتبه احسن بن احمد القرميطي واستندعاه وعرف جوهر جنه فعلم
 انه متى حصل بين عدوين خيف عليه فخرج الي طبرية ووصل
 القرميطي الي الفتكين واجتمعوا فقاتلوا قتالا جوهرا وسار اظنه
 فار من طبرية الي الرملة فاقام بها وبعث باقواله الي عسقلان كتب
 الي العزيز يعرفه الصون ويستأذنه ان دعته الخضرة فقد
 عسقلان وواقي الفتكين والقرميطي فزلا على الرملة وتنازلا
 جوهر اركان معهن عسقلان القرميطي والرجال وكان القتال
 بجانبه لخواصه بينه وبين الرملة ثلاث فراع ولما لهم الامنة



قتلناه عن جوفه فتضرر عسكره فصار الى عسقلان في اول الليل
 فوصل اليه في اخيه فدخلها واغلق ابوابها وتحصن بها وتبعه القتيك
 والقرمطي وخاصره يوما وماتت به المير وفلت الاسعار وكان الوقت
 شتا فلم يكن حمل الاقوات في البحر واشتدت احوال جوهر واكل اصحاب
 الدواب والميتة وكان يخرج فيقاتل فاذا وجد فرصة من القتيكين
 دعاه الى الطاعة واغيبه فيسترجه القتيكين شلخته ويحترق ان يميل منه
 فيثنيه القرمطي وكانت القتيكين رجلا يقال له بن اكاروفا
 يخالف اعتماد المصريين ويقول هؤلاء كفار ويجب قتالهم واشتد الامر
 بجوهر فاحال في الخلاص فاسل القتيكين وسأله القرمطي منه فاجابه
 وقال علي فريسيه سرا وقال له جوهر قد علمت ما يعني واياك
 معصية الاسلام وحج به الدين وهذه فتنة قد طالت وارىت بها دما
 وعن المواعدون بما عفاه وهدد عوتك الى الصبح والولادة وصحنت
 لك ما اردت فاميت فقال يحيى بن الرازي القرمطي وبني دينه
 ايمان فقل اذا كان الامر كما قالنا لنس منك ان تاذن لي
 في الخروج من عسقلان الى مصر بمن معي وسيرحت دمايك وسوف
 تري ما فعلت فقال بشرط وهو ان اغلق سيفي على باب عسقلان فخرج
 القرمطي وتخرجت واصحابك من تحتها فقال جوهر من ان الله خيرنا
 قد تفصلت واجتست لجذرتي وعاد القتيكين فاخبر القرمطي فقال
 ما فعلت مضمر ارجع عن هذا فانها خديعة ودعم يموتون جوعا او تقاتلون
 بالسيف فانها جوهر صاحب مكر وخديعة قال قد كان وحلفت
 له وما اغدر به واصبح جوهر واصحابه يخرجون تحت سيف القتيكين
 ومع القرمطي وساروا الى مصر واجتمع جوهر بالعزيز وشرح له احوالهم
 فقال له ما الراي فقال ان يخرج بنفسك والاقانم واردر

على اثره ففتح العزيز بيوت الاموال وبرز بالعساكر واستمع الخبر
 وتواترت انايه وتمازج جوهر على مقدمته الى الرملة والقتيكين والقرمطي
 بما فترل العزيز وبينهما مقدار فرسخ والثاني الصنان والقتيكين يبعث من
 الصين ببلاجه قتال العزيز نحو قراري القتيكين فآراه
 اياه وعليه كرا عند امصر وهو تان يضرب بالسيف وتان باللت
 وتان يطعن بالرمح والناس يتحامونه فاجب العزيز ما رآه من فرسته
 فانقرذ العزيز وصعد على رايه وعلى راسه المظلة وارسل ركبا الى
 القتيكين وقال له انا العزيز وقد ارجحتني من سرهم لكي واجوجني الى
 مباشرة الحرب وقد عفوت عنك فانزل ما انت عليه ولك علي عهده
 وميثاقه ان اصطنعك واجعلك اسفلا عسكري واهب لك
 الشام باسم نجار الركابي اليه وادي الرسالة تخرج من العسكر
 بحيث تراه الناس وترجل وقبل الارض مراا ومنع خديعة وقال
 قل له يا مولاي لو تقدم هذا القول منك لسارعت الي امرك فالان
 انليس الاما تري فالبغض ذلك فاعاد الركابي اليه وتكلم له بغير
 بغير ميني بحيث آراه ويراني فان استحققت منه ان يضرب وجهي بالسيف
 فليفعل فقال قل لمولاي ما كنت ممن اشاهد طلعة وانا
 اجرب وقد خرج الامر عن يدي ثم حمل على مبيسة العزيز فمز مها
 فارسل العزيز الي المينة فارها بالجملة وكان هو في القلب وحمل على
 راسه المظلة فاضرم القتيكين والقرمطي وقتل من اصحابه نحو عشرين
 الفا وقال من حارب القتيكين اذ القرمطي كله خاية الف دينار
 وكان القتيكين يميل الى المخرج بن دغفل بن الجراح الكابي وكان امره
 ومن الوجه فاتفق ان القتيكين لما اتمروا قصد ساحل البحر ومعه ثلاثه
 افنس وقد اجهد العطش فلقبه المخرج في سرية من اخيل فسقاء ماء

قال له اجلي الى اهلك فجا به الى قرية يقال لها بينا فاجلسه هناك
 وكل به جماعة وجاءوا الى العزيز فتوثق منه في المال غراجه ان التكن
 قد حصل في يده ومضى وجاءه فامر العزيز بان يصرت له بوبه من
 مخاربه انما صوفش في فرشه واجهر جميع ما يحتاج اليه وانزل
 في المعرب ولم يشك انه مقتول وانما احياه الاسر فصرت لم الصار
 وحلت اليه ثوبون العرش والاطمة وبعث له العزيز دسار من دسوته
 فقام وقبل الارض وبكى وعمر خديه في التراب وقال لما
 استحي لا القتل ولكن يا مولانا الانما يتتبعه اعرافه الشريفه ولم
 يتعد في الدسوت وبعث له اكلع والياب والحق مع الخدم واعلموا ان
 العزيز قد عفا عنه فلما كان الليل جاء العزيز الى مصر به بنفسه فقام وقبل
 الارض وحا التراب على راسه فحعل بكى ونحيب فقل له
 العزيز ما نيت عليك الا قولي دعوتك الي مشاهدتي لعلك ان
 تسخي شي فابيت والان فقد عرفت عن ماجري ورضيت منك وشرف
 تري ما افعل معك ثم نزل اصحابه على مقاديرهم واسي اوزاتهم
 ورفع مثلهم واستجبه العزيز وجعله من خاصته ثم بعث العزيز
 الخياط بالكت فمحنوا الحسن راجد القبطي بطبريه فاعادوا
 عليه الريا بل وان العزيز قد عفا عن ماجري وبيأله ان يطأ
 البساط فاستمع وتقرر اكال على انه يدخل في طاعه العزيز وان يحمل
 اليه في كل سنة سبعون الف دينار فمضى وعمل له برزق
 سنه فاخذه وعاد الى هرورج العزيز الى القاهرة وانترك التكن
 في دار عظيمه ونقل الى الالات والمال والحق وسلم اليه
 ما به وحجابه وشرع التكن في التكثير على وزير العزيز يعقوب واهل
 مليقت عليه من اهل الوزير من سقاء السمكات فمحن عليه العزيز

واعتر



مجاهد
 فاكسر

واعقل الوزير نيفا واربعين يوما فانكرت الاموال فاطلعه د وفي
 رمضان وردت ما بوت حمدان بن نصر الدولة الى بغداد فمحن في مقابر
 ترش وحده مقتولا في بعض القلاع وحج بالاس ابو عبد الله العلوي د
 وفيها تو في اخر جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب ابو بكر القطيعي
 البغدادي وله في المعرسة اربع وسبعين ومائتين كان عبد الله
 بن الامام احمد بن حنبل ياتي الى منزل القطيعي وهو صغير فتعده في حجره
 وسنحه فتقول انه وهي بنت ابي عبد الله الجصاص ابا عبيد الرحمن
 انه بولك يعني قودك في حجره يقول عبد الله اني اجبه ونسبه
 وقد جا والشيخين ودفن في قبري الامام احمد رحمه الله عليه د
 تميم بن المعز بن معد خليفه بمصر د
 كان ابي اولاده فاصلا جوادا سمحا يقول الشعر قال علي بن حسن الاشكر
 المصري كنت من حلق الامير تميم بن المعز فبعثت الي بغداد فاشترت له
 جارية من احسن النساء واحذقهن بالغا فلما وصلت اليه دعا ندما
 وانا فيهم فلما اكلنا مدت الستار وهي خلفها فامرها بالانفاخت
 وبدا له من بعد ما اندمل الهوي برى تالق موهنا لمعانه يمدركاشيه
 المراد اودونه صعب الذي متمتع اركانه كبدا لينظر كيف لاح
 فلم يطق نظرا اليه وصره سجانا فالكاد ما اشتلت عليه صلوحه
 والمما سمحت به لجانته ن فطرب تميم واجاعه ثم امرها فقتل
 به استودع الله في بغداد لي قرا بالكرخ من تلك الارزاد مطلعته د
 فاشتد طرب تميم وانخرط صدا وقال لما تمني ما شئت فلك سناك
 قتلت اتمني طاقه الامير وبقاه قتلت والله كذا ان تمني قتلت
 على الوفا ايها الامير قال نعم قتلت اتمني ان اعني هذه النوبه بينفلا
 فاسمع لون تميم ونفوسه وكلمه المجلس وقام وقلنا للحق في بعض خدمه

قال ارجع الي لاير فهو يدعون فرجعت اليهم فقال هل رأت مثل
 ما امتحنا به قلت نعم قال لايد من الدنيا لها وما اتق في هذا بغيرك
 قاهب لعلها الي بغداد فاذا عنت هناك فاربع بها فقلت سمعنا واما
 فخرنا في محل ومعهما ربه سوكا تخدعنا ومضينا الي مكة وقضينا
 حجنا وسرنا مع القافلة الي بغداد فلما تركنا القادسية جات الجارية
 السودا فقلت انها تقول لك اني عنت قلت بالقادسية فاجترعنا
 فلم البث ان سمعنا قد استعدت ففني
 لما وردنا القادسية حيث جمع الرفاق
 وشملت ارض الحجار نسيم ارواح العراق
 ابقت لي ولبن ارجع شمل واقفاق
 وصحكت من فرح اللقاء كما بكيت من الفراق
 فتساج الناس من كل مكان بابه اغيدي فاسمع لها كلة وترنا قربة
 الي اسير يات الناس هناك ويصيحون فيدخلون بغداد فلما كان وقت
 السلاح اذا بالسودا قد اتتني مدعوه فقلت ما الخبر قال دفت
 ستي فلا ادري الي اين فلما راجس لها اثرا فانت وقصيت حواشي ورجعت
 اليه فاجرت الخبر فاعظم عليه وما زال ذاكرها وادعا عليها
 الحسن بن عبيد الله بن المزيان ابو سعيد السمراني القاسمي النخعي
 كانا به بويضا واسمه يزداد فساء ابو سعيد عباده سكن الحسن بغداد
 وولي القضاة وكان مغتبا في علوم القرآن والحج واللف واللقه
 والزاين والكلام والشعر والعروض والقواني والحساب وسائر
 العلوم وشرح كتاب سيبويه وله التفاسيف الحسن وجمع بين هذه
 العلوم الزهد في الدنيا والورع فكان لا يخرج كل يوم الي مجلس القضا
 والتدريس حتى يكتب عشر وقات يا حذاق قها عشرة حرام تكون قدر



موته منها وكان يكتب خطا حسنا بجا في خط من مقله ثم يخرج
 الي الناس وكان ترعا عنيقا وكانت وفاته في رجب عن اربع وثلاثين
 سنة ودفن بمقابر الجزران قريبا من قراي حنينة وهو ثقة
 عبد الله بن محمد بن زرقا ابو احمد الشيباني
 من اهل البيوتات واسمه من اهل الثغور قال انشدنا تغلب انشدا
 بن الاعرابي في صفه النساء
 في الصنع العوجا اني لتيها الا ان تقزير الصلوع انكسارها
 في ايمن منعنا واقدر ارجا البقي اليش عينا صغرة واقدارها
 وكانت وفاته ببغداد في ذي الحجة عن ثعين سنة
 محمد بن محمد بن يعقوب ابو الحسن النيسابوري
 من ولد اكجاج بن الجراح كرا القرآن وسمع الكثير وكان عبدا صالحا ثيبا
 حافظا ثقة صدوقا صنف العلل والسويع والامام وكانت
 وفاته في ذي الحجة عن ثلاث وثلاثين سنة وكان سيبا حاكما اوعدا به
 واشي عليه قال ابو الحسين الكاظمي العبد الصالح القدوق الثبت كان
 من الصالحين المجتهدين في العباد صعبته نيفا وعشرين سنة ليلا
 ونهارا ما علمت ان الملائكة كتبت عليه حظيه رحمه الله عليه
 السنة التاسعة والستون وثلاثماية فيتها
 لما عاد عضد الدولة الي بغداد من الموصل وقد استولى على بلاد ابي تغلب
 ابن حمدان وامواله ودخاين سأل الطابع ان يرد له العهد ويخلع عليه
 فجلس على سرير واحتل له وخلع عليه كخلع في اول ثم وزياحه فقل
 ابو الحسن الصابي علي البديده وهو مسجون
 باعضد الدولة الذي علمت يراه من عزمه باعسرقه
 كلبت الملك تاج خلته فخرت من عزمه ومشرقه

وقال ارجع الي لاير فهو يدعون فرجعت اليهم فقال هل رأت مثل
 ما امتحنا به قلت نعم قال لا بد من الزوال فما اتق في هذا فيترك
 قاهبه لعلنا الي بغداد فاذا غنت هناك فارجع بما قتلت سمعا وطلا
 فمرنا في محل ومعهما ربه سوكا فخذوها ومضينا الي مكة وقصينا
 حينا وسرنا مع القافلة الي بغداد فلما تركنا القادسية جات الجارية
 السودا فكانت انها تقول لك ابني قلت بالقادسية فاجترعنا
 فلم البث ان سمعنا قد استعدت فتي
 لما وردتنا القادسية حيث جمع الرفاق
 وشملت ارض الحجاز نسيم ارواح العراق
 ابقت لي ولبن ارجع شمل واقفا
 وضحت من فرح اللقاء بكيت من الفراق
 فصاح الناس من كل مكان يا هه اعبيدي فاسمع لها كلمة وترثا قربة
 الي اسرهم يات الناس بها ويصيحون فيدخلون بغداد فلما كان وقت
 الصلح اذا بالسودا قد اتتني مدعوه فقلت ما الخبر قال دعت
 حتى تلا اذري الي اين فلما اخرج لها اثرا فانت وقصيت حواشي ورجعت
 اليه فاجرتة اخرج فحضر عليه وما زال ذاكرها وادعا عليها
 الحسن بن عبيد الله بن المرزبان ابو سعيد السرافي القمي النخعي
 كان ابراهيم بن يحيى واسمه بهزاد فساه ابو سعيد عبد الله بن الحسن بن بغداد
 ودولي القضاة وكان مغتيا في علوم القرآن والنحو واللغة والفقه
 والفرائض والكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وسائر
 العلوم وشرح كتاب سيبويه وله التفاسيف الحسن وجمع بين هذه
 العلوم والزهد في الدنيا والورع فكان لا يخرج كل يوم الي مجلس القضا
 والتدريس حتى يكتم عشرة ورفات ياخذ ارجع قاهشة حرام تكون مدر

موته منها وكان يكتب خطا حسنا بضيافي خطه من قبله ثم يخرج
 الي الناس وكان ترها عفيفا وكانت وفاته في رجب عن اربع وثلاثين
 سنة ودفن بمقابر الجزران قريبا من قهراي حنينة وهو ثقة
 عبد الله بن محمد بن رفا ابو احمد الشيباني
 من اهل البيوتات واسرته من اهل الثغور قال انشدنا تغلب انشدا
 من الاعرابي في صفته المساه
 في الصلح العودا اني لقيتها الان تقزير الصلح انكسارها
 في ارجع منغنا واقدر ارجع الي التي التي عينا صغرة واقدرها
 وكانت وفاته ببغداد في ذي الحجة عن تسعين سنة
 محمد بن محمد بن يعقوب ابو الحسن النيسابوري
 من ولد اكجاج بن الجراح ثرا القرآن وسمع الكبر وكان عبدا صالحا شينا
 حافظة صدوقا صنف العلل والسووح والابواب وكانت
 وفاته في ذي الحجة عن ثلاث وثلاثين سنة وكان سيب الحاكم ابو عبد الله
 واشي عليه قال ابو الحسين الكجاي العبد الصالح المدوق الثبت كان
 من الصالحين المجتهدين في العباد صعبه نيفا وعشرين سنة ليل
 ومنا ما علمت ان الملايكة كتبت عليه حظيه رحمه الله عليه
 السنة الثامنة والستون وثلاثماية نيتها
 لما عاد عضد الدولة الي بغداد من الموصل وقد استولى على بلاد ابي تغلب
 ابن حمدان وامواله ودعا ابن سأل الطابع ان يرد له العهد ويخلع عليه
 فجلس على سرير واحتفل له وخلع عليه كما خلعت في اول ثم وزاده قال
 ابو الحسن الصابي علي البدي وهو سجون
 باعضد الدولة الذي علمت يراه من حزم باعرقه
 كلبت الملك تاج ملكته فخرت من عزيم ومشرقه

١ اخذت منه اجدد في امر اطا له الله غير محسنة
 ٢ يلوح منك ايجين بهتها لحاظنا من صيار ونفت
 ٣ كانه الشن في امارتها ويشبه البدوي قالته
 ٤ ارات الرجال تشده من كل محل القربى منطت
 ٥ قال لي غاطري انقلع ان ساحل البحر يدقته
 ٦ خفوا واهزمتك مختصرا للتوليد واحد واصدقه
 ٧ ينتر الغل تحت اخضه فكيف بالاج نوق مغرعه
 قلت ذكر الغل والناج واقترابها غير محسنة وفي الحرم توفي ابو
 ايجن عمران بن شافين صاحب نجاه وفي سفر قتل ابو تغلب بن ناصر الدولة
 وفيها قتل عضد الدولة علي الشيرين اي احمد ايجن بن موي
 للموسوي ولجيه اي عبده احمد وقلة ابو ايجن بن احمد بن ابي العلو
 نقابة العاليتين بخداد ووسط وقلة ابو الفتح احمد بن موي قناتهم
 بالكوكة وابو احسان القاسم المدي قناتهم بالبيضة والاهوار وحد
 بالشيرين اي احمد ولجيه الي بعض قلاع فارس فاستقلوا واجتمع عضد الدولة
 علي اي احمد باشا من انما اخرج خطاطيه الي اي تغلب باشا شمر كان
 يهيم بين عضد الدولة قال له ايتناك علي سرنا فافشيتته علي
 عدونا اما الخط فوالله ما كتبه وما افشيت لك سرا قال لي لي
 العتد اجمعه الذي بذله بخناري الخلام قتال واه ما ختك لانك
 رصيت باكارينين لا يازلي ان اخون بخناري واما اخو الشيرين
 لما كان له ذنب وانا انا ان كان يكون مع اخيه قتل واه ما افارق احي
 فاعتقلاه واه ما فتن عضد الدولة علي اي موي عبده بن
 معروى القاني واقبل الي فارس فاعتقله في قلعه وقلة قضا القضا
 مكانه ابو سعد بن ايجن وكان شيخا كبيرا وكتب عهد من الطابع ورد

الي

اليه امر القضا باسره منهم ابو محمد عبده بن موي بن ابراهيم بن الاكافي
 كان علي مديته اي جعفر ومحمد عبده بن صبر علي الرضا فممن باب الثاني
 الي الحرف وابو محمد الثاني علي المدي الشرفه وابو بكر عبده بن الاذري
 علي حصر الهروان وطريق خراسان وابو ايجن عبده بن احمد الجوزي
 حرم دار الخلافة وما يليها وابو العباس النضوري ارجان وزامهر بن
 ونوايه وابو كازم علي بن عبده بن موي كرم الاثار وطريق الفرات
 وابو بكر احمد بن اي موي الهاشمي ديار ربيعة ونصيبين وبرقيد وكفر
 ودارا ورأس عين واثا بوز وطور عبدين ونحوها وابو تمار عبد الكريم
 بن علي بن اي حسين الموصل واثا لها وابو محمد عبده بن موي عبده الرجب
 والده الله وقرقيسيا وعامه والرقه ونوايه وابو بكر عبده بن ايجن
 بن اسمعيل الحاملي ديار بكر وهي آمد واثا فارين وارزن وبلليس
 وحلاط ونوايه وغير ذلك ذكر ما جرى
 للقاضي قندامه بن معروف مع عضد الدولة وقال ابو علي الحسن النحوي
 اراد عضد الدولة ان يجمع محبتيه القضا والشهد والفتا والوجو
 ولحاضرين معروف وتفتيته بحضرتهم قلت له يا مولانا الرجل وقاح
 وقداس من نفسه وربما اجاب جوابا يحفظ ويحفظ عنه وهو اقل من
 ان يبلغ به هذا نسكت ومعنى يحفظ عنه انه يفسق عضد الدولة
 هـ بن معروف لما جئني عضد الدولة ارسل الي يقول انا
 احنا اليك ما لا بعد حال احسانا لم يتبع منك رعاية له لا قدما
 الي الحق في سنة اربع وستين وثلاثية وحدنا ان مصر واثا وضرب
 اخوك بالسياط وشهر علي الجال ويعوض منك باي ايجن محمد صاحب
 الهاشمي الذي من صفته كذا وكذا ومدحه وردناك الي العمل واعدا
 من جاهدك ما سقط وظل ولبقتا اقطاعك في كل سنة مائة واربعين

واثا ابراهيم بن ايجن
 واثا موي واثا موي

الف درهم وما ارتزقها كاش قبلك وارضفنا من العراق نصرت من
 المحلين علينا وكان بختيار وبن بقيه يكراناني بحالهما ذكرنا تجاوز
 ان الادب فيساعدهما عليه ويشا دكها فيه ووردنا ما للحضرت
 رساله من الخليفة قلت مولانا اير المومنين يا مرسيدنا الملك بكذا وكذا
 تقصيرا لما دخلت الي حضرتنا نجف ديباج اصفر ستهينا باسرتنا
 شرارتنا ان تتخلعا با بكر بن صبر نقلت لا يبع ورجعناك وقلنا
 لم لا يبع ثم لما تبصنا عليك وجدنا في بيتك الملاحى ما لا يكون
 مثله في دور البضاء داخل التصون وقيل لنا انك تجلس في مجلس
 الحكم وانت جب وتشرى التهميد غير محتاش ولا محتشم وتخص بحال
 مختار وبن بقيه وتسمع اغانيهم وتدخل معهم في هزلها ولحوتها
 ومن كان هذه الصفه لا يبع ان يكون اهلا للمقام فقلت للرسل
 كل ما ذكرنا فقد حرمت فيه التوفيق وفادقت فيه الصواب وفي
 عن مولانا الملك ما يدعوا الي مساجتي والمنع عنى قال
 في الرسول فقال لي الملك انك ستجب هذا الجواب وارضى ان
 لا اقع منك الا بالجواب عن كل باب فقلت اخاف ان قولك لا يتجدد
 في وقت مستأقف فاهكت انما من ذلك قلت لمضى الرسول واخبره
 قال هو ان فرج الي وقال استامن قل ما عندك فقلت اشأول
 مولانا الملك اني كنت مصروفا فاعادني الي الهل فلكت مصروفا وانما
 استنعت من النظر رسالي بختيار وبن بقيه المقام عليه فابيت وانما
 تفصل مولانا في قلدي ما ادفعه واما ذاتي دته في اقطا هي فانه كل
 لي وقد اخرجني الي الخليفة رده بلطف وتقابلت عليه من الاحسان
 بما توشر فبدلت في اخدمه مهدي حتى انتهى الامر الي المراد فانهم يحسنوا به
 الاتباع ما انصرف بالنته فيه وشاكر عن المنه به واما حصورى

مولانا

باني

مجالس بختيار وبن بقيه فوا له ما شاركتهما في قول قالا ولا كان ذلك
 ما يسوغ لمثل واما قولي بدو سالة اكلته سيدنا الملك فان سيدنا اعظم
 من مولانا واما لبي اخف الدياج فهو اعظم من دخولي على الحضرة بحق
 من جلوه واما بن الصبر فانا موسوم با مرسيدنا في الا الصدق لما
 ما وجدني داري من الملاحى فقد كنت اتبعت جوارا ولو ادرنا كان
 معهن دهن اليوم عندكم فيسلوهن هل استدعيت احد منهن الي
 ملهاه واما جلوسى في مجلس التقيا جيا فوا له ما فعلت ولو فعلت
 كما رجلى با طبع الاله واما شرب البسبب فاني رجل
 حنفي اعتد شربه حلالا وهذا جواب عن الفصل ومع هذا فيسعي
 عن مولانا الملك قلنا اعادة الاحويه الي عضد الدولة قال قد علمنا انه
 سيجب شربهم الي قلعه بفارق وكان قبضه عليه في صفر هذا السنة
 فاقام محبوسا الي ان اطلقه شرف الدولة عند انتقال الملك اليه
 وكان عضد الدولة يظن ان الطابع يزعج قبضه عليه لكونه كان خبيثا
 به فامر بسل عضد الدولة مع من صاحب النعمان الي الطابع برفقه ذنوبه ونيو
 ترمته مولانا اير المومنين ان ينتيب الي خدمته مثله قال نعم ما فعلت
 وفي بيتها حمزة عضد الدولة ابا التسم المطهر بن عبد الله الي البيعة
 لنتال ابي محمد اكين بن عمران بن شاهين وكان قائم مقام والده عمران
 لما مات فقيل لعضد الدولة ان اكين لا يقيم بالبطية بعد ابيه
 فطلع عضد الدولة على المطهر وحمزه بالمال والرجال والتوكاد فاستخلف
 بهتاد على الوزان ابا الريان حدين فقتل المطهر لانها وسر
 انواها وعمل المسامحة لوصلة الي التلال والمعاقل والخلق المالك
 الكثير وكان الطابعيون يفسدون ما كان يعمل وكانوا يخرجون فيقاتلون
 القسركل ما سد مكانا فتوجه فاقام شهيدا كثيرا ونفقت الاله

وقضا عنت المون وكتب اليه عصدا لدولة يستطيعه ريبه الي الجز
 نقاف وصاق مندر من طول المقام فقال — اقصدني قال ات
 قريصم عدا بالقصد فشتهم وطرده واخذ سكيناً قطع روائش ذراعاً به
 فاستصني ومات وحمل الي بلده كاذرون قد قن به واكسرتب العسكر
 وبعثا بومر الحنين بن عمران يطلب العفو عن عصدا لدولة وان جعل اليه
 مالا قررة عليه فاجابه وماذا العسكر الي بغداد و — فبينا
 تروج الطابع بنت عصدا لدولة الكبرى ومندا اعتد حجة الطابع على
 صداق مبلغ مائتي الف دينار وكان الوديل عن عصدا لدولة في المعتز
 ابو علي الحسن بن احمد الفارسي الهوي والخطيب ابو علي الحسن بن علي الهادي
 التوحي وفي شعبان ورد رسول العزيز صاحب مصر الي عصدا لدولة
 ويكنى بابا الوليد ومازالت كتبه تتواتر حتى اجابه عصدا لدولة بصدق
 الطويل واخلاص اليه وذكر بن الصائغ ما يدل على عصدا لدولة ابتداء
 الرسالة قال — وقت على هذا الكتاب وفيه من عبادته
 وليه تراوي المنصور الامام العزيز بالله امير المؤمنين الي عصدا لدولة
 الامام نصير ملة الاسلام اي شجاع بن اي عباس سلم عليك فان امير
 المؤمنين محمد اليك الله الذي لا اله الا هو وبالله الصلاه على جده
 محمد رسول رب العالمين وحجه اه على الخلق اجمعين صلاة باقية
 ناميه متصلة دايمة بعترته الهاوية وذريته الطيبة الطاهرة
 وبعد فان رسولاك وصل الي حصص امير المؤمنين مع الرسول المنفذ
 اليك فاذا ما تخلف عنك من اخلاصك لي ولا امير المؤمنين ومودتهم
 ومعرفتك بحق امامته وبجستك لا بايه الطابعين الهادين المهديين
 نسرا امير المؤمنين باسمه عنك والحق ما كان يتوسمه فيك وانك
 لا تغفل عن الحق والاولي والافضل والاخر الي الازول والادني

ذكر



وذكر كلاما في هذا المعنى وقال وقد علمت ما جري علي ثغور المسلمين
 من المشركين وخراب الشام وصنعنا هله وغلا الاسعار ولولا ذلك
 لموقعه امير المؤمنين بنفسه الي الثغور وسوفي تقدم راكبه وكتابه
 يرد عليك عن قريب فاقب للجهاد في سبيل الله وذكر كلاما هذا معناه
 ونواحيه وكتب يعقوب يوسف عند مولانا امير المؤمنين وكتب اليه
 عصدا لدولة كما با يعزى بفضل اهل البيت عليهم السلام وبفضل
 للعزيز بانه من تلك النعمة الطاهرة وانتم طاعته وبخاطبه بالحننة
 الشريفة وما هذا معناه وحجج بالناس ابراهيم بن محمد بن علي العلوي
 وكتب — كما توي احمد بن زكريا بن فارس ابراهيم بن محمد بن علي العلوي صاحب
 كتاب المحل في اللغة وله التصانيف الحسان وكان عالما بنبون العلوم
 وروى عنه الابه وكانت وفاته ببغداد واشد قبل موته يومين انفسه
 لا يادب ان ذوي المرافعة بما علموا في وابعلا في واسراي
 انا الموجد لني المقر فاقب ذوي التوحيد والقراري
 احمد بن علي بن احمد بن محمد بن عطاء ابو عبد الله الرودباري
 ابن اخت ابي علي الرودباري شيخ الشام في وقته وكان يرجع الي الخيال
 انقص بها وانواع من علوم الشريعة منها علم القرآن والحديث والحكايا
 وتعليم الفقهاء وصيائمه وحبته للفقراء والفقير خبير واخلاق في
 الخيرة مري على اقرانه في اشيا ببغداد واقام بمائة شرا تفضل
 في الشاغل فاقام بصور وقال كنت راكبا على جمل فعاصت رحله
 في الرمل فقلت حل الله قال اجل حل الله وكان اذا دعى الي دعوة
 دون بعض السوقة لمعهم الفقرا طعنا طيبا ليلا يروا اليهم الي
 طعام الدعوى الا بالقرح حنظا لحاج الفقرا ليلا ينسبوا الي الشر فياثم
 الناس بطريقهم واجتاد برجل وهو يقع في الفقر وفتيمهم فكان له

وقدنا وقت الموت وكتب اليه عصدا اذواه بسبب طبعه وبسبب اليه الحزن
فما في وفاقه مدرج طول الاقام وقال — افترق قال ات
فرب عصدا بافضله فاشهد طرده واخذ سبكا فمطره واشن ذراعيه
فاستصفي وفاقه وحمل الي ابيه كاذرون قد انهم واكس طرب العسكر
وفاشا يومهم اكلين بن عمران يطلب العفو من عصدا اذواه وان حمل اليه
منا لا قرن عليه فاحانه وعادا المتكر الي بغداد ٥٥
تزوج الطابع بنت عصدا اذواه الكبرى وعقد العقد بحضر الطابع على
مدان سلفه ماضي الف دينار وكان الوكيل من عصدا اذواه في المتد
او على الحسن بن احمد الفارسي الهوي والخطيب ابو علي الحسن بن علي الفاي
التوحي وفي صبان ورد رسول العزيز صاحب مصر الي عصدا اذواه
ويكي بابا الوليد ومازات كتبه تواتر حتى احاط به عصدا اذواه بصدق
الطوبى واخلاص اليه وذكر بن الصايغ ما يدل على عصدا اذواه استداء
بالرسالة قال — رقت على هذا الكتاب وفيه من عبادته
وليه تراراي المنصور الامام العزيز بالله امير المؤمنين الي عصدا دولة
الانام ونصير سلة الاسلام ابي شجاع بن ايحيى سلم عليك فان امير
المؤمنين محمد بن ابي الله الذي لا اله الا هو وبسالة الصلاة على حله
محمد رسول رب العالمين وجهه اه على اكلن اجمعين صلاة باقية
ناميه متصلة دائمة بعترته الهادية ودريته لطيبه الطاهر
وبعد فان رسولك وصل الي حصرة امير المؤمنين مع الرسول المنفذ
اليك فاذا اما غمك عنك من اخلاصك لي ولا امير المؤمنين ومودتهم
ومعرفتك بحقي امامته وبجنتك لا باية الطابعين الهادين المهديين
نرا امير المؤمنين باسمه عنك ووافق ما كان يتوسم فيك وانك
لا تغفل عن الاحق والاولي والافضل والاخر الى الازدول والادني



وذكر كلاما في هذا المعنى وقال وقد علمت انما بي على تعود المسلمين
من المشركين وخراب الشام وصنعت اهلها وغلا الاسعار ولولا ذلك
لتوجه امير المؤمنين بنفسه الي الثغور وسوفي تقدم مراتبهم وفتناهم
يرد عليك عن ذيب قال في الجهاد في سبيل الله وذا كلاما هذا معناه
وفي اخره وكتب يعقوب يوسف مند مولانا امير المؤمنين وكتب اليه
عصدا اذواه كما يا بعد في افضل اهل البيت عليهم السلام وبعت
العزيز بانه من تلك النجعة الطاهرة وانه في طاعة ونياطة بالحسنة
الشرقية وما هذا معناه وحجج بالاسان ابو الفتح احمد بن محمد بن يحيى العلوي
وقال — توفي امير المؤمنين في فارس ابراهيم المغربي صاحب
كتاب المحل في الفقه وله التصانيف لسان وكان عالما بعلوم العالم
وروي عنه الابه وكانت وفاته ببغداد واشد قبل موته يومين انفسه
يادب ان ذوي كراهه طنبها علما في وباعلا في واداري
في اما الموحد لكن المقر صاحب ذوي لتوحيدي والقراد في
احمد بن علي بن ابي طالب بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن ابي طالب
ان اخت ابي علي الروذباري شيخ الشام في وقته وكان يرجع الي الامام
اختصر بشارتوا مع من علوم الشريعة منها علم القرآن والحديث والفتا
وتعظيم الفقر وصيانه ومحبة الفقراء والفقير خبير واخلاق في
الخير يري على اقرانه في اشيا ببغداد واقام بمأمنه ثم انتقل
لا الشاغل فاقام بصور وقال كنت راكبا على جمل فعاصت رحله
في الرمل فقلت حل الله فقال اكل حل الله وكان اذا دعى الي دعوة
دون بعض السوقة لطعم الفقراء طعنا طيبا ليلا يروا ايديهم الي
طعام الدعوى الا بالقر وحفظا لحاجب الفقر ليلا يسبوا الي الشر فياثم
الاس يطويهم واجتاد برجل وهو يقع في الفقر ويشتبهم فقال له

وقضنا عنت المون وكتب اليه عصدا لدولة بتبعية دينه الي الجز
 نفاق وضاق صدره من طول المقام فقال — اقصدني قال ات
 قريبه بعد بالنصد فشتهم وطرده واخذ سكيناً قطع روائش ذراعاً به
 فاستصني رماق وحمل الي بلده كاذرون قد فتن به واكسرت العسكر
 وبعثنا بومر الحين بن عمران يطلب العدو من عصدا لدولة وان جعل اليه
 مالا قرناً عليه فاحبته وماد العسكر الي بغداد و — فبينما
 تروج الطابع بنت عصدا لدولة الكبرى ومعدا لعقد محبة الطابع علي
 صداق مبلغ مائتي الف دينار وكان الوديل من عصدا لدولة في المعتز
 ابو علي الحسن بن احمد الفارسي الهوي والخطيب ابو علي الحسن بن علي الهادي
 التوحي وفي شعبان ورد رسول العز صاحب مصر الي عصدا لدولة
 ويكنى بابا الوليد ومازالت كتبه تتواتر حتى احببه عصدا لدولة بصدق
 الطويل واخلاص اليه وذكر بن الصابي بتايد علي عصدا لدولة ابتداء
 بالرسالة قال — وقت علي هذا الكتاب وفيه من عبادته
 ولبه تراراي المنصور الامام العزيز بالله امير المؤمنين الي عصدا لدولة
 الانام ونصير له الاسلام اي شجاع بن اي عباس سلم عليك فان امير
 المؤمنين محمد بن ابي الله الذي لا اله الا هو وبالله الصلاة علي حبه
 محمد رسول رب العالمين وجهه اه علي اخلق اجمعين صلاة باقية
 ناهيه متصله واهيه بعترته الهادية ودريته الطيبة الطاهرة
 وعبد فان رسولك وصل الي حصن امير المؤمنين مع الرسول المنفذ
 اليك فاذا ما غلغلك عنك من اخلاصك في ولا امير المؤمنين ومودتهم
 ومعرفتك بحق امامته وبجنتك لا بايه الطابعين الهادين المهديين
 نسر امير المؤمنين باسمه عنك والحق ما كان يتوسمه فيك وانك
 لا تغفل عن الحق والاولي والافضل والاخر الي الازول والادني

وذكر كلاما في هذا المعنى وقال وقد علمت ما جري عا ثغورا المسلمين
 من المشركين وخراب الكرام ومنعنا اهلهم وغلا الاسعار ولولا ذلك
 لتوجه امير المؤمنين بنفسه الي الثغور وسوف تقدم ما كتبه وكتابه
 يرد عليك عن قريب فتاهاق الجهاد في سبيل الله وذكر كلاما هذا معناه
 وبن اخيه وكتب يعقوب يوسف عند مولانا امير المؤمنين وكتب اليه
 عصدا لدولة كما با يعزى لفضل اهل البيت عليهم السلام وبميت
 للغزويانه من تلك النبعة الطاهرة وابني طاعته وبخاطبه بالحسنة
 الشريفة وما هذا معناه وحجج الناس ابا القحاح احمد بن محمد بن يحيى العلوي
 وفي — كما توفي احمد بن زكريا بن فارس ابو الحسين اللغوي صاحب
 كتاب المحل في اللغة وله التصانيف الحسنان وكان عالما بعلوم العلوم
 وروى عنه الابه وكانت وفاته ببغداد وانشد قبل موته يومين لنفسه
 يا ياد ان دنوي قد احطت بما علماني وباعلاني واسراري
 يا انا الموجد لى المقترحات بذي لي توحيدي واتقادي
 احمد بن علي المرزباني شيخ الشام في وقته وكان يرجع الي الخيال
 ابن اخت ابي علي المرزباني شيخ الشام في وقته وكان يرجع الي الخيال
 اختص بخار ان يع من علوم الشريعة منها علم القرآن والحديث والفتا
 وتعظيم الفقر وصيافته ومحبة الفقراء والرفق بهم واخلاق سنية
 الحميد يري علي اقرانه بها شيئا يغداد واقام بمهامته ثم انتقل
 الي الشاغل فاقام بصور وقال كنت راكبا علي جمل فعاصت رحله
 في الرمل فقلت حل الله قال اكل حل الله وكان اذا دعى الي دعوة
 دون بعض السوقة لطعم الفقراء طعنا طيبا ليل يروا اليهم الي
 طعام الدعوة الا بالقرز حقا لحاجات الفقراء ليل ينسبوا الي الشر فياثم
 الناس بطريقهم واجنادهم ولهم في الفقراء وحبهم فكان له

بينك وبينهم قال استقرضني واحد منهم مائة درهم ولم يردها بجارنا
اعلم له مكانا فبعث اليه مائة درهم وقال للرجل هذه من القير الذي
استقرضها منك وكان له عذري تأخيرها عنك ثم اجتاز بعد ذلك ذلك
الرجل وهو يبيع القير ويقول هؤلاء الثلاثة الصالحا ودخل يوما
دار بعض اصحابه فراهي بيتا متعلقا قال صوفي له بيت
منقل كثيرا القتل وامر ببيع كل ما في البيت وعمل منه دعوى للفقراء وحيا
صاحب البيت فدخل فلم يجد فيه شيئا وجاءت زوجته بعد وفيلسا
كما دخلت بيتا وقالت يا صديقا هذا المكان متاع البيت المقتل
فبيعه قال لما الزوج لم يفعل هذا فقال اسكت مثل الشيخ يلسا
ويحكم علينا وتذكر عن شيئا قيل عن الفضل والبسط قال الفضل
اول اسباب الفتاة والبسط اول اسباب البغاة قال الله في اول
الواحدة فاهل العيشه اذا شربوا طاشوا واهل الحضور اذا شربوا عاشوا
وقال اتبع من كل شيء صوفي شيئا وقال من قلت انا انضلت
بالحق اوقاته وقال بحال الامداد دوام الروح وبجالة الاشكال تلج
الموتل وقال

١ فامل بناقيا وما مل شارب عتار كحاط كما بكر اللبا
٢ يدور حاطف من الحرفا ترعيا شكل نور منوه يخلف القبا
٣ يشير لمخط عجب كمال حنه تجاوت باشغوف لياك الجبا
٤ فسكر من الحظي هو الواحد كده وصور من لعل يبع لك الشربا
وقال من خرج للعلم يري العلم لم يتبعه العلم ومن خرج الي
العلم يري العلم بالعلم تبعه قليل العلم وقال اذا انت صاحب
الرجال تكثر في كائنك ملوك لعل صديق
لو كن مثل طغرى لا عدبا وباردا لجا الجدي يكرى كل ربيع

ذكر وفاته توفي بترية بين عكا ومصر يقال له شوا
من ذي الحجة فحل الي صور فدفن وتيل انه دفن من سلج ناك قليل مات
تجاه واجعوا عليه ٥ الحسين بن علي ابو عبد الله البصري
وبعير بالجل سكر بعد اد وكان من شيوخ المعتزلة ومنه علي مزار
وتوفي بذي الحجة لليلتين خلتا من ذي الحجة ونجح به عضد الله له لانه كان قد
عنه ونازل الي الطف منزله منه وكان من وجوه المتكلمين ومبرزينهم من
له المعروفة والدولة بينهم وكان عضد الله له يري راي المعتزلة وظهروا
في ايامه وطبوا في الكواع ولما قيل لعضد الله له هذا من ذهب قد دثر
قال راي راي اي عبد الله البصري مات عضد الله له تفرقوا
ولم يجمعوا خوفا من القائم ٥ عبد الله بن محمد الرازي
بعد ابي الاصل من كبار المشايخ وارباب المقلات قال القبا اذا انخن
بالنقوي ترع عنه حب الدنيا والشهوات واقف على الغيات وقال
الحجة اذا ظهرت امتنع الحب واذا كتمت قتلت واشد
١ ولقد اثارقه باظهار الهوى هذا لبيسر من اعلانه
٢ ولربما كتم الهوى اظعان ولربما نفع الهوى كتمان
٣ في الحب كذا الجيب بلاعة ولربما قتل البليغ لانه
٤ كمر قد راينا تاهر اسطانه للناس ذل بحسب اسطانه
وقال خلق اهل الدنيا لاله والعارفين للواصل والمؤمنين
للجاهل وقال اعظم الملامح لك لمن لا يوافقك ولا تدر عجا تركه
وقال اعظم حجاب بينك وبين الحق اشتغالك بتدبير نفسك واعمالك
عجا عاجز شك في اسبابك ٥ وتوفي بعد اد
ابو تغلب العنصر قد ذكرنا سيرته وایامه على كبر
الستين ولما استولى عضد الله له على الموصل وديار ربيعة وتلاع بن



فكان انهزم الى اخلاط وقصد ارض الرهم فلقته عسكر عند الدوكة
 مع ابي الوفا فحاربهم فاسرا بالسرايا قتل وبعث به الى عند الدولة
 فقتله في صفر قال المصنف رحمه الله وهذا لا يصح والاصح
 ان ابا تغلب لما استولى على عند الدولة على بلاد هرب الى دمشق
 مستقدا بصاحب مصر ودمشق عيار فقال له قتلهم قد استولى على
 ومقتن عمارت على صاحب مصر فلم يملكه من دخولها فتلها فاهرها
 ثم ارتفع الى نوى فارقها هو العنبر برفقة وصار عند الدولة
 فاكرمه وبعث ابو تغلب كاتبه الى صاحب مصر يستجده به فاجاب
 بحسن الساطع وعرضا كل ما تريد فامتنع ورجل من فوي قتل كزغاب
 وفارقه اخو ابو طاهر ابراهيم باثنا قومه وصار الى عند الدولة
 وبعث صاحب مصر غلاما له يقال له الفضل بحضار دمشق فاجتمع
 به ابو تغلب وكانا على ظهور خيولهما ووعده الفضل عن صاحب مصر
 بكل خير وسأله الميرمعة الى دمشق فاجتمع وسار الفضل الى دمشق
 فلم يترك له امر فقاد وكان بالرحلة المخرج من دمشق الطائي قد استولى
 على قسار الى بنه عقيل لم يوافقهم فلما الى اي تغلب فاجازهم وحشد
 المخرج والفضل وسار اليهم تغلب على باب الرحلة يوم الخميس لليلة
 ان بقيت من صفر فانهزم من بنو عقيل ومنع امر اي تغلب وفارقه
 من بقي معه من الاتراك الى العراق وبقي في غلابة الحمدانية
 سبعماية فارس فقاتل قتل بعض اصحابك فمسه من وراء به
 فوقع فاحد المخرج اسيرا فشد يديه ورجليه بسلسلة على ناقة
 واصمرا نه بقي عليه ومع به الفضل فجا ليا حقه من المخرج فامتنع
 من قتله وقال تريد ان تقترب به الى صاحب مصر
 فامنع الناقة وضرب يديه بسيفه حتى قتله وما بعض الاعراب فتقطع



يد به ورجليه لانه كان قد فعل بولده كذلك فاحد الفضل راسه وسأ
 به الى مصر وبعث المخرج باخته جميلة وعياله الى حلب فبعث بها من
 مسند الدولة الى عند الدولة فحبست في دار الملكة واخذ الله بالثار
 لناصر الدولة واولاده من اي تغلب وصار عين للعالمين وببيت العالم
 غراب ولو بعد حين محمد بن صاحب بن علي بن يحيى بن عيسى بن الله
 ابو الحسن القاسمي الفزاري الهاشمي القبايلي ويعرف بابي ام شيبان اصله
 من الكوفة وام شيبان هي والدته يحيى بن عبد الله حراسه اسمها كبيته
 وهي بنت يحيى بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن طلحة بن عبيد الله
 التي واهم زكريا بنت طلحة ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه
 ولد محمد يوم عاشوراء سنة اربع وتسعين وما بين دولته من العجا
 ابراهيم وطلحة يعني الله عنهما والثالث لم يسه والاصح اثنان قد مر به
 ابو بغداد من الكوفة سنة احدى وثلاثين وثلثا من الزمان وسمع الحديث
 الكثير وقتته على مذهب مالك وكان عاقلا متميزا كبر النضائيف قال
 الخطيب ولا اعلم قاصيا قتل القنا بدينه السلام من بني هاشم وغيره
 وكان عند الدولة يقول ما وقعت عيني على اهل بغداد بسحق التعميل
 سوى رحلين ابن ام شيبان ومحمد بن العاوي وهما من اهل الكوفة لان
 اهل بغداد مات بن ام شيبان فجاء في حادي الاول واقتوا على فضله
 وسدده محمد بن يحيى بن الحسن ابو بكر القليلي
 مع منه الدار فظني فليس وراه وحده قال بابا بكر فاني نال من سلم
 كني ولكنهم اشتغلوا بالدين من لاهة رحمه الله تعالى
 السنة السبعون وشكنا به نيسا
 خرج عند الدولة فاقام بها وقدم عليه صاحب اسمعيل بن عباد بن
 عند اخيه سوبد الدولة من الري فخرج عند الدولة للقاء به فبيدا

بمصر

عن هذان وبالغ في اكرامه واحترامه وامر ارباب الدولة بالتردد الى خدمته
كل يوم وتمارض تجتمع عند الدولة الى عيادته مرتين وكل ذلك فعله بانيسا
لاخيه موبد الدولة وورد كتاب موبد الدولة يستطيل مقام صاحب
ويذكر اضطراب الامور بسببه فخلع عليه عند الدولة الخلع الفخيم
وجعله على اكل العناق برباب الذهب واقطعه اقطاعات جليلة وسما
الى موبد الدولة في ربيع الاخر وعاد عند الدولة الى بغداد بعد ان ذهب
اكل وقبض على جماعة من الاكراد واخذ قلاعهم فترك الهرزان حمادي
عشر حمادي الاخر يوم الاربعاء والنهر من الطابع ان يتلقاه قال
يرتاجب الخلق لم تكن العادة جاريم تليق الملكة الامراء وانما فتح هذا
الاب الطابع لما ماتت اخت موبد الدولة ركب المطيع اليه فزاد فيها
فلمع الامراء في الخلق فلما نزل الهرزان ارسل ابا الحسن محمد بن علي العلوي
الى الطابع فوافي باب دار الخلافة نصف الليل فقال اصحاب الموبد
سبيل لك الى الجول الى الخليفة فقال طاعوه يا بني حيث في مخرج
فاجروا الخدم كامل الطابع باحضارهم فقبلت الارض من يديه
وقلت يا مولانا ابرار المؤمنين قد وصل هذا الملك وهو من الاكابر المعظمين
والملوك الممخنين وقد امل من مولانا ان يعين علي من تقدمه ويشرفه
باستقباله الذي ينبغي عن عجل الراي فيه فقال الطابع نحن على ذلك
نأزمون وله معتقدون وقيل لم يكن للطابع به في ذلك وانما لم
يقدر على الامتناع فاعلم الله ابتداءه وعاد موبد الدولة
فاجره فقال هذه خدمته قد اخست المقام فيا وبقيت
اخرى لا اعرف لها سواك قال وما هي قال تمنع العولم عندنا لثابتنا
من الامعاء والصباح فقلت يا مولانا بل قد عبت من اهلك زمانا وموس
اهله متطلعه اليك ثم تريد منهم السكوت فقال ما اعرف ذلك الا

نكاح

ملك وكان اهل بغداد قد تلتوا به الكلام الفاحش في نوبة من الدولة
فاجب ان يدعو له بتلك الاسن قال — موبد الدولة فدهوت
اصحاب المعوية وقتل قدام الملك بكرا وكبرا فاسمعوا في مقابلته
ذلك ضربا لا غناق فاشاعوه وقتل الغلمان في الاماكن واحترق
فلما دخل بغداد لم ينطق احد بحرف فحجب من طاعة العولم للعلوي وقتل
هؤلاء اصغاف جندنا وقد اطاعوه فلما زاد بنا سوا الاوتوه ثم عزم
على مصادرة فنظري روزماجات حسابها الف الف درهم باسم الخلق
في معاملاته فقبض عليه واستولى على امواله وهذا موبد الدولة هو
الذي كال عضد الدولة بشكره ويقول ما راي في بغداد سوى جيل
العلوي وبن ام شيان وكان هذا فعله معه فكيف من يشكره
وما عني العولم ان يفعلوا وانما جعل ذلك وسيلة الى استيعابه
واخذت امواله وبعد دخول عضد الدولة بغداد دنت الى الطابع ابنته
وجعل معها من الحلي والجواهر والثياب والامتنع ما لم يحل مع غيرها
وفيت بها عرفت بغداد من الحاكبين واشراق اهلها على الهلاك
ودفعت النظر ثمان اللاتي على الصرا فغرم علي بن ابي امير الاكثري وحج
بالناس ابو الفتح احمد بن العلوي وخطب عكة والمدينة لصاحب مصر
ولم يذكر الطابع وفيها توفي احمد بن علي ابو بكر الرازي
الامام الحنفي ولد سنة خمس وثلاثين وهو امام اصحاب الراي في وقته
كان مشهورا بالزهد والورع وحاله يريد على حال الرهبان ورد بغداد
في سنة ورس القه على ابي الحسن الكرخي وانتهت اليه رياسة
اصحاب ابي حنيفة رحل اليه المنتقم من البلاد وخطب في مصر في
ان على القضا ببغداد فامتنع وله النعائيف الحسان مشا كتاب احكام
القران وما صنف مثله وغيره وقال — ابو بكر الابرقي خا طيني

المطيع علي فتنا الفناء وكان السيف في ذلك ابو الحسن بن ابي غزو الشراي
فاتيت عليه واشت باي كر الرازي فاحضر وخطب فاشتغ فسا لي ابو
الحسن معونه علي ذلك خلوت به وحدثته فقال تسب علي بذلك
قلت لانه قتلنا الي بن يدي الشراي فاعاد خطابه وعدت الي معونه و
فقال لي الرازي اليس قد اشرت علي ان لا افعل فوجر ابو الحسن الشراي و
وقال سبحان الله تشير علينا بانسان وتشير عليه ان لا يفعل فقلت
نعم اما لي في ذلك اسوء مما لك بن افس اشار علي اهل المدينة ان تقدموا
فانقذوا القاري في سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشارعنا نافع ان
لا يفعل فقل له في ذلك فقال نعم اشرت عليكم بنافع باي لا اعرف مثله
واشرت عليه ان لا يفعل لانه جعل له اعداء وحساد كذا انا اشرت عليكم
بابي بكر لا في لا امرى مثله واشرت عليه ان لا يفعل لانه استلوا دينه
قولي الرازي في ذي الحجة عن غس وستين سنة وصلي عليه محمد بن موسى
اخواني صاحبه ودفن بمقابر الجزران كل المصنف رحمه الله
وكانه احكام القرآن في غاية الجوده لولا ما درس فيه من الاعتزال و
محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن كزيبا ابو بكر الوراق عند
كان حافظا متقنا سمع نبيسا بور ومرو وبعداد والجزين والاثام ومرو والرا
وماورا الثر والثران وكتب من الحديث ما لم يكتبه احد وسمع ما لم يسمعه احد
ثم استدي الي بخاري لينزل الي الجيزة فمات في الحفان واجمعوا عليه و
السنه احدى وتسبعون والشهداء فيها
طلب الطابع من عضد الدولة اجرا اما الي دار الخلافة فها قد من الخالص
الي في نزلها في الي اليوم يدخل الدار فبقي البساتين ويتقعون
به واجراء عضد الدولة الي ان بالان اهر ونيت فها اتفق نزل الدولة
وقاوس بن وشكير على عداق عضد الدولة باطنا ومخالفا عليه وراسل

عضد

عضد الدولة الطابع ان يعقد لومبا الدولة على جرجان وطبرستان ويثبت
اليه بالخلع والعهدة فنقل وجهه عضد الدولة العساكر الي مؤيد الدولة
مع زيان بن شهواكويه ومعه الاموال والسلاح وتسلم مؤيد الدولة
الي بلاد قاپوس بحضرة زيان وقاتله واستولي علي ذوال ارجته وبقا
انه حبيه ولم يبقعه نزل الدولة وكان له طبرستان وما والاها و
وقاوس عند هزمته و

ما قل للذي يهرون الدهر غير ناهل عاذرا لغيره لا من انخطرا
اما تري البحر يلو فوجه جيف ويستقر باقعي قعره الدرر
فان يكن نشب ابدى الخطوب بنا ومنا من نولها منور
يقي السما نجوم غير ذي عدد وليس كيف الا الشمس والقمر
وقبيل سخط عضد الدولة علي القاضي ابي علي المحمدي بن علي التميمي
والزينة متره وصرة من اعماله ولم يزل في السخط حتى مات عضد الدولة
وحاصله ان عضد الدولة لما كان بهذان ذكر في مجلس القاضي انه يريد ان
يتنص علي الصاحب بن قنبر فاحضر المحمدي بن عباد بما غرم عليه عضد
الدولة وبلغ عضد الدولة نعر عليه وكتبه و وقبيلها اطلق
ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصايي الكاتب من الاعتكاف ومرف الي
دان وكان القبض عليه في سنة سبع وستين ومائة اعتقا له
ثلث سنين وسبعة اشهر وايام كان سبب اعتقاله الكتب
اليه قد منا ذكرها وكثرة حاله فاخذ منه عضد الدولة مائة الف درهم
وحبته فكان يمدحه بالفتايد وهو محبوس وخرج عضد الدولة الي
الكوفة لزيارة المشهد فلما عاد الي بغداد كتب اليه و

اهلا باشراف اوبه واجلا لاجل ذي قدم بلاد شعلها
ياخير من زهت المناظر باسمه في دولة عقلت يداه عجلها

١ ارضيت ركنه والرسول والله الناس في حزن البلاد وسملها
 ٢ كانت زبادتك الغناني اهلا سند لهم بنافض بذلعتا
 ٣ موالي عبدك خالف لك حلفه ثيابا ناكب مدبل من حملها
 ٤ لقد انتهى شوقي اليك الي التي لا يستطيع اقلها من ثقلها
 ٥ لوجعتي جميع عري لحظه بالطرف لم استغف لها
 ٦ قضيت ساجده النبيين مقلتها ما محسدا وحلفه كسلها
 ٧ لم تخلي ساعا تها من روعه وكذا انا من دمعه لم اخلاها
 ٨ بدلتني من غرابي باديا بل يومه شمس لم استحلها
 ٩ افتتري لنا حس هكذا في دولة انا وادعنا اهلا
 من ايات طويله قلنا قراها هذا قوله روق له وقال هذا
 المسكين قد طالت حبسه وامرنا بالطلاقه ومضى الى داره وشغله عن
 النظر في حاله مرضه وافقته بغيره ه وفيت بها قلة الطابع كان
 ابا القم عيسى بن علي بن عيسى وخلع عليه وصرف عيسى بن مرون ه
 الضاري عنها وجع بالناس ابو عبد الله العلوي ه وفيت بها قولي احمد
 بن ابراهيم بن اسمعيل ابو بكر الحجاوي الحافظ طاف الدنيا ولي الشيخ
 وسمع منهم وصنف الكتب الحسان منها الصحيح مسته على صحيح البخاري
 والزائد والعوالي وبمزدك وتوفي في رجب وكان الرقابي تياثف
 على لقائه ويقول عرفت غير مرة على الرحلة اليه قلم ارضق واجعوا
 على حفظه وصدقه وفضله وثقت ه احسن بن احمد بن صالح
 ابو محمد السبيعي كان في الكوفي طافا الدنيا وكان مكثرا لانه عسر
 الرزاق وكان الدار قطني عيسى بن مرون كلبوس العبي بن مري المعلم
 هيبه له ومات في ذي الحجة بخبراد واجعوا عليه وقال
 قدم علينا هذا الوزير جعفر بن الفضل فلقاه الناس فكتب فيمن تلقاه

لنظروا

فرد

تعرف الي من اصحاب الحديث قال اتعرف حديثا فيه استاذ اربعة
 الصحابة كل واحد عن صاحبه قلت نعم حديث السائب بن زيد عن
 حبيب بن عبد العزيز عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب
 في الحال تعرف صحة قول فاكريني قال عبد الغني بن سعيد
 دم حدثان احدهما يرويه اربعة من الرجال والثاني يرويه اربعة
 من النساء فاما الذي يرويه اربعة من الرجال فحديث نعيم بن قمار
 عن المقدم بن معدي كرب عن اي ثوب الانصاري عن عوف بن مالك
 في الامر بالطلعة والوصية بكتاب الله واما الذي يرويه اربعة من النساء
 عن عروق بن الرير عن زبيب بنت اي سلمة عن حبيبة بنت ام جيثمة
 بنت ام سلمة عن ابيها ام حبيبة عن زبيب بنت جثمة في فتح ردم مسديا ج
 وما جوح ه عبد العزيز بن الحارث بن اسد اي الحسن النخعي الحنيلي
 كان فاضلا وله تصانيف في اصول الكلام وفي المذهب والزياد وكانت
 وفاته ببغداد في ذي القعدة ه علي بن ابراهيم ابو الحسن
 المصري البصري الصوفي الواعظ سكن بغداد وصحب الشيلي وغيره
 وكان صاحب خلوات ومجاهدات وما كان يخرج الا من الجمعة الى الجمعة
 وكان قد اسن وصعب عليه الهجاء الى الجامع فبنا له الرباط المقابل
 لجامع المنصور ثم عرف بصاحبه الروزي الذي بناه وكان شيخ الشيخ
 ببغداد قال في المناقب كان مصري شيخ اهل العراق ولما
 نه وقته ولم يبر في زمانه اتم حاله منه ولا احسن لسانا ولا اعني
 كلاما متوحدا في طريقته مزيغا في شاميله لسانه في التوحيد يحسن
 به ومقام في التجريد لم يشا ركه فيه غيره وهو استاذ العراقيين
 قادت من تادب منهم ه سيد من كلامه ه
 قال كان ادم علم حلالا للعلم للعلل فوطب على قد رحاله لنك ان يتجوع في

ولا تقري والافذا ان المقام لا يورث فيه جوع ولا عطش ولا عري وقال
 وصبرت من دعوتوا الي الله بظاهره ويدعووا الي نفسه بباطنه لانه يجب
 ان يعظم ويشار اليه ويعرف موضع ربه في قلبه الشا اكسن ومن احب
 ذلك فقد دعا الي نفسه لا الي ربه وما علي سبي واي شيء في ان دم
 ماله ماله وان عذب عذب ماله قال المصنف رحمه الله
 وهذا كلام حسن اشار فيه الي التوحيد المحض وسقوط الارادة بالكلية
 وطريقه القنا التي عليها قواعد الحقائق مبنية واعلمه استنبط هذا
 من كتاب الكرم ان تقدمهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
 العزيز الحكيم وسيل كل شئ المحب ان يفرغ فانشده
 ١ قلت لقد سوتاني في غير منفعة بطرقتك الباب واكبابي محجوة
 ٢ ماذا يرئيك في الظلم انظر قنا قلت الصباية هاجت ذاك والطلع
 ٣ قلت لعري لقد غارت دا جرع حتى وصلت كحل عاتك الخزع
 ٤ قلت هل هو الالموت او ظفر يمزول به عن يميني المصلع
 وكان ينشده

١ ان دهر ايلت شمل يجمع لزمان ليقر بالاحسان
 وقال الناس يتولون اكصري لا يقول بالنوال وعلى اولاد من حال
 السيات لو تركت منها ركه لموتت وقال عرضوا ولا تقصروا
 قال لقويض ايسر وينشده

١ وارض اذا ما جيت عنا بجله وارض ببعض ان ذلك استر
 ٢ فقلت في عرض طرقتك غونا وكطكت حتى كاديا بك بغير
 ذكرنا سنة يغداد يوم الجمعة في ذي الحجة
 وقد اناف على الثاني في محرم احمد طالب
 ابو الكهن الانباري رجل وسع الشير وكان فاضلا وقال في شذير الاعا

١ كنت دهر اعلل النثر بالوعد واخلاوا سنانا بالاماني
 لم يبق الا ابدون من حديثي الذي صر في الزمان
 محمد بن احمد بن عبد الله ابو زيد الرززي القتيبي الشافعي
 ولد سنة احدى وثلاثين ولقي محمد بن يوسف المرزقي سنة ثمانية عشر
 وثلاثين فحدثه بجميع الحادي وكان زاهدا عابدا احدا لاهدا فافط
 لمذهب الشافعي رحمه الله عليه حسن المظهر مشهورا بالورع حج سنة
 خمس وعشرين وثلاثين فاقام بكة ثلث سنين ثم قدم بغداد ثم مضى الي
 مرو فتوفي فاما قال ابو بكر البراز عادت ابوزيد من ميا بورد الي مكة
 فاطن الملايكة كتبت عليه خطبة فطرد وقال ابوزيد لما اردت
الرجوع الي مرو وانا بكة رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام قلت
يرسل الله اني اريد الرجوع الي مرو والمسافة بعيدة وانا ضعيف
فالتفت الي شاب كان الي جانبيه وقال يا روح القدس كن معي
الي وطني فاقبعت وانا اري انه جبريل عليه السلام فخرجت من مكة
الي مرو فلم احسن شي من التعب ٥ توفي ابوزيد في رجب وكان رعا
 من اركان الاسلام وبنوا من الانبال محمد بن جعفر

بن اسفكتار ابو عبد الله الشيرازي الصوفي شيخ بلاد فارس قال
 ابو عبد الرحمن السلي كاشانه نيسابوري وهو اليوم شيخ المشايخ
 وتاريخ الزمان لم يبق للقوم اقدم سنانا ولا اتم كالا صوب
 رويك الجري واما العباس بن عطاء ولقي الحسين بن منصور وهو اعلم
 المشايخ بعلوم الظاهر ومفسر علوم الشريعة من الكتاب والسنة
 فقيه بامد باب الشافعي رحمه الله عليه وكان من اولاد الملوك اوصد
 عصره صاحب المقامات والاحوال والمجاهدات والرياضات وقال
 ابو نعيم ابو عبد الله بن جعفر اللطيف الطريف له المنقول

في اصوله الصحيح في الوصول الى الادب والاعلام وكان اصادا كان الا
 طرف من اخبسان قال كنت في بدلي احد الخرق من المزابل
 واصلت ما بالسه واثمت من الطوفان كل ليلة على كف من الباشي
 وكنت اقراني كل ركعة قل هو الله احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفور
 الا ان عجله وكنت اسلي من اعداء الي العرافين ركعة وهي السلك
 وقال بعض اصحابه امرني ان اقدم اليه كل ليلة عشر ربيعات لاقل
 فاشقت عليه فقدمت له خمسين فطر اليه وهو س من امر
 بخدا واكل عشرين وثلث الباقي وقال ابن حنبل ما وجبت علي ركعة
 الفطر منذ اربعين سنة ولي قول عظيم من اهل الصالحين والعام وقال استغفرت
 في حال جدلي فغير خراي في اتراجوم والصدوق دخلني ميتة وقدم الي
 طيحا به كشك ولحم متغير فقلت الزيد وتحتت اللهم فاصد قطعه
 من اللحم فلقني اياها فاشق علي وجمعت ثم خرجت الي مكة وبلغني خاعة فالتفت
 اياما لم ناكل شيئا فالتفت الي من احيا الموت فاشترى منهم كل ما يدرك
 فدعوه وشووه واكلا للمزونة وتاروني طلع من حج فكلما اردت
 اكلا ذكرت جبل القبر مني وانما عقوبة فلا رجعت الي القبر واعتذرت
 اليه و دخلت البادية بانيه الحج وكنت قد قدمت
 بغداد ولما دخلت على اكيد وفي راي عوة الصوفية وقد اقيمت اربعين يوما
 لم اكل الخبز ولم اشرب الماء فطعت فلما وصلنا الي زباله وكنت على
 طهارة من بغداد واذا ابيطي على راس البير وقد ارتفع الماء الي راسها
 وهو شرب قد نوت من البير لا شرب بولي الطي وترل الماء الي اسفل البير
 فقلت يا سيدي مالي على هذا الطي فسمعت هاتقان من راي يقول
 هذا الطي جانا بغير جبل واركوه وانت جيتنا بجبل وركوة ولكن القوت
 فالتفت واذا بالماء في راس البير فشربت قلما قضيت الحج وعدت الي بغداد

دخلة

دخلت على اكيد فلما راني قال اما انك لو صبرت ساعة لم تنع الماء من تحت
 قدميك و قال خرجت من مصر اريد الرملة للقاء ابي علي الروذباري
 فلقني علي بن يوسف المصري الزاهد قال لي يا ابن حنبل بصور شاب
 وكل قد وقفت في مقام المراقبة فلو نظرت اليها لعلك ان تستفيد منها
 فدخلت صور وانا جايع عطشان وفي وسلي خرقه ولبس علي كتيبي فاني
 السهر فاذ ابشاب وكل قد استقبلا القبله وهما خالسان لا يتكلمان
 فسلت عليهما فلم ير دافقت فاشدتها الارددتا على السلام فرقع الشاب
 راسه من رقبته وقال يا ابن حنبل ما اقل شغلك بنفسك حي للقاءنا
هـ فذهب عطشي وجوعي وتعبت فالتفت عندها ثلثة ايام
 لم اكل ولم اشرب ولا رايتهما اكلا ولا شربا ولا نأما فقلت لهما
 في اليوم الثالث عطاني فالاغن ارباب مصائبنا لسان المواعظ
 فقلت يا هـ قال الشاب عليك بصحة من يدرك اه برديته وسمع علي
 تلك هيبته ويحك بلسان فله لسان قوله اذهب عنا فاضرت
 وقال لما خلق الله الملائكة والانس واجن خلق العصاة والكفاه والحيه
 وقال اختاروا فاختارت الملائكة العصاة ثم قال للجن اختاروا فاختاروا
 العصاة ف قال قد سبقتم اليها فاختاروا الكفاه ثم قيل للانس اختاروا
 فاختاروا الكفاه فقبل قد سبقتم اليها فاختاروا الكفاه فبنوا ادم
 بجانا لونه مجدهم وسبل عن التوكل قال الاكثاف اجنانه واسقا ط
 الله عن قنانه و قال ليس في امر بالمردين من مساحه
 المتس في ركوب الرخص والناويلات وسبل عن القرب قال طيت
 المسافات بلطف المازلات هـ وسبل عنه ايضا فقل فربك منه
 بلازمة المواقفات وقرب منك بدوام التوفيق د
 وفاته قال سالت الله ان القاه ولا يكون علي بدني شي من العسر ولا عني

العصاة فقبل قد سبقتم اليها فاختاروا

شي ثمان ذلك اقام سبعة عشر يوما لم ياكل وكانوا يشربون منه واجه
 الطبيب والمسك شيئا ما شوا مثله قط وتوفي ليلة الثلاثاء ثلاث عشر
 رمضان وله مائة واربع سنين ولما مات حضر ابو احمد الكبير وابو احمد
 الصغير وابو الطيب القزويني وخلق كثير وحملوه على شبر بر وضربوه بضربة
 حديد ودخل غيبته اكل قوي وكل شاعر من مدعي الفتوة وكل ما غلب قور دخل
 اخرون وحوله الزمان من الدلالة والخدم والحاشية بالسيوف والدرابيس
 وصلى عليه ابو بكر الخائف وغيره نحو من مائة مئة واجتمع في جنازته ابو
 القاسم والنجاشي والمجوس وقد علم جميع الشيوخ ابو المرح من اجوري رحمه الله عليه
 السنة الثانية والسبعون وتلثمائة فيسها
 في صفر بعض عمدا لدولة على اي الاما طاهر بن محمد وحمل الى قلعة الماهكي
 ثم قتل بعد وفاة عمدا لدولة بحاجب القزويني من بغداد وهو اقام الآن
 دورته في الاطباء والمعالجين والوكلاء وحملت اليه الفتوة والادوية
 والغرس وغيرها وفي شوال توفي عمدا لدولة واخوه خيرة وكنهه خواصه
 كتماننا اجتهدوا فيه ولستدعوا مصاصم الدولة ابنه الي دار الملكة
 واخرجوا عهدا من عمدا لدولة بتوليته واستخلافه وكان في العهد
 لم يقتلنا ابدا كالحاج المربان بن عمدا لدولة وله عهدنا وخلافتنا
 على المالك والاعمال والله يجتاز لنا وله حسن الجزة وذكر عهدنا وبيع
 على ما في العهد والنسوان الطابع العهد والخلق فكنت به دبعث اليه
 بالخلق واللوا وحلب مصاصم الدولة وقرى العهد من يديه واستمر الحال
 على احتباسه عمدا لدولة الي ان تهدد ام مصاصم الدولة واجتمعت الكلمة
 على طاعته شر خلق على الاميرين ابي الحسين احمد وابي طاهر هرون شاه وجملا
 على اثنين مكرمين ذهب وخرجا الي شيراز للنظر في امورها وكان عمدا
 الدولة لما مات غاى مصاصم الدولة من اخيه ابي الحسين احمد فاعتقله

كانت

وكانت والدته ابنه ناد وملك الديلم فالحاصر مصاصم الدولة وعزمت
 امه على كسب دار مصاصم الدولة وتلبس ثيابا لجال وتاتي معها بالديلم
 فخلص ابنه علم مصاصم الدولة فاطلقه وولاه شيراز ودارس ودارسه
 الحق قبل ان يسجل اليه شرف الدولة واعطاه الاموال والرجال فسار
 اليه فوصل الاموان وقد سبقه شرف الدولة الي شيراز واقام ابو الحسين
 بالاموان وباين اعاه مصاصم الدولة وتلقب بتاج الدولة واستغنى
 خطبة ابيه واقام لنفسه وادى الملك بخت اليه مصاصم الدولة
 جيشا من الترك والديلم فجزهم وقتل جماعة منهم واستولى على الاموان
 ووجد فيها اربعمائة الف دينار وثلاثة الاف وخمسمائة ثوب ديباج وادوية
 راس من الدواب وجمالا وقاشا وغير ذلك فاستولى على الجميع وكساه الديلم
 والترك فاستخدمهم واغناهم فاحبوه وساروا الي البصرة فملكوا ورتب
 في الاعاء الباطر ولقبه ضياء الدولة ونسبها وشب ابو
 الفتح بن عمران بن شاهين على اخيه ابي محمد الحسن بن عمران صاحب البطيحة
 فقتله واستولى على قندهار فقتلها فقتل ابو الفتح بن تمام الزيني
 نقابة العباسيين وخلع عليه وجمع بالناس ابو الفتح احمد بن عمر العلوي وقيل
 لم يرجع احد من العراق الي سنة ثمانين وثلاثمائة بسبب الفتى والحلف
 بين العراقيين والمصريين وفيها توفي عمدا لدولة فناخسرو
 وقيل بويه بن ابي علي بن تمام بن كوفي والمشهور فناخسروا ونسبه
 الى ازديين بن بابك وقد اشاروا الي المتبقي بقوله
 في الامشاج بنابر بن عمدا لدولة فناخسروا وشهنا هاء
 وهو اول من لقب في الاسلام بشهنا شاه قال ابو علي الفارسي منذ تلبس
 بذلك تضعف وما كفاه هذا حتى مدح نفسه قال عمدا لدولة بن ركن
 ملك السلالة غلب القدر وسذكر الايات ان شا الله تعالى

طرفة من اجان قد ذكرنا دونه نداد ولما دخلنا كان
 الخراب قد استولى عليها وخلصوا دهايا بفكر ثوقها وقطع المقربين
 المرقاها وكان بوشيان قد سقوا احدا بغير في طريق فبعث اليهم
 العساكر فقتلهم وشرسهم ثمان مائة رجل وسد الشوق بشق اليهودي
 وشق السهله واما الاغنياء بمان مقام التي على دجلة وعشرون
 الزاهر الذي كان دار على بن سقله وكان قد صارت خرابا بلا عشرين
 الناجي يستأفنا عند قمريل ويخطفه على الفدوسها به جريب واما
 بغير الانكسار التي درست وعمل على ارجا الماء وحمل من البادية ثومنا فاسكنهم
 من فارس وكرملق فزروا وعزوا البرية وحط الدنيا واخر الخراج
 الى اليوم المصيدي ورفعا الجباية عن الحاج والكام لهم السواقي
 في الطريق وحفر المصانع والابار واطلق الصلوات لاهل
 الحرمين ورده رسوم القديس وادخل السور على مذبحه التي جلاه عليه ولم
 وكسا المساجد وادرا الوراق وانهم المودعين والايه والفسرا
 وكان كثير الصلاة تصدق مئة ثلثين الف درهم ومرت ثلثا الف درهم
 ويمل ثلثا الف دينار وعمل الجسر وكان الغزى قد هدم القلعة من
 الحربة والجدي التي على الصراة فقامت الجدي بعد وفاته واستمرت
 المارستان وكان بحكم قد شرع في عمله فلم يتم وحلب اليه العقاقير
 التي لا تقدر الالف وعمل من مئة سوتا للزارين ووقفه عليه واوقف
 عليه مئتا الف ثيرة وما اوقف عليه ارجا من مئة الف ثيرة
 وكان حجت من سيرا المولى ويطبق للعيون الحاسيات والحواسر فكانت
 اخبار الدنيا عند حيا لو شكرا انسان بمصر علم به فروي ان حيا
 ذكر بمصر فخلج على اليه فحاط به وقال قلت كرا وكرا
 ورده الى وكان الناس يجززون من فسادهم وعلمهم ويحفظون من كلامهم

ويقولون



ويقولون للحيوان اذان وكانت هيبة عليه فلو لمطر السكان انسانا
 قابله شوقا بله فاكشف الناس له وكثوا عن العلم وكان شجاعتا
 مهيبا فاقلا ثباتا كثير الفصل شديد التقطع بيد المجد مجا للفتايل
 مجا للرد ابل فاعطوا في امور الرعية وسكانا لاهبارتاته من
 بغير ازا في خزانة في سبعة ايام وتطلب اليه الفواكه الطرية وكان
 مكافاة على صلاته فكان يينا كرا الحام فاذا خرج من اتي فرض الصلاة
 ويدخل اليه خواصه ووزراء ابوالشعر مطهر بن قباية يجلس من يمينه
 ويبرز من عليه الامور ويتلوه في كل امر عايراه ثم يخرج ارباب
 الدواوين على باب قصر كاجرت به العادة فيضون الاشغال واذا
 حروقت الطعام اكل وطيبة قائم على راسه يعرفه منافع الامور
 ومكافاة على صلاته ويقيم شريته فيمضي للصلاة ويحكي الخبر
 ثم يخرج من طوره وهو يظفر في القصر ويحكي الاشغال
 من ران الليل ثم ينام وينتبه وقت الفجر فيدخل الحام وهذا دالب
 وان كان يوم يوكب دخل على الناس على طبقاتهم ومن اهتمامهم
 بامور الرعية مالت نفسه الى جارية فشغلته عن النظر في الامور فمروها
 واخذت علام من رجل يلطفه فقتله وكان يحب العلم والعلماء ويجسدي
 الرسوم على القتها والقرا والادبار وجد في ذكره بعد موته
 اذا فرغنا من حل اقله من تصدقت بعشرين الف درهم واذا فرغنا
 من كتاب ابي على الفوي تصدقت بمئة الف درهم وكل من
 يولي تصدق بمئة الف درهم وان كان من فلاله فبحسن الفنا
 وكل بيت بجته الف درهم وكان يورث حاله الادباء على
 حاله الامور واجتمع له من الفضل والادب ما لم يجتمع لغيره
 الا للامون وسبب المروءة من حمان كان في امره والصاحب بن

حُرْفٌ مِنْ أَجْبَارٍ قَدْ ذَكَرْنَا دَوْلَةَ بِنْدَادٍ وَلَمَّا دَخَلَ كَانَتْ
 الْحُرَابُ قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ وَجَلَسُوا دَهَا بِأَنْفِكَارٍ ثَوَقَهَا وَقَطَعَ الْمُتَمَدِّدِينَ
 الْمُرَقَّاتِ وَكَانَ بُوَيْشِيَانُ قَدْ مَسَّوْا أَصْدَاجَهُمْ فِي طَرِيقِ نَبْعِ الْيَمِّ
 الْمَسَاكِرِ فَسَلِمُوا وَاسْتَرْسَمُوا ثَمَانِ مِائَةٍ رَجُلٍ وَسَدُّ الثُّرُوقِ بَشَقِ الْيَهُودِيِّ
 وَبَشَقِ السَّهْلَةِ وَأَمَّا الْأَعْيَابُ بِعَارَةِ مَيْتَاهُمُ الْبَتَّى عَلَى دَحْلِهِ وَغَرَسَ
 الرَّاهِبُ الَّذِي كَانَ دَارِيضًا بِنِمْقَلِهِ وَكَانَ قَدْ صَارَتْ خَرَابًا تِلَاوَةً وَغَرَسَ
 النَّاجِي بَسْتًا فَاعْتَدَّ قَطْرُ بَلِّ وَحَقَّ طَعْمُ الْفِئَةِ وَتَسَاهَى بِهِ جَرِيْبٌ وَأَمَّا
 بِحُفْرِ الْأَنْهَارِ الَّتِي دَرَسَتْ وَعَمِلَ عَلَيْهَا رِجَالُ الْمَاءِ وَحَوَّلَ مِنَ الْبَادِيَةِ قَوْمًا فَاسْكَنَهُمْ
 مِنْ فَارِسٍ وَكَرْمَانٍ فَرَزَعُوا وَغَزَوْا الْبَرِّيَّةَ وَحَمَلُوا الدُّنْيَا وَآخِرُ الْخُرُوجِ
 إِلَى الْبُرُوزِ الْمُتَضَدِّي وَرَفَعَ الْجَبَابَةِ عَنْ الْحَاجِّ وَأَقَامَ لَهُمُ السُّوَالِي
 فِي الطَّرِيقِ وَحَفَرَ الْمَصَانِعَ وَالْأَبَارَ وَأَطْلَقَ الصَّلَاتِ كَاهِلُ
 أَكْرَمِينَ وَوَرَدَ رُسُومُ الْقَدِيدِ وَالْأَوَّلُ السُّورِيُّ عَلَى مَذْنِبِهِ الْبَتَّى عَلَيْهِ قَامَ
 وَكَسَا الْمَسَاجِدَ وَأَدْرَا الْأَرْوَاقَ وَأَقَامَ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْأَيَّةَ وَالْقُسْرَا
 وَكَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ تَصَدَّقَ مَرَّةً بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرِّمٍ وَمَرَّةً بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرِّمٍ
 وَيَمْلِكُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَعَمِلَ الْجِسْرَ وَكَانَ الْفَرْقُ قَدْ هَدَمَ الْقَطْرَتَيْنِ
 الْحَقِيقَةَ وَالْجَمْدِيَّةَ الَّتِي عَلَى الْمَرَاةِ مَعَهَا ثَمَنُ الْجَمْدِيَّةِ لَعْدُ وَفَاتَهُ وَاسْتَحْدَثَ
 الْمَارِسْتَانُ وَكَانَ بِحُكْمٍ قَدْ شَرَعَ فِي عَمَلِهِ فَلَمْ يَمُتْ وَحَلَبَ إِلَيْهِ الْعَقَا قَبْرَ
 الْبَتَّى لَا تَوْحِيدَ الْإِلَهِ وَعَمِلَ مِنْ دَرِّمٍ سَوَقًا لِلْبَرَارِينَ وَوَقَفَهُ عَلَيْهِ دَاوَقَ
 عَلَيْهِ صَيَالًا كَثِيرَةً وَمَا وَقَفَ عَلَيْهِ أَرْحَا نَهْرٍ عَجَبِي عِنْدَ الْقُسْرِيَّةِ
 وَكَانَ جَثٌّ عَنْ سِيرِ الْمُلُوكِ وَبَطَلٌ لِلْعِيُونِ الْجَامِيَاتِ وَكُجَاوِيَرُكَاتِ
 اخْتَارَ الدُّنْيَا عِنْدَهُ حَتَّى لَوْ تَكَلَّمَ انْسَانٌ بِمِصْرٍ لَمْ يَنْفَرُ وَيُزَيِّدُ أَنْ رَحِيلًا
 ذَكَرَ بِمِصْرٍ فَخِيلَ حَتَّى حَمَلَ إِلَيْهِ نَعَاتَهُ وَقَالَ لَمْ تَكُنْ كَرَاوَكْدَا
 وَوَرَدَهُ إِلَّا وَكَانَ النَّاسُ يَجْتَزُّونَ مِنْ فُسَابِهِمْ وَغُلَامِهِمْ وَيَحْتَفِظُونَ مِنْ كَلَامِهِمْ

ويقولون

وَيَقُولُونَ لِلْحَبِيبَانِ أَذَانٌ وَكَانَتْ هَيْبَتُهُ عَظِيمَةً فَلَوْ لَطَمَ انْسَانٌ انْسَانًا
 قَابِلَهُ شَرَّ مَقَابِلِهِ فَانْكَشَفَ النَّاسُ لَهُ وَكَلَمُوا عَنْ الظُّلْمِ وَكَانَ شَجَاعًا
 مَهِيْبًا عَاقِلًا ثَبَاتًا كَثِيرَ الْفَضْلِ شَدِيدَ التَّقْطِيعِ الْمُهْدِي الْمَجَاهِدَ لِلْفَقَائِلِ
 مُتَجَبِّلًا لِلدُّرْدَابِلِ نَاطِقًا فِي سُورِ الرَّعِيَّةِ وَكَانَتْ لَهُ بَارَتَاتُهُ مِنْ
 شِيرَازٍ إِلَى بَغْدَادٍ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَتَجَلَّبَّ إِلَيْهِ النَّوَاكِدُ الطَّرِيقِ وَكَانَ
 مَحَافِظًا عَلَى صَلَاتِهِ فَكَانَ يَسْأَلُ الْخَلَامَ فَذَاخِرُجَ مِنْهَا قِيَّ فَرَضَ الصَّلَاةِ
 وَيَدْخُلُ إِلَيْهِ خَوَاصَهُ وَوَرِثَهُ أَبُو الْقَسَمِ مَطْعَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَجْلِسُ مِنْ يَدَيْهِ
 وَيَعْرِضُ عَلَيْهِ الْأُمُورَ وَيَسْتَاذِنُهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ عَابِرَةٍ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى بَابِ
 الدَّوَابِّ عَلَى بَابِ قَصْرِ كَاهِنَةٍ بِهَ الْعَادَةِ يَتَضَوَّنُ الْأَشْغَالَ وَأَذَا
 حُرُوفَتِ الطَّعَامِ أَكَلَ وَطَبِيبُهُ قَامَ عَلَى رَأْسِهِ مَعْرِفَةً مَنَافِعِ الْأَلَا
 وَمَعْلَمَاتِهَا ثُمَّ يُعِيلُ بِهِ وَيَتِمُّ شَرِيْقَتَهُ فَيَتَوَمَّنُ لِلصَّلَاةِ وَيَعْبُدُ الظُّلْمَ
 ثُمَّ يَخْرُجُ نَدَاوَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي الْقَبْصِ وَيَقْنِي الْأَشْغَالَ
 صَدْرًا مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَتِمُّ وَيَنْتَبِهُ وَقْتُ الْفَجْرِ فَيَدْخُلُ الْكَامَرَ وَمِنْ دَابَّتِهِ
 وَأَنْ كَانَ يَوْمَ مَوْلَى دَخَلَ عَلَيْهِ النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ وَمِنْ أَهْتِمَامِهِمْ
 بِأُمُورِ الرَّعِيَّةِ مَالَتْ نَفْسُهُ إِلَى جَارِيَةٍ فَشَغَلَتْهُ عَنْ الْمَطَرِ الْأُمُورَ فَعَرَفَتْهَا
 وَاخْتَدَّ غَلَامٌ مِنْ رَجُلٍ يَلْفُظُهُ فَتَلَّهُ وَكَانَ يَحِبُّ الْعِلْمَ وَالْعِلَى وَيَجِبُ دَرِي
 الرُّسُومِ عَلَى الْقَتْلِ وَالْقَتْلِ وَالْأَدْبَارِ وَجَدَنِي تَذَكُّرُهُ بِعَدَمِ مَوْتِهِ
 إِذَا فَرَّغْنَا مِنْ حُلِّ أَقْلِيدِ تَصَدَّقَتْ بِعِشْرِينَ أَلْفَ دَرِّمٍ وَإِذَا فَرَّغْنَا
 مِنْ كِتَابِ أَبِي عَجَّالٍ الْغَوِيِّ تَصَدَّقَتْ بِعِشْرَةِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَكُلُّ مَنْ
 يُولَدُ لَهُ تَصَدَّقَتْ بِعِشْرَةِ أَلْفِ دَرِّمٍ وَأَنْ كَانَ مِنْ تَلَانَةِ نَجَسِينَ الْفَا
 وَكُلُّ مَيِّتٍ بِحُكْمِ أَلْفَ دَرِّمٍ وَكَانَ يُوَثِّرُ حَالَةَ الْأَدْبَاعِ عَلَى
 كَالِئَةِ الْأُمُورِ وَاجْتَمَعَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ وَالْأَدْبَالِ لَمْ يَجْمَعْ لِعُسْبِرِهِ
 إِلَّا لِلْمَالِ وَنَسَبُ الدَّوْلَةِ مِنْ حِرَانٍ كَانَ فِي الْمَاءِ وَالصَّاجِدِينَ

عماد وابو الحق الصابي والمتقي وبن ثباته والشريف والرمي واخ
 المرتقا وابو علي الفارسي وبن خالديه والبديع صاحب المقامات
 ومن الزهاد بن شعون وعزم وكان عظيم الاموال ودينهم وبجالتهم
 وسكان يظرونه في المصالح والافاق المتعددة واكثر من المال
 مثل الكثرة لا يملك درهما في غير وجه ولا يمنع احد ان يستحقه وقال
 لغيره كما هو قديمي في الشهر ثلثه ايام اذفع للفقراء ما يكرهون فاشي
 الرجل في خرج الشهر فاستدعاه ووساله فقال انشيت فغنصبت
 وقال المصيبة انك تعلم بان ملكك من الغلة غدا اذا اطلقنا
 لما ولا العنان ما لم نوقعت في الشهر يوم كان لنا الفضل عليهم
 والاحسان اليهم فاذا دخل في الشهر الثاني بومان او ثلاثة واولهم الله
 علينا فان نقصوا بالصبر فيكون معهم الى الحان اقرب من الرخ
 وجا من الديار وكان قايما كبر او معه منك الى كاتبة لصدك لاوله
 ويده كتاب لصدك لاوله بكتبه قال الديلمي اكتب لي في
 هذا الصل قال ما افرغ لنا اليوم انما شغل بكتاب الملك فاخذ
 الكتاب من يده ورفاه وقال اكتب لي في كل يوم من عند الدولة الخبر
 فامر بعض جنابه ان يجره اليه في رحله الى باب البلد ويبقى الى وطن
 فعليه ذلك واخذ انواله فلما جاء الى بغداد قال له ابراهيم
 الصابي اخاف علي داري من الديلم فارسل معه بعض الديار له وقال
 اسع من نزل عنده فجا الرجل ففقد على الباب وعرض له شغل فقام
 وجا بعض الديار له ففعل في الدار وورشها وقال صلت لي الدار ففعلوا
 وجا الرجل فقال له الملك امر ان لا يتركها هنا احد فقام
 من رايته فقتل قاشه وخرج ومث عصا لاوله صاحبها له صيحه
 طريق مكة ومعه جبال والاف فخرج عليه قوم من العرب فاخذوا الجمل



هني جل واحد بله الحات راكب وعليه قنصر فيه فاقه قنصل له
 زعيم القوم كما هذا الطوير قال طابرا اعطاني اياه عند الدولة
 قال اذا خرج عليكم احد من العرب فاطلقوا عرف خبركم
 فامسك العساكر اليكم قال لما الرجل امسك يا ناسن العاير ولا تطلقه
 ورد جميع الجبال وما احترمهم وكان مصدا لاوله قد عفي البلاد
 من حبل ناحية واباد الاكر ادوا لامرأ والمفسدين واسما مثل
 شافهم وقال المتنوي قد مر بغداد رجل من خراسان يريد الحج ومعه
 عتد من الجوهر له ثوبه فاهدعه عند من التجار ومعنى الى الحج كمالا
 على طلبه منه فقال ما اعزك ولا او دعت عذري شيئا وقال
 من قال له الرجل لا تفعل فان هذا ملك بلدي وهو يكون سببا
 لهلاكه وذهابا لثقتي وهو معر عليا ان كان عرف خبره رجل من
 اكابر اهل بلادك لانه مالك الاعضاء لاوله فكتب رقه بشرح
 له حاله فاستدعاه فاعطاه له كيف خديك فحكي له القصة
 قال واين دكان الرجل قال في الموضع الثاني قال اذهب
 محمدا وانفذ منك على الدكان فاذا عبرت عليك فلا تكثر شي ولا ترجع
 واكثر اكل ففعل الرجل قال اصبح غدا الى الرجل وقال له يا فلان انا
 رجل غريب تحت ابي وجعل من عطفه وهو لا يترك اذا لاقتا وده
 بيضا هو يستعطفه ولذا يركب عضدا لاوله قد اقبل فانهم الناس
 من هيبته قبل حاذي الدكان وقتد قال للخراسان اهلا
 وسلا ميق قد مرته قال له من غير اكرام منذ ايام قال سبحان ام
 تقدم هذا البلد وكل عيشا من الحقوق القديه والحكم السالفة ما لا
 تقوم به ولا يفي النبا ولا تشر علينا هذا الحنا والرجل يرمي عنده
 قال عصا لاوله الساعه تحضر النبا ليل عودك اسك وتضيحك

وما في موكبه فلما رآه الرجل المودع بما من الخاله خاف والمبر ومادته
 ساعده وقال يا فلان لئن لم يأت الشيطان انسيت عندك
 وتركته في مكان كهذا فاصبر حتى اقوم وانذكر ثم قام ودخل ذكاه فخرج
 له العقد وقال اجلسني في حل فاحد العقد ومعنى به الى عضد الدولة
 واخبره الخبر فبعث بالعقد الى دكان المودع وامر بان يعلق في عنقه
 ويصلب ويتأدي عليه هذا جزاء من اذعن لظان وكثر اهتمام عضد
 الدولة بالارستان لان الصرع كان يبعثه فيرعى في دستمهرازا وعلبة
 الصرع ماتت وكانت ربه في بناءه عليه فافترض لا وقا بخلية ولا اير
 بل حكا نوايزيدون بها وبقتدونه بالفرش والاشربة وغيرها وكان له
 من اللاد فارس وكرمان ومان وخورستان والاهواز والبصرة
 وواسط والكوفة والاصواق والموصل والجزين وجران والرقه
 وديار بكر وريعه وآمدوميا فارقي وخلاط وحكمة فافترس في
 الدنيا وكان يزا على ابي علي الغارسي الفو وطلب منه ان يصنف
 له كتابا تصنف له الا يطاح فظرفه قال استصينا ابا علي
 نعل النكاه ووضع له ابو الحسن الصابي لسطر لا باوا هذا اليه سنة
 يوم يروى وكتب اليه
 اهدي اليك بنو الافلاك واصطفوا في مرجان جديرات مبلية
 لكن مبدك ابرهيم حين راي علق قدرك عن شيء يدانيه
 لم يرحل الا ارض هديها اليك قد اهديك النكاه الاعلى بما فيه
 فبعث اليه ثلاثه الف دينار وحسب دخله في السب فاذاهو
 الف الف وسعين الف الف درهم ليكون دخله كل يوم الف الف
 درهم ومع صدقته واتصاله كان يتلقى الدنيا ويتلقى القراط
 وانكسر المكوس واثر اثار من الظلم قال المصنف رحمه الله

والله



والعجب ان الخليفة يكون دخله في كل يوم الف الف درهم او حنة الف درهم
 في الاثر وعصا الدولة معطه هذا المقدار فسيحان من قدره ولعضد
 الدولة اشعار خرج يوما الى بيتان تنزه وقال لو ساء عدونا اليوم
 فيث نطبق الصبر وحا المطرق قال
 ليس شرها لكاس الا في المطر ونها من جوار في البحر
 غايات ساليات للنبي فاعامت في تصاعيف الوشرب
 واقصات زاهرات محلي افلات في افانين الجبهر
 مطربات محضات فجن رافضات المهر ايان النكر
 مبرزات لكاس من معدن سقيات الحزم من فاق البشر
 عضد الدولة ومن ركبها ملك الاملاك غلاب القدر
 سهل الله بغيته في ملوك الارض ما دام القدر
 وادانها في اولاده ليسوس الملك فيهم بالضرر
 وقال ايضا
 يا طبيب اعيه من فقه الخير اذا ترقى جلاب الدياجير
 كاتارث بالملود او عمت فيه دواجن يدعد تخبير
 كان اوراقه في النذاجحه صغر وحمو ويصنع كاتارث
 دشعنه ركبك الا انه من مثله كثيره ذكروا فاق
 لما اجتنى بالموت تمل بشعر القاسم بن عبد الله الوزير
 قتلت مناديد الرجال فلم ادع عدوا ولم اهل عياظه خلفاء
 واحليت دور الملك من كل ناله وبدتهم غرابا وشروهم شرقاء
 ثم جعل يكي ويؤول ما اعني عن ماله ذهب عني طائيه
 يردد هالي از مات دكات وفاته في شوال السعد وله سبع وابنه
 ستة وستة اشهر وخمسة عشر يوما وقال ابن الصاي وله مائة

يوم الاحد خامس ذي القعدة سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وكانت امرته
 خمس سنين وشهوراً ودفن بدار الملوك واجتمع حوله من خرجت هذه
 السنة وقررت قواعد المملكة لمولده مصمم الدولة في حمل السنة
 الانية الي الكوفة وفق عند ابي الحسين علي بن ابي طالب عليه السلام
 في تربة عمرت له هناك وكتب علي قبره في ملين من ساج هذا قبر مصد
 الدولة وتاج الله اي شجاع بن ذكوان الدولة اوجب مجازي هذا الامام
 الباقي لما في الخلاص يوم يحيى كل نفس تقابل عن نفسها وصلي الله
 على سيدنا محمد النبي وعترته الطاهرة هـ ولما مات
 عمه الدولة اجتمع جماعة من الاكابر وكانوا عشرين قال الاول
 ايها الملك كيف عرفت عن كيد هذا الامر حتى فند بك وهذا
 اغدت دونه جه قتيك ان فلك عجزه للعبيرين وايه المستبصرين
 وقال الثاني من استيقظ للدنيا هذا نومه ومن حلم فيها هذا
 انتباهه وقال الثالث لقد روت هذا الدنيا بغير ارث واعطافا
 فوق قيمتها وطلب الرجح بلا خسر رويحه وهـ الرابع تنازلات
 غافلاً في غفلة ولا مائلاً في غفلة مثله هـ وقال الخامس من جد الدنيا
 هزلت به ومن هزل بما حدث له وهـ السادس نزل الدنيا
 شاغرة ورحل منها بغير زاد ولا راحة وهـ السابع انما الدنيا
 هذه النار لعظيم وان رجلاً وعزعت هذا الركن العاصف وقال
 الثامن انما ملكك من قدر عليك وقال التاسع لو كان محباً في حياته
 لما رعب في ما به وهـ العاشر الصاعد في دركاً عفا
 بالسفك والازل في درجاً بها الي مقال قال الحفص رحمه الله
 بين كلام هؤلاء واولئك المتقدمين المنكبين على ثابوت الاكسندر
 كابر الملكين في المسألة هـ محمد بن جعفر بن احمد ابو بكر الجديري

المعدل البغدادي ويوسف بزوج الحزن كان فقيراً عجل على دراسة فزوج
 روحه المقدر في صل اليه ابو الاقطيب هـ لا لايبر ابو الفضل
 جعفر بن المكتبي كانت بنت برمولي المعتد زوجه المقدر بالله
 فقامت عند سنين وكان لها مكرهاً وعليها منفلاً قل قتل
 المقدر سلمت من النكبة فخرجت باقوا لها ودقايرها من الدار وكان
 يدخل الي مطبخها حدث يحمل فيه في راسه يعرف محمد جعفر وكان حيدر
 كافتق علي العزيمانه فتتلفه من حاله الي حاله في حيلته وكسل
 المبلغ ثم ارتفع امره حتى صار يظن في منياها وغلب عليها وصارت تكل
 من وراء الستور فتعلق قلبها فدرعته الي ترويضها فلم يحسن فاعطته
 بما لا تشير افعانج به العناية والحكم والاوليا فتزوجها فقام معها
 سنين فالت فودت منها نحواً من ثلث مائة الف دينار واهوت اليه
 في ضياء واوقافها وما لها فافرت في يده وكان يسي زوج الحزن هـ
 لاجل ان المقدر تزوجها وكانها علة خلفاً لخلية الملوكان
 علي بن فتيبل لما ايج تربي روح ايجي ليلة ايجه ودفن يوم الجمعة لاربع
 خلون من صفر في القبر المعروف الكرمي وكان عادته منيا جيل القدر
 من اثبات السنة الثالثة والسبعون وثلث مائة هـ
 في اول المحرم ورد ابو الحسن محمد بن يحيى الطوسي دين معروف ومنصبه
 عمه الدولة في القلعة الي بغداد ورد ايضا ابو عبد الله الحسين
 بن عم الدولة واخوته وقيل تاخر حضورهم وفي الثاني عشر من المحرم
 اظهرت وفاء عمه الدولة وحمل تا بوتة الي المشهد وتولاها ابو
 الحسن يحيى بن احمد نقيب العلويين وحل في مصمم الدولة في العسرا
 وحاء الطابع معزلاً ولحق عليه في دون وفي الاسواق اياماً وفي يوم
 السبت تسع اربعين من المحرم ركب مصمم الدولة الي دار الخلافة فخلع

عليه انخلع السج وتوج وطوق وسور كاضل بابيه وتري عمدا كان
 الطالع العتير وعاد الى دانه وقد مضت له القباب كاجرت عادات
 لبيه واخرج في البيه التي الف درهم ولقيه الخليفة شمس الله وكتب الي
 الافاق بيعة وفي صدر انتقل كوكب عظيم وسرع بعة صوت الرعد
 وفي صدر ايضا شفت الهم والارال شعا عليها وخرجوا بعبا لانهم
 ولواهم نحو فارس ولجوا ما قدر واعليه من الاصطبلات من الدواب
 وغيرها ولم يقدر مصنام الدولة على سقم وورد ابو طاهر فيروز شاه
 بن عصفا لدولة الى البصرة وفي شعبان مات مؤيد الدولة (يونس) بويه
 بن زكريا الدولة وجلس مصنام الدولة في العرا وحيا الطالع معزبان
 وفيها علت الاسعار بالاراي وطمع الناس بكافة عظيمه وبلغ الكر
 بحظه ثلاثة الف درهم والشعر الي الف وخمسة مائة ثم زاد سعر الحنطة
 فبلغ الكرا ربعة آلاف درهم والشعر الي درهم وساق الناس على الطرق
 وهلك الضعفاء شتات قس وانزلت جبه من فيه ودفن واطلق
 من كان بالجوس وفيها توفي بويه بن زكريا الدولة وبلغت مؤيد الدولة
 كان يتما بجران ولما احتقر قال له وزيره الصاحب بن عباد لو عهد
 للايرال امرالي من براه عمدا كان اسكن الحمد الي ان تغفل الله بواقته
 وقيامه الي تديم مملكته كان ذلك من الاستظهار الذي لا ضر فيه وكان
 قد عرفت له علة الخوانيق يوم الاحد ثالث عشر شعبان قال انا
 في شغل عن ما تخاطبني به وما لهذا الملك قد رزقنا منها الانسان ان شئ
 ما اتانيه فافعلوا ما اريدكم ان تفعلوا امر اشفي قلنا
 الصاحب تب يا مؤيد كما من كل ما فرطت به وتري من هذا الاموال
 لي لست على ثمة من طيبا ووصولنا من طما واعتقد مني طمان امة
 مرغا في جوهها ورد كل غلامه قرقما وتقدر عيار دها فتعل ذلك



وتلفظ به قضي عنه وكتب الصاحب في الوقت الي خزانة الدولة بالاسراع
 والتجمل وانتد اليه عام مؤيد الدولة وارسل بعض خواصه ثقاته
 فاستعملته له على الحفظ والوفاء بالعهد وكان خزانة الدولة اذ كان باسراي
 من نواحي غيبا بوز وقد راي في منامة تلك الليلة كان ركن الدولة
 ومعد الدولة في مركب بخراسان وقد قدما الي الساحل واحضرا
 مؤيد الدولة قال ذلك فاه مؤيد الدولة وقد رله ورد
 اكبر به فورد عليه كتاب الصاحب بعبه بعد ما راي اليكم بحجة ايام
 قسار وهو على احتاجة شديد وكان الصاحب قد احبلى الايرال
 العباس خسرو فيروز اخا مؤيد الدولة واخذ له البيعة على اجداد غيرة
 خليفته خزانة الدولة (حبه) فاجاز الدولة سلم له الصاحب الملك والحا
 الان وحلفوا له على السمع والطاعة ولما استقر الملك قال
 له الصاحب يا مؤيد ان قد بلغك امة وبلغني نيك ما املت انا واثرت
 حقوق خدمتي لك وحرمني بك اجاني الي ما اوثره من ملازمة ذاري
 واعتزال اجدد وتوقيري على امر الله الذي هو احسن عاقبه واقنع لي
 في الاخرة قلنا لملا نقتل ايا الصاحب هذا قاتلي ما اريد
 هذا الملك الا لك ولا يستقيم امر في فيه الا لك واذا اكرهت
 ملائمتك الامور كرهت ذلك لكرا منك وعدت من حيث انتيت فاستر
 الصاحب وقال له الامن قبل ومن بعد وقبل الارض بين يديه
 وشكر وقال الامراموك ثم انصرف خزانة الدولة الي الري وطلع علي
 الصاحب الخلع النيه و توفي مؤيد الدولة وله ثلث واربعون
 سنة وشهرا وكانت امارته سبع سنين وشهرا وخمسة وعشرين
 يوما وكان تدرج جنتهم مع الدولة فافق في غمها سبعين
 الف دينار واسمها زبيدة وسعيه بن سلام

ابو عثمان المغربي ولد بقرية من قري القبر وان يقال لما كركت كان اجد
 عصي في الورع والرهف والغزله وجاور بمكة سنين فوق العشر وكان لا
 يظهر في المواضع ثم انصرف الى العراق وبقي ليبيسا بوزن فقام بها وكان
 له كرامات وكان ابو سليمان الخطابي يقول قد قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لعمري اني اراه عنه ثم كان في الامم محدثون فان ليبيسا ابي عمر
 وانا اقول ان عثمان في هذا العصر احد من الحديثنا ابو عثمان
 وقال ابو عثمان كنت ببغداد وكان لي وجع في شاتي فمكت
 استغثت بالله فاداني بعض اخي وقال ما استغاثتك بالله وغوثه
 منك بعيد ثم قرب الي سطلا فلبت فيه فخرج مني شيء بقوة ففرت
 وسط الشغل حتى سمعت له سوطا فاداهو فخرج من شاتي وقد
 الوجع عني فمكت ما اسرع الغوث وكذا الظن به وكان ابو عثمان
 اوحد المشايخ في طريقتهم وتقدمه ولم ير مثله في علو اكمال وصون
 الوقت وحمه الحكم بالزائد وقوة الحسيه سبل من لا عنكاف قال
 حفظ الجواهر تحت الاوامر وه من تحققت عبوديته
 ظهر من على مشاهد الغيوب فاحاط به القدر الى ما يريد وقيل له
 ان فلا تأسا فقل عيب ان يسافر عن هواء وشهرته والافالسفر
 عزه والعزبه ذله وليس للمؤمن ان يزل نفسه وذكر عنه قول الشافعي
 رحمه الله العليم علان علم الاديان وعلم الايمان قال ابو عثمان ما
 احسن ما قال علم الاديان علم الحقائق والمعارف وعلم الايمان علم
 البينات والرياضات والمجاهدات وقال من اثره عبد الاعتيان على
 صحة القراءات اجماله بموت القلب وال الساكنة يعلم اهر
 اثر امر الناطق بجهل وقال من اعطا نفسه لاماني قطع عمره بالتسوية
 والتواني مات بغير سائر في جادي لا ولي وصلي عليه الفاني ابو بكر بن

نورل ودفن في قبا بني عثمان الحري عبد الله بن العباس
 بن احمد بن محمد بن عيسى من اهل هراء ولد سنة اربع وتسعين فها بين
 وسائر ولقي الشيخ وكان ثقة نبيلاربيبا جليلا من ذوي الاقدار
 العاليه وله المثال كثير على الصالحين والعقرا والمستودين وكان
 يميزا لبرهانه شقال ونسبه يقول ان القبر يفرح اذا نادته
 كما عند ايتوهه نعمه شريفه بجمده ذهبيا يفرح فاذا دوتته وحده قد
 زاد على المثال اذ اذخره استشهد واجموا عليه ف
 عبد الله بن محمد بن عثمان بن المختار ابو محمد المزي الواسطي الحجا
 كانت وفاته بواسط وكان ثقة وقال الذين وقع عليهم اسم الخلافة
 ثلثة ادم وداود وعليهما السلام وابو بكر الصديق رضوان الله عليه
 قال الله تعالى في حق ادم ابني جاعل في الارض خليفة وقال في حق
 داود يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فقبض رسول الله صلى
 عليه وسلم عن ثلثين الف مسلم كهم يقول لاني كيا خليفة رسول
 الله ولم يتسم به سواه رضي الله عنه و
 السنة الرابعة والسبعون وشلتا به و فيها
 صلح الحان بن خزيمة الدولة ومحمصام الدولة وكان بينهما وحشد فكلما
 اتصبا بخز الدولة في الملك شسوع ابو عبد الله بن سحران في اصلاح وآ
 المين فكتب الى الصاحب بن عباد وكان يخاطبه بسيدنا الصاحب
 اجليل والصاحب يخاطبه بالاستاد مولاي درويش وانتق الحال
 منها على قوم ابي العلا الحسن بن محمد بن سهلويه من اري للسفارة
 في القبر والحكم السلطانية والعهود واللقب الثاني لقبر الدولة فأكبرته
 ابو عبد الله وائرله وحمل اليه المال والثياب والمدايا ووطب بذلك
 فاجاب وطلب يوم الجمعة لخمران فبين من جمدي الاولى واضرت الخلع

المعهود بما عدا الساجد قري محمد بن ربي الطابع على بلاده ولقب بذلك
 الامة مصافا الى اخر الدولة وهو لقب قتل وخرج ابو العلاء الى نجد
 الدولة بالجمع فسلمه اليه وعاد الى بغداد فقام بكتابة عن خز الدولة
 الى اخر ايام مصفا الدولة وفيها دخلت الزمالة البعث
 لما علموا بموت عضد الدولة ولم يكن لهم قوت على جمع اهلها
 ما لا يقدرون وعادوا وفيها ملكت الاكراد ديار بكر
 ونيافارقين وسببه انه كان عيال حيزان رجل كروي يقال له
 ابو عبد الله الحسين بن دوستك ولقبه باذائع اليه خلق كثير
 وكان يتبع الطريق ويشن الغارات على ديار بكر فلما ملك عضد الدولة
 فوجاهه وكان مقامه في بلد حيزان والمدن تحدث عنه بالملك وجاه
 مما فارقين وحكاهات اهلها ووعدهم بان يجعل ولفظهم فالتاب وجاه
 فتقوا له الباب وكانوا من الدليم في جور عظيم على اهلها
 ابا الفوارس وشرع في قروح البلاد فبعث اليه محمدا الدولة
 حيثما مع رجل يقال له ابو كرب فكسره بادرهم عسكر فبعث اليه
 مصفا الدولة ابا الحسين بن علي بن الحسين المغربي والد الوزير المغربي
 فتأذله ميلافارقين وحكان بادر بغير عليه وبهيب عسكر فقاد الى
 الموصل وكان واليا ابو القاسم سعدان فاصح بين ما د مصفا الدولة
 على بعض ديار بكر وعاد باحادي الغارات وولي بها الدولة فخرج اليه
 جيشا مع قاضي يقال له ابن الطائي فالتقي بادر على طور عبد بن الفوارس
 المظلم على نصيبين واقتلوا فقتل ابو الفوارس اخو بادر فجل الى
 نيا فارقين فدفن بقبته تعرف بقبته اي الفوارس وانهزم بادر الى
 حيزان وكان اولاد ناصر الدولة يطلب لجا ابو طاهر وبعث بادر
 ابا ناصر الدولة بريدان الملك فتصدوا بادر وهو بهر بريدان الى

مكان فتابقوا الى طور عبد بن فاردان فغير فرسه باخر فوقع فأت
 وقيل كنيه رمي فقتلوه وسنذكره ان شاء الله تعالى
 ذكر ولاية بني مروان ديار بكر لما قتل بادر كان له صهر
 على اخته يقال له مروان بن كسري وكان له من احوال بادر اولاد ابوي
 الحسين وسعيد واحد وولد اخر وكانوا من قرية يقال لها كرماس
 بين اسعرد والمدن وكانوا رؤساء فخرج بادر فخرج معه
 بنواخته فكانوا معه في وناحية فلما قتل بادر صالح ابو الحسين
 باصحاب بادر الى ابي فاجتروا اليه فجل على بني حيزان فانهزموا الى
 همدان ونهيم واخذوا من الهمدان الى حصن كباد وروجه
 خاله بادر وكانت من الدليم فدخل الحصن وتزوج بها وشار الى نيا
 فارقين وغيرهما من اهلهم ففتح واحسن السير وهو كان اخوته في
 خروجه واجهه الناس ثم له فتح اهلهم في سنة ثمان وثلاثين وسنذكره
 هناك ان شاء الله تعالى وفي سنة ثمان وثلاثين هجرا
 بن بناته ابو يحيى الخطيب الناري وله نيا فارقين سنة خمس وثلاثين
 وثلاثين وبرز في علم الادب ويقال له كان يحفظ نهج البلاغة وما
 خطبه من الخطب ومطالبا واشتقا قاتبا ومباينا وذلك لانه
 فسر بمرحها ربا ولم تقتط له رؤيا فقام من شر غاص فلا هو
 هو كلاما ولا غير فارتقا فسهلت خطبه السعادة ونشراه
 ذكرهم ووفر اسعاده وخطبه في غاية الكودة الا انهم قد اخذوا
 عليه في مواضع وما احسن قوله شهادة ابرم الايمان سيرا واحكم
 الايمان طيبا وهدى الزمان مذهبا واعذب الرحمن شريفا وقوله
 نادوا في اقالم والربوع الماسدة واثا والجوع البايء وقوله اروي
 امة بنحو الحكم صوادي قلوبنا وغلي بستر النعم بوادي عيوبنا

من احب الخطبة المنامية قال عبد الرحيم لما علمت الخطبة المنامية
 وحظيت بها يوم الجمعة رأت ليلة السبت في منامي كاني بظاهر مينا
 فارقين عند احيائه وهناك جمع كثير قلت ما هذا اجمع فقال لي قائل
 هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحة العجايب فتصدته لاسلم عليه
 فن دوت منه التفت فرائي قال **ليرحل يا حبيب** خطبا
 كيف تقول واوي الي البتور كانهم لم يكونوا للعيون قر ولم يعبوا
 في الاحياء قال فاستطعت لهم ذلك الكلمات شرقتا سكتهم
 والله الذي انطقهم وابادهم الذي خلقهم وسجد لهم كما اظنهم ويحضرهم
 كما فرهم يوم بعده الله العالمين خلفا حديدا ويحل الظالمين نار جهنم
 وقد ايوهم تكفوا شهداء على النار ويكون الرسول عليكم شهيدا
 وايات عند قولي شهداء على النار الى الساعة وعند قولي شهيدا
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
 وما علمت من شوقد لو ان بين يديه ايدا جيدا **قال**
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت احسنت اذنه قد نوت منه
 فاذل لي قتله وقتل لي في وقال وقتك اه فانهت من اليوم
 وي من الشرور ليحل عن الوصف واخرت اهل ياريت قال او
 القسم يحي ولد ولد اخطيب يحي اخطيب بعد هذا المنام منته ايام
 لا يطعم طعام ولا يشربه ويحرم من فيه راحة المسك ولم يقرب بعد
 ذلك الا من بيبره وكانت وفاته بيا فارقين عن سبع وثلاثين
 سنة ولولده ابي ماهر محمد خطيب ابيضان محمد بن محمد
 ابو احمد الثاني الجرجاني رحل في طلب الحديث ولقي الشيخ وكانت
 وفاته بارجان وكان حافظا فاضلا ومن شعوره
 له يعني زمن وكان الناس فيهم كرام لا يخالطهم حبيس



١ فتدفع الكرام الي زمان اخس رجالهم فيه ربيس
 ٢ قطعت المكادم يا خليل وصارا الناس ليس لهم قنوس
 السنة الخامسة والسبعون وثلاثمائة فيها
 اشار ابو الفتح الرازي على مصمما الدولة ان يعمل على اثاب
 البريسيات والظن التي تتبع بجدا اصره وقال هذه جمته
 يجعل منها كل سنة النالك دوسم وبلغ العوام فشغبوا وشغبوا
 اخطبا يوم الجمعة من الصلوات وصحرو وكادت تنق فتته فرجع صمما
 الدولة من ذلك واعظام من اموات هذا الرسر وفساها
 ورد كما بسوفاه بن موبد الدولة لجلس مصمما الدولة في النرا واقتل
 والمابع قتل في زيزبه وعليه ابيه الخلفاء والنرا والقضاء والنرا
 في الزاب حوله وكما الى دار السلطنة معزنا لمصمما الدولة فقتل
 مصمما الدولة الي المرسعة وقبل الارض ودعا ولم يبق من الصفود
 في الزيزب فعاد الي دار **وكتب** كما قدم الكوفة جماعة من النرا
 منهم اسحق وجعفر بن جوع كثير فاقوا الخطبة لشرف الدولة وجبو
 البلاذنيث اليهم مصمما الدولة جيشا فمزهمهم وعادوا الي هجر
 وفيها وصل شرف الدولة الي الاموار كاسدا بغداد وفيها
 وصلت الروم الي نواحي حلب فاسروا وقتلوا وعبروا القرات فافسروا
 وعاثروا **وكتب** قولي احمد بن الحسين بن علي ابو ذرعة الرازي
 كما قططاف الدنيا في طلب الحديث وحال الحفاظ وصف التراجيم
 والاثواب وكان متقلصا وثاقته وقد بعث بقرينة ملة هذه السنة
 وهو الذي روي حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من ثبت لوجه علي السنت قال لا اولي به يستعد
 الطب مطعمك فمن لم يبال من اين اطعمه كان حقيقا علي الله ان لا يالي

من باب من ابواب جهنم ادخله ومن رواياته عن الاميرة
 وقت امراني علي بن قوم فقال ايها الناس والله ما تحذرون
 السؤال منا ولا بعد الاجتهاد اجناعه وانما لاصعب علينا نرفع
 على السيف وامر من تخرج كاشاف الخوف ولكن لا اختيار مع اضطرار
 كما في عيش وفق الحواشي فطواه الدهر بعد السعة واقصى بنا بعد
 الدنيا الى الضعة حتى لقد لبنا ابدنا من القروا قينا سرايلنا
 من الحذر لمرور دارنا من الدنيا ولا طابا اغشمر من الموت ومن
 عصم عليه الليل والنهار ارباه ومن وكل به الموت اقناه فرحرا لله
 عدا اعطى سعة وواي من كان في ديار من خصا صه فان لم يبق في
 المجلس الامرا عانه في الحسن بن محمد بن يحيى ابو احمد النيسابوري
 ويقال له حبيبك ولسته ثلث وتسعين ومائتين كان ربه ابي بكر
 بن محمد بن يحيى بن خزيمة وكان الادبي وني محمد بن محمد ولد الي حسن
 توفي ابو بكر وهو من ثلاث وعشرين سنة وكان ابو بكر اذا تخلف
 عن مجالس السلاطين بعد به نايضا عنه وكان يقدمه على جميع اولاده
 ويقر له وحرما لا يقره لغيره وقال محمد بن محمد بن
 كما قد النيسابوري لقد صحبتته قريبا من ثلثين سنة في الحضر والسفر
 والبر والجرى ما اتيته ترك صلاه الليل وكان يقا كل ليلة سبعا
 من القرآن وسكات صدقة دايمة في السور والعلايه ولما وقع
 الاستنار لطرسوس دخلت عليه وهو يكي وهو يقول
 قد دخل الطاعيه ثغرا المسلمين طرسوس وليتر في الخزانة ذهب
 ولا فضة ثم باع ضيعتين فبقيت من اجل ضياعه فحبس في الف درهم
 واخرج خشن من القراء المطوعة للاجلاد لا عن ليعه وسهته يقول
 تخرج من اكن تعلم اني لا ادخ ما ادخ ولا اتقي هذا الضياع الا

سجدة

لا يستحي



لاستغني عن خلقك والاجتنان الي اهل السور والقرا وكان مولا كثير
 الصدقات وكانت وفاته نبيسا بور في ربيع الاخر وكان ثقه جليلا
 حبه مامونا في محمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر المتيمم
 الابرقي الفقيه المالكي ولسته تسع وثلاثين ومائتين وصفتا لثاني
 اكنان في مذهب مالك وانتهت اليه رياسته اصحاب مالك وكان
 معظما في الدولة وبين علمادته لا يحضر مكانا الا وهو المتقدم على من
 يشهد وكان من اخصيان اذا جلس اقمعه عن يمينه واخلف
 كلهم من القضا والعدول والاشراف عن شماله والناس كلهم دونه
 وسبل ان في القضا فاستمع واشار بابكر الرازي ومات في ثوال
 بعد ذلك السنة السادسة والستون وثلاثماية فيتها
 يستقر الامر على اظهر الطاعة لشرف الدولة وحل الخلع السلطانية
 اليه ويراد من الملوك وعمل اليه جماعة منهم ابو نصر حو سادده وابو
 اسحق الصابي وحضر مصمم الدولة القضاء وغيرهم وحلف مصمم
 الدولة اليه المستوفى وذلك في الحرم وكتب لشرف الدين بن الصابي
 ومضونا هذا ما اتفق عليه ونفاهد ونفاقد شرف الدولة ابو
 المزاوي ومصمم الدولة وابو كالحار ابا عصف الدولة بن ركن
 الدولة اتفقوا على الطاعة لابي المومنين الطابع لله ولشرف الدولة
 وذكر ما عرت به العادة وكتب الطابع خطه عليه لما قد اذلي شرف
 الدولة كتب فيه التزم ذلك واحضرت الخلع والواج وتقدمت
 مع الهدا اليه وكانت عساكر بواسط والبصرة وسار ابو نصر حو سادده
 وابو بكار بن عمار بن عبد مصمم والطابع بالخلع والقهر يوم صلا
 لي واسط وهما قرا لئلا يكون الجشيتاوي فاكريمهما كتاب شرف
 الدولة اليه فالتكين يامر يا سره بالتبض على بن عمار وان يحمله آلي يامر

الدولة

فصل وثبت معه ما كان قد صحبه من الخلع والعهد وسار ابو نصر الى البصرة
 وتم منها الى الاموار الى شرف الدولة وقد تغير الامر عما فارقه
 عليه ووافقت النور الى شرف الدولة من كل وجه الديلم والارمن
 من بغداد والقزامة والاقرباء وغيرهم وسار شرف الدولة من
 الاموار يريد واسطاني عساکره وامواله وخرائبه وكانت شيا
 كثيرا فدخل واسطاني شعبان وقدم بين يديه ابا منصور فرائكين
 الى ديرا العاتول وقيسما الفج من ابي محمد بن العباس بن
 قاسم وكان معتلا بيزار في قلعه وفي رجب قطعت عليه شرف
 الدولة من بغداد وفيه زلزلت الموصل زلزاله عظيمة هدمت
 المنازل قتلت خلقا كثيرا وفي رمضان شعب الحجة على مصمهم الدولة
 وثار قما كثرتم وتسلل الاعميان الى شرف الدولة منهم ابو نصر عسند
 الدولة قما راى مصمهم الدولة ذلك عزم الى الاصعاد الى عسكر
 ويصير من مضمهم فان كان يقدر على مقاومة شرف الدولة والا
 اصعد الى الموصل ليتطو في امره فيبناه على هذا العزم احاطوا
 بدان وصاحوا بشعار شرف الدولة وخرقوا الميثاقان بخدراي
 شرف الدولة بنفسه يستعطفه ويدخل في رصاه فاعذر يوم الاربعاء
 تاسع رمضان ووصل الى شرف الدولة وقد اصعد من واسطاني
 شرف الدولة في شهر شبايس واكرمه وازله في خيمه مقابلة كجبة
 واخدمه حواشيه وفي رواية وكان قد اشار عليه ربار بن سهر اكون
 مقدم عسكره بالخروج الى عكبرا ليعزب من مومعه من هو قاع
 عنه وقال له اكيل باطاعتنا وهو من قومه واصحابنا
 الديلم من الموصل مع القاسم الحاجب ونكث جمعنا ونقوي امرنا فان
 راجنا ما يجب والاسرنا الى فارس فان بنا اموال شرف الدولة ودخا



وليس دو حمانع فاذا اصلنا هناك لم يتبر لشرف الدولة العبدول عن
 ذلك وان يجرد الى شرف الدولة قما كان في الليلة المذكورة اخذ
 في زهرته قما حصل تحت دار زيار وقت وطلبه قتل اليه خطبا
 منه انه ينزل في دان قما لم ير ذلك قال له الى ابن
 ابي الملك قال الى اخي شرف الدولة قما له لا تشعل فان الملك
 انقل الارحام ولا تراعي المحتوي فلا تترك الخطر وتسلم نفسك الى
 من لا يراعي خطا قما قد فرقت قما عاراه لك قما مصمهم الدولة
 فصل اي شي قد فرقت انت قال لي بك اسوة قال لمضربك في يد ابي
 قما فانت اعظم خطرا مني وسار مصمهم الدولة نحو واسطاني
 قما وصل شهر شبايس بعث من يعرف شرف الدولة بعث له قلاته فرحها
 من المشرق وقت شرف الدولة في خيمه بين يديه خواصه وقد ارتجى العسكر
 قما راى اعاء قبل الارض بين يديه ثلاث دفعات وقرب من قبل
 حدة قما له شرف الدولة كبت ات وكيف كان حاله وما علمت الا
 بالصواب في ورود ذلك فغاله مصمهم الدولة ووقف قليلا ثم قال
 له امض وغيثا بك وخرج قد مضت له فركا فدخلوا الطريق
 تاوتا قليلا فقل وحملت اليه شبايس كثير ليعجز منها ما يليه فلم يجبر
 شبايس وهدموا اليه طعام وكان في رمضان فاكل شبايس بييرا وبعث
 شرف الدولة الى بغداد فاحاط على دان واصطبلاته وامواله
 واستبايه واما زيار فانه اعذر عقيل بخلاف مصمهم الدولة فقبض
 عليه وقتله بعد ذلك وورد شرف الدولة بغداد فقتل في السقي
 سابع عشر رمضان واجتمع مضمهم الديلم بضعه عشرين الفا ومن
 الزك تلك الاف غلام فاستطال الديلم على الترك ووقت المناو
 في الدور والاصطبلات وركب الفربقان واقتلوا وعزمو الديلم

على اترام صمصام الدولة قال صمصام الدولة كتب بالسيفي في خيمة ليس
 بهي وبن شرف الدولة الاخر فها فسمعت عمر الخادم فيقول على شرف
 الدولة يقتل ويقول عمر في امر عظيم والساعة بهجر علينا الديلم وياتون
 منا ويقتلوننا وشرق الدولة يتبع والقتال يعمل بين الفريقين وانا
 مكب على قبة المحف وادعواهم وجاء غلام فوقف على باب الخيمة التي
 انا فيها ويده سيف مسلول واظنه قبل له ان هجر الديلم فاقتله
 فلما كان بعد ساعة اهتزم الديلم وغلب الترك وهبت الفتنة واصبح
 شرف الدولة قتل دار المملكة وجاء الطابع مهيبا
 ولما كان يوم عيد الفطر جلس شرف الدولة جلوسا عظاما للتهنئة ودخل
 الناس على طياتهم وجاء صمصام الدولة وبيده ابي نصر حواسده
 فقبل الارض ووقف من بين السهم وجاء بعده ثمانية الدولة ففعل كل
 ذلك ووقف من اجاب الابر وانشد الشعر وعرض بعضهم عز
 صمصام الدولة فانكر شرف الدولة ذلك وقام من المجلس ولم يعرف
 لصمصام الدولة خبر ذلك الوقت فقتل انه حمل الى فارس فاقبل
 في قلعه وكمل ثم اعيد الى الملك بفارس وسندوه انشا الله تعالى
 وكانت مدة امارته بالوفاة ثلث سنين واحدا عشر شهرا وخميسها
 توفي ابو القاسم المظفر بن علي الملقب بالموفق امير البليحة واستنقر
 الامر بعد لا يي الحسن بن علي بن نصر بعد من ابي القاسم فبعث الى شرف
 الدولة بديل الطاعة ونبأ بالخلع والتقليد فاجاب الى ذلك
 ولعبت يدها الدولة فسار بالناس السيرة الجبل الى ان عظم
 قدر وسار ذكره واستجار به الخائف فاجاز واستغاث به
 الملهو فما تماشه واستعان به المديون فاعانه واستماحه
 الضعيف فامانه واغصم به المطلوب فصبه وصارت البليحة

مختلا



مختلا لكل من قصد هامن ابر ووزير وعامل ومتصرف وسلك بالمال
 طريقه العدل والصفه والحرية والصيانة وحسن لتقيد الضياء
 قامت السايه وصار التجار امنين واستغث التجارات والسلطات
 وصار اليها الاكابر من اصحاب السلطان فنوا عندها الدور وشيدوا
 التصور واتباعوا الصنيع واقتوا العقار فخدموه خدمته
 الملوك وقصدوا لشغل والمسترفدون مزاد ابي البلاد وانما صيها
 تحقق الملمر واوسع في المعاليم وزوجه ثمانية الدولة ابتوت قلمنا
 اليه واستعان به في عدة اوقات فما عانه واستقر من منذ
 فاقترضه وطلب له بواسطه والبصر وكاتبه ملوك الاطراف وشاء
 اسمي الدنيا باخيها الذي اقامته والجبل الذي اظلمه وتقررت
 به الامور على ملسنور في موضع انشا الله تعالى ه وفي يوم
 الاربعاء سادس ذي القعدة دخل قاضي القضاء عبد الله بن معروف
 من فارس الى بغداد وتلقاه الناس وقيه قبل شهادة الدار قلبي واي
 محرم عقبه ومحيي عبادا الملقب بزهوي وندم الدار قلبي على شهادته
 وقال كان ينبغي قولي بخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرابي
 فصار لا يقبل قولي على قولي الامع اخر وفيها رد شرف
 الدولة على الشريف ابي الحسن بن محمد بن علي بن احمد عصفه الدولة
 واعطاه ضياعه وعفان كعادته فوته فكانت وكان مغل ضياعه
 في كل سنة النبي الف درهم وحبها الف درهم وردا بضا على الشريف
 ابي احمد الموسوي املاكه وجميع المعادير في ايام عصفه الدولة
 وهي من المصادرات ورفع الجميع وكنت اليه بعض ارباب السقا به
 مدرجا طويلا فجعله في بعض مجالس ثم طلبه بعد ذلك فاخبر ان خلا
 دخل من البستان فاكله وابتقي منه قطعة واحرقنا لكننا

القفال مونه احراره ولقد كنت على هذا العزم فلما اهل الشرا اهله
 فاجت التواد واجه الناس وملاوا اليه وفيها توفي
 الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن
 عثمان بن عبد الرحمن بن عوف بن صفوان بن عبد الملك بن مروان والي الاندلس
 وليا الحكم يوم مات ابيه سنة ثمان وثلاثين وكنيت ابو العاص
 ولقب نفسه المستعين واقام واليا خمس وعشرين سنة ومات
 في سنة امدام ولا يقال طاهر كان وكان عالما بالعلم والعلم
 وجمع من الكتب ما لا يحصى احد من ملوك العرب لا قبله ولا بعده
 وكان صاحبا لدرجات طبع جميع كروم الاندلس احترازا من عصير الخمر
 وكتب الي العزيز صاحب مصر كتابا يحياه فيه واهله وانه دعي سائبه
 وان هذه القدر الما طي ولقب في اوله
 ا اذا ولد المولود مثا فقلت له الارض واقتربت اليه المتأبره
 فلما وقتنا لغزو عليه وكان في اوله
 في السنين مردن ثمان فقلت يا ابا الجلال اودارت علينا الدواب
 عرقنا فميتا ولو عرفنا ان لم نالوا السلام شرولي بعد ولده هشام
 بن الحكم ومات سنة ثمان وثلاثين ومحمد بن احمد بن محمد بن
 بن علي بن عبد الله بن عثمان ابو عبد الله الزاهد صاحب من القاد
 وكان عالما بالقرات والنحو فبعد اقام المسهر فراه شيئا فكلين سنة
 وكانت ومات سنة ثمان في ذي القعدة لما اختصره لزوجته
 قد جا وابراي من السنين وكان في سنة
 السنة السابعة والسبعون وثلاثين
 في اول المهر قدم بغداد ابو منصور محمد بن الحسن بن شريف الدرگ
 وتلقاه القواد والنواشي والاعيان من المدين فقاما قريبا من بغداد تلقا

شور



شرف الدولة من السنين وفي محبته عشرون الف الف درهم وثياب
 كثير وكان عادلا خيرا اذا سمع صوت الاذان ترك جميع اشغاله
 حتى يودي الف من وكان كثير الف والولاية يقال انه تملك كامل
 يستم في نلجيه سنة ثمان وثلاثين في الرعية من الظلم وكان الغلاة
 دام ببغداد فطلب للفقه من فارس في البحر ومن غيرها فرجحت
 الاساقفة بن الصابي ما راينا دزيرا دبر من الممالك
 مثل ما دبر فان ملكه شرف الدولة احاطت ما بين الحد من كرمات
 طولا الي ديار بكر عرضا الي الاحسا والجبين وكانت له تجارات وكلا
 وكانت توقيعاته تقبل في شتا بوز ووقع لبعض الجند بما صعبه
 على الموصل النصف وعلى عمان النصف وفي المهر خرج ابو منصور
 فرائكين الجيوش الي المصلي ليتوجه الي قتال دران حسنة
 باجبل وخلق عليه شرف الدولة وخرج لوداعه فثار في الجيش فخر
 خلون من مصر وكان شرف الدولة معطيا على بدر لما يقته الي
 في الدولة عه وعدوا له عنه فذبح الخراين والعساكر الي فرائكين وعلم
 بدر الحزن فاستعده له ووقت الوقتة بينها على وادي قزمسين فانهز
 بدرين بيده دعات عن عينه قزل فرائكين وعسكر
 عن جنودهم وفتحوا في خيامهم فقاد بدرين دون فاعظم عن الالام
 فقتل منهم مقتله عظيمة واحتوي على ما كان في عسكر فرائكين من
 المال والسلاح والدراب وغيرها وافلت فرائكين في شرذمة
 من غلامه ووصل الي الهردان لجل اليه من دكان من الثياب ما
 لبته ودخل دانه واستولى بدر على ما كان خارجا عنه من ايمان
 ولكن فرائكين لم يستطع على الدولة وسط على الوزير وكاشيه
 تجري بيته وبين الوزير كلام وقال له انت كسرت العساكر

حيث لم نجدنا وكان في قلب شرف الدولة عجا فرائكين من استنالتنا ونا
 هذا المنزلة فقبض عليه وقبضه في تلك العشي واستولى على
 استيابه وحاصر الزن في جيلس فرائكين فلما علموا انه قد قتل سكنوا
 وفي منقر عند جيلس حضر القضاة والعلماء والاشراف وحددت البويعه
 بين الطابع وشرف الدولة في بيع الاول ركب شرف الدولة
 الى دار الطابع وفتح عليه الخلع السلطانيه كما فعل باييه وخرج من حضر
 الطابع فدخل على اخته زوجة الطابع فاقام عندها الى العسر
 بخذنان واضر الى دان ولما حمل اللوا على راسه تخرق ودقت منه
 قطعه فتطير من ذلك قتال له الطابع انما حلت الرح منه كطعنه
 وتاوله انك تملك مهابد الراج وكان من جملة من حضر مع شرف الدولة
 القاضي ابو محمد بن معروف فلما رآه الطابع قال و
 كمرحلا لاخذ القاديين او حشونا وطال ما انشونا
 قبل من معروف الارض ودعا وفتبها توفي ابو القاسم سعد بن
 محمد الى الموصل وبعث الى شرف الدولة حواسدا قسار اليها في الجيش
 وللمامات ابو القاسم طمع باد الكرد في التغلب على الموصل فصار الى
 طور عديد من المطلب على نصيبين فخرج ابو نصر الى نصيبين وجمع بني عقيل
 وحرث بينهم شاشات ولبو نصر نازل بظاهر نصيبين وباد على اكل
 اقتنى ان اخاهما دتل فقاتل فقتل وبينما ابو نصر كذلك كان الحضر
 بوگاه شرف الدولة تكتسب امره وتعاد الى الموصل وحلب للزوا واشتغل
 باد فتح ديار بكر على ما قدمنا ذكره وفتبها توفي والده
 شرف الدولة وجاءه الطابع مغربا وبعث شعبان ولد شرف الدولة وولد ان
 ثومان فكا اعداهما بالحرية وسلاسله في ابا منصور ودمها
 فنا خسروا وفتبها قدم بكنين التركي من مصر الى ابله دمشق



وسعه العساكر وكان قد استولى عليها قسام الحارثي وكان معلوما
 من اهل قرية تلتينا من جبل سدير فوق مين وكان لغتته بتقل الزاب
 على الدواب فترقي حاله في ملكه دشق واقام بها مد خمس بكنين
 مد وثار به شرأخذ اسيرا وبعث به الى مصر فعنا عنه الغزوات
 وفتبها توفي ابنه من المقتدر ابو محمد والى القادر بالله طست
 سبع عشر وثلاثيه وتوفي ليلة الجمعة بمصر بعشر ذي القعدة وفسله
 بن ابي موسى الهاشمي وصلي عليه ابنه القادر وهو يوشد ابيرو عمل
 الى الوفاة من عند شعب جدته والدة المقتدر وانقادا لطايع
 خواصه وخدمه وحجابه لغتته ابنه القادر وشيعه الاشراف
 والعقلاء وبكرهم وبعث شرف الدولة وزعمه ابا سطور من اكن
 ومحمد بن الجادم وخواصه الى القادر بعزونه وبعثه روق عنه بشكوي
 وسواها ووزن الطابع عليه واظهرها بوقاته وكان عا قلا جليلا
 وفتبها توفي ابنها جعفر بن المكني بصفر وكان فاعلا كنية
 ابو الفضل ولسته ادمع وشعين وماتين الحسن بن احمد
 بن عبد القهار بن محمد الناصري ولد بيلق كسا وقدر بعد اذ وقع
 الكريت وبرز في علم الجوارق رديه وعلت منزله وصف كتب
 كثير حقه لم يبق اليه شيا واشتهر ذكره في الافاق وبرز له غلمان
 حذلق شل على رجليه وخدم الملوك وفتل عليهم وتقدم عند
 عمنا لدولة حتى قال انا لعل ابي علي في الجوارق من نصايغه الاجا
ج والكله وكتاب الحجة في القرات وكسكات وفاته بعد اذ في ربيع
 الاول غريب وشعين سنة ودين بالشونيزية وماري بعد شله وخرج
 له بكنين خديا عن مائيه رضوان الله عليها قالت قلت برسول الله
 لي جاران فالي ايها اهدي س الي اقر بها منك بابا

مستيقته وقيل امته بت القاضي اي عند الله الحين المحال
 وتكني انا الوارد قال اكليل وهي ام القاضي اي الحسين محمد بن احمد بن
 القاسم بن اسمعيل المحامي كانت فاضله من اعلم الناس واحتظمت له الفتنة
 بجامع مذهب الشافعي رحمه الله عليه وتقرأ القرآن والعرايس والنحو
 وغير ذلك من العلوم كثرة الصدقات سارعة الي الخيرات زاهدة
 مائة فقه دكات تفتي مع اي علي بن ابي هرون وتوفيت في رمضان
 عند اهلها بن الطابع لله
 توفي في ربيع الاخر ودفن في ثربة ابيه التي بمدة ما بالاصافة عند ربه
 شعبه عجل بن محمد بن احمد ابو الحسن الثقفي الوراق
 النجداني ويعرف بابن لولو ولد سنة احدى وثمانين ومائتين
 وسبع خلفا كثيرا وتوفي بعد ابي الجور وكان فقه الا انه كان
 ياخذ عا سماع الحديث الشافعي السير قال التوفي حضرت عنده
 لولو بن ابي الحسن اليفاري لقرا عليه وكان قد ذكر له عدد من
 بعض السمع ودفعنا اليه درهم واقفناه عليه فزاي بجلتنا واجلا
 زابا على العدو الذي ذكرناه فامر باخراجه فجلس الرجل في الدهليز
 وجلس اليفاري قرا ويرفع صوته لسمع الرجل قال
 ابن لولو يا ابا الحسن اتعاطى عينا وانا بعد ابي من بابا لفاق وراق
 شيعي اذرق شرار جارية بان تدق في الما دون استئناج لا يبع الرجل
 صوت اليفاري في السنة الثامنة والسبعون وثلاثمائة
 في الحرم اسودت الدولة بان ترصد الكواكب السبعة في سيرها وتلقا
 في روجها على مثال ما كانا لمون فيعمل وتولي ذلك ويكنى بن رسم
 الكوي وكان له علم بالهيئة والهندسة فبنى بيتا في دار الملك
 في اخر البستان واقام الرصد فتم للبستين ان يقيتا من هنر وفيتا

تقده



توفيت ام القاسم بتا المكيني بالله وقد اتافت على تسعين سنة وفي ذي
 القعدة كثرت المواضع وهبت بعم الصلح ربح عظيمة شهت بالنين
 حرقت دجلة من غورها الي شرقها فاهلكت خلقا كثيرا وغرقت
 كثير من السفن الكبار المسورة بالامعة واجتلت زودقا كثيرا منهمرا
 فيه دواب كثيرة وطرحته في بطن جوحا وشوهد بعد ايام وفيها
 بدا المصن بشرى الدولة وسببه ستمزاج ولحق الناس بالبصرة جرع عظيم
 في سيف وعشرين يوما من توز كان الناس يتساقطون موتي في الطرق
 والشوارع وبسببها وليا الفخر بالله صاحب مصر عا دمشق
 سيرا الكادر وعزل عا بكجور التركي وقيل انما اخرج منها بكجور التركي
 لانه كان قد عصى عا صاحب مصر وخرج الناس عا ما قبل وفيها
 توفي احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عتابة بن الحسين بن
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام الدمشقي ويعرف
 بالعتيقي صاحب الهار المشهور بمشق بنو ابي باب الزيد وله اكار
 بالخطبة وكان من وجوه الاشرف جوادا امير حامد عا ابو الفرج محمد بن
 له الواو الشاعر قتال
 الي الذي افتقرت ام العتيق ومنه صيرت بطحا وها حرمنا
 الي في قصرك الهيا بغربة مما يري باكلها فيها اذا ابتسما
 في سماء الشرب العالي فصار به مجها فوق اطناب العلي خبيثا
 من ابيات وكانت دفاته بمشق بمشق بصري الاول واخرج الي
 المصلي واعلقت ابواب دمشق وبقي بها جارة بكجور التركي والقوا
 والاشرف جميع من في البلد لم يتخلف احد ودفن بالباب الصغير
 اكليل بن احمد بن محمد بن الخليل ابو سعيد السعدي القاضي الحنفي
 وقيل اسمه محمد والخليل لقب له ويعرف بابن جلك شيخ اهل الدي في عصر

وكان احسن الناس كلاما في الوعظ والتذكير مع تقدمه في الفقه مات
بسرته وهو قاض في حرمي الامة وطاف الدنيا شرقا وغربا وسبح
وكان شاعرا فصيحاً من شعراء

له مع بيتا في غبطة فيزيل وحشتنا بطيب تلاقى
ما طافت لي عيش فديك بعد ما تاحت على حاميته نراقي
ان الاله لقد قضاني خلقه ان لا يطيب العيش للشقاق

ساجد في التهان في الفقه قدوة وسين في نقل الامام
وفي ترك ما لا يحب وعقود في سابع بطوب العلي ومجدا
واجل دوسي من كرامة عام وحقه بالحقين درسا وكرا
واجل لي عواكس في قدوة ومن بعد الفراما مشي
ولن عدت للامام المار من حلت لنتي كوفه الله سبحانه
فقد اعتمد في وهو ديني ومذهبي في شافير في الميوط
ومات بسرته في هذه السنة وقيل ان مات بفرغانة سنة ثلاث
وسبعين ووفاه ابو بكر الكوازي

ولما راينا الناس حيا لله بدت باس اس الدين بعد ما طرد
افقنا دموعا بالدماء مشوبه وقلنا عني ما انكليل من احرم
عبد الله بن علي بن محمد ابو نصر السراج الصوفي الطوسي
من كبار المشايخ بطوس وزهادهم والنظير اليه مع الاستظهار بعلم الكتاب
والسنة وكانت وفاته بغيا بوريه رجب وهو ساجد ومن شعرك
ما فاصحك جايبا الود من احد ما لم تنك بكر من العذل
مودني ما بان ان تسامحني بان اراك على شيء من التسل
عبد الله بن احمد بن محمد ابو العباس الكاتب

البغزادي



البغزادي كان فاضلاً قال — اشترانا ابو بكر بن البغزادي
ذكر من قابل قد قال له فديك وده لك بالتسليم
قلت اذا جيت الغد وعدنا فاضل الكرم على التيم
ولنا الان يعطيني عليه وابن رعايه الهند القديس
محمد بن محمد بن احمد بن يحيى ابو احمد الفاضل الحيا فظن
امام مصر في علم الحديث نقل القضاة عن اسان على يد كثير وصغير
كتاب البخاري ومسلم والترمذي وكتاب الاسامي والاعمال والكي والمخرج
على كتاب الزيني وكتاب الشروط وكتاب الشيوخ والابواب وقوله نعمنا
لوس وكان اجبت الكتب ويقضي بين الناس وانصرف الى بيتا بوز
ولم يمسجده ومثله مقلدا على التقانيف والعبادة دار به على القضا
مرارا فلم يصب ودقبت صبره سبع وسبعين وكان حافظا حقيق
بحد الدنيا ومات في ربيع الاول عن ثلاث وتسعين سنة ودفن في
دان موضع جوسه للتصنيف عند كتبه وانتقل الى ارضه وزهد وورع
وثقته ولما تده السنته الناس معه والسبعون وثلاثمائة
في الحشر وودا كبرالي بغداد بان اكرام الطائي خرج بها الحاج بن سيرا
وقد وثقهم شر ما لهم على ثلثية الف درهم وشاب مصرية وبجته
وغير ذلك فوفوا له ما طلب وسلكوا فيها انتقل ثريا لدولة الى قصر
مخ الدولة يابا لثاسيه لانه كان قد بدأ الاستساقا فاشا وطيه
الاطا وقالوا الموهانك امح وشغب عليه الذي لم تعادالي دان ففرض
منهم جماعة في ربيع الاخر لعت الطايغ ابا اكين على ابن عمدا لعزير صاحب
التيان كاتبه الى دار القادر والحريم الطامري ليقبض عليه وهو يومئذ
بسرته وسبه انه لما قفي الحق والدار القادر بانه حرمي من القادر
احته امه بتعجيبنا زعمه في طبعه وقال —

وانتقانا الطابع مرض شرا بل معتمداً به بلخها القلا والى الطابع وقأت
 قد شرع في تقليد اخلافه عندك وراسل ارباب الدولة واعطاهم الاول
 فظن ذلك حقا فبعث ابن حبيب النعمان للقبض عليه فدخل عليه ومعه
 جماعة من اهل المومنين بيته فبكت فقال لها طاعة وقام فقال له ابو
 الحسن الى اين قال الي البصرة ثانياً فدخل للقاء الخليفة فمعلق به وعرف الحرم
 بني الدار ما يرايه ثم جؤا وانزعوا من يد مريدوا الي سر دكان قد علمه
 فخلص وعاد ابو الحسن الى الطابع فاجبره واقام القادر في السرداب
 الى الليل واغدر في سنيته مخفياً الي البطيخ فهدب الدولة
 فاستجار به واقام عنده حتى ولي الخلافة وسند كرمي موضع ان ثاله
 قتالي وهانت صفة بنت عبد الحميد بن القاهر باهكت
 في دار الامير اي القاسم احد يوم السبت من اقده الطابع للقبض عليه
 وقد جمع حرمه في ذلك اليوم وكنت معهم فقال لنا دابة البارحة
 في شاي كان رجلاً يقرأ على الدين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لهم
 فاشوم فترادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ومع الوكيل وقد خفت
 ان يطينني او يحدث حادث فيينا هو يحدث اذا برز ب اي ائمن خطا جب
 الثمان وقد قدم الى دوجة دان قال ان الله هذا حنود مرتب لعب
 هذا المنام وخرج ابو الحسن ومعه ابو القاسم بن اي تمار والعباسي
 الحبيب متبادوا الى دوا الاواب ما دنا ابا الحسن فمعلق بكنه
 خرجنا اليه واخذناه من يده وبتجه الي السرداب فوققنا في صदन
 ومنعناه لما نقله ابو القاسم اخلافه جعل علامته حسناً الله ونصر
 الوكيل على هذا الاصل وفي هذا الوقت كتب شرف الدولة بكل اخيه
 وحث اليه محمداً الشيرازي الفرائس وسببه ان غزوه الحاد كان يحرم
 شرف الدولة على قتل مصصام الدولة ويقول ان في بقا به مرزاً علي

دولة



دولتك وشرف الدولة ميتع من ذلك فلا اعتل قلب له محرو فان لم
 تقتله فاحمله لثامه على ولدك وغلب على رايه فكتب غزير عنه
 الى العلان ابن الحسن والي سيرا فوطا من يهودي كان معه وكان مصصام
 الدولة في بعض قلاع سيرا فمعهم الفرائش ان يحياه من ما قدم لاجله
 في الفرائش الي اليهودي ما كتاب قتال هذا امر ملك
 قوتات ولده من مشاؤون العلان فشاوهم قتل نكنه وقال غزير
 للفرائش استقص لي محله ثلثة ايام واعطاه شرف الدولة كحلا يشد
 عينيه به وتوفي شرف الدولة وصعد الفرائش فحمله كحلا ذهب به
 بصرى وكان في حيلة الموكلين بمصصام الدولة فراس يسي بندار وهراتش
 به مصصام الدولة قتال الفرائش كيف الملك قتال له على وجه
 الاسترسال ولا نسي به لان مدته معه كانت قد نظاوت قدوتني منظر
 بقيته ابصر الصنوع من تلكا لرد رته فاعاد بندار الحديث على محمداً بن
 فادخل مصصام في عيينه واخرج به حديثه قال ملك مصصام الدولة جري
 ذلك الفرائش ليخدمه مصصام الدولة على مادته في خدمته في القلعة
 فقتل مصصام الدولة امه وقال لبعض خواصه ما استطيع
 ان اسمع صوت بندار كذا استحق من الملك بعد ان خدمته الكثرة
 وصحته المدة الطويلة وبلغ مصصام الدولة فسكت على بعض كلاما جتمع
 اليه ان يظهر مصصام الدولة قال له يجاني لا اخبرتي بانك
 بندار فاستمع فاحمله فاجبره فمخرج من عنده احك بندار ففصله
 حيا ورماه الي بئر بالروسات حتى مات وكان مصصام الدولة يقول
 ما سهلني الا ابو العلان يعني ليرمك قد مات فكان يقال العج من لحن
 امر ملك قوتات وهرب محمداً الفرائش الي مصر فمات بها وفي جري الاول
 ظهر كوكبا لدوابه ثم اصحل في جهر لافق قولي شرف الدولة وقام

ابنه مقامه وكانت علة استنساخه وساد مزاج واستع من احمده
 وخط واعرج ابنه ابا علي والدم وحرمة واهله الى فارس نائبا
 عنه ومن اليه جماعة من اخبذوا القواد وكان خروج يوم السبت ثامن
 عشر جمري الاول ولشددت العلة بشرف الدولة فاسله القواد
 باستلاف اي نصر فاجاب واستقلته وبك شرف الدولة في جمري
 الاخرة عصر الجمعة ثاني يوم منه وحمل الي المشهد بالكوفة فدفن عند
 عهد الدولة وكان عمر ثانيا وعشرين سنة وخمسة اشهر وبدا ايامه
 في بغداد سنتان وثمانية اشهر واظهر ما موده وحب الطابع معزيا
 على العادة في اهل الخلافة وتلقاه الامير ابو نصر وقتل الارض دوما
 ولم يكن من الصغود من الطيار ومث ابو نصر يطلب منه اكلع والتقليد
 قال علي ان تحلفني انك تكون كما كان ابيك فلما وجد
 الايمان بينهما ولما كان عاشر جمري الاخرة ركب ابو نصر الى خضر الطابع
 فخلع عليه الخلع السلطاني وقوي عهده بزيده ولفته بها الدولة
 وصبا الملة وعاد الى دار الملك وحلر لها على العادة وصرت له
 القباب واقرا بنصور من فاكاه على الوزان وخلع عليه وتبعه على
 غزال حامد يسلم الي احمين الفرائش فاعتقله في دانه قتله واعتقل
 الفرائش في حجره وقتلها وكان ذلك من اعجب الانكسارات وشروح
 القصة ان بها الدولة كان حسن الرأي في عير ايام شرف الدولة كثير
 كثر الوصف له فلما مات شرف الدولة لم يبق عير الا صوف وتره قد
 وانتقم من بها الدولة فاستدعاه بها الدولة ولاطنه واراد منه ان
 يجري في خدمته على ما كان مع ابيه فاستع عير قال است
 اسلم لحزمت احد مسؤولي ولا يستع في عمل الانتطاع الي بعض
 للشاهد بها الدولة يساهل مرارا وهو يتبعه فمقتلها الدولة

وقال افعل له تعلي وهو على لاجه فاستع به الشريف ابو الحسن محمد
 فاعظ له وتكلم بما عزير وقد اسرفت في الدالة وسمت بتسكك ما لاد
 يساويه ويزانت على هذا الملك العظيم هذا الامتاع ولكن قد
 انظر بك الاموال التي اخذتها والرخاير التي اعدتها وعجز بر مطرق
 فلما زاد عليه رفع راسه وقال ايما الشريف ابن كان ذلك
 هذا في ايام مولاي وليت تري افضل ايامك اذا تبست في وجهك
 وقد كنت تعشاني ولم اغشاك وتخذمني ولا اخذ منك وتحتاج الي ولا
 احتاج اليك وكان حبسنا الفرائش عدو العجز فزال تعرض عليه عند
 حاله وله حتى قال قد عزم على اخذ امواله ودخايريه وهرب
 وان احتلتني في غير داري شغب الجند وقامت فتنة فامر بلمتاله
 في دله نجسه الي عليه ثم ادخل عليه انا فاقطاره وبلغ بها الدولة
 فتات عليه القبيحة واستدعاه وقال ركب ملهنا
 قل وحمل عليه اعداله فقتلوه ولما علم فوجر بها الدولة ومث عن
 القصة فلم يجد لها اصلا فاعتقل حبس الفرائش مدة ثم اطلقه ثم قتل
 بعد ذلك وفيها ورد في الدولة هذان طابا الملك العراق وقت
 للراسل بينه وبين بها الدولة واقتلوا الطلما وتل من الفريتين خلق كثير
 وكان المزل اقوي من الميرم وكان الفريتان في الحيام بظاهر السله
 فركب بها الدولة ليصلح بينهم فلم يلبثوا فقتل في حيام الترك لانهم
 كانوا اظهر ثم لما زال حتى اصبح بينهم وتخالعوا ومع هذا انكسرت نفوس
 الترك اقوي لان بها الدولة كان في جزم ثم قتل الميرم بعد هذه
 الوقعة بعضهم الي الموصل وبعضهم الي ههرا وبعضهم الي الاهواز
 ومنعت امرهم وصاروا له الدولة والاراك واشتدت شوكتهم
 وفيها نزل مصاص الدولة من القلعة التي كان محبوسا بها

هو وادوا طامروا قاتما من مقتلين ولم يعلم كل واحد منهما صاحبه
 وذلك انه لما شاع موت شرف الدولة كان مصعق الدولة داخلة
 او كما هو جماعته من عيان الدليم فما قدروا وحصلوا بصراف واجتمع
 الدليم على تلك مصعق الدولة وادى طامروا طامروا وساروا
 فلقوا فارس وكان شرف الدولة قد عثت نايه ابي علي جميعا اليها
 وامواله فسبوه الى شيراز وانتقم موت ابي طاهر فطلب على الامر ابو نصر
 فولاد واستبد به وفيها سار في الدولة ابو الحسن بن كز
 الدولة من همدان طالبا نحو رستان وكان السبب ان صاحب بن عباد
 كان يحب بغداد وتوثر الى راسه في تلك المرات شرف الدولة عزله ما كان
 في نفسه وظن ان يظفر بالعرس فوضع على فخر الدولة من قبله عند
 ما كان العراق ويظهر في اموالها وكان صاحب اذا علم في ذلك قولا
 لم يخرج به بل يفر من كان يورث ان يكون الادي به فخر الدولة ليل يلزمه
 فيه تبعه اذ توجه عليه الخطا به بعتات وموت الى ان هلك
 له فخر الدولة ما يرى صاحب فخر فيه نصيح وقال فخر الدولة جلالة
 على الممالك مشتهر والخطبة متيسر والحراين واقف والعساكر
 كثير فعمل على قصد العراق وسار الى همدان واستدعي الاموال ووافاه
 بدرج حسوبه واقام بغير رأي سيرا صاحب بن حسوبه الى
 بغداد على طريق الكوفة وبسير هو الى الاموار وحمل صاحب رحله
 فقبل فخر الدولة ان من الخط متعلقه صاحب ك لانيك لانها من ان
 يستلمه اولاد مصعق الدولة فبيل اليهم فبث في دقه ووده اليه
 وساروا جميعا الى الاهواز ودخلوها فبها عدا من الدليم والبرك
 فاستشرفوا الى ملكون من عكاية فلم يفعل ما كان في نفسه فمهر ولما
 كانت به الاما ك متعلقه وورد في تلك السنة من الرائدة



بالو تجر به العادة ثم دخل لما المسكر فاحد بعض الجنود لم يكن فخر
 الدولة ومسكره بغير لون الدود وول شاهدوا مثل دجلاه فطمر في
 اعينهم ما رآه وقافوا وقالوا انما جانا صاحب اليه هذا البلاد
 يهلكنا وفقرت قلوبهم وكان لها الدولة بالاموال عسكر فبها الاى
 تع رجل قتله له ابو جعفر فخر اليه فخر الدولة جماعه من اصحابه
 وكان فخر الدولة قد مد يده الى الاقطاعات بالاهواز واخاف
 اهلا فاجتمعوا اليه الى اي جعفر ولما جاهر عسكر فخر الدولة اتفق ان
 راد الدولة لم يعبوا المقتال في تلك الامن فمهر ابو جعفر واسر
 جماعه منهم ورجع فمهر الى عسكر فخر الدولة مثال للصاحب
 ما هذا قال هذه البلاد يحتاج الي بدل الاموال وانا صان لك
 اني ارد عليك كى سنة عسك امتعاف ما يخرج فملك العراق هتين
 فاستع من اخراج المال وكان شجشا وصاقي مدرا بالمقام مع امطار
 الامر عليه فافترافا فاس عنه فماد الى الري في منفسته فمابين
 ولولتق الاموال ملك البلاد واتما بها الدولة فانه لما بلغه ان فخر
 الدولة بالاهواز انتزع وخاف ونذب اهلين من على الفرائض بالخروج
 في هذا الوجه والقيام فيه بتدبير اكرت ولفقه فالصاحب متابعه
 للصاحب بن عباد وخلع عليه كما يخلع على صاحب وقاديين يديه
 مراكب الذهب وبشي بين يديه فمها من قواد الدليم وجمعه معه
 العساكر وخرج بها الدولة لوداعه وذلك في ذي القعدة وسار
 مثل الملوك اذ متا السالط تقوم الدليم والترك ساطين ويدور عليهم
 فتون الاطعمه فاذا فمخرج خرجت البعج فمها الخلع للقواد واذا جلس
 للشرب فعمل ما لو يفعل ملك قبله وكان قبل ذلك بشد وسطه ويكنس
 الدار وكان الذي اشار باخراجه في منه فخر الدولة ابو الحسين المعلم

ليبعد عن تمام الدولة لأنه كان قد غلبت عليه قلا حصل بواسطه وبعد عنه
 حكيت له حكايات انتصت بها وانبذت به وقالوا له قد طلع في الملك فامر
 بالقبض عليه وبجنايته جماعة فادركوه بمطارا فقتلوا عليه وقيدوه
 ومثوا به الي بغداد فلو له في دار عمر الحادم فتقدم بها الدولة باخراج
 لسانه من فمها ففعل به ذلك في دار عمر ومات فري به في بطنه وكان
 بين اكله عليه وقتله شهران واما ما بلغ من كراهة دولة رجوع في الدولة
 نحو وباتن الارض وقال لا يجوز هذا الذي لم يكن لحسين الفرائض منع
 وقيل هذا هو طاهر بن الحسين ابنا ناصر الدولة الموصل
 ذكر السبب كان غلبه الدولة فادركوه فاقاموا
 جواسده وكان ابو طاهر ابراهيم وابو عبد الله اخيه بغداد لما مات
 شرف الدولة فامسحوا الي الموصل فملاهم بالاعلاك وخرج اليهم جواسر
 الموصل وقاطلوا ابو نصر جواسده فقتلوا العولم ونهبوا دور الديار
 وقتلوا منهم جماعة وانزمو الاقون الي بغداد واقام ابراهيم وكتبين
 بالموصل في قريه من الجرائد وطالبهم الاغراب بالارزاق ولم يكن لها
 مال فاجل ابراهيم وابو طاهر ما عا ضعف وسند كرها ان شاه تالي ه
 وفيها قبضت على الدولة علي ابن الحسين من عمن علي العبادي
 وسببه كثرة ماله فانه كان طاحله كل سنة من ثمن الزان التي الف
 درهم وخمسة الف درهم وكان عصا الدولة قريه واطلقه بمحاصم
 الدولة لحسن حاله في الجواسر في الدولة وكثر ماله وطمع في جواسر
 كل سنة فاجتمع من كراهة الا في الف درهم وادخل منه في هذا
 التكه الف الف دينار كان يبيع في بيته وبعضها وادخل منه الف دينار وادخل
 علي شرف الدولة مائة الف دينار وادخل منه الف دينار وادخل منه الف دينار
 والمغال والراكب والمتاع ما ياتي ما به الف دينار فقام معتلا

في دار الملك وفيها استطاعا الدولة ما يؤخذ من خندق المرامي بالمو
 وغيره وولاه الدولة ولدتهما بويه وكاه اما منصور وفي اخر السنة
 تحدث الناس ان اراما من اكتاب الترتي من بغداد رات في منامها راي
 ابي ابي الله عليه وسلم يقول لها انما تموت من غد وقت العصر وانه سيجي
 في مسجد بقطيعة ام جعفر ووضع كفه في حائطه موضع القبلة فاصبح
 الناس فوجدوا اثر الكف وماتت امراء وقت العصر فمهر الشريف ابو
 احمد الموسوي ذلك المجد وماتت امراء بماتت امراء بماتت امراء
 مدني شرسه الفري وقطيعه ام جعفر عند ممدوسي بر جعفر كانت
 حمله قطيعة فبكرها الزهاد والعلما الامام احمد بن حنبل وبشر الحيا في
 رقة الله عليها وغيرهما وفيها توفي محمد بن احمد بن ابي طالب
 ابو القباض البغدادي بغداد يوم الاربعاء التاسع عشر من ربيع الاخر
 وكان ابو قدها قله بختة ايام وماتت امه بعد بيوتين ه
 محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى ابا الحسين البزار البغدادي
 اكا فله المشهور ولسته ست وثلاثين وماتت من الحزم وطل في طلب
 الحديث وسبع الكثر وتوفي بغداد في جري عن نيف وتسعين سنة وقال
 الخطيب عنه الدار فخلق الف حديث والف حديث والف حديث بعدد
 ذلك من اراد كان يخطبه ولا يند بحضرة وقاله لسكن اي الغول
 استن الى علم الحديث مع الثقة والامانة وحسن الحفظ والتكرمة عند
 الشيخ ه السنة الثمانون ومثلثا فيها
 كانت وقعد بين بلدين وسك الكردي بين ابني ناصر الدولة ابراهيم
 واكبين وسبب ذلك لما صار ابنا ناصر الدولة الي الموصل وهما
 معينا من المال والرجال طلع فيها باد وكاتب اهلها فاجابه بعضهم
 لحد وجمع وسار اليها في سنة الف من الاكراد وثلث في اكتاب الشريف

وقالاه فكتبنا اليه عتيل واستالاهم بكنا قد راعيله قال ابو الزواد
 محسن السيب ابري عتيل اريد الجزيين بأسرها وبني غمرها فاجاباه الى ذلك
 وكتبنا جميع ما طلبه ونصين في الحملة مع الجزيين فصار ابو الزواد في الى
 فارس من بني عتيل ليلا تدر في املا الموصل على شعبة فراخ من فارس
 يكاتب الغزي وعبر وادخله وهو لا يعلم وكان مشغولا بحرب ابني تاجر
 الدولة واهل الموصل فلما ساد بنو عتيل سعة في ارض واحدة غاف
 ان يعير اليه ابنا تاجر الدولة ويكبسه ابو الزواد ليبي عتيل يقول
 من مكانه الى الجبال التي يثري دجلة وادركه بنو عتيل
 واقتلوا الناس فقتلوا بعضهم بالجيل والباقيون وقصروا دفرسه
 فارادوا الانتقال من فارس الى فارس لئول رحلة من ركبا الى دكاب
 فلم يلحق فستظ لقتل حبه فاندقت مدقوته وعرف بنو اخته خديشه
 وكثيرا وولي الجزيين مروان فصاروا اليه وهو على الارض قلالا
 غامل وانتم حتى تحقق بالجيل وتخلص دكان معهم فصار فارس لا
 قطع العرب قال لما لا نزل في ممدود فتمسك فصاروا الى الجبل
 وبنو عتيل في اثارهم فجلوا منهم فاته وسلم بنو مروان واكثرون
 كان معهم دخلوا بالجيل وقصدوا هيلو بكر بن جلف الجبل فاما الجبال
 ما دفانه قتل منهم واسر عدد كثير وانهم في القانون مشهورين سلووين
 وحصل باذي حلة التل و به دمشق فمر به رجل من بني حشان وهو را
 يعرفه فقتله بسلبه ثم عرفه من بعد لجز راسه واصدعه بمر به الموصل
 وجهاه وياسين من يشري بني راس باد وبلغ ابني هذا فاحضراه
 واشترى له منه لقرية ومال عظيم واستدله على حشته فدلهما عليها
 فجلت وقطعت يده ورجله اليمنى وانفذت اليه خداده فشمروا واصلب
 في جده على باب دار الامانة بالموصل فثار العامة وها لو هذا

الي باد

رجل ثمار ولا اجل المثل به فخط وكفن ودفن بعد ان صلي عليه وظهر من
 محبة العول له شي كثير وسار ابو جابر بن مروان بن مروان الى حصن كينا
 وكانت لها زوجة باء الدليله قال لما قد بعثني خالي في مهمته
 فنقت له الباب فاعلمنا بملأه وتزوجها وتبنا فمكاه بها وتزل
 ففتح اقصون حصنا حصنا حتى دبت انوار اقصون كلها وسار ابراهيم
 والحسين ابنا تاجر الدولة الى ديار بكر والراس معها فوجد ابراهيم مروان
 تدار بمروان المحسون فعدلا الى قتاله ففر منها واسرا بعباده اقصين
 وبعث ابو طاهر الى امد فاحسن بن مروان الى الحسين واكرمه واطلقته
 فصاروا الى اخيه واشاء وعليه بمواذعه بن مروان والانكفا عن ديار بكر
 الى غيرها ومصاحبه بن مروان فاستع ابو طاهر عليه واما الى محاربتيه
 وجمع جمعا عظيما من بني عتيل وغيرهم ثم سار اليه ومعه اخوه الحسين و
 قتاله ففر منها واسرا الحسين ثانيا فاسا اليه ومين عليه وقال
 ما دلت احبائي اليك حتى عدت وقالتني واقام مدة اسيرا حتى كاتبه
 العزيز صاحب مصر فبه فاطلقه فعني الى مصر ووله العزيز مدينته
 صور بالساحل ومات هناك وبقي له ولده يكا ابا محمد وهو من قواد
 المغاربة واما ابو طاهر فانه ابرز الى نصيبين فوافا اليه ابو
 الدهاد من الحسين فصار ابراهيم عتيل فاسره ومعه طاعة فضربت
 ابني طاهر من ارض كان معه وسار في بني عتيل فلكوا الموصل واعمالها
 وكانت في الدولة با نقاذ والي من قبله فبعث اليه ابا الحسين فجهزوه
 ومات ابو الرواد في سنة خمس وثلاثين وثلاثين في جري الاول
 سار في الدولة فمزل الزعفرانيه يربد شيراز وسار الى واسط
 فقام بها ثم سار الى البصرة ووافاه واقاه اخيه ابني طاهر فمروا بحماه وانه
 مات بشيراز فقتل للفرار وسار الى لاموان وسير ابا العلا عبيداه

بن الفضل على مقدمته ومعه جمه وعسكره فصار الى ارجان فتح القلعة
 بالحد واستولى على ما فيها من العين والجاه والصياغات وجرها
 ووصل بها الدولة الى ارجان وعرض ما كان في القلعة فاداهوا الف
 الف دينار وثمانية الف الف درهم واما من الصياغات والجاه
 فبشي كثير وشعبا لم يلم والترك وطلبوا الارزاق فاداهوا وسار ابو
 العلام ارجان الى الوخان فهرم من فناء من عسكر مصفا الدولة
 واستعان اليه كثير من الدليم وانتشر اصحابه في فواحي فارس وسار ابو
 نصر فولاذ بن ماباد رجع عساكر مصفا الدولة المتكاثرة على مقدمته
 فالتقى بآبي الملا في ذي الحجة فخرمها بالعدا وقتل من الاراك مقتله
 عظيمه وحمل دونه الى شيراز الى مصفا الدولة وكان ذلك وهنا
 في ثلث عشرين من الدولة وراكل فولاذ ابا الملا وخدعه واطعته
 فكتبه بعتة فانهزم الى ارجان وعرض مصفا الدولة فصار شيراز
 من ذي الحجة وغلت الاسعار وصاقت الدليم على يد الدولة وشفت
 الدليم وترددت الرسايل بين تاج الدولة ومصفا الدولة كما ان
 يكون اصمصام الدولة فارس وارجان ولها الدولة خوزستان
 من حدراهم من والمجهر والعراق وغدت العقود وكنت فتح اليا
 المهوركة وعاد بها الدولة الى الاهواز وورد ابو عبد الله الحسين
 بن علي بن عبدان الحصن نائبا عن مصفا الدولة في ما القطعة
 بالوالي وكان قد شوطا في اليمن لكل ولده من اقطاعه في بلاد
 الاخر واستاب بها الدولة في الطاعة بفارس المسجدين دار
 بن العيزان وكتبها قلد ابو احمد الحسين بن موسى الموسوي
 قنانه الطالبيين والظفر في المظالم وامانة الحاج وكتب عهده على
 جميع ذلك واستخلف ولد المرتضى ابو القاسم والرهني ابو الحسن على القنانه

وضع

وضع عليها من دار الخلافة وفيها استولى العبادون على العزاد
 من الكاينين واقاموا القواد من كل محله وكسوا الدور ونهبوا الاموال
 وقتلوا ادبوا ولم يتجاسر السلطنة عليهم شرعت عليهم السلطنة
 بعد ذلك فسكنوا ومات بن كلبس وزمر العزيز بمصر وفيها
 تغير بها الدولة على الطالبيين حتى نكبة في السنة الالته وجم بالناس ابو
 عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله بن جابر عن الشريف ابي امر الموسوي وفيها
 توفي عن بن احمد بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر
 بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ابو
 الحسن العلوي الملقب كان جواكيا دينا يسكن باب الفزاديس ولما
 قري بنسب المهرين على منبر دمشق استنزا بهم وقال لهم وبلغهم
 نعت بن كلبس فسيره الى الاسكندرية فمات بها
 يعقوب بن يوسف ابو الفرج بن كلبس وزير العزيز صاحب مصر
 كان يهوديا من اهل بغداد فانتقل الى الرملة وصار ساريا للتجار
 فانكسر عليه مال يهرب الى مصر فتاجر لكا فور الاخشيد في فري منه
 فطنه ومعه قتال لو كان مسلما لصلح ان يكون وزيرا فاسلم
 يوم الحجة جامع مصر طحا في الوزارة فقصدوا الوزير من حيرانه فخر
 الى المغرب فانقل يهودا كانوا مع العزيز وخرج المعز الى مصر وخرج
 معه ثلث مائة المعز وقام ابنه العزيز استوزن سنة خمس وستين
 وثلثا في عام بامر كاجيب وغلب على العزيز وكان على الله عظيم
 الهبة فاصحاحا لواجهه **ذكر فائت**
 كانت امور العزيز مستقيمة بديرة وحسن نظره فلما اعتل علة الوفاة
 ركب العزيز الى عايد فاشاهد على حال الالاس فعه امره وقتل
 وددت انك تباع فاشترى بك يلكي او تقدي فافديك بو لذي خل

فل من حاجة تسمى ثمانين و قبل يتركها عليه وقال يا مولانا
 اما فيما يخصني فلا لانا ربحي لحي من ان استريحك اياه و اراف علي من
 اخلفه من ان اومضك به ولكني ابعثك فيما يتعلق بدولتك فقال
 كل ما يعتوب فقولك مسيوع و رايك يتول فقال سالم الروم ما سالوك
 واقنع من الحد انه بالدعوة والسكة وابق على المخرج من دغول بزاجام
 في اسكنك منه فصره ثم توفي بخضر العزيز جارتته و ملى عليه و امكن
 سيده في قبره و دفنه في قبره في دار العوز بناها لنفسه و انصرف من دولته
 حزينا فلقته و اعلق الدواوين و عطل الاعمال بعد اياما و استخدم ابا
 عبد الله الموصل كانت انشا مدينة ثم صرفه و قلده عيسى بن بطورس
 وكان نصرايتا من اقطاط صرفه جلاد ف ضبط الامور و جمع المال و استخدم
 النضادي في الدواوين و صرف في الكتاب المسلمين و استتاب بالاشام رجلا
 يهوديا يعرف ببشاش ابن ابراهيم بن القزاملك مع اليهود ما سلكه عيسى
 مع النضادي و استخدمهم بالاعمال فاستولى النضادي على المسلمين بمصر
 و اليهود بالاشام فكتب رجل من المسلمين وقفه و دفعها الي امرأه و بذلك
 لها مالا ليجل ان يفت للعزيز في طريقه و يسلم الي يده فاحذتها و وقت
 للعزيز و سكات له فلهذا بطريقه اذ اركب تدفقت به كالوج و لا
 يلحقا احد و وقت المرأة في مضيق فلما قرب منها رمتها اليه فاحذها
 الرصايبه و اوصلوها اليه و يراها يا مولانا بالذي اعثر النضادي
 بعيسى بن بطورس و اليهود ببشاش و اذل بك المسلمين الا نظرت في
 امرهم فلما فرما عصى و طلبت المرأة فلم تزد و رجع الي قصره
 و استدعى قاضي قضائه ابا عبد الله فحبس النكاح و كان من خواصه
 كاعطاء الرقعة فله و فني على مولانا اعزى بوجه
 الراي و القدير قال لقد صدقت المرأة و نهنتا جيلنا فافيد من الحظا

دق



دقضه اكال علي عيسى و بعث الي الشام فقبض على عيسى و امر ان لا يتقدم
 في دواوين احد من اهل الزعمه و استخدم المسلمين و جعل عيسى الي
 الخزانة ثلثا به الف دينار و استتبع بيت العزيز و كان ابو هاشم
 فردا الي مكانه و شرط عليه ان لا يتقدم بغير انما و لا هو و ثمان
 الستة الحادية و الثمانون و ثلثا به فيها
 في صفر و ثمانين و محمد بن معروف دقض على الوزير ابي نصير بودبا لاهواز
 و بمساقدم ثمان الدوله بغداد في عدي الاول و خرج الي الطابع
 ثلثا من السنين و كانت الفتن ثمان فسكت و قبضها
 حرب ابو نصر فولاد بن ما با در من شيران و كان قد استغل لاهواز
 على اعداء الجيوش و جعل اسمه مقترنا باسم مصمما الدولة في الحاشية
 و غير حافظ من مصمما الدولة و صاحب جيشه بم الدولة ابي نصير
 و كان مصمما الدولة لا يجالسه في شيء و كان بيده و بين ابي القسم
 بن العلا الكاتب موده شر استقامت عداوة فغزى ابو نصر على قبضه
 و قال لصمصام الدولة لا بد من القبض على ابي العلا و نكته
فلما به الي ذلك و دخل ابو العلا دار الامانة و ما فولاد قاترا اليه
و سلم عليه فاحسبه فولاد و ما شاء و كادته شروفت على باب
بيت فدفع في صدر ابي العلا و ادخله البيت و اعلق يده و وكل
اواما و استغل فولاد بالحدث مع الدليم و في امرهم و كان للبيت باب
اخر فدرسه فحاطه حتى فخذ و دخل على مصمما الدولة و قال
له قد قبض على هذا الرجل و غرضه ان لا يترك بين يديك احدا فاذا فرغ
من هذا قبض عليك و غلبت على الملك قال قال الراي قال قبض عليه
الساعة انا دخل عليك قال فاهل فاقف بعض الحاشية في الدهليز
وامرهم قبضه و كان عند مصمما الدولة نديم يقال له الارزقاني

جبر لولادها دخل فولاد من باب الدهليز لشار اليه ان لا يدخل فرجع
 وانصرف الى داره فخرج ابو العلا الى العسكر ونها للتبصر في فولاد وبيت
 العسكر في الطرقات وبلغ فولاد فاحتمل ما قدر عليه وهرب الى طابنة
 الاكراد فاقام عندهم واستولى ابو العلا على الامرونيث ابي الاكراد
 وخوفهم فتهبوه وانفلت حية ومعنى ليل الري فاقام عند حزن الدولة وبين
 مصمما الدولة فصل الارزناي فالتقاء تحت رجل الفيلة فقتله وسب
 يوم الاثنين السابع من شعبان جلس الطابع ووصل اليه الوزير ابو القاسم
 وخوامن بها الدولة وعرفوه فاقدموا الصلح بين مصمما الدولة وسألى
 اكلوس وحصون بها الدولة واصحاب مصمما الدولة ليعز الاثنان في
 يديه فاجابهما الى ذلك في يوم السبت الثامن عشر
 شعبان تبصر على الطابع في داره ومن جلسولة لسباب احداهما ان
 لها الدولة اراد ان يولي خليفته من قبله وطوع به ولم يظهر للطابع
 شيئا من ذلك والظني ان بها الدولة مات له ولما ذهب الطابع اليه
 بسبب القادر وكان بها الدولة قد صاها هراهدب وبقرض كل وقت
 منه المال والرابع شرم بها الدولة الي ما كان في يد الطابع من اقطاع
 وبناني دار من الجواهر والاموال قال هلال بن الصافي كان ابو
 الحسن المعلم قد كثر عنده بها الدولة مال الطابع ودخاير واطعه ان علا
 منه خزائنه فراسل بها الدولة الطابع في اكلوس ليعبر ما جري بينه
 وبين مصمما الدولة فجلس وركب بها الدولة في الجيش وجلس الطابع في
 مجلسه في معنى السلام على سري واهية الخلافة وهو مستقل سبنا
 فلما قرب منه بها الدولة قبل الاوض على عادته وجلس على كرسى واهر
 رسول مصمما الدولة وقري ابو الحسن المعلم كتاب الاتفاق قال
 فانوا حواء امير المؤمنين فترت الدولة واستد ابو الحسن ونول العلم للطابع

ولولادها والاشك مكاله مهند
 الدولة صاحب الطابع اليه

تقدم

تقدم ابو شجاع بكران وقيل تقدم اثنان من الديلم فحدثنا الطابع من
 الشرير محمدا بل سيفه فصاح به الطابع مبتاح منكرا فغله وتكاثر عليه
 الديلم فلهنوه في كسأ وجلاوه الي بعض الربازب واصعدوا به الى طابنة
 في دار المملكة واختلط الناس ومن معظمهم ان التبصر على بها الدولة قد مر
 اليه في الوقت ذاته فركب فلما رآه الاوليا سكنوا ووقع الذهب فاحت
 شباب من حضرة القضاء والاشراف والشهود والعلماء والظاهر
 وقصر على ابو الحسن على من سبها لعز من صاحب النعمان واحتبط على الجور
 وعلى الخراب والخدم والكواشي وحرس روضة الطابع من الذهب والفضة
 في اهل الدولة الى داره والظاهر امير امير الحاس امر القادر ولت عن الطابع
 كتاب غلغ نفسه وتنبه لالام الى القادر وشهد عليه فيه الشريف
 ابو جراحين بن مكي الموسوي وابو محمد بن عمر بن العلووي وابو القاسم
 بن ابي تمام الريني وابو الحسن بن معروف القاضي وآخرون فكانت خلافة
 سبع عشرة سنة وستة اشهر وقيل ثمانية اشهر وخمس ايام وانه
 امر له بما طاعت وكان نقش خاتمه الذي في يد الطابع
 ه ونقش الخاتم الذي يحتم به الكتب محمد رسول الله وعش بها الدولة
 كتاب الخلع الي القادر وهو بالبطية بكان يقال له الصليق وحشة
 على المبادنة الي بغداد وميت مع الكتاب ما ذن الطابع خذها وقيل
 ما حة ايتها وقيل الذي جرح خاتمه القادر خذها بيضا راسي لارنبه
 واقمت الخليفة في رمضان للقادر وتحويل جميع ما كان في دار الخليفة
 من المال والثياب والاولاف والصناعات والنقش والالات
 والعدد والاسلح والجواهر والخدم والدواب والبغال وجميع ما فيها جري
 الرصاص والهام والساج ووجدوا في الخزائن روس جماعة من الخوارج
 اسفاط لميت في وحله الا راس علي بن محمد صاحب الرمح فان الرمي



اباحسن اخذ رجله الى دانه وطاق بها الدولة المدان محلبا وانتهت
 الحاصه والعامه فدخلوها وشعوا بنسبها وقلعوا بعض اربابها وشايكها
 ونعلوا بها كل قبح وانما مذهب الدولة ابو الحسن علي بن نصر صاحب البطيخ
 فانه جهرا القادر بها زمله وجل اليه من المال والياب والفرش والآلات
 شيئا كثيرا واعطاه طيارا كان بناء لنفسه وشيعه وعاد وقال
 ابو القس هبة الله بن علي كاتب مذهب الدولة لما ورد القادر الي عنده
 الي البطيخ كتبا غشاوية بمعنى الاوقات يدعي منه ويأسطني وكنت
 اجتهد في قتل يد فلا ياتي في كان في بعض الايام دخلت عليه فوجدت
 باهتا ساهيا ولم ارمه من الاكرام ما عهدت ورميت قتيلا يد فبها
 الي قتلها وشاهدت من امره خلاف ما كنت اعهد قتلها فودع في
 الكلام قال قتلنا ري اليوم فيكم من الانتباض عني ما قد
 اوحشني فان كان ذلك لزمه مني فمن حكم التفضل اشعاري بايدي لا طلب
 للعدو بخلافه لليس الامر على ما ظننت ولكن اسع رات الباهية
 في شاي كان هذا وادى الي نصر الصليق فاقع حتى صار شل عرض حله
 وقعات وانما متجج خشيت على جانيه متاملا امره ومطرقا لعظه
 واذا بقوا عد قنطرة على شل هذا البحر الكبير وصعدت عليه واذا بها
 وشيته محله ومددت عيني واذا بارا به شله فينا انا وقت واذا شخص
 من ذلك الحجاب فنادي يا هر تريد ان تغرب قلت نعم فذبحه حتى وصلت
 الي واخذني فبرني فمالني قتلته بالله من ات قال علي بن
 ابي طالب وهذا الامر طرا اليك ويحول عنك فيه فاحسن الي ولدي
 وشيعتي قال فما انتهى القادر الي هذا المكان حتى سمعا صياح ملا جين
 ومجج ناس قتلنا هذا واذا برسل القادر له وفيهم ابو علي الحسن بن
 محمد بن خضر وقلادروا الي اخذوا الي دار الكلافة واذا معهم قطع من ادن

الاج



الطابع فتبليت يد ورجله وخطبته بامر المؤمنين وبايعته وكان من
 امعاده وامعادي معه ساكان وكتبنا القادر الي تمام الدولة بعد
 البسلة من عبيد اجد الامام القادر بالله امير المؤمنين الي تمام الدولة
 ومبا الملة اي نصر بن عصفار الدولة وتبلغ الملة من امير المؤمنين سلام
 عليك فان امير المؤمنين محمد بنك الله الذي لا اله الا هو وبيا له
 ان يعلي علي محمد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اماما بعد الخال
 الله تعالى واذا ام عزك وتأييدك واحسن امتاع امير المؤمنين بك
 وعندك فان كتابك ورد باجتماع السليق قبلك والخاص والعام علي
 خلق العاصي الملقب بالطابع من الامانة وترعه من منصب الخلافه
 لبوايته السمرق وسوئته الملوله واشهاد علي نفسه بتكوله ونحن
 را برأيه الكافه من بيعته وخرجهم من عقده ودمته وان اجماعه بايضا
 امير المؤمنين باتفاق منهم وانشرح من صدورهم وقتت في ذلك غضبك
 ولا امير المؤمنين حتى ناديت بشعان في الاقا وقتت له الدعوى
 في الاقطار ورفعت من الحق ما كان العاصي خفنه والتمت من عباد
 الذين ما كان الخلوخ ونضه ووقنا امير المؤمنين علي ذلك كله ولخطاط
 علما يجعهم ووجدك ادام الله تأييدك قد اقردت هذه الماشوه
 واستحققت بها من اهل جليل الاثره ومن امير المؤمنين اسنى المنازل
 واعلا المرتبه وكانت هذا المثر له عليك موثوقه كالكات الطنون اليك
 مصروفه حتى فزت بايتنا لك في الدنيا ذكر ونحن وفي الاخرة ثوابه
 راجع فاحسن الله عن هذا الاتصال مكانتك واخزل عاجلا مجازاتك
 وشملك من توفيقه وتسيره ومعونته وتأييده بما يلزم نصر امير المؤمنين
 وظفره علي يدك وجعلك ابدا مخصوصا بفضل السابته في ولايته وحيوه
 بتقدم القدر في اصنياه فقد اصحت سبب امير المؤمنين المبرر عذره

ابا الحسن اخذ رجلا الى داه وظاف بها الدوة المداخل ملبسا وانتهت
 الخاصه والخاصه فدخلوها وشعوا بنيتها وقلعوا بعض ارجائها وشابكها
 وقلعوا عجا كل فتح واما مذهب الدوة ابو الحسن علي بن نصر صاحب البطيخ
 فانه جهز القادر جاز مشه وحمل اليه من المال والياب والفرش والالات
 شيئا كثيرا واعطاه طيارا كان بناء لنفسه وشيعه وعاد وقال
 ابو القاسم هبة الله بن علي كاتب مذهب المول لما ورد القادر الي عنده
 الي البطيخ كتبا غشاوية بعض الاوقات يدريني منه ويواسيني وكتب
 اجتهد في قتل من فلا يمكن ان كان في بعض الايام دخلت عليه فوجد
 باهتا هيا ولم ارمه من الاكرام ما اعهد ودرت قتل من فلهذا
 الي قبله وشاهدت من امره خلاف ما كنت اعهد قتلنا قودن في
 الكلام قال قتلنا في اليوم فكم من الانتباض عني ما قد
 اوحشني فان كان ذلك لزمه مني فمن حكم التفضل اشعاري بايديني لطلب
 للعز وخرجاتي لليس الامر على ما ظننت ولكن اسع رات الباحة
 في شاي كان هذا وادي الي نصر الصليق قد اتسع حتى صار مثل عرض جله
 وقعات وانما متجج كسيت على جانبه متاملا امر ومطرنا لعظه
 واذا بتواعد قطره على مثل هذا البحر الكير وصعدت عليه واذا بها
 وثبتت على مددت عيني واذا بارايه مشه فينا انا وقت واذا انفض
 من ذلك الحجاب فنادي يا هر تريد ان تغرب قلت نعم فذبحه حتى وصلت
 الي واخذني فبرني فاني قتلته بالله من ات قال علي بن
 ابي طالب وهذا الامر طرا اليك ويحول عنك فيه فاحسن الي ولدي
 وشيعتي قال فما انتي القادر الي هذا المكان حتى سمعنا صباح ملا
 ومعج ناس قتلنا هذا واذا برسل القادر الدوة وفيهم ابو علي الحسن بن
 محمد بن خضر قتلوا والباخذون الي دار الكلافة واذا معهم قطع من اذن

الطابع فتبليت به ورجله وخاطبته بامر المؤمنين وبابته وكان من
 امعاده واصقادي معه ما كان وكتب القادر الي القادر الدوة بعد
 البسلة من عباها اجد الامام القادر بالله امير المؤمنين الي القادر الدوة
 ومبا الملة ابي نصر بن عصفار دله وقلع الملع علي امير المؤمنين سلام
 عليك فان امير المؤمنين محمد اليك الله الذي لا اله الا هو وبيا له
 ان يعلي علي محمد ورسوله عليه السلام عليه وسلم تسليلا اما بعد فقال
 الله تعالى واذا م عزك وتأييدك واحسن امتاع امير المؤمنين بك
 وعندك فان كتابك ورد باجتماع المسلمين قبلك والخاص والعام علي
 خلق العاصي الملقب بالطابع من الامامة وترعه من منصب الكلافة
 لبوايته المستمرة وسوئته المولولة واشهادته على نفسه بنكوله ونحن
 را برأي الكلافة من بيعته وخروجهم من عقده ودمته وان اجتمعوا بايوا
 امير المؤمنين باتفاق منهم وان شراح من صدورهم وقتلني ذلك غضبك
 ولا امير المؤمنين حتى ناديت لشعان في الاقا فداقت له الدعوى
 في الاقطار ورفعت من الحق ما كان العاصي خفصه والتمت من عباد
 الذين ما كان الخلوغ رفضه ووقفا امير المؤمنين علي ذلك كله ولحاط
 علما بجمعهم ووجدك ادام الله تأييدك قد انقذت هذه الماشرة
 واستحققت بها من اهل جليل الاثره ومن امير المؤمنين اسنى المنازل
 واعلا المرتبة وكانت هذا المنزلة عليك موثوقة كالكات الظنون اليك
 مصدقة حتى فزت بايقا لك في الدنيا ذكره ونحن وفي الاخرة فوا به
 راجع فاحسن الله عن هذا الاموال مكانتك واجزل عاجلا مجازاتك
 وشمالك من توفيقه وتيسيره ومعونته وتأييده بما يدبره نصر امير المؤمنين
 وظفره على يدك وعملك ابدا مخصوصا بفضل السابته في دايه وحيوه
 بتقدم القدر في اصفياء به فقد اصحت سبب امير المؤمنين الميراث عدله

ابا الحسن اخذ دجلة الى داه وطاق بها الدولة الدار حليبا واهت
 الخاصه والعامه فدخلوها وشعوا بنيتها وطلعوا بعض اربابها وشايكها
 وعلوا بها كل شيء واما مذهب الدولة ابو الحسن عياض نصر صاحب البطيخ
 فانه جهر القادر جاز مشه وحل اليه من المال والياب والفرش والالات
 شيئا كثيرا واعطاه طيارا كان بناء لتشد وشيعه وعاد وقال
 ابو القاسم هبة الله بن علي كاتب مذهب الدولة لما ورد القادر الي عنده
 الي البطيخ كتاشا هبة الله بن علي من الاوقات يدبرني منه ويأسطني وكنت
 اجتهد في قتل من فلا يمكنني كان به بعض الايام دخلت عليه وجد
 باحسا هيا ولم ارمه من الاكرام ما عهد ومرت قتيلا يد بها
 الي قتلها وشاهدت من امره خلاف ما كنت اعهد قتلها قودن في
 الكلام قال قتلنا ري اليوم فيك من الانتباض عني ما قد
 اوحشني فان كان ذلك لمره مني من حكم التفضل لشعالي بما دأبني لطلب
 للمردم خفاقة لليس الا لمر على ما ظننت ولكن اسمع رات الباحة
 في شاي كان هذا وادي الي نصر الصليق قد اتسع حتى صار مثل عرض دجلة
 ونفحات وانما متجج خشيت على جانبها متاملا امره ومطرقا لعظه
 واذا نقوا عد قنطرة على مثل هذا البحر الكبير وصعدت عليها واذا بها
 وشية محكم ومددت عيني واذا بارايه مشه فينا انا واقف واذا انفض
 من ذلك الحجاب فنا داخبا هر تريد ان تغبر قلت نهر قد بيه حتى وصلت
 الي واخذني فحبرني فما لي قلت له بالله من انت قال علي بن
 ابي طالب وهذا الامر صبر اليك ويحول عرك فيه فاحسن الي ولدي
 وشيعتي قال فما انت القادر الي هذا المكان خي سمعا صياح ملا جن
 ومهم ناس قلت ما هذا واذا برسل بها الدولة وفيهم ابو علي الحسن بن
 محمد بن نصر دقلار ووالبا حذر الي دار الكلافة واذا معهم قطعة من دن

البيع



الطابع فقبلت به ورجله وخطبته بامر المؤمنين وبابته وكان من
 امعاده وامعادي معه ما كان وكنت القادر الي لها الدولة بعد
 البسلة من عبا هر احد الامام القادر بالله امير المؤمنين الي لها الدولة
 وشيا الملك ابي نصر بن عصفار الدولة وتلج الملك علي امير المؤمنين سلام
 عليك فان امير المؤمنين محمد بنك الله الذي لا اله الا هو وبيا له
 ان يعلي علي محمد بن رسول الله عليه وسلم تسليلا اما بعد طال
 الله بقا ك واذ ام عرك وتاييدك واحسن امتاع امير المؤمنين بك
 وعندك فان كتابك ورد باجتماع المسلمين قبلك والخاص والعام علي
 خلق العاصي الملقب بالطابع من الامامة وترعه من منصب الكلافة
 لبوا بيه السمرق وسوئته الدولة واشهاد علي نفسه بنكوله ولحن
 وا برأيه الكافة من بيعته وخرجهم من عقده ودمته وان اجاعه بايضا
 امير المؤمنين باتفاق منهم وانشرح من صدورهم دلت في ذلك بغضبك
 ولا امير المؤمنين في ناديت لشعان في الاقا فاقمت له الدعوى
 في الاقطار ورفعت من الحق ما كان العاصي خفصه واثمت من عا د
 الذين ما كان الخلوخ رفضه ووقنا امير المؤمنين علي ذلك كله ولطاط
 علما بجمعهم ووجدك ادام الله تاييدك قد اقردت هذه الماشرة
 واستحققت بها من الله جليل الاثره ومن امير المؤمنين اسني المنازل
 واعلا المرتبة وكانت هذا لمره عليك موقوفه كالكات الظنون اليك
 مصروفه حتى فزت بايقا لك في الدنيا ذكره ولحن وفي الاخرة فوا به
 واجره فاحسن الله عن هذا الافعال مكافاة لك واجزل عاجلا مجازاة لك
 وشمالك من توفيقه وتسير به ومعونته وتاييده بما يلزم نصر امير المؤمنين
 وظفره علي يدك وجعلك ابرا مخصوصا بفضل السابته في ولاية وحيو
 بتقدم التدريس اصنياه فقد اصحت سبب امير المؤمنين الميرزا علي به

والحسين دون غيرك بجبل رايه والمستبد بما به حوزته ورعاية رعيته
 والسفاه بينه وبين ودايع الله عندك من ربيته وقد روت رايه
 ابي المؤمنين عن الصديق متوجه نحو سر من الذي مرسته ومستقر
 حق الذي شيدته ودار مملكة التي انت عمادها ورجي دولته التي
 انت قطبها وذكر كلامها هذا معناه ووصل القادر الي دار الخلافة يوم
 الاحد ثاني شهر رمضان وقلناه بها الدولة ووجه الاوليا والشهد
 المذراج في شرف الخلافة باي الخاس اليوم جردن ابو العباس
 والود بقاء الزمان دحين من ذلك الجبل العظيم الربيع
 من ايات وهي التي الحسن محمد بن ابي احمد بعث اليه بها الدولة بعض
 الغرض والالات التي اخذها من دار الخلافة وكان مقامه بالبطيخ
 منذ حصل بها الي اليوم الذي خرج منها ستين واحد عشر شهرا ولما دخل
 دار الخلافة وجدها خاوية على عرشها خرابا فاه ذلك ولم يبق بها مقت
 ياوي اليه المار الخامس والعشرون في خلافة القادر بالله
 احمد بن اتحق بن المعتد ويكنى ابا العباس وهو بن عم الطابع وامام ولا
 يقال لما تبنى وقيل قطر الذي وقيل مزال مولاه عبد الواحد بن المعتد
 وكانت من اهل الخير والصدقات ومولاه يوم الثلاثاء تاسع ربيع الاول
 سنة ست وثلثين وثلثاياه وكسوات بيعته بالخلافة بدارمستان
 هذه السنة وحلف له بها الدولة وكان القادر بالله ابي جعفر حسن الوجه
 كماله قد وخطه الشيب وكان يحضب وسلم اليه الطابع فحبسه
 فعاشره بمحبته الي سنة ثلث وتسعين وثلثاياه وقيل انها سلم اليه في سنة
 اثنين وثمانين وسندكم ان شاء الله تعالى واستنكبت له بها الدولة
 ابا الفضل محمد بن احمد عارض الدلم وحصل استاذ الدار عبد الواحد بن
 الحسن الشيرازي وحظ القادر بها الدولة على المناجروا احتاف



القابض اضياف الامة وقتل بها الدولة اخته زوجها الطابع الي دار
 بمشرعه العز واثام لها ما تحتاج اليه لقطع لها اقطاعا الي ان توفيت
 وصودر ابو الحسن بن حاجب النعمان وجماعة من اصحاب الكايع بمالك
 ونفست بها قتل بكون وكانت بعد الدولة برضا الدولة بجلب وجز
 العساكر الي الشام وكان بعد الدولة لما مات قد استكان الي العزيز
 جماعة من اصحابه منهم وفي الصلبي في ثلثاياه غلام وبشان الاخير
 في رعاية غلام ودماح السبي واخرون قبلهم العزيز واحسن اليهم وولي
 بشأن طبرية وولي عكا ودر بانيخه وكان بكون لما قتل هرب كاتبة
 علي بن الحسين المغربي الي مشهد الكوفة علي الرية وتوصل اليه وصل الي
 مصر واجتمع بالعزيز وعظم امره بجلب عشقه وكثرها وهو علي حصونها
 فتشوقت فيه الي ذلك وكان له غلامان احدهما يسمي بجو تكين والآخر
 بارتكبين امر دان سخيذان فاشا وعليه المغني باقناده احداهما تشاد
 له غلام بعد الدولة فانتد بجو تكين وقدمه علي العساكر ومولاه دولة
 دولة الشام واستكتب له احمد بن جو العتوري وضم اليه ابا الحسن
 المغربي بغير مال لا والكرير وشيعة العزيز بنفسه ووصل الي
 حشق وقلناه اهلها والنواد وعساكر الشام والعقبان
 فاقام بامه ورحل طالبا بجلب في ثلثين الثامن امثال الخال وكان
 بها ابو الفضل من بعد الدولة ولولو فاعلنا ابوابها واستظفروا
 جماعة الاستظفروا وكان لولو لما قدم بمصر الي الشام كاتب بسيل
 عظيم الدرم ومثاليه ما كان منه وبين بعد الدولة من المعاهدة
 والمجاهدين لعماله هديا كثير والطا فاساله المعونة والغنى
 وانتد بالكتاب والحقا با مع ملكونا السويالي فوجد ملك الروم مقاتل
 ملك الباطر قتل المهدية وكتب الي البري تاييه بانطاكيه ان يسير

بالسكاكر الي حلب يدفع المفا وبنه فسار البري في حنين القادوتل جسر
 اكبر بين انطاكية وحلب فاستشار مزجوتكين والمخزي القواد
 في ذلك فاستأروا بالاضراف عن حلب وقصد الروم والابتداهم ليلا
 بجساورين مدونين فسلوا حتى تروا تحت همن اعزاز وقاربوا الروم
 وبينهم النهر المعروف بالملوكب فلما بصر المسلمون بالروم رموه بالنشأ
 وبينهم النهر ولم يكن لاحد الفريقين سبل الي العدو ولكن الما كان
 من مزجوتكين قد حفظ المواضع التي قول الما في واقام جماعة بمنعون اصحابه
 من الصور الي وقت مجيئ المخبر فخرج من الدبر الذين كانوا في محبة
 مزجوتكين مشيخ كبير ويكنى ترضي وثلاث دوسات فوقت على جانب النهر
 وبازا به قوم من الروم فرموا بالشباب وهو صبح حتى قطع النهر وصار
 على الارض من ذلك الجانب الما في النهر الي صدره فزهي المسلمون بانفسهم
 في الما فسانا ورجاله ومزجوتكين بمنعهم ولا يمتنعوا فصار واقع الروم
 في ارض واحدة واترل ساحه قصه فغلب الروم واعطوهم ظهورهم
 وركبهم المسلمون فاختنوههم قتلا واسرا وافلت البري في عهده
 سير الي انطاكية وغن المسلمون عساكرهم داموا لهم شيا لا يجد
 ولا يحصى وكان معهم القاتل من عسكر حلب فقتل مزجوتكين منهم ثلثا به
 وتبع مزجوتكين الروم الي انطاكية فاحرق ميناها فوخت رساتيها وكر
 راجعا الي حلب وبحث الي مصر عشرة الاف داس من راس القتل واقام
 على حلب وكان وقت الغلات وعلم لولوا انه لو بقي الما
 وقد اظلمت عساكر مصر وقد اشرى على القلف فكانت الما لبري بن القنبر
 واربعين في المال وبذل الما وسع عليها فيه فسالها ان يسير
 على مزجوتكين بالاضراف على حلب الي دمشق وان يعود في العام المقبل
 فخطبها في ذلك وعاد في قولها شوته الي دمشق ومثرتها فها كان

قد امرته الحرب فكتب هو وجماعته الي العزيز يقولون قد تقدرت
 الميرة ولا طقة للعساكر على المقامر ويستأذنته في الرجوع الي دمشق
 قبل ان يجي جوابه رحلوا الي دمشق وعرف العزيز ذلك فدرى عليه
 رجليه ووجد اعدا المعزى طريقا الي المعزى عليه فزعموا قلد الاس
 صاحب بن علي الرودباري واتقد عوصه وعل الغزير من غلات مصر الما
 في البحر الي طرابلس وعلت الي انا فيه ورجع مزجوتكين الي حلب في السنة
 الاثني وبنوا الدور والكنائس والعمارات والاستولى فاستد
 احصاء على الولا وابي الفصائل ومروا الاوقات فقامتوا ملك الروم
 واهلوا حتى اخذت حلب اخذت انطاكية وبنى اخذت انطاكية اخذت
 قسطنطينية فطامع هذا ملك الروم تار فيه في ما به الف
 وتعه من كل بلد مسلم ولما قرب من البلاد ارسل لولوا الي مزجوتكين
 يقول ان عننا لاسلام اكامقه بيني وبينك تدعوني الي اقداركم
 والنصح لكم وتروا انا كرسيل بجوده فخذوا لا تقسم وجات
 جوابيس مزجوتكين فاجروا بحبل ذلك فاحرقوا الخوايز والاسواق
 وولي منزما واشار عليه بان يبعث الانقال الي دمشق ويقبض على
 مرج قنبرين فلم يلبثت وسار الي دمشق ووصل بيل الي حلب وشافه
 موضع عسكر المفا ربه فعاله ذلك وعطوا في عينه وخرج اليه ابو الفصائل
 ولولو وخدامه وسار في اليوم الثالث فترل على من شير
 وفيه منصور بن اديس احد نواد المفا ربه مقاتله يوما واحدا ثم طلبت
 منه اللسان فامنه وخرج بنفسه واهله واعطاه بستيل مالا وثيابا
 ودفع اليه وسله اليه فمرب فيه اجد ثوبا ونازل حصن قنبر وسجنها
 ومن رقبه واما لما اكثر من عشرة الاي لسته فخرزل على طرابلس اربعين
 يوما فقاتلهم بقدر على في رجل عابدا الي الروم وانتهت اجلك الي

وكانت وفاته يوم جدي الاول ببغداد وكان ثمنه بجور التبركي
 ابو الفارس ولما اتى دمشق قبل صاحب مصر سنة ثمان مائة
 وولي مصر ايضا قبل دمشق والقلم بدشتي حور وظهر وجه الاموال ببغداد
 النار لشكاه املا الى صاحب مصر فولي منه الحادى عاشر سنة
 ثمان مائة سبعين فلما قرب من الخروج فاجور تاهدا لهما فقام خواجه
 قتل في هذه السنة بمكان يقال له الكاعون وكان ابو الفارس يهيم
 من الحشور كان لسعد الدولة غلام يقال له بكور وقرقه ونوه باسمه
 وقد مره واه الرقة والحبه واستكتب له ابا الحسن بن الحسين الغزي
 فلما تقاتل مدينته في ولايته كثرت حاله واستغل امره وصدق نفسه
 بالسيان بمحموله واستمال جماعة من الموالي فصاروا اليه
 واخرج سؤالي من الغزي فقال له كاتب العزيز صاحب مصر واتي
 اليه فكاتبه واستاذنه في قدومه فاذل له فسلو عن الرقة ولا تخلف
 على سلامة الرستي ولقبته كتب العزيز دخله وعهد على دمشق فزلفا
 ولما جاء املا وخدموه وانصرفوا الى الذي كان على وسلا اليه
 وكان شبا واحداتها قد استولوا على قتل وطلب جاعه فاستقام
 الدود فالت له الهية وزدوت بيته وبين عيني بن بطرس
 مكاتبات خا طبه بكور وبنوا له فانتعض عيني من ذلك وطالبه بل
 يكاتبه لعهده وصنيته فاستع فهدوا عنها واستر عيني له العزاء
 وانحوا عيه وذكره بالليل فقتل بكور مكاتبتة وكتب الى العزيز
 فزاد عنه وامره بمقتضواج بكور فوعده بذلك وعذا لعريف جرمال
 الامر على بكور وكان فـ من كيد عيني فاستمال طوائف من العرب
 وصاههم وقلد الى الرقة فكتب اليه العزيز يكاتبه فاعتذر
 اعتذار اللطف وكان بكور يطلب رقتا بوثرويه فكتبوه واطمؤوه

الامرو كانوا ان سعد الدولة شغل بالذات واهجاري فاقبل البتا وافر
 بقولهم وكتب الي العزيز يذكر له حلاله جلب ومفلا وانها دهلستر
 العراق فاذا حصلت كان ماسعد فها ايهم فاجا به الي ما اذا
 ولتـ الى نزال الغوري وكان في اليان طرا بستر بلير بالمير
 اليه اي وقت استند له ولا يحتاج الي استياد كان نزال مزا كابر نواد
 القاربه وصنابع عيني الضرا في وخواصة فكتب اليه عيني سرايان
 يتقامد على بكور ويدانه فاذا غدر طمع بكور فاعرضه واشله ولم
 يعلم بكور فصار عن الرقة برجلها لمحاربة موافا وكتب الي نزال يقول
 يكون وصولنا الي حلب عينا في اليوم الغلابي فرجل نزال يتباطي في ستر
 شرا بكور الي حلب وكان سعد الدولة قد كانت صاحب الروم فتقدم
 صاحب الروم الي البرجي بانطاكيه حتى استدعان فاذهب اليه وحباء
 البرجي قتل مرج داسي على فرسخين من حلب ووصل بكور الي الرقة وتزل
 بمكان يعرف بالكاعون وامتنع عسكره الي تل امرن ومنها الي حلب
 اربع فراسخ وبرز سعد الدولة في علمانه وكانوا حشاه به فارس وعا الروم
 في سنة الالف وثلثمائة ثمان الف والتمحتلوا بالمسلمين وبعث سعد
 الدولة الي بكور بتبطله فها اذاد الاقشان فزاده بلاكا ومالا
 فلم يلبثت وكان سعد الدولة قد كانت العرب الذين مع بكور
 وورعهم ومناهم وكان بكور بخيلا شديدا فالت العرب الي
 سواد بكور ونهبوه واستاسنوا الي سعد الدولة ولما راى بكور غدر
 نزال والعرب به وتعا عدلان سعد الدولة الذين كانوا بجهوه بالانبا
 اليه اذا غابوه قال لابي الحسن الغزي كاتبه فاستول قتل فرجع
 الى الرقة وتخطت الغزي فها قتل نزال فانه يهدون قتاله فغير كاد
 كاتبه هذا يقول الاقلام تكسر الايام فاذاحت الحقائق شاد

عليها الحرب لا والله الا الموت تحت ظلال سيوفنا قال يكره
 هذا ما لاري ونموت كراما وكان سعد الدولة قايما في القلب والراية
 بيد فعل يكره ويأقصد دون غيرهم وقال اماوا انما اشرع علمائه وعرفهم
 ما يقصد فقالوا افضل ما نراه ونندوا احد منهم الي لولوا الجراحي فاستأمن
 اليه عندهما حال فجا لولوا الي سعد الدولة فاحذمتا لرايه ووقف معه
 وقال هب لي مكانك اليوم ومعت في مكان في مكان فاجور قد ايسر
 من نفسه ويريد كذا وكذا وانا امد يد برؤي فاعطاه الراية ووقف
 مكان لولود حمل كجور في ارجائه غلاما بالسيف والقتول وحيولهم
 بالتحايف حتى غلبوا لولود وهو يقينه سعد الدولة فضربه على الكوفة
 بالسيف فتدها ووصل الي راسه ودمع لولوا الى الارض وعمل القتل
 وحمل سعد الدولة بنفسه فاحضره كجور في سبعة افسر واستولى
 القتل والاسر على اللقيين وحاج كجور الى الجا برف بالندى في خارج من
 حلب نالها اليه ومنهم قوم من الاعراب فلبسوا بياضهم ودايم
 ولهم عرفوا كجور ومضوا واتي كجور ومن معه عراه فلبوا الى الرخاء
 واستجاروا بسلام فلبا ريم ثم خرج كجور وغلان من علمائه
 ومولفهم في رزع حظه فمروهم يوم من الاموات
 فعدوا اليهم وكان سعد الدولة قد نلادي من كجور وطله ما يريد ولما
 ترمهم لالامراب راي كجور منهم يد ويا كجور وعرفه وعرفه نفسه
 وقال احطني الي الرقة واعطيك وفرجك فها حمله الي بيته ولف
 بما سحدا الدولة لجا اليه وقال كجور وعندي واريد منك ما يتي
 الف درهم وما يتي فزان وكذا وكذا قال كل ذلك عندي ولا يفت
 معه جماعة فاحضروا فاستشار سعد الدولة لولوفه فقال
 جي غير قتله ولا اشتغف فيه ستا يعني اخت سعد الدولة

وصار



وصار لنا شغل جدد فامر بقتله فخلج الى الموضع المعروف بجن الناعون
 فقتله ومن معه وعلمهم بأرجلهم وسار سعد الدولة من جوره الي الله
 وفي سلامه استقي وابي الحسن المغربي واولاد كجور وعمره واولاده
 وخرايه ودخايره فراسل سلكه على تسليم القدر قال
 على شرط ان يومن اولاد كجور وحرمة وباجزوا امواله ولي ولان
 المغربي فجلس لهم وامنهم وحلف بالايما بالخطه وهدت بالمغربي
 الي الكوفة فاقام عنده فخرج ابي المومنين رضوان الله عليه ثم خرج
 الى مصر وقد ذكرناه شراخج اولاد كجور وحرمة واواده فزاي سعد
 الدولة شيئا حاله وكان جالسا في سراده وعنده بن ابي حسين
 القاضي قال له تملكنا نحن ان كجور عنده هذه الاشياء
 قال هو مملوكك واولاده ما ليك وماله ان ولجت عليك في الاموال
 التي جلبت ومنها كان فاما من وزر فليل فلما سمع بذلك امر برد الجميع
 واستولى على الاموال والرخاير وكتب اولاد كجور الي العسوين
 بما جري عليهم فكتب الي سعد الدولة والله لين لم ترد الجميع وتحفظ بينك
 لسيرن اليك بنفسك لرسوله كل كتابه فاستمع فامطليه
 فاكله فقال له قل لصاحبك ما يحتاج اليه انا ابي الي عندك
 وما انا ممن يثر عليه تمويك وامر بالساكر فتقدمته الي حمرو عمر
 على المسير الي الرملة فمضى ومات وسندك ان شا الله تعالى
 جوهر الصفا يد مولي اي تيم سعد المغربي هو الذي
 استولى على مصر سنة ثمان وخمسين ووطد الكورد في القاهرة كان
 شاميا يصبر بليل الحرب بما فلا ليبي جلا سحيا لم يزل متداعيا على
 الجيوش والدولة حاكما على الكل الي ان توفي يوم الخميس لعشرين من
 ذي القعدة ٥ سعد الدولة ابو المعالي شريف بزي سيف الدولة

قد ذكرنا عنده من السير الى الرملة فالتقوا لحنه فخرج اشفي منه فلما
 عليه طيبه بالدخول الى البلد وبلازمة الحكم قال انا فاصلي حجة
 فان عدت عتاقوم الارباب في فحلهم فيري وكان سعيي على امر
 لولا الكبر وقد ذكرناه وزينا البلد ولم يبق الا ان يبع فمركب وكان
 له ارمي سريره استاه من عتق جاريه بقا لما اقرادنا
 لي اقراشه فادته نجاسها لما خرج منها سقط وجهه فصبه ورجا طيبه
 قال اعطيني يد الامير لا يبر فاعطاه اليسري لان اليه كانت قد
 بعته قال يا مولانا اليه قال ما زكت اليه في عينا يعني التي
 جلت لا ولا يكون وعده الي ذلك اي القتال ووصالوا الكبريه
 وباب الهيجا ولد الاخر ومات بحلب في رمضان ورجل تابوته الي
 الرقه فدفن بظاهرها في المشهد ورجعت الساكر الي حلب
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد بن ابي
 بن عبد الرحمن بن عوف بن الفضل الهري ولدته تسعين ومائتين وسمع
 خلقا كثيرا وليس بينه وبين عمه الحسن رضي الله عنه الامر دوي الحرك
 عنه وكثيرين من متبائهم وكانت وفاته في ربيع الآخر ببغداد
 واجلها على صلاحه وصده وثقته عبيد الله بن الحسن بن معروف
 ابو محمد القاسمي ولدته ست وثلاثين وولي القضاة من الخلفاء ببغداد
 وكانت له منزلة عالية من الخلفاء والملوك وخصوصا من الطابع
 وكان من العلماء الثقات العقلاء العظما عبقا عن الاموال ترها
 وسيم المنظر حسن المزيج الملبس مبيجا ذامره وعصيه وفتوه
 من الناس مع تجر به وقطنه ومعرفة وعزبه باقه دقه ثامه ماضيه
 وكان الصاحب بن عباد يقول اشقي انا دخل بغداد واشاهد حواء
 ابي احمد الطوسي وتنسك ابي محمد الموصلي ونظر ابي محمد بن معروف



وزور عليه رجل ورده الي الوزير سحره وبطلبه منه عالمه فاولما
 الي الوزير فقرأها واستراب بها لان اخطا خلت عليه فومنها بين
 يديه والرجل قائم فالتقوا ان بن معروف جاء الي الوزير في ذلك الوقت
 لهم وكان في وقت الغايه فظفر فرائي الوزير بين يديه قال
 لما الذي يعني القاصي في هذا الوقت فعلم الامر الذي جاء به فاساها
 الوزير هذا الرجل صاجي وله على حقوق وارسلته لحسن الورقة وقت
 ان تغفل عنه فحيت بمسي لتعني شغله ففهم الوزير الحال فاصطلي الرجل
 اربعة الاف درهم واستكتبه فلما قام بن معروف فخرج بعه الرجل
 فخرج على قدميه وهو يحمل قال له بن معروف طب فشا
 فاكما لخب حكيم تصدنا وعلو امانه بتاوس شعر بن معروف
 يا صاجي سلا الاطلاع والامنا حتى يعود الي عسنان من طعنائه
 ان البالي التي كانسرتا ابري تذكرا في مخرج حسونا
 استودع الله قوما لا ذكرهم الا عذر من عيني ما خسرنا
 كان الزمان باغرا فاما بحت ابري اكلت حتى ذكرته بناء
 اشتاكم اشيا في الارض والها والام واصرها والظالم
 ذكر وقاسم قوي في صفه لم ير مثله في عفته وبراته
 وصلي عليه الشريف الموسوي في دان وكبر عليه غنا وعلو الجاه
 المنصور ففعل عليه ابنه وكبر رعا ثم جل الي دان عياشا على دله
 فدفن بها وحضره اهل عيني بن علي الوزير قال لولد القاصي ابي كمين
 وعلي مثله يباح وبكى وتشتى القلوب قبل الجيوب
 كبره الذي لم يتقله من دان الي جوان حتى اخرج من عصر مثلك
 وكان لابن معروف بجلستان بكل سنة يجلس فيها الحديث اول يوم من
 المحرم واول يوم من رجب وكان ثمنه وبرز خط القادر لا قبل شان

رجل يكي

الام كان هذا في ايام بن معروف فكانت وفاته تضيق النفس ولم يتجلف
 عن جوارته احد من الاصحاب واهل اعماره
السنه الثانيه والثمانون وثلثمائة
 في جلس القادر الحاج وحضر القناه والاشراف والاعيان واحضر
 رسول صاحب المولانا وكان قد ورد في رساله يذكر وعينه في الاسلام
 والدخول فيه ويطلب ان ينفذ اليه من يعلم السنن والشرائع والزايف
 ويجرد فكتب على يده كتاب وبعده اكمل وفيها ما يغيب اليه
 والتوان والجهد وخرجوا بالخير الى باب الشاميه وراسلوا بها الدولة
 بتسلم ابي الحسن المعلم وكان قد استولى على الدولة وحكم عليه وقدر
 في حق الحيد واهلهم فراسلهم بها الدولة وتلطف به وقال له
 حرمت امانهم عن ابرم واتولاه بنفي وزدت الرسائل بينهم فقالوا
 ان لم نسلم اليك والامنياء كلها الى شيئا از تقبل له سلة والارزاق
 الدولة فسلم الى خاله ابي حرم سر رسل فتاه السوم من علم يفعل
 فيه فحق عمل الشان ودفن بالجرم وهذا المعلم هو الذي كان سينا
 للنص على الطابع وعاد الصكر اليه متزلزم وفي رجب سلم الطابع الى
 القادر فآثر له من جمع ووصل من عظمه من ثقات حركه وامن
 منباته ومراعاة امور فكان يطلب من اخذ منه مثل ما كان يطلب
 وهو خليفته فتزاح عليه في جميع ما يستوجه وحمل اليه من اماكن
 مرفقه برجله وقال **ما نفودنا ان يقدم من ابدنا الا**
الفتاح وحمل اليه في بعض الايام طبيب من العطارين فقال
 من هذا يستعمل ابوالناس فلو انعم الله لولوا له عني في الموضع القلا
 من امارك فخرج به طبيب ما كنت استعمله فابى لي منه وقدم يوم ما اليه
 عرسه قال اكل ابوالناس منة لولا نعمه لاسقوا له عني اذا اردت



ان تاكل مدنيه لم احدثت ايام هذا الامر وما كانت العدليه تقوتك
 لم يجبر امر القادر بان يحمل اليه جاريه طباعه من طباعته فبلغ له ما
 يلزمه كل يوم فتمت اليه في بعض الليالي شمه قد احترق بعضا
 فانكرها ودفعها الى الفراش فاسل اليه بغيرها واطهر مكرها الى ان مات
 وفي شوال ولد للقادر من حواء محمد اوكاه ابا الفضل واهله مولد اهلها
 علم وهو الذي جعله ولي عهد ولقبه الطالب بالله وتوفي بعد وفاته
 غلبت لاسعار بغداد فبيع رطل خربار بين درهم وثلثون بدرهم
 وفيها خرج الملك المردم فاحتد غلاطه ولستوي على بلادها ما ذكر
 وارحيس واحاطت الى بلاد شراي الحسن بن مرون راسله وتادقا
 عشرينين وعاد الى بلاده وفيها تقن مصنام الدولة
 على وبن ابي القس العلاء بن الحسن واستوزد ابا القس لكسين من عمر
 المكي وكان العلاء غالبا على امر مصنام الدولة ووالده وكان قد
 اصطنع ابا القس المكي واستنصره من الاموار واحسن اليه ولما وور
 الاموار وعاد المكي ارمزال المكي بغير حاله عند السيد ونصنا
 المون وكثر في الحقائق فشرع الجدي في افساده والمكي يتاعدم
 طعا لدراسة حتى قبض عليه وعلج بياضه وعوقبوا اشد العقوبات
 وماتت ابنته تحت الضرب والتي في بعض المطابع بحث يعرف له
 خبر اليه فساد المكي وتغيرت السيد عليه فقبض عليه واخرج العلاء
 من المظنون وقد ضعف بصره فعوض في دار السيد حتى صلح ورد الي
 الوزان وخلع عليه وجمع بالناس ابوالحسن محمد الحسن العلوي وفيها
 توفي احمد بن محمد بن ابي الحسن الكري وولسته اثنين وثلثاياته ومات
 يخر لاني ومطاني واخرج له بخطيب سكرتار من حديث ابي هرون قال
 قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انما انا بشر كمثل

يخرج امدها صاحبها فاذ اخذته خرجت من بينها عبيدا لله عز وجل
 بن عبد الوهاب ابو سعيد الازدي القرشي الصوفي في تربل نيسابور
 كان عالما بجملة بين الصوفية شيئا فقهه
 السنة الثالثة والثمانون وثلثمائة فيها
 امر القادر بعمارة جامع المريثية وكنسوته واخره بجري كجامع وكان
 بن كنين عم القادر الهاشمي قدس الله روحه بجملة المريثية في ايام المطيع
 على ان يحمله جامعها بطلب فيه جمع المطيع منه وقال لا يجوز الصلاة
 فيه الا كان في هذا الوقت استغنى الفقهاء فالتوا بالجواز وفي
 ذي الحجة تزوج القادر بكنية بنت محمد الدولة بك صداق بلغه مائة
 الف دينار وكان الاملا بحصة القادر والولي الشريف ابو احمد
 كنين بن يحيى الهاشمي وتوفي قبل القتل اليه فخر على ابوها حزنا
 عظيما واما يائسا لا يراه ابدا وفيها ابتاع ابو نصر نيسابور
 بن رذشير دارا بالكرخ من السورين وعمرها دارا للعلم ووفتها
 على اهلها ونقل اليها كتب كثيرة وعمل لها قسما صورته هـ
 بسر الله الرحمن الرحيم جمعه نيسابور بن رذشير من كتب القرآن
 وعائونه ومعانيه وتفسيره والقرآن والفتا والادعية والقرآن
 وعلوم الشريعة على اختلاف المذاهب والكلام والحدود والقالات
 وكتب اهل البيت عليهم السلام والاشعار واللغات والاشكال
 والسنن والعربية والعروض والقوانين وقوانين الشعر والقدماء
 والمصريين والمصريين والنواحي والاختار والرسائل والطب والمهم
 والفلسفة الهندسة وغيرها وذكره وطا الوقف وقال
 نيسابور بن رذشير ما فاته ثواب ما اعتد به وبنائه والويل كل الويل
 لمن اهدى ما يخالف بشرطه واجل من الورع ما سوسه نصيب

من الله واكرم عقابه وشديد عدائه وذكر كلاما هذا معناه وجع بالثاني ابو
 كنين بن عبد الوهاب في سنة ثمانين وثلثمائة توفي ابو محمد بن كنين بن نيسابور
 ابو بكر البرازي ولد في ربيع الاول سنة ثمان وثلثمائة ومات في ربيع الاول
 سنة ثمان وثلثمائة وكان ثمانين سنة في الدنيا فله صاحب اصول ثمان وثلثمائة
 استعمل في البصرة شيئا قال لا اعلم شروجه ساعة منه فلم يحدث به نورا
 عبد الله بن علي بن عبد الله بن جيب ابو محمد القتيبي المشتبي
 الممنوع العدل اعلم بجملة طيبة داخل باب الكمية واليه ينسب كان عينه
 طين النبيت من شعر العرب في الاستشهادات على ما في القرآن واللغة
 وكانت وفاته برشق في شوال ودفن بالباب الصغير حدث عن شيخه دشر بن
 احمد مودع ما ذق منج المراق ما يحلاق هـ

في حصى الدروب على ايام الصدقة للعداوة هـ
 عبد الله بن محمد بن حزم ابو محمد الاندلسي الطليعي من اهل
 قلعة ايوب رجل الى مصر والشام والعراق سنة ثمان وثلثمائة وسمع
 شيوخها ثم عاد الى الاندلس وصنف الكتب وكانوا يشبهونه بنيران
 الثوري في الاثر بالمعروف والنهي عن المنكر وسأله الحكم والي الاندلس
 ولقبه المستنصر ان ياتي الفتا فلم يجبه وكانت وفاته في ربيع الاخر
 سنة ثلاث وثلثمائة وحديثه وممقناته بالمغرب من شعور هـ
 في اظهر من المسعودي ذو والذي ذهبوا اليه بطب ثمانين هـ
 في النعمان او اعداه في لغاتهم بالفصل من ثمانين هـ
 في الدلائل الصبيح عن جرائم والباورون سوا لم يطا بجمرة هـ
 في الفيلسوف لم يبق منهم غيرنا حنظلت بطون الكيمياء بجمرة هـ
 في امرى الكيمياء الانبار عزموا على ابيد النسل من كيمياء بجمرة هـ
 في امر من نواحي اهل بواب حتى كان ثم طلاق نسا بجمرة هـ

ومن ما انشد بن عساكر عن بن جزمه
 ١ صمد المويدي كل قسح والاصبر اجل والتره اتره
 ٢ واجل قد الحريص مطيه ان الحريص مهمل ومسفة
 ٣ كثر الرقاد عن الحاد ونحن في ميزتيهما وما تستنبه
 ٤ يا من تحلته الحوادث ان يفتني ولين عن الحوادث يفتقه
 ٥ اما المات قد نال مصرها ونبتك ازمته لجاتفكه
 ٦ كرم الكاره بالاعز مبلغا فلقد يوما سري ما تكسوه
 ٧ وكريما استرا التي قتنا نست ليم الميون وانظموه
 ٨ ولربما خزن التي لسانه خذرا جواب وانه لمسوه
 ٩ ولربما انقسم الكرم من الاذي وفواحه من حن ثياؤه
 محمد بن صالح بن محمد بن سعد ابو عبد الله الاندلسي
 الفقيه المالكي شيخ الشام ومصر والجزيرة وعبداد شرا قاهر بخاري ومات بحاجي
 رجب وكان فاضلا ثقة ومن شعوره

١ ودعت قلبي ساعدا التوديع والملت قلبي وهوني مطيع
 ٢ ان لراشيعهم فقد شيعتهم شيعين شاشي ودوني
 لصخر بن محمد بن محمد بن يعقوب ابو الفضل الطوسي العطار الرضوي
 اصدار كان الحديث عز اتان مع ما جمع اليه من الدين والزهد والشا والعفة
 والحيه لاهل السنة بخا تان وقد سافر الى العراق ومصر والشام
 والحجاز وجمع من الحديث ما لم يجمع احد وصفت الكتب ومات دهن
 ثلث وسبعين سنة واما علوم الصوفية واخبارهم وملاقاته للشيخوخ
 فانه لم يخالف بخا تان مثله في ذلك ومع خلد ما كتبوا وروي عنه الحماكم
 ومغير واخرج له الحماكم حديثا عن عيسى بن عمر وقلح حج رسول اصلي
 اسم عليه وسلم وهو مصوب الراس لوجهه والي يمينه وقال ايها

الاسر ما هن الكتب التي تكتبون اكتاب مع كتاب الله يوشك ان يغضب الله
 لكتاب فلا يدع في رقبته لاني يدع منه شيئا الا اذهبته قالوا ليس
 تكتب بالمؤمنين والمؤمنات يؤمذ قال من اراد الله جيرا اتي بقلبه
 لاله الا الله السنة الرابعه والثمانون وثلثماية
 فيها طهر عيار من باب الصبر بحداد قال كد عير واستحل لبره
 واجمع اليه خلق كثير من الشطار وطرح اليزان في محال بغداد وخذ
 اصحاب الشرط وصالح اهل الكرخ وحيا الاسواق وكاسف السلطان
 واعوانه شرجه اعوانا السلطان وقتلوا جماعة من العيارين وقال
 اخليب مترعبا لصدا الزاهد بوير وقد خرج مع العبادون واسمعي
 وتقول يا مريد عني عليك ارجع ولا تفر من نفسك للقتل قال لها
 لا تلوي علي قد قلت للعباد ان اتي بخرج معهم وبشي اذا قال قول ما يرجع
 فيما اطلب عير اغري فصار وقتي في جبي فبكي عيدا لصدا واخذتاه
 من قول عير فحالت نفسه اذا طالبت بشهوه تقول لها قد زكت
 الشهوات ولا يبكي ارجع يا اطلب عير اغري فصار وقتي في جبي
 وفيها صار مصاص الدولة ثم شرب من زبد الاهورا وخرج
 بها الدولة من علة وتزل واسطا وعت طعان في القادرين الذي
 كالقوا بارض حورستان وكان مصاص الدولة قد اقبل في جيش
 عظيم واموال الدليم معه وسلاحهم وما اتي دراهم بنيه والنفوس
 فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا
 وكانوا من اهل الدولة فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا فاقبلوا
 اربعة الاف وعاد مصاص الدولة الي شيراز واصل طعان الي الاموكز
 دكت الي بها الدولة بالفتح وهو بولطه وفيها استشار
 ابو نصر حوساده بمراسله فخر الدولة وتالته ليل يصير مواثا لعمام

الدولة وخرج بالكاتب والرسالة ابو الحسن محمد بن الحسن العلوي وفيها
توجهت الدولة من رسلها الى البصرة واستقر من مذهب الدولة تالا
وبعث معه بشار فدخل البصرة واستولى عليها وخطب لهدى الدولة
بعده وفيها وصل مصفاه الدولة الى ارجان وتلقوه بالثياب
والدواب وغيرها وتلقته امه وهوي ماريه سودا وثيابا كهاشود
عج غامق وسراويله حزنا على ما اصابه شجعة وقالت يتم على الملوك
اعظم من هذا وغيث ثيابه ودخل الى شيراز ومعه ستون رجلا
من غلمانهم تزيق القانون وكانوا عشرين الفا وكان دخوله اليها
في صدي الاخرة وفيها قتل ابو الحسن علي بن صاحب النعمان
ديوان الصالح وفيها عزل الشريف ابو احمد الموسوي عن لقائه
الطالبين وصرق ولواء الرضي والمرقعي عن النجاة عنه وقلد الشريف
ابو الحسن محمد بن علي بن ابي تمام الرضي نقابة الجاسيين بغير ادوية
عهد بحضرة القادر والقضاء ورجع الحاج من الطرق وسبه انه
كان يورث في السنة الماضية الى بغداد صاحب الاميرة الاعرابي
فمن على نفسه انه سير بايج سائلين ويعودهم ويطلب للقادر
من حد الكوفة الى عان تطلع عليه واعطى لواءا وعشرة الاف دينار
وكانت الزيادة على الحج لخير الحسن العلوي فسار بايج فلما وصلين
التغليبه وزباله اعترضهم الاصيف ومنهم من المير الى مكة وقيل
الزناير التي اعطيت عام اول كانت حرام مطليه وما مكنتهم من
المير حتى اقدر ربي وصانق الوقت فجعوا الى بغداد وفيها
حكم ابو علي بن زيون على ابي فارس وكان اهلها قد طعموا فيه وفيها
واها نوم وعوا مضهم فشكا الي حاجه سمور وكان صاحب راي
قال له انك لا طافلك بهم وان كاشفتهم قهروا قال فما الجبله

باج

قال اسلمهم الي يوم العبد فاذا خرجوا الى المصلي فاسكن عليهم
الابواب وادخل من تريد وأطرد من تريد فصار الي يوم العبد واطرد
زينة عظيمه وجلبت رطله وخرج الناس الى المصلي ولم يركب
واظهر انه مريض واذا صلاه على الابواب فلما حصلوا الى المصلي
الحاج لاهما به لهم ودي عجمه من خلف من الاسوار واختار من
هو من سنة فزق الباقين في البلاد فأتوا في الطرقات عطشا
وموتوا واحدا موالهم فقامه الناس واستقام امره وفيها
توفي ابراهيم بن هلال ابو الحسن الرضي صاحب الرضايل كان فاضلا
في تشرله الا ان كلامه كثيرا لحشو وتترك بسبب رسايه
ومكاناته غيرة وسواد في رمضان سنة ثلاث مئة وثلاثين
ودفن بالشويزية وتاه الرضي الموسوي بركات كثيرة منها قوله في
ما علمت من جلوا على الاعواد ارايت كيف خاضيا البادى
ما جبل هوي لو خربني البحر اعتدي من رقة متابع الارياض
ما كنت اعلم قبل حطك في التري ان التري يجلوا على الاعواد
ما بعد اليومك في ايمان فانه اتري العيون وقت لا كباد
ما لا تغداه مع الذي يكي به ان اللوب له من الاسد احم
ما كبتا محاد ان اجبات وعطت تلك الفجاء مثل ذلك الهاء
ما حات تلك المكربات طوايح وعدت على ذلك الاعواد
ما هذا ابواسحق سلق رهنه هل زلزلها وما منع او فادي
ما لو كنت تقدي لا قد ان قوارس مطروا با من كل يوم طراد
ما واذا تعلق بارتق لوقيعه وكبيل تقص بالرجال مباد
ما سلوا الدروع من العباب ما قبلوا يستعدون في الصا ليام
ما لكن رمال بحس الشجان عن امره ومنع الاعباد

اعز علي بان ارا الودخلت من جانبك متاعا العواد
 اعز علي بان قنادر قنادر ليعان ذان الكوكب للوقاد
 اعز علي بان تزلزل متشابها لاجداد الاوقاد
 في عصبه جنوا الي اجلهم والهر يجلهم عن الاوقاد
 صرنا بدرجة الشاقياء من غير املنا ولا اعماد
 ركب انا خوا لا يرحمهم لا قنادر ولا ايجاد

اراد

فدكت اموي ان اشاطك الردي لكن اه غير مرادي
 ولقد كطيف الرقاد بنا ظر اسفا عليك فلا لمارادي
 شكتك ام لم تله لك ثانيا اني ومثلك معوز الملاء
 من البلاغة والنصاحه ان هذا ذاك القام عت ذاك الواد
 من الملوك عرني اعدا بظما من القول البليغ حداد
 من ليلك لا يزال بسداد ارضاي وسداد
 من الملوك بيتر ذلوا بزل الابرار والارعاد

اما المومع عليك غير خيله والقلب السلوان غير جواد
 سوت مابين الفضاونا ظري وعسلت من عيني كل سواد
 قل للنوادب عددي ايامه يعني من التقدير بالعتداد
 صاقت علي الارض بعدك كلها وتركت اضيقها علي لادي
 لك في اكشافه وان لم تان ومن المومع رواج وغواذي
 صنع الثري عن حروجهك انه تعري بطي عاين الاجداد
 وتماست تلك البناء وطال ما عبت البيل بانامل الاجداد
 وستان فضلك انه اروي جيا من راي متعز او تقاد

من ايات



من ايات عبيد الله بن محمد بن نافع بن مكرم
 ابو العباس البستي الراهد ورث من ابيه اموالا عظيمة فانتقمها علي
 العلماء والقراء وفي سيل الله ولم يبلغ احد من العباد شل ما بلغ اقام
 سبعين سنة لا يستدالي حذار ولا غيره ولا اتكا عا وساده ورج
 من نبيسا بوركها بارا حلا ودخل الشام واقام بيت المقدس مدة ثم
 دخل المغرب علي وجه السياحه فرعادي مكة فحج ورجع الي بستان
 تصدق باباتي من املاكه قلما احتضر قلق فقيل له ما هذا القلق
 قل كنت لا املك ولا ادي الخوا ام لا وكانت ذكاته في
 الحرم من خمس وثمانين سنة عبيد بن اي بستان
 الحسن بن محمد بن الوهاب البستي نقب نقبا العباسيين ببغداد واول
 من جمع له بين النقا والصلاة في سنة ثمانين وثلاث مائة واستخلف ابنه
 ابو الحسن نظام الحضرة عبيد بن عيسى بن علي
 ابو الحسن الرازي الفوي ولد سنة ست وتسعين ومائتين وخرج في علم
 النح والغة والاصول والتفسير وغيرها وله كتاب التفسير الكبير
 وهو كثير النوادر الا انه مرج فيه بالاعتزال وسلك الزمخشري سبيله
 وزاد عليه احدا الادب عن المبرد واقرانه وشجع من البعوي وغيره
 ومات ببغداد ودفن بالشويعية وله ست او تسع وثمانون سنة
 محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن ابو الحسن بن الفرات
 ولد سنة تسع عشرة وثلاث مائة وكثيرا كثيرا وجمع ما لم يحجه احد
 في زمانه كان عنده عن علي بن محمد المصري وعد الف جوف وكتب
 ما به تفسير ومليه تاج وظلت ثمانية عشر سنة صندرها مملوءة كتبها غير ما
 سرق منه واكثرها عظمة وكانت له حاربه تعارض معه ما يكتبه
 ومات ببغداد في شوال وكان مائتا سنة محمد بن عمر بن محمد بن

بن عبد الله بن عبد الله الكاتب المزياني كان صاحب افكار وروايات الحكا
 وصلى كتب مستحسنة في فنون وكانا شيكاه بحضرة عند في
 وان يبيع منهم وكان في دأه غشون دوا حامين فاش وكاف
 معه لاهل العلم والدين يكتون عنده وكان عضدا لدولة يفتد
 بابه حتى يخرج اليه فيسلم عليه وكان ابو علي الفارسي يقول
 هو من محاسن الدنيا وتوفي في شوال ببغداد عن ثمانين سنة ودفن
 في مقابر الكيزران ودفن في مقبرة الكيزران في مقبرة الكيزران
 والباع واقتتوا عيا انه لم يكن كذا ابا في الحسين بن علي
 بن محمد بن ابي الفهر ابو علي القاضي النخعي والده علي مصنف كتاب الفرج
 بعد الله وله سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالبصرة وكان ادبيا
 شاعرا احاديا تقلد القضا بسمرقاني وبميرها وتوفي ببغداد في المحرم
 السنة الخامسة والثمانون وثلاثمائة فيها
 تحرك القرامطة على البصرة وجعلوا القصد لها فاسل اهلها الي
 القادر يستجروا منه وهرب منها الرجال والنساء والاطفال فحصد
 لها الدولة اليهم جيشا قتل على القرامطة به وجعلوا الي بلادهم ودارت
 الدنيا وزلزله عظيمة ماتت تحت المدم خلق كثيره وفيها امر مصعصم
 الدولة بقتل من كان ببارس من الاثريين وكانوا قد افسدوا ديارها وادهبوا
 المال والحريم وكانوا سبوا به غلام فلما بد مصعصم الدولة دماهم هربوا
 الي السند وراسلوا صاحبها لدهر في الدخول اليها فاذن لهم وخرج
 للقائهم وصفا صاحبهم صغيرا قتل صنادا لترك بينهم وصنعوا فيهم السيوف
 فلم يزلت منهم اصدده وفيها توفي طعان صاحبها الدولة
 بالاموان فسار اليها العلان الحسن والديلم من اصحاب مصعصم الدولة
 ووصل اليها الدولة فارتفع وتصور زوال الدولة فخرج ابا

كالجيد

كالجيد المزياني الي الاموان فباعه وكان شجاعا سها كافيامستلا
 وسار لها الدولة في اثنى وكان قد قدم ابا محمد بن مكرم بن مريم
 فالتقى بالديلم فمزموه وقتلوا اصحابه وعرق لها الدولة فصفت
 نفسه وعمل على المزيانية وخاف ان يظهرها فيقطع فيه فاعل الحيلة
 حتى عاد الي مكان قبلي له مكر اي جعفر بن شوال
 وحج بالناس اخذ بن محمد بن عبد الله العلوي دعوت بدر بن حسنويه
 الكردي خمسة الاف دينار يدفع الي الانصير الامري عرضا عما
 كان ياخذ من الكاغ وجعل ذلك سما عليه من ماله فاقام على ذلك ل
 سنة ثلث واربعمائة ثم رضاعفت ه وفيها توفي اسجل
 بن عباد بن العباس ابو القاسم الصاحب الطالقاني كافي الكفا كتب
 لمويد الدولة بن بويه فقصده ابو الفتح بن العبد ذو الكفائين
 وزير دكن الدولة فزاله عن كتابه مريد الدولة وابعد الي امير
 فنصر الله عليه واعاد الي الوزان وقال ابراهيم بن علي النسيبي
 كان بن العبد قد ابعد الصاحب بن عباد من الري الي اصبهان وانفرد
 بتدبير مريد الدولة علي ما كان عليه مع ركن الدولة فلما كان في
 بعض الغشايا سرسرو را زايلا فاستدعي ندما وعي لم حلقا
 عظيمات لآلات الذهب والفضة وفاخر الرجاج والصيني والاراج
 الطيبين والفواكه الكثيره واهضر المغنين وشرب باقي ليلته وعمل شعرا يغني فيه
 دعوت المني ودعوت العلي فلما احيا باد دعوت القدر
 وقتل لا يام سرح الشلب الي هذا وان الفسوح
 اذ ابلغ المراء اماله فليس له بعد هاما مفسوحا
 وشرب الي ان سكر ثم قال لغلامه عطا الخضر لا مطلق في عنده
 وقال لندما به بكريني لا تاخروا وكام الي بيت غنابه وانصرف

المذمومين في السور فظن انهم قبض عليه وانتد
 لادله فاجتمع ما فيها وتناولت بما لنكه حتى مات فيها ثم رثت
 مود الدولة الي اصحابها فاحضر صاحب بن عبد الله فاستوزر
 لخدمته ثم الدولة وبقى في الوزارة ثمانية عشر سنة وشهورا
 وفتح خمسين قلعة فخر الدولة وكان صاحب عالما بعلوم العلوم
 لم يقارب في وزير دولة الضانيف الحكيم والموالغ وقد غاب
 على المتنبى في مواضع وكما كانت كنهه تحمل على اربعة حل وكان يصف
 في اسفار ومعه العلم وكان يقول لمر عن يميني والبل
أخوان وانا في الهاد سلطان وكان ابو منصور القالي خصيصة
 وله من فنون اللغة وسر العربية وسر الصاحب كذا واملا
 ولا عزم على الاملا وهو يمدني في الوزارة خرج مطبعا
 متحكما بزي اهل العلم فقال قد علمت قدري في العلم فاقرأ له بذلك
فقال انا ملتبس هذا الامر جميع ما اتفقته من صغري الي هذا
 الوقت من مالاي وجدي ومع هذا فلا اظلم من تجلت اشهداه
 واشهدكم اني تائب الي الله من كل ذنب اذنته اخذ لنفسه بيتا
 سماه بيت التوبة وكتب اسبوعا على ذلك واحد خطوط العترة
 بعينه توبته وقدر الاملا وحضر خلق كثير حتى كان المستولي
 الواحد بنضاف اليه ستة وكان ممن كتب منه القاضي محمد الجار
 وكان كاجب ينفذ في كل سنة الي بغداد خمسة الاف دينار يفرق
 في اهل الادب والعقلاء وكان يعرض من يميل الي الفلسفة والمنطق
 وكان يارب العرف ولا يأخذ في اهل لومة لائم واهدي اليه
 القاضي العبري كتابا كثيرا وكتب معها
 في العبري عبد كافي الكلاء وان اعدي في وجوه الفتاة

في عدم المجلس الرابع يكتب منجات من حسن مترعات
 فاحذر منها كما باوكت معها ورد هاه
 في قد قبلنا من جميع كما باوردنا لوقتها الباقيات
 في استغنم الكثير في طغي قول خدليس مدهي قولها
 وكان رجلا رقيق القلب استدي بوما شراب لي يمدح فيه شراب
فقال له بعض خواصه لا تشربه فانه مسموم قال ومن اين
اعلم قال حربه في الذي اعطاكه قال لا اسئل قال في دجاجة
قال المثل بالحيوان لا يجوز فصب القدر بما فيه وقال للفلام لا
تدخل داري ولم يقطع عنه جرائته وكان الصاحب افضل وزر والزم
وزر ولم جاعه في ملكهم وكان ملكهم مائة وعشرين سنة وهو اول
من لقب بالصاحب في الاسلام ومنف كذا كثير في اللغة وغيرها
وله الكلام الحسن انه في صفة الحر حرسه قلب الصب ويرث
دماغ الصب قال الغيث لا تظلموا من العيث وقال
هو من جاء عريض وعيش عريض وقال لاصيعة علي من له صعة وقال
شتم لا حرار الشتم ونم الافاضل اما مثل الثمر وقال يصيب
شقائق النعمان قلوبني شقائق كالزئوج تجارحت فالت دما وها
وبقي دما وها دليل له يبلغ ان تمنع الناس من دارك فانه يدخلها من
يليق قال دارنا هذه دكان يتر لها من دنا ومن خان
ودخل عليه ابو القاسم عبد الصمد بن بك الشاعر فقال له الصاحب
انت بن بك قال عبد الصمد انا ابن بك نعي الصاحبين
جوابه ووصله ولما سار مع فخر الدولة الي الاهواز مرض فلما هوي
اباح للقرا جميع ما كان في دكانه من مال وفرش واثاث وكات
قيمة خمسين الف دينار
 ذكر وفاته

من البري بعله الذرب والسبح فكان اذا قام من العشي ترك عنده
 دنابر فاحدما الفراشون ولما اعتل منع عنه الترك والديلم والما
 والملوك فكانوا ياتون كل يوم الي بابهم فيقبلون العتبه ويصرفون
 لانه كان محسنا اليهم وكان في الدولة ياتي كل يوم الي عيادته
 فلما ياتي منه قال او صلي قال تمددتك خدمه استغفرت
 فيها الوسع وسرت في دولتك للسيرة التي حصل لك بها حسن الذكر فان
 اجريت الامور تجري بغير رسومها لسبب الجليل اليك واستمرت الاحدثه
 الطيبه عنك وانسيت اناني اشكنا يثني به عليك وان عدت عن ذلك
 السن وعجرت كنت انا المشكور على ذلك وقد رحمتك في دولتك فقال
 سماعا وطاعة وحكمت وفاته بالري مشية كليه اكتمس لحسن ان يقين
 من صفته ولا يخرج تابوته قمار الملوك والامراء والاعيان اعظاما له
 وقبلوا الارض وصلوا عليه وعلقوا التابوت بسلاسل في بيت كبير
 ثم نقل الي اصبهان فدفن في ترجه كانت له هناك واحذر الدولة جميع
 ما كان في ذلك وبلغه ان القاضي عبد الجبار قال ان
 صاحب لم يمت عن قومه منه فارسل في الدولة فقيص عليه وصادق
 على ثلاثة الاف درهم فيقال انه باع الف طيلسان والاف
 ثوب من الصوف ومات والد له عسباد بن العباس بن
 بعدة يسير في هذه السنة وكنيته ابو الحسن وكان ردينا فاضلا
 سمع الحديث وصنف كتاب احكام القرآن وسمع ابا جليقه العنقل بن
 اكياب وروى عنه ابو بكر بن مردويه وغيره واصله من الطالقان
 وهي قرية كبير بين قزوين واهر وهو طاعده قري وقيل هو اقليم
 يقع عليه هذا الاسم وبخراسان يدعيه يقال له طالقان غير هذا
 بشره هـ روى ابو نصر النضراني الكاتب



كان شاعرا فحيا حيث اللسان كتب الي ابراهيم القاضي
 حضرت بالجسر وقد كنت بالنفس وان لم ترفي حاضرا
 انطقتي بالشعر فيكم ولما كن قريبا شاعرا
 فكتب ابراهيم تحت خطه ولا بعد ما دكت العباس بن الحسين الشيرازي الوزير
 اي هذا الوزير والله ان لم يتفضل علي لا تصرفه
 وتدعني بحيث يوجب اخلاصي من الميزل الرفيع الشرف
 ليكوت في الشعر شان وامسان في كل معنى ظريف
 وكتب له الوزير ابو منصور بن صالحان الي وكتبه بخطه ودوام
 فخطه فكتب الي الوزير
 ايها السيد الكريم الجليل هل الي تظن اليك سبل
 فاناجيك باشتكاي وكلا ليس حسي وليس نعم الوكيل
 احسن من طمير الحسن بن حامد بن الحسن طمير ابو محمد الادب
 كان قاضيا بخروله مال كبير ولما قدم المني بعد اذ تزل عليه فخره وقام
 بامور فقال له المني لو كنت مادحا تاجرا لم يدحك ومن شعره
 في شرب المعالي غير منتظرها كسادا ولا سواها تقام لها اخرى
 وما انا من اهل المكاس وكما توفرت الاثمان كتها لشري
 حوشيد بن دار ابو نصر الديلمي
 كان مقدم الجيوش غضب عليه قبا الدولة وحبته فهرب الي مهاباد
 الي البطيحه فكتب اليه في الدولة ودر بن حسويه برغبانه في القدر
 عليها فاما في الدولة فكان في كتابه اليه يا يا نصر لعلك نسي الظن
 بنا للشيخ الذي قد رثه في خدمته عصا الدولة وما كانا لنواخذك
 نطاعة من قدمك واصطنعك ومناجحة من رجع قدرك واخذ بضيقك
 وقد علمت ما علمناه عباد وانا طوبيا كل ما كان بيننا وبينه

من البري بعله الذرب والسبح فكان اذا قام من الطشت ترك عنده عشرة
 دنائير فاحرقها الفراهشون ولما اعتل مع عنه الترك والديلم والعا
 والملوك فكانوا ياتون كل يوم الى بابيه فيقبلون عنقه ويصفرون
 لاه كان محسنا اليهم وكان في الدولة ياتي كل يوم الى عبادته
 فلما ياتي منه قال او صلي قال قد خدمتك خدمته استغفرت
 فيها الوسع وسرت في دولتك للسيرة التي حصل لك بها حسن الذكر فان
 اجرت الامور تجري بحسب ما رسمها نسب الجليل اليك واستمرت الاحدثه
 الطيبه عنك وانيت اناني اشد ما ينبغي به عليك وان عدت عن ذلك
 السن وعجرت كنت انا المشكور على ذلك وقد حصلت في دولتك فقال
 سمعا وطاعة وحكمت وفاته بالري عشية ليلة الخميس لحسن ان يقين
 من صفة ولا خرج تابوته قمار الملوك والامراء والاعيان اعظاما له
 وقبلوا الارض وصلوا عليه وعلفوا التابوت بسلاسل في بيت كبير
 ثم نقل الى امستان فدفن في ترجه كانت له هناك واحذر الدولة جميع
 ما كان في داره وبلغه ان القاضي عبد الجبار قال ان
 صاحب لم يمت عن توبه منه فارسل في الدولة فقيص عليه وصاد
 بمائة الف درهم فيقال انه باع الف طبلستان والف
 ثوب من الصوف ومات والداه عباد بن العباس
 بعدة يسيرة في هذه السنة وكنيته ابو الحسن وكان ردينا فاضلا
 سمع الحديث وصنف كتاب احكام القرآن وسمع ابا جليقة الفضل بن
 ابياب وروى عنه ابو بكر بن مردويه وغيره واصله من الطالقان
 وهي قرية كبرى بين قزوين واهر وهو لماعة قري وقيل هو اقليم
 يقع عليه هذا الاسم وبغراسان مدينه يقال لها الطالقان غير هذا
 بشر بن هرون ابو نصر الصراي الكاتب

كان شاعرا فاحصا حيث اللسان كتب الي ابراهيم الصافي
 حضرت بالحسرة وقد كنت بالنفس وان لم ترني حاضرا
 انظرتني بالشعر في لكم ولما كن قريبا شاعرا
 فكتب ابراهيم تحت خطه ولا بعد ما دكت العباس بن الحسين الشيرازي الوزير
 ايذا الوزير واه ان لم يتفضل علي ما التصرف
 وتدعي بحيث يوجب اخلاقي من المنزل الرفيع الشريف
 ليكوش في الشعر شان وانسان في كل معنى ظريف
 وكتب له الوزير ابو منصور ابن صالحان الي وصحبه بخطه ودرا
 فخطه فكتب الي الوزير
 ايها السيد الكير الجليل هل الي نظن اليك سبل
 فانا جيك باشتكاي وكلا ليس حسي وليس نعم الوكيل
 احسن من حيدر الحسن بن حامد بن الحسن حامدا ابو محمد الادب
 كان قاصلا يخبر له مال كبير ولما قدم المتي بعد اذ تزل عليه خدمته وقام
 بامور فقال له المتي لو كنت سادحا تاجرا لمحكك ومن شعره
 في شرب الماعلي غير منتظرها كسادا ولا سوتا تقلم لها اخري
 وما انا من اهل المكاس وكما تودرت الاثمان كتبتا الشري
 حوشيد بن دار ابو نصر الديلمي
 كان مقدم الحيوث غضب عليه قبا الدولة وحلبه فهرب الي مذهب الدولة
 الي البطيحه فكتب اليه في الدولة ويدر بن حسويه برغبانه في القدر
 عليهما فاما في الدولة فكان في كتابه اليه يا با نصر لعلك نسي الظن
 بنا للشيخ الذي قد مت في خدمته عصا الدولة وما كانا لنواخذك
 بطاعة من قدمك واصطنعك ومناصحة من رفع قدرك واخذ بضعك
 وقد علمت ما علمناه عباد وانا طوبى كل ما كان بيننا وبينه

ولست أفتنمعه من الأكرام والافاضة والتفويض بما لم يحط به
 وكل حلياً عداً به وبهشاقه أنك امن من كل ما غناه ونخذه
 واشتاز لك حيث يجب وتوثر كان اثرت الخدمة ونصا الي اعلا
 مراتبها وارفع درجاتها وان اخترت العزله والذمه اجريتا لك في
 كل سنة مال امين طيناً ألف درهم ورفعتك عن العالم
 بدارك لها والسلام وكان في كتاب بدرين حسنيوه لك الفلانة
 الفلانية وفي كل سنة ما ينال الف درهم كاتق ان مزبه قولنا بطيحه
 فأتى عفتل بن احمد ابو الحسن الاحنف

العسكري الاديب الشاعر ومن شعره
 ١ من اراد الملك والراحة من هم طويل
 ٢ فليكن فرد من الناس ويرضى بالقتيل
 ٣ وتري بالحرمان الحر في ترك الفضول
 ٤ وتداوي مرض الوصه بالصبر الجميل
 ٥ لا تماري اصداً ما عاش في كالا وقيل
 ٦ تلزم الصمت فان الصمت تهذيب العتول
 ٧ بدر الكبر لاهله ويرضى بالجواب
 ٨ اي عيش لا مري يصح في حال ذليل
 ٩ بين قصدر مدرو ومداراة جهول
 ١٠ واعتلال من صديق ونجني من ملول
 ١١ واختار من طنول السوا وعذل عذول
 ١٢ ومقامه من ومحاياه ثقبيل
 ١٣ اني من معرفة الناس على كل سبيل
 ١٤ فاذا اكل هذا كان في ملك حبيل

يحيى بن عمر بن احمد بن مهدي ابو الحسن الدارقطني المحدث
 بنسب الي دار القطن وفي محله غربي بغداد بنوطابق وله ستة خمس
 وثلاثيه وكان فريدهم وقرع دهن وسبح وحله واما مر
 وقته واليه اتى علما لاثروهم على الاحاديث واساي الحال
 واحوال الرضا مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وقبول
 الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب وصفت السنن والعلل
 ودرس الفقه على مذهب الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وكان
 عالماً بالقرأت والشعر يحفظ دواوين مهديان السيد الجوي

في نسب بذلك الي الشيخ وسافر الي الشام ومصر
 ابو الطيب الطبري الدارقطني امير المؤمنين في الحديث وقال الحاكم
 بما راي الدارقطني مثل نفسه وذكر في سببه احاديث الجهر بالسبله
 قل دخل مصر سأل بعض اهله ان يصنف في الجهر شيئاً فصنف جزاء
 في ذلك فقال له بعض المالكيه اقسيت عليك بالله ان تخبرني
 بالصح من هذه الاخبار فقال كل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الجهر فليس بجمع وسبب دخوله مصر ان ابن جزيابه الوزير صنف سنداً
 بلفظه فتأمر اليه وجمعه له فحصل منه ما لا عظيمه وتوفي في بغداد
 في ذي القعدة ودفن بمقبرة باب الدبر قرباً من قبر معروف بن قحطبه
 سنة وسمع البغوي وقيس وروى عنه البرقاني وغيره

عمر بن احمد بن عثمان بن زاذان ابو حفص البغدادي الواعظ
 ويعرف بابن شاهين ولد في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين وسافر
 الى البلاد وسمع خلقاً كثيراً وكتب الحديث وله احدى عشر سنة ثمان
 وثلاثيه وجمع الابواب والتراجم وله صفت ثلثيه وثلثين صنف
 منها التفسير الكبير الف جزو والسند الف وخمس جزو والتاريخ

واستقامته من الاكرام والافخار والتفويض بما لم يحط به
 وكل حليته عدا الله وميثاقه أنك من كل ما تخافه وتغذره
 واشتاتك حيث يجب وتوثر كان اثرت الخدمة ونصاك الى اعلا
 مراتبها وارفع درجاتها وان اخترت العزله والدعه اجريتا لك في
 كل سنة مال اصيان مايتا الف درهم ورفعتك عن المعالم
 بدارك لها والسلام وكان في كتاب بدر بن حسويه لك الفلعه
 الفلانيه وفي كل سنة مايتا الف درهم كاتفتق ان مزجه قولنج بالبطيخه
 فانت عفتل بن محمد ابو الحسن الاحنف

العسكري الاديب الشاعر ومن شعره

- من اراد الملك والراحه من هم طويل
- فليكن فرد من الناس ويرضى بالقتيل
- وترى بالجرمان الحر في ترك الفضول
- وتداوي مرض الوصل بالصبر الجليل
- لا تماري اعدا كما عاش في كالا وقيل
- تلتزم الصمت فان الصمت تهذيب العقول
- بدر الكبر لاهلته ويرضى بالجواب
- اي عيش لا يري يصح في حال ذليل
- بين قصد من عدو وندارة جهول
- واختلال من صديق ونجى من ملول
- واحتراس من طنون السوا وعزل عزول
- ومقاساه بعض ومحاساه ثقبيل
- اف من معرفة الناس على كل سبيل
- فاذا اكل هذا كان في ملك حبيل

بطلان عجزه عن معرفة ابي الحسن العباسي المحدث
 ينسب الي دار القطن وهي محله غربي بغداد بنوطابق وله ستة خمس
 وثلاثيه وكان فريد عصره وقرع دهن وسبح وحده واما مر
 وقته واليه انتهى علم الاثر ومعرفة علل الاحاديث واساي الرجال
 واحوال الرذاه مع الصدق والامانه والثقه والعزله وقبول
 الشهاده وصحة الاقتاد وسلامة المذهب ومست السنت والعلل
 ودرر الققه على مذهب الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وكان
 عالما بالقرات والشعر يحفظ دواوين مهديان السيد الجبوي

في نسب بذلك الى التشيع وسافر الى الشام ومصر و
 ابو الطيب الطبري الفارابي امير المؤمنين في الحديث وقال الحاكم
 تماري الدارقطني مثل نفسه وذكر في سببه احاديث الجهر بالسبله
 قل دخل مصر ساه بعض اهله ان يصنف في الجهر شيئا فصنف جزاء
 في ذلك فقال له بعض المالكيه اقسيت عليك بالله ان تخبرني
 بالصحيح من هذا الاختار فقال كل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الجهر فليس يصح وسب دخوله مصر ان ابن جزيه الوزير صنف سنداً
 نسله فسافر اليه وجمعه له فحصل منه ما لا عظماءه وتو في بغداد
 في ذي القعدة ودفن بمقبرة باب الدبر قريتا من قبر معروف له تسع
 سنه وسمع البغوي وقرع وروى عنه البرقاني وغيره

عمر بن محمد بن عثمان بن زاذان ابو حفص البغدادي
 ويعرف بابن شاهين ولد في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين وسافر
 الى البلاد وسفر خلقا كثيرا وكتب الحديث وله اصدري عشر سنه ثمان
 وثلاثيه وجمع الابواب والزاج وقال صنف ثلاثيه وثلاثين مصنفا
 منها التفسير الكبير الف جزو والسند الف وخمسة جزو والتاريخ



ولما انتقامه من الاكرام والافخام والتفويض بما لم يحط به
 وكل حليته عدا الله وميثاقه انك امن من كل ما تخافه وتخذره
 وانشأت لك حيث يجب وتوثر كان اثرت الخدمة ونضال الي اعلا
 مراتبها وارفع درجاتها وان اخترت العزله والدعه اجرنا لك في
 كل سنة مال امين طينتا الف درهم ورفعتك عن العالم
 بدارك لها والسلام وكان في كتاب بدرين حسويه لك الفلحة
 الفلانية وفي كل سنة ما ينال الف درهم كاتنق ان مزبه تولج بالبطية
 فانت عفتل بن احمد ابو الحسن الاحنف

العسكري الاديب الشاعر ومن شعره

- ١ من اراد الملك والراحة نزع طويل
- ٢ فليكن فرد من الناس ويرضى بالفسيل
- ٣ وتري بالحرمان الحر في ترك الفضول
- ٤ وهداوي مرض الوصه بالصبر الجليل
- ٥ لا تماري اصدا كما عاش في كالا وويل
- ٦ تلزم الصمت فان الصمت تهذيب العتول
- ٧ بدر الكبر لاهلته ويرضى الجواب
- ٨ اي عيش لا يري يصح في حال ذليل
- ٩ بين قصد من عذو ومداراة جهول
- ١٠ واعتلال من صديق وتجن من ملول
- ١١ واختار من طنول السوا وعزل عذول
- ١٢ ومقاساه سموم ومخاساه ثقبيل
- ١٣ ان من معرفة الناس على كل سبيل
- ١٤ فاذا اكل هذا كان في ملك حليل

يطلق عمر بن محمد بن مهدي ابو الحسن الدارقطني الحديث
 بنسبالي دار العطن وهي محله غربي بغداد بنرطابق وله ستة جنس
 وثلاثية وكان فريدهم وقرع دهن وسبح وحله واما مر
 وقته واليه اتى علما لاثروهم على الاحديث واساي الحال
 واحوال الرزاه مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وتبول
 الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب ومست الحسن والعلل
 ودرر الفقه بجامع الشافعي عيا اي سعيد الامطري وكان
 عالما بالقرات والشعر يحفظ دواوين مهلايوان السيد الجريوي

في نسب بذلك الى الشيع وسافر الى الشام ومصر

ابو الطيب الطبري الدارقطني امير المؤمنين في الحديث وقال الحاكم
 تاراي الدارقطني مثل نفسه وذكر في سببه احاديث الجهر بالسبلة
 قلما دخل مصر ساه بعض اهله ان يصنف في الجهر شيئا فصنف جزاء
 في ذلك فقال له بعض المالكية اقميت عليك بالله ان تخبرني
 بالصحيح من هذا الاختار فقال كل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الجهر فليس يصح وسب دخوله مصر ان ابن جزيابه الوزع صنف سندا
 نبهه فتسافر اليه وجمعه له فحصل منه ما لا عظماءه وتو في بغداد
 في ذي القعدة ودفن بمقبرة باب الدبر قريبا من قبر معروف وله تسع و
 ستة وسمع البغوي وقرع وردي عنه البرقاني ومعه

عمر بن احمد بن عثمان بن زاذان ابو حفص البغدادي الواعظ
 ويعرف بابن شاهين ولد في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين وسافر
 الى البلاد وسمع خلقا كثيرا وكتب الحديث وله احاديث عشرة سنة ثمان
 وثلاثية وجمع الابواب والزاج وقال صنف ثلاثية وثلاثين مصنفا
 منها التفسير الكبير الف جزو والمسند الف وخمسة جزو والثاريخ

فنون وما به جزو وان هدماية جزو حست ما اشريت به الخبر
 فكان سبعايه درم كل اربعة ارطال بدرم واقام من شاهين بعد
 هذا زمانا يشتري الجرويكيت وكان اذا ذكر منه القضا كالشاهي
 رجه الله عليه وغيره يقول انا مجري المذهب يعني انه لا يتخذ احدا
 وقال — الخطيب ما كان يعرف من القته قليلا ولا كثيرا وكانت
 وفاته بفخر ادي في احة ودفن باب حزن سمع الباغدي وفيه
 وروي عنه البرقاني وغيره وكان تاصلا صدوقا لله
 محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الحسن الهاشمي البغدادي
 ويعرف بابن رابطة من ولد علي بن المهدي وكان شاعرا ظوفا فصحا فترفع
 في وجه انسانه كلعت بها اربعة ما اجتمعن في احده
 في الوجه بدور والصدع غاليه والرقق خرو التغير من سود
 ودخل حاما فسرقي مدرسه فخرج الى داه حافيا وقال —
 اليك ادم بن موي وان تاتي المني طيبا وجسرا
 في تكاثر الصوص عليه حتى ليحفلن بطيف به ويجورا
 في ولم اقتدره ثوب ولكن دخلت محمد ادرجت بشر
 ومن شعره في ابي التاييب القاسمي
 في ان شيتان تبصر عجيبة من جور احكام ابي التاييب
 في فاعلم من الليل الى صرة وقررا لامر مع كاجب
 في جتي تري مردن يقضله علي بن ابي طالب
 ولما ضرب مغرله ولما باجر الميلي وطالبه بالانوال كتب اليه بن سكر
 وكان مغرله له اشترى وبل قطع
 في ابا السيد الذي هو في جوده ميل
 في والدي سبب كنه طبع الشمل والجبل



في جيت ادعوا على بد اثرت فيك بالشلل
 في واملت امرها فاذا الله قد فعل
 فلما دقت عليها المعلي قال يا ان ان يقف على هذه الرقعة احد فنتع
 في اكثر ما غرق فيه وكان بن سكره يوب عن ابي العترة الزهني في نقابة
 العلويين فارسل اليه الزهني ان يحكم بين امرأة ورجل تارة على رجل
 فاعترض ذلك بعث اليه يعاتبه فكتب اليه هذه المراسم كما يشته
 والرجل اسمه علي والكسوة في جل واخاف ان احكم بينهما فيعود كال
 خذعه لضمك القاسم وكات وفاته في ربيع الاول
 يوسف بن عمر بن مسرور ابو الفتح ابن القواس البغدادي
 ولسته ثلثا في وكان من الابدال كتاب الدعوة اخرج يوما جزا من كبه
 فوجد فيه قرض فان ندما على القارة الذي قرصته فستطت من
 السقف فان قلم تزل تضطرب حتى ماتت وقال محمد بن العلاف
 حضرت مجلس الوعظ عند بن شعون وهو يحكم على اربعة من القواس
 حاضر الي جنب الكرسي فغشه الناس فامسك ابن شعون عن الكلام
 تاصه فاستيقظ ابو الفتح فقال — له بن شعون رات رسول الله
 صيا الله عليه وسلم في المنام قال نعم قال فذلك امسك عن الكلام
 للابتقطع منك ما كنت فيه وكات وفاته بن القواس في ربيع الاخر ودفن
 قريبا من الامام احمد رحمه الله عليه سمع البغوي وغيره وانتقوا على
 صلاحه ونقته وقال الدارقطني كاشف يوسف بن القواس وهو
 صبي يوسف بن ابي سعيد ابو بكر السيرافي النحوي
 كان فضلا صالحا ثم كتب شرح سيبويه لاسمه وتوفي ببغداد عن خمسين
 سنة السنة السادسة والثمانون وثلثمائة
 في المحرم ادي اهل البصرة انهم كشموا عن قبر عتيق فوجدوا فيه مينا

فسون وما به جز وان هدماية جز وحسبنا اشريت به الخير
 فكان سبعايه درهم كل اربعة ارطال بدرهم واقام من شاهين بعد
 هذا زمانا كثيرا يشري الخروب يكت وكان اذا ذكر منه القضاة الشافعي
 رحمه الله عليه وغيره يقول انا مجري المذهب يعني انه لا يتخذ احدا
 وقال — الخطيب ما كان يعرف من الفقه قبله ولا كثيرا وكات
 وفاته ببغداد في ذي الحجة ودفن بباب حرب سمع الباغدي وغيره
 وروى عنه البرقاني وغيره وكان فاضلا صديقا له
 محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي الحسن البغدادي
 ويعرف بابن رايطة من ولد علي بن المهدي وكان شاعرا ظوفا فصحا فترشق
 في وجه انسانه فلفت بها اربعة ما اجتمع في احده
 الوجه بدر والصدع غاليه والرقى خرو الثغرين سودا
 ودخل حماما فصرق مداسه فخرج الى داره حائيا وقال —
 اليك ادم بن موي وان تاتي المنى طيبا وجسرا
 تكاثرت اللصوص عليه حتى ليحفلن بطيف به ويجرا
 ولم اقتد به ثوب ولكن دخلت محمدا خرجت بشرا
 ومن شعره في اي السائب القاضي
 ان شيتان تبصر عجيبة من جور احكام اي السائب
 فاعلم من الليل الى صرة وقررا لامر مع كاجب
 حتى تري برون فيضله حلي علي بن ابي طالب
 ولما ضرب مغالدا بامر المهدي وطالبه بالاموال كتب اليه بن سكر
 وكان مغالدا له اشترى وقيل اقطع
 ابا السيد الذي هو في جوده ميل
 والذي سبب كنهه طين الشهد والجبل

جنت ادعوا على بدائرت فيل بالشلال
 وتاملت امرها فاذا الله قد فصل
 فلما رقت عليها المهلي قال يا ان ان لقت على هذه الرقعة احد فنتع
 في اكثر ما غش فيه وكان بن سكره ينوب عن ابي القاسم الزيني في نقابة
 العلويين فارسل اليه الزيني ان يحكم بين امرأة ورجل تثار عليهما
 فاحذر ذلك بعث اليه يعاتبه فكتب اليه هذه المراسمة كما يشه
 والرجل اسمه علي والكسوة في جل واخاف ان احكم بينهما فيعود كال
 خذعه لضمك القاسم وكات وفاته في ربيع الاول
 يوسف بن عمرو بن ابي الفتح القاسم البغدادي
 ولما سنه ثلثا به وكان من الابدال بحاج الدعوة اخرج يوما جزا من كبه
 فوجد فيه قرص فان فدما على القارة التي قرصته فستطت من
 السقف فان قلم تزل تضطرب حتى مات وقال محمد بن الحلاف
 حضرت مجلس الوعظ عند بن شعون وهو يكلم عليا لرسيه وبن القواسم
 حاضر الي جنب الكرسي فغضب الناس فامسك ابن شعون عن الكلام
 ساعده فاستبسط ابو الفتح فقال له بن شعون راي رسول الله
 صلي الله عليه وسلم في المأمر قال نعم قال فلذلك امسكت عن الكلام
 لئلا ينقطع منك ما كنت فيه وكات وفاته بن القواسم في ربيع الاخر ودفن
 قريبا من الامام ادرجه الله عليه مع البغوي وغيره وانتقوا على
 صلاحه ونقته وقال الدار قطني كاشترك يوسف بن القواسم وهو
 صبي يوسف بن ابي سعيد ابو محمد السيرافي النحوي
 كان فاضلا صالحا ثم كات شرح سيبويه لاسمه وتوفي ببغداد عن خمسين
 سنه السنة السادسة والثمانون وثلثا به
 في المحرم ادي اهل البصرة اضر كشفوا عن قبر عتيق فوجدوا فيه ميتا

من علي بن ابي المصعب وغيره وروى عنه محمد بن المظفر وغيره ولا خلاف
انه كان صالحا عابدا زاهدا وله مصنفات في التوحيد والاحاديث
الحق ائتمرت عليه انا في ما يتعلق بالسنن وغيرها وكتاب الفتوح
كتاب جيد صدق عن صحاح هدايات ودوق ومعاملات وتوق وشوق
وربما منات ولربما منات قبله في فقه مثله واستمع به الغزال فانه سلك
اسلوبه في كتاب الاخبار وقد انتفع به خلق كثير وامانا نقل عنه
من الشيوخ قول علي ما يبدوا من القوم في حالة القبح ان ثبت عنه
فانه كان اروع من ان يلتقط بمثل هذه الكلمات التي توقعه في المحذورات
ترار بن معقل ابو منصور وبلغت بالعرب صاحب مصر
ولد بالمهدي بالقيروان سنة اربع او اثنين واربعين وثلاث مائة يوم عاشورا
في ربيع الاخر وخرج الى القاهرة سابع ابيه ابي تميم بعد الملقب بالمعز
وللنساء ابيه ولي الامر وله اثنان وعشرون سنة وقد ذكرنا كتابه
وكان حسن التدبير كبير الحلم قليل السفك للدنيا لا يري ذلك عادلا
حواذا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان وقيل بالشام وقيل
ببلبيس سنة اكمال وعمر اثنان واربعين سنة وثمانيه اشهر وكانت
ايامه احدى عشرين سنة وخمسة اشهر وعشرة ايام وولي مكانه ولد
ابو علي منصور ولقب بالحاكم ابراهيم المستقر من اعداء الله وسنة
بوينة عشر وعشرون سنة والسنة السابعة والثلاثون وثلاث مائة
توفي ابو العباس في ربيع ركن الدولة بالري وكان في الدولة
بواسطة مجلس الاعراب طيس ابنه ابو منصور سيخدا وقيل ان خزانة الدولة
سبه وهم ولديه من بعده ثمان مائة الف واني رجب توفي في الدولة ابو الحسن
علي بن ركن الدولة في بوبه وعاد طبرستان وجر جان الي ابي الحسين
قايوس بن دشكيز وكان في الدولة لملك الملاد عز وكر باردها

لي قايوس وكان اخوه موبدا الدولة قد احرقها منه فتلك له صاحب
بن عماد من بلاد غلطة قد حصلت بيدك وبني اخوتها عنك صنعت
عاشك من اموالها ما لا تقتنيه السياسة والاحتياط للدولة فاصا
لا قوله فلما سلك كتب اهل جرجان الي قايوس يستدعونه فعصا
اليهم وسلك الي باب الري وحرث بينه وبين محمد الدولة اي طالب
عجاس حواريات فخر الدولة بجرجان حروب كما لا يستطيعها وقايوس
وكان يتبعها بضياع اشراها باناجيه اسرايين فكانت اهل جرجان
نصا اليهم وقايوس معه للكوه وكان حسن البيرة ناظر كاي حق الرعية
ولما ملك دفع عنهم الرسوم الجارية والمكوس فازدادوا جلالا
وفيها مات مندل حواري الدولة صاحب خيله وقام ابو مسك
الاثر غير مقامه وفيها استولى الحاكم صاحب مصر على السواك
والثامات وجمع الناس ابو عبد الله العلوي وفيها توفي الحسن بن ابراهيم
ابو محمد المصري ويعرف بابن رطل في العالم القامل من تاريخ مصر
وكتاب القضاء جمع فيه اجازة كاي من قتيبه وغيره وكتاب المناخ من مصر
وغيره وفضل مصر بيلها وهو اهلها ما كفا وقا رها وعلما بها مع
الحديث ورواه وكلا لفته مددكا ومات بمصر في رجب
الحسن بن عيسى بن عبد الله بن سعيد ابو احمد العسكري
العلامة الراوي صاحب الخفاف الحسن بن اللغة والادب والامثال
هل ابو الحسن بن المظفر قدمت البصرة فقرات علي ابي احمد العسكري
قدم البصرة في الدولة ومعه الصاحب بن عماد فيينا انا اقراء
عليه اذ جات رقة من الصاحب فقرأها وكتب في طرفها وودها مع
القاصد فسالته عن ذلك فقال كتب الي
ولا ايتهم ان تروروا قلم صغتنا فقا قايوس في الوجدان

من علي بن ابي المصيصي وغيره وروى عنه محمد بن المظفر وغيره ولا خلاف
 انه كان صالحا عابدا زاهدا وله مصنوعات في التوحيد والاحاديث
 التي اتمرت عليه انما هي ما يتعلق بالصناعات وغيرها وكتاب القوت
 كتاب مفيد صمد وعن محاضرات ودوق ومعاملات وتوق وشوق
 ورياضات ولم يصنف قبله في هذه مثله واستفيع به الغزال فانه سلك
 اسلوبه في كتاب الاحبار وقد استفيع به خلق كثير وامانا نقل عنه
 من الشطح فحول على ما يبدوا من القوم في حالة القبح ان ثبت عنه
 فانه كان اذيع من ان تليظ بمثل هذه الكلمات التي توقعه في المحذورات
 تراى من معلى ابو منصور ووليقت بالعزيز صاحب مصر
 ولد بالمهدية بالقروان سنة اربع او اثنين واربعين وثلاثه يوم عاشورا
 في ربيع الاخر وخرج الى القاهرة مع ابيه ابي تميم بعد الملقب بالمهتد
 ولما مات ابيه ولي الامر وله اثنان وعشرون سنة وقد ذكرنا وكاتبه
 وكان حسن التدبير كثير الجلم قليل السفك للدها لا يري ذلك عادلا
 حواذا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان وقيل بالشام وقيل
 ببلبيس في ايام عمر اثنان واربعين سنة وثمانيه اشهر وكانت
 ايامه احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وعشرة ايام وولي مكانه وله
 ابو علي منصور ولقب بالحاكم ابراهيم المنتقم من اعداء الله وسنة
 يومئذ خمس وعشرون سنة والسنه السابعة والثمانون وثلاثاويه
 في تولى ابو العباس فيروز بن ركن الدولة بالري وكان بها الدولة
 بواسطه مجلس الاعراب طربا ابنه ابو منصور ببغداد وقيل ان خزانة الدولة
 سمه وسم ولديه من بعده ثمان مائات الكل في رجب تولى في الدولة ابو الحسن
 علي بن ركن الدولة بن بويه وعاد طبرستان وجرجان الى ابي الحسين
 قابوس بن بشكير وكان في الدولة لملك البلاد عز وكرامتها



الى قابوس وكان اخوه موبدا الدولة قد احدها منه قتال له صاحب
 بن عماد من بلاد عظيمه قد حصلت بيدك وبني اخرجها عنك صنيت
 عياشك من اموالها ما لا تقتنيه السياسة والاحتياط للدولة فاصفا
 لا قوله فلما سكت كتب اهل جرجان الى قابوس يستدعونه فصا ر
 اليهم وملك الي باب الري وجرى بينه وبين محمد الدولة اي طالب
 عجائب حول ثايب فخر الدولة بجرجان حروب تكا في الاستظهار وقابوس
 وكان يتيا بضيا ع اشترا ما باحيه اسفرايين فكانت اهل جرجان
 نصا واليه وقا حوا معه للكوه وكان حسن البيه ناظر كاذب حتى الرعيه
 ولما ملك دفع عنهم الرسوم الجايه والمكوس فازدادوا جباله
 وفيها مات مندل بولي لها الدولة صاحب خيله وقام ابو مسك
 الاثر غير مقامه وفيها استر لي الحاكم صاحب مصر على السوال
 والكامات وحج الناس ابو عبد الله العلوي وبيتها تولى الحسن بن ابراهيم
 ابو محمد المصري ويعرف بابن رطل في العالم القاضل صنف تاريخ مصر
 وكتاب القضاء جمع فيه اجاد بنادير في نفسه وغيره وكتاب المناظر بين مصر
 وبغداد وفضل مصر ببيتها وهو اهلها واما كفا وقنا وها وعلما لا سمح
 احدث وروا وكل في ثقه صدوقا ومات بمصر في رجب
 الحسن بن عبيد الله بن سعيد ابو احمد العسكري
 العلامة الرازي صاحب التصانيف الحسن بن اللغة والادب والاشال
 له ابو الحسن بن المظفر قد مات بالبصرة فقرات على ابي احمد العسكري
 تقدم البصرة فخر الدولة ومعها الصاحب بن عماد فيينا انا اقراء
 عليه اذ جات رتعه من الصاحب فقرأ ما وكتب في طرفها وودها مع
 القاصد فسالته عن ذلك قال كتب الي في
 ولا ايتن ان تروروا قلم صغتنا لما تقوي على الرخدان

١ اتيناكم من بعد ارض تروركوا شوا فانا نجد وعذب منان
 ٢ نناشدكم هل من قرا لترككم بقرى جوار لا يميل حبنا
 ٣ قلبيتم اليه
 ٤ اودم بنو ضا ثم عزيمتي يا ودا اعضاي من الرجاء
 ٥ فضمت بيتي لرشيد كانا تهدي شيبي به دعنا ليه
 ٦ ادم بامر الجفر لو استطيعه وقهر حيل بين المرو والنزوان
 ٧ ومعنى رشيد الامين لما احبط به في حصار طاهر تمثل هذا البيت
 ٨ قلت صوابه بن الرشيد فان البيت لصخر بن الشريد
 ٩ حله ايات والقصه مشهوره وكون الامين تمثله لاثقال بيت الرشيد
 ١٠ بجر دمثله به وانه اعلمه قال ثم لخص وقال ابيع العاج
 ١١ يخي هذا شرك دابة الي الحيام فوجد ما شئتكم فلم يسل اليه
 ١٢ فصدح جيا تل ورفع صوته يقول اي تمامه
 ١٣ ما لي اري الله النفا مقفله وبني وكه طالق الاستغنى مقفلا
 ١٤ كانه لجنه الفردوس معرفته وليس له على راي فادخلنا
 ١٥ قال فاداءه صاحب ادخلنا ابا ابره فلك التا قد الاول قبادر
 ١٦ اصحاب فخلوه حتى طيروه بين يديه فسالهم عن مسلة قال له ابو احمد
 ١٧ اكبر صادفت قال صاحب يا ابا احمد غروب في كل شيء حتى في الشل
 ١٨ قال كاشا مولانا من السقوط لان المثل على الخير سقطك فغير
 ١٩ العبان واتي بالمعقود وكات وفاته يوم الترويه بالصوم
 ٢٠ الحسن بن مروان ابو علي الكردي الامير صاحب ميا فار
 ٢١ قد ذكرنا بديته وما فعل يا هل ميا فار قين فلما تهن من ديار بكر اركل
 ٢٢ لطلب لطلب ت الناس بنت الامير سعد الدولة شريف بن سيف
 ٢٣ المولى بن حمدان وقد ما لي في ادم وشرطوا عليه ان يدخل بها

في امد يكون مقامه بها فبعث اليها اخيلا تساد ديار بكر في جلته
 بنت الخليل اي طاهر بن عبد الصمد بن خلفه وذهبت العروس احسن ورجت
 من طب وخرج الامير ابو علي الحسن بن ميا فار قين الي امد لم يدخل بها
 هناك فوصلت العروس الي الرفا فترك بظاهرها وقد بعث اليها
 عسكريا عليها يتلقاها وكات ليه مقمن فخرجت من الخيم في مشقة
 القرمصت قايلا يقول سبع صوته ولا يري شخصه
 ٢٤ ليني عينا فار من تحت يه ارميني قبل ليله العرس
 ٢٥ فارتاعت وعادت الي اخيه وهي حزينة قتلت لها بنت نياته نما الذي
 ٢٦ بك فاحبرها فقاتل لانتوهين فكان في بك غذا ملكه ديار بكر فصحت
 ٢٧ قايلا يقول من ورا الحنة فديني ان تمر فاذ دات وهما
 ٢٨ وسارت يومين واذا بغيره قد اقبلت من اصحاب الامير قتلت لها
 ٢٩ ابشري فلو قربوا خبروا ان الامير قتل على باب امد فخرجت المراه الي
 ٣٠ جلب وعادوا اليها فارقين وسبب قتله انه خرج من ميا فار قين واتي
 ٣١ احجاب ممرتها واستجب ولدوه شروه وسلبوا جساكره ومعه اخوته ون
 ٣٢ قالوا ابو نصر احمد في نفسه وقد لاقوا من الرجل بالعين شده لا
 ٣٣ ملكي الله لا يبينها صاحبنا بغير الناس عليه وبنار واجي وصلوا
 ٣٤ الي تل العلوبة قريبا من امد فقتل الامير ابو علي هناك فخرج اليه عبدالبر
 ٣٥ شيخ امد فقدم له هدايا ونحنا كشره وطلع عليه الامير فانقذه به شروه
 ٣٦ وكان عيب الامير ابا نصر وكرم ابا علي قال له ايها الشيخ
 ٣٧ لا تغتر باكرام الامير اياك فان هذا خد بعه منه وما جا الا ليوقع بك
 ٣٨ كما وقع يا هل ميا فار قين فخذوا حذرهم قتال عبد البر عن عبيد الامير
 ٣٩ ونعت طاعته وحكمه فمنا نافذ ثم اقام الي اخر الزمان واستاذن الامير
 ٤٠ في دخول البلد ليصل ما يحتاج اليه من لاقامة ويرتب اهل البلد للقيام

وقد حصل في سنة من كرام شرو شي فلما دخل البلد جمع المدين والشطا
وقال قد علمت جود هذا الأمير وظلمه وما فعل بامل سائر فارقين وعرفهم
ما قال الحاجب انا اذا دخل البلد عندا نثرت عليه الذناب
فيستغل بها اصحابه فاكثروا امره ومن باشر القتل فهو اهل المديحة وقالوا
على ذلك فلما طلع العزكب الأمير وجاء دخل من باب الما نصار فيبيع
ضيق لا يعيش فيه الا واحد بعد واحد فشرع عبد البر في وجهه كفا
من ذناب فيضرب وجهه بكمه فوثبوا بظلمه يوسف بن دمنة فصار خلفه
على الفرس وضربه بسكين في خمارته ثم مالوا عليه بالسيف فقتلوه
وقتلوا جماعة من الذين دخلوا معه البلد ولم يدخل معه شرو ولا
احد من اخوته وركبت الصلار فموا براسه وجثته اليهم فدخل شرو ولجؤ
او نصر بالهساكر الي بيافارقين ولقب بمهد الدولة ونوض الاموال الي
شرو وابيه وجامرون الكردي ابو الامرا وكان قد عي دمنة زوجته
ام اولاده فاقام عند قبر ابنه ابي علي والقبه فوق راس المسجد شرقي
الحبر ونهاك ان اثارها باق الي هلم جرا وخلف ابو علي القبول
ولدا اسمه الفضل وقيل سنجاريب ولينته ابو دلف وكان صغيرا
فنشام اقامه قتل بلغ روجه عهد لضر الدولة ابنته فاولد لها ابنه
سماقا فاطمة واقام بمهد الدولة مائتا لدا بكم غير امه وبعث الي حلب
لخطب سنالكاس علي القدر التي تزوجها عليه اخوه دخلت الي بيافارقين
فدخلها واما عبد البر فنوض بعض امورا مدرا الي بن دمنة وكان غلام
عبد البر وسلم اليه العسكر وعظم شان عبد البر عندا لاس حيث
وقال ابن دمنه لم يشرو الي الملك وكان لاس تير دون الي
عبد البر فحدث بن دمنه نفسه بقتله لانه اتهمه بشرو ونسب امه
الي مهد الدولة فضع طعنا ما ودعا عبد البر وا دخله في حريم صغيره

وقتل شرو جمع الناس وقال لهم ان عبد البر كان قد عزم علي قتل امه
الي بن مروان وقد فعلت انا واثم ما فعلنا فلو تمكن ابو نصر من قتلنا
كلنا ولعريق منا احدا وهذا راسه واخرج اليهم فاجابهم بالشع
والطاعة ونجح المدين ففرق الاموال واحسن اليهم فتوي امه
وكتب الي شرو يقول انك كنت قد اتفقت ات وعبد البر
على مال عمليه اليك في كل سنة وانا اعمل اليك ذلك المال فاجابه شرو
فامر من تلجته وهادي بمهد الدولة والحفا والمال فقبلوا هديته
ومثاليهم القادر لقطع من بغداد ومن مصر واقام حاكما على امد
من غير تنازع وبني القصر شرعا امد على حله وفتح له بابا الي الشط
وسماه باب الهوى وكان اذا ركب يتاديين يديه الخيايب بمرآك
للذهب وقصده الشرا لا لعل ومرتجته التي يقتايد ولجان
وكان في اول عمره قد حمل كان من طعام واخرجها الي الطاحون فلحن
ثم عاد بها الي دار صاحبها في يوم شديد الحر فجلس يشرب بين السوون
فتظفراه قصيرا قال لاس الهمران ملكتي امد لارض السور
فلما ملك دفعه وعلاء وزاد في بناءه وغرم عليه اموا لاكثر فيقال
انه القابم الان ولم يزل يبقا بامد علي احسن حال الي سنة احدى
اواشتين واربعاءه وقتل وسند ذكر انشا الله تعالى
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الشلاج

ابو القاسم البغدادى كان جده عبد الله مبرها يجمع له الشج في الشتاء
وباكله في الصيف فربما لوئى في يوم حار فخطب الشيخ فلم يوجد الا
عند جده فطلبوه سمن كان يحمل اليهم فبسي التلاج سمع الكثير وحدث
بغداد امهات بما نجا في ربيع الاول وقد تكلوا اليه قال الخطيب
لما قدم ابو سعيد الادريسي بغداد اسال عن الشيخ فقالوا ها هنا

ابن التاج فقال نعمني اليه ونستفيد منه فما اليه فاخرج له حديث
 بعض العلم وفيه حديثي ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الادريسي فقال
 له ان سمعت من هذا الشيخ فقال هذا شيخ قد علم عليا حاجا فسمعت
 قال انا ابو سعيد الادريسي وهذا حديثي ورواه ما رايتك قبل هذه
 السنة فخل بن التاج ه عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
 ابو عبد الله العكر اوي الحنيلي يعرف بابن بطه وله في شوال سنة اربع
 وثلث مائة وسافر الى البلاد البعيد الكوفة والبصرة والشام وغير ما
 وكان فيها سافرا له التصانيف احيانا من كتاب الابانة وغير
 وانما عليه السلام قال الحبيب حديثي القاضي ابو حامد احدث محمد
 قال لما رجع بن بطه من ارجلة لازم بيته اربعين سنة فلم يري منها
 في سوق ولا يري مظهر الا في يوم الاحد والفقير وكان امرا بالمعروف
 ناهيا عن المنكر لم يبلغه خبر منكر لا يمين وقال حديثي العتيبي
 قال كان بن بطه شيئا صالحا مستجابا لدعوة له ان ياصحاب واني
 يجرهم احسن هبة منه وكانت وفاته في يوم عاشورا بعكرا وبها
 دفن وقبر ظاهر يزعم البغوي ويحيى بن محمد صاعد وبن ابي العقب
 وغيرهم وروي عنه ابو الفتح ابن القواس والبرمكي وابو نعيم الكافور وغيرهم
 وقال ابو عبد الله الحسين بن علي الجوهري روت اليه علي بن ابي طالب عليه وسلم
 في المنام فقلت يرسل الله قد اختلفت علينا المذاهب فمن تقدي
 قال عليك ابي عبد الله بن بطه فلما اصحت سمعت الي عكرا فدخلت
 ابي عبد الله قلما راني تشمر وقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ثلثا
 علي بن ابي علي بن بوشيه ه ابا الحسن الاخير فخر
 للدولة بن زكز الدولة الذي ذكرنا ان اياه اقطع بلاد الكهيرة فلما
 مات اخوه موبد الدولة ارسل اليه صاحب بن عبد الله فقدم اليه فسلم

اليه المملوك وكان شجاعا ولبدا الطابع بملك الامة وكانت وفاته في هذه
 السنة في عاشر شعبان بالري ولما اشتدت به العلة وصف له الاطبا
 سكا ثم رتقا لاجل الدواب فاصعدوه الي قلعة طبرك فبقي بها اياما
 يداوي ثم مضى لسبيله وكانت الحزائين مقفلة مخومة وقد جعلت
 مغانيح في كيس من حديد وسم من مسامير وصقلت عندهم اي طالب
 رستم ولد فلم يوجد له في ليلة وفاته ما يمكن فيه لوقوع الاقبال
 على الحزائين وتقدر النزول الي البلد خوفا من شغب الجند حتى ابغيع
 له من قيم الجامع الذي تحت القلعة ثوب ولف ليده ووقع الشغب
 فارادوا حمل تابوته والنزول به من القلعة فلم يقدروا ولم يكن القرب
 منهم فشدوا تابوته باكيال وجروه على درج القلعة حتى تكسر وتقطع
 نخز الدولة ان يذ لك لخرة لمن عيشي وكان عمره ثمان واربعين سنة
 وخمسة ايام ومكثت امارته ثلث عشرة سنة وعشر اشهر وسبعة
 وعشرين يوما وكان يقول قد جفت من المال ما يمكنني
 وولدي وعساكري خمسة عشر سنة اذ لم يكن لهم ملأه الا من الحاصل
 قال ابن الصابي وجدت نسخة باخلفه فخر الدولة من المال عيشا
 وورقا ومن الجواهر والاواني الذهب والفضة والاشياب والقرش
 والسلام وغير ذلك الي يوم مات فمن العن على اختلاف اجناسها
 العنق والسرورية والقرية والعدلية والابهرية والموبدية والابهرية
 والاهوازية والمغوية والمغزية والعندرية والاهلية وغير ذلك التي
 الف وثمان مائة الف وخمسة وسبعين الفا ومائتين واربعه وثمانين
 دينارا ومن الورق والبقرة والفضة مائة الف وثمان مائة
 الف وستين الفا وسبع مائة وتسعين درهما وذكر فتودها ومن
 الجواهر والياقوت الكمر والصفر والحلي واللؤلؤ واللؤلؤ واللؤلؤ وغير

اربعة عشر الفا وخمسة وعشرين قطعة قيمتها ثلثة الاف الف
دينار ومن اواني الذهب ما وزنه ثمان مائة الف دينار ومن اواني
الفضة ما وزنه ثلثة الاف الف دينار ومن البور والصبغي
وغوه ثلثة الاف الف دينار ومن السلاح والثياب والفرش ثلثة الاف
دينار وقال غير من الصابي اختلف من الخيل والبغال
والجمال ثلثين الف راس ومن العيوان والمالكية عشرة الاف ومن
الستاري غنمايه ومن الخيام عشرة الال حية وذكر واستما كثيرا
وكان شجقا فكانت منافج خراجه في الكيس الحديد مسرا بالمسار
لا يبارقه وبلغ وفاته بمكة الدولة وهو بواسط مجلس للوزراء جلس
ابنه ابو منصور بعده اذ ايضا ذكر ما جرى بعد وفاته
رتب ولده ابو طالب رستم في الاميرة وله اربع بنين وبايعه
الناس واطلقت الاموال يقال ان الامرا علمهم في الحلاق
المال عن استظار ما عبط من القلعة على رؤس الرجال فنصبوا
السكر والخيال وحط المال والوزيرة يوبيد ابو العباس الضبي
وليت بالكا في الاخذ وابو علي بن حمولة وليت باوخذ الكفا
ويعتد مداه شديده وكان ابو العباس يرفع عليه لانه كان قبل
اشترائها في الوزان على لاله فقامت ثم الدولة انبسط ابو
علي في الحلاق المال واستماله الرجال واستع ابو العباس من مثل
ذلك واستخلف خليفته في التوقيع عنه قال الجند الي اي علي وابو
وصلت له عندهم ايام دني رقامهم من الان لاي العباس
المنزلة التدبير والرتبة السابقة الخليله والناس يرويه ثلث
العين وما فهم الامن قد ضربه على مائة السنين الطويلة وحري
الخوف في اخراج العساكر لانتراع جرجان وطبرستان من قايوس

وكوت

وكوت بدر بن حسنويه يستشارني ذلك فقال اني لا ابر الذي ورت
هذا المال والملك حديث السن ولا وجه لاحتائه المال فيما لا تعلم
عواقبه والصواب ان يترك هذا الامر على حاله الي حين يلوغ فان
خرج نجيا على ما عهد من خلايق ابايه قد رجعا انتفاع ما اقدمه وان
منعت لم تكونوا قد جعتم عليه ذهاب ماله واعماله فالفوه وجرذوا
العساكر وقال اصحاب علي بن حوالم الراي ان يخرج الي هذا
الوجه وليتجهب الخراب والاموال فانك اذا ملكت جرجان كث
ابرا مستقلا لا وزيرا مشاركا وكانت الحاجة اليك داعية
والامال بك متعلقة وبعدت عن الحضرة التي انت تجادب الامر بها
فعل على ذلك وخرج بالعساكر والاموال والتمناه قابوس قل
ام علي لاصحابه لا تملوا في امركم ولا تبيدوا استطولا با ودقت على
فرسه بنظره برصد الوقت الذي يصح فقام حصل الوقت الذي لقائهم
قال اصحابه اهلوا فملوا وحمل عليهم قابوس فخر منهم قال ابو
علي لاصحابه لا تملوا سوادا وتكر املوا المال من الخراب من اجل شيا
كان له نصه فملوا ما قدروا عليه وغنم قابوس واصحابه الغنيمة العظيمة
وعاد ابو علي الي الري مغنرا لا وشرع في اخراج العساكر من ثمانية
وقال هذه ثوبه اي العباس وتوقت المال ثم اتفق راي السيد
وبدر بن حسنويه على القبض على علي ليقرروا امر جرجان فلما جاء
قبضوا عليه وقيد في داراي عيسى شاذي بن محمد وكان من الخواص وبلغ
لله بلم قاروا قصدوا داراي عيسى لخدم حاكمهم فخرج الي
الخرامقة بن حمولة وسار روية الي الديور فاعتقله في قلعة
ثم ارسل اليه من مصر خنيتين خي مائة وكان في الصلاة قد
سجد وكبر في الداراي العباس وقبضوا عليه وقيدوا وحملوه الي

واحبته الي حاجي فلم يدر ذلك وحل غير مكثرت واشتقت واه ان
 يجري عليه مكره على يدي قلت ايها الشيخ ان هذا الملك عظيم
 وما كنت ادر ما له امره وتجاوز ربه والآن فاننا موصلك اليه
 فقامت عليك عليه قتل التراب وتلطف في اجواب اذا سلكنا
 موصلك اليه فقامت عليك عليه قتل التراب وتلطف في اجواب
 اذا سلكنا واستغن بالله عليه فقامت عليك منه قال
 الا له الحاق والامر ومضيت به الي حجره في الدار فدخل في الملك
 منفردا خفيه ان يجري من اي اكنس نادى بسلام غليظ فتسليمه
 الركان فلما دنوت من الحجرة اوقعتني وقلت ايها ان تخرج من مكانك
 حتى اعود اليك واذا سلكنا فليكن بخشوع وخضوع ودخلت
 لا تاذن له فالتفت واذا به واقف الي حاجي قد حول وجهه نحو دار
 اختيار واستفتح فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وكره لا يخذل
 ربه اذا اعد العري وهي ظالمه ان اخذ اليه شديدا حول وجهه
 الى الملك وقال شرجلنا كم خلايف في الارض من بعدهم
 لتعلم كيف يعملون واحذرتي وعظه فاني بالحب قد مضت عين الملك
 وما دلت منه ذلك تطويعك كده على وجهه وتراجع ابواكس
 فخرج وبعثني الي حجرتي فقال الملك امض الي بيت المال وحمل ثلثه
 الف درهم وحد من خزائنه الكسوة عشرة ابواب وادع اليه جميع
 فان استغنى فقل له فرفها في احوالك فان قبلها فجي راسه فاستند
 جري وحيث ان يكون هلا له على يدي فابتته بالمال والشباب وقلت
 مولانا يقول استغن بعد الدرام في تفقتك والبس هذه الثياب
 الي على لمن ثياب قطعها الي الي منذ اربعين سنة البسها يوم خروجي
 في الناس والطوبى عند انصافي منهم ما اصنع بعد قلت فانه

يلزم

يارك ان نضربها في فتر احوالك قال ما في احوالي فغير هو واصحابه
 انقروني وخرج ولم يخذ شيئا فعدت الي الملك فاخبرته فقال
 الحمد لله الذي سلطنا منه وسلمنا مناه قال انك خطيب ذكر بن سحر
 على كرسية ليلة نصف شعبان الحلو او كحات من نه جارية اي
 سعيد الصايغ حاضره وكان الصايغ تاجر اموسرا ومثله بدرب
 وراح فلما امسى يسمعون جاه غلام ومعه طبق فيه خشكانك
 قال من اين هذا قال من منزله فكرر واحدة فوجد بها ديناراً
 ثم كر اخرى فوجد هالك فعد الجميع واذا بها غسما يده خشكانك
 وفيها غسما يده ديناراً فخذته وايتي الي الصايغ وقال قد وجدت هذه
 الدينارين واريد ان يكون جوابك ان لا تعلم اهل دارك ففعل هذا عمل
 ولم يعلم به قال معاذ الله ان يحجز عليك من فيه ربه واه ما
 تركت من نه الدينارين في الخشكانك الا بخبرني ولقد ساعدتني على
 ذلك وقال بن سحر عن كنت انخ بالاجرة وانتق على وعلى
 اتي قلت لها يومئذ اشتني ايجي فقلت واينا النقة التي توصلك
 ثمر نامت وانتبهت فقلت رايت اليي صبا الله عليه وسلم وهو
 يقول دعني بحج فهو خير الدنيا والاخرة قال فحجت فلما دخلت
 البيت سالت الله الصالحا عدت الي بغداد وجدت الخليفة قد حرم
 على نفسه جاريه له وكرة ان يشيع ذلك فقال عن رجل صالح يروجه
 اياها فدل على فروجها اياها وتقل الي من الاموال والطيب والثياب
 لما اعتاني به عن الناس وكان ارضا من الهدر يقبل رجل من شعوب
 دايما فلا يمنعه فتبيل له في ذلك قال كات في داري صيه
 خرج من جها ربح الشوكه فرايت اليي صبا الله عليه وسلم في المنام قال
 في كل لابن سحر يبيع وجهه على ما ياتي في فانيته فاجرتة تجا الي

داري و وضع رجله عليها قامت ثمثي و برئت فانا اقتل رجله ابدًا وقال
 احمد بن محمد المرزائي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحمار في جامع
 الخليفة والي جانبه رجل متكلم فالت عنه فقيل هو عيسى بن مريم عليه
 السلام وهو يقول اليس من اتي الرهبان اليس من ارباب الصوامع
 اليس من الاجار فدخل بن شعون فقال له رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في امك مثل هذا فسكت وانتبهت في ذلك الحين
 بن محمد الخلال قال لي بن شعون ما اسبك قتلت حسن فقال قد اعطاك
 الله الاسم فسله ان يعطيك المعنى وقال بن شعون رايي المعنى نداه
 متركه مرون كاستحالت ديانته وقال احذروا الصغار فان للقطط
 الصغار اثارا في الثوب التي وقال من للوقاحة تنيك من ثوبك استوف
 من نفسك الحقوق ثروها الخطوط وقال كل من لم ينظر بالعلم فليأته
 عليه فالعلم حجة عليه وقال الصادقون اكد ان هم الذين نظروا
 الى ما بذلوا في جنب ما املوا فصغر ذلك عندهم وقال تعظم الي ربك
 منك واستعصره عليك بهصرن وابشرك

لو كل جاره بنى لما لفته ثقي عليك بما اوليت من حسن
 كان ما زان شكري اذا شرت به اليك اريد في الاحسان واللين
 وقال الحسين بن غالب الحربي كما جالوسا من بن شعون في مسجد الحارثي
 معهم كلاب الصيد فنبعتها كلاب المحلة فقال بن شعون سبحان الله
 هل تدرون ما قالت هذه لملك قلنا لا قال قالت كلاب المحلة يا
 ساكني رغبت في مطاعم الملوك مسجروكم باكر يد ولوقنتم بالنبو
 مثل الخلعتم من روق الصودية قلنا لهما كلاب الصيد لما راونا
 اهلا للخدمة حينونا عيلا وقاموا اثابا لكفاية قلنا كلاب المحلة لو
 كان كاتلتم لكان احدكم اذا كثر طرده قلنا كلاب الصيد ساكنونا

الاولا حلة وزي احمر والاخر

ذكرتم ولكن لما قصرنا في الخدمة طردونا وكل مقصر مطرود وقال المرزائي
 قلت لابن شعون ان تدعوا الناس الى الزهد في الدنيا والترك لها
 وتاكل الحبيب للعامة وتلبس احسن الثياب فكيف هذا قلنا اذا اخلت
 حالك مع الله فكل ما شئت واليس ما شئت فانه لا يضرك هل وكان في دار
 بن شعون حايطة واقف فاقام مدة سنين فلما مات حات امره فمات في
 نبت منه خرقة فجزها فوضعها كحايطة وكانت الحرقة من ثوب وكانت له ثيابا
 اقامت اربعين سنة لم تنسخ ولم تيل فقتل له في ذلك قال
 انما يطلع الثياب ويوسف الذنوب وقال كبريتة احضر لي المجلس فجزته
 فسالها كيف رايته فقالت مجلسا حسنا الا انك تعيد ما تقول فقال
 انما اعيد ليهم من لا يفهم فقالت الي ان يفهم من لا يفهم بل من قد فهم
 وقال ابو غالب الحربي سمعته يقول على كرسية في قوله تعالى
 ولما جاء موسى ليقاتنا الاله مواعيدا لاجاب وان اخلت انما
 لا تويس بل تودن وابشرك

ما طلني وسوني وعديني ولا تني
 وان تركني موملا او بخودي وتعطيني

ذكر وفاته توفي يوم الخميس من شهر ذي القعدة
 ودفن في دار بشارع العباسين فلم يزل يذبح في ثوبه في حادي عشر من
 رجب سنة عشرين واربعمائة وقيل سنة ست وعشرين رجب سنة عشرين
 ليلا متقرا امام امره الله عليه فذكر من باب حبيب واكتافه تتعقق
 لم يزل يذبح في ثوبه ووفاته اربع وثلاثون سنة سبع الحادي عشر
 واملاة تحدث عن اي بكر بن اي داود التجستاني وغيره وروي عنه
 القاهني ابو علي بن اي موسى الهاشمي وغيره واجموا عليه
 نوح بن منصور بن نوح ابو القاسم الساماني

كانوا ملوناً ماوراء النهر وسمي قند وولي فوج هذا وله ثلثة عشر سنة
 ونصب له عضداً لدولة واحذله من الطابع العهد على خراسان والخلع
 فاقام على خراسان احدى وعشرين سنة وتوفي في رجب فاقاموا
 بعده وله ابا احرث سبطور بقي سنة وتسعة اشهر ثم قبض عليه خواتمه
 واقاموا اخاه عبد الملك فقتلهم بمخادع سبكتكين فمزمهم وهر بيا منه
 الى بخارا ثم اتاهم الملك مظهر الضربهم قبض على جميع بيته تسع وثلاثين
 وثلاثمائة واقترع من ملك السامانية وكان نيافاً وسامية ٥
 السنة الثامنة والثلثمائة ونسبها به ٥

في يوم الاربعاء لست ان تين من الحرم ولد الامير ابو محمد علي بن القادر بالله
 وتوفي في شوال من هذه السنة وفي رمضان قبض الخليفة على ابي الحسن
 علي بن عبد العزيز بن حاجب الثمان وقتل كاهنه اما العباس بن الحسن
 بن قريش فاقام في الخدمة نيافاً وسبعين يوماً ثم صرته واعاد ابا
 الحسن الى الكوفة وفي شوال طرد القادر لمرسل ابي طالب بن الدولة
 ويدر بن حسن بن باشار بن الدولة وذلك لان بدر بن حسنويه
 خدم بها الدولة عند مقامه بالنسطة البيضاء من الاهواز وحمل اليه
 المهر والعلوقه والهدايا واطمأن له الموالات والطاعة وبسال بها
 الدولة في الخلع السلطانيه والعهد لابي طالب رستم بن خراسان الدولة
 وله وبث ابا الحسن ناد وحوار ان رسولاً من ابي طالب واما العباس
 يوسف بن ابراهيم كج قاضي الديور رسولاً من بدر بن الحسن بن الدولة
 الى القادر في هذا الامر فكتب في كتب رستم محمد الدولة وكلف
 الامة ويدر بن حسنويه نص الدولة وبعث اليها الخلع المهودي والعهد
 وقبضها هرب عبد الله جعفر العوفي بالوثاب من الاعتقال
 من دار الخلافة وكان يقرب بالنسب الى الطابع فلما قبض على الطابع

هرب وتقل في البلاد وصار الى البليغ فاقام عند مدينا لدولة
 فكان به القادر في اخراجه من كلبه فاخرجه نصار في المدائن فبعث اليه
 القادر من قبض عليه وحمله الى دار الخلافة فحبس في بعض المطامير
 هرب ومضى الى الموصل وعاد الى دقوقا وباجيريل من محمد فبعث اليه
 القادر بالقبض عليه فقبض عليه وبعثه الى بغداد فخرج لصوم على القادر
 اليه كان فينا في حاله فحدثهم فافرحوا عنه ومضى الى الجبل قاضي
 انه الطابع ومخزي عليهم بعلامات في دار الخلافة فقبضه وعطوه وزوجه
 محمد العباس احد امراء بني عاتق وعاونه فاقام له الدعوى في بلد فاطاعوه
 واعطوه عشرين مائاً وولوا رديهم فاستقام امره وغطت حاله ثم
 ورد جماعة من هولا من الجبل الى بغداد فاصلم اخليته اليه وعرضهم
 كنه وكنت على ايدهم كتب الي منير الجبل فلم يردج ذلك في امره
 لاستقام رقبته ونصبهم العباس له المصاهر كمال اهل خراسان
 يرجعون الي القاهني ابي القاسم بن علي وله عندم دجاهه وقبول
 تكتب اليه القادر بعينه حال بن جعفر فاجتمع باعباسهم وفردم حاله فقلوا
 نضرب عينا فانصرف عنهم وفيها توفي احمد بن ابراهيم ابو الفرج
 المقرئ الشنودي وله سنة ثمانية قال اخلف خمسين الف بيت من
 الشعر شواهد القرآن قال ابن هرقه انشد ابو الفرج ٥

١ الالف لا يصبر عن الف اكثر من يوم ويومين ٥
 ٢ وقد صبرنا منكم جمعة ما هكذا فعل الجين ٥
 وكانت وفاته في صفر بعد اده المزيان مصاصم الدولة ٥
 بن عضد الدولة وكنيته ابو كالح وقد ذكرنا استيلاء على المالك بعد ايه
 واستيلاء اخيه شرف الدولة عليه واعتقاله ولجله وللمكات شرف
 الدولة تزل من القلعة وهو امي وسادلي فارس ومك شيراز واقام



بحال هذه السهة د كبر مقتله د اضربت امه
 بنارس واشتد قبض الدليم عليه وقصرت موارده غابرمينهم وامتدت
 عيونهم الي اقطاعات والتمته وقايله يقال له الرضيع واكاشبه
 والي ما كان في اديم فاحذوها واجازوا تاجيه عن العكر وترلوا
 فلما قريشيان خرج اليهم قاروا في وجهه ورسوه فثبت لهم على بقلته
 ولطفهم وقال ما الذي تريدون قالوا قد رقت احوالك وقاخرت
 ارزاقنا واستولى اكاشه على الضياع وعرقا فطيب قلوبهم وردهم
 الي مواضع قسامه من فارس ثم زاد الامر وعظم الحال والمطالب
 من الدليم فاستظلمهم نحو لالف وكانوا اهل ياس ونجن فبقوا
 مخوفين ليس لهم موضع يادون اليه وكان ابو نصر سعيذون وابو
 القاسم لبشام اساعز الدولة يختار محبوسين في قلعه من قلاع فارس
 لخدمه الموكلين بها وشروطهم الاقطاعات فسادوها وصارت القلعه
 في حكمها وسار اليها جماعة من الادراد وانضم اليهم الدليم الذين اشرفوا
 اليهم وسار اليهم الملك في جيش كثيف فاحذوا ارجان والعرف
 من مكان محال من اصحاب مصم المقله واقام ابو نصر وابو القاسم يحييان
 الاموال وبسجده مان الرمال وتلب ابو نصر بنو الدولة وجمعي الامه
 وابو القاسم بحام الدولة وسيد الامه واصبحت حضرة مصم الدولة
 خاليه من كفتي في امر وكان يدرجه فسا استاذ هره الدليم من كبار
 القواد فاجتمع اليه اصحاب مصم الدولة وقالوا قد علت حال ابني عتيا
 واظهارنا يضلان على هذه البلاد والى ماسد ان بك
 والصواب ان تفرق ما معك من مال وسلاح وكرام على الدليم الذين
 عندك وتأخذهم ويضفي اليه شيراز ونخل مصم الدولة الي الاهوان
 فخلصه من الخطر الذي تنوعه فانك اذا فعلت ذلك اجيت الدولة

وخمسة



وقصيت حتى التفت وتكرب من رجالك الذين هالك وان لم تفعل هذا
 وش عليك هو لا ابرم الذين عندك واحذوا حالك واسلوك
 الي ابن عتيار فشح بالمال على حفظ نفسه وبعدايام وبعث عليه فاحذوا
 ماله وحلوه الي ابن عتيار وتكن اجبا اختيار من فارس واستنظا لا واقع
 موت بن مصم الدولة يقال له شجاع وقد نزع مرع ونشا وابوه
 عجه جاشد بلاء قدم الصبر عليه وكان يوم خروج جنازته يوم ساء
 عطشا لم يبق سلا دشير از الامن ليس السواد ومصلحام الدولة يبي
 ويترع وما كان يبي الامن اذنه وهذا من الجايب شرعا خبر تولد ابني
 اختيار من القلعه فقال انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله يبي
 وولدي ولهم من عتية من اصحابه من يعتد عليه فاشار عليه خواصه
 ان يصعد القلعه الي على باب شيراز لحاول ذلك فلم ينج له الذي هو
 يربا بها فقال له من يبي معه وهم عنون ثمانية قتال لهم
 احمل الراي ان ندعوك انت ورايتك في عماره وسير الي الاموان
 فخلق بعسكرك الذي في جامع هره وتظن بها تراه ونفوسنا دونك
 فقال الرضيع هذا به غرور وخطرا الوجه ان تشدعي الاكراد وثوق
 بهم وسير معهم طالي الي ذلك له واستحضر الاكراد واستوثق منهم
 واحذوا ماله وجوامه من ولستابه وساروا معه فاحذوا عن شيراز
 نحو اجمع ما كان معه وهرب الي الدردمان على مرتلين من شيراز
 وعرف ابو نصر خبره فبادر الي شيراز وترل به ولما باذوبت جماعه
 من الدليم الي مصم الدولة فاحذو وقتلوه في يوم الاربعاء الرابع
 عشر من ذي الحجه وحواراه الي اي نصر فوضع في طشت وترك بين يديه
 فلما عتيا رهن سنة ابون سنة اشار الي ان عضد
 الدولة قتل عن الدولة عتيا ودخل رايه الي من يري عند الدولة وكان

الدليم

من عمر خمساً وثلاثين سنة وسبعة أشهر وسبعة عشر يوماً ومن
 أمارته نبارس سبع سنين وثلاثين يوماً وقبضوا على والده ومأشبهه
 وحلوه إلى شيراز وخرجت امرأة من الروذمان يقال لها
 فاطمة فغسلت جثته ودفتته وأما والده فسلوهما إلى بعض الديلم
 كعدما حتى قتلوا ونجى من ذلك في داره ولما حصل بها الدولة بشاراز
 استدعى عياضاً واستخرجها وهي عجبها وتلقاها وازارها فقلما
 للبرية بني بويه فدفنت بها ولما تزل بها الدولة بالروذمان بها
 وحرقا وقتل من وجد من أهلها وكانوا قد اعانوا على مصمّم الدولة وحسن
 إلى فاطمة ووصلها حيث غسلت جثته وكشف عن جثته مصمّم الدولة
 وأحسن إلى فاطمة وحدها ككافه ونقله إلى شيراز عند تربة بني بويه
 فدفنه عندهم **ذكر أولاد جغتار**
 كان أولاد غزاة له جغتار بن معز الدولة الذين صلوا في قبضه عند
 الدولة ولم يملوا إلى فارس واعتلوا في التوابع فكان أبو عبد الله الكمين
 وأبو العباس سار وأبو الكمين أحمد وأبو علي الكمين وأبو سهل كفتار
 وأبو القاسم لبشار وأبو نصر شهمير ونقلهم إلى شيراز الدولة أطلقهم
 وأراد أن يخرج إلى الأهواز فربط كل واحد مني بكرة فتوفي أبو عبد الله
 بالصبيكان في جاه شيراز الدولة وقيل أنه سمى في زمانه وكانوا
 ذلك إلى أن توفي شيراز الدولة وردهم مصمّم الدولة وأخوه أبو طاهر
 فيروز شاه إلى فيروز آباد لها وخدموها وساروا إلى شيراز في
 صحبتها وأقاموا على بابها ومات أبو طاهر فاشتق مصمّم الدولة منهم
 لأنه بالحي كان مقصود من الجناح فتبصر عليهم وحملهم إلى قلعة حرش
 ثم نقلهم من القلعة إلى قرية دجرتهم فخطوب إلى أن آل لهم
 إلى ما ذكرنا ثم قصد بها الدولة فارس بعد ذلك وسندكم أنشاه

نقل



السنة التاسعة والثمانون وثلاثاً في قسماً
 عمل يوم عاشوراء من النوح ما كان يعمل فاجتمع أهل باب البصرة وباب الافر
 وأحره في العشرين من الحوزة ومضوا إلى قبر مصعب بن الزبير فحبلوا
 يقال له مسكن وقولوا هذا قتاله يوم عاشوراء وبعدهم ما لا يلبق
 وكذا فعلوا في مقابله يوم الغدر فقد كانت الشيعة تجتمع في اليوم الثاني
 عشر من ذي الحجة بقرى موسى بن جعفر ويترأون ويصلون ويقولون
 هذا يوم أخيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل بن أبي طالب وخواناه
 عليه ويغزبون القباب بالكرج ويظهرون الزينة فاجتمع أهل باب الافر
 وباب البصرة وحملوا مقابله الغدر اليوم الثالث والعشرين من ذي الحجة
 وقولوا في هذا اليوم اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ومواناه
 عليه في الغار وهو حفا لأن اجتماعهم في الغار كان في سبيل صفة
 وإنما كان المقصود العن وكان بها الدولة بواسطة فطعوا وفيها
 وصل بها الدولة إلى شيراز قد ذكرنا توجه بها الدولة إلى ولسط
 فزوج ابني جغتار قبلها مصمّم الدولة وكان الديلم الذين بالاهوا
 مع الحاجب أي عجل بن استاد هرمن في طاعته بها الدولة وسار
 بها الدولة قتل على القنطرة أيضاً ليكون قريباً من أعمال بدر بن جنوة
 ولجئهم من السوس وبينها وبين السوس ثلثة فراسخ ثم ركب العساكر
 وقصدت السوس والديلم قد تحصنوا بالبلد فاقاموا شهرين ومقدم
 بمسكنها الدولة وزيره وكان بدر بن جنوة متفاقماً بها الدولة
 بالقنطرة يمد بهم بالاقامات وسار بها الدولة بطوي البلاد حتى قدم
 شيراز وقدم في مقدمته الوزير الموفق فخرج إليه أبو نصرت بن
 جختيار فقاتله فهزّمه الموفق وتفرق بنو جختيار فصار أبو نصر إلى بدر
 بن جنوة هو وأخوه أبو القاسم ثم صار أبو نصر إلى قزوین وبلاد

الديلم و ابو القاسم الي البطحه عند مذهب الدولة و كتب الموفق الي بها
 الدولة بالفتح فسار حتى دخل شيراز و جاءه الديلم من كل مكان و قبل ان
 يدخل البلد و قف تحت القلعة التي على باب شيراز و اترك فيها تحت
 مصعصام الدولة و ردها الي دارها و قد كان عتيا و اعتلها و كان الموفق
 يدلي بها الدولة و اياما و يحيى عليه و بها الدولة يدربه و يستلذه
 و قيس على استولي ابو القاسم محمود بن سكتكين على اهل خراسان
 بعد ان هزم عبد الملك بن قوح و اياما به و اقام الدعوه للقادر بعد
 ان كانت للطابع و كتب الي بغداد كتابا بالفتح و حج بالناس محمد بن محمد
 بن عمر و كان في الحجاج الشريفان الرضي و المرتضى فاعترض المركب ابو المبراج
 الطلي فاعطوه شفعه الالف دينار من اموالهم و اطلق الحجاج و فيها
 قتي يحيى بن يحيى بن علي بن ابي طالب ابو الحسن الرضي شمع الكثير و خرج
 الي الشام فاجتاز سيف الدولة بن هذال بجلب ما كرمه و اقطعته ارضا
 بسير و ثم قدم دمشق فاعقب بها و كانت وفاته فيها و اما ابو علي
 بن ابي طالب فكان ذا هذا منقطعنا في بيته بغير اد و يقال ان المشيد
 الذي يحداد بدار دينار الصغير مسجد و به قبره وله فيه كتب حان
 موقوفه على اهل العلم السنه التسعون و ثلثمائة
 فيما ارتفعت منزلة الموفق و كان شيراز مع بها الدولة و خرج الي خيل ديوله
 في طلب ابي نصر بن عتيا و فاته الي ابروقه و عاد في صفر فلبث بعدة
 المكن مصافا الي الموفق و ضربت الطبول في اوقات الصلوات الخمس
 ما به و لقب ولده المعري بـ التمه و في ربيع الاخر و له ابو الفوارس
 بن بها الدولة بشيراز و في صفر الاولي اطلع بها الدولة على الموفق خلع
 السلطنة المزجية و العمامة و مراكبا الذهب تحت و بين يديه و خرج
 قتال ابي نصر بن عتيا و بالعساكر و كان ابو نصر قد صار في اطراف الديلم

وكانت



وكانت الديلم المزين بفارس و كرمان و الاثراك و صار الي ابروقه فسار
 اليهم منهم جماعة و انتصفت اليه الزط و الاكراد و قطاع الطريق
 و صار بخار في اطراف فارس فخرج اليه الموفق و انتهى الي ابروقه فسار
 يراوغ و يدافع و يعني الي الشيراز و كان بها ديلم فلم يلبثوه و كرهوا
 مقامه عندهم و واقع ابا جعفر استناد هر من من خواص بها الدولة
 نعمته ابو نصر و استولي على عسكره و ساد الموفق بطوي البلاد و كل
 بلد يصل اليه يتامن اليه من به من الديلم و المقاتله و هرب
 بن عتيا رسته بر يد كرمان فاحتد على طريقه و نوما سير خلف الموفق
 اثقاله نفسا و خاطر بنفسه و بالملك و بمن معه و سار محرا ليل
 و غارا لايولي على شي فلما كل العسكرة لواله اترك حتى يستريح فقد كملت
 دراجتا فترل و دعا مجزا كان معه من شيراز قتال الست
 القليل قد صكت لك ان تاخذ بن عتيا يوم الاثنين الا في كل بي تان
 ثابت ذان و عن عتيا هذه الصورة و لا خبر له و لا اثر قتال
 المنج قد بقي محمد ابا م فان امر تاخذه و الا فدي لك جلال و ان اخذته
 فاني تقطعي فتضا حكامه و استهزاه فکان كان في روية
 انه لما عظم امر بن عتيا و استولي على اطراف فارس و ملك كرمان
 واجتمع اليه الديلم فلق بها الدولة لذلك و طالت الموفق بالخرج الي
 قتاله فاستعفى قتال له لواجبتك الي الاستعفاء الحسن بك ان تمل
 في مثل هذا الوقت و قد علمت اني ما خرجت الا لربك و لا وصلت الي ما
 وصلت اليه من هذه الممالك الا باجتهادك و اذا قدرت في مثل هذه
 الصغطة قد اسلمتني الي عدوي ولكن نجي في هذا الوجه و يكون الاستعفاء
 بعدة اذا دفت هذا العدو و لم يكره في جواب هذا الا القبول
 فسار بالديلم و الترك و غيرهم حتى كان يرد قوما منهم فيا لونه و يصرعون

اليه حتى يخرجون معه وساروا الناس يستامنون اليه فجاءه من اجرة
 ان بن مختار كان يقال له بدر ناد فاجتبه ثلثا به من خواص التواد
 والذليل وساروا على احوال فلم يجدوا سار معه في الدين ذكرنا فلقته
 بموضع يقال له داروين وهو في جبل جريه فقاتلهم وانهزم من مختار
 فلقته جماعة من الذليل فتنافسوا به واراد بعضهم حمله الي الموتى فقل
 اخرون عن اولى فصر به بعضهم فابان واسه وحمله الي الموتى فقل
 بعض الذليل راي الباحة صمام الدولة في المنام وهو يقول
 قل للموتى يا صديقي من بن مختار وكتب الموتى كتاب الفتح اليها الدولة
 وسار الي شيراز فخرج بها الدولة للقائه فاجتاد اهلين البلد
 مقيي العسكر باسم في خدمة الموتى الي دان ونقي بها الدولة في خواصه
 فشق عليه وبلغ به كل مبلغ ولم يلق احداهما وزير امير وزرايه ودخل شيراز
 يوم الاربعاء الثاني عشر من شعبان وقضى عشر مئة
 ذكر سبب قبضه لما عاد الي شيراز بعد قتل بن مختار
 اقام على الاستعانة وكره وكان في قلبه بها الدولة منه امور قدامات
 قلده وعمره وزال ما كان براعه لاجله وحقاه خواص الملك وعاشته
 فاعزوه به وحضر عنده ابو سعد فناخسرو وابو دلف لشكر سبال
 وكانا مختصان به في الليله التي قبض في صبيحتها فلاله وابو العلاء
 الاسكافي كافر اهل الموتى اي شي احرمات عليه من ركوب الهوى
 ومخالفة الراي في هذا الاستعانة وما الذي يريد ليلخذه لك انما
 بالملك او بنفوسنا وان كان قد غاظك احد وضعنا عليك من يتيك
 به او كان في نفسك شي فاطلعا عليه حتى تتبع فيه هوان فقل له ما
 اطوي عنكم شي لو قد خدمت هذا الملك وبلغت افرامه وما اريد اكنده
 بعد فاقبال له دع هذا الجاح فانه يودي الي ما يندم عليه ولا يقدر



في نفسك انك اذا اعفيت قيم في مترك وقد بلغت من المنزلة ما بلغت
 وانك تترك علي ما تريد هذا حال فدمنا يعني الي الملك ونفوسنا ملك
 في خدمته فقل لا فقل لاله فاخره فوكن في غد وراسع
 نفسك فلم يقبل وبكر من عداي دار الملك على عادته وبث يستحق وبها
 الدولة برقمه عن ذلك وهو مصر عليه فخرج اليه جماعة وقبضوه
 وحلبوه في بيت وزرقوه وبث بها الدولة الي دان فاحد جميع ما
 كان في المال والاشباب والسلاح والحكم والعتان واحد من اصحابه
 جميع ما كان بها وقصص بها الدولة الامور الي اي عا احسن بر استاذهم
 وكان بعد فتح الاموار فدا مترك في مترك وكتب بها الدولة الي ابنه
 اي نصر سارو بعد اذ ان يقبض على اولاد الموتى واسما به فاستعمل
 الجبل وبث كاندريم فانصر فواعن وزم فانقذ الي ما زلم فراهنا خال به
 فكتب الي ابيه بان التوم انتموا فاستنرواه وفيها
 استولي من سبكيكن على غارا وطرد السامانيه وذلك انه لما نازلها
 بعد خطاوها المتابر يستفرون الناس للسامانيه ويقولون قد
 عرفتم حسن سيرتهم فيكم وقد اظهر هذا الحق فقاتلوا بين ايد لهم
 فسال اهل غارا القتي فقلوا لو كانوا ياتون في الدين لو حب
 قتالهم اما الفارعه في الدنيا فلا يجوز قتالهم فهربت السامانيه
 وانقض ملكهم ولما دخل اصحاب بن سبكيكن البلد احسنوا التبرك
 ورفقوا باهلها وبشوال قلدا القامي ابو عديله الحزين من هرون
 الصبي مدعيه المنصور مصافا الي الخوخ وما يده وقلدا القضاة
 ابو محمد عتداه من الاكتاني المصافه واعمالها وقلدا ابو كس الكريبي
 طريق خراسان وقلدا ابو حاتم محمد الحسن القضاة بولسط واعمالها
 وكتب لهم اليهود وقربت بدار اكلاته وحج بالاسر ابو ابيحت العلوي

اليه حتى يخرجون معه وساروا الناس يستامنون اليه فجاءه من اجرة
ان بن عتار وكان يقال له بدر فاد فأتى بثلثائه من خواص القواد
والدليم وساروا على احوال فلم يجدوا سار معه في الدين ذكرنا فلتحقه
بوضع يقال له داروين وهو في جبل جريه فقاتلهم وانهزم من اختيار
فلحقه جماعة من الدليم فتنافسوا فيه واراد بعضهم حمله الى الموتى فقتل
اخرى عن اولى فضربه بعضهم فاباقي راسه وحمله الى الموتى فقتل
بعض الدليم راي الباردة صمام الدولة في المثلث وهو يقول
قل للموتى يا صديقي من من يختار وكتب الموتى كتاب القبح اليها الدولة
وسار اليهم من خرج بها الدولة للقاءه فقاتلهم وقاتلهم داخلين البلد
مضى العسكر باسم في خدمة الموتى الى داه وتقي بها الدولة في حواصيه
فشق عليه وبلغ به كل مبلغ ولم يلق بعدها وزيراً من وزرائه ودخل شيراز
يوم الاربعاء الثاني عشر من شعبان وقضى لعشرين سنة هـ
ذكر سبب قبضه لما عاد الي شيراز بعد قتل من اختيار
اقام على الاستعانة وكرهه وكان في قلبه بها الدولة منه امور قد ملات
قله وعجزته وزال ما كان يراعيه لاجله وحاته خواص الملك وحاشيته
فأعزوه وحضر عنده ابو سعد فناخسرو وابو دلف لشكر سبيل
وكانا يختصان به في الليله التي قبض فيها صبيحها فقتل لاله وابو العلاء
الاسكافي كاضرا الى الموتى اي في احرماات عليه من ركوب الهوى
ومخالفة الراي في هذا الاستعانة وما الذي يريد ليلخلدك انما
بالملك او بنفوسنا وان كان قد تظاهر احد وضعنا عليك من قبيلك
به او كان في نفسك شيء فاطلعا عليه حتى تتبع فيه هو ان قتله ما
اطوي عنكم شئ لو قد خدمت هذا الملك وبلغت امرامه وما اراد بجنده
بعد فاق لاله دع هذا الجاح فانه يودي الي ما يندم عليه ولا يقدر



في نفسك انك اذا احضرت قيم في مترك وقد بلغت من المثرة ما بلغت
وانك تنزل على ما تريد هذا حال فدعنا نعتي الى الملك ونفرض عليك
في خدمته فقتل لاله قتاله فانه ركن في غد وراسع
فقتل فلم يقبل ويكر من بعد الي دار الملك على عادته وبث بيتي بها
الدولة بد منه عن ذلك وهو مصر عليه فخرج اليه جماعة وقبضوه
وحبسوه في بيت وزرقوه وبعث بها الدولة الى داه فاحد جميع بها
كان يرا من المال والثياب والسلاح والخدم والعلمان واحدا من اصحاب
جميع ما كان فيها وقبض بها الدولة الامور الي اي بها احسن بزا شاد فخر
وكان بعد فتح الاموار قد امترك في مترك وكتب لها الدولة الى ابنه
اي نصر ساجور بعد اذ ان يقبض على اولاد الموتى واستا به فاستعمل
بجمل وبث كاندرم فانصر بواغند وزم فانقد الي ماز لم فراه خا كايه
فكتب الي ابيه بان القوم انحدروا فاستنرواها وفيها
استولي من سبيلك على خازا وطرد السامانية وذلك انه لما نازلها
معد خطباوها المتابر يستنقرون الناس لسانا مائيه ويقولون قد
عرفتم حسن سيرتهم فيكم وقد اظهر هذا العدو فقاتلوا بين ايديهم
فسال اهل خازا القوي فقالوا لو كانوا ياتون في الدين لو حب
قتلهم اما الفارعة في الدنيا فلا يجوز قتالهم فهربت السامانية
وانقض ملكهم ولما دخل اصحاب ابن سبيلك في البلد احسنوا التبره
ورفقوا باهلها وبشوال قلد القامي ابو عبد الله الحسين بن هرون
الصفي مدعيه المنصور مصافا الى الترخ وما يبد وقلد القضاة
ابو محمد عبد الله بن الاكثاني المصافه واعمالها وقلد ابو كس اكر بركي
طريق خراسان وقلد ابو حاتم محمد الحسن القضاة بوسط واعمالها
وكتب لهم اليهود وقربت بدوا وكلاسه وحج بالناس ابو ابي الحسن العلوي

وبنسبها توفي ابن محمد بن أبي بكر الهاشمي القاسمي ولد له خمس
 عشرة وثلاثمائة وكان ماله في المذهب ثلثه ثمان مائة وسبعة
 وأربعين وديار ربيعة وغيرها من البلاد وولي خطابه جامع المنصور
 بمكة ومات ببغداد في الحوزة ودفن بدار الكتب في داره وكان له
 مائة مائة الحسين بن محمد بن خلف أبو عبد الله الملقب
 بالله القاسمي أبي يعلى الحسيني وكان أختين رجلاً صالحاً على مذهب
 أبي حنيفة سمع الحديث وتفقه وتوفي في شعبان ببغداد وروى عنه
 أبيه وغيره عمر بن علي وود بن سلمون أبو حفص لا يظن سوية
 الطرابلي ولد سنة خمس وثمانين ومائة سمع خلقاً كثيراً كان زاهداً
 عابداً ثقة قال أبو علي الأهراري قال لي أبو حفص ختمت اثنتين وأربعين
 الف حقه وترددت عليه إلى أن تيسرت ثلثا به جارية محمد بن عمر
 بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن
 الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الحسن العلوي ولد سنة
 خمس عشرة وثلاثمائة وسكن بغداد وكان المقدم على الطالبين في وقته
 مع كثرة المال والعتاد والجنح وكان يخدم عضداً للدولة وكانت
 داره ببغداد عند قصر المأمون وكان عضداً الدولة يعطيه منه كثيراً
 ماله فصادته ولما ورد رسول القرامطة الكوفة قال عضداً
 الدولة لوزيره قل للشريف بكت إلى نوابه بالكوفة بائناً الرسول
 وأكرامه وبلغه فكتب على أجرة الطور إلى الكوفة بذلك وجاءه الجواب
 بعد ساعات ثم دخل علي الوزير فقال له قد أمر الملك بكنائنا وكذا
 فيبغى أن يضيء إدارك ويكتب إلى نوابك ويعود أجواب سديته
 أيام ريات ألبنا فخرج الورقة التي تجاء على جناح الطائر وتاريخها
 فيست ساعات من ذلك اليوم فقام الوزير ودخل عضداً الدولة

وأخبره فارتفع وبلغ عضداً الدولة أنه عمل على طوق قنينة تكون للشراب
 جوهراً قيمته مائتا ألف دينار فصاده واستصحب أمواله وحلبته
 بقي بموسى ما مات عضداً الدولة فاطمته ولد أبو الفوارس شرف
 الدولة فقام معه وانتار عليه بطلب الملكة فتم ذلك ودخل معه
 بغداد فرفع أبو الحسن بن طاهر عامل بني الزيات للشراب الدولة
 أن الشريف ذريح يسأله ثمان وسبعين وثلثاً به ثمان مائة الفجريب
 وأنه يستغل ضياعه إلى ألف دينار وبلغ بن عمره دخل على شرف الدولة
 وقال له يا مولانا وواسه ما خاطبت عموماً ملك سواد
 ولا قبلت لأرض الملك غيرك لأنك أخرجتني من محبي وحفظت رعي
 ووددت علي ضياعي وقد أجبته أن أجعل الفضة ما أمك لولدك
 وجميع ما يملكك عني جميع فقال له شرف الدولة لو كان ارتفاعك أضعافه
 كان قليلاً لك وقد فرأه مالك عليك وأبغى ولدي عاتق
 فكن عيالاً لك وهراب بن طاهر إلى مصر فامر بغير حجة ثمان مائة ومائة
 بمائة الدولة لبن عمر علي الفاضل دينار عيالاً وأخذ منه شيئاً آخر واعتقله
 مستين وعشرة أشهر وتنصر عيشه بكثرة ماله وقال
 القاسمي لتوخي لما بنا الشريفة دار بالكوفة كان فيها خابطة عظيم العلو
 فوقنا البناء عليه ليصل شرافته مستقطن الكابط وقام سالماً فحب
 الناس من سلامته وعاد ليصل الكابط فقال له الشريف قد بلغ أهلك
 سقوطك وهو لا يبعد قون سلامتك وكان بالنوايح وهو جاري إلى أبي
 فادمت إليهم لطيفين وأوصيه قوا لك في عافيه وأرجع إلى عاتق
 فخرج إلى أسرعا إلى أهله فلما بلغ عتبة الباب عثر فوقه ميتة توفي الشريف
 في ربيع الآخر ببغداد وعمره خمس وتسعون سنة ودفن بداره برب
 منصور بالكوفة ثم نقل إلى الكوفة سمع أبا العباس بن عمه وطبقته

وروي عنه أبو العلاء الواسطي وشيوخ الخطيب المعافا بن زكريا
 بن يحيى بن حميد بن محمد بن داود بن أبي الفرج الهرواني ويعرف بابن طران
 ولد سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة وكان عالما بالفقه واللغة واصناف
 الاداب وكان يذهب بمذهب جهر بن الطبري وصنف كتاب
 اكليل والانس وولي القضاء بالطاق بناية عن بن صبر وكان
 يقال اذا حضر المعافا فتنحصرت العلوم كلها ولو اوصي رجل بثلاث
 ماله لاعلم الناس دفع الي المعافا وكان محترما في الاول وتوفي
 بالهروان في ذي الحجة سنة ثمان مائة وروى عنه الاقرعي
 وغيره وقال أبو الطيب الطبري انشدني المعافا لنفسه
 الاقل لمن كان لي حلسا اذ روي عن اسات الادب
 اسات علي الله في فعله لانك لم تر ضل لي ما وهب
 مجازا لي عنى بان زادي وسد عليك وجوه الطلب
 واجعوا بفاضله ومصدقته وثقة هناجيه بن محمد بن سليمان
 ابو يحيى الكاتب الجذاري تادم خلعا والاكار وكان شجاعا شاعرا
 فصيحا ومن شعره
 ولما ريت الصبح قد نل بيته وولي انزائليه وكواكبه
 ولما لاح احمر قلب قد ذبح الدمى وهذا دم قد ذبح الاق سأكبه
 واهدي لنا جيت صديق له ملاذام مع غلام اسود اسمه ارون فكتب
 اليه ناجيه امدني عداد كلون ابرون باد
 كسكيتك جيعا من قاضي دنا دي
 او كاليالي اللواتي رمتها بالعباد
 اكرمه من سواد بيض للوداد
 وكانت وفاته بعد احدث عن الانباري وغيره وروي عنه التوفي وغيره

وكان ثقه السنه احدى وتسعون وثلاث مائة
 فيها جلس القادر للحاج الخراساني في دار بانه الخلاقه ودخل عليه
 القضاة والاشراف والعدول والاعيان واهل خراسان المعادين
 من اهل البيت واعلمهم انه قد جعل لاهل البيت والفضل ولقبه الغالب
 بالله وكان له ثمانين سنين واربعه اشهر وايام وكتب الى البلاد بان
 يحط به بعد ايه فيقال وبلغه لاهل البيت ولله ابي الفضل الغالب
 بالله ولي عهد المسلمين المسمى بدينه وثمان واهل البيت
 وانصان وكان السبب في هذه الحمله مع صغر سنه ان عتبه
 بن عثمان الوائلي من ولد الوائلي كان احد شهود عتبه وكتب
 اليه احطاه جوي بيته وبين القاضي التوفي قصدا ستوحش منها
 فقبل له لودار بيته واستصلحه فتا انا مفكر كيف اريد
 ان اظفي سم هذا الملك واهل البيت لي استصلح التوفي وخرج
 الى خراسان واستغوي بعض الملوك واقبل كتابا باي لسان القادر
 انه قد رآه العهد فخطب له بعد القادر وبلغ القادر فارتج وعهد
 وله ابي الفضل واثبت مستحق الوائلي وكذا نص في كتابه وكتب
 القادر بقتلعه فقتل خوارزم وقصد بعض الملوك فراه الى قلعه
 فاقام بها موسعا عليه محروشا في مائت مجا وكان صاحب القلعه
 محمود بن سبكتكين وفي الساعة ثلثه من يوم الخميس الثالث عشر
 من ذي الحجة ولد الامير ابو جعفر عتبه بن القادر بالله وهو القا
 بامر الله وخرج بالاناس ابو اكرث محمد بن محمد بن العليوي وقتل
 توفيق جعفر الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات ابو الفضل المعروف بابن
 حراجه الوزير ولد سنة ثمان وثلاث مائة وتولى مصر ونقله الوزان لكا
 الاخشيدي وكان ابيه وزير القادر وسمع الحديث ورواه وسرع في

تصنيف سند وبلغ الدار قنبي فاسا من بغداد الى مصر فقام عند
 مدة يصنف له المسند فحصل منه ما لا يكثر او من شعوره
 من اجل النفس احباها وروحها ولم يترك طابعا منها على حجر
 ان الراجح اذا اشتدت عواصفها فليس في سوي العالي من الشجرة
 وكانت وفاته بمصر في ربيع الاول حدث عن محمد بن هرون الحضري وغيره
 وكان يذكر انه سمع النجوي حرا او مملوكا ولم يكن منه وكان يقول
 من جاني به اغنيته وكان يبي احدث بمصر وروي عنه الدار قنبي
 وعينه وكان فاضلا ثقة حوا اذا كرمنا لاهل الحديث ويعت في كل سنة
 في اهل الحرمين بمال وطعام وكسوة واشترى دارا بالمدينة الى جانب
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وادعى اذ مات ان يدفن هناك وسمع
 له الاشراف بذلك احسانه اليهم ولما مات بمصر حمل تابوته الى مكة
 في الموسم وظلوا به طواف القدوم ثم خرجوا به الى عرفة ووقفوا به
 ثم رددوا الى مكة فظلوا به طواف الزياره وحلوا الى المدينة فتلقا
 الاشراف وحلوا تابوته الى الرقة وصلوا عليه وظلوا به حول الحجر
 ودفنوه في دكانه **خمس بن بكر بن صمصام**
 ابو القنوخ القابض المغربي ابن اخت اي محمد الكافي امير ارا جيوش
 العرب بمصر واشام ولي دمشق في عهد الفاطميين سنة ثلث وستين
 وثلاث مائة من قبل خاله اي محمد بن عزيل عنها ثم وليا بعد موت خاله
 في سنة سبعين ثم عزل عنها ثم وليا سنة تسع وثمانين فاقام واليا
 عبرا الى هذه السنة ثلث مائة وكان ظالما فاشتكا ساء كالدنيا لم يرب
 بدشوا احد الا وهو يخاف منه فاجتمع الصالحا والزهاد ودعوا عليه
 وابتلوا الي الله في هلاكه فسلط الله عليه اعداء فمحت جسمه
 واكله الودود وراي سقته العبد ولم يتركه حتى اخذه الله

الحسين بن احمد بن احماس ابي عبد الله الشاعر وكان من اولاد
 الهال والكتاب ببغداد وله من الدولة بختيار الحسنة ببغداد
 فتشاعل بالشعر واتقرب بالحنف فصار يفتي حوفا من لسانه اكثر
 قوله في الخش والبيع **قال** هلال بن الصافي كان اول امرائه
 ارسى بالهامة بين يدي ابي اسحق بن همام الصافي جدي مدي في ايام
 حداثته ثم ياتي له من المعيشة بالشعر ما عدل اليه وحول عليه
 ولم يبق له في النسخ سابق وكان مع نفا طيه هذا الطريقه
 مطبوعا في مجرها ولم يزل امره يترابط وحاله يتضاعف حتى حصل الاموال
 واشترى الاملاك وصار محذورا جانب مني اللسان فبقي الحاحه متبولا
 الشاعرة دخل اليه صاحب مصر عن يدع مدحه به التي ديار مغربية
 وتقال **انه** خاف من لسانه وكلمت وفاته في طريق النيل
 وهو عابر منها الى بغداد فحمل تابوته الى بغداد لسبع ايام من
 جدي الاخر ودفن في دكان بسوق يحيى من اجاب القرني في محله
 الرصافه وقيل انه دفن بمشهد باب التين ظاهر مشهد موكي جعفر
 وثناء الشريف الرضي **قال**

كف نغمه على صن قلبي به فقه ما ذا انما الناعبان
 في رضيع صغاله شعبة من القلب مثل رضيع اللسان
 وما كنت احب ان الزمان يعل مضارب ذال اللسان
 بكيت للشرد السابرات تنفق الفاظها بالاعلان
 ليكي الزمان طويلا عليك فقد كنت خفة روح الزمان
 فعاتب الناس عجا الرضي ذلك ولا موه ونكروا فيه لهذا السب
 وقالوا انما كان يحبه لانه كان يبيعوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكانوا (مناقد اغشا بشعره فاختر منه قطعة كبيرة الا اني

فبما لم يذهب اليه وقال ابو الفرج بن الجوزي راء ابو الفضل ابن
 الخازن في يومه بعد موته فقال له ما فعل الله بك فقال
 في اشد حسن مذهبي في الشعر والمذق
 في وجلي المديح طرحت ان اللعيب
 في لم ير من مولاي كما بسب اصحاب النبي
 في وقال لي وحيك يا حق لم لم تنب
 في من بعض قوم من رجا ولا هم لم يجب
 في رمت الرماح جلا بما اضلال نار القصب
 وقال علي بن الحسن التوسي اشدنا بن الحجاج لنفسه
 في قالوا غدا العبد فاستبشر به وها قتلت تالي والعيد والفرح
 في قد كان ذا والنوي لم ير من فاذله بعقوتي وغرابي لم ير
 في ايام لم تختر من حي المنون ولم ير بعد الشتات على شالي لم ير
 في ما ليم بعد ان قلبي غير منفع لما يسر وصدي غير منفع
 في وطابرتا من في خضرا معشيه على شفا جدول بالعبث متفرج
 في بالغم من واسط والليل تاهطت فيه النجوم وتالبع
 في في للاح ولولا انه من كل شئ المعنى منك لم ير
 في يا من عرج الليل عن اجمان مقتب على السهاد والاعزان مطمح
 في يعني وحيك عهد ليس علقته بعدا لزار وعقد غير مطمح
 في في ذكرتك والاقذاح دار الامت بدبي باكا قد حي
 في واسمعت بصوت فيه ذكر نوي الاعصت عليه كل شئ

يا من وقتت هراي عليه سراً وحماً
 يا اهل العلم اني مذغت لمر اعط صبراً

يا عصيت لداي لاني ولا العبد امراً
 في طرحت ثنائي عليك قطماً ونسراً
 في قدمت قبلك حتى تكون اظول عمراً
 في هذا الغية عشر فكيف لا غبت شقراً

يا خبيري في الهوى ادني ودلت الواشي على ضربي
 في يا معشر العشاق ان كنتم مثلي وفي حالي قوتوا معي
 في يحزن لي ايدي غا زلي فلا تكونوني عيل ادمعي

يا ابا النابير عن من عيبه ليس تشا حراً
 في كل نار غير ناري نيك برد وسلا حراً

يا من مرا عيد رمتاه ظنون ما ان ان تخرج ما خزنه
 في تالت عن حالي يا سيدي كل عدوك مثلي يكون
 قلت وقد ذكر في القتل شمس الدين بن خذكان رحمه الله قال
 الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج الكاتب (الشاعر المشهور
 ذوالخلعة والمجون والسخر في شعره كان فرد زمانه في فقه لم يبق
 لبا تكل الطريقة مع عذوبة الفاظه وسلامته شعر من التكلت
 ودتي انه يوجد في عشر محلات والثالب عليه المثل وله في الحد
 الشيا جيله وولي حبه بغداد وبقا له في قول باي سعيد الهمزي
 النقيب الشافعي وبقا له انه في فقه في درجه امري القيس لان كل منها
 ختر ع طريقه ومن جيد شعره
 يا صاحبي استيقظ من رقاد تزوي على عقل الليب الاكبر

هذي الجوه والجزء كما فاضت دق في حديقته بن جسر
 واذي الصبا قد غلت بشيها فلام شرب الراح يبرئ
 قوما استغيا في قهوة روميه من عهد قمر دنيا لم عيس
 صراف تفتيف اذا تسلط حكمه من العتول الحياة الاثني
 ومن شعور

قال قوم لبيت حصرة جردت سابر الروشا
 قلت ما قاله الذي احز المني قدما قبل من الشعراء
 بسقط الطرح لم يقط اكب ونقش منازل الكرام
 واليت الثالث لبشار من رد و توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من جمري
 الاخرة سنة احدى وتسعين وثلاث مائة باليل وجل الي بغداد ودفن
 عند شهداوي من جعفر رضي الله عنها بومسج منه وادعي ان دفن عند
 رحله وان يكتب علي قبره وكتبهم باسط ذراعيه بالوصيد وكان من كبار
 الشيعة انتهى مضمون كلامه قاضي القضاة رجاءه ومن شعوره غناءه عنه
 اي عدو لك تدعي في راسه يا لعل لم يرفع
 واي ضرر بك قط استنصر مع الاباطيل فلم يفلح
 وام شائيك التي رحما اليه في حال الرثا فبذحي
 قت علي غمها مستظا وجرى دقات علي اربع
 فلم ازل الاكم استنصر مثل زبد السيارق للاقطع
 ايضا

والدم احسن ان اسمه والوجه اقدر ان ادفعه
 فليس في المعدل علي خشي فاجد ترجي ولا منفعته
 وادعي قلبي قد لا يني في الرطل والتهو والمسهة
 ويحك لو لا سكر الرنت بالليل في حقن واني دعه

ولورنر

ولورنرنا لاس مايتا ليني الود بلا مرصعة
 هذا وهل تطع با ظلمي ولستني حل ولا في سعة
 ان ترخل اجنه قبل غدا ولو عذبت امني صومعة
 نفسي فدي من ترهات المني باب استها الناس مستجعة
 مرطها ولزله تغلب للارض ف نسوتها روجعة
 برود شع شع بعدا لعشا لجوها شع تحت الحضاو عة
 كالضعة المجا مسكونه الراس مثل القرد في المقعة
 يفتقه في الفز فحاده واسيعه اكلق لها بفتح
 يخاف ان يختار ايريها الا اذا كان حصاه معه
 دعه فقد تابت واقلت نفسي فدي القلب المتاعه
 تابت مجراه من كل من ينكها الا حلي ارجعه
 ايضا

سري من عرضا طيف اكيال وعرض لا محالة بالمال
 ولكني انتمت فكان حزني علي ما فاني اسو الجالي
 وما خلق النساء البظر الا بالاجت كن علي الرجال
 وسرر من محتارا بايري كاصلي العشا والدر خالي
 فقال له الي كم تزد ربي وتكشف بالفتح الي نالي
 وكم تخار الجردوني وتكرهني فعرض عن وصالي
 الم تر ان شكل البدو شكلي وان المير معكوس الهالي
 فمكسر راسه ايري طويلا وتكره في اجواب غل السوال
 واطرق غرقا له ادا الم توفق للصواب فاجتالي
 ابا المراق ما للردب اذا فكرت بي عذري ولبي
 ولا رهدي لان اكال بني وينك تغيرها القيا لي



ولكن رأت الحرفنا بياض الحنف حالاً بعد حال
 فيقطع الله طفلاً ويحشوا كيراً وهو مشغول السال
 ويبلغ شدة في كل وقت بغير حنونة وبلا قتال
 وانت دسني للأحلاق جداً كما تدري قبل الاحتمال
 بأول خطرة وبغير فكر تسر من لقيت ولا تبالي
 ومدحله لما رد في سمن وحضر كلال من الهزال
 تقول وتدرات في الشعر خفي دالي من وصلك يادالي
 اتخفي في وانت تقول اني كرواحك منذ اصبحت للموت
 قتلت لداخلت وانت بني كما خلقت لغسل استي شالي
 وقد بادلتها فيما لمالي بمشوقة استا ولها فداي
 الخالص كما لان العبد جميع مدعي ودنيا بن العبد جمعها لي

دمع عذلي دمع عذلي فاتي في شغل
 فتولي يقول في طعن دمع مع خواء مثل البرال
 لمرأكن من جانا قاعاً علم الله واني عجزها اليوم صالي

صدى قتل مردي وجل واشتلت والملوك تقتل
 واستبدك لي قتلت اعذلها لو كان في الملام والعمد
 سيد لي لمضيت حل صبي في شغرك كان قتل
 كنت وحق الذي ادبني له ماني وهذا جني واسل
 لكه الحق ليس بمعنى من ذكره الا الحسا لا الجدل
 حبيب قلبي اني انا امراه يصلح لي ان يمشي ورجل
 استبرقيه فتصب باللول على باب كوتلي دقل

عليك ابرس جان خالته ما بين سري وميته جل
 ايسرنا فيه ان سرتي طلق واذا حال رأسه جل
 ولست ارجي بان تعاليني في استي ولي في حري به شغل
 قتلت يا هذا زلت وهل يحسن يوماً مثل البرال
 قد جعل المرء في شيبته ويرقص الجمل وهو مكتمل
 تاملنا قول واعترفي بالحق فاليهت عندنا فستل
 الفز او جد تري جعلت من خلعتك است كما جمل
 هذا بعد من التياس ذكر قد طال فيه اللام والجدل
 لو كان حتماً تذكرك لما اقبل منك شمه الرسل
 وكان كفي خراك روزنه يعجز من مثل نصف الجمل
 وليس في الامر غير واحدة بما جيا الي الي صيل
 في الحرد ووقله سلفنا في الاست هذا نداءك بعدك
 مكره هذا بلت ذاك ومن كوز الرتاير بجني العسل
 ما قلت رضيتا بما قست لنا ان الليالي اوقاتا دول
 واشتلت في الفرائش نايمة كالغصن والسننم خجل
 نشيطه للذي اريد لها في دلال كانه كسل
 فكان ما رسته وما التمت ولم يعيبني الوساطه يحل
 افعل ما تشتهي واكرها على الذي اشتيتي فتمل

ولسنا ايضا

في حريف افديني كل حال هو والله من سيرة الرجال
 بت مع عرسه وكان هو انا لك في ليله لسود الليالي
 فتكرهت قراها اليه باي رجل لا احب غير الحلال
 دراي جشيتي فقال جيني ليس هذا طريق نيك عيالي

١ تشيقي ان تكون في صون العبد والابد لها وبدالي
 ٢ ابق وهي ما اتقنا جزاها لما في افاقنا مثل خالي
 ٣ حرها في نقاي قد اجنا الراي عينا نيكها وتتف سبالي
 ٤ نحن شبوطنا فلا شوك فينا قتلول ما لما وقدي
 ٥ فسمعت بيد مثل هذا كامل الفضل شامل الاضال
 ٦ باي انت من رخص علينا عوض منه معوز الوجد عال
 ٧ ما كايا يناتر تشارا بك يا صاحب القرون الطوال

٨ قبلتي الف قبله اغخ العالم فله ورحمتي قلبي تشكك بسمين
 ٩ ثم جاتي نقاب ازرق اللون وشمله قلبي تشكك في ان اصل سيلم
 ١٠ ادركني قبل موتي فاعبى شيني بقبله
 ١١ اصنوني من طين باب استك خرطوي بكتله
 ١٢ شعر باب استك سبط فاتقي في منه خضله
 ١٣ كطلبتنا منك ما لا تشك انجوه ببدله
 ١٤ ليتني اميت في عقته شعر استك بطله
 ١٥ ليتني في ظف باب استك قد ايت بخله
 ١٦ كحله طاعنه السن ولعن اي كهمله

١٧ علمتي بجرها كيف ابي فبكا في قد صار يبي صبحي
 ١٨ عاده حلو المعاني حراها طعمه مثل ناطف للدارمي
 ١٩ لكته ليله فاصبت اشكرا اصل اذني وسقط حلقتي ونكي
 ٢٠ كحله ذات شعرة تحضن البيض والبرق مثل الكركي
 ٢١ كالتامي القناملاراها اسرا ملايكة بن سبكي

كيف

٢٢ كيف انساقتا لما قاطما اعلى فيني العوج منه بشا
 ٢٣ وهي للراي من الراداري خليف باب استها المزور في
 ٢٤ نومت مع نوالها بيضيه في كسا شعر سرها المفت

٢٥ جميع مالي صدقة لا كسرتك الفتنة
 ٢٦ ولا سمعت منك يا بطرا هدي المخرقة
 ٢٧ فبس كرم قد ذري يا سنديه مطلقة
 ٢٨ لا بد للسندان ان يصير تحت المطرقة
 ٢٩ وفيشتي ليدان اسكها في البوطقة
 ٣٠ لا بد ان اطعن بالهري صبير الدرقه
 ٣١ وان امدا الميل في جوف سودا الجردقة
 ٣٢ حتي اري قد شلت جوف الحنكاه مهرز قد
 ٣٣ طلبت ما يطلبه مثل الشيوخ الضعفة
 ٣٤ استك لمركا فاجنيه محترقة
 ٣٥ تريد بني اترك اللحم واحصوا المرقه
 ٣٦ ليس الشريد ما في بي من اللبقة
 ٣٧ اريد من لحم است من يعيش في مدقة
 ٣٨ والشان في عجوزها القوا ذه الموقنة
 ٣٩ تقول لي لا في استها في ربح خلفته
 ٤٠ اما ترى من استها جاحظه مبرقة
 ٤١ تخاف ان يضرها قوس الحصى بندقه
 ٤٢ اما تراها في فراشها مفكته
 ٤٣ عن خزري وجه يشبه وجه المصققة



١ ابي ولكن دنا استعمل تنف العنقفة
 ٢ اشراقكم باللكم من داخلها بحرقه
 ٣ وهو علي ابري في الفرائض ما يون ثقت
 ٤ ليس هناك كائح يشطرون المزدق
 ٥ فلم لجت باسنا مذي الفروط الودقة
 ٦ قلت لما بس اسكي فكل هذا شملت
 ٧ ارب ان لا تشقي عدمت هذه الشفقة
 ٨ فكل شاء في غدر جانا مقلته

١ يا عا دلي نضوت عها ما تال عها بمن سحاء
 ٢ هيات هوذا نريد معي اخرج سراسا المعاء
 ٣ فاسكت وان شيت كل تجدي كما تري اخرنا صما
 ٤ قلنا لم نهدع المواشي من بطورها اتقه للاشياء
 ٥ يروق في سرها خراها بالليل ابري دقا نجا
 ٦ تراشفت فبشتي عناق من استاي الدجا وشماء
 ٧ ثم فساها في الليل ابري فكا للوقت ان يجيها
 ٨ لها نواه نرد ابري مسها راسه مدما
 ٩ راجت بعض الزناه يوما والليل داج كرا دلها
 ١٠ يشكرا في لستها ويشكرا فقلت ما اكل وشماء
 ١١ يا لابي ندادج ابري عا خراها عضا وشحاء
 ١٢ شغلي كبير اجل ولكن قدمت شغل استا الهما
 ١٣ جانه سرها ضعيف اذا راى الاير مات عها
 ١٤ قنع باسرا الحقي فقسوا والاسم غير الشح المسحاء

وَلَسْهُ

١ يا سادتي ما اسرني ديني كمثل الجزا السمين
 ٢ كما اراها بزل عيني وبتاني جبري
 ٣ ولشتي ان اغوص فيه من مشطرجي الي جيني
 ٤ وكما شلت منه رايي زرقتو ما يقو صوني
 ٥ اغيب شهرا فلا تراقي العيون والناس يطلبوني
 ٦ حيا اذا كان بعد شهر دل عا موني سيني
 ٧ كدنيه بالعروس تحلي في دست ورد وياسمين
 ٨ جينه الصلبي حديد وشدة الرخون عجين
 ٩ وخير ما يقتنيه ابري صلابه طينت بسلين
 ١٠ تاني بمحلق المعاني طيبه المنزل والجوت

وَلَسْهُ

١ اليك بالتميز لوجه له فلا تكن تيسا شدي البله
 ٢ اياك ان تقدر شيئا فوقك ولك ولوكبا على من يله
 ٣ فاحبرا لما شرد حجابا في الفحل ان الفحل لا يسطر له
 ٤ وقابل بظلمة حجة بارده للاشفاق مستغله
 ٥ راددت ستا كجن عن نفسها هذا قبح بك ان تفعله
 ٦ لانها جارية شغرها شفر ضعيف نجه السبلة
 ٧ ما فعلت باب استا حيلة قط بارتق له بلبله
 ٨ ولارات قط بعين استا كيف دخول الجبل في المكمل
 ٩ قد رصنت بالسني مذارمك والسني مامون عا الارمل
 ١٠ قلت دعوها ثم واقتها بوارم منتفخ الغيشله
 ١١ فلم احدا لا نواه في مقدار ابر البعل مستعلة

١ فارتج فارتق ارج قمع في البطن له زلزلة
 ٢ وشعن طول من لحي كائما باب استا مبتلة
 ٣ جيت يولي فاذا اسرها من فرج يضرب بالذنبلة
 ٤ مضي فلما رمت اخراجه اذا به مبي على مرسلة
 ٥ لا يسمع الصوت ومن دونه دراه في وجهه مقفلة
 ٦ نصحت من فوق استا بانها روح وقها اليوم في شظف
 ٧ افتح لا يري فهو حظه فيشته مدنه شفتلة
 ٨ ان عاشر داه فلا سلته من سرها الا على محملة
 ٩ قال نمر ثراكي ساعه بياح الباب ويحبال له
 ١٠ عالجها والباب باب استا قد حال عن صورته للاذلة
 ١١ فقال يا حي كلف الدواقد وقت في العلق القفلة
 ١٢ وعحق البطن داخل في كجا باب استا الموصله
 والله

١ اذكر في البرق اذا نالت عهد است من ذكر الموق
 ٢ عهد است من لا اذوق اجل من لم يقرب استا الشوق
 ٣ قب ليم الدعد من طبا السكر المعروق
 ٤ عشوقه شتهي لعري ومثلها شتهي وعشوق
 ٥ فكل عين عري علة وكل قلب بما معلق
 ٦ علف في وجهها المعدي بانه قط لمرزوق
 ٧ ناشفه الطبع بعد جند يرمي عقل استا الشدق
 ٨ كما نحا في الكهف نحا قاعه في الدراش ظلق
 ٩ خدا استا ناعم رقيق بكا ديري اذا نعلق
 ١٠ مكلمت عليه بالليل ربح القسا تشق

مبورها

١ مبرها ادم ولكن شعرا استا الزلي ابلق
 ٢ فن راي يا است فيرتي فرج غدا في عش
 ٣ مبريري في كل يوم رمان شق استا المقلق
 ٤ صبيته سرها دقيق اكل قوم مثل الكور الخنق
 ٥ تكلم الصب وهي تقسوا فيه جليب الحفي يقيق
 ٦ بعثت الا يري مصل محراب باب استا الخلق
 ٧ مشرقه دذنه منيف مكانه في العلو جوسق
 ٨ عرا عجا سا قرا من است كائما برنح حلق
 ٩ فليس يرفي اي ك الا في الليل الا اذا اتلق
 ١٠ عصصا اسود وايري ايض من طوله معرق
 ١١ كان شعرا استا وايري غراب يزيق لقلق
 ١٢ فكيف اسلوب من وجه خالقه فيمقدتوق
 ١٣ مجتبع ليه كل حسن في سائر الناس قد تفرق
 ١٤ فديت من باب استا حرم عليه باب في الليل مطبق
 ١٥ لكنه والكرهم يغشي فنان للقرى ويطلق
 ١٦ اذا راي الصيف من بعيد دبر في وجهه وبوق
 والله

١ قالوا الشكي سيدنا عله وب السما من دأبنا بشي
 ٢ فطاع عتلي شعله حلة وبت من جسي على النصف
 ٣ يا ليت بي حال بل لينا تر يدني منعنا على ضعف
 ٤ مولاي كمر قلت لزي وقد شلت اليه بالدرنا لعتي
 ٥ مولاي نحو دينا سبدي لا يتعه يا خير من شيعي
 ٦ قلبي صغيف فتصدق به يا خالق الخلق عيا ضعي

١ وكان جفني قد جاء الكري وكتت طول الليل لا اغني
 ٢ انكره وشكر له قد رجع الزوم الي طبرني
 ٣ و
 ٤ اي شي عليك في ان اراك يا هلال السما وفضل الاراك
 ٥ اي شي عليك في ان اراك فرق اه بهشتي يا خيال
 ٦ ان تخوني يوما تنبت قتلي ظمري لم تبلغ منك
 ٧ يا قاه بالسجن هو اقا لا تبقي عالج سوالك
 ٨ لبي للعلم الزجاجة الاقلعة في الفراش بالسوالك
 ٩ ودودا لتورا اسلك امة فلا يتوي بلا عراك
 ١٠ والاماح الطوال اسني اذا التت بطون الاوران بالاوراك
 ١١ انا فديك لا فداك سواي لا ولا ورتت جياتي سوالك
 ١٢ قد ملكك الدنيا جالا وحسنا فوضي علي من نعمات
 ١٣ اضلي بان ازورك يوما انوارها جاتي مسالك
 ١٤ فحق لسنا لتي نرفق للابر عجايب سواد وبياني
 ١٥ لا شق طاق بوك حتى تلتقي مع مهب رج فساك
 ١٦ مكيني من بوس لبرك الفا واعرفي فضلا علي ساك
 ١٧ ان يسري يدك اقرب عهدا عند غسل الخراستجراك
 ١٨ لسيتي من نسيم بومنيك فذا جزا من لبوالك
 ١٩ فاسبي واقطني لتصفق قولي كل هذا علي من حبراك
 ٢٠ ثم ابي سمعت شيا فاشاك من السوكله كاشاك
 ٢١ زعموا انك اشتكت عاني استك قد داب منه شيم كلاك
 ٢٢ وبير من حقه بين شريك اذا ماتتوك شغواك
 ٢٣ من لا ير يد بطيب شيق لا يرو عار مرتبالك

١ انا ذاك الطبيب شك عندك لك ما فيه ان عقلت شناك
 ٢ فاسبي واعطي قدرتك ابي قد تطيت قلبا لسوالك
 ٣ اطري نفسك لطري وامري السقف برطيك وافتح فانك
 ٤ واجلي وجه ما يدلك من الارض بجني متابلا لقالك
 ٥ وخذي من اصول نقي الخايمي مع بزور القاح والشكا ليد
 ٦ واكي عجايب لهوات استك في كل ليله بالسوالك
 ٧ عهدي للصالح مثل ذيب النمل طول الابر يا معسالك
 ٨ و
 ٩ يقول ليني زهراي جزعي واله مني من وجته يكني
 ١٠ حبتا هل ميت قتلت غموض فممنون الف

١ يا سايلي ليله القوس كيفانا واشوم بخنا قد هيجل حزننا
 ٢ يا صدقاي واحواني نصحتكم وما ريد نصي منكم ثمننا
 ٣ قوموا اعاهدكم ان لا تدخل الدهر في شيء عجل لنا
 ٤ ازنوا اولظوان الحق في يد من اذا شتي لا طمع من شتي ورتنا
 ٥ لوطوا باننا بكم نيكوا الهاتكم فانكم ما رايتنا ثنا
 ٦ ابي خطبنا الي شيخ راي له دننا طويلا ويا موتقا حكام
 ٧ لجان عجزوني استاسفن وكح بحر عميق عجل السفنا
 ٨ بمامونه الغيب لاجل ولول لا نهاني استها تسجل اكلنا
 ٩ يقول من شق هرزول به عجب وقد تقعا عليه نظر هاسيا
 ١٠ تتريري من داء اصل هو ختم مثل السونق قد استرعي وقد غفلا
 ١١ تري وتريد سفره اذا اختلعا كما نعتلق مغاوخ جبالنا

١
 ١ امنت ستور الخافي فوق عصمها سودا الكره ما تستل الرقاء
 ١ هذا وقتر في اني اذا اجسرت عن جس كلب بول الرقذ عجا
 ١ خنا ثعلما سرت بمظرها ولمظها قط لا عينا ولا اذنا
 ١ لما لويت وقد ضاجتها عني افرمنا بانف طال ما يحسناء
 ١ قالت فقايتي يا شدي فمني اعصنت عني كاني اكلت خنا

وَلَسْتُ

١ قد اعصنت عني ولكن احسن من اعراضها طيبي
 ١ اجسلا لما رأت لحيتي ايمن بالشيب من القطن
 ١ واتي لا انا من دنها ولا هي البضرا من فني
 ١ مصت الي ذي عارض اسودينوب في وصل استها عني
 ١ فمن غدري اليوم من حليه قد وضعت عبد استها عني
 ١ بل الذي لم يرمي والذي امكتي في امرها اسيبي
 ١ عركت ابي حرها لم يمتني ياك في السر بلا اذني
 ١ جارية تقدم من بلوط في وقت ومن يزي في
 ١ قد قلت كز شعر قرا سلا مثل شان الكك البني
 ١ فديت من قاتمت على رجلها فذكرتني قامها العضم
 ١ وبردت عني لا وجهها كيف طلوع الشمس في الدخن
 ١ احسن خلق امة عدي وكاشك في ذاك فاستتني

وَلَسْتُ

١ فارقتي رسدي وما ورعا وارغل الغي به مسرقا
 ١ وقد ابا اصرار ايري عجا فتانه في الشق ان يلقا
 ١ فديت من طالبتها في استها فامنتت والراي ان تمها

١ قلت بالقرين عينا وما جرت منه غير ان تسد عجا
 ١ صلاية للابرو ليل الحراي الحمر هذا يعطي معك
 ١ واويلنا واشومرحتي لما احلاها عدي اذا اجعنا
 ١ فاستدبرني ثم قالت اري هذا القفا التوفوقا تضفا
 ١ لسه خاطب لعن اصدقايه وقد حجه بوابه والتمس منه شيئا
 ١ ايا بن بكر والاس قد علوا الك من حدي ومن شيعي
 ١ اليس بواب دار سيدنا يطبع في ان يلك من قطعي
 ١ فلو تراني في الباب وهو مغلما صمكت حتى يبول منه معي
 ١ يتخ فيه سباله عصا بني واخرا انا من النور
 ١ لسه ركت لها الي اي احمد بن بوابه وكان قد شرب دوا
 ١ يا ابا احمد تنقي انديك واهلي من سابر الاستواء
 ١ كيف كان احطاط جصك في طاعة شرب الدوا يوم الدوا
 ١ كيف اسي سبال معرك النذل خضيا بالمرق الصبر
 ١ يا ابا احمد ونضك عدي واجب بالاخا فاشكر اخاي
 ١ رب رج يوم الدوا جود وسوت في عصا عن الاعيا
 ١ فدر وهاني وكدر كمن الجس لم يمتت ذاك الفسبا
 ١ فاذا الفرش يخلج سلاح ذارب في توام جسم الكا
 ١ فائق الله ان لغزل ربح عصنت في جواب الاجسكا
 ١ لا تنفس خاق سرك عكا او تخلي الفراش بعد العدا
 ١ اخيرا نفا صبه كل حكمة تجارب الاراء
 ١ رجل يدعي النبوة في الخن ومن ذا يشك في الانبياء
 ١ جانا بالمعجزات يدعوا اليها فاجيوا يا معشر السخفاء
 ١ كنت كرم ابي الزمان عيلا وهي بكر يودرها عذراء

١٠
 ١٠ امست ستور الخافي فوق عصمها سودا الكثرة ما تستل الرخاء
 ١٠ هذا وقفة في اني اذا اقبلت عن جسك بول الرقة عجا
 ١٠ خباثتكم استعظمت عظمها ونظها قط لا عينا ولا ذنبا
 ١٠ لما لويت وقد صاحبت عني افرمنا بانف طال ما يحسن
 ١٠ قالت تعاليتي يا شدي فمني اعصت عني كاني اكلت خساء

ولله

١٠ قد اعصت عني ولكن احسن من اعراضها طبعي
 ١٠ احسن لما رأت لحيي ايمن بالشيب من القطن
 ١٠ واني لا انا من فنها ولا هي البصرا من فني
 ١٠ مصت الي ذي عارض اسود يوبني وصل استها عني
 ١٠ فمن غديري اليوم من حيه قد وصفت عبد استها عني
 ١٠ بل الذي لم يربي والذي امكنتي في امرها ابي
 ١٠ عركت اذني حرمها لم يصني ياك في السر بلا اذني
 ١٠ جارية تعلق من المن يلو ط في وقت ومن يزي
 ١٠ قد قتل من شعر قرا سرا مثل شان الك البني
 ١٠ فديت من قاتمت على رحلها فذكرتني قامها العفن
 ١٠ وبردت عني كوا وجهها كيف طلوع الشمس في الدخن
 ١٠ احسن خلق امة عدي واشك في ذاك فاستتني

ولله

١٠ فارقتي رسدي وما ورنا وارجل الغي به مسرعا
 ١٠ وقد ابا اصرار ايري بك افتائه في النسي ان يتلعا
 ١٠ قد بيت من طابها في استها فامتعت والراي ان تمعا

قلد

١٠ قتلت بالقرين عينا وما عرت منه غير ان تسعنا
 ١٠ صلاة للابرو لبن الحراي الحمر هذا يصحني معك
 ١٠ واويلنا واشومر عني لما احلاها عدي اذا استعنا
 ١٠ فاستدبرني ثم قالت اري هذا القفا النضوق قد استعنا
 ١٠ لم خاطب بعض اصداقاي وقد حجه بوابه والتمس منه شيئا
 ١٠ يا ابن بكر الناس قد علوا انك من حدي ومن شيعي
 ١٠ ليس بواب دار سيدنا يطع في انك من قطعي
 ١٠ فلو تراي في الباب وهو معك محكت حتى يتول منه معي
 ١٠ يتنخ فيه سباله عصا بني واخرا انا من الفز
 ١٠ ولله ركت لها الي اي احد من بوابه وكان قد شرب دوا
 ١٠ يا ابا احمد بنقي انديك واهلي من سابر الاستواء
 ١٠ كيف كان اعطاط جسك في طاعة شرب الدوا يوم الدوا
 ١٠ كيف اسي سبال معك النذل خنيا بالمع الصبر
 ١٠ يا ابا احمد وضحك عدي واجب بالاخا فاشكر اخاي
 ١٠ رب رجج يوم الدوا جود وسوست في عصا عني الاغيا
 ١٠ فدر وهافي وندكن الجس لمر في مرتب ذاك الفسك
 ١٠ فاذا الفز يخلج سلاح ذاب في توام جسم الكا
 ١٠ فأتق الله ان تغزل ربح عصمت في جواب الاجسك
 ١٠ لا تنفس خاق سرك عزا او تخلي الفراش بعد العدا
 ١٠ اخبرنا بها لصيحه كل حكمة تجارب الار
 ١٠ رجل يدعي النبوة في الحنف ومن ذا يشك في الانبياء
 ١٠ جانا بالمعجزات يدعوا اليها فاجيبوا يا معشر السعفاء
 ١٠ بنت كرم ابي الزمان عينا وهي بكر يحدوها عذراء



١ كان دودي الدق البيضاء من باقوت حنظل
 ٢ ان دت فالسنا عدي صباح اونات فالصباح عدي
 ٣ ولست وقد اقامنا بنا ما في حوار بعض المروسة الشرب مع قوم
 ٤ وعندهم معنيه فلما في بيديهم واللبوا كتب اليه
 ٥ يا فاضل الفل كامل للادب ونماذج المحدثات الحبيب
 ٦ اطلت عدي فلما التفت الي رحاي فيه واخفت عيني
 ٧ وعزلنا من حوارك لا تاتي الي دمنه ولا ذهب
 ٨ عوني من الجوع لجرال بنا سوي ايون كثيرة الشعب
 ٩ كشوا جريتنا كما اشجرت من العوالي في الحمل اللبيب
 ١٠ كتبت في كل معروفي مثل ثوبت الرزات في العتب
 ١١ مثل الفضا والعصا منون قد لبت وبالعب
 ١٢ عني وهو شغل سيقاسا في حسان شطب العصب
 ١٣ كانا زهرة في ديشته في الطن من الحديد في الخشب
 ١٤ وعندنا فيه مرجحه كما شالعة من اللعب
 ١٥ ملجح المظن والسكوت مفاطيه الحد طوق اللعب
 ١٦ ذات جركا في مدخله مضربا كاتين ملتفت
 ١٧ كان شعريه بعد ما هرا شد في بعيرها جرب
 ١٨ لمستام من عنته غيت باحسن ذاك السام والعينه
 ١٩ وشعره له مجده ذات نبات مستقل اشب
 ٢٠ ادق طاقاها واضعها كما بنا حيط قنب حيلي
 ٢١ واست كمل الحركا قد دخلت بالفتح قيع الحوز والجرب
 ٢٢ كان ناشور باب شغيا عنود كرم مزيب العيب
 ٢٣ كانا لا يرفون عصفا واكب حان علي قنب

نشي

١ نشتي شد من ليس بينها اتفاق لا قريه ولا نسب
 ٢ فواحد غندراس ركنها كانه قريه من القرب
 ٣ واخر فوق عظم ليتها كانه معوة بلاد نسب
 ٤ لما اتقي بكعبت حج تر دسور مختجب وطب
 ٥ شتقت بالليل عظم عصفا تشقيق فاس اليتال الحبيب
 ٦

١ عجز ذات داس ايض دسور مثل غافه الغراب
 ٢ وشدق طليبي الرين طريق وصل اللم سيد اللعاب
 ٣ وبظر لوبيت عليه مرحا ملكت مدي العلوي الحباب
 ٤ صدت لها وجع الليل داج باخلف للطريد من عتاب
 ٥ وانش للبطور من الاناي واخر بالبطون من الجراب
 ٦ واولع بلها عر من قرايه ووقع في المقادير من ذباب
 ٧ باير راسه داس بن اوي ومزود بيضه مثل الجراب
 ٨ اذا استولي عيا جبات حجر سبي سبي الارق في القباب
 ٩ نتره وهو ينع في المعاني بجملة كجمله النياب
 ١٠

١ قد يت من بات ثمرت لها من اول الليل مع خطبة
 ٢ جاريه هي فامشوقه دقيقه الحيط كاللعبة
 ٣ لها نظير اخر افرق كانه عرب ابي عقيب
 ٤ قلت وانما في قد اشتدي وببشتي في خطه صعبه
 ٥ قد نك نفسي ادخل راسه وسبسيه جبه جبه
 ٦ وبستها تسع ما بيننا فما جري من تخرج القنب
 ٧ فعاوضتي وهي مذم ترل عدي الزاينه القنب

١ كأنه دون دني الدق اليك من لاجل قوته جنته
 ٢ ان دنت فالسنا عندي صباح اونات فالصباح عندي
 ٣ ولست وقد اقام اياما في حوار بعض الروسا لشره مع قوم
 ٤ وعندهم معنيه لما في بيدهم واظنوا كتب اليه
 ٥ يا فاضل الصل كامل للادب وتمام المجد راس الحبيب
 ٦ اظننت دعدي ثا التقت الي رحاي فيه واظننت عني
 ٧ وعرفنا من حوارك لاناوي الي قصه ولاد فب
 ٨ موني من الجرح لجرال بنا شوي ابون كثيرة الشعب
 ٩ شواجر ميتا كما اشجرت سمر العوالي في الحقل اللبيب
 ١٠ كتبت في كل سجدتي مثل ثوب الزرات في العيب
 ١١ مثل العصا والعصا منور قد لبت وبالعب
 ١٢ عتبه وهو منقط سيقا ساق حسان شطب العصب
 ١٣ كما زهرة فيشته في البطن سمر الحديدي الحشيب
 ١٤ وعندنا فيه مريحه كما تما لعة من اللعب
 ١٥ ملحه الخلق والسكوت مغاطيه الحداقون اللعب
 ١٦ ذات حركا في مدخله مضروب اكا قون ملتفت
 ١٧ كان شعريه بعد ما هذا شد في بعيرها جرب
 ١٨ لمستام من عتبه غيب باحسن ذاك الشام والخي
 ١٩ وشعره له مجد ذات نبات مستقل اشب
 ٢٠ ادق طا قاتا واضعها كما حيا حيط قرب حيلي
 ٢١ واست كمل الحركا قد دخلت بالفتح قيم الحور والجرب
 ٢٢ كان ناشور باب شغبها عنود كرم مزيب الهيب
 ٢٣ كما لالا يرفوق عصعصا راكب حان ملي قتب

١ نخشي شدي من ليس بيننا اتفاق لا قربة ولا نسب
 ٢ فواحد عنده راس ركنها كانه قربة من القرب
 ٣ واخر فوق عظمها كانه معوة بلاد نسب
 ٤ لما اتيت بكعب حج تزوسم مخجيب وطب
 ٥ شتقت بالليل عظم عصعصا تشيق كاس البقال للخب
 ٦
 ٧ عجز ذات راس ايمن وسرد مثل خافه الخراب
 ٨ وشدق طلي الريق طرق يصل اللم سمر اللقارب
 ٩ وبظرو ليت عليه صرحا ملكك بدري العلوي الحاجب
 ١٠ صمدت لها وجع الليل داج باخلف للطير من عتاب
 ١١ وانشر للسفود من الاناي واخر بلبون من الجراب
 ١٢ واولع بلها عر من قرايد واوقع في المقادر من ذبا
 ١٣ باير راسه داس بن اوي ومزود بيضه مثل الجراب
 ١٤ اذا استولي على جنات حجر سبي سبي الاراق في القاب
 ١٥ تراه وهو يطي في الماني بحملة كحمله النياب
 ١٦
 ١٧ قد بيت من بات كرت لها من اول الليل مع خطبة
 ١٨ جاريه هيما مشوقه دقيقه القيط كاللعبة
 ١٩ لها نظير اخر افرق كانه عرب ابي عقيب
 ٢٠ قلت وانما في قد اشدي ونبيشي في خطه معبه
 ٢١ فدنك نقي ادخلي راسه وسبسيه جبه جبه
 ٢٢ مسترها تسع ما بيننا فما جري من تخرج القبة
 ٢٣ فواضتي وهي مذلم تزل عدوتي الزاويه القبة

١ كأنه دوني الدق البيضاء من باقوت حشره
 ٢ ان دنت فالسنا عندي صباح اونات فالصباح عندي
 ٣ والـ وقد اقاما قياما في جوار بعض الروما يشرب مع قوم
 ٤ وغد هم مغنيه فلما في بيديهم والفلوا كسب اليه
 ٥ يا فاضل الصل كامل للادب ونماذج المجد راسخ الحبيب
 ٦ اظنت وعدي لما التقت الي رحاي فيه ولم تحب عيني
 ٧ ونحو لزامس في جوارك لا اوي الي قصه ولا ذهب
 ٨ موني من الجوع لجرال بنا سوي ابون كثيرة الشعب
 ٩ شواجر بيتنا كما اشجرت سر العوالي في الحقل اللبيب
 ١٠ تثبت في كل معروفي مثل ثبوت الرزاق في العتب
 ١١ مثل العصا والعصا منورة قد ابيت وبالعقب
 ١٢ عتبه وهو شغف سبقتا ساق حصان شطب العصب
 ١٣ كأنما زهرة فديشته في البطن سر الحديد في الخشب
 ١٤ وعندنا قينه من رجنه كأنما لعبة من اللعب
 ١٥ ملجأ الظن والسكوت مفاطيه الحدايق اللعب
 ١٦ ذات جر كالريق مدخله مضرب اكا قنين ملتهب
 ١٧ كان شعريه بعد ما هكذا شد في بعيرها جرب
 ١٨ لمستام من عتبه غيب يا حسن ذاك السام والغيه
 ١٩ وشعره انه مجده ذات نبات مستغلط اشب
 ٢٠ ادق طاقاها واضعها كأنما حيط قرب حيلي
 ٢١ واست كحل الحركا قد دخلت بالتيق قيع الحور والجرب
 ٢٢ كان ناشور باب شغها عنقود كرم مزيب الهيب
 ٢٣ كأنما لا يرفوق عصعصا راكب حارة على قتب

١ تخشى شدي ليس فيها اتفاق لا قريه ولا نسب
 ٢ فوامد غندراس ركنها كأنه قريه من القرب
 ٣ واخر فوق عظم ليثا كأنه صعوة بلاد نسب
 ٤ لما اتيت بكعب حج تر وسور مخجيب وطب
 ٥ شتقت بالليل عظم عصعصا تشقيق فاس البقال الخطب
 ٦
 ٧ عجز ذات اس ايمن وسرد مثل غافه الغراب
 ٨ وشدق طلي الريق طرق صعل المسموم اللغاب
 ٩ وبظر لو بنيت عليه صرحا ملكت مدي العلوي الحاجب
 ١٠ صمدت لها وجع الليل داج باخظن للطريد من عتاب
 ١١ وانش للسلور من الاقاي واخر بلبطون من الجراب
 ١٢ واو لعل بلها عر من قرايد واوقع في المقادير من ذباب
 ١٣ باير راسه داسون اوي ومزود بيصه مثل الجراب
 ١٤ اذا استولي على جنات حجر سبي سعي الاراق في القباب
 ١٥ نتره وهو يسطع في المناسي بجملة كجمله النياب
 ١٦
 ١٧ قديت من بات لمرت لها من اول الليل مع خطبة
 ١٨ جاريه هيما مشوقه دقيقه القبيط كاللعبة
 ١٩ لها نظير اخر افرق كأنه عرب ابي عقيب
 ٢٠ قلت وانما طي قد اشتدي ونبيشتي في خطه صعبه
 ٢١ قد نكثتني اذ خلي راسه وسبسيه جبه جبه
 ٢٢ وسرنا تسع ما بيننا فيما جري من تخرج القبة
 ٢٣ فحاضتي وهي مذلم تزل عدوي الزاويه الغبة

قالت لها قوي فمذا التي ليدي كن براسه شعبه
 اليك يا بنتي لا تعجبي الاست من شدة نكبت
 فمعت من ضيق عايتها كذبتيا لاجد طلبة
 غيرك لو قال لك كذا صنعتك واحد صلبة
 ابي ولا ملعتك فو قباليل لوزيجه رطبه
 هل هو الاوتد امس اذقه بالطول في عتب
 هذا وقد زيد قلن استبارس يجر عطفه عطفه
 قالت ثم غيرك قدنا كما بشار السوه كالشبهه
 وانت قد جيت على شومها تغرس في باب استاد ليله
 يا ماسب الريح الطويل الذي في اصله من شعوه كبه
 قد جعل الجبهه نبل الحصى والريح لعمله الجعبه
 عليك ايرترق اهرج يترق في الطن له وجبه
 كما كانه ساق به نفعه من طرف الثعب الى الركبه
 فصرعت رعيه وصفاه فحدث في برار عيبه
 تسارقتي الخط من جانب وعلت في راسها الشرهه
 صار الذي رات به ستره للاعقاد فيها قربه
 واو امكتني من جنا فخرها اسماخ من ربيتها العذبه
 وفتح لي باب طاق استهادي على الجبهه مكبه
 من سجد هليل منساقا يندبا الطول الى رجبه
 فكان مما لا اشتبه ذكره ثم من حسادنا عصبه
 والسر ايضا عدتها عاني لشين له سبه
 ولله
 يا بن سهل دعنا من لودنا العر للباه سرعنا واجابه

دا

لم يبقوا الرجال من لويزل فيه غرام فيشهر ومبابة
 ان عبيد له خلايق شتى منكرات نفسي لها مرتابسه
 ومغير على الجواد برهن يتادي فيشبه نقابسه
 ذات راس كانه دبه الزرد لوح الي اكبي دبابه
 كما طار دنا في امرسته دون حانوت جسد درانه
 مدرج كما نشت عملة دربا بيضه وراصلابه
 شال راسا كانه برنس الدن وادلي حصى لا القرايه
 حياها ومازلت ترمني بابين سهل حيه وذهابيه
 ما بين تلك الماده المتوجاه الفروط السحابة التوابيه
 كم قد حقتك فيك جيت سلبت منغطفه اكناف لجا به
 وعصب سواه تنور سنسك فالتيت تحت جودانه
 وله من ايتا
 جواد ملبت اليه القري فاحسن والعالب الغالب
 قراي فبت كما اشتبه عزراكي خصب الجانب
 واضري قينه تشبي لوم عي في اسرار انب
 نازال بطبع ما الشعر ايري في استا الضالاب
 مخالفه السعل من جانب يتول وتقرط في جانب
 وذات حر لم يزل مزرعه حقيتا من اللبن الرايب
 طامع مثل شاطي دجيل وبصر ولا قل القاديب
 بمبضع فيشتي سوطه على شاربان استا الضاديب
 شقت فيشتي وحرما من الطنطكا الى الجالب
 لان التثبيع من نديهي وذال حر كافرنا صبي
 وله

قالت لها قوي هذا التي ليدي كن في راسه شعبه
 انيك يا بنتي لا تقولي الا انت من شدة تكبت
 فصح من قبلي عايتها كذا بتيا لاجدة طلبة
 غيرك لو قال لك كذا صغته واحد صلبة
 ابي ولا صغته فوفا بالليل لوزيجه وطب
 اصل هو الاوتد امس اذ قد بالطول في عتب
 هذا وقد زيد قلن استمارس بخيري عطية عطية
 قالت ثم غيرك قدنا كما بقام البسوه كالعتبة
 وانت قد جيت على شوما تغرس في باب استمداد
 يا صاحب الريح الطويل الذي في اصله من شعوكبه
 قد جعل الجبهه نيل الحصى والريح لا تجله المجتب
 عليك ايرتق اهرج يترع في الطن له وجبه
 كما نساقي به نغمة من طرف الثعب الى الركبة
 فصرخت دعيه وصفاه فجددت في برا عيبه
 كما تسارعتي اللخط من جانب دعات في راسها الشربة
 صار الذي رات به ستر لا لاجد في بيتا قريبه
 وامكنتني من جانا فخرها اسماخ من ريقها العذبة
 وفتح لي باب طاق استر هو في على الجبهة مسكبه
 من سجد هليلز منسا تباينها الطول الى رجب
 فكان ما لا اشتبه ذكره فتم من جنادنا عصبه
 والسر ايضا عديتها عايتي لشيء له سبه
 ولله ينجون سهل
 يا بن سهل دعاس لودعا العر للباة مسرعا واجابه

لم يبقوا الرجال من لم يزل فيه غرام في شهم ومصابة
 ان عيسى له خلا بوشتي منكرات نفسي محاربا بيه
 ومغير ملي الجواد برهن تيا دي بنيتة نقابيه
 ذات راس كانه دبه البزرد لوح الي اكي دبابيه
 جانا طارنا ثما امرسته دون حانوت جسد درانه
 مدح كيا نشت عملة دربا بيجه وزاد صلابته
 شال راسا كانه برنس اللهن وادي خفي لا القرايته
 جايها ومازلت ترمني بابين سهل بيجه وذها بيه
 يا بن تلك المادة الموحاة الفردط السحابة التوابيه
 كم قد حقتة فيك حتى سليت منغطة اكنان اجابه
 وعصيب سواه تنور نفسك فالتيت تحت جوداه
 وله من ايتا
 جواد طلبت اليه القري فاحسن وال طالب الغالب
 فتراني فت كما اشتري عزيزا اكي خصب الجانب
 واصري قينه تشي لوم عي في استرا راتب
 فزال يطبخ ما الشعر ايري في استرا القالب
 مخالفه السفل من جانب بتول ونقرط في جانب
 وذات جمل يزل فرعه حقيتا من اللبن الرايب
 لاسجر مثل شاطي دجيل وبصر ولا قل القارب
 بمصنع بيشتي سوطه على شاران استرا القارب
 شقت فيشتي دحرا من الطنطكا الى الجالب
 لان التبع من مدهي وذل حركا فرنا صبي
 وله

كدا



١ ات وحق القزان محبوبه نمر وعند الوشاء مسبوحة
 ٢ فيك عيوب من سق فلكه في الالمال القبح مشوبه
 ٣ لكن عين الرقي وان قدبت عنها الي ان اراد ان يلوي محو
 ٤ وكيف اسلوا من لفتة مائة في الفرائش مكسوبة
 ٥ رويته اكل من غصاة بل اظن استرا من النوبة
 ٦ بتول من ركن وتضطر من عظم وتقسوا من ثبث انوبه
 ٧ لما اتني قبيحه رايته مني الدراع عيوبه
 ٨ وساقها دقيقا واستامهده عفتها بالزنا شقوبه
 ٩ دعها فاليها عا دقل من الابور الطوال مصلوبه

في كل من يشاء
 في كل من يشاء
 في كل من يشاء

١ وكل من يشاء كرم من عجم ومن عرب
 ٢ لحيته من اسفل تشقني شق الطرب
 ٣ قد كان جعي قلها مسخر مثل العقب
 ٤ فلم يزل يحقني حتى وقعت بالدرج
 ٥ وانه بعد العشاء يريد ربا من خشب
 ٦ او من قنا معقب لا من جلود وعصب
 ٧ لها ركبت من الحلي ابو الحب
 ٨ يوم خلوي باستها اشرف من شرج
 ٩ جارية مثل ايمان اشترت من الجلب
 ١٠ اول قوم فتحوا لغراستها اهل جلب
 ١١ بنقح عجبوا كما تلتني اخصي على الرب
 ١٢ لم يدع التف لها من ريش غير الرقب
 ١٣ كما ناسون هوشيت رؤس العقب

وَلَسْهُ

١ ابني اجيب فظهر الغيب تحيا واصبح اسمي له مذموني لغنا
 ٢ قد شيت من ابصري شيت مكتهلا كما مئت باستها من كيتي هزما
 ٣ لا دزد من شيتي لو كان لها الى التطبيقه لما عزي شيتا
 ٤ امت عني ذوو بالسبا عرفها قد صيرتني كلبا عذها كلبا
 ٥ ولم تكن قط قبل اليوم تعرف جاد واسلتي لادنيا ولا قبا
 ٦ دقا غير يسير ثم من رغب اندي بنفي راعي ذلكنا الزعبا
 ٧ كما يصواخراها الى هتون عاشقا كان من حرامها والي نسبا
 ٨ كان سبرها في اقل شعرها شقوا عروا عليه الشوك والخطبا
 ٩ صيده كره المفسا ويعيني كراست من اخلاها اذا صلتا
 ١٠ نعم اذا مضت اذن الرقيب فلامت فرقة است تطرش
 ١١ مخرج ذي خفي كالضج محتقا ناعش من شهور لا ولا جلبا
 ١٢ بجني هو اسير غساها واجبه ما قدر تقى من باب استها وركبا
 ١٣ كانه قلب في الكرم طيفتا بين العنايد حتى غرط العنا
 ١٤ لما تروا زبدت فداكن وقام بجوا عا خيه منتصبا
 ١٥ وديعوا استرا بيني الوشب بما حين امكه ما ينبغي وشبا
 ١٦ فلما كنت باستها فيه امن خشب قد صارام هوسني شبه الحبا
 ١٧ واندرت بعد ما جسته قحنتها فارامت ثم الجار لا غصبا
 ١٨ كما ناسا لوشرت علك لبعض ابواب اعجاز النساء عتبا

وَلَسْهُ

١ خليل لا تستعلا في الوقوف في علي مترل اقوي يدرب الملقب
 ٢ عا است عجوز شية السرير نظرها المعرف من اقوال يفرح
 ٣ بعيد هوي النحر جسا كما انزلها كايط المشرق

١ كان عما قيد البواسير في اسرها شارب بر التخله المترطب
 ٢ لها جرح مثل القليقة فلما عالجها مثل الجراد المذبذب
 ٣ لها من غارات النبال يفتق اذا اصابت دارت عليه بلول
 ٤ وبعده بظلمة سود تحشت على سفرها مثل الطحال المكتب
 ٥ يعطى لدمع التي ملد نواتها تنبع في قد الجوى المختب
 ٦ كان اسلم من كثرة الفئس مكت له صيه يشون حول اللود
 ٧ مضيه للفتا تفرع ضيبي نيك سايبر الراج المختب
 ٨ خلي ماري بللا فاما اذا انت ربح اسما ام حذب
 ٩ لم تراني كالحيت طارفا وجدت عا طيئا وان لم تطيب
 ١٠ وقد كنت في شعري اشب باسلا فذ زمان باسلا ام اشب

١ يا هدى حدي والبي وادني ليس الرائي ان تعضي
 ٢ لا تعضي عني ولا تعضي بي الي ان تعضي مذهبي
 ٣ وشعبي عني التي تعرها كل ربيع عني
 ٤ خلقت لاسنكها حبرا فهدني ان شئت او كن في
 ٥ برة المقتول لا كرا ولا وحده المدفون لا يرث
 ٦ حرم جرم عرو الروي وشق بالسيف قتار حب
 ٧ اني لا اعرى اركي ولا طيب اصلا من اي الطيب
 ٨ لا دام من خالفني كسها في جالها جاثم للارث
 ٩ شقوقه بالعرض من جانب الجالب شقين الي اللقب
 ١٠ لها جرح عرو من القفا مثل سنام اكل الشوقب
 ١١ لم تر عيني قبله مثله قط على كرم ولا قبيب
 ١٢ وانت اذا جئت سرا ولما كانا تحت بلا حور رب

بشعة

١ بشعة شهابا من عظمها تشبه حرف الفرس الاشهب
 ٢ تحدى للابرو تدني احسا بغير ناب ولا مقلب
 ٣ فحسه من عجا صغرها اسلم منها لسعة العقر فب
 ٤ مصلوبه السرير على مقتن يدور في العرش بلا لولب
 ٥ كراعه من سرها فالجني مضرب منها وفي مطرب
 ٦ قلت وقد ابصرها ليله في جيش فيش حوالها جليب
 ٧ قد دخل السكرا باستنا فتو في باسك اود بد نجيب

١ المستغاث برقي من كرسيتي ورتقي
 ٢ قد كلنا في نيك قد كاد يقبم سيلي
 ٣ لكن اقول علي ما ترون من شغل قلبي
 ٤ انك ليس عليه عندي طريق لعقب
 ٥ ولا يواحد يوم من الزمان بد نب
 ٦ الرب زيبا العنوه فانه رب كلب
 ٧ رب عني الى كل ذات كبر الرب
 ٨ كانه راس عود من الحال حذب
 ٩ يا نا فانه قصي بحبه ولم اقن بحبي
 ١٠ الذي قد صاح فانهك حبي من النور حبي
 ١١ اليوم يوم جولي ويوم رقي ولحي
 ١٢ واليوم بحبي ويزجي من كان خلدس دقي
 ١٣ واليوم احبس في الشد ثني بعقب
 ١٤ احاطب الناس وحدي خطاب بيد عجب
 ١٥ سطرما الي باني دار الوؤير بحبي

وَلَسَهُ
 يا نوري رسول قلبي يا رحباني من فضل ربي
 هل لك في نومة بجني لك عيني لها وزني
 قالت وني قولها ذليل عندي عاصدا وكذي
 قد صرحت عندي لاشك فيه انك مستر عيني
 ولا امر لاسي فاذهب اليها وانتقل اذا طابقتي
 واعلم بتي استودت وقالت سرني الى الطم طاب قلبي
 وجئت حتى يمر شيخ بيل خصاء في عين صلي
 لا اقتباض ولا اشتار ولا امتناع ولا قاتبة
 تحت است العجز حتى اقدتاني الخلاج بني
 ولم ازل تاهك وعيني من دهرها في جوف ثوبي
 اقول لي حاجة مني ما تضرها لي فحيت كبري
 قالت بشر طارت من يدخل ولا معي فحيتي

وامري على ما تشبه ولا تبلي قلبي
 غير هوي جاريه وود الشباب خربة
 قلبي لها مقص وميتي معذرة
 ايضا ذات مغله سودا مثل العنبه
 سمينه حينه شجبه معنسية
 كانا بين الشاجية مقلنبه
 اذا نسيت استها صعدت فوق القبة
 وكساها كله زلافة مصوبة
 وشعرها ييب مع وجه الزاب هذبة

جارية طالعها فاصت علمه وودانية
 اظلم لاشك من بياض العنبه
 منور في سعة لا تحل العنبه
 مع راتها حوله وهو همر من كعبه
 لمع العنق لها جواحب من طيبه
 فنيهم ومنهم مقناطه ميز دنة
 بالمسك كل ليلة شيا ما سطيبة
 لو شمر عيودا لها نون الفرائس لانتبه
 تجو به محبوبه مطلوبه من خطبه
 الناس من حوالا استاني كل يوم طبه
 قد دخلت عليهم يا مذهب اليك الشبه
 تارها فاست القاتل منهم تاريد بة
 امر اذا سارقه فرغت من ان اقتربه
 حتى اري باب استها لمن تكون العلبه
 حيه على الفرائس ابو علي المص سبة
 لها بطير شيه المراده المذبذبة
 ليس من المبدئات السمر مثل الدبدبة
 بطورهم كانا اطلاله مكسبة
 حليه من كل من يري عينا اذ بة
 تهوي الفزاملس الراس غلبط الحسبة
 وتشهي ليرته في البطن مثل الرطبة
 شعرت ان العدل لم تقطع يا الف نطرا به سعة
 كيف سلوي عن قاء لها يزر شجر نوقه صدق

١٠ أم كيف انجى من قتلها واستأجنته فبلغ للنشرة
 ١١ أن التي كانت على خيلها على وحناءة
 ١٢ كما منه البول ولكن لما سبط أحلام من التوبة
 ١٣ رأتها وهي على سطي مكتوفة الصد عن والطن
 ١٤ ومن هو إلى رقيب لها ونسبها في عينه بدنية
 ١٥ كأنها وهي إلى جنبه سكر مع لونه مسرة
 ١٦ أفتن من ضلته تبه وعينها أسمره قطرة
 ١٧ بيضا مثل الحاج لكها بيضا مثل الحاج في صبرة
 ١٨ فليت في وجتها بعض ما في سرها الثاني من الحرة
 ١٩ لها جرد رنة جرد وفحة روتها حشرة
 ٢٠ فالتاحطنا سوي ساعة حتى أتى الشيخ أبو مشرة
 ٢١ قال لها قولي له إذا أتاكوا أن شيت أو سحر
 ٢٢ فاعدت من قوى قسوي كما يتلذذ الدلو من النكن

١٣ وذيمة في حبس الكيف وقرابة في ملك الشري
 ١٤ دخلت عليه انتصافا إلى رجا غفله وهو لم يشعر
 ١٥ وبين يديه رغيان مع كرمه كان في مسرى
 ١٦ قلل راني فأسفوة فلم يحبل نفثا سيخوي
 ١٧ وأقبل ضيق طري أثرها فتلت أقوم والآخرى

١٨ فقلت بخي فاقوت على أنكر من قتل شومة العسر
 ١٩ واجينه كلن تاملها أصا بقاي غابة التذرة
 ٢٠ لشهداني وات تعجبي لسقط جوف الكيف من مجرم



١٠ وأتي في تكوي بشرا اعرض من آدم أبو البشير
 ١١ يا معشر الناس دعوة عصت لهايم القلب دأيم الفكرة
 ١٢ أما العهد الشرور من جمع ومن لورود المومر من صند
 ١٣ مالي وما المخطوب فالكه لتسوي ما يوده مصطريه
 ١٤ ومثلها لا يزال يحسب لي شتافي حيد تدق عن تكريه
 ١٥ فكم ارتي من الجباب ما لو كان في النوم لا يفي سريه
 ١٦ وعلتي من المكارة ما لو حل العيل غش من لحوريه
 ١٧ وسيدتي أصبحت خادمة قدر عرف الناس كلهم خبري
 ١٨ وافتت ما دحا فلوح لي بموعدي المعاد متظيره
 ١٩ فلم ازل الزم الرزاق ال حزنه والعدوي البكره
 ٢٠ ألع ستجلا لا حقه والظير في اجوة بعد لم بطيرة
 ٢١ حتى خسا عظه ربي ما وقار زرفوقا فلم يبدوا
 ٢٢ وأمد عرق النسا عفا من حد ظمري فما أركا لو تروا
 ٢٣ وذات مني على صلابته فذات من عظم ساق النحر
 ٢٤ هذا وكمر حابط كواشكه بالطين محشوة وبالمدرة
 ٢٥ نطقت نطحة نصيري كان وجهي قد شق بالظبري
 ٢٦ وباب دربا زجت حارسه فثار مثل البعير في اثري
 ٢٧ بصارم سر كة خايله لمع سطوف حبله الدقري
 ٢٨ بيشر العين بالحق فاذا حاف إلى جانب بما لعونه
 ٢٩ ولم كيف صدمت بركة فردني سهم من السهم
 ٣٠ وسلحة قد ختمت طينتها صفا أغل حيصنة الجرد
 ٣١ من عجب للاص تحتها صبح الخ رقيق الياض والصفر
 ٣٢ كعجبه والدروب خاليه رايها عند باعة المسر

١٠ أم كيف انبج من قنار استا دجته نخل للنشوة
 ١١ أن التي لك على خيلنا على وحنا قد ن
 ١٢ كما منه البول ولكن لما سبط احلام النوة
 ١٣ راترا وهي على سطل مكشوفة المد عين والطن
 ١٤ ومن حوالها رقيب لما وزنها في عينه بدية
 ١٥ كأنها وهي الى جنبه سكر مع لون مسرة
 ١٦ اقن من ضلته فقه وعينا اسحره قطرة
 ١٧ بيضا شل الحاج لكها يتناشل الحاج في صبرة
 ١٨ فليت في وجتها بعض ما في سرمتا الناي من الحرة
 ١٩ لما جرد رنه جره وفقه روتها حشرة
 ٢٠ فانا لاطنا سوي ساعة حتى اتي الشيخ ابو مسرة
 ٢١ قال لما قومي اليه اذا اتاكوا ان شيت او سحر
 ٢٢ فاعدت من فوق قنوي كما يتل الدلو من التكن

٢٣ وذيمة في جنب الكيف وقرناه في فلك الشري
 ٢٤ دخلت عليه انتصافا لثا على عقله وهو لم يشعر
 ٢٥ وبين يديه رغيقان مع كرحه كان في مسرى
 ٢٦ قل راني فاقسوة فلم يحيط نفثي سنجري
 ٢٧ واقبل صبي طري اثرها فقلت اقوم والاهيري

٢٨ فقلت بخي ناوقت على انك من قنل شوة العسر
 ٢٩ يا جينه كلن تاملما اصا بجاري لحاية الشدة
 ٣٠ لشهداني وات تعجني لسفح جوف الكيف من مجرة

١ واتي في تكوي بشرا اعض من ادم ابو البشير
 ٢ يا معشر الناس دعوة عصت لهايم القلب دايما النكوة
 ٣ اما العهد الشرور ربيع ومن لورود المومر من صند
 ٤ مالي وما المخطوب فلكه نسوي ما يوده مصطري
 ٥ ومالها لا يزال بحسب لي شتاق حيد تدق عن نظري
 ٦ فكم اربي من الجباب ما لو كان في النوم لا يفي سري
 ٧ وعلتي من المكاره ما لو حل العيل عشن لحري
 ٨ وسيدتي اصبت خادمة قد عرفنا لثا كل من خبري
 ٩ وانيته مادحا فلو حل بموعدي المعاد متظير
 ١٠ فلم ازل ازم الرزاح الى حزمة والعدوي المبكر
 ١١ ارج سنجلا لا حقه والبير في احو بعد لم بطير
 ١٢ حتى خسا عظه ربي متا وقا وزر فوفا فلم يدور
 ١٣ وامن عرق النسا عجا فري من حد ظمري فما راكلا وتور
 ١٤ وذا بيخي على صلاته فذاب من عطر ساقى الخبر
 ١٥ هذا وكمر حابط كواشكه بالطين محشوة والمدر
 ١٦ نطقت نطحة نصيري كان دحي قد شني بالظبري
 ١٧ وباب دربا زجت حارسه فثار مثل البعير في اثري
 ١٨ بصارم سر كة خايله لمع مطوف حبله الدقري
 ١٩ بيشر العين بالحق نادا حافي الى جانب بما لعوز
 ٢٠ ولم كيف صدمت بركة فردني سهم من السهم
 ٢١ وسلمة قد ختمت طينتها صفا تحل حيصنة الجور
 ٢٢ من عجب الارض تحت صبح الخ رقيق الياض والصفر
 ٢٣ كعجبه والاروب خاليه راترا عند باعة الكسر

١٠ أم كيف انبج من قنار استأجته ففعل للنشوة
 ١١ أن التي لك على خيلها علي وحنانك
 ١٢ كما مضى البول ولكن لها بسط اعلان التوبة
 ١٣ رايها وهي على سطل مكشوفة الصدغين والظفر
 ١٤ ومن هو الارقب لها وزنها في عينه بدية
 ١٥ كأنها وهي الى جنبه سكر مع لونة مشيرة
 ١٦ اقن من ضلته نته وعينا اسيرهم تطيرة
 ١٧ يفتنا مثل الحاج لكها يفتنا مثل الحاج في صفة
 ١٨ فليت في وجتها بعض ما في سرها الباقي من الحرة
 ١٩ لها جرد رنه جرد وفحة رونها حسرة
 ٢٠ فانا لاطنا سوي ساعة حتى أتى الشيخ ابو مشرة
 ٢١ قال لها قومي اليه اذا اتاكوا ان شئت او سخر
 ٢٢ فاعذرت من قولي قولي كما يتلذذ الدوم التكن

٢٣ واذي همة في حبس الكيف وقرناه في تلك الشري
 ٢٤ دخلت عليه انتصافا لئلا يغفل وهو لم يشعرا
 ٢٥ وبين يديه رغيقان مع كرحه كان في مسرى
 ٢٦ قل راي فاسوسة فلم يحيط ففجأ من خبري
 ٢٧ واقبل صبي طي اثرها فقلت اقوم والاهوي

٢٨ فقلت بخي فاقوت على انك من قنار شوة العبر
 ٢٩ واجينه كلن تاملها اما بقاي لحاية العذراء
 ٣٠ لتهديني وات ليحبي لسفاحوف الكيف من محو



١٠ واتي في تكوي بشرا اعض من ادم ابو البشر
 ١١ يا معشر الناس دعوة عصت لهايم القلب دايما الفكرة
 ١٢ اما العهد السرور من جمع ومن لورود الموم من سدة
 ١٣ مالي وما المخطوب فاكه لتومني ما يوده مصطري
 ١٤ ومثلها لا يزال يحسب لي شاك صيد تدق من قري
 ١٥ فكم اوتي من العجايب ما لو كان في النوم لا يفي سري
 ١٦ وعملت من المكاره ما لو عمل العيل عشه لحري
 ١٧ وسيدتي اصبت خادمة قد عرفنا ليل كل من خبري
 ١٨ وانيته مادحا فلو حلي بموعد في المعاد منتظر
 ١٩ فلم ازل ازم الراح الى حزمة والعدوي البكر
 ٢٠ ادج سيجلا لا حقه والظير في اجو بعد لم بطر
 ٢١ حتى خسا عظه ركتي معا وقا وزر فوطا فلم يبر
 ٢٢ واعدت من النساء عيا قري من حد ظمري صارا كالوترا
 ٢٣ وذات من عيا صلابته فذات من عظم ساقى الخبر
 ٢٤ هذا وكمر حابط كواشكه بالطين محشوة والمدر
 ٢٥ نطقت نطحة صبري كان وهي قد شق بالظبري
 ٢٦ وباب درباري تحت حارسه فثار مثل البعير في اثر
 ٢٧ بصارم سر كة خابله لمع سطوف حبله الدتري
 ٢٨ بيشر العين بالحي فاذا حاي الى جانب فبالعونة
 ٢٩ ولم كيف صدمت بركته فردني سهم من الشهور
 ٣٠ وسلية قد ختم طينها صفر اعلى حصة الحيرة
 ٣١ من عجب الارض عجا صبح الخ رقيق الياض والصفر
 ٣٢ كعجه والدروب خاليه رايها عند باعة الكبر

١٠ تبيع سر قريه وقد شرطت له ذواق الزبون بالكسره
 ١١ والسودني الطويح جرت به عربان كالظن غير مستور
 ١٢ عليه ابرجين فشيته من اصل منسائه على شعيرة
 ١٣ حتى لسوي اذا تاملت والليل مثل الار بالفسر
 ١٤ مد على مبري فبيته كانت من استه في موضع القبر
 ١٥ ولزسري فافرحها الي اسول النبات في قدر
 ١٦ هذا حديثي ولما دقت لما ارجوه من سدي على خبري
 ١٧ ثم تولي تعجبي قلت الي انار او الي سبري
 ١٨
 ١٩ اما العادل الذي ليس بري اتى واثق بوجه عذري
 ٢٠ فبك اسبح ومنعالي اوسعتي ملاصق عروحيه مدري
 ٢١ هي ايضا ذات وجه يطلع قمر الحسن بين عينيه يسري
 ٢٢ بنت عشر واربع وكذا البدر تمام لاربع بعد عشر
 ٢٣ لانت طاعتي فلتخرج حي بولس الا باسري
 ٢٤ سبها بوسه فاشك اني اندي الكيف قبل حجوي
 ٢٥ كتبت رقة الي وقد عبت بسطر مفرط دون سطور
 ٢٦ سيدي كيف سوي ايرك منفت الي ان نيك اذ داري بطري
 ٢٧ سيدي كيف سوي ايرك الي ان يسط قرحه شعري
 ٢٨ يا فتى ستر باب سري خصاء هات كل بيتي تعلق سري
 ٢٩ ابن زرنونك الذي كان يدي دلو في فرار تجوي فعيه
 ٣٠ ابن دكتاك الذي يزع الزعوق فوق الفرائض من راس قري
 ٣١ ليت شعري ما اشتاق ايرك منعت الي ان يشم وردة هري
 ٣٢ فبرمت الكتاب وعين اسني منهلة المدامع تجوي

وخلصت

١٠ وغطيت احذب الرج من فوق فوادي حتى قزق ظمري
 ١١ وله من ايا
 ١٢ ان قلت ستي ان هو قتل لي جوف حشري
 ١٣ اصبح في نكي لما تقسدي تاخري
 ١٤ احست لي هم هكذا مدي سدي اعصري
 ١٥ العيش ما اطيع ذابا ميجي يا بصري
 ١٦ لمثل ذا الوقت اتني واحلني او قفري
 ١٧ كاتي باب استرا او كن في خرابر
 ١٨ اوتكاني رحل سحر في معبر
 ١٩ لما جركانه وجه عنلام خذري
 ٢٠ ذو شعرة اطرافها شبه رؤس لاجور

١١
 ١٢ بر اسكني ان شيت او قشري قد كان ما كان فلا تكري
 ١٣ حضرت من نيك يا هدي لا ت شيا قط لم يحطري
 ١٤ وطيبت الرزق تجر منها ذنب فتوي منه واستغفري
 ١٥ وان تشككت قري الي مظهر العدل او للا بصري
 ١٦ سليها ما اذا عيا اصلع عربان مخلوق الحضي اعسور
 ١٧ ارجبه بالليل رد الذي فاترج مثل السهم في المبحر
 ١٨ قالوا لما لا تمعه الذنا فهو عتايبي البوسر
 ١٩ داريد بالرفق وليني له فانه لظا اخي زيشر
 ٢٠ اياك ان زارك ان تعضي من ذلك الزاير او تسري
 ٢١ بوسي خصاء وارطلي بيضه وسمري فشيته وحري
 ٢٢ ثم ارجلي ولدك لو انه قور عين استك ان تصبري

١ تبيع سريته وقد شملت لعمري واق الزبون بالكسر
 ٢ والسودني الطريق خرت به عربان كالطن غير موثر
 ٣ عليه ابرجين فشيته من اصل مفساة على شجر
 ٤ حتى لم ي اذ اتا ملني واللبل مثل الار بالفسر
 ٥ سد على سريته فشيته كات من استه في موضع النقر
 ٦ ولز سريته فافرقها الى اصول النبات في قدري
 ٧ هذا صدي ولما وقعت لما ارجوه من سدي على خبري
 ٨ ثم تولى تعجبي قلت الي الكار او الي سدي

٩ لها العادل الذي ليس يري اتي واتق بوجه عذري
 ١٠ فبك اسع وصف الي اوستبتي ملاصاق عو خند صدي
 ١١ هي بيضا ذات وجه يلمع قمر الحسن من عينه يري
 ١٢ بنت عشر واربع وكذا البدر تمام لاربع بعد عشر
 ١٣ لمنت طاعتي لما تخرج حي تولى الابراري
 ١٤ سترابوسة لما شك انني انه في الكيف قبل حجري
 ١٥ كتبت رقة الي وقد عبت بسطر مقسط دون سطر
 ١٦ سيدي كيف سوق ايرك مندعت الي ان نيك اذ واري بطري
 ١٧ سيدي كيف سوق ايرك الي ان يسط قرحه شمري
 ١٨ يا فتى ستراب سري خضاه هات كليلي تعلق سري
 ١٩ ابن زرقونك الذي كان يدي دلو في فرار تجويفي
 ٢٠ اني دكتاك الذي يزع الزعوه فوق الفرائض من اس قدر
 ٢١ ليت شعري ما اشتاق ايرك مندعت الي ان يشم وردة حجري
 ٢٢ فبرمت بالكتاب وعين اسبي منهلة الدامع بخوري

ويظن

١ وعظمت احذب الرج من فوق فوادي حتى قمر قع ظمري
 ٢ وله من

٣ ان قلت سبي اين هو فتقول لي جوف حجري
 ٤ اصبح في نيك لما تقسدي قاضي
 ٥ احست لي هم هكذا مدي سدي اعصري
 ٦ العيش ما اطلب ذالما ميجني يا بصري
 ٧ لمثل ذا الوقت انتني او احلني او قفري
 ٨ كاتي باب استرا او كن في خرابر
 ٩ ارضكاني رحل سحر في معبر
 ١٠ لما جركانه وجه عنام سري
 ١١ ذو شعرة اطرافها شبه رؤس الاجر

١٢ سر
 ١٣ لبر سكي ان شيت او قشقي قد كان ما كان فلا تكري
 ١٤ حضرت من نيك يا هذي لا ت شيئا قط لم يحطري
 ١٥ وطييات الرزق تجر بها ذنب فتوي منه واستغفري
 ١٦ وان تشككت لري الي مظهر العدل اوللا بصري
 ١٧ سليه ما ذا على اصلع عربان كلوني الحضي اعور
 ١٨ ارجه بالليل رد الندي فارج مثل السهم في المبحر
 ١٩ قالوا لما لا تمتعه الذفا نحو كتابي البوشر
 ٢٠ داريه بالرفق وليني له فانه لظ اكفي ويشر
 ٢١ اياك ان زارك ان بعض من ذلك الزاير او شمري
 ٢٢ بوسي خضاه وارطي بيضه وصرحي فشيته وحري
 ٢٣ ثم ارجلي ولدك لو انه قور عين استك ان تصبر كيه

١ وكذا قال انظري ابن هو قول له بلكم شدي حدي
 ٢ صبي طين استكك من داخل وعنتي بك فيه الطري
 ٣ حتى اذا جاز فاق الحفي بعزبه بالفسا واشطري
 ٤ قالت فاسهلني الي ليلة يكون في الطالع الشري
 ٥ نعمت من فوق استبها ابن من معروفه نبي عن المكبر
 ٦ يا معشر الناس اعزوني اذا خرجت في ربح اي معشر
 ٧ صبيه قد يق مضاعفا زروا فترعه القش
 ٨ وكذا افني يا عمر كانه عرف اي المنذر
 ٩ ولن تري احسن من شعور بيضاني شق حتر احمر
 ١٠ يا دودة الشجر تنورها من سنه الطوفان لم يسحر
 ١١ تقسوا فترا واحدا حرة لانها واسعه المجر
 ١٢ حاصت علي سلمها ليلة في وسط السطح لم تشعر
 ١٣ فاصحت في السطح محيطه كغير الدهن علي مربي
 ١٤ معوطه الراس ولو كها شعوره الايطين والمنحدر
 ١٥ كان ايري فوق عظم استا خليفه يري علي منبر
 ١٦

١٧ ورحم الله من اتاني عومي فتصني حده جب ايري
 ١٨ كل يوم اغضي له عن جانيات كان الحديث في العزيب
 ١٩ فطعري كمر من صباح بشر كان لولاه فداثاني غير
 ٢٠

٢١ قد غصت ستي وقد انكرت فترعه تعرض في ظمري
 ٢٢ فليس لاذب ولكي امنوط بالليل ولا اذرك
 ٢٣ فليت شعري وهي ضبانة من حجرها اضطر ام حجري
 ٢٤

٢٥ رابنا وهي قشي كالشاطر التفتي
 ٢٦ فاعلم الحو فوني ومادت الارض غني
 ٢٧ فقلت ستي ومن لي بان تكوني ستي
 ٢٨ باليت في استك ايري دقر زوجك في ستي
 ٢٩ في ليله قد تورت قلها وتفت
 ٣٠ يا عمت وهي عني من اي شيء غصت
 ٣١ ان كان سأل قول او كنت منه انت
 ٣٢ فليت في استك ايري ولو خرجت دلت
 ٣٣ يا سامي في مجي قد طبت فيك وبيت
 ٣٤ لني اذا صاقي مدري قطعنا بالحق في
 ٣٥ يا معشر الناس فيك مثل خطي فيك ولا مثل يوم
 ٣٦ اطيبي بعد الف غود بالياس حتى خرجت عني
 ٣٧ يا موعدا قام فيه بين الاخلاق والطلستي
 ٣٨ فدون ما ارجيه فيه ضرب دناي بالفت
 ٣٩ فليت لساني ولم اذن بلطفه معك ان يات
 ٤٠

٤١ بيتي انا اذ بك يا ستي بيد فاطن استك برقتي
 ٤٢ متى تقولين اطلبوا اير ما يتقص نصف الليل خربتي
 ٤٣ بيتي اري سررك مستهدقا وجعله يهر من غيتي
 ٤٤ قالت هذا الابر واستغرت وكان قد نام علي غيتي
 ٤٥ قلت نعم هذا علي ما به قد صرطت الاثن من اث
 ٤٦ هذا اذا قام استوي طولة بطول ساقيك اذا نمت
 ٤٧ كما طلع ان كنت من مثله حبلت يا حلو فلاكنت
 ٤٨

كُضَاءُ رَقَبِهِ ابوقريه ورأسه قريهوا ابواللفت
 كُلو حسن العبيني دبر شرح براكمل الضبي
 كُلو كوي دخل مرد اخل امت بالطاقوت واكت
 كُلو كوي صوي واصل لاصليت ولاصنت
 كُلو قوي اتركه ستقي عايز عرشك ولومت
 كُلو رايته على بيضه مثل ابي منصور في الدست
 كُلو حريت بالهول عايزني صاحب بواقي اوليت
 كُلو يا ايها الاستاذ يا من به عيشي يا امه وفتي
 كُلو خذ بيدي ابي يا حبه زلفت مني خراجت
 كُلو مع سفل لوشت استهم طاهر كلهم في استي
 كُلو في لستي ولكن جمعه بعد من ليلة السبت الي السبت
 كُلو وخبر احوال الهمي كما كان من وقت الي وقت

كُلو رايته وهي عتي في السرايلة سبت
 كُلو قتل يا من عدا في عن وضل شوم عتي
 كُلو لو كات الشمس سري لكات الشمس ليت
 كُلو قالت انا الشمس لكن طلعت في غيوتي

كُلو خيل قد انتفت محتي عايز صافات لها جيلتي
 كُلو عذرت عذاري في شيه ومالت اضطت كتي
 كُلو كبر عايسي ظالم ارماني المقع في عشرين
 كُلو عيني ظالم انا وكبر عايسني عيشي
 كُلو دعاني قتل امدانه قد صغنت تحت قسوتي

كُلو كنت تملك فيا مصي قد خاتي الصبر في منكتي
 كُلو مقيم اروح الي منزل لعيري وما حضرت من بيتي
 كُلو اذا ما المرصديني به عايز غبه منه في زورتي
 كُلو فرشت له فيه بسط اكدت من باب بيتي الي صغتي
 كُلو ومعدنه في خلال اللام تشكو اخواها الي معدتي
 كُلو وقد ننت في عصدي مابه ولكن عليه عفتي
 كُلو فكل عدو من الناس لم بيت ويصيح في دعوتي
 كُلو داعدوا فاعدوا مليا بما يريده الله في شعوتي
 كُلو فليت دارتمها بهم بواها عتي
 كُلو فان انا راحت حي اموت دخت وقد خرجت محتي
 كُلو ففوتني الناس بعد الوصول اليهم وقد سقطت هتي
 كُلو وان نهضوا بعد الانراف اسرعت في اثرهم نهضتي
 كُلو وان قد مواجلهم للركوب خرجت قد مدت لي دكتي
 كُلو وفي حل الناس على انهم وليت سواي في محلي
 كُلو ولا لي غلام نادعوا به سوي من ابوه اخي عتي
 كُلو دكت مليا اروق العيون وصيا قد نجت حيلتي
 كُلو فترق خدي صفا لزال وغا والسلم علي حيتي
 كُلو وتوسني المرحي انجيت نهرت كافي ابو حديتي
 كُلو وكان المزين فيا مصي تكرا اما طردتي
 كُلو دكت براس كظلم افداق فتدصرت افرع من قيشتي
 كُلو ويارب يبارك رواد الشاب كات تخن الي وصليتي
 كُلو فصارت نقدا اذا البصرت مشيتي فغضبت من ضلتي
 كُلو عايتني قلت بواها وقرامعت الغرم في محبوتي

١ دعي عنك مافوقه همتي فان جاني دنا نكتي ١٥
 ٢ هنالك ابريس العيون طوبى لغيري عا ذلتي ١٥
 ٣ ادلي الي قدي يا تبه وتعب فيشته لستني ١٥
 ٤ يارب ابري الذي في التباس من شرط رجل ١٥
 ٥ لاجبي سبحان ابري الذي طوله بطولي جنتي ١٥
 ٦ ولي بستان كيعن النعام قدب بينها درتي ١٥
 ٧ وكمر زوج بقر اسري الي فلفض بطارديتي ١٥
 ٨ عا سرها شعره كنه كان استا سرت ليجيني ١٥
 ٩ كان اصول نبات استه من الشعر كآب غلقتني ١٥
 ١٠ بيتي اكن الدهر من طيزها فقصت علي مشايجتي ١٥
 ١١ سوي ان قلبي قد صرفته في شغله بالاسي عطليتي ١٥
 ١٢ كلو كان لاشي في صورن تحدا اذا ما عدا صورتي ١٥

و

١ وجارية لم يبق عندي لاستها من البكل طول الليل فوحت ١٥
 ٢ تاديني يا قمت للشرب قاعدا وشبه ابري في الغرض اذا لمت ١٥
 ٣ مدله اناملات غارها ففردوا ما وبقها من الخت ١٥
 ٤ فلا زال من حوالها كان نالني ولايات من بيشك الاك ١٥
 ٥ وقد انصبتني بالمكاه بستها وكافاتها ايضا باستي فاصفت ١٥
 ٦ قد صرت اخري كعادتي بولها وصارت بحسن العهد عزا اذا لمت ١٥
 ٧ وسفقت فطبت وانما عا ذكر هذا اليوم في صورتي طيتي ١٥
 ٨ قواعدين الحلو ليتنبوا وكالوا الداعي الدود موعدا لبيت ١٥
 ٩ ستاني كاسه عرا بوقت وكن صبحاني يوم سبت ١٥

١ غلام اعجب فيه ظرف وحدق بالانلطف والثاني ١٥
 ٢ ستاني دوسه فازدوت من ايلاسكري فصبغني بهفت ١٥
 ٣ فقامت قام قتال برؤا المن حولي خواجاتي تخيفتي ١٥
 ٤ وخاف من اكصير تجزجني فوطاسر مدلي اليك تحتي ١٥
 ٥ وفي باب استه نزع ملاح ملاح مثل لون الراد رحتي ١٥
 ٦ ذكرت به ابا سهل فقيه مشابه من جيه بردست ١٥
 ٧ ولان كان لا يبيدي لشوي وخلايني وسواد جنتي ١٥
 ٨ فشدت العبي تذكيره روي بدوديكي ونم درم درست ١٥
 ٩ وكان من استه كاليفت بكر اخذت الحرافحت بفتي ١٥
 ١٠ كافحت ودا السيف يدي من الاغناق قلعة اردشت ١٥
 ١١ نقولي ات يا سي لقوم عتا عا فقم تزام سرمستي ١٥
 ١٢ يخي عدان قد حلفت لحامه واتمري خرا لاشك تحتي ١٥
 ١٣ ولا تستقيموا شعري بغيري ولا تشروا بعيني ومفتي ١٥
 ١٤ ولا تشربوا بني اعتادا عا شجر ختي دو قار سمعي ١٥
 ١٥ فلول يقا نولانا بريي كحالم كلهم بالبول في استي ١٥
 ١٦ سوي المستامين فقد تركنا عناقهم برستا لوقت ١٥
 ١٧ ولله وكانت حمارته قد حضرها الوفاء فاضطرب لي ترك الشرب تجلاه ١٥
 ١٨ يان قد تعجياتي هوذا تموت حماتي ١٥
 ١٩ فاعظم الله اجري في امر ام بناتي ١٥
 ٢٠ سعي الردي من شيلي وشلها بشتات ١٥
 ٢١ كن يغني عا العود بقدها اصوات ١٥
 ٢٢ هياتي مني تمام العايز المحسنات ١٥
 ٢٣ كمضت واخلت من السول والمني اوقاتي ١٥

١ قال يوم مخبري دموع العبدان والأيام
 ٢ وتختلف أراح أعداء الطامات والكاسات
 ٣ واليوم في الشرب تدرك الحدود بالشبه
 ٤ واليوم يومان ما بلغت المدام لسانني
 ٥ فكيف بغير عيشي وكيف تصفو أحيائي
 ٦ وليس في الأرض خير إذا قرأ أيتائي
 ٧ يحيي نجيلي باله وافلات البتات
 ٨ لا شرب من روح العجوز في النارعات
 ٩ من غرة عتقتها اليهود في الجانات
 ١٠ واستودعنا بطون الدنان مدسنوات
 ١١ في بول وأخرى بالليل في جامكا
 ١٢ مع قبه ذات رعم اغوص فيه بذاتي
 ١٣ أدية تغري من كثرة العاهات
 ١٤ لداك تداكل السوس في استسيلي
 ١٥ حروك الكف منقاد بظواهره شائي
 ١٦ ادخال ساق الكفي فيه أكثر الأوقات
 ١٧ يعلم الناس لكفاف بالرائات
 ١٨ وعانه كنه الشعر مثل صوف ذوات
 ١٩ تقودوا لأبورا لانيك بالعدوات
 ٢٠ تخلوا العدا عن عيون المعاصم المبررات
 ٢١ أجل واني بورد هذا الكفي معطائ
 ٢٢ مثل المجاديف تطع الأيدي بالاجكات
 ٢٣ موصول بحاص حرد ولا الزايات

١ تفوص في وجل ملين الحزا إلى العائنات
 ٢ معلوك حنكها بجارب الغادات
 ٣ تفراسها كل يوم يرق بالعتروات
 ٤ لكن ليس تحشي عليه غير اليان
 ٥ معروفة في الرأي بالمكر والحذعان
 ٦ بقيه من بقايا المواهب البقات
 ٧ تقول لي ونساها قد دارني لمساوي
 ٨ يا من يقول بريك العجايز الحذرات
 ٩ تدركني زغبستي واستودقت ذمكاي
 ١٠ وليس تشفي فواني غير الأبور السوائ
 ١١ كما مزب عجايب سريري بعد العشا جعائي
 ١٢ والطع اساجع رهي إذا اعتزلت صلائي
 ١٣ نقلت باي لسانك تلفظ الغانيات
 ١٤

١ ستي وبني كيف أصبحت تاتامثل الحرا الحمت
 ٢ ما زال في أليتك إلى ان بقي سري بلافوق ولا غمت
 ٣ وصار اكل من عصب الكفي بالليل من وقت إلى وقت
 ٤ وليس هذا حق كسي على الزب ولكن سئل عن الجنت
 ٥ صبيبه طاقات شعراستها اغلط من طاقات شعراستي
 ٦ بنيتي ولكن زما مرغت فيشلي في روثها بنيتي
 ٧ لا تني جدي فلا تقتر لا بوفاري لا ولا سميتي
 ٨ سكرتي في صلائي وفي الصوم وفي أليتك رادستي
 ٩

مالك لمرکز جنت یاسنی وای بی علیک لوبت
 ابول نزی واصل ولد فلا نفعی ایاک یا بقی
 کذا ات نیران ای اخاف ان ینکبی ناسی
 یا صند ما علی واصل لوبت علی ان یقول ما قلت
 قد بان کسری من قبل ابنته لن انا بعد و من ابنته
 قاطع الله من مکارن یجھنی بالخلاف و بالیستی
 ما اذا علیا تحب الفراش اذا اندفت قطن استبرقتی
 ما واصل یحیی غدیری من مصرتها قدریک فی استبرکت
 یضاً قد صحر الکدن یجاد فی حواشی ثراستها البقت
 قد ظلمت و کس طاق کعبه من نظرها المخبی غریب
 قل للوشاة الذین کلم قد دیدوا کلم علی یستی
 کما املوا و احیی لا تنشروه کایطوی الیزار الخلیع فی الخت

وَلَسَّ

انکر کس کرامات و احست و کم فتنی فطمانی و اجلت
 مخالفتی اسرتی بیای علی و لم یسترد و مات و ماتت
 تقوم علیا علی اذا کنت قاعدا و یبعد غضبان علی اذا کنت
 عجت است الیک منی و یفها علی ای معنی استا وقت الدت
 کان لمرکز ان لم یرک و ودت و انا ان تامت عینی ادلیت
 و لای کوزین به اقص استا فخرج مثل الرق ثوب استا القبة
 زناه علی یری توکلت لاستا ککیت رات علی حامد توکلت
 و اوی استا یستی لانی غلاما و عبد لها مستخدم و هی یستی
 فاخر کما تجر او افنوا کانت و ان هی بالت فی سر لولها
 و لو کان لی کس مکن ربی و کانت فدا ما بعد ما یحیی حمت

ولما

و استاه شیخ ما علیه لشیبه و قارحی بن الشیخ و ماتت
 و یوحش یری ان فیارقه استا کما یوحش للابریق من لونه اللث
 و نبی قناه قد عطست الی استا تراختت بالمرحی و رجعت
 و لو کنت اذا احضرت ما ید استا اکت علی حبی و الیستی
 و ادب الی منعظا کل لیل و بعد اراعه اذا انا اعیت
 کما و یحیی عن البکور و ربنا تلو مرثام یری فی استا فتنیت
 و کمر سایل لی عن دبی الی استا قتل و ما غالطه فی الذی
 ما اذا هی تامت کون سطح و لم احدا الی طریقاً للذی یسلف
 و ان فی تامت اسفل المرار و حدها و غت انا فی السطح و یری
 کما لکبتا طاق و فی الطاق کما یطوی الیزار من فصله البظر حشت

وَلَسَّ

قوموا افتوا باب سر ماک و لکوا فکل عضو من استا اسو
 قوموا الهجوا فی استا بجرقة فقی و یوحش و لست
 قوموا فی استا لرویتکم باللیل نون الفراش تحت الخ
 هیوا الی کل فیثله محبونه فی دماغها هوج
 لها حمان و فیض اذا تامت و سال ما یما الخ
 ان لمریعم متر عصصا فشر بال طول تحت ارج
 ایه شیم اذ خلوه فاکتاکر عطفه و لا عوج
 یلی قوموا فکل عصصا بالقل شل الجراد من تسج
 و فی استا حاتم للولبه طونی معری و قصه شیخ
 اذا الحیی صالح استا خریب تجی و بالیستی فکل العیج
 وله و قد رد عما حاکه من کاشیه یختار فلجاک به فبهم و ناخر لبعض
 یقل للابیر المرعجا من حاکه یقند کحاک



و من اي قد قسته في عصبي قد لحجبا
 يسبح في بحر اذا اجرا تشو حبا
 عليه جرف من مس في راسه تدجر حبا
 وما هنا حكم اذا كوني لاهل انصبا
 من ليري قد ننه في استا ليري استه عفا
 قل لمن نعم في جوا بها او لحب حبا
 سبالك المحض قد عرف مني صرحا
 موزر ابا الحسن بكا كانه مصد حبا
 فيه خرامعتن كالبرق قد تسك حبا
 في فقه سعدي بعد العاشا لمسوحا
 من قبل ان تفقه طبعي في نصبا
 من كل من سري الى الجية قد التبحا
 تشرت ياتي دقه فامسوحا
 وازد و جائع اذ ترلا ودخل او خر حبا
 ولن توي احسن من دقن فاقا لي سر حبا
 والله

وللاي هذا سرم سي عمر جوا علي است اما كان كوي فينغ
 ولكن علوا السرا خونا رها معدي فاشبهه تتجبح
 عجزه باست دول كانا بريد به تحت الابور تمسك
 قد لفرسان الزنا كل ليلة منكم بالنفس الكار وفسك
 لها هاون است لوكن قبل قبشي لذن خرا فاه بالليل
 اذا حرت نار التاير اصحت وتورها مستوقد تباح
 تيري شوي العصلان فيه ورونا انا شوي العصلان وهو ملوح

فيري



كفايري عصبي استا قد شويته وخرتها جوا ذبه تخرج
 اذا قيرت كفت القناج فلا استا لنيف نظيف المتراج مسبح
 بوزر تافوا من الحبس جارا ويزع من تافوا فمكندج
 بوسع من عظم التلب سرها وديت من شدة البرد قنط
 اذا امام طبع است رقيق فحسها المبدق من بابا استه
 تيد حرج اما است عذب من قد مورده مقبل وقد شطيل مسبح
 لها حبيب عمل الجبه وارم شديدا كثار الهام كاهز مدبح
 و بطر كتاب الملك لم يكن ليجله الا الهام المتسوح
 و سر ركلج البحر من نصف مسوه اذا عصفت ربح استا تخرج
 واعظم من فزا ان مشرعه استا عالجها شوك طول او عرج
 فيحتاج يدري من يري دخوله وحبيل في دراستا كيف تخرج
 فجهات ان تلقى اسه سرها اذا الشرعت الا الي المذبح
 فان كنت محتاجا اليها فاما الي اذا هاجت وادلتا جوح
 صوت الي وصل استا لها بها و شيل مع الانطاط بيروا و بلبح
 ولما التفتا لجلبت في منارها ومن آية الصرم الظالم اللبح
 الا اياها الاستاد دعوه سا جرح طرقيه في النخ لا تخرج
 اذا ات وصفت القواني فخيرها وان قل ما جوا وما تخرج
 ومن كان بجوي اعظم كان سحر فاني كاس وشعري مخرج

يا معشر الناس اسعوا دعوة دنا بالانصر خراجا
 من منكم ما دعي حسبي طعت بالذرة او داجبا
 لانه اقرن لبيت له عدي في زوجته با جبه
 كثر ابن بطرا لها فقه سر به بالليل صنبا جبه

كأن يري في استه بوزج يطلب بين الشوك دراجه
ولله

كأنما علي من عوبت في كبح حجة كبت تقي للعاشقين الصبر المحبة
كأنني من أعزها وأنا عند خرافها أخر من جد حجب
كأنات سرم له مع الرب بالليل صباح تحت اللجان وصحة
وكبر رعيته جرد زرقه نظافا ولا الكور حجة
كأن شفرين من هذا وهذا مثل ما بين عسقلان وطحمة
كأنني في الطبخ لحم اذا طهي كز لانه لحس رعيته
كأن شبري كل امور اصنع الهامة في راسه المعجزة
كأنني يحكيه الرطوبات على الكس يحسد حجة
كأنني ألقى اذا جادوه وهو يدني في الاست ادني حجة
كأنها بات عندها داخل الفقه عشته من خرافها نعمة
كأنها في القري ثريه نحو مثل جزا الكثير في الرزينة
ولله

كأن سباله دول في المخرج تمر وغلف ان لا تحبي
كأن الاستامه صنيعة لا تشا دنت شيئا سوي الترخ
كأن عصار كسبا استه في القراش غرقا في كلق في الترخ
كأنكم استه في الشوي طعمه على مثل طعم سوي اللانج
كأن قسوتها دخنه بالقتار وشي قليل من السبع
كأن كاخ شق استه يشكي لرقته قلة الفسوخ
كأن عجز جيايه شق استه الي جسد من وسفرج
كأن رسوم العجز طويل السبال غير اظ ولا كوسج
كأنه لا ابو نصر لم تفتش احاديث طي استه المدرج

ولا كان

كأن لا كان دراج شق استه فير يحصل في التسنج
كأن امواي دعوه من ربه اذا دخل الكس لم يخرج
كأن كلك نبي الي المدخلات سربيع الزهاب يطي المحي
ولله

كأن استنان اتعدي ولكن عجانان الحفي المزج
كأن عجانان من راس ربح اذا استوي في المراتج
كأن وقدر لم استك المدي قاضي لهما المستكسج
كأن وبدري في الكيف عدي شدي ملين استك المدرج
كأن وابك هذا القتي سنان القران ان كان قد ترج
كأن قولي له والقيع عدي جزاه حاضرو مردج
كأن يابن التي تلطم الحامي في الليل فك استه المعوج
كأن يابن التي تلطم الحامي في الليل لحر استه الملهج
كأن يابن التي تلطم الحامي في الليل تغر استه المنسج
كأن يابن التي تشعل الحامي في الليل ثوب استه المدرج
كأن عجز سوتشي سبرم اذا مشي في الكيف هج
كأن ولا بر تهواه ان يطي على استه قايما وسكرج

كأن لا تدلي ان غرمت وادبي وباب داري الفجده ثم لحي
كأن لا تقني وقنه تشك من عر الباب داهما وحي
كأن عودتي عيلا اينت منه وان عديت يومنا الزمان
كأن قدت حياتي من حسن خلقها ضد لدموم فعلها النج
كأن لعبه عاج ترك ان كشت قناعها شاهد من سنج
كأن ففقت فوق طاق كعتها كانه قبة على ازج

روي

١ واسعه المدور في ساحتها يسجد منقح جردج
 ٢ تقود قدرا سها اذا نضبت على اسامي الكنف بالبحر
 ٣ يا عادني في وصال جارية حلق استها ناعمة الصراط
 ٤ له اذا امتد صوته نعم تدور بين العيون والسرح
 ٥ **وَلَا**

١ للكذب يردى والصدق تاج واهله ناسبي احتياجي
 ٢ ان الذي قد ركب في العذل في مركب اللجاج
 ٣ هي التي لو نزل سكوي لها ومن الجا اترعا جي
 ٤ جارية لا يزال ميني الى حريم استها انعرا جي
 ٥ تثير ربح استها عبا راحة الجي بيلوا مثل اللجاج
 ٦ اشعلت نار استها سوا حقا والليل يلقى السوردي
 ٧ نضبت الحج من كواها عجا جي انظني سراجي
 ٨ بجر ارضي استها علينا بالليل سدوة اللجاج
 ٩ بيتا يري على خرافا بلغة الملح الرجبا جي
 ١٠ غير اتقي القوس من سنا لسا عا ريشه العلاج
 ١١ ورقتا اصفر تخين كانه مدة الحزا
 ١٢ تسيب الضيع المشوم منه صرف خرافا بلازاجي
 ١٣ هذا وجودا به استسيبيلي على لحر الدجاجي
 ١٤ لكن قلبي يكويه شرب من مالم استا الاجاج
 ١٥ صنجه باب استا قد ياني الاستعجي وفي الجراج
 ١٦ **وَلَا**

١ حلت دبابي على مدرجه لم ت بنا صيه مدح
 ٢ من المربيات معدوده منهفه نكاده مدح

١ كان شاملا اعطا نفا من الضن والدع من سخر حية
 ٢ تري خضرها وهو مستحكم على كدل داي المرحبه
 ٣ نسنت وارعت من ردقا وسجن الجوابات مستحبه
 ٤ قاعنت على حق طرها وغيب الكله ادعجبه
 ٥ وكالت اترني بعد المشيب قلت بغربتنا حبه
 ٦ وعن لنا ولعراقها معا يبه واستحنت منهجه
 ٧ ذات لحي وهي مبيحه قتلت بك من الشمسجه
 ٨ قتلت واخرجت ابي لها بعشرين مع هذه المشبه
 ٩ قتلت لاميك خاطب بذا فامك كانت له مخرجه
 ١٠ صاه يرد الي امة لبرد اجشاها المنصجه
 ١١ كا دخله ام من بعد ذا ساقين من حيثما اخرجه
 ١٢ احوهرك قلت الحديث بيلول فلا تكثري العججه
 ١٣ دكت غلاما اجبا لمراع فقام المشوم وما استجه
 ١٤ لما زلت اتركه وانكسب لاسع القول والجمجه
 ١٥ اذ انا غابتته قال لي تطفن عليس سوي المطبجه
 ١٦ قتلت قد يتك الادخلت وكات مقوده العله
 ١٧ فالت كمال حيط الارال لجينا الي حجه مسرجه
 ١٨ دقت الطعام نجا الغلام بما قد شواء وما هو حجه
 ١٩ دعت عن البذر فصل اللثام وورد التحف قد صر
 ٢٠ وابت انامل مثل اللين وقد قمتا بغير ورجه
 ٢١ وظلت تنقرا كل الطراف والدار من حكا مرهجه
 ٢٢ ودار الشواب ظلت تكحل عجا وتشربا مزوجه
 ٢٣ الي ان لوت جيدنا وانتت من السكر كالا قد المجدجه

١ واسعه المدرس فما حقا بمجرده منق حيدر
 ٢ قنوز قد راسها اذا نضبت على اساي الكيف بالبحر
 ٣ يا عادلي يا مثال جارية خلق استها ناعن الضلوع
 ٤ له اذا امتد صوتهم نعم تدور بين العصور والاسرح
 ٥

١ للكذب يودي والصدق تاج باهله ناسبي احتياجي
 ٢ ان الذي قد ركب في العذل في مركب اللجاج
 ٣ هو التي لم يزل سكوتي لها ومن اجلا اترعا جي
 ٤ جارية لا يزال بيني الى حريم استها انعرا جي
 ٥ تثير ربح استها عبارات في الجي بجلوا مثل النجاج
 ٦ اشعلت نار استها سدا حيا والليل يلقى التورد ابي
 ٧ نعت الريح من كواها عجا جي انظني سدا جي
 ٨ بكر اراحي استها عليا بالليل مسدوة النجاج
 ٩ بيتا يري على خرافا بلغه الملح الرحا جي
 ١٠ بخرا تقي النفوس من لساها ريشه العلاج
 ١١ وريها اصفر تخين كانه سدة الحزا
 ١٢ نسي الضيع المشوم منه صر في خرافا بلازاجي
 ١٣ هذا وجودا به استستبي لي على لحر الدجاجي
 ١٤ لكن قلبي كوي به شرب من مالح استها الاجاج
 ١٥ منجه باب استها قد ياني الاست تجري وفي الخراج
 ١٦

١ حلت وبالي على مدرجه لمرت باصيه مدعج
 ٢ من المريدات معدون سمفنه نجاد مدعج

١ كان شمائل اعطافها من الضن والدعص مسترخية
 ٢ تري حفرها وهو مستحكما عجا كدل داي الرجرجة
 ٣ فسلت وارفعت من ردفا وبعن الجوابات مسترخية
 ٤ فاعضت على حق طر لها وغيب الكله ادعج
 ٥ وقالت اترني بعد المشيب قلت بفرقتنا حو حبه
 ٦ وعن لنا ولعرا قها معانيه واستحسنت مناجية
 ٧ ذات لحي وهي مبيضة قتلت بك من الشسجة
 ٨ قلت واخرجت ابي لها بعشرين مع هذه المثلية
 ٩ قلت لامك خاطب بذا فامك كانت له من حبة
 ١٠ عساه يرد الي اتمه لنبرد احشاها المنصجة
 ١١ فادخله ام من بعد ذا طاقين من حيث ما اخرجة
 ١٢ احوهرك قلت الحديث بطول فلانكثري العججة
 ١٣ وكت غلاما اجبا المراع فقام المشوم وما استجبة
 ١٤ نمازات اركه وانكسب لايح التول والجمجة
 ١٥ اذا انا غابته قال لي تطفن غلبس سوي المطجحة
 ١٦ قلت فديتك الادخلت وكانت مقودة العملجة
 ١٧ فالت كمال حيط الارال لحي انا الى حمر مرجحة
 ١٨ قلت الطعام لجا الغلام بما قد شواء وما الهوججة
 ١٩ وحطت عن البذر فصل اللثام وورد التحف
 ٢٠ وابتت انا مل مثل اللين وقد قعنا بغير ودج
 ٢١ وظلت تنقر اكل الطراف والدار من فحها مرهجة
 ٢٢ ودار الشواب فطلت تكيل عجا وتشربا مزوججة
 ٢٣ الى ان لوت جيدنا وانتت من السكر كالثاقه المجدجة

١ وقتا تقني يافسها متى تركب المهر المسرحية
 ٢ فقت وتبري شل البقاء وتقي على كتي مدرجة
 ٣ يا عجز صلب لو اني نجت به الفيل في دين نجبه
 ٤ قلما تزيروا فوجه وسكرج اوقارب السرجية
 ٥ ختمت بحصي باب استا كاختم الكيل سرجية
 ٦ ووصلت ايري في سمرقند اكل المراس بالمولجة
 ٧ وسميت فاصح في بطنا كما يدخل الطائر البورجية
 ٨ فقامت تصابق ابي الاطيق هذا قتلت دعي النجبة
 ٩ عني قتلين الذي تعلين عدوت العالي فاصحبه
 ١٠ وعافرتا وتنادلها وما العدل الالز دجرجية
 ١١ قتلت قتل في ما بعد اترير ودعني من المجبة
 ١٢ قتلت لها وهو مثل الصيب سواه عجول والنجبة
 ١٣ مالي طول ادخال ذامرادي وايلاجه مولجة
 ١٤ فالت اتمزج قلت اتمت يساق اليك بلا مجبة
 ١٥ ترفقه هذه وقت الدخول وكن حذرا قبل ان تجبه
 ١٦ فلو ان ذا اللعل في مكبي لعلته صفه البرجية
 ١٧ ورتت فطر رواق استا طينا قتل له جرجية
 ١٨ قتلت بحقي الاغفلت فنامت انما عرجية
 ١٩ ومرت بميني باب استا فخلنا خرطت هو عرجية
 ٢٠ فصادقت اخشن من قنقد واسود من داخل المسرحية
 ٢١ اتاني وقد تفت عارضيه قتلنا التي من في غرجية
 ٢٢ واقهرتها ساجدة فوقعه فدارت كاديت البونجية
 ٢٣ قتلت البشاه كامينتي قد دخل الطائر المرجية

تقات

١ قتلت اذا ما معني رائه ومرت صحت السفتجة
 ٢ كان قلدي وقد اخزجته وشعرا سها الكبد قد ورجه
 ٣ اسير من الروم اخذت عليه وقد اخذت خراب البجبة
 ٤

٥ سل الدار عن لي اعلى ارضها فان لم تكن فاللي بها نظرها
 ٦ فان لم تكن فاليد رب النور وجهه شيه بها في الجن ان تبارها
 ٧ بيتي دار مستنحى احببه بالوي لوي العن مر سجن المحاصي بطرها
 ٨ وهبت على كل يوم موليلة شال لرياح اليك شر دبورها
 ٩ مقاني كاسر اقربت عرصاتا فلم يبق الا كالا ثاني بطورها
 ١٠ وعهد لي بيا شتي خدودا وانس نصيف الناس الطارقات خدودا
 ١١ اوانس اما في الصبي فتوسها تنير واماني الذي بدورها
 ١٢ فقد اصحت دارت لي كاتما صحنه دوي مائتين سطورها
 ١٣ بها حوض شق است خراب وانما تغيد دلا الورد في الطيرها
 ١٤ باحرقان مزدحم است كاتما ديجة كبش لا يداي عتيرها
 ١٥ ويوشك ان الير من كثرة الدلا ستر في قعر است لي شيرها
 ١٦ ايا درمضي ام غروها كذا باقضي فاسلط المعاد بطورها
 ١٧ فناء لها است كاجيت طارقا فتزوع تحتي في المراس غيرها
 ١٨ اذا قام ايري في استا سلهوا بيا بيضه نصف النار بدورها
 ١٩ توهمها في مهر شا بور قريم بطوف مع المساح لا جزيرها
 ٢٠ ومخرون في ثلاث بادق بجهد جهيد ما تحجب عسبرها
 ٢١ طبعها من شدة الناس كلما اراد اخلا من شوقه يستبرها
 ٢٢ ايا جسد ان يستقيب مرذا فيبعضه نحو الكيف وجبرها
 ٢٣ وحورا او طي ارض حادي فاعلمها في جيب من فوق خدي مررها



١ وان دسدت عيني فان تراها السحق الذي تيشي عليه درودها
 ٢ كان لستها النوار وهي يباحه مديته ملك قد تهم سورها
 ٣ لها فحة من جودها جابته اثاني لستها في الليل تقي قدورها
 ٤ طماني لستها شبابة فارسيه يديه نوام الايور مغيرها
 ٥

١ قدت من ارسلت تشوتي وقت قيام الايور في النحر
 ٢ قالت تذكرت طيب نيكلكي فسالني جري لعل جري
 ٣ ليله راحت سجري سحر الحيه شانيك راحت قدرني
 ٤ يا نايا من سلب عديته اكلو تشكوا من السهر
 ٥ بادراي فحة سمند وكما وقع من الشعر
 ٦ مكلم الخدم مع مروتته كانه وجه خادم حذرني
 ٧ ومبر كالحصر ليله في نسي فالودج الحصر
 ٨ به حوت ترني اذا امتعت بالفيش لا بالخيوط والاشياء
 ٩ وكذا جلي لنايكه مقراط السجين بالكم
 ١٠ كبي من نبات شعرة لودي الدبق تنزل عدي
 ١١ ومنبعه است بالفيش اكرها لا بالجوايس لا ولا البتراء
 ١٢ فكرا رقة الزاب تانتت نجر الكشيك والحبور
 ١٣ انيشت الشيخ لي فيكجي قلت نورا شيب القراء
 ١٤ فصر هكتي قشا وشاع في الدرب كله خبر
 ١٥ كشتت سراسك القرم مع فراقني اه في واستري
 ١٦ فصر احي مبد ساعه فقي لا تقبل ارفقي في استظري
 ١٧ فصر ولو كان يتاسف كلفت ابري مشقه السمر
 ١٨

ولكن

١ قد خرجنا بطرطرة وبعتر ومقدرة
 ٢ تتعادي الي الملال فعدنا ولسر نرة
 ٣ وممتلي عشي في العشا بامشهره
 ٤ ابرزت منظر الوجوه اكسان المخدرة
 ٥ بين از رمتقون وحناف مكسرة
 ٦ وثياب معبرات وعطف معصنة
 ٧ فلعلي سكرت فيا بايري التي مشرة
 ٨ قلت في النوم ما اري في رويامستر
 ٩ ثم ابرت هرة عن عيني حشورة
 ١٠ اطعني بعين ليت كانت مغو رة
 ١١ سوما بين عبله كان يقني وعشرة
 ١٢ ولا سقاطا ياب خراسان مقبرة
 ١٣ حيرتي رب السات دعها بحيرة
 ١٤

١ عبد الوزير با منصو ومنصور وسعيه في العلي والمجد مشكوره
 ٢ مولاي يدعول شيخ لا وقار له الي القبة سكران ومخور
 ٣ له علي القصف اكلج بخدده العبدان في كل يوم والظاير
 ٤ شيخ يعازله الملوي ويخده المثنى وبعل فيه الير والزير
 ٥ ما يبد للشيب اكرام فيزجره عن المجون واللتن توفيسو
 ٦ مصيبه بين جانات يقيم في وقت العصير وماوا المواخير
 ٧ شيخ في يديه حق باطله وكل باطل شيخ غيره زو
 ٨ يهوي القناه التي تنور فحتها بعد العشا لشوا العنان سحور
 ٩ مبرون الربيع مثل الخ لثا وجوها ناشت بالطمع بجور
 ١٠

وان مدت عيني كان زاجا السحق الذي تبي عليه درور
كان استا النوار وهي بناحه مدية ملك قد تدم سورها
لما فقه من جودها جامته اناي استنا في الليل تغل قدورها
لما في لسانها ثابة فارسته يمته توام الايور صفرها

قدت من ارسلت تشوتي وقت قيام الايور في التحدر
قالت تذكرت طيب نيكلي في سال حتى جري لعاب جري
ليه راحت سبري سحر الحيه ثانيك راحت قدري
يا نايامن صلب عديته اكلون تشكوا مرارة السهر
بادرالي فقه سمته وكعبادق من الشحدر
مكلم الخدم مع مروده كانه وجه خادم حذري
وسفر كالخصر ليه في نبي فالودج الحدر
يه حروق ترني اذا امنت بالفيش لا بالجويا والاشور
وتدرك جلي لثايكه مقرط السحبت بالكم
له كبي من نبات شعرته لودي الدبق تنزل لعدي
وصنعه است بالفيش اكرها لا بالجوايس لا ولا البقر
لكرار حق التراب فانتبت نجر الكشيك والحبر
انشط الشيخ لي فينكخي قلت نعر يا شيه القمر
نعر هكتي نقشا وشاع في الدرب كله جبر رب
كشفت سر اسك القديم مع فراقتي اه في واستري
نعر اعي بد ساعه فني لا تعجل ارفقي في استظري
نعر ولو كان ميتا سفر كلفت ابري مشقه السمر

ولكن

قد خرجنا بطرطرة وبعبر ومقدرة
تعادي الي الملال فعدنا ولسم نره
ومعتلي عشيق العشا بامشهره
ابرزت منظر الوجوه اكنان المحذره
بين ازرق مقصون وحقاف مكسرة
وشباب معبرات وعطف معصرة
قلع لي سكرت فيا بايري الف مسة
قلت في النوم ما اري في رويامسرة
ثم ابرت هن عن عيني حكو رة
ما طعني بعينها ليت كانت مقو رة
سوما بين عبله كان يقني وعنترة
ولاسقاطا ياب خراسان مقبرة
حيرتي رب السات دعها بحيرة

عبد الويزا بامنصور ومنصور وسعيه في العلي والمجد شكور
مولي يدعول شيخ لا وقار له الي القبة سكران ومخور
له علي المصنف الحاج بخدده العبدان في كل يوم والفتاير
شيخ يعازله الملوي رنجده المني وبعل فيه اليه والزيه
ما فيه للشيب اكرام فيزجره عن المجون ولا للسن توفير
مصيده بين جانان يقيم به وقت العصور وماواه المواخير
شيخ نفي في يده حق باطله وكل باطل شيخ غيره زور
يهوي القناه التي تنور فقهها بعد العشا لشوا العصبان سحر
بهرون الرقي مثل الخ شرا وجوها ناشت بالطمع بحرور

١ زيارع استا بيتي داليه ونظرها واقف في الزرع ناطور
 ٢ كان سجرها في خلق قبلي حيب علي عتي بالزهر مرزور
 ٣ لها جراسم قد شاب مفرقه عليه بنظر طويل فيه تدوير
 ٤ وعصص مثل لنا الكرم شعرة الشقرا قد زينت فيه البوار
 ٥ واست لمبرها حق بلاسة كأنها جبل في جبله بيد
 ٦ قشم ويح استا التوم الزناء كأنهم رايحه الفهم الشاير
 ٧ ومنه البول في طعم استا فد كانه سمك في اكل محو
 ٨ فبولها حل خرم من حوصته وبعض بقل استا الحريف جرجير
 ٩ وسرها الكرك خلق الريف في به طول النار وطول الليل مصور
 ١٠ قزمنه فياش المنظفين كما يفر من فزع الفخ العصافير
 ١١ عيا استا وقباير عتقون بنا كأنهم عجا الزرع النواطين
 ١٢ كأنها وهم من حولها غسل عجمه من خارج الكور الزنا بيرة
 ١٣ بيضا ثوب استا والليل معسكر عجا البراذع بالكودين مقبولة
 ١٤ واسلم واسمه كالنهر ذو عجز صعد القفا اسم الاذن قنطرة
 ١٥ لا ينفع الحرس البول فيشته ولا يقويه في الماء السقنور
 ١٦ هدا وحسنه بالعود عاشته بذلك الطيب والاحسان مسود
 ١٧ اذا ثبتت وقامت خلت قامتها فصناء عليه قيسل الجع شحور
 ١٨ عيت في سوما اير في بيته ودبل ثوب الذي في الارض واما
 ١٩ كانه يد منطوع عجا سرق في زنده الامين المنطوع ساجور

١ ياسيد اطلعه لمرزل في عين من جسد قوحه
 ٢ ام الذي شيتا نخر استا عليه من نظره انجي سجد
 ٣ عجي الشجج في راسه القعر الذي في راسه جلجده

١ كانه ساق انز بدونه شطب الشاق عجا صجة

١ او كبت في حرها فتاخرت فمرعته من كعظم الساعد
 ٢ فردده في دبرها فتاخرت منه فلم انزعها كالتجارده
 ٣ حتى اذا انخلط المني بسبح ذرت عليه مثل يهراسده

١ دوقته كالمح دعدا حه قامتا اقصر من عتده
 ٢ من الشا تقسو فاشم من شق استا وايه النداء
 ٣ بولها اعذب من ريقا وريقها اجلي من الشهد
 ٤ كأنها كمال علي ضدها مع كد ياحيرة الحسد
 ٥ دبابه الكلب في جانب تستغل من شحم القتر
 ٦ تقول بالسمي عجا انها واسعه في غاية البسود
 ٧ كان منساها دخل استا قطعه تلج لف في لسبد
 ٨ قلت وقد اخرجت ايري لها ليله باتت وخذها عني
 ٩ مثل شمشير من بلايته مقطعا في جانب المصيدة
 ١٠ دعي المريع وعودي الي الطوال يا مهر كنه الزد
 ١١ ففصنت مني ولست ان تقصب او ترمي عجا القيد
 ١٢ وضرت ايضا قتلت ارفقي فجل ذا الامر غي
 ١٣ يجوز ان تقصب قويا فلم ضرت قتلت من الذرد
 ١٤ القيت بالقران يا عادي من اية الكرم الي الجدد
 ١٥ لو كان من يثا ط من دهن يضبط او يسيو بلا بد
 ١٦ شتمه في استي دويا كما يبيع يوم الرج والرغد
 ١٧ ولله وقد غر مرا لوزيري الخرج الي النبال وباحده معه



يا سايي عن بكاي جين راي دموع عيني تسابق المطر
 ساعه قبل ان تهرضد اسرع دمي فقا من وانج كذا
 وتلت يا نفس تصبري وهل يعيش بعدا لفرق من صبراء
 امير الحذارا والجرم يكرهه وتارك الحزم يركب الغرأ
 لا بتي عاقل بواقتي لفرم جني واسكره السعواء
 كمش نصف النهار بجني والماء والثلج بارد خصدا
 والشرب في روشي اول به كما اري الآف منجدرل
 واكرب لا اشتي امرها ولا الفاني من اية الشعواء
 ولا اتود الحيل العتاق بلا سوق بين الاوقه البتراء
 من كل جاموسه لعلمار اسر بقرينه بفلق الحجداء
 لما اتني بالليل سله وترها بالحرا قد ابتد راء
 مدد راعي في مدرها لينا وشدا اري في سرها نرا
 احزن في احرب من صفوكم غدا تعود في اصف الطراء
 واتق الشعر من جين حر لظنت في تنقه وباشعراء
 ومبرجته بيا ليني مركة الباب كاحجرا
 هيات ان احضرتا قال وان تري بعينك في اشرأ
 بل اني لايز اليعني الديب بالليل خابنا جذرا
 انا الي تملك وهي نابه وذا الي ذاك بعد ما عكرا
 وحجة اليك كما صرط واحد تحت واحد غنرا
 وقول بجن الميزن وقد جرت لساها بانه سمكوا
 في جس هذي فطون واري ان خرا تملك بعدنا اخرا
 الذي يوم الصبح ديدني وبوي الماي كارسدا
 وحربي كاطعت يا مقتل شرم خضبتا بخسدا

هذا اعتقادي وهكذا ابدا اري لتقيني فكيف انت تري

خلعت لي كاشا قينه تشبه الرشاء
 يد هشا الشيخ وسيلي ان ادهشأ
 باي من سلاحا ايمن يشبه النشاء
 وقف لا يري استها ثر لانت مشأ
 نجمة كل ليلة باسرها تغلب العشاء
 ولما استدود به الكوف تجلبه المشأ
 كلات عددها حلات لجيتي قشأ
 ولستي ذواب كل قرن مثل الرشاء
 من راها من خلفا قال كرف عرسأ
 قال قوم قشأ حديثك فيها كانشأ
 نادفن الان ذكرها لك واحذر ان جنبشأ
 قلت يا قوم وجهها في يجرها وشأ
 طرقتي وسرنا بعدنا كان قد منشأ
 فاذا الشمس قد علت واستارت بعد العشاء
 وفيه صوت الحديث عليتنا المشوشأ
 واصلتي وقلنا من هواها لو فتنشأ
 وجد وي ملو الجواخ والقلب والكشأ
 غرها سطر على غيرها قد نشأ
 ورايتي شخا يلعجا طرو با مشهشأ
 لوسفي الما وحده طرب الشيخ والنشأ
 كيف دارت بعنتها ابرفت كانشأ

قد

لم يشر شيب لولا الحجاب لا غري او وحشا
 لم تزل تفتت بعد ذاك المفتش
 وجدت شيبا الحنيف دلو لامن كلشا
 قال لبل ان قلبا المستوي قد تشوشا
 وعجز غلوا استرا منذ دهر قد مشمشا
 ليت شعري ووجهها اصفر قد تشمشا
 بالفتح خدوها الفص قد صرشا

اقترت في بيت بلاشي احسن الناس كلاما احاشي
 ثم صدت لما رعت ثيابي طاعة لاسترا وبعث قاضي
 لجه ما تورت قط الا بعث صوف استرا على القلاشي
 قل يا با استرا عيا كل حال ليس غلوا بالليل من قلاش
 ولها انت تركيه بيال تيكبي على سبال شي
 بكرمي عييا اكلن بالموتى قد تهاو التف بالمقاشي
 طله مو لا استرا لثان يقين من حساب ملك النجاشي
 ما وكيت استرا بيري الا فرشت كو بل استرا بالكاشي
 واذا رادها عيا الرق ايري اطوت بعينه قرعا باش
 ولها قل شعري فبه تمل كفراخ الخطان في لاغشاش
 وحرفيه عطيه جوف خرب واسع شل سكة الناس
 شغرها احمر حوايه شعر شل قطن الراش فوق القراش
 جنبه لي هواي نهيمت داخل العظم مع دي وشاشي
 قراء ولا الشقايقه احراني وشطره الكشاش

يا عدولي عيا ارتكاب المعاصي طمعا ان ترزها في خصال
 ليت شعري انت تصنع عني يا كثير الفضول يوم القصاص
 ما عليكم اطايما كنت شبه احاري بطاعتي ام غاص
 انا اولي بذات نفسي فدعني من حديث الناذ والقصاص
 واذا النيك اذل الكس والجرب تشيبه النواحي
 فتدبر تغلرا اذا السرور غاص غلوا ويات حين يناسب
 اتي فارس الفتح السمان المستنيكات والبطون الحاص
 والمفاسي التي اذا هجر النور على عين كل دان وقاص
 هدرت في جوايا الفتن البيل هدير الطيور في الاقاص
 والسبايا مثل الشوادن حشا ذعرها جبال القناص
 لي لي الجرب بعد لم تدرج بندق استاهل فوق الحاصي
 جوف قلبي منهن نار تظلي مثل نار الكريق في الاضصاص
 كل مهصومة اكشاكل يوم في هواها اذوب مثل الصا
 عين شق استرا نصيد بلاخ نوا دكهي وامشقا

قد غاص صبري في يمين وقاص دمي في يمين
 واللهوي في اعتقال مثل نواقل كها فروص
 فديت من في استرا لعوق بشي المدفق المبيض
 لايري جونها خاض في لبن ككه مخيم
 لما جردت عليل ملكك ما به خصوص
 من اختلاف السما وصارت تضطرب وتغيض

اذ عن برق ما يبا دمي من الرق خير متعص

١ فدرت من قلت الوشاء مجابس اسكتوا هكذا علي نفسي ١
 ١ جاريه قد صبرت من صعت عنها ولكن صبرا على مضض ١
 ١ عين لست في جفون غامر من اورشليم ما ترون من مرعي ١
 ١ نكل يوم على حاجرها اسيا ف تاسيها مع الجفن ١
 ١ ولا ستلا لاعدتها ربح طوي لسكان ذلك اكر بعن ١
 ١ قد عرفتني ما الازم والقرى من حضرة استرا عرني ١
 ١ لان ايري ماشا يثا لها ايدها الله غير متقبض ١
 ١ قال لها لمة ومبرها يظلم في عين فيشتي ويحي ١
 ١ اريد مقدار تقطين دما من كس خود اذا غضبت وحي ١
 ١ تجلي في هذا لغير وان اعوزا ولم يحزك فاقترعتي ١
 ١ فحلت انما وقد صدقت من فاض طوفان نوح لم تحض ١

ولس

١ دقيه حاجه لمرتل لعددها في الله موخلاعة ١
 ١ قلت داري قد هوي في استلا كانه في سير بلاعة ١
 ١ يا قبه ليس على سرها امر لخلق ولا طاعة ١
 ١ ما فعلت في شلتي انما من اس في سرك مرتاعة ١
 ١ قالت ترفق وهي ملعونه لطيفه الحيله خذاعة ١
 ١ ما لك لا تلتق ولا ترجع فاقها في استي من ساعه ١

ولس

١ يا عاذني كيف اصنع وليس في الصبر مطمع ١
 ١ بان الخليل فاصحت دار الوجيه بسلطع ١
 ١ دعي فما كان اوجي بين الخليل واسرع ١
 ١ راها فامت خلا من الوجيه لسلطع ١

١ راها بكرة عيني فحل عينك تد مع ١
 ١ من خذرها اخذوها لخد من الجون اودع ١
 ١ سادوا بها وهي مثل الطل الذي يتفرع ١
 ١ طوراً غيب وطورا عليهم تمشع ١
 ١ وقلب حادي المطايا من غمها قد تقطع ١
 ١ نيا عدولي للاصم الا هي الذي ليس يسمع ١
 ١ اما تري كيف دوي من بين جني مشرع ١
 ١ صيه صرعوها بالعين والعين تصرع ١
 ١ وبالرنا خذعوها كالطل بالدم يجده ١
 ١ عهدي يا من طين الدباب في البيت ينع ١
 ١ والمشي في الدار منه اعضاؤها تخلع ١
 ١ دني القود على جانب استلا تتربع ١
 ١ في البيت عندي يتيق يومين لا تترزع ١
 ١ فكيف يتيق على اليبس والنجاب طلع ١
 ١ في هوج حوله الكز والحير المشمع ١
 ١ فامري فيه من غير استلا تطلع ١
 ١ على ستام خدب بمود طلال حبلى ١
 ١ تموت خوفا اذا هاج في الصيال وبعبع ١
 ١ قريه البدر في السن بت عشروا ربع ١
 ١ لما تبصر من الشم ايمن يتيق عقع ١
 ١ وفي الصباح اذا لاح نون تتقع ١
 ١ غاوتايات شعر من راسا ليس يسوع ١
 ١ لوز الواديلها مكررا لصنع مشبع ١

كالتدريج نساها في آخر الليل بسطع
 والمك لوق فراشي من استلا يتنوع
 ايلام من الشهد طمحا بكاديس ويبلغ
 دبر استا من نور الرق بالنياسل يقطع
 ونحوها فيه شي احلام الرق لنبع
 صيه بسوي قتل شي ليس تقنع
 اطم ما يعني من الذي استوق
 رايك ذات يوم في الدار تمشي وتخرج
 وطلا عذاي كانه يوم مقنع
 وفي الفراش يجي من استا تتوجع
 نقلت سرا وقلبي من الجواب مسروع
 ولست الصيه بيني وبينها قيد اصبح
 وما لثالث غير بظرفا يتسمع
 هذا الذي يحني فيه اسل عدا يتزع
 وقد وقعنا جميعا قد بري كيف نصنع
 قال لاري ان تصدقني فالصدا بري الفزع
 اقد جلت ثنالت ولونا يتفزع
 نعم جلت ولكن بحسن دخن ملع
 جلت في استي لكن دلت فرج الضرع
 في انا هو ادي حق الما لي تطوع
 وان يفي حق شي من الجيد يز
 له طريق الي الجدر واضح التبع مهمس
 كوابب دار منع بعرضه الجدر يشع

كالنور

كالغيث جردا دبا نسا كاللث واللث ادرع
 وكاتب لوراه عدا كيد تبس طرح
 وكان لفظا وخطا في كتبه يتتبع
 ولا يتو من فصل من الكلام المسجع
 ولا بانثا ديت من القريض المصروع
 وكان في اخذ عيه بعمل مرون يصنع
 وفي البلاغة فاضرط في لحيه بن المقنع
 وفي السباح فيعطى ما كان حاتم بمسجع
 وفي الشجاعة فاللث بل من اللث اشجع
 حسانه الضباب يعني من ذي القنار واقطع
 مولاي دعوة عبد في المدح لا يتصنع
 خذها اليك عروشا لما من احسن برقع
 لهما اللث شيع من حسن ظني مشفع

هان على حسن وجهها تلقي وسرها ما راته من دني
 جارية كلما خضعت لما تردت في الدلال والصلف
 هينا معشوقه وما قتل الصبه بزا او في الحيف
 يا كل ايري جرجير عنها نخل خمير من بولها ثقفي
 عارمة لا تحب غيرتي مضيل للابر عارم الطرف
 لما اجتمعنا اجتمع معرفة مع مغرم في الهوى كلف
 عائق ايري في الليل عنها فاشتمت لاما على النوى
 عجز وسودها سنا احردا جرطه من الطرف
 لما زبون منا ظلمهم فيعنفون الخلال بالشفعة

بابت وهرامرد شيق لاير وكل يفسها نصف
 قد صغرها بالاسم منصرفا بالحق من احرار الصنف في
 وسرها بابت وهو شفع كالاسم في البحر غير مسرف
 وكنت والشوق راكب عني وتامد بابتها على كل
 انقدت ايري الي استاسمرا وقت روح وارجع والتفت
 فلت في سرها فالتفت لانه صاف المكان في
 اتق شعري الحجاج عبد العزيز بن احمد ابو الحسن الفاضل الجري
 كان يفتي مخزيم دار الخلافة والحزم وباب الازج والهروانات
 وطرق خراسان وكان على مذهب داود بن علي الازهري في
 الي وكيلان في حكومته فاختصها الي في امرها قال القاضي
 ابي كاسب الوكالة غري به اليه فظفر فيه ثم قال ما رايت في الوكالة
 انه جل اليك ان تبكي عنه فحكك الكافرون وانفقا عيسى بن
 بن عيسى بن داود بن الجراح ابو القاسم الوزير ابن الوزير ولد سنة اثنين
 وثلاثين وكتب للطابع وكان فاضلا قال ابو يعلى بن الزيات شدي
 عيسى بن علي لنفسه

رب ميت قد صار بالعلم حيا وميتا قد صار جهلا وغيا
 فاقستوا العلم كي تنالوا حلو والاعد واجياه في الجهل شيا
 وكان ابو محمد الجوهري بنيشاه فاقطع عنه فكتب اليه
 رايت جانا الدهر في جمعتي كانتك غضبا نانا مع الدهر
 وقال خرج علينا يوما قال له عيلتنا وبين علي بن الهم
 قلت له وراه سبينا قال لا ولكن له بيت اذا تاجه قلت وما هو قال قوله
 ولا عار ان زالت عن كمر نعه ولكن عار ان يزدل الجمل
 وكانت وفاته بعد اذ ودفن بداره حدث عن البغوي وغيره وروي

عنه الزهري وغيره وكان ثقة صحيح الاصول ثابته السام منفي في العلو
 ومن كلامه لا يصلح للصديق الا واسع الصدر
 الستة الشائبة والتشعرون وثلاثا به فيها
 مربا عيان اهل بغداد الي البيه والكوفة وقبرها من كثرة
 المصادرات والعملات وكبس العيار من الدور واحد والاموال
 وفيها قضي على الموفق اي علي بن محمد بن اسمعيل وزيرها
 للدولة وكان قد قبض عليه ولا كذا ذكرنا واصعد الي القلعة فله
 الي ابي العباس احمد بن الحسين الزيات وكانت فيه غلظة فظاظة
 وكان قد عرف سوراها الدولة في اي على فاعتقله في حجرة
 لطيفة وتركه في وسطا اثنا عشر ابر في قبض واحد وجلي
 كتفه كساطيري فاشفا على التلث وتبني الموت على ما يقاسيه
 فاستمال الموكلين به وخدمهم وشام واربعهم بالاموال فاجابوه
 وعلوا له زنبيلاد دولة بجبل وسار وقد اعدوا له خبلا فاصبح
 بلادها بور فقتل له اقصد بدرا من حسنيه والامالك طاقه
 بيم الدولة فاقام على الحاجة وقاله اكا تب بها
 الدولة واستصلحه فقتل له لا تفعل فلم يصع وكانت بها الدولة
 وقال ما خرجت عن طاعتك واتاخنت علي لعني التلث وما اريد
 الا ان اكون امنا على نفسي لا غير فاجابه وحلف له بالايان المخلط
 على ذلك وقاد الناس الي الموفق الجبل والبال وعلوا الشعب والاموال
 فعاذ بجمته الي ما كانت عليه فاشير عليه بان يجل الجميع اليها الدولة
 ويطلب ان يكون منقطعان في داره ببغداد وفي بعض الاشهاد
 ما التفت واصري على الخالفة ودخل شيراز فزل دارا اعدت له
 وفتح بابها واقام الجلب والرايين وجلس في الدست ودخل

عليه الناس كما كان وزيراً فخاف أصحاب سبأ الدولة وقالوا انه يكاتب
 اعداءك ويبيع في خراب ذؤلك فاحذره واصعداه الي القلعة
 وكل بها بانصر منصور بن طلاس فاحسن اليه وعذمه ووسع عليه
 وهـ انا خادمك وتقي ومالي لك واريد منك ان
 لا تجلني عند صاحبي فقلت له علي ذلك واقام لحاء رجل قبال له
 الشكري بن حسان فقال قد علمت فساد داي بها الدولة فيك
 وانا اذكرك واذهب الي الري وحصل علي الخلاص والمملك
 فقد علمت مما في نفوس العرب منك فقلت قد عاهدت ابا نصر
 علي ان لا افارق موثقي شر قتل بعد ذلك وسعدكم انشا الله تعالى
 وقيستها بعت بها الدولة عميد الجيوش بل في بغداد لتدريب
 امورها وكان قد اغل نظام وطعم العيارون ولا وكرت
 الكتب والعملات فسار اليه وتلقاه الناس فالان لهم جانب
 وسهل اخلاقه واعذب الفاظه مع هيبه لم يرمثها وزينت له
 الاسواق بالكتاب والاراني وهرت الاعداء والشار ودخلها
 في سابع عشرين ليلة يوم الثلاثاء وثرت عليه الدناير والدرهم
 وبقم الغنائم في ايديهم كحمار الجور وعلت وجوه الخيل بالقالية
 وترل في الزبيب الي دار الملكة وحدم الامير بن اشجاع وابطاها
 وصعدتزل بياب السمر في الدار التي كانت لابي اكين محمد
 وعبدني طلب العيارين وكان معظمهم من الباسين والعلميين وقد
 استطالوا نجاة بهم من كل مكان فكان يقرن القباي بالعلوي ويقرنها
 نهاراً بمشاهد من الناس وكذا فعل جماعة من الخواشي والازراك
 والمخطئين بهم فترقم فاستقامت الامور وانجست
 المواد وامن البلد والسبل وخاف الغائب والخاص وكان كل

علوي دعباي يستجير به من الخواص بحث فيكس عليه الدار
 وبغيرته وتتبع العيارين والمهندسين فقتلوا وقرقوا وكفي الله الموت
 القتال وكان من جملة العيارين رجل قبال له بن ابي العباس
 العلوي فحرب الي بياقار قتل قتال ————— عميد الجيوش هذه
 ما به دينار لمن يعين وراه ويبتك به واودعها عند بعض التجار
 وتعين شخص لقتله فيمناهم كذلك ورد الخبر بوفاة العيار فطعن
 عميد الجيوش وقال هذا تدار احنا الله منه بغير عز واصرنا هذه
 الدنيا في الراحة من مفسداه ويا ذبيحة ولله الدولة
 ولدان تومان ابو علي اكين وراياكسين فحاش لهما اكين يصنع
 سنين ومات وبقى ابو علي وملك للامير بغداد ولقب شرف الدولة
 ومنع عميد الجيوش السبعة والشيعة من اطلاق مذهب وبقى بعد ذلك
 بن العلم فتيه الشيعة من بغداد ولم يحج احد خوفا من العرب
 والقرامطة وكان قد اجتمع حج حراسان فبلغهم ذلك فرجعوا
 ومي ————— ولي كان عميد دمشق ابا منصور وحكم القايه
 فاسا السيرة واجد الاموال وظلم فعزل الحاكم وخط عليه
 وولي طرملك بن شاذل ففعل اقبح مما فعل حكين فعزله واعاد حكين
 وقيل كان ذلك في سنة ثمانين وثلاثمائة هـ وفنتها قولي ثمان
 بن حنبل بن النعمان النعماني الموصل العائمه له المصنفات منها
 للعلم والفقهاء والمقاييس وشرح القواني والمذكر والموش
 سر الصائغ واخصايس وشرح المتن وغير ذلك وكان ابو عبد
 روميا سلاو كاسيكان بن محمد بن احمد الارزي الموصل قال
 الخليل وكان يقول الشعر وحيد نعله ومن شعر عثمان بن حوي
 به فان اصبح بلا نسب لعلي في الوري نسبي

معاني اول الى مردم ساد و جب
 قاصر اذا انطوا دم الدهر في اكله
 اولاد دعا النبي لم كاشفا ذلاني
 سكن بن حي بعد لا و درن لما العلم حتى مات يوم الجمعة
 ليلتين بقتل من صف واخذ الادب من جاعه منهم ابو عبيد القادري و طهته
 وقرأ عليه النبي عند الدفن وولد كان يعظه و قيل انه تولى الموصل وكان
 ثقة صدوقا
 قاضي الري مع اكابر الكثرة و توفي في العلوم فارق له الثاني بالفضل
 له اشعار حسن منها

يقولون لي فيها وانما اراد اودحلا عن موقف الدل اجزاء
 اري الناس من دانا م هان عدم ومن اكر متع عن الشرا كرماء
 ولم اقص حق العلم ان كان كلاما طمع صبره لي سلما
 اذا قيل هذا سهل قلت قد اريد لكن فسر الحق تحت الظلماء
 ولم اقبل في خدمة العلم مهني لاحدم من لايت لكن لاحياء
 استقي به عرشا واجنبه ذلة اذن فاتباع الحق قد كان حرا
 ولو ان اهل العلم ما نوه صانهم ولو غلوه في التدن لظلماء
 ولكن اذلوهم فكان قد نوهوا اجباء بالاطاع حتى تحبهم
 وما زلت منجرا بغير مني جانبنا عن الدل اعبدا لعيانهم
 انهمها عن بعض ما قد يشبهها مخافة اقرار العدي فيم اولما
 وما كل برق لاح لي بسقري وما كل من يذ الناس اوصاه منها
 واقسم ما عزا رجست له مسامحة الاطاع ان يات بعدنا
 وكم طالب ربي بغير لم يصل اليه ولو كان الراس المعظم
 وكم ربه كانت علي الوقتهم وكم معتم بعتده بكر معزنا

بكر

وما داعي الدنيا وان جل خطيها نال بها من صبرا لذل مطعها
 وقد ادعي قوم ان هذه الايات للشايعي رعد الله وليس بصحيح
 انما هي للعباد
 ومن شعوره
 اذ لست ان تستقرض المال متفقا على شهورات التمتع ومن العشرة
 هل نفسك الا قراض من كسب صبرها عليك واطلوعا الى من اليسر
 فان اقربت كنت القبي وان ابت نكل منع بعدها واسع العذر

ما تعلقت لذن العيش حتى صرت للبيت والكتاب حليسا
 ليس عندي شيء اعز من العلم فطرا بقي سواء ابيسا
 انا الذل لسيغالطة الناس فدعهم وبعث عزيرا ربيسا

قل للزمان الذي ابدى بحايه الله منك ومن نصرتك الكافي
 اجد بجهدي فيا قد قصدت له فقرحه منك من النور والكان

واعن عن اربابه اربابه قلمي ليا اوصابه اوصي به
 ذي سماع يوم النوي امي بسكر الموي العذري من احابه
 اسلي به عن كل من احبته واطل دون اكلت من اسلا به
 وعضري يا اكب ما التي به فاودلوه ريت عن القابيه
 كم مترل بالارفين نوي به لم يقص فيه السبح حق ثوابه
 اترى به في اكب نحوه قادر ليسوني للفر لم ترا به
 رشا اذا عانيت ما ثوي به جيران حين عيس يا اثوابه
 فرحاه بالطلان حين راحا ما بين رملة عالج فرحاه به
 ورجوي به قلمي تصاعف حبه فيه وبرد جوارده جوابه

الشايعي جوارده هذا الوزن
 والله في نصير منها
 تعاطي دني في نوره منور
 ربه مكان منور اعظمه

وما



١ ان كنت تقنع في هواه فقلبه فاللث لا يسطاعليه بغايه
 ٢ مصري وسعي في هواه فقلبه عيناك طلت دماطلا به
 ٣ وشري به قلبي عذاه فراقه صبرا اترالين مرشرا به
 ٤ وجنا به ثرا الصبا به يا فاصب الربدان وجنا به
 ٥ ومن الجايب منزل اروي به واذهب من ظلا واراوي به
 ومات الجرجاني بالري في هذه السنة وحمل تابوته الي جرجان وكان
 يلقت بقاضي القضاء وكان حسن السيرة صدوقا فاصلا
 فمهر بن جعفر ابو بكر الشافعي القاضي
 ويعرف بابن الدقاق صاحب الاصول ولد سنة ست وثلاثين وثمانيه
 وقرأ القرآن وسمع الحديث وتوفي بغداد في رمضان الوليد بن بكر
 بن محمد بن اي زكيه ابو العباس الاندلي رحل في طلب العلم الي مصر والشام
 والحجاز والعراق وخراسان وماوراء النهر وسمع الكثير وكان اساتذا
 عالما بالحديث والفتنة ثقة امينا ومتمددا في علم الادب توفي
 باليمن في رجب وروي عنه الحاكم وغيره ومن شعره
 ١ لاي بلايك لا تذكر وماذا يفرك لو نعت بر
 ٢ بمان الشهاب حول المشيب وجان الرجل فانتظر
 السنة الثالثة والتشعون وشلتابه فيهما
 منع عبد الجوش اهل الكرخ من النوح يوم عاشوراء ومنع اهل الجلفه
 من المعنى ليقوم مصعب ابن الزبير فمكت القن وحقت الدما وحقت
 الاموال وفيها توفي الطابع وفيها قبض بها الدولة علي وزيره
 ابي غالب محمد بن خلن وصادق علي ما به الف دينار وفيها
 نزل الشام والحوام والثغور كانت تحت الهدم خلق كثير ووقعت
 القلاع والحصون وفيها امر الحاكم صاحب مصر بقطع جميع

الكرام



الكرام التي بدوا مصر والسجود والاسكندرية وديار طاهم بن لها
 كراما احترازا من عصر الكرم ولو حجج من العراق اخذوا ثمن الاصب
 الاعرابي وفيها توفي ابراهيم بن احمد الطبري القريشي
 الشهود ومقدمهم بغداد والبصرة والكوفة وبكة والمدية وغير
 قرا القرآن وسمع الحديث الكثير وكان فقيها بمذهب مالك رحمه الله عليه
 وحج فاما الناس في المسجد الحرام ايام الموسر وما تقدم به من ليس
 بقرشي سواه ومولده سنة اربع وعشرون وثلاثين وسكن بغداد
 وحدث بها وكان شيخا حواذا منضالا في اهل القرآن والعلم وكان
 محققا له وقرأ عليه الرضا الموسوي القرآن قال له يوما
 ايما الشريف اين مقامك قال في داراي ياب محل قتال غلظك لا
 يقم برارايه وحله دان التي بيرة زلزل فاشع وقال اي لرا قبل
 من احديثا الامراي قال علي عليك اكثر من حقايك لاني جفقتك
 كتاب الله قال صدقت وقبلما قدم الطبري من البصرة الي بغداد
 في سنة ثمان وسبعين فاصلي جامع المنصور في المكان الذي عادت
 ان يجلس فيه فجاها ابو الحسين بن شعون بهنيا بقدره وانشد
 ١ الصبر الا تمكك كود . واليش الا لك منكود
 ٢ ولوم تاتي سبالا جانما . يوم يجا الاخوان مسفود
 ٣ بر منعت غاب لير عننا . وان بعد فالحية مردود
 ومات بغداد حدث عن اسمعيل بن محمد الصغار وغيره وروي عنه ابو
 الفلا الواسطي وغيره واخرج له الدارقطني كتابا في حرومها عاتيه
 واجمعوا عليه عبد الكريم الطايغ بن الطايغ بن المعتدر
 ابو بكر واهم عتب ام ولد ادركت خلافة في الخلافة سنة ثلث
 وستين وثلاثين وقبض عليه بها الدولة بن عضد الدولة سنة احدى

وثانيه وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وتسعة اشهر وفيه
 ايام وافرد له القادر دارا واجسنا اليه فاقام الي ليلة عيد الفطر
 فتوفي قال حلال بن الصايدي يوم الثالث من شوال اظلمت
 موت الطابع الخالوع وحضر من العدا لاشراف والقضاء والشهود
 والقضا والامام دار الخلافة للصلاة عليه والتعزية عنه واقاموا
 في المغرب فبقي يوم القادر والحرب ثم اخرج الثاقب الى دار
 تدريس الفردوس فبقي القادر عليه وكبر خمسا وحمل الي التربة
 الي بابها بالرسالة فدفن بها وشيخ جنازته ابو الحسن بن حبيب النعمان
 والحاجب والكاهن والحاضرون من الجمع وتكلم اهل السنة في
 تكبير القادر خمسا فبقي لهم اولئك ما جرت به العادة في الصلاة
 على الخلفاء من ثوبها ثم وبلغ سنه سبعين سنة ورثاه الشريف الرضي نزيل
 ما راي حي تزارقها جلا سادجا ايري الرجال
 واذا راي القادر دعي فدر وع المراءعوان الغالب
 انما العبر الذي اسي به عاقل الارض جميعا وهو حالي
 لم يواروا فيك سنا انما افرعوا فيك جبالا من ذواب
 لا اري الدمع كفا للجرى ليس ان الدمع من بعدك غالي
 وبرعي ان كسوناك الثري وفرشاك ذراعي الزمان
 وهجرناك على رجم الودي رب هجران على غير تالك
 لا تنقل تلك قبورا تا هي اصداف عسلي ذراعي اللؤلؤ
 محمد بن عبيد الله بن محمد بن حليس ابو الحسن
 كان نصيبا وله شعر حسن كنه
 في اذ الاح في عشرته بطري بالمرقبة من طرقة
 سهام الحاطة منقوة فكل من رام وصله رشقة

العلوي

بدائع الحسن فيه مفرقة واشرف العاشقين متفقه
 قد كتب الحسن فوق عارضه هذا يلج وحق من خلقة
 ولله في الدرر
 يا رب سابعه جنتي فقه كانه بالسوء غير مفند
 اصحت تصون عن النيام جنتي وظللت ابدلها لكل مفند
 وكانت وفاته بعد اذني حمدي الاول محمد بن علي بن الحسين
 بن الحسن بن القاسم بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو الحسن
 العلوي القمي الصوفي هو احد الاشراف علماء نساء ومجته للفقرا
 مع ما يرجع اليه من العلوم واكثره والفته وعينه وصحب جعفر
 الكاظمي وكان مكرمه ودخل دبره الرملة ولم يعرف اليه واقام
 خديهم اياما فدخل اثنان فعرفه فقبل راسه واخبرهم به فقاموا
 وقبلوا قدميه وقالوا ان كنت قد احتت الي نفسك فقد استات
 اليك فخرج الي مصر ثم عاد الي خراسان فمات في ربيع الاول بهذان
 ونشا بعد اذ درس الفتى عليا مدقبا الشافعي رحمه الله عليه
 وصحب الصوفيه وصار كبيرا منهم وجمع مرارا عليا قدم الوحدة وجاؤ
 بهكة وكتب الحديث وسمع من ابي العباس الاصم وعينه وروي عنه
 ابو عبد الله الكاظم وعينه وكان سببا ما مؤناته ورمزا افعلا
 عابدا ومن شعره
 اشار اليه السرحي كنه مع السر قلبي مانح اسراري
 فبا عيني اني مع السراير اتيه علي نفسي بكنون اصغاري
 محمد بن الحسين بن احمد بن اسمعيل
 بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب علي السلام
 ابو الحسن العلوي صاحب التصانيف وكان منقطعاً في بيته بدمشق
 ملازم للعلم والعبادة والورع ومات بدمشق وكان له شهد عظيم لمرور

الناس مثله ميمونه بنت ساقوله الواعظه البغدادي
 قالت هذا قبيح اليوم سبيع واربعون سنة اليه وما غرق غرقه
 لي ابي الثوب اذا الربيع فيه لا يتجق سريعا وقالت اذا تاجار لنا
 فصلت ركتين وقرات من فاتحة كل سورة ايه حتى سمعت القرآن
 وقالت اللهم اكفنا امر شرمتم وفقت عيني واذا به قد رتل وقت
 الشرح قلت قدمه فوقع ثبات ذلك اياها كان في دارها حابط
 له خوف قتالت هات رقه ودواه فنا ولا تكتبت في الرقة
 شيئا وقالت دعه في ثقت منه ففعلت فبقي نحو امر عشرين سنة
 فلما ماتت ذكرت ذلك للفرطاس ففقت فاحذته فوقع احابط واذا
 في الرقة ان الله عيسى السموات والارض ان تروا يا مسك السما
 والارض اسكده السنة الرابعة والسبعون وثلاثية
 في دخل ابو العباس بن واصل الى البطيخ فملكها وانهر مذهب
 الدولة منها وكان بن واصل قد عصى عليها الدولة واحدا البصرة
 واستولى عليها وكان مذهب الدولة صديقه وصاحبه وكان يضر
 له العند ويقول انانيل بالبحر عندك حتى كانت جماعة من
 اهل البطيخ وعمل السمن وجمع الصاكر وساد يري البطيخ
 ركب الى مذهب الدولة يقول له من حكم الفتوة والنصوان
 تاخذ لنفسك فاخرج اليه جيشا مع عباد بن اخط مذهب
 الدولة فخرجهم وعادوا الى البطيخ مهن ومين ودعت الصرورة
 مذهب الدولة الي ان ركب بقة في بعض الطريق الى واسط فخرج
 اليه وجوه الناس وتلقوه وخدموه وطلبوا اليه الدواب
 والشباب والالات والفرش والاطاني واستولى
 بن واصل على امواله ودخاير معدن ومن بقي من حواديه وخدمه

فوصل الى الاموال العظيمة وكانت السيدة بنت لها الدولة تهر
 هرب الي واسط مع بعض خدمها فاحترز على اموالها ودقايرها
 ولم يفرض لها وحل ما كان بالبطيخ الى البصرة ولما سهد
 الدولة فاقام بواسط اياما ثم اصرع الي بغداد في رمضان
 فالتقاء عمدا كجوش فارتله واكرمه وحمل اليه من الثياب والا
 والمال شيئا كثيرا ووعده يوده الي موصنه ووصلت
 بنت لها الدولة وبرت فاجبه عن مذهب الدولة وحاول ان
 يمنع عما تمنع عنها واقام على ذلك وفي شوال برزها الدولة
 مرثبان يري الامواز وسبه استبلا من اصل على البصرة
 والبطيخ واستخلف الوزير ابا غالب علي درمان وفارس
 وكانت عمدا كجوش الي حورسان وعزم بها الدولة ان
 يستغيب الموفق معتقلا معه لخاف الجماعة الذين يديرون امر
 ان يروه الصرورة في عام من واصل الي الملاقاة الموفق واستخذه
 قتالوا الي الدولة ان استصعبت معك بعد الاشارة اليه لكر
 تامنه ان يرس الي الديلم ويعل على اتراخ الملك من يدك وان
 تركته في القلعة كان الخوف منه اشد فارتسل اليه من خنته وكان
 مريضا فميت لها قلة الشريف ابواخر الحسين بن موسى قضا
 القضاء راجع والمظالم ونقابه الطالبيين وكان التخليد من
 بما بشيراز وكتب عهدك على جميع ذلك ولقي بالظاهر الا وجرى
 المناقب فلم يظري القضاء لا متناع الخليفة من الاذن له ورتد
 في ذلك احوال انتهت الي الوقوف فلم يحكم فيه وحج بالناس ابواخت
 محمد بن علي العلوي فاعز من كاج الاصغر لا ماري من المسفق
 وكان قد حج من خراسان خلق عظيم وفي القافلة اموال عظيمة لمصر

الاصغر وقال اريد الف الف دينار وكان في الركبا ابو الحسين بن
 الرضا وابو عبد الله بن الرضا وكافا من احسن الناس قراءة ولم يبق الا
 نهب الحاج فقالوا من يضي اليه ويوزر معه شيئا فعليه فمدوا ابن
 الرضا وابن الرضا فدخل عليه وسلموا وحسبا بين يديه وقوا افا عجبته
 وطرب وقال لها كيف عيشكم يخدأ دقا لا فخر عيش
 بصلنا من اهلك الخلع والصلوات والمدايا وقال هل هو اهلك
 في دفعة واحدة الف الف دينار وما لا لا الف دينار مرة
 فقال لهما قد ذهبت لكما الحاج واموالهم وذلك يريد على الف
 الف دينار فشكروا وانصرفوا ووافوا به ذلك فلما وصل الناس
 الى عرفات صعدا على جبل الرحمة وقرا اقال اهل مكة واهل الكا
 ومصر ما خافكم يا اهل العراق سدا مثل هذا يكون عندكم مثل
 هذين الشقيين فتعجبوا مما عاينوا فان هذا نجاي في تتجولون كان
 ينبغي ان تصهرا كل سنة واحدا لما انتضي الموسم بلغ ابا الحسن ان
 اعرايا قعدوا له بين مكة والمدينة فزمر على العود الى العراق
 ولا يضي الى المدينة فوقفنا على مضيق ياخذ الى طريق المدينة وقرا
 ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان تجلوا عن دخول اهل
 الايات فخرج الناس بالبكا ولوت اكل اعناها الى المدينة
 وسار بهم الامير الى المدينة وسلموا وكان ابو الحسين بن بويه
 لما قدم بغداد بلغه حسن صوتها وهما صرثان فلما رآه صليته
 القوا به وقرأ بوميا ابو الحسين الميان للذين امنوا ان يفتح قلوبهم لذكر
 الله فصاح صوي بل قد ان وفات وكتبها توفي الحسن
 بن محمد بن اسمعيل ابو علي الاسكاني الملقب بالموفق بعد ذكرنا تقدمه
 عندنا الدولة وبعض احوالها كان شها شها غامضورا لا يتوجه

نيامر الا ويضربا ارتفع امر حتى قال قابل لها الدولة يا مولانا
 زينك اه بي عين الموفق ثرا انقض عليه دحقه
 خلف بن القاسم بن سهل ابو القاسم كاخا لاندلسي
 وبعري يابن الدباغ ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان حافظا
 مكثرا جمع مسند مالك بن انس وحدث شعبه بن الحاج واساي
 للعرفين بالبحر من الصحابة والتابعين وسائر الحديث وكتاب
 الحائنين وانصر شرح وغير ذلك وكان اعلم الناس برجال الحديث
 والتواريخ والتقليد وكانت وفاته في ربيع الاخر لا يدرى اهل
 على صدقه وفصله ورهن وورعه وروى عنه ابو عمر بن عبد الله
 فاكتر كان لا يندم عليه احدا من شيوخه ويقول هوشنا شيخ
 شيخنا اي الوليد القمي وعنه وكتب بالشوقي عن ثلثمائة شيخ
 السنة الخامسة والمتعون وثلاثمائة فيها
 زادت دجلة زباده لمرقته حيث كان الما بخاروس القل وهرب
 الناس في السنين الى الكاب الغزي واقام الما عشرين يوما فاهلك
 الحث والنسل ونشأها وصل عبيد الجيوش الى الاهواز فاقام بها
 ثلثة اشهر ينظرونها الدولة حتى قدم فالتقاء على فرخ من قطرة
 له يقوى بقر قليل من اصحابه ودخل بها الدولة الاهواز في ربيع
 الاول وامر عبيد الجيوش بقصد البطيخة واحدا من بن واسيل
 فصار العبد الى واسط وجع السفن والربارب واغدر الحال بينه
 وبين تها الدولة وكان خديعة نيتا فوكة ذلك اذ قال قابل قد اقبل
 بن واسيل وقد وصل الى المور وهو فارح منه وكان العبد سدا
 الا تروى ما انتي الاما نا واحدا لحاجته رسالين واسيل يقول سلا
 احوجتك لي تكلف التصدي ونهجتك والاول ان تاخذ لتسك

ورجع إلى واسط فأتى أصدت هذا البلد بالسيف وما أرجع عنه
 وكان عبيد الجيوش قد فرق الديلم في البلد ولم يبق عنده إلا القليل
 فأتى أن يجمعوا معدن واسط وأصحابه من السفن وصدموه وابل
 عسكر عبيد الجيوش فكانت المزيمة وانزمر عبيد الجيوش وغرق معظم
 أصحابه وكان في غيمة تلتون الف دينار عيشا ومائة وخمسون
 ألف درهم فرفقا خزائنه في الجنة ولم يعلم بها أحد واستأمن بن
 الديلم إلى ابن واصل فظفقه كثيره وعاد عبيد الجيوش إلى واسط على
 أسوأ حال وعاد بن واصل إلى البصرة وأعلم أبو عبد الله الخازن
 عبيد الجيوش أنه دفن المال فتوحيأمله وبعث من حضره وفيها
 تولى أبو الفضل محمد بن القاهر بالله عنيف وثأين أو سبعين سنة
 وكان محمدا عن الناس وفي رجب اغدر مذهب الدولة من بغداد إلى واسط
 ورجع إلى البطيحة وكان عبيد الجيوش قد قتل إليه ان مذهب الدولة
 قد غلبك يغزاد على ان يملك الحضرة فقال له بعض أصحابه هذا عبيد
 فان مذهب الدولة ليس به لي قتل الديلم إليه وليس له مال
 فيمل فمرهم إليه وهذا البطيحة خارجة عنكم وأهلها يريدون مذهب
 الدولة فسيره إلى أن استقام أمر ظهر عند الناس انكم قضيت
 حقه وبضئ توه على عدوه لما ألتا اليكم وأن كانتا لاخوي استرحم
 منه فأرسل ورا مذهب الدولة فقدم واسط بالجزيرة بالزبارة
 والديلم وغيرهم واغدر فلقاه أهل البطيحة وخرجوا به واستظفروا
 وفيها خلع القادر على القاضي أبي عبد الله رزي الحسين بن
 هرون الجني وقرن على عمله وفيها كتب أبو القاسم بن
 واصل وأبل عسكر بها الدولة فظفر عليهم وعاد بها الدولة إلى قنطرة
 ارتقى ثم راسله بن واصل وكان قد اجتمع عنده بالبصرة أربعة آلاف

من ايمان الديلم وعند حراء وحديثه نفسه بطلب الملك وشغفه
 عليه من كان عنده من الديلم ومن ابعده عبيد الجيوش عن بها الدولة
 ولقي أصحاب بها الدولة عند دعات وظفر عليهم وعاد بها الدولة
 إلى قنطرة ارتقى فاجزم الرجوع إلى فارس وقيل بن واصل الاهواز
 وتل دار الملك واستولى على ما كان بها ثم فكر في العاقبة وراي
 أصحاب بها الدولة يريدون قصد من كل جانب فكانت بها
 الدولة وقال أما عبدك وقد تقربت إليك مرارا وأبعدني
وسمعت في أقوال الأعداء ولوا مطعني لقتل الديلمين يدرك
ونفحتك فلما به بها الدولة إلى ما أراد ووقعتا لايان بينهما
شهر القناه والأشراف ونعشا به الخلع التقيته وخوطف بها
مخاطب به مذهب الدولة وعاد إلى البصرة بعد ان اخذ ما كان
في دجلة الاهواز من السفن والزبارة وما وجدني دار بها الدولة
من الآلات وغيرها وأمال الاهواز ذكر طرفه
 من اخبار بن واصل واسمه احمد بن الحسن بن واصل وكنيته ابو
 القاسم ولم يكن من بيت الامم وانما كان جليلا انتقلت به
 الأحوال وخدم مذهب الدولة بالبطيحة وخدم بها دان وكان
 مذهب الدولة يبعثه رسائل إلى بها الدولة وبها الدولة بفارس
 والبصرة لشكرستان فقصده بن واصل وطع في البصرة واجتمع
 إليه الديلم فاخرجه منها وحكم عليه وكانت بها الدولة بعينه البصرة
 على مال سباه فاجته وبحث إليه بالخلع السلطانية والطوق
 والسوارين وقصد شكرستان باقناع من مذهب الدولة وقائمه
 وظفر عليه واستادمواله ودخاين فتتوي لها وبث إليه بها
 الدولة يطلب الذي قرن عليه فاعتذر وقال كيت

اعد دونه فلما قصد في شكرستان احتجب الي ائقاه ثم ارسل في ذلك
 المذهب الدولة بطلب المال الذي انتقد وكان قصد البليحة فلجأ
 مذهب الدولة بجواب غلبه فخرج بن واصل المال وتبعته الي
 بها الدولة فاعجبه وسأله ان ياذن له في احتد البليحة فاذن له فأتا
 واحدتها وكان بها الدولة قد تغير على مذهب الدولة فشق عليه
 احتد البليحة فجا بنفسه من الاهواز واقتنا على الصلح ففسد حال
 بيتها وعاد الي الاهواز والتي بعكر بها الدولة فزموه وعاد
 الي البصر وحج بالناس وبعث بن شبيب اللار ولحقهم عطش عظيم
 فملك خلق كثير وفات بعضهم الوقتة ونسيتها فخرج ابو ذكوان
 علي الحاكم بمصر وتعاظم امره وسد كره ان شأ الله تعالى وعزم الحاكم
 علي الخروج الي الشام وبرز الي بلبيس بالعساكر والاموال فاشير عليه
 بالقتل وقيل له قتل الجرمة بالخروج فحاده ونسيتها فوفى امره
 بن محمد السري الصوري رحل وطلب الحدث وحوار به مدة وسار
 شيخ الحرم فخرج الي مصر فتوفي بين مصر ومكة وكان صالحا ثقة
 في السنة السادسة والتسعون وثلاثمائة
 في الحرم خرج الامير ابو طاهر بن بها الدولة الي ابيه بالاهواز ومعه
 اخته التي تزوجها مذهب الدولة وفيها ظهر كوكب عظيم
 بتقدار الهرة عن يسار الملك وله شعاع في اول شعبان واقام
 في نصف ذي القعدة ثم غاب ودلي ابو محمد الاكفاني قصنا جميع
 مفرد وطنس القادر لابي المنيح فروا من وخلق عليه ولتته معتد
 الدولة وحمله امير العرب وكان يومنا مشهودا واحضر حجاج
 خراسان القادسون سب الحج وكان فيهم ابو سعد عثمان زاهد
 خراسان قادم في المجلس ودعا بن الصين للقادر وقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امام عادل دموعه مستجابة في كل يوم
 فان راي امير المؤمنين ان يحلها الي هذا اليوم لي فقال الخليفة بآرك
 امينك وعليك وهذا ابو سعد من اهل نيسابور وكان متقدما بخراسا
 بني الزهد والورع والناس يطيعونه مثل ما يطيعون السلاطين فكان
 اذا دخل على محمود بن سبكتكين قام واستقبله خلوات ويجلسه
 الي جانبته ولم يفعل ذلك باحد سواه وكان عميد الجيوش قد شأ هذا
 امر لما كان هناك فلما قدم بغداد ركب عميد الجيوش اليه في الديلم
 والاعبان فلما دخل عليه راي عليه لميضا خشنا ضيق الاكام
 وعلي راسه خرقة وتحت سح وحوله جماعة من الفقرا فالتفت عبد الجيوش
 الي الامير وقال لم لا تظفروا الي هذا الشيخ وتغير
بخرته فان امر بخر لسان انند من امرنا ببلادنا ثم حادته ساعة
 وقال انت صنيتنا فكلفنا حاجة تقضي فهاكك فقال لي اليك
 جواج ان تقبضها شكرتك قال قل فان انك خطرت علي الناس
 القائل بالذناير السابورية والدرام الحانه وما تخالفك
 فاديت ان تقبض للحاج في القائل بما هم من التقدر قد تضرروا
 حتى منار قوا بلدي قال نعم قد اذنت ثم قال ماذا قال
 تمنع اهل بلدك من دخول اكمامات بغير ميازير قال لا فعل ولكنهم
 لا ياترون وليس طاعة اهل العراق لسلطانهم مثل طاعة اهل
 خراسان الذين تعرفهم فقال ثم ماذا قال خذ قال القيد
 قد كنت اعلم انك لا سالي حاجة تخضع فلا تقبض من دعائك
 قال اللهم اصلحه ووفقه واصلم به ويحيي به ثم قام عميد الجيوش
 وخرج ولما كان سنة احدى واربعماية عرض بينا يور وباعظم
 فضل ابو سعد عشق الاف ووارام ودخل يومنا على محمود بن سبكتكين

قال محمود قد صاق سدري لانك قد صرت تكوي قال وكيف قال
 بلغوا لك تأخذ أموال الضعفاء وهذا هو الكفرية وكان محمود قد وصف
 على أهل نيسابور شيئا فكف عنه ٥ وفيها توفي واكسبن
 بن تها الدولة بشيرا من مجلس عبد الجوش في العرائشة أيامه وكان قد
 اصعد العبد من دول هذه السنة من واسط إلى بغداد وفيها
 ملك بن واصل الالهوز واستولى عليها فحاربته أصحاب تها الدولة فاهزم
 وعاد تها الدولة إلى القنطرة وسلك الالهواز وهربا فقبض على الوزير
 أي غالب وعبد الجوش وكلما قد استوحشامنه وعلم انها مبيتى فارتاة
 لوزيرها اليه وكانت خراجه قد قدرت عند مقابله على القنطرة
 فشره إلى ما قبل له عز امره لما قاطع بعض خواصه على ذلك
 وهو أبو الخطاب فالتد وعبد الجوش وقال في أصحابك فترقم
 ثم قال ليا الدولة عبد الجوش ليس له مال وإنما المال لأصحابه
 وقد فرقمهم في الجهات فان قبضت عليه هربوا ولم يحصل لك شيء وإنما
 أبو غالب فأكثر أمواله بفارس وساجان الأجرى فان قبضت عليه
 ما هنا تفرقت أمواله بفارس ولم يتوهم منه شيء ثم ان عبد الجوش
 أظهر الممن وسأل الانتقال إلى منكر مكرما وفي الحق ما هو فلان
 له تخرج إلى منكر مكرم وبعث إلى الالهواز فاحذ أمواله التي بعد
 التي إلى ان حصله عنه ثم سأل إلى تستر وأظهر ان له فيما لا يريد
 اخذ ثم سأل إلى جندي سا بوربعث اليه تها الدولة ولله
 بالرجع قال ليربوا ما نزلت وتأي حذيه يحتاج فيها
 إلى ما كان وقصد السور ولم يرجع قال أبو الخطاب ليا الدولة قد فارقت
 عبد الجوش وهو مستوحش وميتي تفرقت للوزير لم يبق لابن واصل
 من يقاومه الواجب ان تتركه فيمض البصر فامر فصار إليها

بمسك فادس شرحه تها الدولة ابا العباس عيسى بن ماسر جس عقيه
 إلى البصرة فاجتمع باي غالب وقال له ات الوزير وانما تبع برستم
 الكتابة فسكر واقامنا على ذلك حتى فتح البصرة ولم يزل تها الدولة
 عبد الجوش حتى عاد إلى بغداد ٥ وفيها قت البصرة قد
 ذكرنا ان الوزير ابان غالب سار إلى الجبل فكتب إلى ولسط نجاة
 السن والزارب والرجل وذلك في ذي الحجة فدخلوا وانزعم بن واصل
 مع حسان بن ثمال المحتاجي إلى البرية واستامن من كان مع بن واصل
 من الصاكر إلى الوزير وشرح قصته ان بن واصل لما عاد من زما
 من الالهوز نزل بزا ودان تخرج اليه لسا الله لمير الذين قتل
 ولسر وامعه فشموه وقالوا حلت رجالنا واسلمهم إلى القتل وتلا
 في نال الديلم حتى صاد عنه عدد كثير منهم وجمع ربا ربه وبعده وكانت
 سبعماية وحشد واخرج الدخاير التي كانت بالبصرة وخرجها على الجيش
 وكاه الوزير في الزيارب وعسكر فارس وقاتل بن واصل ومات
 كات زيارب الوزير فتقوم بزبا ربه واقام مدة يتاوشه دفعا
 الامري على الوزير وقد ما كان معه من المال ————— وظاله
 اكبد بعدت إلى تها الدولة بستمه فعد عنه وراسله بان يقوم عما
 يحتاج اليه من مال نفسه وعنوم على العود بالعتكر عن البصرة
 ومن قاضيل بخا دعه ويراسله ويقول واه ما هبت احدا هيتك
 ولقد قصدت تها الدولة وعبد الجوش دفعت لما كان لمع في قلبي
 مثل هيتك واريد ان تتوسط امرى مع تها الدولة على كل ما يريد
 من المال ————— وكان مقصوده غرق ابي غالب حتى ظهرت
 له الرضة فبعد يومين زيارب وسقطه وصعد إلى منكر أي
 غالب وهجر عليه فانزعم أبو غالب بين يديه ولا يتم الحزب به

فتحبه بعض المذاهب فراجع وحمل عيابه وأصل فاتهم مع حسان
إلى البرية ودخل أبو غالب البصرة فاستولى عليها وعلى إسماعيل بن
وأصل ولقبه وكتب إلى أمه الدولة بالتوجه وجاءها الدولة فدخل
البصرة في السنة الثانية وخمس بالأساس محمد بن محمد بن عمر العلوي وطلب
بهم والمدينة للأكمل على القادة وأمر الناس بالجهنم بالقيام عند ذكر
وتذكرات عادتهم بمصر والشام وكان إذا ذكر في المجلس الجامع
والأسواق سجوداً له ووجهها تولى استعمال من آخر برهم
بن اسمعيل أبو عبد الجباري كان عالماً بقول العلم الحديث
والفتنة والعريضة وكان جواداً شجاعاً فضيل على أهل العلم
وورع ورأيه باقية في ذلك وأهل بيته قدم بكمه أذ غير من وعقد
له مجلس المناظرة وحضر أبو الطيب الطبري وأبو حنيفة الأسترابي
فكتب أبو سعيد ابن المظفر بن زكريا ياله بحضور وكان يهاك إلى
إذا أكرم القاضي الجليل إليه وصاحبه الفاء للشكر موضعاً
إلى حاجة تأتي بتأيد ذكرها ونسأله بها القول أحبها

فكتب إليه المظفر

دعا الشيخ مطواً تسميها لامع نوايته بأنا حيث يرسم اصبعاً
وقانا تأد عند حودان أباد ومقد حدي في سرقاء
دخل أبو سعيد في صلاة المغرب بجرجان فقراً أياك تعبد
وأياك نستعين فقامت نفسه وذلك في ربيع الآخر حدث عن أبيه
وهو روي عنه التوحي وغيره واجهوا عجا فصلة وصدقه وأما
محمد بن إسحق بن محمد بن منده أبو عبد الله الأصملياني

أحد الحفاظ الكثيرين والمحدثين الحوالمين من بيت الحرب والفضل صفت
الشيخ والسبح وتوفي باميهان بأذي القدر وقيل بصفره
كتبته عن الشيخ وقال الحافظ جعفر بن محمد ما رأيت أحفظ من أبي
عماد بن منده وسأله كرميكون تمام الشيخ قال يكون خمسة
الف صنفاً والصن كبر الصاد المسكة المطبقة
السنة السابعة والتسعون ومثلثاً به في مكان
دخل بها الدولة البصرة مائة واستولى على ذخائره وأصل دابها
وعزير عاقتض الوذر فاشاد عليه أبو الخطاب بتأخير ذلك وقال
قد انتقضت عليك فارس وأخارج من كل مكان فاجتمعوا لها
غيره فخلع عليه الخلع السلطاني وسار إلى فارس ذكر
بما جرى لابن وأصل لما هرب من البصرة بعث إلى جسان بن ثمال
الحقاني وكان يحثا إليه فاحد فثامه على أن يشد إلى الكوفة
فصار به فلما توسط الطريق كان معه جماعة قد هربوا عنه فسل
به حسان إلى مشهد الكوفة فدعا وتصدق ثور سار إلى
شهدا حبين رضي الله عنه وفعل مثل ذلك ثم قطع به التراث
واخذ جماعة من بني عميل وسار إلى تل عكبرا وقطع دخله إلى
حاسبين يريد بدر بن جسنوبه وكان صديقته فوصل إلى سلمته
حاسبين ومما جعفر بن القولم قتل إليه وخدعه وقال
أين تريد قال أريد الأمير بدر بن جسنوبه قال له جعفر بدر
بعد عتاً وخبر لا يحقاً وقد غت عليك الطرق التي سلكتها
والمنازل التي تزلها ولا سيما وأبو القع بن عمار ما قرى
والراي أن تركت الناعة وأنا معك فريسين جوادين وتدع فلك
ها هنا ويعني إلى طوان قال أنا سمعت قد مني أنا

ساعة قدم له طعاما فاكل ثم نام واذا اباي الفتح بن عمار قد اقبل
قال جعفر فاقبلت ابا العباس فقام ودخل القلعة وشمسني
ابن عمار وشمسته ورميت وجهه دابة عجان قال سلم الى
ابن واصل فابيت وبعث الى طوان وهي بخاليه عن المتكر في
ان اجتمعوا حاصرا الى القلعة منهم السيد ابو طاهر المسطب
والخاص ابو الوفا والاشراك قتل لابن واصل قد خالفتي في
الاول فلا تخالفتي ثانيا فمحي اشد وسطك وادليك من
القلعة في رتبيل في الليل وابعدك الى طوان قال
الخاف من مصادفه او خذ فيا وترددت الرسائل بينهم وبينه
عيا ان يخرج ويؤتط ابو الفتح امر مع السلطان فقلت لا تغفل
ابو الفتح عذار نماز الوايه حتى عزم على الخروج قتل اقم لعل
يحيا مددنا قبل وخرج اليهم قد مواله بل حل نحن راها
ايضا الشتر وحل الى قلعة القصور من غير ان يجتمع باي الفتح
وحل الى بغداد فتمديد من وشدت الى الزبرج ليليري لسه
في الما وكتاب تحت الدولة بحمله الى واسط فحل اليها
وقتل الاشراك وقطعوا راسه ولف جسده في كيسا وحل الى
البصرة فامر بها الدولة براسه ان يطاف به في الاهواز ونارس
والبلاد وصلب جسده بالبله بازاد اركان قد انشأها بمقي
بده حتى تقطع وفتت بها ظهر مصر ابوركو واسمه الوليد
من ولد هشام بن عبد الملك بن مروان وانما لفت باي ركة لانه
كان يعمل في اسفاره ركو في مذهب الصوفية وكان من امره
انه كان له عمر يقال له هشام يدعى لامانه بالاندلس وكذا
حاجب يعرف بابن ابي عامر قد تقدم عندك ومثل

وكانت



وكانت روجه هشام تمل اليه ونجبه وهو يباعد ما علي ما ترويه
فلا طال ذلك وظهور للناس اطراف الحديث فكان ان ينتهي خبرها
الى هشام فلا يقبلها العثرة فقال ————— الحاجب المرأة الوجه
في سلامتنا ان نخل الحيلة في هلاكه فصفا سر دانا في القصر
وقبضا عليه واعتقلاه فيه واظهر للقواداة مريض بحروب
وشرح الحاجب في استماله القواد البربر واصلاحه لنفسه
ثم استاراد فاعلم موت هشام وكنان هشام من هذه المرأة
ولد عمر بضع عشرة سنة فنصبه مكانه واخذله اليعة علي
الاس واستد بن ابي عامر وزوجه هشام بالبر وتتبعها من يصلح
للخلافة من الامويين فكل من وقع في ايديها قتلاء وكان الوليد
الملقب بابي ركون من اولاد الخلفاء فخرت خوفا بخاصته فحاط المتصدقين
مرة ثم الصوفية اخري وسه اذ دال سيف وعشرون سنة فخرج
من المغرب وقصد مصر وكتب الحديث ولقي الشيخ ثم ارتحل الى
مكة واليمن وعاد الى الشام وهو في خلال تنقله وتيرة يدعوا الى
القاهر من ولد هشام من مبالك واخذ اليعة علي من عهد عنده
انقباضا له وقبولا منه واحاكم ستم مصر فحقتل القوس
والانقياع باصحابه ورعيته فاحاطة له واشتاق منه وكان
قد جهز الحاكم جيشا من نخرة وزناته من البربر الى الشام
فرجع منهم جماعة الى مصر ليخبروا اميرهم جيش القايد فكتب يشكروم
فقتل الحاكم منهم جماعة وانهزم الباقيون الى برقة مابينين للحاكم
وكان بين انهم في طار الناس ابوركو فقول ————— بين القوم
وهو في البرية وفتح معلما واجتمع عنده صيكان العرب وتظاهر بالهد
والسك والصلاح وحضر رمضان فصلي بهم ثم احدثوا شتمهم وعهودهم

على كان ما ليته اليهم فلما استوثق منهم قال اني ادعوا الي امام
 منظر قد قرب اوانه وعدنا في الكتب ذكره وانه يملك الدنيا ولن
 انسان واعوانه ايتهم وكان رئيسهم يقال له الجردب والماضي
 فصادق ابودكوع عقولا صفيقه فبدل له الجردب من نفسه
 والطاعة واستجاب له مع ما في قلبه من الحياكة من قتل بني عمه فقام
 قومه وكانوا اسبابا فاستظلمهم له شر خلا ابودكوع به وقال
 له انا الامام واستسبني ولك اخذ الحاكم باسمه وهذا اوان
 طهري فقبل الجردب الارض بين يديه واحضر نساء وامرهم
 بجلب اللبن من ثديهن وشرب منه ثم سقي ابا دكوع واعيان اصحابه
 وتلك سنة العرب في تأكيد التمام واليهود وضرب له الجردب
 بيتا وجبا واعطاه عدا داه وقاد اليه فرسين بركيين فاجري
 عمه ان اباركوه هو الامام فلجأ بؤ ولقب نفسه بالثائر بامراه
 المتضر من اعداء الله ثم قام فخطبهم ووعدهم ووعدا الحاكم
 واسلافه وانهم من بني العذراع القرامطة وكان بلجنا
 فاستغواه وملك على عقولهم وكان ولي برقه جعفر بن اخي زيد
 ان صاحب الظلمة تعلم بالجمال فكتب الي الحاكم بجبره ويستاذ
 في قصفه وقل بني قرة عنه قبل ان يتوكل شوكته فجاء الجواب
 باطراح الفكر في امره ولا يجعل له سوفا فامسك جعفر غي المعاول
 ثم استنهض ابودكوع بني قرة وزناته لطلب برقه وكان
 يدعي علم الغيب وقال تخرج وتخرج الينا جعفر
 ويكون الاستظهار له في اول الزار وبني وسطه يكون عليه وملك
 عسكر ما فيه وساروا الي جعفر ولقيهم يا غنسه الان
 ولبورقة في جمع كثير وانتقم مع اصحابه ان يكون له السلام قاطبه

والثلاث مائة والثلثان بين الفريتين بنو قرة وزناته والتفوا
 فكانت في اول الزار لجعفر وبني وسطه لاي ركن العسكر ما فيه
 واسرا قواما فاحسن اليهم وشار الي برقه فلما علم به جعفر
 خرج من داه وترك في امواله وغلده ودعا بنو ومائتي جارية ابكا
 وترل في مركب ليس معه الا ما على حبه من ثيابه وقصدا لاسكندرية
 وكان الحواز الحاكم قد اشتراه من وعزم جعفر يبرهن اليه فخرجت
 من الواقعة وحبا ابودكوع قزل دارا لاما واثوي
 على ما في وناكي بالكف عن النهب والظلم العدل وجمع شيوخ البلد
 وقال قد مشعت عسكري من النهب والفساد ولا بد لهم من ميرة
 يتقون بها فاجموا له مائتي الف دينار وقبض على رجل يهودي
 اتهمه بودايغ فاحتجبه مائتي الف دينار وقسم الجميع في بني قرة ورتا
 على ما تقرر وضرب السكة باسمه وخرج يوم الجمعة راكبا الي الجامع
 وعلى راسه المظلة فصعد المنبر وخطب خطبه بليغة
 ولعن الحاكم واباء وصلي بالناس وعاد الي دار الامارة وتجمع
 اهل جعفر ودعا به وتقرب اليه الناس بالدلالة على الجمل
 بجاجة كثره ثم اقطع برقه والصعيد ومصري قرة وزناته
 وفرنسا حاكم ماجري على جعفر فاترجع وكف عن القتل وانقطع
 عن الركوب الذي كان يواصله وارسل الي قال اي ركة قايدا
 من الانزال يقال له نبال الطويل وجره في غنسه الاف
 فارس واطلق لهم العطايا وبعث معهم مائة الف دينار لما يحدث
 وجعل بينهم وبيننا قاهم خيل البريد على الاختار يوما بيوم
 وكان مظهر جيش نبال كاهه وكانت مستوحشة من نبال
 لانه قتل دوسا كاهه بامر الحاكم وجانب نبال قزل لاسكندرية وبلغ

ابوكية قال له اكره ان تاتي في استقبالي فقال له اصبر فهد
 غيبتكم و تقدم سال الي مكان يعرف بذات الحمار فاقام اياما
 فكل يتقلل مع اي ركة ويكتفي امر الجرب وابوركة ثابت انكاش
 غير مفكر فيه وقد استمال اهل برقة واصحاب جعفر واحسن اليهم شيوخ
 وشرع لهم في الحرقة وداي نبال ياباي ركة فصار من ذات الحمار
 لا يركه ويمنها فاوز ساقه قليلا الما ولا مائة ولا يحتاج الى ذلك
 نبال الى حل الماء والعلف وعرف ابوركة عز من نبال دخول المفارة
 فخرج من برقة وقد تم بين يديه الجردوب في الف فارس فطمر الابار وغو
 الماء وسار نبال على عطش وصنع وقد نشبوا التوافق فقتل
 نبال جماعة من الرجال وزياته وابوركة في برقة واقف في الجبل
 والامني في فرسان زياته في القلب واستان الى اي ركة قطع
 من كانه غيظا من نبال ولما عديم من طلب اللومنه ثم حمل ابوركة
 فاهزم عسكر نبال واحد نبال لسيرا واحصه بين يديه واسره لبعه
 احكامه فصق في وجهه اي ركة وستة فقطع اربا اربا واستحيا ابوركة
 من العسكر من اسر وعاد الى برقة وقد استلقت يده ويدي في ركة ورناء
 من الاموال والعتاير واحدا لما به الف دينار
 الى كانت مع نبال فتوت نفوس اصحابه وعظوه وحصل بيده من
 الاموال فاكسلاح وكنيل ما يتجا والوصف وبلغ الحاكم فقامت
 عليه الفيلة وسرجند مصر والرعيه باجري واستراخوا ما كانوا
 فيه معه وكتب اليه اصحابه لاجار با عليه الناس فارداد كلفه
 وصنعته نفد وجلس للعراي نبال استماله الارال وفتح باب
 وسال حيا به وكتب كاتا بعذر ربه عن قتل من قتله وانهم ارباب
 جبايات حقيقت على الجمهور وقد عينا الان عن كل مجرم وصنع عن كل مدب



ودعا وجه الناس الى قصره وقرأ عليهم الكتاب قبلوا الارض ودعوا
 له وكرى الكتاب في الجوامع فسكرت النفوس الي ما وعدهم به وكان
 بالشمع الا على قاض يعرف بابن الزهر ذو كمال طبعه بحيث
 تضرب الطبول عجا بابه في اوقات الصلوات وله خمسة الاف
 عبد سود ومن عاداته ان يعين الصمير السلطان فكانت
 قائد القواد احسين بن جوهري وكان وزير الحاکم بان يرسل ابوركة
 ويقيم اليه ويخرج من مكانه ويقل ان وزير الحاکم استدعي من
 اي ركة الامانات فكثيرا له وكل هذا يجري شرا من الحاکم
 ولما علم ابوركة ان ابن الزهر قد صار معه وبن جوهري خرج من برقة
 يريد الصمير وعلم الحاکم فضا في درعه وجمع خواصه وقال هـ
 لهم قد علمت حال هذا العدو فاعندكم كما ما احسين بن جوهري
 وقال عندي من مائة مولا تاو نقتل بابه الف الف دينار واسل
 بمولاهوا لاستعانه بماو كمال اخر كذا وذل كل انسان ما قدر عليه
 نجوا من خيرا وقال هـ ما اردت هذا ولكن اردت الراجح للشورة
 قتل له ابو احسين بن جوهري المعزبي وكان كالصيف منده يلمون
 قد اجتمع الى هذا العدو فقاتل العرب وطوايف فهدم الهندوكا
 محالين وقد استغفوا وقد حين هذا العسكر عنهم وخصوصا من رقة
 نبال فان راى ابير المؤمنين ان يتقدم الي الشام ليستدعي من العلمان
 الكورانيه وطى واليمن والقبائل ممن داووس ومارس فندهم
 الى قتاله رجوت الظفر فكتب الي الشام فاستدعي من الجوانية
 والقبائل والدمية لاله الف وفتح الحواشي وانفق الاموال هـ
 فاستلمت الجوانية على سنة عشر الف فارس وراجل وخلق عليهم
 اكمل النقية واعطاهم الجيو للسوم والاموال الكثير واسرم بالجيو

اباركة قال له اكره ان ياتي في استقباله فقال له اصبر فصر
 غيبتكم و قد تم سال الى مكان يعرف بذات الحمار فاقام اياما
 لعل يتقلل مع ابي علي ركة ويكتفي امر الحرب وابور ركة ثابت الجاش
 غير مغر فيه وقد استمال اهل برقة واصحاب جعفر واحسن اليهم شيع
 وشرع لهم في الحرقة وداي نبال ياباي ركة فصار من ذات الحمار
 لابرقة و بينهما سقاوسا قلة الما ولا مائة ولا يحتاج الى ذلك
 يدا الى حل الما والعلف وعرف ابور ركة عز من نبال دخول المفادة
 فخرج من برقة و قد تمرين يريه الجروب في الف فارس فطما لابرقة وغو
 الياء وسار نبال علي عطش وصنعف وقد نشبوا التفرقت ل
 نبال جماعه من الرجاله وزناته وابور ركة في برقة واقف في الميمته
 والامني في فرسان زناته في القلب واستان الى ابي ركة فقلعه
 من مكانه غيظا من نبال ولما عديم من طلب لثامنه ثم حمل ابور ركة
 فانهز من سكر نبال واصد نبال لسيرا واحضره بين يديه واسره لبعنه
 احاكم فقصق في وجهه اي ركة دسته فقطع اربا اربا واستحيا ابور ركة
 من العسكر من اسر وعاد الى برقة وقد امتلات يده ودينه قرة ودا
 من الاموال والعتاير واحدا لماه الف دينار
 اليه كانت مع نبال فتوت قوس اصحابه وعظموه وحصل بيده من
 الاموال كالسلاح والكيل ما يتجا والوصف وبلغ الحاكم فقامت
 عليه الفيلقه وسرحه مصر والرعيه باجري واستراخا ما كانوا
 فيه معه وكتب اليه اصحابه لاجتارها عليه الناس عازدا قلعه
 ومنعت نفسه وحلب للعراي ببال استماله الاثران وفتح باب
 وسال حجا به وكتب كتابا بعثه ربه عن قتل من قتله وانهم ارباب
 جبايات حبيب علي الجمهور وقد عنا الان عن كل مجرم وصنع عن كل مدب

ودعا ووجه الناس الى قصر وقرأ عليهم الكتاب قبلوا الارض ودعوا
 له وعري الكتاب في الجوامع فسكت النفوس الي ما وعدم به وكان
 بالعتيد الا على قاض يعرف بابن الزهر ذو حال طيبه حيث
 لضرب الطبول عجا بابه في اوقات الصلوات وله خمسة الاف
 عبد سود ومن عاداته ان يعين الصعبد من السلطان فكاتبه
 قائد القواد احسين بن جوهري وكان وزير الحمار بان يرسل ابار ركة
 ويستميله اليه ويخرج من مكانه ويمل ان وزير الحمار استدعي من
 اي ركة الامانات فكاتبه له وكل هذا يجري سرا من الحمار
 ولما علم ابور ركة ان ابن الزهر قد صار معه وبن جوهري خرج من برقة
 يريد الصعبد وعلم الحمار فضا في درعه وجمع خواصه وقال ل
 لمر قد علمت حال هذا العدو فاعندكم قما ما احسين بن جوهري
 وقال عندي من مائة مولا تاو نقتا بابه الف الف دينار واسل
 بولها ولا استعانه بما و كمال اخر كذا وبذل كل انسان ما قدر عليه
 نجرام خيرا وقال ل ما اردت هذا ولكن اردت الراجح للشورة
 قتال له ابو احسين بن الحبيب المعزبي وكان كالصيف عنده يملولانا
 قد اجتمع الي هذا العدو فاك العرب وطوايف قديم الهند كانوا
 صالحين وقد استغفوا وقد حين هذا العسكر عنهم وخصوصا من وقعة
 نبال فان راي ابيرا المؤمنين ان يتقد الي الشام فيستدعي من العلمان
 الكوايه وطى واليمن والقبائل ممن داووس ومارس فند فصر
 الى قتاله رجوت اللف فكتب الي الشام فاستدعي من الجوايه
 والقبائل والديلمته الاف وفتح الحرايين وانتق الاموال ل
 فاستملت الجرايز على سنة عشر الفا مابين فارس وراجل وخلق عليهم
 اكلع التقيده واعطاهم اكيول المسوم والاموال الكثير واسرم بالجو

إلى الحين فصرنا وركب الحاكم بقية إلى الجيزة ووقف عليهم وشاهد
 ثم قال ابن فضل بن عتابة قتل الفضل الأرض قال قال
 يد بكك الخرج مع هذا الجيش وقال هذا العدو قال سمعوا طاعه
 وأريد من موالي الدعا بالنصر والموت فندعالة وطلع عليه خلعه
 من ملابيه وفرش من مراكبه وجعل الجيش بالث الف دينار واطع
 الفضل خمسين الف دينار وفتح الف قطعة ياب وجل إليه
 الخيل والصلاح وغيره وسار الفضل لعاكر وكنت اصحاب اي ركة
 كما ما للمضي زعيم رثاته فاجابه وصار عيشاله واما الحردب فتت على
 طاعة اي ركة وصادوا كما دبروا امرا على ثبات الفضل كتب الملك
 اليه فيبطله واستمال الماضي بالاموال والتجبه طلبت ابوركة المنارله
 والفضل يراونه وكان قد اجتمع الي اي ركة خمسين الف مائة فارس ورجل
 فاقام شهر واما الطاوله شجرت بينهم وقايح كثير ومنجمله ما فعل ابو
 ركة ان الحاكم اخذ من كان عنده من الديار والزن مع علي بن صلاح
 في اربعة الايام بعد ذلك الفضل وعسكر بالحيرة فاسري اليهم ابو
 ركة في ليلتين ولم يعلم بها الفضل في البني فارس من بني قرة وذهابه
 فكسبهم ليل قتل منهم جماعة وهرب الباقي في السفن واوردا ابو
 ركة جنده النيل وهرب المصريون بجيا لانهم الي السفن وركب
 ابوركة على المهرين واترجع الحاكم في القصر وعلقت ابواب
 القاهرة وخرج من كان في القصر وغيره فوقوا على بابها ولم يجر
 لاي ركة في قصدها امر فولي رجلا الي عسكره وكتب الحاكم الي
 الفضل يوفيه فرائ ما جريه واجتمع العسكران بمكان يقال
 له السخه فيه غياض واشجار وكان اكثر عسكراي ركة رجاله
 فاقام فيهم لكتا من الاحجار وقال للمرسان طاردوهم

فاذا



فاذا وصلوا الي الكنا خرجوا عليهم وراي الفضل خفه عسكراي
 ركة قطع بينهم فربط الجوانية والثاميه في المينة والصاكر
 المصري في الميسر ووقف هو في القلب وقطار في الفريقان وجل
 بنو قرة ثم اتروا بين ايديهم لسجرو الفضل بالهزيمة وبطبتوا
 عليهم فالتعكر الحال وانزمت الرجاله الكنا لما راوا الفريقان
 ثم اتروا ولم يعلموا بحال الفضل من قصر محل مرقه في ابوركة
 في شقرة فانهزوا به الي حلالهم ولعب السيف بها لباين فقتلوا
 منهم ثلثين الفا ولما وصل الحردب وبنو قرة الي حلالهم قالوا لاي ركة
 قد قاتلنا معكم بذا نقوسنا ولم يبق فينا بعد فاضل وما
 دمسيتا فخي مواعدون بك فاختر اي مكان شيف فخذ نفسك
قال ابعثوا معي فارسين يوصلاني الي بلاد النوبة
 فان جني دين ملكا عهدا فبعثوا معه فارسين وانتموا هم الي
 برقه وكتب الفضل الي الحاكم بالفتح وبعث ثلثين الف فارس
 من روس القتي وضرب البشار بالقاهرة وزينت زينة
 عظيمة واقام الفضل في موضعه واقدر في الطلب وراي اي ركة
 وكان وصوله النوبة وقد مات الملك الذي كان معا هذه وقام ابنه
قال الرسل هذه اطلبه الحاكم وبيته ويحكم عهدا فان
 لم تسلموا اليه والافصدكم العسكر قسلا اليهم وابوركة شتم
 الرسل وبلغنا الحاكم وساروا به الي الفضل فخرج اليه وقبل يده
 واترله في حبيته واعطاه با نيشاله ليل يقتل نفسه وكان
 كل يوم يدخل عليه ويقبل يده ويقول كيف موالي فيقتل
 بخر ثم يا كل معه وسارهم الي الحيرة ورسول الحاكم في كل ساعه
 ترد علي الفضل بالهدايا والتحف وجاء رسول الحاكم ياشره

إلى البحر فمروا وركبوا الحاكم بنقه إلى الجزيرة ووقف عليهم وشاهد من
 ثم قال ابن فضل بن عباد بن قتيب الفضل الأرض قال قد
 نديك للزجاج مع هذا الجيش وقال هذا العدو قتال سيمحاطا
 وأريد من مولاي الدعا بالنصر والمعونة فعدالة وطمع عليه خلعه
 من ملابيه وفرشاته من مراكبه وجنود الجيش بالالف دينار وأعطى
 الفضل خمسمائة الف دينار وخمسة آلاف قطعة ثياب وحمل إليه
 الخيل والسلاح وغيره وسار الفضل إلى أساكركم وكتب أصحاب أبي ركون
 فاما الماضي زعيم رثاته فاجابه وصار عياله واما الحردب فثبت على
 طاعة أبي ركون وصادوا كالدواب وروا أمرا على ثبات الفضل كتب الماضي
 إليه فيبطله واستمال الماضي بالاموال والتحف وطلب أبو ركون المنار له
 والفضل يراوغة وكان قد اجتمع إلى أبي ركون خمسين الفأما بين فارس ودجل
 فقام شهو راجا الطاولة شجرت بينهم وقايح كثير ومنجلة ما فعل أبو
 ركون ان الحاكم اخرج من كان عنده من الدبلر والزل مع علي بن رفسلاح
 في أربعة آلاف لجهلهم مدد الفضل وعسكر بالجزيرة فأسرى إليهم أبو
 ركون في ليلى وولم يعلم به الفضل في أبي فارس من بني قرة ودناهم
 فكسهم ليلًا فقتل منهم جماعة وهرب الباقي في السن وأورد أبو
 ركون خيله الليل وهرب المصريون بغيالهم إلى الشغل وركب
 أبو ركون على المهرين وارتفع الحاكم في القصر وعلقت أبواب
 القاهرة وخرج من كان من قلل القصر وغيره فوقوا على بابها ولم يبق
 لابي ركون في قصرها ان يولي راجعا إلى عسكره وكتب الحاكم إلى
 الفضل بيوته فإي ما جرت واجتمع العسكران بمكان يقال
 له السخة فيه غياض وأشجار وكان أكثر عسكاري ركون رجاله
 فقام فيهم كناية من الأشجار وقال للفرسان طردوهم

فإذا



فإذا وصلوا إلى الكنا خرجوا عليهم وراى الفضل خقه عسكاري
 ركوة قطع بينهم فربط الجذائيه والشاميه في المينة والصاكر
 المصري في الميسر ووقف هو بالقلب وقطار في الفريقان وحمل
 بنو قرة ثم اتهموا بين أيديهم لسجرو الفضل بالهزيمة وبطبتوا
 عليهم فالتعكر الحال وانهمزمت الرجال الكنا لما راوا الفرسان
 هم اتهموا ولم يعلموا بحمل الفضل من قصر محل مرقى في أبو ركون
 في شقرة فانهزموا به إلى حلالهم ولعب السيف بها لباين فقتلوا
 منهم ثلثين ألفا ولما وصل الحردب وبو قرة إلى حلالهم قالوا لابي ركون
 قد قاتلنا معك بوزكنا نقوشا ولم يبق فينا بعدها فضل وما
 دمت سبيتنا فحقى مواحدون بك فاختراي مكان شيت فخذ نفسك
 قال ابعثوا معي فارسين يوصلاني إلى بلاد النوبة
 فان جني ديني ملكا عهدا فبعثوا معه فارسين وانهمزوا هم إلى
 برقه وكتب الفضل إلى الحاكم بالفتح وبعث ثلثين ألفا إلى
 من روى القتل وضرب البشار بالقاهرة وزينته
 عظيمه واقام الفضل في موضعه واشتد في الطلب وراى أبي ركون
 وكان وصوله النوبة وقد مات الملك الذي كان معاه وقام ابنه
 قال الرسل له هذا لطلب الحاكم وبيته وبينكم عهد فان
 لم تسلموا إليه والاقتصدكم العسكر فسلم إليهم وأبو ركون شتم
 الرسل وبلغ الحاكم وساروا به إلى الفضل فخرج إليه وقبل يده
 واترله في حبيته واعطاه ما نيسأله لئلا يقتل نفسه وكان
 كل يوم يدخل عليه ويقبل يده ويقول كيف مولاي فيقول
 بخير ثم يأكل معه وسار به إلى الجزيرة ورسول الحاكم في كل ساعة
 تردي على الفضل بالهدايا والتحف وجاء رسول الحاكم بأمره

بعبور مصر ودير بالعساكر الى القاهرة على نقيصه ورم ان لشهر
 ابو ركوة على جبل ويطلب به فدخل عليه حكين وكان صاحب دواء
 عند الدولة قال له ابو ركوة قد عرفت منك وسدادك
 واريد منك ان توصل لي ورقة الى مولانا الحاكم قال كانت فكت
 يقول يا مولانا الدعوى عظيمة واعظم منها عنك وقد اسأت
 وما ظلت الا تشي عنك ويعني ودفني اذ بقي ثم كبت
 فرددت وكره ليقن الزار ولم يكن مع الله لم يعن في الارض هارب
 ورواه ما كان الفزار كالجسد في يوم انا شارب
 وقد كلف جري الكبريتي كاجرسا في رحا الحرب سالب
 واجمع كل الناس انك قاتل فارت ظن ربه فيه كاذب
 ومكروا لا الا شقام وبيته واحذ منه واجالك وا جب لمن
 وبعث حكين بالرقعة الى الحاكم فلم يرق له لما بدا منه وكان القاتل
 شيخ يقال له الابزازي اذا خرج خارج صنع له طوطورا وعمل فيه
 الوان الحرق المصوغه وياخذ قردا ويجعل يده ده ويجعله
 يضرب بها الحاربي من وراءه ويصل يديه دثار وعشر قطع فاش
 قطع ابوكوة الحيرة فاهربه الحاكم فاكب جلا بسنا بين والبس
 الطرطور واركب الابزازي خلفه والقرد يده الدن وهو
 يعزبه والعساكر حوله وبين يديه خمسة فيلا من يده ودخل القلعة
 على هذا الوصف وروى اصحابه بين يديه على الخشب والعصب
 وحلبت الحام في منظره على باب الذهب والترك والديلم
 علم السلاح وبأيدهم القوت ونظمهم المنيول بالتحاف حول
 ابي ركوة وكان يوما عظيما واهربه الحاكم ان يخرج الى ظاهر القاهرة
 ويضرب عنقه على تل بازا مسجد ريدان فلما حل الى هناك انزل

الذي

واذا

واذا به ميت فقطع راسه وحمل الى الحاكم فامر بجلب حبه وارقت
 منزلة الفضل عند الحاكم حيث مرض فعاده مرتين وثلاثا واطعته
 افطاعات كثيرة ولما ابل من مرضه وهو في قتله الحاكم
 ذكر فضته هشام الاموي فذكرنا ان بني امي مر اظهر
 موته وانام ولده وخلع روجه بما اراد وقيل انه تزوجها وانام
 فيمن المال والاجناس على الخاص والعلم وليت لابن هشام
 قيرا لاسم والقت ابن هشام بجائمه من الخدم الصقالية وكان فيمن
 خادم لايده اسمه مناحك وكان قبل هشام لخادم اسمه نرجوان قتله
 فحكم بقتله سبع وثمانين وثلاثا به وكان ابن هشام قد سمع خبره
 قال كبريونا يا مناحك لم قتل الحاكم لشاد ان قال
 كان قد جبر عليه واستبد بالامر والحاكم صبي ومنعه مما هووا وكان
 للحاكم خادم يقال له ريدان يحمل المظلة على راسه وخلقوا به تشكا
 اليه ما يلاقيه من نرجوان قال له انا امن قال نعم قال انه يريد
 الملك لنفسه ويكون ككنا نورا لاخشيدي وبياضك بما عمل به
 كغور بن ملو قال قال الراي عندك قال مساقته الى ما يريد
 لقتله والراحه منه فكان من قتله ما كان فلما سمع بن هشام ذلك
 قال يا مناحك اريد ان اسالك عن هشام والذي وما كان من شؤ
 قال اعني قاني اخاف بن امي ان يقتلني ولا يتدري على دفعه
 عني قال دع هذا فان السريتنا محفوظات ابن
 بما تخاف وانت ثقتي ووضع سري قال له ان والدك في الكياه
 وبني امي على جلسته في المكان الزاني وترع الشيطان بينه
 وبين والدتك حتى اجتمعا على الفتاد زما نا طويلا ثم خافا ان يظهر
 ابلن عليها فجدسا في سر داب وسلكا الامر قال قال الراي قال

تقتل بن ابي عامر ووالدتك وتخرج اباك فاعطاه يده وتخالفا فقتل
 ان تتر هذا فانت الشريك في الذرولة ولشاطرك النعمه قال
 اصبر حتى ادبرنا يكون فيه العاج فاتفق الخادم مع خدم هشام
 وجماعته على ما يريد فلما تراءى ذلك قال لابن هشام اظهر الشكر
 لي والكرامه فخدمني ايمان وابعدني عنك فتركت في حجره واظهر
 انك مريض وقد جعلت الخدم على بابك فاظهر المرض فقال ضاحك
 ابن ابي عامر ولام بن هشام قد ذكر الخدم انه مريض وقد اضعفه
 اني قال لعدائنا اني اليه ونعوده واوقف ضاحك الخدم في الدقالب
 بالسكاكين من تحت حياهم وجا بن ابي عامر والمراة من الغد ومعها
 الخدم والجواري فتلقا بم ضاحك وقال مولانا تطلق لا تدخلا معكما
 اصدا فدخلوا وحلوا عند راسه ساعة وقد اعلن ضاحك الابواب
 فتشع بن ابي عامر وامه يسالانه عن حاله فقال الجي
 لهن ابي عامر اريد والذي قال سي الله في احلك والذك توفي منذ
 زمان فقتل يا ضاحك خذ راس ابن ابي عامر فاصرفه بد شئني كان في
 يده فصاحت امه وقالت لتمغه فخرج الخدم الذين رتبوا قتلها
 وتام بن هشام من سياحته وقصد الكعبه التي في السرداب ودخل
 فاخرج والده وقد شعث وطال شعره وساحاله وقتل الخادم والفرج
 الموكلين به وهرب من كان في الدار من خدم بن ابي عامر وشاع الخبر
 بالاندلس واجتمعت صنهاجه منكر بن ماجري على ابن ابي عامر
 وهي القصر وخصوه وقتلوا هشاماً وولده ودقت الفتن
 ودانت الحرب بين الحائمه وصنهاجه اربع سنين ثم ان صنهاجه
 استجدوا بالفرج المجاورين للاندلس فصاروا في خمسين الفا فقاتلوا
 اهل البلد ونحوه عنق وطرخوا الثاري اطرافه وقتلوا معظم اهل

ونصبوا الاموال وسبوا اولها المسلمون الى المصاحف والمساكن فكت
 صنعا به عنهم جبيد ومنعوا الرهمن منهم ثم اجمعوا على ان ينصبوا
 خليفته امويًا وكان بقرطبه رجل من ولد اكسن بن علي بن ابي طالب قد
 تزهده وانتقل الى العباد فقتلوا هذا الصالح الموي فان الاموي
 يطالبكم بالكار نجا والى العلوي وسالوا ان يتولي امرهم فامتنع
 فلم يزلوا به حتى جاءهم فملكوه فامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر واظهر العدل فادعت له صنهاجه والبربر واهل الاندلس
 فاطمه بالخاء فاقام الي سته اشهر وعشر واربعه وقل وسب قله
 انما لي الخدم والصنالبه واعجب بصبي منهم فشفت بواخته
 وقدمه على الخدم ثم مال الي صبي اخر فقدمه عليه افتاد الغلام فدخل
 انما به قتلته وهرب فاختذ وقتل فاقاموا بن عمه مقامه وبنى
 هادي الاول فلهما الدوله ابا اكسن فممن بها العلوي القاسم
 وانج ولقبه بالرضي ذي الكسين ولقب الشريف ابا القاسم
 اقامه بالمرقعي ذي الجدين ولقب الشريف ابا اكسن الرضي الرضي
 ذي الفخين وقيتها خرج عمدا ليوث من بغداد لقتال بدر بن
 حسويه وذلك لانه كان قد ساعد بن واصل على قتال بها
 الدوله فكتب لها الدوله الي عمدا ليوث بقتاله فصار الي بلاد
 وانزعها من بعده وبعد بد رعيه وصنات النعمه والمسيره
 على العبد وازاد الانصراف الي بغداد وراسله بد رعيه
 انت صاحبي وبني وينك عهد وعشرك تليل وبلادي مائتله
 مني من الاكراد من قد علمت تاربع ووادعني الي وقت وحل اليه الاموال
 فرجع وبلغ بها الدوله فامر بحجبه وقيتها صرنا لثا صبي ابي
 عمداه الفيني من القضا وحولته في الموكب با بكر من التبع وسينه

انه استشهد من لا يصلح نفعه على القادر فخره ومنع من السلام
 عليه فاعذوا لي البصر وولي الاكافي القضاء وقبلا
 خرج احاج من بغداد فلما كانوا بالعلية هبت عليهم ريح سودا
 اظلمت فيها الدنيا حتى لم ير بعضهم بعضا واصابهم عطش شديد
 واعتصموا من الجراح الطاي على مال طلبه منهم وضائق الوقت
 فرجعوا الى بغداد يوم التروية وفيها كسا الحاكم اللمعة
 القباطي الابيض وبعث مالا لاهل الحرمين وبيتها كما توفي
 عبد الصمد بن محمد بن يحيى ابو القيم الديوري الواعظ الزاهد قرا
 القرن ودرسته الشافعي رحمه الله عليه وسمع الحديث الكثير
 وازم طريقه المجاهدة وبه يصرب المثل في امر بالمعروف ونهي
 عن المنكر وكان يرق السعد ويتقوت به وانتفع الي الغزاه
 رجل باية ديار في يوم عيد وساله قتلها قال دعي اتلذذ
 بتقري اليوم كاتلذذ الاعنيا بجاهر فقال فرحها في احكامك
 قال ضعها على الارض ففعل فقال عبد الصمد لا محاب
 من كان منكم محتاجا الى شيء فليأخذ بما قد حاجته مما اترك
 منهم يد اليها وهم على اصناف مختلفة من الفقر والحاجة قال
 لصاحب خدفا واذهب وجاء ولد صغير فطلب منه شيئا فقتل
 اذهب الي البقال فخذ منه علي ربع رطل تمر واحار راع عدو وقد
 بقي عليه من الاربعية والاس مخفوه بالشف والحدابا ومعه رجل
 ينهضه ويقول من اليوم يحيى هذا قال عبد الصمد في نفسه
 بانفس هذا لك اليوم موتى لتعيشي غدا وقال التوخي جتا عبيد
 الصديقا عطار محمودي سمعه يقول لا يشه ياني قد حرت قولا
 المسلمين فاجرت فيهم ثمة فقال له عبد الصمد يتاجر في حفظ

ذكر

دكانك قال وكما خذيني قال ثلثه ارطال خبز في كل يوم وداقته
 فنه قال قد وصيت فاقام يحفظ دكانه سنة فلما انتقلت قال
 انظر دكانك هل تقدر منه شيئا قال لا قال ما انا من عديم
 شكك وانما سمعتك تقول لا ييك كذا وكذا فاردت ان اعلمك
 اني يا المسلمين صاحب امانة ذكرن وقامت
 دخلت عليه عند موته ام الحسن بنت القاضي ابي اخيه الاكفاني
 وكانت تقوم بامر وبرايته فقلت سالك بالله لا تسألني حاجة
 فقال سكوني للميه يعني احمه بعد موتي فاكنت لما في جنازة
 انقل ثم ايتته فقال استغفر الله تعالى لما جرت منك ولما احقر
 جعل بيكي ويقول يا ذخرني وذخيري لثقل هذا اليوم جنانك
 لهذه الساعة كنت ارجوك لمحقق حسن علي بك ثمرات بدرب
 شماس من القلايين بحله غري بعد اذ يوم الثالث لسمع ان
 يقين مردي الحجة وذنبا مفرقا الامام احمد رحمه الله عليه بعد
 ان صلي عليه جامع المنصور وقيل ذنبا ان اسند من اجبت ليل
 التجاد وغيره وروي عنه التوخي وغيره واجوا على رده ودره
 وثقة وكان يكره اي حامدا الا شرا بيني واي كرا لا شعري
 والفترا سماعهم القول بالنصب وجورهم بحالته وبتدح
 فيهم ويقول في محال من وعظه بالجامع يا عدو الله تكون في
 صلاتك وتقول في نفسك امفي فاحدا كما يبه القلايين كذا وكذا
 والشراب القلايين من عند فلان واشرب واسمع العتاه هذا هو
 المعصية بعينها ونشرون
 يا ظالما يعني حيا العج شفت كما يعطي الذئب بالشعب
 في ظلمت سرا وليس لي علايه امرت تار وتغني بر اللب

ما جمع القتا وشكوه الي دار الخلافه ونموه بالاعتزال وانصاف
 الي ذلك ما كان يساوه ابوكسين بن اي طالب صاحب المعونه
 منه ومن اصحابه وتقرهم في الامر بالمعروف الي كثير القتن قاصر
 اكلية باحصان واحصا والقفا وكشف ما يقال عنه فخر ابو جابر
 الاشتر ابنني وابوبكر الاشعري والفتحا والقفا والعدول واستدعي
 قلا مثل الدار ترج عليه واطبق واحد علي الاخرى واسكرا بيد
 وقال انتم ام اعد قتل له ابو الحسن علي احسن ورفعه
 فمرعاه وبدا ابوكسين ذلك يقول بماله اهل الاعتزال قال لاقل
 ولا بالرفض قال لا ولكني اكره علي قولهم القتا والضرب بالقبب
 وهو خلاف الشرع واقتصر خواص
السنه الثامنة والستون وثلاثمائة
 في يوم عاشورا عمل اهل الكرخ ما جرت به العاده من النوح وتعلق
 المسوح علي رؤوسهم وقصدوا مقابر فريش فلم يتبرعوا لمر احد وانتق
 يوم عاشورا يوم المهرجان فاخر عمدا الجوش الي اليوم الثاني ثم
 جلس وعمل ساطا علي العاد وطبق للتهيه وفي الحرم تفرص بنو
 هلال وكانوا استنابا فارس كاج البصرة الذين انفصلوا عن جامع
 العراق منذ الموضع المعروف بالباح فاصدوا اموالهم وطاهم
 وانفذت من دخل البصرة علي اجمع حال من العربي والجرع والعطش
 فيقال انهم اخذوا منهم ما يتاكت ديار وني حانوا سفظ الثلج
 بالتران سقوا عظميا فكانت عاده الارض ذراعا ونصف
 وعم الكوفة واسطا والبصرة والبايج علي هذا الوجه ولم يعهد
 سقوط الثلج بالبصرة الا في سنة وكتفين وماتين وفيها
 سار بدر بن حسنويه الي اري معادنا للسيد امجد الدولة علي عود



الي موضعها وبرزت الشمس الدولة اي طاهر في الامانة عوضا عن اخيه محمد
 الدولة ذكر السبب كان الخطير ابو علي التميمي
 بن علي قد منع السيد من القرب وقبض يدقا وارحش بمجد الدولة
 وضع الدلم حتي قالوا ما للنسا والملك وكان وزيرها ابو سعد
 بن الفضل بالري فانتاقد فهربت فصعدت السيد الي القلعة ونحت
 بها قارب الخطير تحتها جات به بمبعوثها من المروج فكانت في صورة
 المعتقله وحملت لها جارية تشبهها فكانت تترك كل يوم باخذ
 لها من نهر عتقا لقلعة ونصعد الف الموكلون وارسلت السيد
 الي قوم من نهر الرسداق بنهم عصيه وقتوه فواقموا علي ما الي بلاد
 بدر بن حسنويه فجاوا فترلو ايجا الهز كلهم علي سبيل وتركت
 ويدها اجرة كانتا اكاريه وركبت دابة وساروا بها الي بلد بدر بن
 حسنويه وذلك في سمسع ونسعين وكان في نفس بدر بن الخطير
 فاكرها بدر وسادتيه معا وكل ما فيها شمس الدولة بهذان فواقها
 بها كرهذان وقبل بدر من يديه الارض وساروا الي الري
 فاطلق الخطير الاموال واستخلف الدلم ووقع القتال القائ
 وجري علي الري امر عظيم من الحريق والتهبا والقتل وظفر بدر بالخطير
 قبض عليه وقبضت السيدة علي ابنها محمد الدولة واصعدته الي
 القلعة واقعدت شمس الدولة ابنها علي السرير وعادت الي ما كانت
 عليه وعاد بدر الي بلاده واخذ الخطير معه وعذبه حتي ماتت
 وتغيرت اطلاق شمس الدولة وتمكنت من الم السوكا فرجع الي هذا
 وسانت السيد الملك ودمرت الامور اعظم من الرطاك
 وكانت تجلس من راسه خفيف والعاشر والوزير خالسان
 بين ديها خطباها فاقا طمها وهما ينذران الامور وكانت قد قبضت علي

قنص شمس الدولة لمحرب الي قمر وفسفا كانت فتة مظهره بين
 السنة والشعبة بغداد وسببها ان بعض الهاشميين من اهل باب
 البصر قصد ابا عبد الله محمد بن النعمان المعروف بابن العلم فقيه الشيعة
 في مسجد الكرخ بدرب رباع وقال منه قاتل اصحابه واستغفروا
 اهل الكرخ وصاروا الي دار القاضى ابي محمد بن الاكفاني ما ي كما بد
 الاشتراني بنسبها وشتموها ونشأت الفتنة فرك صاحب المعونة
 واجتهد في ايفاء القامة وكتب الي عبيد ابيوش وهو بالنهاية وانتق
 انا باجاذم محمد بن الواسطي اخضر نصحا الي دار الخلافة ذكره
 محمد بن مسعود فتوب بل محمد بن عثمان رضوان الله عليه والمصاحف
 المألوقة فاجتمع القضاء والاشراف والفقهاء في دار الخلافة
 واخرج المصحف اليهم وسلوا عنه فاتي ابي حامد الاسفرائيني بحريته
 كاحرق بمجربهم وبلغ اكله ان رجلا كيتا لا يعرف ابن فراح
 حرق المشهد بالحارز ليكنه نصف شعبان وسب من احرق المصحف فتد
 لاصاحبه المعونة بالنقض عليه وامر بقتله وكان من الشيعة
 وتولاه جماعة من الامراء فقتل بالجلية فتسمع ان اثنين من شعبان
 وثار اهل الكرخ وفتحت الفتنة بين السنة والشيعة وقصد امراء
 الكرخ دار ابي حامد فانتقل عنها الي دار القطن وصاحبها حاكم اصفهان
 وبلغ القادر فاقعد الحول الذين يجابون لمعاونة السنة
 وتكاثر من الجمع وساعد من الاشراف واحرقوا بعض
 الكرخ ومعهظم الاسواق ونهبوها وركب ثوابا للملكة وعاتبوا
 الفضل بن التزل وردوم وقصد من العدا لاشراف والطالبين
 ووجه التجار بالكرخ دار اكله وسرا وما فعله السنة وسالوا
 حراستهم في منازلهم فغضب القادر عنهم وروسلهم بديوش فدخل



بغداد في عادي عشر رمضان يوم الخميس فخرج بن العلم بن سورا
 وقنص على روس الفتنة وقتل البعض وحلب البعض وقامت اليه
 ورجع ابو حامد الي داره ومنع القضاة من الوعظ وشنع ابو الحسن
 علي بن يزيد بن العلم فزاد الي منزله وراى القادر عبيد ابيوش
 في سبغ القضاة والوعاظ فزادهم وشروط عليهم لم يتكلموا في ما
 يوجب فتنة ولستقامت الامور وانشأها وكزلت الدروز
 فهدمت المنازل واهلكت اكر الناس وقيل اهلكت ست خرافات
 اثنان سوي من ساحتها الارض وخرج من سلم من البلد الي العوا
 وبنا لهم اكواما من القصب وذهب من الاموال والامثلة نالوا
 يحد من البلد وارجي وهبت بد قوت ربح سورا قتل المنازل
 والقل والزيتون وقتلت كثير من الناس وامتلأت الي تكريت
 قتلته مثلك وكما فعلت بنارس واخرت شيراز وحرق
 بسرا فلهذه الرجراكب كيرة ووقع بالعراق بر دبي كل سرده
 ثمانية درهم سوي ناداه مائة وفتنهم هدم الحامير
 يبعه ثمانية التي باليت المقدس وفيها من البيع والكتايس بمصر
 والشام والزم اهل الذمة الغيار وكسات العادة جارية بان
 يخرج الضاري من مصر في كل سنة في العاربات الي القدر معثور
 نصهم فخرجوا في هذه السنة في العادة مظهر بن الحنبل
 كما يخرج الحاج الي مكة قال الحاكم جكنين العشري قتال
 بامولاناهذ بيعة يعظم الضاري لتقصد رها يوم مصمم
 من كل المواضع وراى صاروا الاموال الرم متكون ويملون الرمان
 الاموال والياب ويصوغون لها القناديل والصلبان والاقلام
 من الذهب والفضة فاذا حضر وايمع الفيع اظهروا ريتهم ونصبوا

قبض شمس المولى لمحب الي قر وفسا كانت فته عظمه بين
 السنه والشيعه ببغداد وسببها ان بعض الهاشميين من اهل باب
 البصر قصدوا بعباد الله محمد بن النعمان المعروف بابن العلم فقيه الشيعة
 في مسجد الكرخ بدرب رباع وقال منه قتار اصحابه واستغفروا
 اهل الكرخ وصاروا الي دار القايم اي محمد بن الاكفاني واي كاهن
 الاشعري في نسبها وشتموها وثالث الفتنه فركب صاحب المعونه
 واجتهد في لف العامة وكتب الي عبيد اكيوش وهو بالنعمانيه واتفق
 انا باجازم محمد بن الواسطي اخضر نصحا الي دار الاخلافة ذكره
 عمده من مسعود فتو بل يصح عثمان رضوان الله عليه والمصاحف
 المأثوره فالتفاح القضا والاشراف والفقهاء في رجب في دار الاخلافة
 واخرج المصنف اليهم وسلوا عنه فاتي ابو حامد الاسفرايني بحرقه
 كاحرق عجزهم وبلغ الخليفة ان رجلا كينا لا يعرف بابن قراح
 حرق المشهد بالحاز ليده نصف شعبان وبت من احرق المصنف فتقدم
 الي صاحبه المعونه بالنقض عليه وامر بقتله وكان من الشيعة
 وتولاه جماعة من الانصار فقتل بالجله فتسمع ان اثنين من شعبان
 وثار اهل الكرخ وفتحت الفتنة بين السنة والشيعة وقصد امرا
 الكرخ داراي حامدا فانتقل عنك الي دار القطن وصاحبها حاكم بامصو
 وبلغ القادر فاقصد اخول الذين يجابون لمعا رة السنة
 وتكاثره الجمع وساعدتم الاثر السـ واحرقوا بعض
 الكرخ ومعظم الاسواق ونبوها وركب ثوابا للملكة وقاتلوا
 الفلكان والزلزل ورددوم وقصد من العدا الاشراف والطالبين
 ووجه التجار بالكرخ دار الخليفة وسرا وما فعله السرا وسالوا
 حراستهم في منازلهم فبني القادر عنهم وروسلهم بديوش فدخل

بهذا في مادي عشر رمضان يوم الخميس فخرج بن العلم بن سورا
 وقبض على روس القتل وقتل البعض وحبس البعض وقامت لهية
 وخرج ابو حامد الي دار ومنع القضا من الوعظ وشنع ابو اكيوش
 علي بن يزيد بن العلم فزاد الي منزله وراى القادر عبيد اكيوش
 في سبغ القضا والوعاظ فزعمهم وشرط عليهم ان يكلوا في ما
 يوجب قته واستقامت الامور واثبتها فزالت الدنيور
 فهدمت المنازل واهلكت اكثر الناس وقيل اهلكت ست عشرة الف
 اثنان سوي من ساحتها الارض وخرج من سلم من البلد الي العوا
 وبنا لهم اوكافا من القصب وذهب من الاموال والامثلة مالا
 يدر من البلد وارجي وهبت بدقوة ربح سورا فقلقت المنازل
 والقل والزيتون وقيلت كثير من النار وامتدت الي تكريت
 فقلقت مثلك وكذا فعلت ببغداد واخرجت شيراز وصرق
 بسرا فلهذه الريح مراكب كثيرة ووقع بالعراق بردي كل سبده
 ثمانية درهم سوي فاداب منهاه وقيل ما هدم الحامد
 بعه ثمانية التي بالبيت المقدس وغيره من البيع والتكايس بمصر
 والشام والدم اهل الذمة الغيار وكما كانت العادة جارية بان
 يخرج النصارى من مصر في كل سنة في العاربات الي القدر معذور
 نصهم فخرجوا في هذه السنة في العادة مظهر بن القبطل
 كما يخرج الحاج الي مكة قال الحاكم جكيت العضي قال
 يامولانا هذه بيعة يظلم النصارى لتقصدونها يوم معهم
 من كل المواضع وربما صاروا يملون الرمن متكون ويملون الرمان
 الاموال والياب ويصنعون لها القناديل والصلبان والاولا
 من الذهب والفضة فاذا حضر يوم الفصح اظهروا ريتهم وضربوا

صلبانهم ورفعوا أصواتهم ويوقع الشبه في عقولهم ان قوام البيع
يقتلون القاديل في بيت المنع ويوصلون إلى الاربعين الملبا
ومن طبعته ان عذب النار ويجعلون فيها دهن الزيت ويجعلون
من كل قنديل ومنايله حديدًا كهيئه الحيط متصلا من واحد إلى
الآخر ويطلونه بدهن اللسان حتى يشتري في الجمع وعندهم ان
يهدى على السلام في البيعة والى عرج به الى السحابة فإذا كان
يوم فصحهم اجتمع النصارى والاقساطا رهبان في البيت الذي فيه القاديل
واوتدوا الشروع وتنطق اليه انفس ذلك الحلق العظيم فيجى
المكان ويوصل بعض القوام الى ان يربوا النار من الحيط يقتلوا القاديل
من واحد إلى واحد ويشعل لكل قنديل من يشاهد ذلك ان نادا بركت
من السماء فاشتعلت القاديل فكمثر عظيم وتكبيرهم ثم يتفنون فلما
سمع الحاكم فلما امر كاتب الانشا فكتب الى والي القسطنطينية
والى احمد بن يوسف المرامى ان يقبل بيت المقدس ويستنصها القضاة
والشهود والاشراف ووجوه الكد وتولاه تامه وبمجا العاتية
نهبها ويتنصصها وتغني اثرها وبلا حصار بذلك وقد كانت
النصارى مصرعكت فارسلوا الى الطرك برفقة من كان فيها من
الخواهر والنياب والذهب والفضة وورد اصحاب احكامر كاحاطوا
بها واباحوا العائنه نهبها فاحدوا من الباقي الموجود ما عظم قدره
وقلعت حجارا ونقال انه هدم القوام من البيع والكاهن ونودي في
اهل القسطنطينية من اراد الدخول في الاسلام دخل ومن اراد التمسك في
نكدا الزم كان امنا ومن قام فلبس القنار ويلزم ما يشترط عليه
فجانوا ان يكون هذا خلد ليعه ليقتلوا فاسلموا اكثرهم وخرج بعضهم
الى الروم ومن كان قبيل الظهر قام فشرط عليهم تعاقب الصلابة في

يعاقب

مردم وشرط على اليهود تعاقب مثال مجاهية راس جبل ومنعهم
من ركوب الخيل والتمسك باليمن ورضي لهم في دكوب الحبر والبال
بالسروج الواحد والركب الخشب وفي كل صليب اربعة ارجال
والفرداي واكتسبه التي اعلمها اليهودي كالحرقه وزناسته
ارحال واذا دخلوا الكائنات علقوا في اعناقهم اجوا صا البتيرة
من المسلمين كما كان قيل قتل الحاكم مد من هذه الطريقه وفتح لمن
اسلم منهم ان يرجع الى دينه فارتد اكثرهم واربعا عاده البيع المهدومة
فرجعت الى احسن ما كانت عليه من العمان فيقال انه
عاد في اسبوع واخذ من النصارى سنة الف دينار في اعلا بيعهم
وكاتبهم واقرهم على دينهم قال المصنف رحمه الله
في البيت المقدس عشرين وكت ادخل الى القام في يوم فصحهم
ومعهم وعشت عن اشغال القاديل في يوم الاحد عيد النور وفي وسط
القام قبله فيها قنديل يعتقد النصارى ان المسيح عليه السلام
للمصلي ذرف فيه شرار تعالي السما فاذا كان ليلة السبت
في السجود خطوا الى هذه القبة فجلسوا قاديلها ولم يروا طاقات
مدفونة في الخام وفي الطاقات قنديل قد اوتدوها من السجود للعبه
شبايتك فاذا كان وقت الظهر اجتمع اهل دين النصارى
وحا الاقنانه خطوا القبة وطلق النصارى من وقت الظهر حلقا
يتوقعون نزول النور فاذا قلب غروب الشمس تقول الاقنانه ان المسيح
ساخط عليكم فيصيحون ويكفون ويرمون على القنار الذهب والفضة
والنياب فكل حله كثير ويردد القسيس هذا القول
وهو يكون ويصيحون ويرمون ناسهم فلما عرفت الشمس اعظم لظلمة
فيما ظهر بعض الاقنانه يفتح طاقه من زاوية القبة بحيث لا يراه

مردم

ابرو قد شمه من بعض القناديل ويبيع قدر لالنور ورمي المسيح
 ويخرج الشمعة من بعض الشبايك فيصنون فتحة عظيمة ويؤدون
 النوايس ويملون هذه النار الى عكا وصور وجميع بلاد الفرنج حتى
 روبيته واجبر ابو قسطنطينه وغيره ما تعطلها لينا وحدثني جماعة
 من الجاورين بالقدس قالوا لما فتح صلاح الدين رحمه الله القدس وجا يوم
 الفتح جا بنفسه فدخل القبة وقال اريد ان انا هدتزل
النور فقال له الطول تريد ان تصيب عليك وعلينا اموال عظيمة
لنعود لعدنا فان اردنا المال فقم ودعنا فقام فلما بلغ باب
القبة حي صاحوا تزل النور فقال بعض الكاضرين
 ١ لقد رغب القسيس ان اله يتزل نوراً بركة اليوم او قد
 ٢ كان كان نوراً فهو نور وجهه وان كان ناراً الحرق كل مبدى
 ٣ يعرج القسيس من شعور قد فان لم تحرقها والا فاطفئوا يدري
 وحدثني جماعة من اصحاب صلاح الدين رحمه الله انه عزم لما اخذ الفتح
 عكا علي ان يحرق قامة ويحرق اثارها وقال يجوز الطررك
والقنا والنضاري ويجوز مكان القبر حتى يطلع الا ويرى التراب
في الجرو يقول هذا تراب قبر الحكم لتقطع اطاعهم عن زيادته
ويخرج منهم قال له اعيان دولته ان اطاعهم لتقطع هذا
وليس رادهم مكان القبر انما هو يستقرون في قصر القدس وقامه
عندهم افضل من غير قما وبقا امر بها اكمال الذي بالقسطنطينية
والماجد التي بلا دم وقتلوا من عدم من المسلمين ثم انهم
انما جابونك عجا القبر من اجل قامة فاذا فعلت هذا زال ما
يصالحونك لاجله ثم نجل عليك اموال عظيمة فتضر وهم لا ينظرون
فكنت عن خرابها ولم يحج في هذه السنة احده وفتيها توي



اخذ من ابراهيم بن ابي القاسم الصبي كان ربيها فاضلاً ولما احتضر
 بعث ابنه الي ابي بكر الكوازي شيخ الخنبة ليا له ان جناح له تربة
 بكر بلا من الشرف ابي احمد الموسوي والدارماني بحسبه ديار فبث
 بالدفان الى الشريف فقال معاذ الله هذا رجل رغب فينا وكما الى
 حوار جدي لا اخذ تربة ثمة فلما خرج تابوته خرج الشريف معه
 والاشراف وشيعوه الى جامع براكا وصلى عليه ومعهم الفضة والعدو
 وبعث معه حسين راجلا يوصلونه الى كربلاء عسى الله
بن محمد بن الحارثي الحارثي النقيب الشافعي كان صفيها ادنيا يقول
الشرح الجا اليه ويرجل الخطب الطوال من غير روية وبشي الكتب قصد
صديقا له ليزون فلم يجدوه في ان فكتب علي بابهم
 ١ كثر حضنا ولين يضي التلح نسل الله خير هذا القرائ
 ٢ ان اغرب لم تقب وان لم تقب عينا كان اقرا قبا با تقا
 وقال
 ١ ثلاثة ما اجتمع في رجل الا واسلمه الى الاحبل
 ٢ دل اعتراب وفاقه وهدي وكها سابق نجا عجل
 ٣ يا عاذل العاشقين انك لو انصت وفتهم عن العول
 ٤ فاهم لو عرفت صورهم عن شغل العاذلين في شغل
 وكانت دكاهم بيخدا دة عمدا لو اذ بر صبر من بحر عبيد
 في عمر من احداث بن المطب الحزبي ابو الفرج البغاف الشاعر اصله
 من نصيبين قدم دمشق وسمي البغاف للشغف كانت في لسانه كالب
 الشابي كان غم الافاق وشيامة الشام والعراق وطرف الطرف وبيع
 اللطف واوصدا افراد الدهر في النظر والشور من تنصر
 ١ كل وميض يارقة كهوب اما في الدهر شي لا يرب

حاشية
 البيت الثاني الاخر
 المروي الذي فيه
 العاقبة المذكورة

قلوا وكاننا من الذين
 وعذابي

١ تشابهت اللباغ فلا دني عن ابي اثناس ولا لبيب
 ٢ وشاع الغل في الاشياحي كما ديع بالريح المبوب
 ٣ وكيف اضلهم العيب شيئا واكثر ما شاهد معيب
 ٤ **وكتب بها الي عبد الجوش**
 ٥ سالت زملاني عن استيفت قال استفت عبد الجوش
 ٦ فتدبرت نالي به حرمة فجاوب حوش من داهوش
 ٧ رجاول ايام يدنيك منه ولو كان بالعين او بالعين
 ٨ تحت بني دار ورا العيد واودت ثياب وبتفري
 ٩ وكتب القلب بالبقا قد بما فقد مرق الدهر يتي
 ١٠ وكان غداي في الارز فاما ما فتع بالحشيش
 ١١ **وكتب اليه ابو اسحق ابراهيم بن هلال الصاي من الحبس وقد زارني محبسه**
 ١٢ ابا الفرج اسلموا بقر وانصر ولا تزل برنك صروا الدهر حقا اذا تقص
 ١٣ صحت من لسان وصلك غاليا فارضه والبيع غلي ومرخص
 ١٤ وانتي في محبي نيازة شفتت قرمان من صايب لك مدخلص
 ١٥ وكما كانت كسش طابروا فلا يستقر من السارق العرس
 ١٦ واحبك استوحشت من ضيق محبي واوحشت خوفان تذكر القصر
 ١٧ كذا الكرا الملاح بينو يفسد اذا عابن الاشرار من القصر
 ١٨ محوشيت يا ستر البور فما حه اذا انشد المظوم اودوس القصر
 ١٩ من الميسر الا شطار من جرح الذي ومن سرق الراي من قصة القصر
 ٢٠ ومن جعد فها من الرين لخدم ليزناكم عند الطرادها قصص
 ٢١ فدي دواي في العير وقيت شرها اذا الطير من امداته جوع القصر
 ٢٢ **وكان**
 ٢٣ ايا ما سدا من عم الممانكس وبدر تام هذا تكامل ما نقص

١ استخلص هذا السرار وائما هلال توارى بالسرار فاحاص
 ٢ برائة تاج الملك الذي لسوده في حظه المشتري خصص
 ٣ تقتصت بالاحسان شكري ولم اكن علمت بان الجرب يقتص
 ٤ وصادق لسنا عرسه فانتزعتا بلقيال اذ ما يكون من القصر
 ٥ اتيت القوي في الباهرات محل الدايح من مستحسن الجود والخص
 ٦ فتاكت زهر الرومن منها ولما كدت احزنت ذوالعز والاعتر
 ٧ فلنكت بالبقا قد ما ملقناكم لبت ما كور العدل مختصر
 ٨ وبعدنا اخشي حصن جرح وقليل وكر وصدرك بل نقص
 ٩ **وكان**
 ١٠ سلوا الصبا به عني هل خلوت من اهوي مع الشوق لا والعنف معي
 ١١ وحاطني من دواي كبح معي ابي من الجدي مراد مستمع
 ١٢ تالي الزناة لي نفس فغابتا نسي لغير الرضي بالري والشبع
 ١٣ وهما ما اظن الخطير ذكرا الا وقد جاورت بي كل مستمع
 ١٤ لاساجني نفس ادهمت بان اربي ما غرات الموت لم قطع
 ١٥ عياحات العلي جلي ومرغلي في عي المجر مصطفى ومرتبي
 ١٦ وما مضوت ليل الازل عن امل جع جعلت دروع الياس مدوي
 ١٧ وكل من لم توده خلايقه فانه يعطاي غير منتفع
 ١٨ **وكان**
 ١٩ يا سادتي هذا ردي تشيكم ان كان لا الصبر يسيلها ولا الجرح
 ٢٠ قد كنت اطعم في روح احياة لها فانا لان منذ غنم لم يوقلي طعم
 ٢١ لا عذابا روي بالبقا فاما اظن باكم بالعير تقتل مع
 ٢٢ **وكان**
 ٢٣ وقبل انما للدوا والدشني
 ٢٤ يا من تشابه من الخلق والخلق فاما يساور الاخى الكثر

١ قوريد صبي من خديك مختلس وسقم جيت من جيتك مسترق
 ٢ لم يبق لي رمتي اشكو اليك به وانما يشكي من به رمتي
 ٣ **وقال** سيف الدولة بن حمدان
 ٤ يا صليتي بعلات منك دحت بها احتال ما بين عز الجاه والمال
 ٥ فليظن الدهر عني ما صيرت له اذ كان من بعض سادي وعذالي
 ٦ يا غار صالم اشركت بارتقه الاروت بعث منه هلال
 ٧ رويد حردل قد صاقت به همي ورد عني برعمر الدهر القلالي
 ٨ لم يبق لي امل ارجو انك به ذهري لانك قد افنت ليلي
 ٩ وكتب الي الحسين بن علي القاضي التوحي يزوج له من محبة لحيته
 ١٠ الغر الحلال الله بقاسيدنا القاصي بخلات المسار وان طالت
 ١١ احلام وساعات المحن وان قصرت بشوايب اليوم اعوام فاحطانا
 ١٢ بالمواهب من ارتبطنا بالشكر وافضها باعبا المصائب من قاومنا
 ١٣ صبر الصبر اذ كان اولها بالغيظ مدحرا واخرها بمصون العرج
 ١٤ مبشرا وانما يشد صاله الحكمة من كان له القنله معورا وبضعف
 ١٥ الراي والمهنة معقورا وفي اتها رومن الحزم مفراطا ورضي ما اختار
 ١٦ انه مشغلا وسيدنا القاضي انوبصيره واطهر سيرة واكمل حرمنا
 ١٧ واندومنا عزمنا من ان يسيط الشك على يقينه او يقدح اعراض
 ١٨ الشبه في قوته ومروته وابوته ودينه فليتلو قصنا الله بالرضي
 ١٩ والتليم نفوسنا قال الله فيهم الامن اي الله يثلب سليم وكان
 ٢٠ وفاته في شعبان ومن شعره
 ٢١ اشتاقنا ذاكما اطرت من احلامه
 ٢٢ وادعته اذ ادنا داروم طيف خيال
 ٢٣ لا خيفه بل هيبه وصيانه لجبال

فالمعت



١ فالمعت في اعراضه والعيش في اقباله
 ٢ ابو منصور بن كصا الدولة وقبل انه بويه توفي بالبحر
 ٣ يوم الاحد ثاني شعبان وكان ابو خانبامنه وقد منع الجند من الكلام
 ٤ معه وصديق عليه وعزم على الخروج الي تستر فاراد الخروج معه
 ٥ ثم حي حادته قبل ان يخرج ابوه فقبل لايه انه محبوم ولا حركة به وان
 ٦ اخرجه تلت قال لا بد من جلة ولو في فردة **وقال**
 ٧ الاطبا يقي خرج لم يسلم فتركه وخرج واشتد مرضه وانصبت الي
 ٨ تحده ما ذه احيى الي فقي قتلوا لا بد من مشاة ايده فالي انا في
 ٩ الجواب مات وكتبوا الي ايده بوفاته فلم يجاس احد حيا اعلانه فامر
 ١٠ ابو الخا جالفراش بن ان يرفعوا الخاد من مجلسه اذ قام وجعلوا امانا
 ١١ كطبريا ففعلوا فاحترقوا بالنفس ودخل عليه ابو الخطاب في قبض ورافل
 ١٢ ما الذي ورد من خالي اي منصور فدمعت عينا اي كطاب فصر ب
 ١٣ جبينه فاحترق الدولة بنفسه الارض وخرج من عا شديرا ولبس السواد
 ١٤ ودخل عليه الناس فجاء بالسواد وهرا الاكل والنوم واصل البكا
 ١٥ واكرن الي ان عاد الي الجنة وبقي مدة فاجتمع اليه جوه الديلم وعوى
 ١٦ وسالوه ان يرجع الي عاداته **وقال**
 ١٧ السنه الثامنة عشرة والتسعون وثلاثا يه فيها
 ١٨ كن الحاح عند عودهم من مكة اعراض من العرب فقر عليهم ابوا كرت
 ١٩ محمد بن عمر الطوسي ما لاد دخل الناس الكوفة بعد ان لا هو اشقه ن
 ٢٠ شديده واما موايتا خافين من الطرق حتى ارسل اليهم ابو الحسن
 ٢١ على بن يزيد اخاه حادا فاجلهم الي المدائن فدخلوا بغداد وفيها
 ٢٢ استوهب المناسخ ابو الهيثم بن عبيد الحيوش البستان الذي يقال له
 ٢٣ البهي وكان بازا دارا كلبه فشرع في بره مسئلة واصلح رؤسهم

قتل ذلك على القادر وعوض ابا الجها ما اتقته وقطع شجر البستان
وهدم انبيته وجعله ارضا ترويعه وفيها سارعا
الدولة متوجها الى ارضه وفيها ملك صالح بن مرداس ارجيه
واقام المدة في الحكم وفيها حرف ابو عمر بن عبد الواحد
قضا البصة وولي ابو الحسن بن ابي الثوارب قال لعصدي الشا
عدي حديث طريف بمثله يقيني
من فاضلين بعدي هذا وهذا
فدا يقول اكرهونا وذا يقول استرجاء
ويكذبان واهدي فمن يصدق شيئا
ومبها ولي الحاكم للتايد حامدين ملهم وكما ابو الجهم ابرار
يادشق بعد علي بن جعفر بن قلاح فولي اسفه واربعه اشهر ثم عزل
بجهر بن زبال وكان حاكما شجاعا حادكا مهجما مدحه عبد المحسن الصورة
تقاله وقدر كني بحيرة طبرستان
وقالوا البقي اليونان ورد من النزي وورد من الما الفراج الذي جري
مقتله ونوا بالحبش حقه ولا تظلم ما الحيرة كالبحر
وقال
البلغا مني ابا الجهم ابر الحيش امراء
انلي بيلك وفي طلبك اللبلة فكرا
من راي جودك فيا صا واخلاقتك رهرا
ظنن من البحر والبستان جتنا وعجرا
ولم يحجني هذه السنة من العراق احد بسبب الحرب والعطش فخرجوا شرا
عادوا ومبها بعدي ابر بن جعفر بن ابي طلف ابو نصر العجلي
ولي اليه ونما الى دمشق فتوفي بها ودفن باب الزاوي حدث

عن ابي الحسن الكرخي وعينه دروي عينا تام بن محمد وعينه وحسان فتة
مسيحي ام القادر بالله هي مولا عبد الوالد بن المقتدر
وكانت من اهل الدين والصلاح والصدقة توفيت يوم الخميس ثاني
عشر شعبان وصلي عليه القادر في داره وكبروا رجا وحضر الفقهاء
والعلماء والاشراف والماليون والماسيون وحملوا الى الرصافة
وليا في طياره فدفنت في واما اداء الصلاة على الامير ابراهيم الحسن
بن علي بن علي بن المقتدره لولوا غلام سيف الدولة
صاحب حلب كان شجاعا مدبرا دلا توفي في ملك ابنه مرتضى الدولة
ومر بالي الروم سنة اربع مائة وسنة ثمان مائة
محمد بن علي بن اسحق المملوك بن العباس بن اسحق بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب العلوي العبادي
احد ائمة اعداء العباد والاوليا وله سنة ست عشرة وثلاث مائة وقرا
القران وسمع الحديث وكانا قاددين بظه له فيه وحسن طريقتيه
توفي ببغداد سنة ثمان مائة قال سمعت الشبل وقد سبل عن قوله
تعالى كل المؤمنين بوضو من ابعارهم قال ابعار الروس عن ما
حرم الله وابغوا القلوب عن ما سواه هشام بن الحكم
بن عبد الرحمن الاموي والي الاندلس ووليته بالمريدي وله شمع
سنتين فاقام وايتا تسعا وثلاثين سنة وعلمت علي الامير محمد بن هشام
بن عبد الجبار ووليته بالناصر فاحذر جلا نضرا ثيا يشبه هشام بن
الحكم فقتله وتركه حتى مات وصلي عليه ودفنه وسمي نفسه
بالهدى ودخلت سنة اربع مائة فبقيها
مقتدر الما في دجلة تقصا نال بعد مثله وظهرت فيها جزاير لم تكن قبل
فانتع مسير السفن فيما بين اوانا والراشدية من اعلى دجلة

فأكبرته هذه الأماكن حتى جرت السنين وهذا في ما جرى قبل ذلك
 ثم زادت حمله في هذه السنة تسع عشرة ذراعاً وفيها
 اجتدي ينال الشور على المشهد بالحابر وكان من شأنه قد زار المسجد
 فاجب ان يورث فيه اثر فادثر السور وعلت عليه الابواب الخدي
 ومنضن المشهد به وفيها ارجف بالخليفة فجلس للناس بعد
 صلاة الجمعة ودخل عليه القضاء والاشراف وعليه ابيه اكلانه
 وقبل ابوا مدا لا شقرا بيني به وسال ابا الحسن بن حاجب النعمان
 سوال القادر ان يقرأ آيات من القرآن فاذا ن له قرا ليرى منته
 الماتون آيات بحكي الخليفة والاسر ودعوا واضربوا وفيها
 راسل الكاكر نوراس بن المعتز واستماله اليه فبعث اليه كاتبه
 برسائل وملاطقات ه وعيها شعب الاثر في بعد اد وقروا
 من الذليل وصارت الاكراد مع الدير وقتل من الفريقين جماعة فبعث
 القادر الشريفين المرتضى والمرضى والقاضي ابا محمد بن الاكفاني واما
 حامد الاشقراني وبنجرم وخرج اليهم عميد اكيوش فسكت القنته
 وفيها قصص هلال بن برون جنوبيه بجاييه وفيها ميث
 الكاكر لاميديه ربول الله على اسم عليه وسلم الي دار جعفر بن حماد الصالح
 من فتح واصدما كان فيها وكان في المنصف سرير واللات وقصا من خشب
 بطوق من حديد ودرقه خيزران وحرته ولم يتغير من احد هذه الدار
 منذ وفاة جعفر وكان في عجايب حكين العجدي الراعي وحل
 معه رسوم الحسين والحسينيين وزادهم وصار الي مصر
 بما وجد في الدار وخرج معه من شيوخ الطوبى جماعة فلما صلا
 لا الحام اطلق لهم نفقات قليلة ورد عليهم لسرير واخذ البساق
 وقابله انا الحق به فانصرفوا داهله واعين عليه وشاع

من

فله مضائق الالوار التي حرقا العادات بها من مخالفة احكام الديانة
 وغير هاتين ودعي عليه في اعتقاب الصلوات وظهور ذلك من ظاهر
 اربلت فيها البعده فاشفق وتواف ملازاد ان يستأثف ما يجرد
 معه الشكون فامر بعمارة دار العلم وورشها ونقل اليها الكتب العظيمة
 ما يتعلق بالسنة واسكرا من شيوخ السنة شخين يعرف احدهما
 بابي بكر الانطاكي وكان لها موضع كبير عند اهل المغرب فخلع عليها وتزينها
 وادناها ورسم لها حصور جليلة وملازمة دار العلم وجمع الفقهاء
 والحدثين اليها واربأ بن بيزان فصول الصحابة ورفع عنهم الاعتراف
 في ذلك واطلق صلاة الصبح والتراويج في ليالي رمضان وغير ذلك
 فحل مكان حي عا خيرا لعل الصلاة خير من النوم وركب سبعة الخامع
 غروب القاصن بمرو صلي عليه العبي واظهر الجبل الي المذق
 مالك والقول به ومنع الخامع تنجورا من قصته
 بوقر فيه الف وما يتا فتيله واشين آخرين دونه وزفهم بالبداد
 والوفات والتلبيل والتكبير ونصهم ليلة الصبح في شعبان واتباع
 عتقوا واوقفه على الدار وحضر اول يوم من رمضان الي الجامع الذي
 بالقاهرة وحمل اليه الفرش الكثيرة واكرم السامان وقاديل الذهب
 والفضة وعلق الشور على الابواب وجمع الناس عا صلاة التراويج
 فكثر الله تعالى له ولبس الصوف في هذه السنة يوم الجمعة عمره رصا
 وركب الكار واظهر التشك وملاكمه ذفا تر وخطب الناس
 يوم الجمعة وصلي بهم ومنع من ان يحاطب بولانا من قسائل الارضين
 يديه واقام الروايت لمن يابوي الي المساحدين القراء والقراء والغيا
 وانا السيل واختا دمجوا ورجلسه جماعة من اعيان القراء واجري
 لهم الارزاق وصاغ محرابا عليها من فضة وعشرة تناديل ووصع

المراتب بالجوهر ونصبه في المسجد الجامع فتصاعف الدولة والشايع
 واقام عيادته ثلاث سنين بحل الشوع والطيب والنجور الي الجامع
 طاته الليالي ولعل ما لم يبلغه احد شر بداله من بعد ذلك ان قتل ابا
 بكر الاطالي والشيخ الاخي وخلقنا كثيرا من اهل السنة في يوم واحد
 وعلق دار العلم وحضر صلاة الضحا والترديد ومنع من جميع مسا
 فتح فيه فيما تقدم واقام عيادته حتى قتل وجج بالناس ابو الجحش
 محمد بن العلو و فبسما توفي الحاج بن محمد بن ابو جعفر
 استاه لها الدولة بالعراق وندج لحرب الامراب والاكرا دوكال
 مقتدا في ايام عهد الدولة واولاده شجاعة عارفا بالحرب وكانت
 له هيبة عظيمة ولما سار عن بغداد وقعت لها الفتن وما شئ ما به
 وخمس سنين وكانت وفاته بالاهواز وخلف ابوا لعظيمة وكان
 اعظم من عبد الجيوش الحسين بن العباس بن الحسن بن العباس
 بن الحسن بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب بن جعفر الصادق
 ولي القضاة مشق خلافة عن ابي عبد الله بن النعمان قاضي الحاكم
 واصغر من عمر فاستقل ابو العباس الى حلب واستقل الحسين واخوته
 دمشق ولي القضاة بها ثم ارسله الحاكم الى حلب في حاله فلما دخلها
 افشده ابو الحسن بن الدومنيك المصري
 داي الحاكم المنصور غاية رشة فادس له للعالمين رسولا
 انا ما له العلي مكانة فارسل من آل الرسول رسولا
 ومات الحسين بحلب في هذه السفين فادمي ان جعل الى دمشق فجعل الى
 ودفن بمقبرة رثاه ابو القاسم الشريف النشلة قال
 فزودك يا شريف شهدنا بان الظاهر من لها اصول
 عينا حال الرثاء في صلاح فتدت وهكذا قد الرسول

ولد عن بن الحسين قتله بدر اكمال سنة اربع وثلاثين واربعمائة
 الحسين بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الصادق
 ابو احمد الموسوي والدارضي والمرقني ولد سنة اربع وثلاثين بمكان
 عظيم مطامع هيبة اشهر من هيبة الخلفاء والملوك خاف منه
 عهد الدولة فاستنصع امواله وحجرات منزله عند باب الدولة
 اربع المنازل ولعبه بالظاهر والواحد وذي المناقب وولاه قضاة
 القضاء فلم يمكنه القادر وخوفاه منه وولي نقابة الطالبيين سنة اربع
 وعشرين ثم صرف عنها سنة ستين ثم اعيد في صفر سنة ست وستين
 ثم مرض فقلد القضاة عزم ثم اعيد عند وفاة محمد بن عمر راضين
 اليه الظاهر واجج ثم عزل ثم اعيد وهي الولاية الخامسة فلت وهو
 وكان ذا مرقن ظاهر وكرم وافر واخلاق جميلة واحسان متواتر وكانت
 الامراض قد استولت عليه واخر في اخر عمره ومات في بغداد عن سبع
 وتسعين سنة وصلى عليه ابنه الرضي ودفن في دار ثم قتل الى شهد
 الحسين رضى الله عنه ورثاه ولده الرضي قال
 سلام الله بقله الليالي ويهدو به الهدوي الروحاح
 عجل بدت بفرع من لوي يبينوح العبادات والملاح
 نبي لمير والامن جلال ولعمريك زاده غير المباح
 ولادنت له ازربوزر ولا علقته له راح سراج
 خبيثا الظاهر من قتل الخطايا وعرباني الجوانج من جناح
 مشوق في الامور الي هذا ما ومد لول علي باب الحاج
 من النعم الذين لهم قلوب يكرهه عاتق السواحي
 باجتماع من التقوي مراض لسرها واديان صحاح
 ابو الحسين بن الرضا القاري المحيد الطيب الصوت

قد ذكرنا قصته مع الاخير وحكاته وناله بيغداد
 ابو عبد الله الفقيه الناجي المصري بزار خزانة الحاكم
 كان ذا مال عظيم حج في هذه السن من مصر فوفى في ذي القعدة
 بين مصر ومكة فحمل الى البقيع فدفن في جوار الحسين بن علي رضي الله
 عنهما واشتملت وصيته على الف الف دينار ونيف مالا صاها
 ومائتا جواهر وغيرها **السنه** احاديده **والاربعا**
 فيها عطيت ابو المنيع قدراش بن المتلة معتدا له قوله للحاكم الموصل
 وكان الحاكم قد استماله وبعث اليه بالاموال والهدايا فجمع الموصل
 واطهر طاعه الحاكم فاجابوه في القلوب ما فيها فاحصه الخطيب
 وخلق عليهم يوم الجمعة رابع المحرم فبادر قبا ديقيا وعامة صفرا وسراويل
 ديباج احمر وخفين احمرين وقلادة شنيعة واعطاه نسخة ما خطبه
والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد
 والحمد لله الذي اجلت بنو عكرات العصب وانهدت قدرته
 اركان العصب واطلع بنو شمس الحق من العرب الذي يحاكمه
 جور الظلمة وتضم بقوته ظمرا العتمة فحاك الامر الى نصابه
 واكنى الى اربابه البائس بذاته المتفرد بصقائه الظاهر باياته
 المتوحد به لالائه لم تقيه الاوقات فتسبته الارمنه ولم
 يشبه المنور فتقويه الامكنه ولم تره العيون فتصنه الالسنه
 سبق كل موجود وجوده وفات كل جود جوده واستقر في كل
 عقل توحيد وقام في كل راي شهيد اجمع فليجب على اوليائه
 الشاكرين تحميد واستعينه على القيام بايشاد ربه واشهد له بما
 شهد اصفياء وشهوده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له شهادة لا يشوبها دنس الشرك ولا يغيرها دم الشك

اهل

عالم

خالصة من الاذهان قابية بالطاعة والايحسان واشهد ان خيرا
 عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم امطقاء داخا له داية الحق
 وثقافة الحق ببلغ الرسالة وادي الامانة وهدي من الصلوات
 والناس حينئذ من الهدي غافلون وعن سبيل الحق ضالون فانقدهم
 من عبادة الاوثان وارهم وطاعة الرحمن حتى قامت حجج الله وايته
 وتمت بالتبليغ كلاته صلى الله عليه وعلى اول مستحيب اليه علي امير
 المؤمنين وسيد الوصيين اناس افضل وارحة وعظما انفسهم
 واجكمه واصل الشجرة الكرام البررة الثابتة في الارض والمقدسة
 المطهرة وبها خلافة الاعمصان البواسق من تلك النجوم وعليها ظهر
 منها وذكرا من الثمرة بها الناس اتقوا الله حق تقاته وارغبوا في ثوابه
 واحذروا من عقابه فقد تشبهون ما تبلى علىكم من كتابه **والله**
 الله عز وجل يوم يدعوا كل اناس بامامهم فاحذر الجذر فكان قد اقامت
 في الدنيا الى الابد وقد بان اسرارها ولاح سراطها ومناقبه حبها
 والوفى بها كتابا فمن يهل ثقال ذرة جرأ به ومن يهل ثقال ذرة سزا
 به لركبوا سيفه غايم قبل ان تقرقوا واعتصموا بجبل الله جميعا
 وانقرقوا وانديبوا اليه خير الانا به واجيوا داعي الله على باب الاجابة
 قبل ان تقول تقرقوا حريقا بما فرطت في جنب الله الى
 قوله تالون من الحسنين فيعتقلوا من الفضله والعترة قبل المذامنة
 كالحبسة فتقلى لكر والناس لخلص ولت حين شامس واطيعوا الملك
 تزيدها وشكوا دولة اليهود فقتلوا فقتلوا الله لكم على لهندوا
 في سبيلا لقتلوا به جلنا الله واياكم من تبع مراده وجعل
 الايمان زادة والهمه تقواه ورشاده واستغفر الله العظيم
 على ملككم ولجميع المؤمنين ثم طس وقام قائل **الحمد لله**

ذي الجلال والاكرام وخالق الانام ومنقذ الانفس المتفرقة بجميعة
 النجا والدوام خالق الصباح وخالق الاشباح وخالق الارواح
 احمد اول وآخر واستشهد باطننا وظاهرنا واستعين به المصا
 فادرا واستصره ولنا ناصر واشهد ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله شهادة من اقربوا اليه ايمانا
 واعترف ربوبية ايمانا وعلم برهانه ما يدعوا اليه وعرف حقيقة
 الدلالة عليه الموصول على ذلك الارض وصديقه الاكبر
 علي بن ابي طالب الهادي الراشد من المهديين الموصول على السبطين
 الطاهرين الحسن والحسين وعلي الائمة الارزاق والصفوة الاختيار
 من قار منهم وظهر من خاف فاستتر الموصول على الامام مر
 المهدي بك والذي بلغ بامرنا واطهر حجتك وحض بالعدل في بلادك
 حاديا لعبادك الموصول على القابض بامرنا والمنصور
 نصرنا الذين يزل نفوسنا في رضائك وجاهدنا اعداك المص
 وصل على المعز لدينك المجاهد في سبيلك المطهر للاياتنا كاشفة
 واجمع الجليل الموصول على العزيز الذي مهدت به البلاد وهدت
 به العباد لله واجعل ما في صلواتك وزواكي بركاتك
 على سيدنا ومولانا امام الزمان وحسن الإيمان وصاحب الدعوة
 العلوية والملة النبوية عبدك ووليك المنصور ابي علي اكلم بامر الله
 ابراهيمين كملت علي ابيه الراشدن واكرمتم
 اعدان المهديين الموصولين لطاعته واجمعنا على كلمته ودعوت
 واخترنا في حربه وزمرته المراعنة على ما وليته واحفظه
 فيما استرعيت وبارك له فيما اتته وانصر جيوشه واعلم انه
 في مشارق الارض ومغاربها انك على كل شيء قدير وسبب

ع

الحكمة مراسله الحاكم وكافروا وشيعة الي الحاكم ابا الحسن علي بن الحسين
 ابن ابي النور ركاية وبعث اليه هدايا والطاقا فكتب ابو الحسن الي
 قرواش من طريقه يقول اقم الدعوة له وقد تمتدحا لنا
فانما بالموصل واخذوا الي الانبار فامر الخطيب باقامتها فحربا الي
دار القادر وصادقوا وشيعة الكوفة فاقامها يوم الجمعة الثاني
من ربيع الاول وبعث الي كثر من هيرة والمدائن فاقامها بها في الفاسع
من ربيع الاول وقاتل العلويون والعباسيون الذين بالكوفة
فجاءوا الي واسطه بغداد ومعنى من كان فامر الديلمي واسطه وكث
قرواش القناع واظهر المباشرة وادخل بيده في العلامة است
السلطانية وعسف الناس وورد على الخليفة من هذا الامر ما ازعجه
فاسل عبد الجيوش بن عبد العساكر والنهض لهذا الحادث وتداركه
وكانت بها الدولة وبعث اليها بامر محمد بن الحسين الاشعري وسولا
وجه في هذا المعنى قولا طويلا وكان عبد الجيوش بواسطه لمعاونة
بن مردي بن علي بن ديس قال الفاني ابو جعفر السباني
اخذت معي من الطب في هذه الرسالة الى البصرة ومصنفي في البر
الي جرجان فوصلنا اليها الدولة فسلم القاضي الكبي الي ابي
الخطاب وطلب الاذن على الدولة فدخلنا عليه فسلم عليه
القاضي وخدمه وبلغه الرسالة فقال والله ان عندنا من هذا
الامر اكثر مما عند ابراهيم المومنين لان الفساد علينا اكثر وقد كانتنا
ابا علي بن ابي طالب هزم من يعني عبد الجيوش وانكرنا عليه فراقه
لفقداد وامرنا بالعود اليها ورسلنا له بمائة الف دينار
نفقات العساكر ولن دعوت الحاجة الي حضوره فاننا اول
طالب علي ابراهيم المومنين فدعا له القاضي وخرجنا لحمل البنا النفقات

والثياب ووقع القامعي متخاضمان والسواجل وعدنا الى بغداد
فوجدنا دعوه الحاكم قد ازيلت وسبه ان عبد الجوش عا
الى بغداد وجهر الصاكر لتقال قراوش وبعث اليه رساله يهدد
نا عتدوا كان منه وطلبت الرضا والعفو من الخليفة فتوقف
اولا ثم اجاب فاعاد قراوش الخطبه وكان لما بعث رسوله الى مصر
اكرمه الحاكم واعطاه مالا ووصل الرسول الرقه وقطعت الخطبه
سلم المال الى والي الرقه وكانت في حكم الحاكم قال
ابو جعفر السهائي حدثني ابو الحسن بن ابوالوزير كانت قراوش قال
بعثني قراوش الى مصر فالتفت اليه مترله وحمل اليه شي كثير واصلت
الى الحاكم فرائحه رجلا اعين غليظ الصوت بعبد الهمة شديد الهية
فاديت اليه الرسالة فقال قد مر فاعلمته صاحبك وهذا
امر قد اتمته وساعده عليه وجميع اصحاب الاطراف مثل بدر بن جندويه
وجني برون وغيرهم وما منهم الا من قد راسنا وكتب الينا وعزمت
على العوده فبحث لصاحبي على يدي من الثياب المزنيه المذهبه
والفرجيات المثقله ومراكب الذهب الثقيله والصناعات ما قيمته
ثلثون الف دينار واعطاني الف دينار للنسي وثلثين قطعه من
الثياب الخشنه وسرتني الى الرقه فورد علي كتاب
صاحبي انه قد ازال الخطبة للحاكم واعادها الى القادر فحقت وخاوت
بوالي الرقه واستجرت به وقلت له الامر فيه كذا وكذا واريد ان تكتب
رسالة تدن بتسليم ما معي وعودي الى الحضرة والمقام لها مكتب
كتابا قال البيتات ايضا فكتبت وجاهجواب في ايام
بغيره يقول اما صاحبك فحق ندم امره بما يحب واما انت فتد
عدنا كان منك اولا واجرا فانشيت الحكم بمكانك لقم قد

اوصيتا بهما بعتدون في حركك وان شئت قصدنا بابنا فاعزم وامانا
ذكرت من تسليمه فسلمه الي والي الرقه قال سلمته اليه فكتبت
على النبي مستوطن عندهم واقاموا لي بالكفايه ثم تازلت اخرج شيئا
عبدني من رجل ودراني بجاحه الخفيه ثم سرت لي مع جماعة
من بني بصرى وردت الموصله وبيها قوتي ابو اسحق
ابراهيم بن مضر الدولة ابن بويه بمصره وبيها قوتي ابو علي الحسن
بن ابراهيم العاصي وبيها اغدر عبد الجوش لي باسط مسددا
لاي الهما ابرحاني الى الكوفة ليلقي الحاج وكان قد اعترض لهما بالقاء
قوم من العرب وبيها فلما ابدا العباس احمد بن محمد الماوردي لهم
من دار الخلافة نيا به عن اي محمد بن الاكفاني في الحكم بالحضرة فاستمع
بن الاكفاني وقال انار رجل حفي وهذا شالعي وصا جرت عادة
الشامعيه ان يتولوا بن العراق القضا المنصب للخفيه وبما اراد
ان يكون هذا نايي وخرج قوتيع القادر بن بيا به الماوردي وتري
في الموكب فاقام بن الاكفاني في داره واستمع من حضور الموكب
واعلق بابا به فكتبت ابو حامد الاسفرايني يقول للخليفه هتدا
قد خالف امرك وابتعد من عليك في رايك وخرج عن طاعتك فحاصر
ذلك الخليفه وكتب للماوردي توقيعا بالقضا رايه لا نيا به
فكتب الاسفرايني الي محمود بن سبكتكين عراسان بان الخليفه سخط
على الختفين وابعدهم وابطل امرهم ونقل القضا الي الشامعيه
وكان محمود علي راي اخيه لما اعجبه ذلك والقصة وانقصر
الاسفرايني عن حزين خفيه وشا فعيه فكان الرضي الموسوي
وابوبكر محمد بن سوي الخوازمي وبن الاكفاني واكتفيون حوزبا
والاسفرايني وبن حاجب النعمان والماوردي والشافعيون حوزبا

وقت القتل وكتب الرعي الى عمر الملك ابي غالب وهو بستان بور
 وكان بستان الدولة قد ولاه العراق وكان بستان بستان
 الدولة ابو القاسم بن القاسم الديوري وكان في الراي
 في الماوردي عمر الملك هذا اصل استعملناه على
الحكم في قرية من قري الجبل فخان واقطع اموال البستاني
 والادوات وطلبناه فخرج ام خلت بعد ادم من رجل يوري
 الحكم فكتب عمر الملك الى الرعي بصون الحال فاشاع ذلك
 وبلغ اكلية فاعاد ابا عمر الى الكافي الى القضاة وصرح الماوردي
 وسين الحليقة فغاصب الاسرايين فطردوه عن دار الخلافة
 واعترف عنه وشفع فيه عمر الملك بعد مده الى الحليقة فقال
 لو اسكناه شفاعتكم اولى ولكنا قد ائتمنا ايمان فلا نشفه لنا
 فيا ومات ابو حامد الاسرايين والحليقة ساخط عليه
 وبنينا سلاسل عمر الملك ابو غالب الى هلال بن بدر بن جسر
 وبنينا الحليقة منه ذكر السبب

كانت هلال من الساجدة ولما ولدته لم يرق ابن عليه
 ولا علق قرب امه واخرجه معها الى قرية على تخمين من بستان بور
 حوت وكان هلال يزور اياه في الايام وعيده ويرجع الى بستان
 فاشتهد وكان يركب الحبل مع ابيه الى الصيد فخرج يومئذ مع ابيه
 فعرض سبع وكان من عادة بدر اذا راى سباعا ان يسلك اصحابه
 عنه فيجعل بدر فادر هلال قتل السبع فعاظ ذلك
 بدرا وقال منه وشته عمر الملك هل قتلت الاكلبا
 فانكرت نفسه وكان يري اصحاب ابيه ممكنين من دولته ولهم
 الاموال الكثر فخطبه ذلك واستوحش من ابيه وراى

عني شادي شرا قطعه بدر الصامغان وهو سداق بعيد زينة عشر
 قري ومعلما ما يتا الف درهم واراد ابعاده عنه وسهلها هلال
 فغاصب الصامغان مع الفزادة ايمره وبين الصامغان وشهر زور
 مساقه قريه وكان شهر زور رجل من اهله يعرف بلبن ماضي قد
 نكحت عله وتلكه وكان قد جعل ليدر عليه في كل سنة مالا وقودا
 فاسا هلال جوارح درجي وزعمه وتقدي حدود فكتبت
 بن ماضي ليدر قد علمت شيك بملك وكوفي تحت ظلك ولشو
 طريقي طادق مادعته الالك وقد اداني ولدك فكتب اليه
 بدر الصلحة مداواة هلال ففعل وقر له عليه في كل سنة مائتا
 الف درهم فلم يمتنعو مع ليقصده فاستخرج بن ماضي سيد راى
 ابيه يقول هذا الحاجه لي وبن ماضي صايجي ولين
 لم تمسك عنه وتغن جوارح لاسيرن اليك بقي فاجابة هلال
 قد حلفت بيمين لا ابقي منه وازلا ارجع عنه حتى ادخل ببلده
 قال بدورساليه ومعك تقريه وانما امر ان يفتح لك الباب
 وتدخل فبيري يمينك فقال طه وسار لي بن ماضي فحصر وفتح السبله
 وقتل بن ماضي واهله واستولي على خراينه واسبابه وبلغ
 بدر فشق عليه وبغث في طلب ابيه العسكر واخذ منه شهر زور
 وطركه منها فاقام مدة فيسند بجايه الطابيه وتبيلهم
 اليه واوسع عليهم فملوه عيا قال ابيه فصار في الكوش وكانت
 طابيه يقال لها نور مكان هم اعظم عسكر قد اطلع في ابيه
 فالتقوا على باب الدنور وتبيل كان ذلك في ذي الحجه سنة
 اربع مائة فاجار البور كان الذين كانوا مع بدر الى هلال وبقى بدر
 في قريه بستان من حاشيته فضرِب واحد من افراد قوايم قري بستان

وقت الفتن وكتب الرعي الى بحر الملك اي غالب وهو بتا بور
 وكان بتا الدولة قد ولاه العراق وكان في مجلس خذر
 الدولة ابو القاسم بن الجاني الديوري وكان في الراي
 في الماوردي في الملك هذا اصل استعلاءه على
الحكم في قرية من قري الجبل خان واقطع اموال الشاي
والاوتاف وطلبناه لمحرم خلت بعد ادم من رجل يولي
الحكم فكتب بحر الملك الى الرعي بصون الحال فاشاع ذلك
وبلغ الحكيمة فاعاد ابا بحر الاكفاني الى القضا ومصر الماوردي
وسين الحكيمة ففاسل الاسفرايني فطردة عن دار الخلافه
واعترف عنه وشتم به بحر الملك بعد مده الى الحكيمة فقال
لواستخافه شفاعت كك اولي ولكنا قد ائتمنا ايمان فلا نسفه لنا
فما وسكت ابو حامد الاسفرايني والحكيمة سا خط عليه
وفيتما سار بحر الملك ابو غالب الى هلال بن بدر بن جسته
واما القصة منه • ذكر السبب

كانت هلال من الساجده ولما ولدته لم يرق ابيه عليه
 ولا عاقبت امه واخرجه معها الى قرية على فحين من ساجور
 حوت وكان هلال يزور اياه في الايام وعجبه ويرجع الى بصره
 فاشتهد وكان يركب الخيل مع ابيه الى الصيد فخرج يوما مع ابيه
 فعرض سبع وكان من عادة بدر اذا راى سباعا ان يسد اصحابه
 عنه فيجعل بدر جادر هلال فقتل السبع فظا ذلك
 بدرا ونال منه وشتمه فما هل قتلت الاكلبا
 فانكرت قصه وكان يرى اصحاب ابيه فمكث من دولته ولم
 الاموال الكثر فخطه ذلك واستوحش من ابيه وراى

عليه شاذي شرا قطع بدر الصامغان وهو سداق بعيد منه عشر
 قري ومظالم ما يتا الف درهم واراد ابعاده عنه وسهل على هلال
 مقامه بالصامغان مع انقراذه بامره وبين الصامغان وشهرزور
 مسافة قريبة وكان شهرزور رجل من اهله يعرف بلبن ماضي قد
 ثلبت عليه وتملكه وكان قد جعل ليدر عليه في كل سنة مالا وقودا
 فاسا هلال جوارح درعي رزعه وتقدي حدود فكتبت
 بن ماضي ليدر قد علمت منك بملكك وتكوني تحت ملكك ولست
 طريقي طارقي مادفعه الالك وقد اداني ولدك فكتب اليه
 بدر الصلحه مداة هلال ففعل وقر له عليه في كل سنة مائتا
 الف درهم فلم يمتنعو مع ليقصده فاستصرخ بن ماضي يدري الي
 ايه يقول هذه الحاجه لي وبن ماضي صايجي ولبن
لم تمسك عنه وتحسن جوان لا سبرن اليك بقي فاجابة هلال
قد علمت يمينا لا بد لي منه وازلا ارجع عنه حتى ادخل مبلده
فقال بدور ايه ومعك قرسيه وانما امر ان يفتح لك الباب
وتدخل فقبضت يمينك فخالطه وسار الي بن ماضي فحصر وفتح السبله
وقتل بن ماضي واهله واستولي على خراينه واسبابه وبلغ
بدر فشق عليه وبعث في طلب ابيه العسكر واخذ منه شهرزور
وطرقة منها فاقام مدة فيسدي ابيه الطاييف وتعلم
اليه واوسع عليهم فخلوه على قتال ابيه فسار في الجوش وكانت
طاييفه يقال لها نور مكان هم اعظم عسكر قد اطعم في ابيه
فالتوا على باب الديور وتبل كان ذلك في ذي الحجه سنة
اربعمائة فاجار الديور سكان الذين كانوا مع بدر الى هلال وبقى بدر
في قريته من خاشيته فضرِب واصر من الاراد فوامم فوس بدر

فستطروعت عامته في الارض فابسل هلال بعض خواصه فاركة
 دابحه وركب خلفه ليلا يبد من المور كان اليه بادره فكان الذي
 رده ابو العباس فرائي هلال فحصل يدري عندك ان
 ابو العباس ايها الامير لا تحف فان هلالا يراى منك وما يكون منه اليك
 الا الحزمه فبسته وقال اي كلب كايما رعد حوقا انما ارعد غيظا
 وقتل يدور الفرائش بعد هذا لما عاد الى امره واجتمع المور كان الي هلال
 وقالوا قد لوحشت ابان واوحشتاه وهو من تعرفه فان لم ترجعنا ورج
 نفسك منه لم نمانه قال اعود بانه ان اقتل اي ومن منكم
 يقتل واليه حي اقدي به قال فطالبه بتسليم القلعه واعتقله فيها
 قال نعم فابسل اليه فاجابه بجواب يعمله فيه فدخلت ام هلال
 يجامر وقالت منه وقالت ما زلت توحش هذا العالم وعمله على
 عقوبتك حتى حصلت في هذه اكال وقد اوحشت المور كان وقد
 اجعوا بك قتلك ولما لم يجدوا عند هلال رخصه في قتلك وصغوه
 على طلب القلعه فان امتعت كان ذلك من اكرامك عيا ابك في تلك
 فابان اياك قال لما صدقت ولكن ارجب ان يجي بي
 وبين هلال واسلم اليه القلعه فابي ما حجت المال الاله فاذا
 اجتمعنا توافقنا عيا ما اريد فقامت الي هلال وقالت له ابول
 وحته عليك ولجب وقد التمس اجتماعك بك ويسلم اليك القلعه
 قام ودخل عليه فقام بدر وقبل راسه وعانته وقال
 على ما لا ولد لي سوال وهذه القلعه وما فيها لك ولولدن قلها
 واعتزل انابي حتى لا طرف قتال له هلال بل انت الامير والمدير
 لك وتقيم بساتين حواست وانا خليفتك قال له اياك ان
 يبع هذا منك احد فتهلكني بل انت الامير المدير المستفرد وخطي اسكن

فاحيه واياك ان تنزط في هذا المال فان هؤلاء الاكراد انما براعوك
 لاجله فانظهم البلاد ودع المال دخرا لك ثم اعطاه علامه بتسليم
 القلعه لتسلمها وتنع بقلعه بتاحيه الراوند بن قبالا لما ربه
 واعطاه من مال القلعه دنانير ودرهم وما اراد وسلا الي اربه
 فقام في اوحشتا وامر بجا نفسه وشرع سرا في مراسلة الاطراف
 الذين يلون بلاده فاشتغل من هلال بتسليمها وكانت لها الدولة
 واخبره بما يجري عليه وكل هذا ولا يعلم هلال به فكتب اليه فيها
 الدولة بعد ما عادته الي موصفه وكان يدري ان اسدقا عبد الجوش
 لسفرتة لقربه منه ولم يطع في خز الدولة لانه كان بنواحي خورستان
 بعيدا لدار وكان يدور في خز الدولة ما لال القلعه
 فكتب بها الدولة الي عبد الجوش اولا ان يسير الي البصرة فطلب
 ما لا يدركه في الحذر وكان عنده شي يسير لم يقرب به وتباحط في المير
 ثم سار قليلا وجهت بها الدولة لخز الملك وكتب الي عبد الجوش بالرجوع
 الي بغداد والتشاغل بما مر قر وانش فزع عليه وكتب الي بها الدولة
 ان يشركه مع خز الملك فابا وقال اقم مكانك فخذ اد كان
 اول اسباب عليه عبد الجوش سفه ما اراد فانكفا الي
 بغداد مسرورا فمما كسبوا من مرضه الذي مات فيه وكان
 خزا الملك مقبلا بشيرا فاستار من بالعاكر فوجدوه وهو سرور
 كونه لم يزوجهم خوفا الدولة لانه كان خافا منه وقد شكر عليه
 وهم يقبضه غير مرة وبمعه ابو الخطاب الحاج
 وسافر خز الملك فترق قريبا من سابور وقدم بها عنده فترقوا على
 سابور حواست وامر اهل البلد واستخروا على ملكه من الخزان
 وغربها فقام الخبر بان هلال فتح سابور وقتل خلقا من الديلم وانه

طاب للمهاجرون حواست فادمن كان فيه من احباب نحر الملك الخرج
 ليحل نحر الملك ففكر واذا لو اطلع نبتا اهل البلد وتكون هزيمة
 فاقوا اليه وصبرهم نحر الملك والقلعة فاصيته فضر بها الدما
 والبولات فخرج هلال فنادى ونحر الملك نازل في الحسيم
 ودخل الدليم الى البلد وتفرقوا في الدور وفيها الات الشنا
 من النواكح اليابسة والمكسود والخمر وغيرها فاشتعلوا بها النار
 فبعث نحر الملك فخرجهم من الدور الى الحير وبدما كان فيها
 من الخمر ونمل الاحتياط دينا هو على هذا في رجل معه كتاب هلال
 الى بعض اصحاب عنوانه من فاندق لله ابن تركته
 قلبي ونذنا من الكتاب وهو خط طري فعلم انه مصنوع
 فامر بتقريره فلما راي العذاب اعترف بانه خديعة من هلال
 قتلك له اذهب الى هلال وقل له لست ممن تجر عليه الجبل
 ووالله ما اوثرا في اظفر هذه القلعة والمملكة واجوزها بغير قتال
 فانه ليس عليه طلاق ولا له حلاق ولست كمن تعرفه فاقبل
 اللقا والسلام وذهب للرجل شيئا والقلعة فلما كان في الليل
 ارتفع الصباح من نفاحي العسكر ونسيم هلال وجاءني تلك
 الساعه رسول بدر الى نحر الملك بحيرة بوضوئه فاستعبر وخاف
 ان يكون اتفق هو وهلال على ليس العسكر ثم ركب الوزير
 الليل وسبق اصحابه الى القنطرة فلكوها وجا هلال في الليل
 ومعه الاكراد فقتلوا من الدليم جماعة واسفر الصبح ورتب الوزير
 ميمنه في خا وتكين وميسره فيها بدر ووقف هو في العقب
 فادخل هلال الى نحر الملك فبقي لله ابن تركته ما جيت الا فالتك
 بل لا تزل على حالك فادخل نحر الملك الى بدر بعينه ذلك قتال لا

تسع منه فاحاذ به لبفس من خاتمه وبحثت اليه الاحقاد
 فاجا الالي قله والباقون متفرقون وقد بحث من جمعهم ثم حمل
 بدوا نهر القوم واحذر هلال اسيرا وحيه الى نحر الملك فقبل
 الارض بين يديه وقال ايها العزيز قد ملكت ومن حكم
نعم الله عليك ان تحرس دي وتسلمني الى ابني فاعطاه يده على ذلك
 وطلب منه تسليم القلعة وكانت اتمه فيها فاعطاهم علامه كاذبه
 فبعث به جماعة من الدليم الى تحت القلعة واوقوه وجرى واحسنه
لله والله ابن لم تسلموا لاهل عتقك فصاحت امه اريد خاتم
 الوزير على الوفا لهلال فاعطاها خاتمه وبقي عندها الى ان قتل بدر
 والخلق هلال ووردت اليه بعد ادفعته اليه وصعد الوزير
 القلعة واخطا على الاموال فبعت وراي شيئا لوريه قليل كان فيها
 عشرون الف دينار وثلاثمائة الف درهم ومن الجواهر
 والاستعمه ما لا يحصى وبعث الوزير الى بدر يقول ادخل
 البلد واتر لي دارك وتصرف قلنا انتا ولي التروا
 فيها فامتنع نحر الملك واحصر بعد ايام وخلع عليه خلع السلطنة
 وقام له واحلبه الى جنبه واكرامه اكراما عظيما وكتب بدرا اليه
 ورقه يطلب منه من مال القلعة عشق الف دينار على وجه
 القرص ليغرقها في الحكيه فبعث اليه بها ولما بعث بالاموال
 الى بها الدولة بعث بالورقة معه وقال يا مولانا امرني شكر نعم الله
 عليك فيما اعطاك هذه ورقة بدر ياتي قرصه عشق الف دينار
 من ماله الذي دخره طول عمره وسج به على الملوك ودخل بدر الى
 داره وحمل الوزير اليه مهيئته فلقاه بدر وجلس بين يديه
 ثم شرب لورير في حمل المال اليه اركان فلقاه في عدة دفعت



فكان يطرح بين يديها الدولة على الانطاع فيستط منه تراب
 يجمع التراب وسبك كان ينفذ من الف درهم وكتب في الملك
 على عبد الجوس قد حصلت من مال بكر كذا وكذا وورد رسولها
 الدولة على الوزير يطلب ما بقي من القلعة من المال ومعه الف بغل
 قال الوزير قد اخذنا من مال هذا الرجل ما اخذنا ولم
 يبق منه معارضه وليس بكثير ان يترك له ما بقي وكان سبعة
 الف الف درهم ليكون عدله ومعونه في امر فاستمع الرسول
 الا ان ياخذ المال قال اذهب اليه بدرو عرفة فغني اليه بدر
 ده وصه قال واهما اعطيتكم المال الذي عهده طول عري
 ومن راي ان اعاركم فيه واستر لكم عن شيء منه ولكم تقولون
 ليت بازا عدو وقد علموا ان القلعة قد فرغت من الاموال
 والخاير فبلغوا في فان رايم ان تكون هذه الصابة تحت
 حوكم فان اجبت اليها الا فيكم فمضوا بان احذوا الف درهم
 وتركوا الباقي وبرز الوزير مضاهي نحو هذا ان يغت
 هلال الى قلعة بقرس فاعتقله واقامه في كلبه وبعثها
 رد بها الدولة القطر بالعراق لباخر الملك وصيه انه لما مات
 عبد الجوس وكان في الملك يريد هذا ان تشوقت نفسه الى
 ولاية العراق فوضع الوزير على ان يبعوه من المتبر الى همدان
 وقلعوا مضاربته وقاتلوا قد صخر تان السكار وافت الامراض
 والموت منها العدد الكثير وما نسير معك وبلغ بها الدولة تعلم
 انها مواضعة وانه ان اترك لا يبعد فاذن له بالمسير الي بغداد
 فسار الي واسط قلقوه وصربوا التراب وشرطوا بقدمه
 فاستطاعهم الضارب والمكوس وعدل فيهم واحسن اليهم

ووصلهم ثم سار الي بغداد فلقاه الناس من النخاس وموينا الملك
 ودخل بغداد يوم الاثنين لاربعة خلون من ذي الحجة واخترق
 احيانا الشري ونصبت له القباب وتزل دار معز الدولة وضربت
 خيمته بيابا الثمانية وكان معه جمع عظيم من الدبلر وغيرهم
 فاقرب كل من كان له خدمته على خدمته وافر موينا الملك الحسين بن
 الحسن على النياحة وبني الحبور على الانصار ومدحها على وجلة
 والفرات وانزال الضارب عن الحاج وما كان يوجد منهم وارتفعت
 له الارضية وشر الشكر له وعلى يوم العذر على ما جرت به العادة
 ونبتها عشت الاقوات بنينا بورناكل الناس اللاب والسنابر
 والاطال وصاد الناس يثبون على كل من يروى جسيما يقتلونه
 وما يكلونه ولم يحج في هذه السنة احد خوفا من الاعراب
 وفيها عصا ابوالفتح الحسين بن جعفر العلوي على الحاكم ودعا
 الي نفسه وتلقب بالاشد باهة وفيها ولي الحاكم دمشق لولو
 بن عبد الله الشيرازي وتلقب بعتيج الدولة فقدم اليه في حري
 الاخوة من الرقة ثم عزل عنها يوما الا في من هذه السنة وولي
 ابا المطمع ذا القرنين بن حمدان وكان يوم الجمعة فقبلوا
 بالاس العبد وابو المطمع وحمله الي بعلبك وقتل بامر الحاكم
 وفيها توتيا برهم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن محمد
 بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن
 ابي طالب ابو جعفر اسلم الحريمي المكي القاسمي الخطيب كان من
 السادة الاشراف توفي في رمضان سنة تسع وتسعين ومثل
 سنة اربع مائة وروي عن محمد بن الحسين الاجري عن الفضل بن العباس
 الشكلي عن عبد البري اخي ذي النون قال قلت لذي النون

يا ما النيفس لم صبر الموت بعرفات والمشر ولترجلى في الحرم قال
 لان الله بيت الله والحرم حجاب والمشر باب كذا قصده الوافدون
 او قفهم بالباب الاول فيخرجون ثم اذ ظهر بالدخول ثم اذ قفهم
 بالباب الثاني وهو المزدلفة فلما نظر الي تضرعهم اسهم بتقريب
 قريباتهم وان ينظروا من الذنوب فيدخلوا بيته على طهارة كل
 قلت فلما كرم الصيام في ايام التشريق قال كان اليوم
 اضيافا له ولا ينبغي للضيف ان يصوم عند مضيقه قال قلت
 لا ينبغي التعلق بالستار قال مثله مثل رجل بيته وبين اخيه
 جانيه فهو يتعلق بدينه عني ان يلبس به جناته هـ
 احسن رجلا استاذ هرون ابو علي عميد الجيوش
 ولرسنه خمسين وثلاثيه وكان ابوه من حجاب عضد الدولة وجعل
 ابنه ابا علي برسم ابنه صحاصم الدولة فخدم صحاصم الدولة ونجها
 الدولة وولاه العراق فقدمها سنة اثنين وتسعين والقرن قام به
 والد عارفتكون بالناس فتك بهم وقتل واصل وغرق خلقا كثيرا
 فقامت الحية ومنع اهل الكرخ من ان ياتوه يوم عاشوراء واهل
 باب البصرة من ان ياتوه فمرصع بز الزبير وبلغ من هيئته انه
 اعطى غلاما له صبيبه فنهض بها دنائره وقال خذها
 على راسك وسر من الخبي الى الماصر لا تجلي فان اعترضك معترض
 فاعطه ثيابا واعرف المكان الذي اخذت منك فيه ثجا وقيد
 انتصف الليل قال لمخيت البلد جميعه فلم يلقي احد وقال
 الخطيب دخل الرجي على عميد الجيوش ومعه سبعون مجلده خرا
 ومندبل يمد دراهم لشره كانت عندنا اضرابي من اهل
 مصر وخلف هذا البيت له وارث قال عميد الجيوش من حكم

الاستلار

الاستلار ان تبرك هذا بحاله فان حثروا رث والاحذقان
 الرجي على اخراثة مولانا الي ان يقين الحال فذاك لا يجوز ان يخل
 خزائن السلطان بالمربع استحقاقه فلما كان بعد ذلك قدم ابو
 الصراي ومعه كتاب باستحقاق التركة فقيل له عليك بمحمد
 الجيوش لما الي داره وهو قايما على راسه وشبه يعطي الفقه فتيما
 فرفع اليه الكتاب وشاله ايضا له الي صاحب الخبر ليتقن لسطوته
 قال محمد الجيوش سعاد طاعه وبعالي صاحب الخبر
 فرفع اليه التركة قال له الصراي بماي شي اضم المغيب
 الذي ادخل كتابي اليك قال وبعك هذا عميد الجيوش قال
 الذي بها به ملون الاطراق قال نعم قل هذا سيد المسلمين
 فدخل صاحب الخبر عليه وقال يا مولانا ان النصراي
 يقول كذا وكذا وقد كثرا الدعا يطراد لك فلما كان بعد ذلك جات
 كتب ابن القتي والتجار من مصر الي عميد الجيوش يخبر ان ذلك الصراي
 حضري جمع من القار وحكي القصة فخرج الانس بالدعا واولوا باليتنا
 كافي جوانه وظله فخرج عميد الجيوش وقال لقد احسن الحافاه
 ذكر وفاته دخل عميد الجيوش زبره معيدا
 الى بغداد من اجل ان يوم الخميس لاربع ظون من هدي الاول وتقدرا
 به العلم فاقام اربعة عشر يوما وتوفي في هذا الخميس لاخيه عشر
 ليلة نعت منه وكان اي طاهر الميم قد قال لما دخل عميد الجيوش
 بغداد فراقني الحكم ان يقيم بغداد ثمان سنين وشهورا وبلغ
 العبد فارتع قبيل له لانتقلت الي قول الميم فكان قال اقام
 على ولايته العراق ثمان سنين واربعه اشهر وعشرة ايام وصا
 له احدي وخمسين سنة وتسعة اشهر وايام وتولي من الرضي الموسوي



وقد قرئ في سنة الثانية والاربعاء في
 يوم عاشوراء اذن لخمائل الكرخ بالفتح وتقطيل الاسوا
 ولبن المسوح وما جرت به العادة وتظهر لخمائل الملك في الخطات
 العساكر فاصفاها وطيب قلوبهم وسار الي اواناصحه العساكر
 الدليم والشهراربي والعراقه والاعراب والاكراذ وغيرهم
 يريد الموصل وبني عقيل فجات سلمه عابريه فرجع الي بغداد
 ذكر المحضر الذي رزمه ديوان القادر في القدر في انساب المحضرين
 وكان منه شهد من اثبت الله ونسبه في هذا الكتاب من لاشرف
 والعقضاء والعلماء والعدول والاكابر والامائل بامير المؤمنين
 الديصانيه الكفار نطف الشياطين النسوين بالادب من بن سعيده
 الحوي شهاده يتقربون لها الي الله تعالى معتقدين لا اوجب الله
 على العلماء ان يثبتوه للناس ولا يكتفونه شهدوا جميعا ان الناجم
 بمصر وهو مغفور بن تزار الملقب بالحاكم حكم الله عليه بالبور
 والده وار والحي والنكال والاستصال بن سعد بن اسمعيل بن
 عبد الرحمن بن سعيد الاسعدي وانه لما صار الي الحرب تسمى
 بعبد الله ولقب نفسه بالمهدي ومن تقدمه ومن سلفه الناس
 الارباب عليه وعليهم لعنة الله ولعنة اللاعنين ادعياء خارج
 بل انتب لهم في ولد علي بن ابي طالب ولا يتعلقون منه
 بسبب وانه مزمع عن باطلهم وانهم كفار فخر لمجدون زنادقة
 معطلون وللإسلام جاهدون ولله هب المجوس والنسوبيه معتقدا
 قد عطلوا الكرد وياحوا الفرج واخطوا الخور وسفكوا الدماء
 وسبوا الانبياء وادعوا الربوبية ونكروا ولت فيه الاعيان فمن
 العلويين الرضي والمرضي وغيرهما ومن القضاء ابو محمد الكفاني ومن

ومن القضا ابو حامد الاشقر ابي وابو عبد الله الصبري وابو عبد
 الله اليضاوي وابو بجان بن حمدان ومن الشهود ابو القسرة التوفي
 وغيرهم ودي شهر رجب وشعبان ورمضان وأصل فخر الدولة
 الصدقات وعل المال الي مقام بقرش والخابر والكوفة وفسري
 الثياب والكلية والنز والدراهم والدنانير يوم العيد في القضا
 والمساكين وركب الي الصلاة في الجامع واعطي الخطباء والمودعين
 الثياب والدنانير واطلق الجوس ومن كان محبوسا في جبر القضا
 على دينار وعشرة دنانير قضاهما عنه ومن كان عليه اكثر
 اقام الكفيل وخرج واطلق من كان في جبر المعونه من صفته
 جناته وحسن توبته فكثر الدعاء له في الجوامع والمساجد
 والاسواق وتقدم نقض الدار العزبه التي كانت بحضرة
 شارع دار الرقيق ذي شوال هبت ريح عاصف سودا بال عراق
 فقلعت اكثر من عشرة الف غلة وفيها ورد كتاب
 محمد بن سبكتكين الي القادر بانه اوغل في بلاد الهند فوقع في
 مقاته ولحقه منعه فمات فماتوا ليجكون من العطش فماتت
 سحابه فطرت فشرىوا واستقوا والتقام العدو وهم خلق
 عظيم ومنهم ستمائة ليل نصراهم عليهم فغنمهم وعاد سألما
 ومن العجايب ————— انه كان من ابي الحسين عبد الله بن دغمال
 البصرى وبلغت دري الرقيتين فرض ابو سعد مرصا صعبا فانفذ
 ابو الحسين فوكل به ابا شراعتل ابا الحسين ومات وتماثل
 بن مأكولا تبعث اوليك الموكلين الي دار ابي الحسين فاختلطوا
 عليها وتبصروا على اصحابه وحج بالناس ابوا كثر فخرج محمد بن
 وهو صلواتنا لاهت عليهم روح سودا فقتلوا الماد مات منهم

خلق كثير وبلغت الزاد ما به درم واعطى جماعة ائمة لبي خواجه
 فرجوا الى الكوفة هـ ذكر طرف من اخبار حلب
 وحوادث وقعت في هذه السنة وما بعدها مما يتعلق بذلك كان
 مرتضى الدولة ابو نصر بن لؤلؤ قد اقام الدعوة للحاكم بحلب وضرب
 السكة باسمه واستمال بسبيل ملك الروم بالهدايا والنفقة
 وهلمه ملك الروم كذلك وكان اذا خاف جانب الحاكم مؤه عليه
 بصاحب الروم واذا خاف صاحب الروم مؤه عليه بالحاكم فتم امره
 على هذا مدة وكان صاحب برزنجي خدمته كالنقيب بين يديه وسيط
 ما بينه وبين العرب كلما كان في هذه السنة اعتل الحاكم عليه
 قوي عليه الارخاف فيما وردت على بن لؤلؤ كنت من مصر تحقيق
 وفاته والبعث له على طلب الحصون الثابتة اقامه وغيرها
 والبلاد المجاورة لحلب فطمع وكتب الى الطريق المقيم بانعاكية واستدعى
 منه الف رجل من رماة الارمن وكان يسيل قد كتب اليه مني طلبا لخدمته
 انجته فبعث اليه بالرجال فبعث بن لؤلؤ اخاه ابا الجيش بن لؤلؤ مع
 اليه فلاح من اكرامه والارمن اليه احسن اقامته فترل المعركة وكان والي
 احسن شديد الدولة على بن احمد بن الصيف وكانت له منزلة متقدمة
 عند الحاكم وبعث بن لؤلؤ صاحب برزنجي الى الرجة في الف رجل من
 كلاب فاجتازها وكتب الى الحاكم بالدولة الى الحاكم على
 الطيور يعرفه ويشتد وكتب اليه حصن دجاس بن زال فسار اليه
 في الف رجل وراجل وكتب اليه طرالمس فوافاه والي في ثلثه
 الاف واجتمع اليه رماة الحصون والعرب فيناه في الاستعداد
 لدفع اي الجيش فاجتاز ركوب الحاكم ومما قبله فاشاع ذلك
 وطلع على الواردين هذا البشائر وجاء به كتب احكام بعثه

ابن لؤلؤ وقتاله فترل كغراطاب يريد حلبا وهرب بن لؤلؤ الى حلب
 وكتب بن لؤلؤ الى صاحب برزنجي يسند عيه من الرجة وكتب
 بن لؤلؤ الى شديد الدولة الى الحاكم يستظفها ويقول
 ما فخذ بلاد الحاكم وانما كان غسكه في اعماله وقدم صاحب الى حلب
 ومعه العرب فرأى خوف بن لؤلؤ وجزعه فطمع فيه وسلط العرب
 عليه فاستنظا لؤلؤ وطلبوا الاقطاعات والخلع فاعطاهم واستشار
 ابن لؤلؤ القواد في قبض صاحب فاشار به بعضهم وتوقف البعض
 واتفق ان صاحب دخل حلب في الف فارس من العرب فوقفوا على
 باب قصر بن لؤلؤ ودخل صاحب الى القصر فله من لؤلؤ ابنا
 المدينة فخلعت واطلق الهوليه في العرب فقتلوا منهم غوام من ملتي
 رجل واحد منهم مائة وعشرين وصاحب في الجملة فقتلهم
 ورماهم في المطاير وقتل ابراهيم ووقع في المجوسيين
 جدي فوات اكثرهم وسأله بنو كلاب في البعض فاطلقتهم وبعث
 صاحب معتقلا وكان قد تزوج امرأة من بني عمة تعرف بعنت
 جابر فارادها بن لؤلؤ فاعطاهم فاشتعت وكان طائفة
 اتفق من جملة المجوسيين فمسلحهم بتر وبيج اياها فاجتازوا
 بعقد صاحب على قتل ذالك عقد باطل ووعدهم الكلاص
 فاجابوه وزوجوه ونقلوها اليه ومعها امر صاحب ونساء من
 نساء المعتقلين دخل بها شعف بها واعطاهم اشيا كثيرا
 فشغت اليه في ازواج ثمان عشرة فاعطاهم باطل القصر وكان
 قد افرد صاحب في ارجح صغير في القلعة وكل به من عمنظفه
 فاعتصر عقلة الموكلين وصعد سور القلعة ورمى نفسه على تل
 تحتها سلم وشاع الحديث في الليل فلقوا الشوع وفتحوا باب

القلعة وركب الجبل خلفه لما دفعوا له على اثر وكان قد اختبى في سياج
 بستان تحت القلعة وظن ابن لولو انه انما فعل ذلك وقد رتب خيلا
 ورجالا لاجلوه وقام صاحب الليل وقد شد قيوده ولبنته اليه اية
 وقصد ضيقه قال لما الماشر به وكان له بها
 صديق يتق به فطرق به ليلا فقالت زوجته من انت قال صديق
 له قالت هو في الرجايطين دقنا لقوم من العرب قد طرقوه منونا
 قال وابن هو كالت في اليد روم بنوعر صاحب بن مرداس نجاة
 اليهم وعرضهم فقاموا وفرجوا به قال وابن اهل
 كانوا يرج دابق وطلوه الي اهل فكتب الي من لولو بحيرة بانرا الله
 به عليه من الجاه وانه قاصد حربه واجتفت اليه العرب
 وسار الي حلب وخرج اليه بن لولو واقتلوا عيا باب تل اعرون فانهم
 ابن لولو وقتل جماعة من رجاله واخذ اسيرا وجي به الي صالح
 فقيده بالقيد الذي قيده به والله فضح من قتلها قال
 صاحب هذا القيد والبنه الذي طرحني في رجل وقد كنت اجهدت عند
 هزبي في كسر ما لم اقدر فعاهدت الله ان طغرت بك لا طرحني
 في ذلك واراد الله ان اجازيك كبل الصاع بالصاع
 وكان ابو اكيش وطارق اخو بن لولو قد هربا الي حلب فحسبها
 معها جماعة من العلمان الحمدانية وجاء صاحب قزل علي باب حلب
 فراسل صاحب البانصر بن لولو الذي في اسر يقول قد ورد عليك
 صاحب انطاكية وبن الحصيف يريد ان يفي بطلبك الاموال
 والبلاد فاجزي اجبتين تريد لا تغدرك الي الله
 ابن لولو فابنات من القصر تلك قال وما هو قال تعفو عني
 وتصطفي وصرح ما تريد قال انا افعل هذا علي ان تعطيني

نصف ما في قلعتك وتطلق جميع من في الاعتقال من بني كلاب تطيع
 الثلث من فاجي حلب وبالس ومنه قال له اما الرجال
 فاطلقهم واما المال فاطلب مبلغا معينا فهو ارفق بي قال مائة
 الف دينار مغرية قال وازيدك خمسين الف درهم وبما في
 ثوب قال اخاف اذا عدت الي قلعتك ان تعذريني فقال
 استوثق مني بالايمن واستوثق منه واطلقه فدخل البلد
 واحضر الشهود والقضاء وحلف له بما الوفا وكان صالح قد طلبت
 منه رهينه فبعث اليه بوالده وولده واهله قال
 صاحب انا عبدك وبن عبدك وجلس بن لولو في القصر وهناك
 بالسلامة ولما صار صاحب عيا حلب دخلت عليه والدته وقالت
 يا صالح قد اعطاك الله ما لم تساله ولم يملك ما لم تأمله واحباب
 دعائي فيك وردك علي بعد يا سي منك ومملكك لمن كان بالاس
 ما لكك ووفقك لا صطناعه وسيشيع فعلك ويتداوله
 الاسرى في الابد والحقاقل ويخرج في الكتب والسير فتقوم الصبح
 الجبل برد هو الرهاين كان الرجل اذا اراد ان يفي لك وقاوان
 عزم عيا الغدر لم يفك في من عندك وهذه العجوز والدته قد
 ربتك ولها عليك حق كثير قال سمعها وطاعه وارسل
 الي والدته لولو يقول ادبي ومن معك الي دارك فقلت حتى
 يبعث اليك ابني ما شرط عليه قال لعمرى ان الشرط بيننا
 كذا ولكن لك علي من الحقوقي ما يوجب حياتك وطلني في ابنك
 الوفا فان اخشا والغدر فهو اعلم بما يلقي فخرجت من الحيا
 ودخلت دارها حلب ورجل صالح قزل عيا فرج وسر بن لولو
 واطلق من كان عنده في الاعتقال من بني كلاب وكانوا عشرين ومائة

القلعة وركب الجبل فلقه فافقوا له على اثر وكان قد احتجى في سباح
 بستان تحت القلعة وظن ابن لولوا انه انا فعل ذلك وقد رت خيلا
 ورجالا فجلوه وتام صاح في الليل وقد شد قيوده ولبنته الياساة
 وقصد ضيقه قال لها الما شريه وكان له بصا
 صديق يثق به فطرق باب ليلا فتالت زوجته من ان قال صديق
 له قات هوبه الركايطين دقيبا لقوم من العرب قد طرقوه منونا
 قال وابن هو كالت في اليد روم بنوعه صاح بن مرداس نجاة
 اليهم وعرضهم فنه فقاموا وفر جوابه قال وابن اهلي
 قالوا اخرج دابق وجلوه الي اهلك فكتب الي من لولوا بحيرة بانرا لله
 به عليه من الجاه وانه قاصد حربه واجتفت اليه العرب
 وسار الي حلب فخرج اليه بن لولو واقتلوا عجا باب تل العرن فانهم
 ابن لولو وقتل جماعة من رجاله واخذ اسيرا ورجي به الي صالح
 فقيده بالقيد الذي قيده به واللبه نصحه من قتلها قال
 صالح هذا القيد واللبه الذي طرحته في رجلي وقد كنت اجهدت عند
 هزبي في كسرهما فلم اقدر فعاهدت الله ان طغرت بك لا طرحتها
 في ذلك واراد الله ان اجازيك كبل الصاع بالصاع
 وكان ابو الجيوش طارق اخو بن لولو قد هربا الي حلب فخصماها
 ومعها جماعة من العلمان الحمدانية وجا صالح فترك علي باب حلب
 فراسل صالح ابانصر بن لولو الذي في اسره يقول قد در عليك
 صاحب انطاكية وبن الحصيف سيدان في تسليمك الاموال
 والبلاد فاجزاي اجبت من تريد لا تغذل اليها قال
 ابن لولو فان انت عن القصر الثالث قال دما هو قال نعمتو عني
 وتعطيني ومترج ما تريد قال انا افعل هذا علي ان تعطيني

نصف ما في قلعتك وتطلق جميع من في الاعتقال من بني كلاب فتطيع
 الثلث من فاجي حلب وبالس ومنه قال له انا الرحال
 فاطلقهم واما المال فاطلب مبلغا معينا فهو ارتقى في قال عليه
 الف دينار مغريه قال وازيدك خماسية الف درهم ومائتي
 ثوب قال اخاف اذا عدت الي قلعتك ان تعذرني قال
 استوثق مني بالايمان واستوثق منه واطلقته فدخل البلد
 واحضر الشهود والقضاء وحلف له بما الوفا وكان صالح قد طلبت
 منه رهينه فبعث اليه بوالدته وولده واهله قال
 صالح انا عبدك وبن عبدك وجلس بن لولو في القصر وهناك
 بالسلامة ولا صار صالح عجا حلب دخلت عليه والدته وقالت
 يا صالح قد اعطاك الله ما لم تساله وبلغك ما لم تأمله واحباب
 دعائي فيك وردك علي بعد يا سي منك ومالك من كان لا يسي
 ما لكك ووثقت لا مضناعه وسبب شيع فعلك ويتداوله
 الاسيرة الابدية والحافل وبورخ في الكتب والسير فتتم الصبح
 اكمل برده هو الرهاين فان الرجل اذا اراد ان يفي لك وفا وان
 عزم عجا العذر لم يفكر في من عندك وهذه العجوز والدته قد
 ربتك ولها عليك حق كثير قال سمعها وطاعة وارسل
 الي والدته بن لولو يقول اذهبي ومن معك الي دارك فقلت حتى
 يبعث اليك ابني ما شرط عليه قال لعمرى انا لشرط بيننا
 كذا ولكن لك علي من الحقوق ما يوجب حياي منك وظني في ابنك
 الوفا فان اختا والعذر فهو اعلم بما يلقي فخرجت من الحبس
 ودخلت دارها جلب ورجل صالح فترك عجا ترسخ وسر بن لولو
 واطلق من كان عنده في الاعتقال من بني كلاب وكانوا عشرين ومائة

رجل وبعث المال والياب والالطاف والهدايا وحمل وخو اهلين
 الى بن لولو اصناف الاموال وما قدر وا عليه بما قدر احوالهم
 واقام بن لولو ما كان للقلعة المينة اربع واربعماية وفيها
 توفي ابي عبد الله بن ابي نصر بن ابي ابي الحسن السجوي ولد سنة
 خمس وعشرين وثلاثماية وكان دينيا عفيفا ثقة حسن الاعتقاد سديا
 في السنة اجتاز يوما على قنطرة باب البصرة فسمع رجلا من اهل
 الكرخ يذكر الحكاية يستوفى فاعبر القنطرة بعد ذلك وتوفي في رجب
 ودفن في باب حرب وعاش عفا وثا بين سنة وداي بعض اصحابه
 في المنكر قايلا يقول السجوي من اهل حاضرة القدس
 احمد بن مروان ابو نصر وقيل ابو منصور محمد الدولة
 الكردي صاحب بيتا فارقي قد ذكرنا مقتل الحسن بن مروان في باب
 امه وكان شريفا قد استولى على محمد الدولة وصار غالب
 انه اطلعه على جواربه وخزيمه وكان يقول لشريفا يا بني اياك
 يدي قبل يومك وكان لشروه غلام حدث وهو شديد الانس
 به وقد قلن الشرطه ورد اليه امر البلد وبقا للبلاد
 ابن قيلوش وكان محمد الدولة يفض هذا الغلام وهو يقتله
 مرارا وبراق شريفا وعرف بن قيلوش ذلك فخاف منه
 وشرع في ايجاث سرون من محمد الدولة ولحق تلفيقا ومكالات
 وشبهه قال له شريفا الراي هل تشتهله
 وتسترجه منه قال شروه ويحك دباي من يراني الناس وقد عذرت
 بمن خلطني بنعمه وجعلني احض من اهل قال يرحمك ابي ولا
 ندر لك في اسلام ابي التل ولم يزل يكره عليه ذلك حتى اذن
 ودن السرا الى محمد الدولة مرارا فلم يرضه قال بن قيلوش

فاقتله قال كيف تصور هذا مع حبة الصيرة والرعية له
قال ما يتعذر ذلك وكان محمد الدولة قد قطع شريفا حصن المشاغ
 وهو شريف على مزوج كثير في ازهار ورياض وكان من عادته
 محمد الدولة ان يخرج مع شريفا في تزيان الربيع فيقيم به اياما شرا
 يرجع الى بيتا فارقي يخرج اليه قال كان في بعض الليالي سكر قال
 بن قيلوش لشريفا هذا وقتك قال قال والله علي عين
 تفعل هذا فان كان ولابد فدونك واياه وكان محمد الدولة نايم ودخله
 في حجر خادم قال له شريفا قد دخل بن قيلوش والسيف في يده
 مشدرا وراه محمد الدولة فقام قائما وصرعه وجلس على صدره
قال يا شريفا هات سيقتي من تحت المطرح فجدد شريفا وعلاه
 به لخل عاتقه قال ديك يا شريفا فلعنا والله لا نلتئم ابدا
 واخذ بن قيلوش السيف من يد شريفا وقطع راسه ولفه في بساط
 وخرج مشروا اليه في محرم محمد الدولة فقبضه هو ورجع عنه باسم
 محمد الدولة وسار الي بيتا فارقي وملكها ودخل القصر واستولى
 على ما فيه من الاموال والدوا وكان ابو نصر اخو محمد
 للدولة سعيده فارسل جماعة للقبض عليه وكان محمد الدولة قد
 ابعده عنه واذا عوتب فيه يقول قال رايت في مناي كان الشمس سقطت
 في حجره فسلمني عليا واخذها مني فاقام ابو نصر بنواحي سعرد
 وكان تازون رجل يعرف بخول جاو كنيته ابو القسر واليا عليا
 ولما جهز شروه الي سعرد من قبض على ابي نصر جهز الي تازون
 من قبض عليه وبعث اليه خول جاو باخذ القلعة منه قبل ان يشيع
 اخبر وبعث الي ارزن عبد الرحمن بن ابي الورد الدبلي وثمان
 تحت يد عنته الف من الدبا له فجا الي ارزن وقد بقي من الليل

بعينه فصاح بالحراسات لو انزات قال فلان جيت فيهم فاحضروا
 خول جات قال افتحوا له الباب ففتحوا ودخل فاوله الكتاب وليه
 تمام عهد الدولة ولم يعلم بالخبر فقال خول جاشعا وطاعه وخرج
 طالبيا فاروقين وادعى على ابن ابي الورد وشرح بن ابي الورد
 في اقتلاع الحاجب خول جانا التفتوا ليهنا خول جابير لقي كذا
 واركان من ميانا فارقين بر كض فرسه فاعترضه وقال
 الخبر تمل وما علمت قال لا قال قتل شرون مسددا له وانقد
 ملبي فخر لي الامير ابي نصر لياخذ من سعد وارسل اليك ولي
 الميتين في الحصون زسلا يقبضون عليك وعليهم والطقات
 محفوظه ليل يشيع الخبر فخرج خول جانا الى اوزن وصد في الكثر
 واتي بالقلعة اوزن فصاح بجلائه ففتحوا الباب وشاهد بن
 ابي الورد فباس منه وكان خول جاشيخ الاكراد ومتدما فيهم
 وكان عجا عا شهما فاحضر بن ابي الورد وجر دسيه وقال
 والله ابن لمرغري بالقي جيت فيه لاقتلك قال وانا من
 قال نعم فاجبره فشق ثيابه ويكي وبعث حاجبه في ماتي تارس
 الى سعد لينذر ابا نصر ويستدعيه اليه فاسرع وسبق اصحاب
 شرون وحبا الي اوزن فدخل الحصن وعلم شرون فقامت ثيابه
 واتنفض عليه امن وكان مرون والد الامرا قد اضر واقا مر
 هو وزوجه بارزن عند تربة ابي اعلي الحسن فاحضر وخطب
 الامير ابا نصر واجلقه بين ايديهم على القبول والعمل
 ما يريدون واذا رتبتم في الاملة وجمع عليه الكلمة احسن السيرة
 وعدل في الرعيه وعرف له حق خدمته واحضر
 القامي وجوه البلد شهدوا على ذلك فلما توثق منه قبل الارض

يزيديه وعمل اليه مالا وثيابا وخيلا وكان شاكرا لكراد فاجتمع
 عدد كبير وسار خول جاني الف فارس الي ميانا فارقين فكس الرض
 ونصبه وخرج اليه شرون فاستظهر خول جاعليه وجماد الي
 اوزن بالعتايم ثم جمع وحشد وسار ومعهم الامير ابو نصر
 الي ميانا فارقين فقتلوا عياض من ميانا وكان اهل البلد قد كرهوا
 شرون وانقضوه وكان شفه وصار يبيع لعنته فلا تبعة الا كما
 فاشار عليه بن قياوش باستدعاء ملك الروم وتسلم البلد اليه
 فكتبه وجمع ما كان في الخزائن من الاموال والنجواهر والاولى وبعث
 بها الي ابي امد وديعه عند بن دمنه لكان صداقة منه وشاع
 في ميانا فارقين بان شرون يريد ان يملك عليهم ابوام
 اجامع يوم الجمعة وقتلهم فلما كان يوم الجمعة اجتاز بن قياوش
 على باب الكامع وبين يديه ضو حنا ظم يشك الناس انه يريد بهم
 ذلك فاردوا واخترم بن قياوش الى القصر وقتلهم اصحاب شرون
 وقتلهم فخرج شرون وتلف بهم فقالوا انريد بن قياوش فامر
 يسلم اليهم وقرن بن قياوش في اصحاب السلاح والخزائن وخرج
 فقاتلهم وقتل من اهل البلد جماعة واخترم الباقون وضرب رجل
 بن قياوش فصرعه وقطع راسه وحجب الصبيان جسده في البلد
 ومثلوا به واحرقوه ثم قصروا القصر فنبهوه وعاشرون الي السج
 المعروف بريح الملك واستنصر بن شيخوخ البلد فجاو وامنوه
 على ان يتوسطوا امن مع الامير ابي نصر فترك الي دار شيخوخ
 منهم يعرف بابي الطيب بن عبد وكلت العوام ابا نصر فماتا
 اليهم وبعث اليهم يطلب شرون فاستمعوا ووقع الخلف بينهم
 وتخرجوا واحبوا عياض من ميانا يعرف بابي طاهر بن احمادي فماتوه

من ترك السلام على لانه يشعلني برد سلامه عن الذكر وكان يتعمد بحبل
 وكان اذا سمع قارئاً يقرأ بغيره عليه وسأله الصديق التركي ان
 يصل اليه منه شيء فاستمع فقال لا اقل من دهن المسد
 نجاة وكيهله بدهن فلما عاد ليجل اليه دهننا قال استعمل اليه
 آخر قد اظلمت عليه المنجدة وقال ابو القاسم التوحي فمذته
 لشده وقعت فيها ففرقت عليه الباب فقال من قلت معطر
 قال ادع ربك بحبك فدعوت وانا واقف على الباب
 وعدت وقد كيت شاكيت اغافه وكات وقلة في رمضان ودفن
 عند جامع المنصور وراي بعض اصحابه الموتى في المنام فقال كيف
 فرحم بخواي عمو قالوا وراي ابو عمرو لما جى به شعثا قال لا يتول
 الا المرد من الاعلى هـ عيسى بن احمد بن محمد ابو الحسن القاسم الساري
 القاسمي كان صالحا زاهدا قال بن بته محمد بن حسن مؤلف
 جدي منظر ابنه رقط وكان يصوم الدهر واجمعوا على صدقة وورعه
 وثقة هـ عيسى بن اود بن عبد الله ابو الحسن المقرئ القطان
 امام جامع داريا ثم انتقل الى امامه جامع دمشق قال بن عسكر كان
 اماما بداريا فخرج اعيان دمشق شيخ البلد والقاضي ابو عبد الله
 بن الحسين وابو محمد بن اي نصر وغيرهم فلبس اهل داريا السلاح
 وقالوا لا نمك من اعدائنا منا وهو بالقتال فتقدم اليهم
 ابو محمد بن اي نصر وقال يا اهل داريا ان بيع اهل البلاد
 ان اهل دمشق احتاجوا الى امام من اهل داريا يصلي بهم قالوا
 قد رضينا فقدمت اليه بفضله القاضي فاما ان يركب ودب حماره
 الى دمشق وكان يسكن بالمنازة الشرقية من جامع دمشق ويعمل
 بالناس احتاجا بشراجه ولا يقبل هدية احد وكانت له ارض

بسيه بداريا يزدها بيد ويتولاها بتسه ويطن دقيقتا بيده
 ويخزه بيده ويتقوت به وكات وفاته في جدي دمشق ودفن
 بالباب الصغير عند ابي الدرداء محمد بن احمد بن محمد ابو الحسن بن
 الصداري القاسمي ويعرف بابن جميع طاب الدنيا وكان زاهدا
 متعبدا اقام الليل وله ثمان عشرة سنة الى ان مات وهو بن سبع
 وتسعين سنة بصيدا واجمعوا على صدقة وثقت هـ
 الستة الثالثة والاربعاء فيها هـ
 في يوم الجمعة سادس عشر المحرم تله الرضي ابو الحسن الموسوي بقائه
 الطالبين في سائر الممالك وورد له عهد من خا الدولة من ارجط
 وعمرى في دار الخ الدولة بمحضر القضاء والقضا والامثال ودجوه
 الدليل والائتراك وقيل انه خلع عليه خلع سودا وهو اول طالبي
 خلع عليه السواد وفيها خرج فخر الملك الى الهرذان وكان قد
 انتقم شق اليهودي فكادت البلاد تغرق فبات سافرا طول ليله
 وحمل التراب والقصب على راسه حتى احكه وجري الماء جراه بالهر
 فغلت البلاد في هذه السنة بضعة عشر الف كروم حبيب الف
 دينار وورد الخبر بان ابو فليت سبق الحاج الى واقصه في ستمائة
 رجل من حقه فخرج الما من مصانع الرمي والريان وغورها
 وطرح احتفل في الابار واقام برصدم فلما وردوا العقبة في
 يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة خلت من صفر اعتلهم هناك
 ومنعهم من السير وطالبهم بخمسين الف دينار فاشتعلوا النجم
 عليهم وقد اجهدهم العطش فلم يكن لهم قوة الدفع فاحتوى
 على المال والاحمال والاموال وهلك الناس ولم يفلت الا
 العدد اليسير فقلت ابو الحسن العلوي في اسواق حال وكان فخر

الملك يتبعه سد البثق فتا مت عليه القية وكتب الى ابي الحسن
 علي بن يزيد بان يطلب العرب الذين فعلوا هذا ولا يسار بقية
 وبعث الى بغداد فخرج بعض الخلفاء الى ابن يزيد فصاروا في
 الحقوا القوم وقد قاربوا البصرة فادفع بهم وقتل اكثرهم واسمى
 الباقي ومنهم ابو قتيبة والاشتر وجوه بني خناسة ووجدوا
 والكل قد تمزقت فانتزع مما امكن اتراعه عاد الى الكوفة وبعث
 بهم الى بغداد فدخلوا على الخلفاء فاشهروا وقتلوا بالحد يد
 وقيل اجمع منهم جماعة واعلموا ان السكا الماخ ونزكوا على جانب دجلة
 فشهدوا الما جسرهم وما فوا عطشا واوقع ابو الحسن بن يزيد عفا
 بعد سنين فوجد عند من الجراج جماعة قد جعلهم رجاء ليلهم
 واعتاقهم فاستقدم قهرا الى بغداد وقد قست اموالهم وكنت
 قسائم وفيها انتقت كواكب كثيرة عظيمة لما ضاها
 والى مثل الرعد ونسما على الخليفة للخلع على ابي نصر بن مرقن
 وحضر القضاء والاشراف وغيرهم وكنت سبع خلع وثمانية
 سوفا وطوي وسوارين وفسر برك ذهب ولقبة لصور الدو
 وخرج مع الخلع خادمان من دار الخليفة ومعهن اربع من يد صاحب
 لخر الملك لما ورد بغداد خلعه ابو نصر وهاداه وطفه واطاعه
 فقب له في ذلك ويقال ان الخلع كانت من خزائن الخلفاء
 وماله وفي شوال وقعت فتنة عظيمة ببغداد وسبب انة توت
 بت ابي نوح الطيب الاهوازي الصراي روجه ابي نصر بن اسرائيل
 الصراي كاتب الخلع ابي الهيثم الجرجاني واخرجت جنازتها
 فصاروا معها الخلع والطلول والزهور والزهقان والصلبان
 والشمع فقام رجل هاشمي من محلة الحسين فزجر الجنازة ولعن



بعض غلمان المناصع فزبر بالهاشمي يدوس فتجه وجرت دماؤه
 واجتمع الناس وهرب النصارى بالحنان الى البيعة بشار الزويم
 وتبعهم المسلمون ونهبوا البيعة واكثر دوا النصارى المجاور لها
 وعاد بن اسرائيل الى اذان فنجوا عليه فهرب وحضر صاحب الشرطة
 لها اذان وهرب به الى دار المناصع وثارت الفتنة بين العامة
 وغلمان المناصع دخلت الاسواق والجمامع وزفت المصاحف
 على القصب وقصد الناس دار الخليفة على سبيل الاستغاثة فادخل
 الخليفة يكر على المناصع ما جرى والناس بن اسرائيل ونسبهم فامتنع
 المناصع من ذلك فقاط الخليفة فقتل باصلاح الطيار ليخرج عن
 البلد وجمع الهاشميين الى اذان وجاءت العامة الى دار المناصع
 فذبحهم غلانة ومن كان يحامز الاثران وقتل رجل قيل انه علوي
 فزادت الشناعة وتفاقم الامر وامتنع الناس من صلاة الجمعة
 وقتلت العامة جماعة من النصارى وتردوا لرسائل الى المناصع
 حتى حمل بن اسرائيل الى دار الخليفة فحبس لها والبراهيل الزمعة
 الفيار واخرج بن اسرائيل بعد ايام وانبط النصارى بعد ما
 اقتضوا وفيها افتد محمد بن يكتكين بالافقادر
 كاتا ورد اليه من الحاكم بن الباهري بدعوة الى طاعته وقد
 خرقة وصنق باسطه وقبضها ورد الحاج من فراسان
 فنعوا الفساق الطريق وبطل الحج في هذه السنة وفيها
 ورد على القادر كتاب محمد بن يكتكين يذكر دفعه جرت بينه
 وبين الخاسه داء نصر عليهم واستباح عسكرهم وعثم غاير لم يغنهم
 احد قبله وفيها خلع القادر على ابي الحسن بن يزيد وهو
 اول من تقدم من اهل بيته وفيها توفي احمد بن ابي الحسن النكا

التي كانت القلار وكان معه بالعلم طول مقامه وولاء البريد
والاخبار وكان طريقا نصيبا كثيرا الزادرا عذ ومن بعد اد
بي سفيته مع الرقي والرفقني الى واسط لتلقي بعض الملوك وخرج
عليهم قطاع الطريق فرسوه بالمقاييع والعدايات وصاحوا عليهم
قدوموا ازواج القحاب فقال التي ما خرجوا علينا
الايعين قنا لولمنا ابن علمت قال فمن ابن علوا انا ازواج القحاب
فتصاحك النعم وكان شاعرا قال له لها الدولة اكتب
ايانا نكتب بعض الجواني عجايبك فابلى عليه بدعيان
لم لا اتيه ومعه بين الروادف والخنور
واذا نجت فاتي بين التراب والخبور
ولقد فشات صغيرة بالثربيات الحدور
فكانت وفاته في شعبان ببغداد وكان كاتبا للفران تالكا له
الحسن بن حامد بن علي بن زيون ابو عبد الله الخليل الوراق
كان مدرسا للحنبل ببغداد وفتيهم وله مصنفات منها كتاب جامع
اربعة جز و يشتمل على اختلاف الفقهاء ومصنفات في اصول
الدين والاروع وهو شيخ القاضي ابي علي بن الفراء كان معظما
في القوس مقربا عند السلطان والعاية وكان يبيع بالاجرة ويقتو
منه خرج في هذه السنة الى مكة فمرا على الحاج ماء خباء فاستند الى
حجر خباء رجل يتكلم ما وقد اشفي على التلث فقال من اين هذا
الما فقال له الرجل ما هذا وقتك قال بي هذا عند لثامه تعالى
وتوفي بقرب واقعه واخرج له الخليل حديثا مسندا عن ابي
ابن جبير انه عليه وسلم قال كفانة الاعتياب ان تستغفره لمن اعقبته
فيروز ابو نصر لها الدولة بن عضد الدولة



وقيل اسمه قنشقاد وهو الذي ترضى عجايب الطابع وتطع اذنه فعمل
به ما فعل من يحب دانه واراله الخلافة عنه وكان ظالما مشوحا
سفاكا للدماء فكان حواصه يمزبون من قربه وجمع من المال بالم
يجمع احد وصا ذرا الناس وكان نجل بالدرم وينظر فيه ويستكثره
ولم يكن يلبس بنيه اظلم منه ولا انفسه وكان يصير في
دسته ورث ذلك عن ابيه وكات وفاته بمرجان بعله الصع
في حمري الاخر يوم الاثنين الخامس منه بتابع الصع وتقادب
ادوان وكات هذه العلة لازمة ولم يكتفي عن البعد ويكره
شربه ليلا ونهارا ويكثر التخليط واما رته اربعا وعشرين
سنة ونسعه اشهر وايامها وعمر اثنان واربعون سنة ونسعه
اشهر وعمرها رجا في ليلة الكوفة فدفن عند ابيه وكان قد ورد
كاتبه على خزانة الملك فادعاه الى ولده ابي شجاع واقامه متلما
وانما حذله البيعة فجمع الدليم وغيرهم وقرأ عليهم حرامهم
وفاته وقال نصر بن الحسين بن الصفر المكنى وكان
حضايتها الدولة لما اشتدت العلية وتقلت حركته دعاني
وقال قد عرفت ميل اليك وعليك بك واريد ان تتولا اخذني
ولا تقارني قلت سمعنا وطاعة فلازمت والصريح يعز به
فأخذت قواه واستطعت ولما كان يوم وفاته اغشى عليه ولما كنت
ودخل ابو الخطاب عن بن ابراهيم وكان يدخل عليه بكر كل يوم ويده
تدح كما شعر فيستببه ثم يخرج ولا يعود الي مثل ذلك الوقت
قال را حادود هس وما كان يكلني قبل ذلك لحقارتي عنده
قال يا حبيب ما تري ما عن فيه ما بقي احد من اصحاب
هذا الملك الا وقد اعد لنفسه بيتي حديثا دشه حجة بغير

إلى سواي وقد عرفت على احتضار الأميرين المشجع وابطاهر واسلم
 اليها الخزان والصاكر مما أوصي إلي فيها شرقي فتعجبا الدولة
 عيته كالمكر له ذلك فقام أبو الخطاب وخرج ودمعت عينها الدولة
 ثم فتح فاه ومات فاعلمتته وخرجت وكنتم موتها الدولة وروى
 أبو طاهر الحضور لسام وصيته فاستمع فظهروا أنه أوصي إلى
 وله أي شجاع فأنكر ذلك أبو طاهر وقصد دار الملك وأراد أن
 يدخل من بعض أبوابها فذبحوه منه وقالوا لو خاص
 إليه أخوك أبو شجاع أكبر منك وقد أوصي إليه أبوك فقال
 أمانه كأيدي دية الأشهر وأما وصية أبي إليه فاهو
 صحيح فلفوا له عليها وانفقوا على أن يبردوا بالبصرة وأعمالها
 وأن يعطوه مالا وشيا وبأدوا بأمره وأخرج تابوتها الدولة
 وصلى عليه وبعث مع أبي منصور مردودا إلى الكوفة وحلب
 فحضر الملك بغداد للفرار في دار الملك تلك الأيام وليس
 السواد وحمل الجند والكتاب كذلك وراسل الخليفة في
 إقامة الخطبة لأبي شجاع فتوقف ثم أذن وقال الخطيب
 اللهم وأصل الملك السيد الأجل أبو شجاع مولي أمير المؤمنين
 دارم الملك بها الدولة وخرج من الملك إلى النعمانية يتلفنون
 التابوت وكتب في الملك إلى أبي شجاع وأبي الخطاب وأبي السك
 الأمير بالتعزية وحمل مال البيعة وكانوا بأرجان ولما وصلوا
 النعمانية تلقوا هرا التابوت في زبرج بها الدولة فلما راوه
 تلفوه جفا حاسرون يكن ويضعون الزاب على رؤسهم
 ويقلون له الأرض ونقل التابوت إلى مسجد هناك وتزل فيه
 وليس عند غير فراس واحد وما التفتوا بعد ذلك فبطل الذي

لاملك الاملكه وورد أبو الحسن علي بن فريد وشار مع منصور
 مردودا والتابوت إلى الكوفة فوصلوا المشهد يوم الأحد لثلاث
 عشرة ليلة بقيت من رجب وصلى في الملك وأسطر قاطبة
 الأوليا بالبيعة قال لم أسوه في ومن معي ومن
 يخذل أسوف عمل الكيم وسار إلى الأهواز وطالبه بال
 البيعة قال ما في خزانة أرجان إلا حبله يسيره وسوا بث
 إلى شيراز وانزل من الثلثة المال وبلغ إليه فاستغنى وقصدوا
 من الملك فزدهم علماته ومزب لهم أحلا وبعث إلى أبي شجاع
 وهو يشير أن يطلب المال فبعث إليه بخمسين ألف دينار وخمس
 مائة ألف درهم وإلى القادر عشق ألف دينار وثلثين
 بدين وثمانين ألف درهم لبن حاجب النعمان ولحاشيته
 وصندوقين مملوئين سكا ومنزلا وكانوا فزادوا ففرق في الملك
المال بواسطة ونزل إلى بغداد فمضى إلى أمدالها
 واستقرت الأمور وطابت قلوب الجند فاستند أن في الملك
 مائة وخمسين ألف دينار أخرى وفري الجميع في
 تابوت من وشمكوا أمير الجبال ونيسابور وغيرها
 كان بعد ذلك الجاني وسماحة الخلق قد استعمل التطوه وقتل
 جماعة من خواصه وحجابه ففسدت القلوب عليه وتواررسته
 نفر من أصحابه على التذير عليه فقصد وابنه منوچر وقابلوا من
 خنك عليا أن تصح لك وتخرج إليك بسر العسكر إلى أبيك وقد
 اجمعوا على الفتك بها والتبص عليه لما قد انكروا من سوء سيرته
 وفتح مقامه وبني ليرتد أركان الأمير بأن تكون الداخل فيه
 ولا حطوك معه وخرج الملك عنكم والراي أن تتولا

القبض عليه كاجابه وشكره وودعه الساعدي عليه قبض
 على ابيه وجعله الى القلعة واستمال الجند وارضاهم وقلهم
 مطالبوه بقتل ابيه وقلوا قد ادرنا وحشناه نحن وانت وقلنا
 ابقاه نخطر علينا وعليه فاننا لاناس ان يتوعلينا ما شمر
 ليدبر من حسنويه مع هلال ابنه فتدبر حيث لا ينفذ النذر
 فصعد الى القلعة فوجد اباه قد دخل الجبل وعليه ثوب واحد
 فاحتمل جميع ما كان في البيت وخرج ابوه فحمل جميع البرد والبرد
 اعطوه جل دابة لما اعطاه شيئا فأتى من البرد ثم ان منوجه
 قتل من الذين اشاروا عليه بقتل ابيه ومرب واحد الى
 حراش ان فكت منوجه الى محمود بن سبكتكين يطلبه فبعث به اليه
 وقال **انا اسلمه لئلا يلطم احد في الملوك** ويقدم
 هذا الاقدام فقتله وكان قابوس مطلقا بكثير من العلوم
 والاداب مولعا باحكام الخمر وقيل انه حكم لنفسه ان منيته
 على يد ولده وكان له اولاد ابنتهم جانبوا واشدم به سرا منوجه
 فكان يوشه ويدنيه واخشمهم سلا واكثرهم عفو فاذا عظمهم
 جراه واقرا ما دارا فكان يكرهه ويصيه وبهم مرار القبض
 عليه واحسن دارا قارقه ويصفي الجراش ان واختلطه عواص
 يودى سبكتكين ويدمايه الى ان مات عند فكت مية
 قابوس على يد منوجه ومن نظم قابوس

حظرات ذكرك تشير مودني فاحسن منها في الفواد ديبا
 لا عضوا لا وفيه صابة فكان اعضاءه خلق قلوبا
 ومن **شعره**
 رواه يمتعه بالفضل الذي استعلي على عاتقه وغاربه



واستولى على مشارقه ومقاربه وقال **الكبير اذا امن**
 لم يخلف واذا انقض لغضيله لم يفت ونادى امه هو للفرقة مودني
 ولا تجازنا نواه معتقلا كان الجباله كوزني كام ونورني غلام
 ولا بد للنوران سمع وللنوران بنومج وزار صدقاه توجده
 كرانا فكتب **مذراسته**

رحنا اليك وقد راحت بك السراخ
 محمد بن محمد بن عمر العكراوي ابو بكر في تقيما الطالبين
 بالكوكة كان شاعرا حواظا ديناريسا وكسات اليه التقابته
 مع شير الحاج نجح بالناس عشرين سنة كان يتفق عليهم من ماله
 ويحل المتقطعين ويودي اكلان للعرب من ماله وكسات وفاته
 بالكوكة في عدي الاولى محمد بن الطيب بن محمد ابو بكر
 ابا قلاوي القامي المتكلم على مذهب الاشعري وسكن بغداد
 وسمع الحديث الكثير وكان ثقة فائما علم الكلام كان يعرف الناس
 به واصنم قاطرا واجودهم لسانا واصنم بيان واصنم بيان
 وله القنائيف الكثيرة في الرد على الرافضة والمعتزلة والجمانية
 والخراج وغيرهم وما يؤتم الى حلقه بن المعلم فقيه الشيعة
 قال **بن المعلم لا صباه قد جا كوشيطان وسمعه بن**
 البا قلاوي فقرأ الم تراانا سلا الشياطين على الكافرين قوزم
 ازا وبعثه عضدا له وله في رسالة الى الروم قال عظيم الروم هذا
 عظيم يا المسلمين فلا يقبل الارض من يدي فاختار با ن صنع
 با ن قصيرا يدي سرور ليدخل فيه شبيه الراكب قتل الشرايين
 القاصي ولله ظم ودخل فلما وقت قارنا استقبل الملك وادار
 وجهه اليه محظما في عينه وكان اذا صلى الصلوة الاخيرة

استولى

وفرح من ورده كتب من حفظه خمسة وثلاثين ورقة تصنيفا وما كان
يتقل من كتاب أحد وكان جوادا ممدحا ممدحا علي بن عيسى بن سكره
بابا ص منها

١ يا عتيق من عتب أهل الديار العتب من عتب
٢ ملك حياة القلوب بجمعه مخلوقة من عتب وتجنب
٣ فكان من حيث ما قابلت شيم الأمام محمد الطيب
وكانت وقعة بغداد يوم السبت لسمع بقين من ذي القعدة ودفن
بدر بن بدر بن المحوس ثم نقل إلى متابرا لتمام أهدر عة الله عليه فمات
احتضنه إذا مرت على قبره تقول تري هذه الصداقة من ابن
محمد بن موسى بن محمد أبو بكر الخوارزمي أخا من أكتفنيه
انتهت إليه رياستهم وكان معظما عند الخلفاء والملوك ومن تلامذته
الرفي الشريف والقاضي الصيري قال أبو بكر البرقاني سمعت يقول
دينا دين العجز ولست من كلام يحيى وكان له إمام جنبي وما
شهد الناس مثله في حسن الفتوى والأصابع فيها ودعي مرارا إلى
ولاية الجكر فاستع وتوفي ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الأولى
ودفن في مقبرة بدر بن عبد وقيل ثم نقل إلى سويقه غالب
السنة الرابعة والأربعين في سنة

في يوم الخميس غره ربيع الأول اغدر في الملك إلى دار الخلافة فلما حده
من دبره تلقاه أبو الحسن علي بن محمد بن حاجب النعمان وأحجابه
والتهم فقبل بين حاجب النعمان الأرض من يديه مرارا وكما من كان
معه وقدمت له دابة ركبان من المشرقة في المكان الذي ترلف فيه
عند الدولة ودخلوا كجانب بين يديه وجلس القادر في القبة
واستند على الملك فوصل إليه وحبا الناس على طبقاتهم وأمثلا

الملك قال الخليفة يا فخر الملك انزع من هذا الاختلاط فاخذوا
وقام بنفسه ورد الناس واخرجهم من كل النقباب القبة
وقرأ أبو الحسن بن حاجب النعمان عهد سلطان الدولة بالتحديد في
اللقاب وكتب عماد الدين شرف الدولة مؤيد الله ومغيث
الائمة صلي أمير المؤمنين وعلما القادر عليه واحضرت الخلع الشعة
وفيها الحاج والطوق والسواران ولوان على العادة ومراكب الذهب
وحلف الخليفة لسلطان الدولة واعطى الخليفة فخر الملك سيفا
أمر أجن من بجلي كميل وقاسم القادر قلد به فهو فخره
ولعنه بفتح الله به على يديه شرق الأرض وغربها وكان يومها
عظيما جليلا وسلمت الخلع إلى مردوت وأبي بكر بن المعلم وبعث
الخليفة من عنده القاضي أبا حازم محمد بن الحسن بن خا دمين ناجي ودول
والعهد من أشرار حاجب النعمان وكان في أوله من عباده أي
العلاء أحد الأمام القادر بالله أمير المؤمنين في أخضر من قوام
الدين بها الدولة أي نصر مولي أمير المؤمنين وذكر ما جرت به الحال
في اليهود ولما وصلت الخلع إلى شيراز لبسها سلطان الدولة
وتم كتاب محمود بن بكتهن بعث علي القادر قوله لما اعطى السيف
لفخر الدولة أنك تفتح الدنيا من شرقها إلى مغربها فاعتذر وبعث
إلى محمود بالخلع السلطانية والحاج والطوق والسوارين
ومنها استولى الحاكم على حلب وزال ملك بني محمد بن عمر
قال هلال بن الصابي كان في قلعة حلب وإلى قباله الفتح
علام بن لو فواته أنه وأعلى صاحب من مرداس على الهرب من قلعه
حلب فراسله في ذلك فأنكر الفتح وحلف واعتذر فلم يقبل عذره
واستوحش الفتح وقد قلبه وحلف وعزم أن يلو لو يكا عرك

الفتح واتزاله من القلعة وكان يبيتها لا يزل دون لو لميقها بالبلد وجمع
 اواله ودخاير في القلعة ويستدعي من ما اراد وكان عليه شبح
 يقال له بن غانوه مال وغرور وبن لولوطا مع فيه (مدير في القلعة)
 عليه ومصادرة وقد عرف ذلك فهو خائف ومجذون وكان بين
 بن غانوه والفتح مودة فلم يزل يوحشه من بن لولو
 ويحين له الصبان عليه ثم خلا بن لولو باجيه ابي الجيوش وقال
 له قد علمت ما علمني به الفتح وما يقربك من ارجي اشي عيظي من
 وقد اخبرت سرورا غلامي اوله القلعة ولنزل الفتح منها
 قال له اكثر هذا الامر كلبايم الامر واكثر الى الفتح فينزل منه
 فساد لا يدرك فاسخلف سرورا على ذلك وانه بكر الامر حتى
 يصعد ابا الجيوش القلعة كانه يفتد الخزان ويولي سرورا ويصير
 على الفتح وكان سرور وصدقا بن غانوه وكثيرا لانشه لجاه
 وشكا اليه خوفه من بن لولو وانه يحا ويل من مصادرة قال
 له سرور اصبر فقد تجد ابر وانا المالك ما تريد قال
 ما هو قال لا يمكن ذلك فالح عليه فاسخلفه على كتابه خلف
 له فاسترسل اليه واخبره الخبر فقام بن غانم الى ذلك وبعث
 الى الفتح قال قد عجد دامر بجمل الرسائل ولقد من الاجتماع
 قال للفتح تنكر والبس ملبوس النساء واصعد اليه
 العشاق ففعل بن غانم وصعد اليه فاجبره باجري قال فاما
 الراي عندك قال نكتب الى الحاكم ونسلم اليه القلعة وكتب
 الى بن غانم من المصنف المقيم بياضه ونجعله الواسطه
 ففعل الفتح ذلك وامن لولو واقام ابا الجيوش بالصعود
 الى القلعة وان يصفى سرورا فبعث ابا الجيوش احد تجايم



الى الفتح يوذنه بصعوده فقال له الفتح قد شرت دوا بنو حنر
 الصعود اليوم فاني ما اسكن لي احد بنو معني في فتح الحن ان
 وان لقيه في الطريق فهداه فهداه ابا الجيوش الى اخيه واخبره
 الخبر ففعل واحضر والده وعرفها ذلك ففعلت لا تلتق واسلك
 سبيل المذاراه مع الفتح وانا اصعد اليه وصعدت فاكربها الفتح
 واعتذر اليها من رد ابي الجيوش وقال انا على طاعة
 مولانا مرتضى الدولة وعذري واضح ففعلت اعتقادك معروف
 وعذر ذلك مقبول ولتبي منك على الله الثامه وانا اخاف
 ان يسبق الي قلبك شبهه او يغتر بك وحشه وقد انتدني اليك
 قال انا مملوكه وقد كنت شاكرا لثامناي من هذا الموضع
 لماني تكبرت وصنعت واكون ملاذ ما خدمته فزلت وهي سرور
 بلسمت منه واغفلت من لولو الامر منه تاعسا للفتح ثم ارسل
 اليه يطلب سند ويمن كان فيها جوهر له فيه قال كالف هذا
 يوم هدمو والمصلحة لا يتقل فيه في فهداه الرسول الى بن لولو فاجرو
 ففعل وعلم ان المكاسفه لا يعني لان امواله ودخاير في القلعة
 قال لامة واحقه ما الراي فاما اظهر لك مريض والطلب الفتح
 لتوص اليه فمارض اياما وكان بن غانم يفت عن الاحوال ويعرف
 للفتح ما يجد ففعل ففعل من لولو بالمرض فحجب الناس عنه واشتد
 الارحاف بموته فصعدت والده الى الفتح وقالت انه في حال
 العدم ويريد ان يوصي اليك فافعل الامر عاج لمضيه واعتذر
 عن الرسول بصنعت البدن وربما تولد من ترولي فادمن القامه
 يحضر القاضي والشهود ويوصي لي من يريد واكون مساعدا في الامر
 ففعلت منه وعادت وبن غانم يحذر وكانت سيرة

بن لولوي الرعيه سيره قبحه وبنانهم له فاسد ففتح بابه وظهر
 العافيه وجات كتب الحاكم الي القلع بايريد واطلعه صور وصيدا
 ويروت وارقتاها غومايه وحينئذ ينادوا انه قد كات
 علي بن احمد بن الصيف بالمسير الي حلب فقوي عزم القلع واستأنا
 بن عامر قال هذا امر قد مال وبن لولوي معك في
 البلد واناف عليك منه ولم يبق للصليح وجه فاستل الرجال
 الذين معك في القلعه واذل المال وكشف فبدل المال
 واستمال الرجال وكتب الي بني الصيف بالمبادره وحينئذ عكبي
 الملكا معه في ليلة بغيره وكان للفتح دار بالمدينه فبعث ملك
 الليله خادمه خاطب في ثلثين رجلا من غلمانهم بالتلاح فاضلوا
 ما كان في الدار من مال واثاث وجواري وصعدوا القلعه
 فصلاهم صاحب المعينه قال هذا كشتوه ولعنوا
 بن لولو وكاشفوا بالخلاف فركب بن لولو واخوه واكيش والناك
 وجاؤا الي تحت القلعه وتقدم بن لولو بنفسه وصاح يافتح الله الله
 ان شئتم في الاعدا وتضيق ما اوجه الله عليكم من حق وانا
 اذل لك كما تريد من بين ووشيقه فقال له الفتح
 هيات قات الامر وخرج من يدي ولا يكر التلافي لحد لتفك
 وقد انظرتك الي نصف الليل فان خرجت عن البلد فقد اظلت
 وان ائت كتب خاطرا مغرورا وانصرف الفتح وعاد بن لولو الي
 داره وقال لاجيه ما فعل القلع هذا الا عن قلعه مع المعاري
 والساعه تواني مباح من داسر لبا باب البلد فان اقتادوا تلكا
 لمرنا من عندنا ولن حاولنا لم عندنا والصلاه المخرج
 دينا في الخطاب رحمت العامة الي الدار ووجهوا عليها فخرجوا



هادر بن علي وجهيه وتركا الاموال والجزم والكراع والنعم
 وركب بن لولو فرس النوبه واخذ معه عشرين الف دينار
 وخرج معه اخواه واربعه اولاد وعشر على صفار وبعض
 حياه وضاوا الي باب البلد فكسروا اقفاله وخرج وهو يقيرا
 قل الله ربنا لك الملك الايه واجتمع الحيد والعائت فنهبوا
 الدار واكزاي وطرح الجواري الشاربه اطراف الدار
 ورفع القلع الشيعه والمشاغل على سور القلعه ونا دي
 تشعار الحاكم واصبح الناس وقد احترقت دار بن لولو
 اوغبت ما كان له ولا حوته من مال وعلة وفرش وثياب واثاث
 وكراع وعيونه وتوجه ابن لولو طالبا انطاكيه وذلك في اخر
 رجب من هذه السنه وصلوا عن السكه فالتقوا وطلا فاحذون
 فلهم على الطريق واعطاه بن لولو دينارا وقال
 ما اسكني قال حينئذ قال بن لولو رجعتا بغيري حين وبلغ
 بطريق انطاكيه وصوله فخرج اليه بصلبا نه وعساكر فلقاه
 وانزله دار البرقي واكرمه وحمل اليه الصيقات وكتب
 الي بسيل ملك الروم بغيره حصوله عنده وما جري عليه
 وكتب بن لولو الي الملك تمت خدمته وخدمته والده وانه
 قد استجار به وطلب مساعدته واثما بن لولو فانه جمع
 بنيه اولاده وخدمه في بعض المساجد بحالتيه العيون
 وتخرج القلوب وولي الفتح البلد ابا الرحان بن المسعود
 فركب وسكن الناس واحضر من القوادح الوجوه واخبرهم
 ان بن لولو عند ربه وكان علي عزم الفتح به فصبوا رايه فقا
 فعل فاجرا هم على اقطا عايتهم واعطاهم الاموال

واستخلفهم للحاكم خلفوا وبعث الي والد بن لولو بالصعود اليه
 مع الحرم والجواري ليتولي رعايتهن وصيانهن وقال
 ان شئت اكنمك بولدك فاجابته بالغلظة وقالت صنيعة
 حقوقنا واخرجتنا من بلدنا وسلبتنا نعمتنا وعمرنا فقال
 هذا بازا ما علمتم به اولاد سعد الدولة مولاكم وكفى بكم
 احسانه اليكم فاختارت ان تخرج الي صاحب بن مرداس وجبا
 صاحب الي الفتح وصعد القلعة وهناك موثقا لقاوه ليل اليه الفتح
 مالا وثيابا وابنه ذهب وكسده وقاد اليه خيلا وارسلت
 والدته لولو الي صاحب تقول قد اخرجت اكلول
 عندك وللقيام معك فاجابها بما حسن الوعد فخرجت بالحرم
 ومائة جارية وكان سبب اختيارها ساكنا انها كانت
 قدرته وخطب ابنه لولو وكان يدانعه ولا يراه كقولها
 فظنت انه يتزوج البتة فيقتضيه ويكون له مولا مسلما
 فخرجت من حلب ومن معها عيال كثير وهن مبررات فلما حصلن
 عند صاحب في اكله احضر الجواري وقرنهن بيوتته وهبهن
 لنسائه فما لست له والد بن لولو لما كان هذا ظني فيك
 ولقد كنت اظن الوصلة بك وسقط الجواري مع البت اليك
 قال انا رغبت في مصاهرتك لما كان ابنك امير حلب وما
 القلعة وله الاموال والظاير كما الان فانت والصبي
 ومن معها امالي قالت يا صاحب سبيتنا ونحس اخوتنا في ما هذا
 دمام القرب ولا فعل الناس وسوف تري فامر عمل والد
 بن لولو والصبي وبعض الجواري الي حصن منيع فاعتقلن
 فيه واما العسكر اكله فجات الي حلب مع عيال من اهل الصنف

ومعه توقيع الحاكم للفتح بتسوية جميع ما في قلعه حلب الا السلاح
 ولجده مملوك الدولة وامره بتسليم القلعة والبلد الي بن الصنف
 فسلمها اليه فدخل البلد وعدل في الناس واحسن السيرة وازال
 المون والرسوم التي جردوها بن لولو وسار الفتح الي صور والماكن
 الي اقلية وخرج معه بما كان في القلعة من اموال بني مرداس
 الي الحاكم فهدايا مسلحة طسار الف دينار واقام بصور والماكن
 الي ان توفي الحاكم وارخت منه واما ابن لولو فاحسن اليه
 بسبل مملوك الدولة واقطعه صبا عاكفة وقرره المقام بتلجيه
 تعرف بسبلون بيتا دين حلب عشر فراسخ وودعه باطال
 به نفسه واستدعي منه انقاد اي الجيش وطارق اخويه وولديه
 الي القسطنطينية رهاين فبعثهم وشرع يشعل الجراية بموافقة
 من بسيل وحلت بسيل الطريق اليهم بانطاكيا بامر بان
 يده بما يطلبه من مال ورجال واقام بن لولو عياله هناك
 ومات بسيل وقام اخوه قسطنطين فاقرب عياله ذلك ولم تزل
 حلب تنتقل من والي الي والي الي ان حصل لها غلام من
 اكلية بلقيس بغير الدولة فأتى كان الحاكم قد رقه وامطقه
 فحدثه نفسه بالعصيان فسكر القلعة وجعل لها دار ومات
 الحاكم ونظرت اخوته سنا للوك في الامور بعد فزاد طعه في البلد
 فسلكت معه سبل اللطف والمخالطة وواصلته بالخلع
 والاحسان حتى وافقت بعض اصحابه على قتله فقتله على فراشه
 وصبرت الي حلب ابن الكاكي في البلد ورتبت في العلم ووفوا
 انقاد واجر صاحب بن مرداس عياله عاداته في الاقطاعات وزادته
 فاقدر صاحب ولها اكله فاعته وخلصت عليه وبعث لصاحب الهدايا

وتجمع ولعته اسد الدولة وتوفيت وصلا لا لراي الطاهر واستوب
 عليه معضلا الخادم فاجري الامور على ما هي عليه وسند كرقصه
 مانح بن برداس فيما بعد ان شا الله تعالى فاحاصل ان عهد ملك بني
 خد ان كلب نيفا وسبعين سنة لان سبنا الدولة ملكها سنة
 ثلث وثلاثين وثلاثاياه وذل ملكهم في هذه السنة وكتبها
 قولي ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابواسمعي العاقي مختب دمشق من
 قبل الحاكم مع الحديث وكان سها في كسبه ادب رجلا فلما ضرب
 دونه لالمضروب هذه في قفا اي بكر فلما ضربه اخري قال
 هذه في قفا عمر فضر به اخري فقال في قفا عثمان فضر به
 اخري فكت قفا لسه العاقي انت ما تعرف ترتيبا لصا به
 انا اعرفك وافضل اهل در لا صفتك على عدم فصفتك ثلثا
 وست عشرة دود واهل من بين يديه لما ت بعد ايام وبلغ الحاكم
 فكتب اليه بيكرو ويقول هذا جزا من يتنصر السلف الصالح
 الحسين بن احمد بن جعفر ابو عبد الله هـ
 كان زاهدا عابدا لا ينام الا عن عليه ولا يدخل الحمار وياكل خبز الشعير
 ويقول هو راحظه سوا ويضلل ثيا به بالما لا غير وكانت وفاته
 في شعبان ودفن بباب حرب هـ عجل بن سعيد الاصطخري هـ
 اموي شيوخ المعتز له صنف للقادر الردي عجل الباطنية واجري
 عليه جرايه سنيته وعبره من بعد على ابيه هـ
 نجر الجراحي عشر من تاريخ مرارة الرمال
 هـ مجلسه وعونه حسن تقي واكمس رب العالمين
 هـ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم هـ
 يتلوه في الجن الثاني عشر السنة الخامسة والاربعماية

16-6-1987